







المحاكم التي تمت في المدة من ١٦ إلى ٢٠ نوفمبر ١٩٥٤



# محكمة الشعب

المضبطة الرسمية

لحاضر جلسات محكمة الشعب

الحزب الرابع



## تقديم

### ايها المواطن الكريم

وقفنا بك في الجزء الثالث من هذه المحاكمات الخطيرة عند الجزء الاول من شهادة المدعو محمد محمد فرغلى عضو الهيئة التأسيسية لجماعة الاخوان المنحلة ورئيس منطقة الاسماعيلية .  
وها نحن نقدم لك اليوم الجزء الرابع من المحاكمات مبتدئين بما تبقى من شهادة هذا المتهم التي ادلى بها امام قضاة الشعب وافراد الشعب في الجلسة التاسعة .

ونحن اذ نسعو المتعلمين الى قراءة هذا السجل التاريخي اتما نريد ان نطلعهم على الاسرار التي جاءت على السنة المتهمين والتي تثبت ان عصابة الاخوان قد بزت جميع المصالحات الارهابية في العالم في براعة « التكتيك » والسرية والكتمان ، وانهم هم الذين دسوا القنابل والمتفجرات للامنين المطمئنين في بيوتهم ومدارسهم وفي دور عملهم بالرغم من ان الدين الذي يسرون هلى هذاه يحرم قتل الفرد ويستنكره .





## تابع محضر الجلسة التاسعة

### بقية شهادة الشيخ فرغلي

وكيل النائب العام - أنت بوصفك عضو في مكتب الارشاد . .

الشاهد - نعم . .

وكيل النائب العام - وعضو قديم في الجماعة هل اطلعت على

المنشورات التي كانت تصدر من الجهاز الخاص وتوزع سرا ؟

الشاهد - علمت بهذه المنشورات واطلعت على بعضها .

وكيل النائب العام - ماذا كان موقفك منها ؟

الشاهد - انا لا ارضى عن مثل هذا العمل السرى .

وكيل النائب العام - وايه كان موقفك منها ؟ لاترضى عنها

شيء وماذا فعلت بوصفك عضو في مكتب الارشاد شيء آخر ؟

الشاهد - اذكر ان هذه المسألة عرضت على مكتب الارشاد

فانكرها وطالب المسؤولين بوقفها ولكن القائمين عليها لم يتوقفوا

لانهم لم يعتبروا انفسهم مسئولين امام مكتب الارشاد ؟

وكيل النائب العام - طالب من بوقف هذه المنشورات ؟

الشاهد - مكتب الارشاد كلف وكيل الجماعة وهو المسئول

من الجماعة في ذلك الوقت ان يبحث هاهنا المسألة ويعمل على

وقف هذه المنشورات .

وكيل النائب العام - قابل من ولم يقبل النصيحة واستمر في  
اصدار المنشورات ؟

الشاهد - وكيل الجماعة هو الذى كان مكلفا بهذه المسألة  
ولكن لم تتم بدليل أنه صدرت منشورات بعد ذلك .

وكيل النائب العام - وكيل الجماعة اتصل بمن ؟

الشاهد - كلف مكتب الارشاد وكيل الجماعة أن يتصل  
بمن يصدر هذه المنشورات ليمنعها .

وكيل النائب العام - علمت ان هذه المنشورات تصدر من جهة  
معينة للجماعة معروفة لكم .

الشاهد - المعروف ان الذى كان يصدر هذه المنشورات  
الاستاذ سيد قطب .

وكيل النائب العام - وهل هو مستقل في ادارته عن مكتب  
الارشاد أو له جهاز خاص للمنشورات ؟

الشاهد - بعد ان اوقفت المجلة التي كان يرأس تحريرها هو  
اختفى وكان يصدر هذه المنشورات .

وكيل النائب العام - وكيف كان يصدرها، وكيف كان يرسلها  
الى المطابع لطبعها في مجلة ؟

الشاهد - لا اعرف الطريقة التي كانت تطبع بها .

وكيل النائب العام - كيف كانت تطبع وتوزع ؟

الشاهد - معنديش تفصيلات عن طريقة الطبع والتوزيع .

وكيل النائب العام - هل كانت تطبع علنا ؟

الشاهد - لامش على - سرا .

وكيل النائب العام - وكيف كانت توزع ؟

الشاهد - سرا ايضا .

وكيل النائب العام - بواسطة من ؟

الشاهد - بواسطة الاخوان .

وكيل النائب العام - بواسطة الاخوان كافة او جهاز خاص ؟

الشاهد - جهاز خاص .

وكيل النائب العام - ومن في الجهاز الخاص هو الذى كان يطبع

ويوزع ؟

الشاهد - لا اعرف الاشخاص .

وكيل النائب العام - وهل كانوا تابعين لمكتب الارشاد ؟

الشاهد - المفروض ان مكتب الارشاد هو الهيئة العليا ، ولكن

المكتب مش عارف

وكيل النائب العام - ومن الذى كان يقوم بتوزيع المنشورات

سرا ؟

الشاهد - الاخوان ، انما مش عارف اشخاص .

وكيل النائب العام - اية جهة من جهات الاخوان ، فانتم لكم

عدة فروع ؟

الشاهد - مفروض يكون ذلك عن طريق الجهاز السرى ، وكان

جائز عن طريق الشعب او افراد معينين في كل جهة . جائز يكون  
شيء من هذا .

**وكيل النائب العام** — هل اطلمت على بعض هذه المنشورات ؟

**الشاهد** — اطلمت على القليل منها .

**وكيل النائب العام** — هل اطلمت على منشور صدر من

جمعية الاخوان ومصدر بمباراة رأى او نقد اللواء محمد نجيب

للاتفاقية ؟

**الشاهد** — انا علمت بهذا المنشور ولكنى لم اطلع عليه .

**وكيل النائب العام** — تقول انك علمت به ، اشرح ظروف

ملكك به ؟

**الشاهد** — في احد الايام كنت في مكتب الاستاذ عبدالقادر عودة

فقال لى ان اللواء محمد نجيب عايز بيعت لنا رايه في المعاهدة

عشان ننشره فقلت له بيعت مع مين فقال لى بيعت مع واحد وفعلا

بعد هذا ايضا وزير سابق وهو سليمان حافظ بيعت راي عشان

ينشر عن طريق الاخوان وبعد هذا علمت بان ههنا المنشور نزل

فعلا ووزع .

**وكيل النائب العام** — هل قال لك عبد القادر عودة من الشخص

الذى وصل منشور اللواء محمد نجيب اليه .

**الشاهد** — سألت عبد القادر عودة عن الشخص الذى جاء لهن

قبل اللواء نجيب فقال لى واحد ولم يذكر لى اسمه .

وكيل النائب العام - وانت هل عرفته ام لا ؟

الشاهد - لم اعرف الشخص ولكن سمعت انه احد القضاة .

ومش متذكر اسمه انما سمعت انه قاضى

وكيل النائب العام - مش متذكر حاجة من اسمه ؟

الشاهد - متذكر اسم عبد العزيز .

وكيل النائب العام - هل اطلعت على المنشور الذى وصل اليهم

من وزير سابق ؟

الشاهد - لم اطلع عليه .

وكيل النائب العام - هل علمت به ايضا من عبد القادر عودة ؟

الشاهد - علمت ان هذا المنشور نزل مع منشور اللواء نجيب .

وكيل النائب العام - ووصل الى عبد القادر عودة مثل سابقة

وطبعه ووزعه كما وزع منشور اللواء محمد نجيب ؟

الشاهد - اظن ذلك .

الرئيس - قررت فى كلامك ان مكتب الارشاد هو المسئول او

المُرشد انه هو المسئول عن جميع الاجهزة المكونة لجمعية الاخوان

المسلمين ؟

الشاهد - مضبوط فيما عدا النظام الخاص .

الرئيس - وهل موجود فى قانون جمعية الاخوان المسلمين ان

هناك جهاز سرى لا يخضع لمكتب الارشاد ؟

الشاهد - لا .

الرئيس - اذن المفروض ان مكتب الارشاد يخضع له او تخضع له جميع الاجهزة المكونة لجمعية الاخوان المسلمين ؟

الشاهد - نعم .

الرئيس - ذكرت في اقوالك واعترافاتك الان ان القائمين بتوزيع المنشورات هم الاخوان .

الشاهد - نعم .

الرئيس - اليس رؤساء الجهاز السرى هم رؤساء المناطق ؟

الشاهد - نعم .

الرئيس - قررت في اقوالك واعترافاتك الان ان الجهاز السرى لا يخضع لراى مكتب الارشاد .

الشاهد - نعم .

الرئيس - وهل الجهاز العلنى الذى هو المناطق او الاسر كمان لا يخضع لراى مكتب الارشاد ؟

الشاهد - تخضع .

الرئيس - قررت في اقوالك ان مكتب الارشاد اجتمع واستنكر مسألة السرية وكلف وكيل الجماعة ليحتج وليوقف هذا النشاط فحرب برايه عرّض الحائط لانه ملوش سلطان على القابل، فمن هو هذا القابل ومن هو هذا المسئول ومن هو هذا الشخص الذى تكلم وكيل الاخوان نيابة عن مكتب الارشاد معه في هذه الخصوصية ؟

الشاهد - كان مفهوما ان الاستاذ سيد قطب هو الذى يقوم  
بتحرير المنشورات وتوزيعها .  
الرئيس - يعنى وكيل الجماعة جاب سيد قطب وكلمه فى  
هذا الموضوع ؟

الشاهد - انا ما اعرفش هذه المسألة .  
الرئيس - كيف لاتعلم وانت عضو فى مكتب الارشاد ، وقد  
قررت قرارات ، وهذه القرارات كلفتم احدكم وهو وكيل  
الجماعة لتنفيذها ، الم يرجع اليكم بالنتيجة ؟  
الشاهد - الوكيل لم يذكر لنا من كلمه او من كلفه .  
الرئيس - هل هذه سرية بالنسبة لمكتب الارشاد ؟  
الشاهد - لا .

الرئيس - ليه ماسألتهمش لما جاءكم بالرد او بالنتيجة التى  
رجع بيها اليكم وقال ان الشخص المسئول يرفض قراركم وانه  
يقول انه ليس خاضع لكم ، ماقلتوش مين ده ؟  
الشاهد - هو لم يقل هنا .  
الرئيس - قررت فى كلامك انك قلت كده .  
الشاهد - الذى حصل انه لم ينفذ .

الرئيس - مارجعتوش ليه على قراركم لتسألوا ماذا تم فيه ؟  
الشاهد - رجصنا عن القرار وطلبنا الاستاذ خميس ان يعمل  
تقرير يرسلها للبلاد ويحذر فيها من هذه المنشورات ويوزعها .

الرئيس - ورغم هذه النشرة للمناطق التي هي الجهاز العلى %  
كان الجهاز العلى يقوم بتوزيع المنشورات ، فمعنى هذا ان الجهاز  
السرى لا يخضع لمكتب الارشاد بحكم الواقع والقوة والجهاز العلى  
لا يخضع لقرارات مكتب الارشاد فى الواقع والفعل ، تقدر تقول لى  
ماهى ، او تصف لى شكل وقيمة هذا المكتب بجميع اعضائه ؟  
الشاهد - اذا لم تنفذ قراراته يبقى . . .

الرئيس - تقول لى كلمة واحدة بلدى . وصف .  
الشاهد - يبقى مايساويش حاجة .

الرئيس - يعنى طرطور ، وانت واحد منهم ، لانك احد اعضاء  
مكتب الارشاد ؟

الشاهد - نعم .

الرئيس - زعق من فضلك .

الشاهد - نعم .

الرئيس - يعنى انت عضو فى مكتب الارشاد الى هو فى  
اعترافك انه مايساويش حاجة . نعم او لا ؟

الشاهد - فى نظر الدين ينفذون القرارات . .

الرئيس - نعم ام لا ؟

الشاهد - نعم .

الرئيس - لماذا لم تستقل من هذا المكتب وتعلن على الملا وعلو  
جميع المواطنين ان هذا المكتب مايساويش حاجة وعشان خاطر كده .



انت مستقبل للاسباب كيت وكيت وكيت ، بقيت ليه ؟

**الشاهد** - الواقع ان هذه المسألة ترتبت على وجود خلاف بين

المرشد والدكتور خميس الوكيل وكان هذا الخلاف معروف .

**الرئيس** - وما هو دورك ؟

**الشاهد** - دورى انا ... محاولة التوفيق .

**الرئيس** - محاولة التوفيق مش محاولة ارجاع قيمة مكتب

الارشاد لتسترد قيمتك باعتبارك احد اعضائه ؟

**الشاهد** - انا طلبت في مكتب الارشاد فعلا وهنا معروف

لدى اعضاء المكتب انه لا بد وان يتولى مكتب الارشاد مهمته

وببإشراف سلطانه كاملة ولا يصح ان يتقص من اختصاصه شىء .

**الرئيس** - وماذا كانت نتيجة هذا الطلب ؟

**الشاهد** - برضه استمر بعض الاخوان غير خاضعين لأوامر

مكتب الارشاد .

**الرئيس** - لماذا لم تستقل استقالة مسببة علنية وتعلنها

على المواطنين ؟

**الشاهد** - فانتى هذا .

**الرئيس** - فانتك هذا .

**الشاهد** - نعم .

**الرئيس** - ما رايتك في انسان ينصب من نفسه أحد اعضاء

مكتب يتولى رئاسة جمعية الدعوة الى الدين الاسلامى وايهجاتيه  
الصواب هل يصلح او لا يصلح ؟  
الشاهد - انا اجتهدت حسب . . . . .

الرئيس - من فضلك رد على اد السؤال . نحن نكلم احدا  
الاعضاء الثممين بالدعوة للدين الاسلامى الحنيف . حديدلامك ،  
هل يصلح او لا يصلح كمرئى للدين ؟  
الشاهد - لا يصلح .  
الرئيس - يعنى سيادتك لا تصلح ؟  
الشاهد - اذا كنت . . . . .

الرئيس - مفيش اذا كنت انا لا اطلب منك تعليق ، انا اخذ  
قرارك .  
الشاهد - نعم .

الرئيس - هل بهذه الطريقة وظهر ان قرارات مكتب الارشاد  
غير ملزمة ولا تنفذ وانه مايساويش حاجة واعضائه طبعا بالتالى  
مايسووش حاجة واثت احدهم قررت واعترفت الان بمحض  
ارادتك انك لاتصلح ، يبقى مين الى كان يدير سياسة الجماعة ؟  
الشاهد - الاستاذ الهضيبى .  
الرئيس - مين ؟ . . . مين ؟  
الشاهد - الاستاذ الهضيبى .

الرئيس - اى ان الاستاذ الهضيبى هو الكل فى الكل فى ادارة

سياسة جمعية الاخوان المسلمين بجميع اجهزتها السرية والعلمية؟

**الشاهد -** نعم وبجانبه مكتب الارشاد .

**الرئيس -** وبجانبه مكتب الارشاد وقلنا ان مكتب الارشاد لايساوى شىء وانه يتحمل المسؤولية لانه اظهر للمواطنين انه هو متحمل مسؤولية وفي الواقع هو تخلى عنها ولم يظهرهم بحقيقة الامر ، وقلنا انه لايساوى حاجة وتستر على حقيقة الموضوع .  
أهذه هي الدعوة الاسلامية ؟ نعم أم لا ؟

**الشاهد -** لا .

**الرئيس -** شغتم يا حضرات المواطنين ويا أبناء مصر ، القائمين على دعوة دين الاسلام الحنيف . اتفضل يا سيادة المدعى .  
**وكيل النائب العام -** قلت ان عبد القادر عوده قال لك ان اللواء محمد نجيب جاب له منشور أو أصل منشور وطبعه ووزعه بالطريقة التي شرحتها الطبع السرى والتوزيع السرى بواسطة الجهاز السرى ، هل هناك نتيجة لهذا ؟ هل هناك علاقة أو اتصال بين اللواء محمد نجيب وبين جماعة الاخوان المسلمين ؟

**الشاهد -** أعلم ان هناك اتصالا بين اللواء محمد نجيب وبين الاستاذ عبد القادر عوده ، وبدأ هذا الاتصال اثناء حوادث ٢٥ مارس حينما التقى عبد القادر عوده باللواء محمد نجيب في القصر الجمهورى ، وذكر عبد القادر عوده ان اللواء محمد نجيب قال له انه سيفرج عن الاخوان المعتقلين وقال انه سيلتقى به مرة اخرى .

فعلمنا بهذا وفهمت أن هناك اتصالاً قائماً بين عبد القادر موده وبين اللواء محمد نجيب . ويكون الاتصال موجوداً عن هذا الطريق .

**وكيل النائب العام -** مفيش شواهد أخرى ؟

**الشاهد -** شاهد آخر وهو أنه في اليوم الذي خرجنا فيه من المعتقل ، في اليوم الثاني ذهبت مع الاستاذ الباقوري للسلام على الاستاذ الهضيبي فسمعت ان اللواء محمد نجيب تكلم بالتليفون مع بيت الاستاذ الهضيبي في ساعة متأخرة من الليل .

**وكيل النائب العام -** سمعت من مين ؟

**الشاهد -** سمعته من المرشد وأنا لا أعلم الحديث الذي داره.

**الرئيس -** ومتى كان ذلك ؟

**الشاهد -** كان ليلة خروجنا من المعتقل .

**الرئيس -** خروج مين ؟

**الشاهد -** خروج الاستاذ الهضيبي والاخوان الذين كانوا

معتقلين .

**الرئيس -** يعنى في مساء يوم خروج الاستاذ حسن الهضيبي

من المعتقل اتصل به تليفونيا محمد نجيب كما اتصل من قبل

مساء الافراج عن مصطفى التحاس ؟

**الشاهد -** نعم .

**الرئيس -** ماذا فكرت في هذا الموضوع عندما أخبرك حسن

الهضيبي به ؟

**الشاهد** - انا كنت فاهم ان دى تهنة بالخروج من المعتقل .  
**الرئيس** - وسبب اعتقال حسن الهضيبي ايه ؟  
**الشاهد** - اظن الاسباب دى كانت مبينة فى بيان مجلس قيادة  
الثورة .

**الرئيس** - احب ان توضح هذا اذا كنت تذكره واذا كنت  
لا تذكره تذكره لك

**الشاهد** - البيان طويل وفيه ...

**الرئيس** - قل لنا بس فقط ... رؤوس مواضيع ... انت  
واعظ وتحفظ راس الموضوع قبل ماتتكم فى الدرس .

**الشاهد** - اهم هذه النقاط او الاسباب هى اتصال الاستاذ  
الهضيبي بالانجليز

**الرئيس** - هى ..

**الشاهد** - اتصال الاستاذ الهضيبي بالانجليز

**الرئيس** - بس ؟

**الشاهد** - دى اهم النقاط .

**الرئيس** - هذه النقاط عمت جميع الاخوان الى انحطوا فى  
الاعتقال ايامها

**الشاهد** - دى خاصة ؟

**الرئيس** - طيب وايه الحاجة العامة الى تربطهم ببعض من  
هو المسئول الاول والمدير والمدير والامر فى جمعية الاخوان المسلمين

بجميع اجهزتها بما فيها الجهاز السرى . . . ايه . . . كلهم مشتركين  
في ايه ؟

الشاهد - سيادتك تذكرنى لو سمحت .

الرئيس - الذى دعا الحكومة لاعتقالكم ايه ؟ . . . وذلك كان فى

يناير ١٩٥٤

الشاهد - ماانا باقول لسيادتك تذكرنى علشان مش حاضر فى

ذهنى الموضوع

الرئيس - احب اسجل اولاً انه مش حاضر فى ذهنك . .

الشاهد - نعم

الرئيس - مش حاضر فى ذهنك يعنى ؟

الشاهد - ايره

الرئيس - اولاً حلت جمعية الاخوان المسلمين ثم اعتقلت من

ضمن المعتقلين ودخلت المعتقل وخرجت من المعتقل والى يومنا

هذا وقاربت السنة وانت لاتعلم ماهو السبب ؟ نعم اولاً ؟

الشاهد - . . . .

الرئيس - تعلم السبب ام لاتعلم ؟

الشاهد - ما انا باذكر ان البيان الذى صدر . . .

الرئيس - تعلم السبب ام لا تعلم

الشاهد - لااعلم على وجه التحقيق . .

الرئيس - تذكر انك قابلت الرئيس جمال عبدالناصر عندما كان

يشغل منصب ..

الشاهد - وزير الداخلية .

الرئيس - وزير الداخلية .. فيماذا تكلمت معه ؟

الشاهد - كان هناك خلاف قائم بين الاخوان وبين الثورة .

الرئيس - على ؟

الشاهد - على مسائل ..

الرئيس - وهي ؟

الشاهد - ان الاخوان ينتقدوا الثورة .

الرئيس - في ..

الشاهد - نعم ؟

الرئيس - في ..

الشاهد - في أنها غير . يعنى لم تنفذ النواحي الاسلامية الى  
كان مفروض انها تنفذها حسب يعنى كلام المرشد - وكذلك  
مسألة قيام التشكيلات العسكرية وشبه العسكرية في الاخوان  
وان المرشد مايتعاونش ولا بينفذش الكلام الذى يتفق معه فيه  
.. ومسائل كثيرة كانت موجودة في ذلك الوقت فانا قلت للرئيس  
انه لا يصح ان يوجد بيننا اى خلاف ويجب ان نتعاون تعاونا  
كاملا وأنا رايى انه ليس امامنا اى عقبات لان اهدافنا واحدة  
وعلاواتنا واحدة ومسيرنا واحد ولذلك يجب ان يقوم بيننا

تعبون صادق واضح وأن يقف الاخوان في الصف الثاني من وراء الثورة . ذلك كان رأيي .

الرئيس - بالنسبة لجزء الاول في اجابتك .. ما هي الاشتراطات التي طلبتموها من الثورة لتحقيقها بالنسبة الى الدين الاسلامي ؟

الشاهد - أنا شخصيا ما أعرفش إيه الاشتراطات التي طلبوها .

الرئيس - وانت عضو في مكتب الارشاد ؟

الشاهد - لم اكن عضوا في مكتب الارشاد .

الرئيس - وانت عضو في الجمعية التأسيسية ؟

الشاهد - نعم .

الرئيس - ولا تعلم ؟

الشاهد - ليست الهيئة التأسيسية هي التي طلبت اشتراطات

الرئيس - وعند ما تطلب اشتراطات أو تصدر قرارات

خارجة من الجماعة تتم عن سياستها العامة ، الا يؤخذ في ذلك

واي الهيئة التأسيسية للاخوان ؟

الشاهد - نعم ... والهيئة التأسيسية اجتمعت بعد قيام

الحركة وأصدرت بيانها بخطوط عريضة .

الرئيس - وهي إيه ؟

الشاهد - نفذتها الحركة كلها تقريبا ... منها ...



**الرئيس** - اذن فر لى فى صدر اجابتك على السؤال الذى  
قلت الى هو ماهية الحديث الذى دار بينك وبين جمال عبد  
الناصر عندما كان وزيراً للداخلية قلت فى اوله ... الخلافات  
الموجودة بين الثورة وجماعة الاخوان المسلمين على أن الثورة  
مانفذتش الطلبات بتاعة الاخوان المسلمين الخاصة بالحكم  
الاسلامى ... فر لنا ماكنت تعنى عندما قلت هذا ...

**الشاهد** - اعنى ان الاستاذ الهضيبى كان يرى ان القائمى  
على الثورة لم يأخذوا فى تنفيذ الناحية الاسلامية حسب رايه  
... حسب رايه ..

**الرئيس** - مثلاً ..

**الشاهد** - ما اذكرش تفصيلات ...

**الرئيس** - مخالفاً بذلك البيان الذى اصدرته الهيئة التأسيسية  
لجماعة الاخوان المسلمين وكما قررت ان حكومة الثورة لم تترك  
شيئاً طالبت به هذه الهيئة فى بيانها ولم تحققه .  
**الشاهد** - نعم ..

**الرئيس** - اضافة ... اضاف .

**الشاهد** - نعم .

**الرئيس** - اضافة ... يعنى الطلبات التى كان ينادى بها

حسن الهضيبى اضافة ؟

**الشاهد** - نعم .

الرئيس - هل اخذ رأى الهيئة التأسيسية فى هذه الاضافة ؟  
الشاهد - انا لا اذكر هنا ..

الرئيس - وانت عضو فى الهيئة التأسيسية ؟  
الشاهد - يعنى لم يؤخذ .

الرئيس - يعنى افهم من كده .. كل مرة تقول لا اذكر  
معناها نفى والا اثبات ؟

الشاهد - انا باتكلم عن علم ..  
الرئيس - على انه اخدشى يعنى ؟  
الشاهد - نعم .

الرئيس - يعنى الهضيبى سمح لنفسه ان يطالب الحكومة  
ببعض مطالب خاصة فى رايه لا تمثل رأى جمعية الاخوان  
المسلمين مستعملا فى ذلك اسم جمعية الاخوان المسلمين ...  
صح والا غلط ؟

الشاهد - صح

الرئيس - صح .. جمعية الاخوان المسلمين فيها مكتب  
ارشاد ان هو مايسواش حاجة باعترافك ... ورايه غير منفذ  
والشرف عليها الهضيبى وتحت اسمها بطلب مطالب لم ياخذ  
رايها فيه . لم ياخذ رأى الهيئة التأسيسية فيه - اعلمت  
بذلك الهيئة التأسيسية ام لم تعلم ؟

الشاهد - لم تعلم ..

الرئيس - لم تعلم ... وكيف علمت انت وابت احد اعضائها؟

الشاهد - حينما بلغنى امر الخلاف .. وكنت في ذلك الوقت

في الاسماعيلية ولم اكن عضوا في المكتب ..

( وفي هذه الاثناء زاد نشاط مصورى الصحف في التقاط

الصور فخاطبهم السيد رئيس المحكمة قائلا : كفاية من فضلك

صور الواحد قاعد غصب عنه .. كل شويه تمخولوا عينا ..

بلاش صور من فضلك باه .. )

الرئيس - ايوه يا سيدى ..

الشاهد - كنت بعيد عن هذا الجو بحكم انقطاعى في الاسماعيلية

فلما علمت بذلك جيت الى مصر فسمعت هذا الكلام .

الرئيس - سمعت من مين ؟

الشاهد - سمعت كلام الرئيس ثم سمعت كلام الهضيبى .

الرئيس - انت ذكرت في كلامك انك انت لما ذهبت للرئيس

اردت ان تتكلم معه وهو وزير داخلية في خلافات اولها ان الثورة

لم تنفذ الطلبات .. فهل علمت هذا من الرئيس أم علمته من

قبل ان تقابل الرئيس .. احنا جينا الركن آهه ..

الشاهد - سمعت أولا من الرئيس .. تصويره ..

الرئيس - اقرر لك نسيابة عن الرئيس انك كاذب اشر لانك

بنتبلى على الرئيس جمال بما ليس هو حق . أهكلنا تلصقون  
التهم بالرئيس جمال كما تلصقونها به في نشراتكم السرية .  
الشاهد - انا لا اقصد الاتهام انما الرئيس بيصور المرشد  
انه عاوز يعنى يفرض نفسه وعاوز

الرئيس - انت طلبت مقابلة المرشد والا الرئيس طلب مقابلةك؟  
الشاهد - أحد الضباط التقى بى وسألنى رأى فابدت له  
رأى فى تأييدى التام للحركة ووجوب ان يكون الاخوان من وراء  
الحركة فقال لى هل ابلغ هذا الراى للرئيس فقلت له لا مانع  
فأبلغه واستأذنه فى ان ..

الرئيس - يعنى انت طلبت انك تقابل الرئيس جمال  
عبد الناصر ؟  
الشاهد - نعم ..

الرئيس - انت طلبت والى بيطلب يقابل واحد يبقى علشان  
يقول له حاجة وانت فى مثل هذا المستوى والا علشان يسمع  
منه حاجة .

الشاهد - هو الرئيس تفضل وشرح لى المسائل ..

الرئيس - آه .. افكر يعنى نسيبها لحد كده باعتبارك  
استاذ واسيب حكم الاسالذة فيك لهم وحدهم وحطف اليمين  
ويتشتغل واعظ واسيب حكم الوعاظ فيك لهم وحدهم ..  
كلمنى باه فى النقطة الثانية ..

الشاهد - نعم . .

الرئيس - الرئيس قال لك ايه تانى ؟

الشاهد - الرئيس قال ان الهضبي عاوز يفرض رايه علينا وان فيه تشكيلات فى الاخوان لا يصح قيامها فى عهد الثورة وان الاخوان بتنتشر فى اوساطهم ، وانا طبعا لا انقل الفاظ الرئيس الرئيس - انا فاهم طبعا لانه باين من شهادتك انك طبعا الشاهد - امرك .

الرئيس - وسأترك راي الازهرين فيك لهم بدون تعليق مابتحفظشى ذاكرتك ضعيفة والواعظ عادة تكون ذكركه قوية ويكون حافظ القرآن سيما اذا كان واعظ دينى على المستوى المعن الى انت فيه فى الاسماعيلية . . انت موظف والا لا ؟ الشاهد - نعم .

الرئيس - متعين متين ؟

الشاهد - من الازهر .

الرئيس - الازهر الشريف ؟

الشاهد - ايوه .

الرئيس - من فضلك قول الازهر الشريف .

الشاهد - من الازهر الشريف .

الرئيس - وبعدين اكمل حديثك .

الشاهد - وانه بتصل تقارير من البلاد ان الاخوان بتنتشر

بينهم دعايات ضد الحركة وأن هذا الموقف أوصلنا الى خلاف  
فعاوزين نعرف هل الاخوان معنا او علينا . . كلام في هذا  
المعنى . . فانا عبرت للرئيس عن رأي الشخصى وقلت انى  
سأتصل بالاستاذ الهضيبى واشوف ايه كلامه في هذه المسألة .  
وانصلت بالاستاذ الهضيبى وتكلمت معه واتفقت معه على انه  
لا بد ان تزول هذه الحالة ولا بد ان يلتقى مع الرئيس ولا بد ان  
يلتقى اعضاء مكتب الارشاد مع اعضاء مجلس قيادة الثورة  
وفعلا تم هنا بدعوة اللواء القائد العام ودعا المجلس ودعا المكتب  
لحفلة شاي في بيته والتقينا وحصل معنى تقارب وروح طيبة  
في هذا اللقاء ثم حصل لقاء مرة اخرى وانا قصدت من وراء ذلك  
ان يوجد جو يمهّد للتفاهم الكامل والتعاون الكامل بين الاخوان  
وبين الثورة .

الشاهد - نعم .

الرئيس - وماذا فعلت ؟

الشاهد - انا تكلمت مع الاستاذ الهضيبى في هذا ولكنه رأى  
الابقاء على هذا الجهاز وكان من رأى انا ان تحل هذه التشكيلات  
لتدريجيا نظرا لصعوبة حلها في وسط الاخوان . .

الرئيس - هل افهمك الرئيس خطر وجود مثل هذه الاجهزة

السرية المسلحة في البلاد ؟

الشاهد - نعم .

الرئيس - هل تعلم الآن خطورة وجود هذه الاجهزة السرية  
المسلحة في البلاد ؟

الشاهد - نعم .

الرئيس - خطورتها ايه ؟

الشاهد - خطورتها مثلا . . الحادث المشؤم الذى وقع . .

الرئيس - وايه ؟

الشاهد - والوضع الطبيعى لايسمح بعمل تشكيلات مسلحة

فى الوقت الذى تقوم فيه الدولة بواجبها . .

الرئيس - تشكيلات مسلحة ايه ؟

الشاهد - سرية . .

الرئيس - ايه ما ييقاش طبيعى ؟

الشاهد - يجب ان يكون طبيعى . .

الرئيس - يعنى ايه يجب ان يكون طبيعى ؟

الشاهد - يعنى الا يكون هناك تشكيلات مسلحة سرية .

الرئيس - وانت علمت بان هناك جهاز سرى ؟

الشاهد - نعم .

الرئيس - وانت مستشار له شكلا لا حقيقة حسب اقرارك

صدر حديثك ؟

الشاهد - نعم . .

الرئيس - وسمعت بهذه الخبايرة ؟

الشاهد - نعم .

الرئيس - وعلمت من الرئيس جمال عبد الناصر لما قابلته ان حسن الهضيبي طلب طلبات من حكومة الثورة زيادة من البيان الى اصداره الهيئة التأسيسية في اول الثورة بدون الرجوع اليها ؟ وهذه المعلومات حسب قولك انها وصلتك من الرئيس جمال عبد الناصر بشخصه وفي الوقت ذاته حملت رسالة لحل الجهاز السرى للخطورة بتاعته ورفض هذا الطلب . هلا اطلعت اعضاء الجمعية او الهيئة التأسيسية على هذا كله ، حاملا بذلك الامانة التي هي في عنقك كأحد اعضاء هذه الهيئة ؟

الشاهد - لم ابليغ الهيئة

الرئيس - لم تبليغ الهيئة . . انفذت رسالتك كأحد اعضاء هذه الهيئة أم لم تنفذها « أيوه او لا » في هذه الخصوصية ؟

الشاهد - حاولت تنفيذها

الرئيس - ولم تنفذها

الشاهد - ولم اصل الى النتيجة التي كنت ارجوها . .

الرئيس - لم تصل الى ايه ؟

الشاهد - لم اصل الى النتيجة التي كنت اريدها من حل

هذه التشكيلات

الرئيس - انا باتكام عن اعضاء الهيئة التأسيسية .

الشاهد - انا لم ابليغ اعضاء الهيئة التأسيسية .



الرئيس - لماذا لم تكلفهم ؟

الشاهد - كان المفروض ان هذه المسألة تنتهى مع المرشد اولا

الرئيس - والهيئة التأسيسية لا يكون لها علم

الشاهد - باعتبار ان هذه التشكيلات مفروض انها تتبع

المرشد اصلا

الرئيس - والهيئة التأسيسية لا يكون لديها علم ؟

الشاهد - نعم .

الرئيس - والهيئة التأسيسية هي البرلمان لجمعية الاخوان

المسلمين ؟

الشاهد - نعم .

الرئيس - يعنى برلمان جمعية الاخوان المسلمين كان ايه ؟ .

كلمة بلدى توصفه بها .

الشاهد - لم تعرض عليها . .

الرئيس - كلمة بلدى فيه امور تجرى من تحت شنب وأحد

أعضائها يعلمها ولا يبلغها اليه . . . واحد أعضائه الراسخين فيه

لانه معين فى الهيئة التأسيسية منذ نشأتها واختير أخيرا ان

يكون ممثلا للهيئة التأسيسية فى مكتب الارشاد . تبقى الهيئة

التأسيسية ايه ؟

الشاهد - مفروض ان المرشد والهيئة . .

الرئيس - تبقى الهيئة التأسيسية ايه

الشاهد - تبقى محدودة الاختصاص ؟

الرئيس - محدودة الاختصاص او ؟

الشاهد - .....

الرئيس - او صورة .. تبقى صورة ؟

الشاهد - لا هي تباشر مهمتها فيما يعرض عليها من امور ..

الرئيس - وفيما لا يعرض ؟

الشاهد - ما يقلقناش علم به ..

الرئيس - هل الـ ١٤٦ عضوا خلفك في الهيئة التأسيسية

سدين ودانهم ؟

الشاهد - لا

الرئيس - يسمعوا ؟

الشاهد - نعم .

الرئيس - لهم معارف ما بين اعضاء جمعية الاخوان المسلمين

ما انت لك معارف ؟

الشاهد - طبعا

الرئيس - وسمعوا عن الجهاز السرى ؟

الشاهد - على الاقل بعضهم سمع ...

الرئيس - على الاقل بعضهم سمع .. الم يثروا حقه منهم

مسألة الجهاز السرى في احد اجتماعات الهيئة التأسيسية غرابة؟

الشاهد - لا ..

الرئيس - لا ... يبقى الأعضاء الى الأقل شوية منهم الهيئة  
التأسيسية ايه ؟

الشاهد - الى سكتوا عن اثاره الامر يبقوا راضين عنه .  
الرئيس - وسابوا اخوانهم في ايه .. بقية اعضاء الهيئة .  
الشاهد - .....

الرئيس - في الظلام او النور ؟

الشاهد - في جهلهم بهذا الامر .

الرئيس - في جهلهم بهذا الامر هل هذه امانة .. هل هذه  
امانة .. ام لا .. بس ما تقولش « قملة » في راسك زى ما كنا  
زمان بنقولها للمدرسين فيروحووا يشستكونا لاهالينا فيقوموا  
يضربونا وعلشان كده طلعتنا متربيين ... ( ضحك ) ... هل  
هذه امانة ام لا ؟

الشاهد - الامانة في العلم والتبليغ .

الرئيس - الامانة في العلم والتبليغ وهم علموا ولم يبلغوا يبقوا  
ايه .. غير ايه ؟

الشاهد - نزولا على الاوضاع .

الرئيس - غير ايه

الشاهد - لم يكلفوا بالتبليغ

الرئيس - غير ايه

الشاهد - غير امانة .

الرئيس - غير أمناء لانهم طبيعى ما همأش مستنيين علشان حد يكلفهم .. وايه سلطاتهم ؟

الشاهد - مناقشة البيانات التى تحال عليهم من مكتب الارشاد او من المرشد ومناقشة الاقتراحات التى تعرض من الاعضاء وبحث مصروفات الجماعه والنظر فى ضم اعضاء جدد وهكنا ..

الرئيس - فقط ولا غير ..

الشاهد - مناقشة مكتب الارشاد تشمل تتبع سير الجماعة فى الدورة الماضيه .

الرئيس - اذا راي احدكم منكرا ؟

الشاهد - يجب عليه ان يغير او يطلب التغيير .

الرئيس - بايه ؟

الشاهد - يبين للهيئه .

الرئيس - واذا لم يبين يبقى يصلح ان يكون عضوا فى الهيئه التأسيسية لجماعة الاخوان المسلمين القائمة لنشر الدعوة الاسلاميه والتى تقوم بالدعوة للاسلام الحنيف ... هل يصلح او لا يصلح ؟

الشاهد - هوه يرى فى نفسه انه يصلح .

الرئيس - انا لا اتكلم عن رايه فى نفسه .. القرد فى عين امه

غزال ولكن هل يصلح او لا يصلح ؟

**الشاهد** - من قصر في واجبه ولم يؤد الأمانة فهو لا يصلح .  
**الرئيس** - لقد قررنا أنهم قصروا في واجبهم وانهم لم يؤدوا الأمانة  
لعلمهم بشيء لم يبلغوه لآخوانهم يبقوا لا يصلحوا .

**الشاهد** - في مسألة معينة .

**الرئيس** - ولكنها مسألة يكفي أنها أساسية .

**الشاهد** - نعم .

**الرئيس** - أنت كما قلت وقررت علمت أن الجهاز السرى  
موجود تحت يد جماعة الإخوان المسلمين وغير خاضع لمكتب  
الأرشاد ولا يخضع إلا لحسن الهضبي باعتباره مرشدنا وأن  
الجهاز السرى سيوصل البلاد إلى حرب أهلية ... يبقى الهيئة  
التأسيسية قصرت في هذه الخصوصية الأساسية .. صح  
أو غلط ؟

**الشاهد** - صح .

**الرئيس** - صح .. الادعاء يتفضل ان كان فيه أسئلة ؟

**وكيل النائب العام** - تذكر متى كانت مقابلتك مع الرئيس  
جمال عبد الناصر في وزارة الداخلية وهي المقابلة موضوع مناقشة  
السيد رئيس المحكمة الآن . في أي شهر كانت وفي أي سنة ؟

**الشاهد** - في أواخر سنة ١٩٤٣ .

**وكيل النائب العام** - في أواخر سنة ٤٣ ؟

**الشاهد** - أقصد في أواخر سنة ١٩٥٣ .

وكيل النائب العلم - يعنى فى شهر ايه يوليو، اغسطس ؟

سبتمبر ؟؟

الشاهد - مش متذكر الشهر .

وكيل النائب العام - اساعدك فى التلاكر ؟

الرئيس - الشاهد بيقول انه غير متذكر فمش ضرورى .

وكيل النائب العام - الرئيس جمال صارحك بوجوب حل هذه

التشكيلات السرية وظاهر من مناقشة سيادة الرئيس وانك لم

تؤد الامانة الى أهلها ولم تبلغها على ما يجب . . ولكنى اسالك

من ناحية اخرى انت باعترافك قمت انت وخميس بالاشتراك فى

تدعيم هذا النظام السرى وازلت الخلاف الذى كان بين رياسته

وبين المرشد وانتهى الأمر بوجود رئاسة جديدة ونظام جديد

وبدل ما يستجيبوا للنعوة الرئيس جمال شاركت فى تدعيم النظام

الجديد فكيف يتفق هذا مع قولك بانك متفق مع الرئيس جمال

فى رايه ؟

الشاهد - لم يكن المقصود تدعيم النظام السرى ولكن كان

المقصود تسوية الخلافات الموجودة بين النظام السرى والمرشد

وانا فهمت من الرئيس جمال ماذا يريد بهذا الأمر ووضعت فى

نفسى انه لا بد ان تنتهى المسألة بتصفية النظام ولكن المرشد لم

يستجيب الى هذا والمسألة محتاجة الى وقت طويل لانتهاء وضع

قديم فى هذه الجملة .

**وكيل النائب العام** - قلت انك وخميس حميده بقيتوا في موقف المستشارين للجهاز فهل نحيث نفسك عن الاستشارة على الأقل لتظهر عدم رضائك ؟  
**الشاهد** - لم يكن من المصلحة ذلك ولكني رأيت بقائى من المصلحة .

**الرئيس** - رأيت البقاء حتى تصل البلاد الى حرب اهلية ؟  
**الشاهد** - رأيت ان اعمل من جانبى على ازالة هذه الاوضاع .  
**الرئيس** - الم تعلم بتكوين فصائل في الجهاز واعادة تنظيمه ؟  
**الشاهد** - انا لا اعلم تفصيلات تشكيلات النظام السرى .  
**وكيل النائب العام** - الم تعلم هذا من صديقك الصدوق الذى وشحنه لقيادة النظام وهو يوسف طلعت ؟  
**الشاهد** - لا .

**وكيل النائب العام** - الم يحدثك في هذا ؟  
**الشاهد** - لم اساله .  
**وكيل النائب العام** - وهو الم يحدثك ؟  
**الشاهد** - لا .

**الرئيس** - خبى عليك ؟  
**الشاهد** - نعم .

**الرئيس** - يبقى ده في الاسلام ايه ؟ لما يبقى صديق صدوقا ومؤمن مسلم يعمل للدعوة الاسلام ولنشر مبادئه وارفح مستوى

الدين الاسلامى الحنيف ويعمل في جهاز شرى يعيد تنظيمه  
ويعيد تسليحه وينكر هذه الحقيقة على صديقه الصدوق واحد  
المسئولين في الهيئة التأسيسية لجماعة الاخوان المسلمين بل  
واحد اعضاء مكتب الارشاد والمسئول عن توجيه سياسة الاخوان  
المسلمين يبقى حكمه ايه ؟ ادى الامانة او لم يؤدها ؟

الشاهد - لم يؤدها بالنسبة اليه .

الرئيس - وهو المرشح الذى رشحته باعتباره انه احد  
المؤمنين المخلصين في جماعة الاخوان المسلمين لنشر الدعاية  
الاسلامية ؟

الشاهد - نعم

الرئيس - هل هذه مبادئ الدين الاسلامى الحنيف نعم  
او لا ؟ .

الشاهد - لا .

الرئيس - لماذا لم تظهر للشعب المسلم من المصريين وقهين  
المصريين هذا الكلام باعتباره امين على الدعوة للدين الاسلامى ؟  
الشاهد - مفروض انه مسئول امام المرشد مش امامى .

الرئيس - وانت كأحد ائمة القائمين بهذه الدعوة وهنا  
ما اهتمتموه للاخوان المسلمون . . . ؟

الشاهد - مفروض ان اخطاء الجماعة تعالج داخليا .

الرئيس - ولا تنشر خارجيا ويترك الجميع في ظلام ؟ هل



هذه هي مبادئ دين الاسلام ؟ هل محمد عليه السلام اول الخلفاء  
الراشدين كانوا يعالجون المسائل هكذا ؟  
الشاهد - لا .

الرئيس - تبقى هذه الدعوة تنهج منهج محمد في دعوته في  
الاسلام وحلفائه الراشدين او لا ؟

الشاهد - فيها مخالفات .

الشاهد - فيها مخالفات .

الرئيس - وانت تعلم هذه المخالفات ؟

الشاهد - دائما في الجماعة توجد اخطاء .

الرئيس - افنكر لما تخطيء اى جماعة كان لا يجب ان تقع  
اخطاء في جماعة تنصب من نفسها رسولا لنشر الاسلام وتوسيم  
دعائم الدعوة للدين الاسلامى والى ده يعتبر في حكمك يا واعظ ؟

الشاهد - اعتقد انه تقصير وكان يجب ان لاتقع اخطاء .

الرئيس - وخروج عن الدعوة كما يفهمها المسلمين او لا ؟

الشاهد - اعتقد انه تقصير .

الرئيس - نعم او لا ؟

الشاهد - لامش خروج .

الرئيس - وكيف، كان ذلك .

الشاهد - لان وقوع خطأ في مسألة لا يستتبع ان يكون الوضع

كله خاطيء ؟

الرئيس - وهل مسألة واحدة او عدة مسائل تكلمنا عنها  
ووصلنا الى نفس النتيجة ؟  
الشاهد - أكثر من مسألة .

الرئيس - يكفينى هذا . شغتم يا مسلمين يا اهل مصر .  
يا اهل البلاد العربية . كيف يضلونكم باسم الدين وانتم تعلمون  
مستوى الوعى فى بلادكم وقرانا وكلنا من اهل الريف شغتم  
التضليل باسم الدين شغتم كيف يستعمل اسم جمعية الاخوان  
المسلمين ويطلب الحكومة بطلبات باسم الجمعية والجمعية لم  
تطالب بها ؟ ثم تشكلت الجمعية التأسيسية وتستر على الاخطاء  
والاساسية بالنسبة للدعوة الاسلامية ولا يظهرها لبقية اعضاء  
الجمعية وهم الافراد المؤمنين اللي دخلوا كاعضاء لانهم فهموا انهم  
قد يتعلمون شيئا زيادة فى الدين فيستخون بذلك عددهم ليقولوا  
عدد الاخوان نصف مليون والنصف مليون مسلمين على دعوة فى  
حقيقة امرها لانسرى لان القائمين بها ما ينعوش حسب اقران  
الشاهد ورئيسهم ديكتاتور الكلام ده مضبوط او مش مضبوط ؟  
الشاهد - مضبوط يا افندم .

الرئيس - انت قرئت تخش العسكرية اهوه .  
وكيل النائب العام - كيف عرفت ابراهيم الطيب ؟ واعوانه  
وعددتهم وذكرت اسماءهم اذا كنت بمنأى عن الجهاز السرى ؟  
واذا كان يوسف طلعت لم يطلعك على شيء من امره ؟

**الشاهد** - أنا أعرف إبراهيم الطيب لانه محامى فى مكتب عبد القادر عوده وم معروف صلتى به باعتباره عضو مكتب الإرشاد حينما انضم إبراهيم الطيب ليوسف طلعت كان محاميا عند عبد القادر عوده فعرفت انه انضم اليه كأحد اعوانه وأنا لا أعرف من هم اعوانه .

**وكيل النائب العام** - لقد ذكرتم فى التحقيق .

**الشاهد** - لا يا افندم .

**الرئيس** - للمضى - لقد ذكر أعوان يوسف طلعت .

**وكيل النائب العام** - لقد ذكر أسماء بعض الاعضاء من منطقة

القاهرة .

**الرئيس** - من هم الذين يوجهون الاستاذ حسن الهضيبى ؟

**الشاهد** - أنا أعرف أن هناك بعض الاخوان يعيل الاستاذ

الهضيبى لرايهم أو يتأثر به أو يقدره .

**الرئيس** - وهم مين ؟

**الشاهد** - منير الدله وصالح أبو رقيق وصلاح شادى وحسن

الشماوى وهؤلاء فى الواقع هم ...

**الرئيس** - فيه لسه أشخاص تانيين انت ذكرتهم هنا فى

التحقيق .

**الشاهد** - فريد عبد الخالق - وعبد القادر حلمى .

**الرئيس** - ومين ؟

الشاهد - اظن هي دى المجموعة .

الرئيس - كيف يسمح الارشاد والهيئة التأسيسية ان تكون هناك بطانة للاستاذ الهضبيى توجهه فى رسالة الجمعية ؟  
الشاهد - دى رسالة مأخوذه فهما وليست ذات صفة رسمية .

الرئيس - وانتم ماشيين على سياسة مالا يكتب فى محضر رسمى لايعتد به الم تسالوا عن هذا الامر ؟  
الشاهد - سئل فيه فقال انا مفضلش واحد على واحد ولكن دول اقرب الى .

الرئيس - هل هم اعضاء فى مكتب الارشاد ؟  
الشاهد - بعضهم .

الرئيس - زى مين ؟

الشاهد - منير الدله وصالح ابو رقيق .  
الرئيس - ومتى كان ذلك ؟

الشاهد - كان فى حوالى فبراير سنة ١٩٥٤ .

الرئيس - هل عين او انتخب من الهيئة التأسيسية ؟  
الشاهد - عينا .

الرئيس - بعد ان حصل ايه فى الانتخابات ؟  
الشاهد - بعد ان سقطا فى الانتخابات .

الرئيس - هل هذا يعتبر محاباة او لا يعتبر ؟

الشاهد - نعم .

الرئيس - هل هنا فيه اهانة وضرب برأى الهيئة التأسيسية  
مرض الحائط او لا ؟

الشاهد - اوضح النقطة اولا . . .

الرئيس - الهيئة التأسيسية اسقطت صالح ابو رقيق ومثير  
الدله في الانتخابات فمعناه ان رأى الهيئة التأسيسية هو عدم وجود  
هلين الشخصين بين اعضاء مكتب الارشاد فهل ده يعتبر ضرب  
بهذا الراى عرض الحائط او لا ؟

الشاهد - نعم عينا .

الرئيس - لماذا سكبت الهيئة التأسيسية على مثل هذه  
الاهانة الصارخة ؟

الشاهد - لان من حق مكتب الارشاد قانونا ان يضم ثلاثة  
اعضاء ممن لم تنتخبهم الهيئة .

الرئيس - حتى ولو كانوا رشحوا انفسهم وسقطوا في  
الانتخابات ؟

الشاهد - حق المكتب غير مقيد .

الرئيس - حرجع ثانى لما هو مكتوب ؟ يعنى روح القانون  
لهاش اعتبار وانما العبرة بالنص .

الشاهد - النص أعطى المكتب حق الاضافة ولم يقيد .

الرئيس - مفهوم ان يكونوا ممن بينهم وبين اعضاء الهيئة  
تفاهم أو سوء تفاهم ؟

الشاهد - من الحكمة مراعاة اتجاه الهيئة .

الرئيس - يسقى مفهوم ان يعينوا من الاعضاء الذين لم  
يرشحوا انفسهم في الانتخابات لمكتب الارشاد والذين يرى  
مكتب الارشاد ان من الصالح العام ان يكونوا اعضاء .

الشاهد - مقيش ترشيح الاسماء كلها تنعرض على الهيئة  
والاختيار حر بدون ترشيح .

الرئيس - كل أسماء الهيئة التأسيسية معروضة ؟

الشاهد - ايوه على اساس ان فيه اعضاء خاصة بالقاهرة  
واعضاء خاصة بالاقاليم والاسماء معروضة للاختيار الحر .

الرئيس - هل عدد الناخبين بالنسبة للمناطق واحد ؟

الشاهد - لا توزيع اعضاء الهيئة ميتبعش المناطق .

الرئيس - هل هذا هو الحكم النيابى السليم ؟

الشاهد - لا .

الرئيس - وهل هو حكم الاسلام او لا ؟

الشاهد - الاسلام لا يحتم في هذا .

الرئيس - هل هو حكم الاسلام اولا .. أوزنها في دماغك

كوبس وقول ايوه أو لا ؟

الشاهد - نعم .

الرئيس - نعم هو حكم الاسلام . انى اترك هنا للمسلمين ليحكموا عليه .

الشاهد - تسمطى اوضحها ؟

الرئيس - لا كفاية . . وبعدين لما يروحوا في مكتب الاشارة  
الاعضاء منتخبين على حسب الاسلام كما قررت يبقى راي  
الشورى في الاسلام يلزم القائم بالامر او لا ؟

الشاهد - يلزم .

الرئيس - قررت في الاول ان قرارات المكتب مش ملزمة .  
قهل يبقى دا حكم الاسلام او لا ؟

الشاهد - لا .

الرئيس - كيف يكون النظام الذى يؤدى الى نتيجة لا تؤدى  
الى حكم الاسلام ان الاسلام لما ينص على حاجة ويتبعها لا بد  
ان توصلك الى نتيجة تخضع لحكم الاسلام فاذا وصات الى  
نتيجة عكسية يبقى المبدأ او نقطة الابتداء صح او غلط ؟

الشاهد - غلط .

الرئيس - معنى انتخابات الهيئة التأسيسية للاخوان المسلمين  
غلط لانها تؤدى فى النهاية الى مكتب الارشاد ومكتب الارشاد فى  
حكم الاسلام غلط اذ لا تلزم مشورته المرشد خلافا لحكم الاسلام  
كما قررت شايفين يا مسلمين شايفين القائمين بالدعوة الدين  
الاسلامى الحنيف الدين يدعون للاسلام دينيا نحن مـشـ

المسلمين في طول البلاد وعرضها في أرض الله كلها .  
وكيل النائب العام - تصحيحا للوضع اقول ان الشاهد ذكر  
اعوان يوسف طلعت واعوان صلاح شادى فكيف يعلم بهم اذا  
لم يكن له علاقة بالجهاز السرى .  
الشاهد - انا علمت باعوان صلاح شادى لانهم كانوا معتقلين  
معى .

الشاهد - وانا كنت في المعتقل في ذلك الوقت .  
وعرفت ان هؤلاء الضباط هم من اعوان صلاح شادى وفصلوا  
من البوليس .

المسمى - منين عرفت انهم من الجهاز السرى ؟  
الشاهد - انا قلت اعوانه وهو قائم على وضع البوليس  
الرئيس - من هو الشخص الذى تولى رئاسة القسم العسكرى  
للقوات المسلحة في النظام السرى خلفا لابي المكارم عبد الحى ؟  
الشاهد - لم يعين خلفا له لانه لا يزال قائم وان كانت التشكيلات  
انتهت تقريبا

الرئيس - مين ؟  
الشاهد - ابو المكارم عبد الحى لا يزال .  
الرئيس - ومين قائم باعماله لغاية الآن ؟  
الشاهد - لا اعرف حاليا .  
الرئيس - تعتقد ؟



**الشاهد - لا أعتقد**

**الرئيس -** كيف لا تعلم أى شيء عن الجهاز السرى وتقرر أنه  
لازال الى الآن قائم على رأس الجهاز فى القوات المسلحة ؟

**الشاهد -** لانى لا اعلم خلفا له .

**الرئيس -** مامدى معلوماتك ؟ انت قطعت فى الامر والا تقول  
لا اذكر ؟

**الشاهد -** قطعت باعتبار الماضى لأن حاليا مغيث .

**الرئيس -** ايش عرفك ؟

**الشاهد -** لانهم فصلوا من الجيش .

**الرئيس -** ايش عرفك ؟ هل اشتغلوا فى الخارج ؟ هل لما  
فصلوا من الجيش جردوا من مرتباتهم ؟ او جردوا من اسمعائهم ؟  
واضافوا اليها سابقا .

**الشاهد -** الى اعرفه ان مغيث حاجة الآن .

**الرئيس -** انا بتكلم على الناس الى فصلوا من على رأسهم .  
هم مش موجودين فى القوات المسلحة والحمد لله رب العالمين بترونا  
الجزء الفاسد فى القوات المسلحة وفى البوليس لان ده يبقى زى  
السرطان ويقضى على الجسم اذا ماتركناه والقوات المسلحة هى  
الحصن الحصين للأمة . وجهاز البوليس هو الحصن الحصين  
الذى تطمئن اليه الافراد للدهاب فى فراشهم ليلا والسير فى طريقهم  
فهارا فلا يصح ان يكون الجسم فاسد . ولما فصلوا من الجيش

مين تراسهم ؟ مين قام باعمالهم حسب تقريرك هنا ؟

**الشاهد** - اعرف من اموان ابو المكارم . عبد المنعم عيسى  
الرزوف . معروف الحصرى .

**الرئيس** - ومين تانى ؟

**الشاهد** - معرفش اشخاص آخرين .

**الرئيس** - بعد كل الكلام اللى تكلمناه ده وبعد اصرار الهضيبى  
بانه ينتهج سياسة توصل البلاد الى حرب اهلية يبقى فى رايك  
انت الهضيبى ده وضعه يكون ايه ؟ يبقى رايك انت ايه ؟

**الشاهد** - . . . . .

**الرئيس** - افقه واسع ؟

**الشاهد** - لا

**الرئيس** - افقه جنسه ايه ؟

**الشاهد** - افقه ضيق .

**الرئيس** - المرشد العام لجمعية الاخوان المسلمين فى جميع  
البلاد العربية اللى اغلبيه سكانها مؤمنين بالدين الاسلامى ،  
مرشدها بقرار . اعتراف احد اعضاء مكتب ارشادها واحد  
اعضاء هيئتها التأسيسية وهو واعظ الدين الاسلامى . افقه  
ضيق . هل هذه الصفات هى فى القيام باعمال هذه الجماعة ؟

**الشاهد** - لا

**الرئيس** - لماذا تركتموه راسا لكم ؟ والمسألة مش شركة لما  
تنهد عليكم بس المسألة تتناول جميع المسلمين . . . . . له تركوه . . .

هل دى امانة من جانبك انت شخصيا بالنسبة للمسلمين ام لا ؟  
هل هي امانة ام ليست بأمانة ؟  
الشاهد - ...

الرئيس - هل هي امانة ام ليست بأمانة ؟ رد على من فضلك  
علشان نخلص ونروح نشتغل بقية الشغل بتاع الدولة .  
الشاهد - طبعا ليس من الامانة السكوت .

الرئيس - وعدم اطلاعهم على حقيقة الامر ليتصرفوا .. ؟  
هل الاسلام يوافق على مثل هذا الكلام او لا يوافق عليه ؟ حكمه  
في الاسلام يبقى غلط او صح ؟  
الشاهد - يبقى غلط .

المدعى - جاء في اقوالك وانت تسرد الاحتمالات التي كانت  
تقوم بينكم وبين الحكومة ان العلاقة استمرت بالحكومة علاقة  
معارضة بينما استمرت العلاقة بمحمد نجيب كما كانت عليه اى  
علاقة حسنة وتأييد له . فسر للمحكمة هذا التغيير .

الشاهد - المعارضة من جانب الاخوان كانت راجحة امامسالة  
تأييد محمد نجيب فلم تكن لها سياسة بل المسالة كانت سكوت  
على وضعه .

الإدعاء - انت قلت معارضة الحكومة تأييد محمد نجيب .  
فسر للمحكمة ايه قصدك بناحية المعارضة من جهة الحكومة  
والتأييد من جهة محمد نجيب .

**الشاهد -** لا أقصد سياسة بل السكوت على وضع محمد نجيب وعدم التعرض له فيه وضع التأكيد . ولكن معارضة الحكومة واضحة من الراى الذى نشر فى الاتفاقية .

**المعنى -** كانت سياسة الإخوان تأيد اللواء محمد نجيب كررت هذا التعبير فى ناحية وفسرته بالعكس فى الناحية الأخرى وهى معارضة الحكومة اوضح هذا التعبير .

**الشاهد -** لا أقصد ان للاخوان سياسة مقررة فى تأييد محمد نجيب ولكن بعد ان حدثت المقابلة بينه وبين عبد القادر عوده وقال الكلام ده كله اصبح هناك فكرة واضحة عن هذا الاتجاه عن محمد نجيب فليس هناك معارضة وده معنى التأييد ولكن مفيش سياسة لمحمد نجيب علشان التأييد .

**الرئيس -** قول لنا عن معلوماتك عن اتصال جماعة الإخوان المسلمين بممثلين للحكومة البريطانية بالتفصيل .

**الشاهد -** الذى بلغنا فى هذا ان الدكتور محمد سالم قابل صالح ابو رقيق وقال له ان مستشار السفارة البريطانية يريد مقابلة احد المسئولين فى الإخوان وصالح ابو رقيق بلغ الاستاذ الهضيبى ذلك . فالهضيبى كلفه ان يروح يقابله هو والدكتور محمد سالم ويشوف عايزين ايه . وطلب منهم يكتبوا تقرير بذلك . وفعلا راح صالح والدكتور محمد سالم وقابلوا مستشار السفارة وكلمهم المستشار فى المسائل التى هم مستعدين قبولها

تعيما يتعلق بالمعاهدة او الاتفاقية . وكتب صالح أبو رقيق تقرير والدكتور محمد سالم تقرير بهذه المقابلة عرضت على الاستاذ الهضيبي . وبلغنى ان هذا التقرير عرض على بعض القادة من اعضاء المجلس كما قالوا . . .

**الرئيس -** مجلس ايه ؟

**الشاهد -** مجلس الثورة بعد ذلك الرجل طلب مقابلة الهضيبي نفسه فحدد له موعد للمقابلة وجه المستشار وقابل الهضيبي في بيته وذكر له ما ذكره لصالح أبو رقيق بخصوص المسائل اللى هم يقبلوها ان تكون اساس المفاوضات .

**الرئيس -** وهذه الاسس هي ؟

**الشاهد -** وهذه الاسس هي تقرير مبدأ الجلاء وتسليم القاعدة للجيش المصرى مع بقاء خبراء فيها . وتقرير حق العودة في حالة ما اذا هوجمت احد البلاد العربية . ودى تقريرا المسائل العامة .

**الرئيس -** مستشار الانجليز قال للهضيبي في بيته هذا الكلام .

**الشاهد -** نعم اعاد عليه الكلام اللى قاله لصالح أبو رقيق .

**الرئيس -** وكانت هذه الاسس ؟

**الشاهد -** هم قالوا كده .

**الرئيس -** هل عرض الهضيبي هذه المسألة الاساسية التى

تختص وتخص الجمعية أو الهيئة التأسيسية عليها ؟

الشاهد - عرضها على الهيئة بعد ذلك .

الرئيس - هل عرضها عليها في حينها لاخذ الراى والشورى ؟

الشاهد - لا

الرئيس - هل هذا يتفق واحكام الاسلام ؟

الشاهد - هو يقول انه عرضها في حينها . .

الرئيس - هل هذا يتفق مع احكام الاسلام ؟ ليه والا لا ؟

الشاهد - يتفق لانه عرضها بعد ذلك .

الرئيس - امتى ؟

الشاهد - في موعد الدورة .

الرئيس - بتاريخ ؟

الشاهد - مش متذكر بالضبط .

الرئيس - حوالى ؟

الشاهد - مش متذكر ايضا لانى مكنتش عضو .

الرئيس - سنة ؟

الشاهد - ١٩٥٣

الرئيس - امتى ؟ يناير ؟ او ديسمبر ؟ او فيما بينهما ؟

الشاهد - غايب عن ذهنى .

الرئيس - فى اوائل او فى اواخر . دلوقت تقولى فى منتصف

زى ما باين عن شهادتك تمسك الغايه من النص . امتى ؟  
بحوالى منتصف ؟

الشاهد - مش متذكر .

الرئيس - فى اواخر

الشاهد - لا اتذكر ابدا .

الرئيس - لا تذكر اجتماع الهيئة التأسيسية . لا تذكر  
اجتماع البرلمان لجماعة الاخوان المسلمين فى السنة الماضية ،  
الشاهد - الاجتماع يكون حسب الاشهر العربية وهو دائما  
فى شهر محرم ومعرفةش يطلع ايه .

الرئيس - شوف له النتيجة . قول لنا كام بالعربية واحنا  
تشوفها بالفرنجى .

الشاهد - فى الاسبوع الثانى من محرم

الرئيس - شوف لنا الاسبوع الثانى من محرم سنة ١٩٥٢ ،

احد الجالسين - سبتمبر سنة ١٩٥٢ تقريبا .

الرئيس - متأكد من هذا ؟ سمعنى .

احد الجالسين - نعم لان الفرق بسيط بين السنة دى  
والسنة الى فاتت .

الرئيس - « للشاهد » كان فى سبتمبر سنة ١٩٥٢ ، اتعلم

ان الهضيبى قابله فى ١٩٥٢/٢/٩ قبل امضاء اتفاقية السودان

هل لم تعلم بذلك ام علمت ؟

الشاهد - علمت اخيرا .

الرئيس - وهل هو ده الغرض والشورى اللى قال عليها  
الاسلام ان بيت فى موضوع فى فبراير ثم ترجع تأخذ الموافقة  
عليه فى سبتمبر بفارق سبعة اشهر ؟

الشاهد - ذكرها على ان ..

الرئيس - لا نريد تعليقا .. لانك حتقول ايه .

الشاهد - توضيح بس .

الرئيس - تقول ايه .. توضيح .. الامر واضح فاكبر  
الشورى بتاعت سيدنا محمد عليه السلام فى غزوتى الخندق  
واحد ؟ تذكرهم فى التاريخ ؟

الشاهد - نعم

الرئيس - تعرف نزوله على رأى المجموع ؟

الشاهد - نعم

الرئيس - هذه هي الشورى الاسلامية ؟

الشاهد - نعم

الرئيس - يبقى ماجرى من شورى فى جماعة الاخوان المسلمين  
بخصوص مقابلة ايفانز وضع اسلامى او غير اسلامى ؟ الاسلام  
يقره ؟ هل هذه هي الشورى ؟

الشاهد - الاسلام لا يقر التأخير .

المدعى - تعرف تقول لنا ليه اختفى المرشد هو وبطلانه ؟



**الشاهد** - حينما اختفى ضمن المعارضين لهذا الاختفاء وبعض  
الاخوان كذلك . فبلغه هذا فبعد اختفائه بأيام قليلة ارسل  
يطلب اربعة او خمسة من الاخوان . ونحن التقينا به في بيت احد  
الاخوان . وسألناه عن هذا الاختفاء . قال علمت انكم زعلانين  
من مسألة اختفائي انا اختفيت لانه بلغنى اخبار تفيد انى مهدد  
بالاغتتيال . احنا ناقشناه في هذه المسألة وعارضنا في الاختفاء  
ولكن هو اصر على هذا الامر وقال ده رأيى ودى مسألة تخصنى  
وانا ما اعرضشى نفسى للخطر اما اختفاء الآخرين فانا لا اعلم ولا  
ادرى لماذا كان هذا الاختفاء

**المدعى** - اطلاقا ؟

**الشاهد** - هو مريب ولا اعرف له اسباب . هذا امر مريب  
يوجد الشك والتساؤل .

**الرئيس** - الم تتساءل وانت احد اعضاء مكتب الارشاد واحد  
القائمين بالامر تشر دعوة الدين الاسلامى ؟

**الشاهد** - سألت الهضيبى في هذا

**الرئيس** - متى ؟

**الشاهد** - فى الاجتماع الذى التقينا فيه .

**الرئيس** - متى ؟

**الشاهد** - بعد اختفائه بأيام .

**الرئيس** - كيف يخفى الهضيبى وانت تعلم مكانه ؟

الشاهد - لا اعلم مكانه

الرئيس - وكيف وصلت اليه ؟

الشاهد - ارسل لنا . . انا وعبد القادر عودة وحسين  
العشماوى وانا فى المركز العام . رحنا مع حسن العشماوى فى  
عربيته ونحن لا نعرف فى اى مكان ذاهبين الى ان وصلنا الى  
بيت فريد عبد الخالق فى جهة الروضة ودخلنا فى البيت لقينا  
اثنين من الاخوان موجودين وبعد فترة جاء الهضيبى دخل علينا  
فى المكان الى احنا فيه فى بيت فريد عبد الخالق وتكلم فى موضوع  
الاختفاء فلما ذكرت

الرئيس - اذا أهمل الانسان وتسبب عن هذا الاهمال ضرر  
لاخر من الذى يتحمل هذا الضرر او نتيجة هذا الضرر . او  
تعويض هذا الضرر الذى لحق بالانسان الذى ليس له دخل  
بالموضوع ؟

الشاهد - المهمل

الرئيس - اذا اتخذ الانسان قرار واصر على تحقيقه ونتيجة  
ذلك ان اصاب انسان اخر ضرر . من هو المسئول عن هذا  
الضرر الذى لحق بالانسان الاخر ؟

الشاهد - الانسان الاول .

الرئيس - او . . . ؟

الشاهد - مش فاهم

الرئيس - أو .... صاحب التصميم ... أو صاحب الراى  
.. أو من اشترك معه فى التنفيذ ... أو تستر عليه فى العمل  
... أو فى القرار أو فى الخطة .

الشاهد - يبقى كل هؤلاء شركاء .

الرئيس - وكلهم مسئولين

الشاهد - ابوه

الرئيس - واذا كانت جريمة تبقى مسئوليتهم ايه ؟

الشاهد - مشتركة

الرئيس - تبقى مسئوليتهم اجرامية ام مسئوليتهم حاجة

بسيطة ؟

الشاهد - حسب النتيجة

الرئيس - واذا كانت النتيجة جريمة ؟

الشاهد - تبقى اجرامية .

الرئيس - ماقولك فى جهاز سرى مسلح يضع خطة واسعة

النطاق لاغتيالات واطقلابات مسلحة . تعرض البلاد لخطر الحرب

الاهلية والاحتلال الاجنبى والاضرار التى تقع على المواطنين

العزل فى مثل هذه المعارك . وقد ثبت بالتحقيق أن الجهاز

السرى قد قام بتنفيذ هذه الخطة وانها قد فشلت فى اول تنفيذها

اطلاق ثمانى رصاصات على رئيس حكومة البلاد .. مارايك فى

هذا الجهاز السرى اجرم ام لم يجرم ؟

الشاهد - اجرم

الرئيس - ومن اشترك معه اجرم ام لم يجرم ؟

الشاهد - اجرم

الرئيس - ومن تستر عليه اجرم ام لم يجرم ؟

الشاهد - اجرم

الرئيس - والجمعية التأسيسية لجماعة الاخوان المسلمين  
ومكتب الارشاد لجماعة الاخوان المسلمين تستر على هذا  
النظام ام لم يتستر ؟

الشاهد - سكت على النظام .

الرئيس - تستر ... السكوت تستر .

الشاهد - تستر على نفس النظام .

الرئيس - يبقى مكتب الارشاد اجرم ام لم يجرم ؟

الشاهد - مسئول .

الرئيس - اجرم ام لم يجرم ؟ نحن بصدد جريمة كبرى ..

اجرم ام لم يجرم ؟

الشاهد - في رأيي لم يجرم .

الرئيس - في رأيك لم يجرم . رغم انه تستر على من اجرم .

هذه شهادة الشاهد بعد ان حلف عليها اليمين وهو واعظ  
للمسلمين ونصب من نفسه اساسا وسندا وقائما بالدعوة للدين  
الاسلامي الحنيف « شقتم يا مسلمين » .

شفتم يا مسلمين الدين بتاعكم بيتعمل فيه ايه !! فتحتم  
عينكم وشفتم وفتتم من نومكم والا لسه نايمين . الادعاء  
عنده حاجة ؟

المدعى - لا خلاص .

الرئيس - الدفاع عنده حاجة ؟

الدفاع - هل تعرف محمود عبد الطيف ؟

الشاهد - ( ينظر الى المتهم محمود عبد الطيف ) لا .

الدفاع - تقول بانك ضد السلاح وترى ضرورة تسليمه

لان الظروف لا تقتضى ذلك ما معنى الظروف التى عينتها ؟

الشاهد - عينت بعد حصول الحادث المشؤم .

الدفاع - اذن عرفت هنا بعد حصول الحادث المشؤم فقط ؟

الشاهد - نعم .

الدفاع - اى انك كنت مؤمنا بالجهاز السرى الى حين وقع

الحادث المشؤم ؟

الشاهد - كنت مؤمنا به لا ليكون اداة للجريمة ولكن افهم

ان الجهاز السرى انه اداة سالحة فاذا كان اتجاهه الى جريمة

يبقى يلزم تغيير الوضع .

الرئيس - كيف تقرر الآن انك تعتقد ان قيام الجهاز السرى

المسلح لدى جمعية الاخوان المسلمين كان سالحا فى حين انك

قررت من قبل أنك ناديت بحله ولم تتمكن من حله لان الامر لم يكن بيدك ؟ قارن لنا بين هاتين الشهادتين المتناقضتين خاصة وانت حلفت اليمين على المصحف

الشاهد - الصلاحية في وقت وعدم الصلاحية في وقت آخر .

( ضحك )

الرئيس - شغتم الدين يا اخوان يا مسلمين . شغتم يامسلمين الدين يفسر ازاي ؟ شغتم بيضحكوا على الفلاحين . بتوع اهل البلد ازاي شغتم بيضحكوا على اولادكم في ثانوى ازاي ؟

الدفاع -

اي الظروف تغير الاحوال .

الرئيس - يا سيدنا الشيخ يالى ورا سمعت ورايت بعينك ايه رايتك ؟

أحد الحاضرين - آه ضللونا في الارياف .

الرئيس - عرفت يا حاج يالى أعد هناك ؟

أحد الحاضرين - حاجة مؤلة لا تصلر من رئاسة الدين ، حسبى الله ونعم الوكيل دول ينسبوا الى الدين الاسلامى زويا وبهتانا .

الرئيس - سمعتم يا ناس - سمعتم يا ستات . مليشى دعوة سمعت رأى الشعب

الشاهد - سمعت .

**الدفاع** - عرفنا فيما قررت ان هناك منشورات وزعت ،  
وعرفنا لونها واحب ان اعرف ماذا كان رأى مكتب الارشاد ،  
ورأى الجمعية التأسيسية فيها ؟

**الشاهد** - كان رأى مكتب الارشاد الاعتراض على هذه  
المنشورات وعدم الموافقة عليها .

**الدفاع** - كان رأى مكتب الارشاد الاعتراض على هذه  
المنشورات وعدم الموافقة عليها ، وكذلك كان هذا رأى الجمعية  
التأسيسية .

**الشاهد** - وكذلك كان رأى الجمعية التأسيسية .

**الدفاع** - قررت ان ميزانية الجملة من شأنها ان تعرض  
مليكم كهيئة مكتب الارشاد او على الجمعية التأسيسية ومن  
ضمن بنود هذه الميزانية بند المنشورات ، ماذا فعلتم بصدده؟  
**الشاهد** - ما جاش ميحاد عرضها على الهيئة التأسيسية .

**الدفاع** - ميزانية جمعية الإخوان تنظر كل اىه ؟  
**الشاهد** - كل سنة .

**الدفاع** - ومن الذى يتولى امر الصرف منها خلال السنة ،  
الميزانية اعتمدت فكيف يصرف منها ؟

**الشاهد** - هذه مسألة ادارية .

**الدفاع** - موكولة لمن ؟

**الشاهد** - الاداريون .

**الدفاع - مين الاداريون ؟**

**الشاهد -** المرشد والوكيل وامين الصندوق .

**الدفاع -** بفعلوا طوال السنة كيفما شاءوا دون رقيب او

حسيب ؟

**الشاهد -** تحت مسئوليتهم .

**الدفاع -** الميزانية السنوية كام ؟ لازم تعرفها لانها مسألة

تعرض عليكم ؟

**الشاهد -** مش ميزانية ثابتة .

**الدفاع -** اجتهادية ؟

**الشاهد -** حسب ظروفها .

**الرئيس -** شغتم النظام المالى للدولة اللى داخل الدولة

والتى تعتبر نفسها وتتقول لكم انها سائرة على اساس الدين

بيقولو ان الحكومة بتاعتكم مش ماشيه على اساس الدين وفي

الحكومة بتاعتكم يا مواطنين واللى مايعرفش يعرف اذا ارادت

وزارة من الوزارات او مصلحة من المصالح ان تصرف مليعا زيادة

عما صدر به قانون الميزانية لابد ان ترجع الى السلطة التشريعية

اللى هى كانت زمان البرلمان والان مجلس الوزراء ، ولا بد ان تقر

بموافقة الاغلبية كامر الشورى فى الاسلام .

**الدفاع -** اشرت الى صعوبة اذا حلت جماعة الاخوان جهازها



الرى مرة واحدة وان الامر يحتاج الى تدرج ، ما لون هذه  
الصعوبة ؟

**الشاهد** - انا شايف ان ده اسلوب ملوش داعى فى الدفاع .  
**الرئيس** - على الشاهد ان يؤدى الاجابة على السؤال الذى  
طلب منه ، انت شاهد فى قضية تعتبر اكبر قضية واجهتها هذه  
البلاد ، بل اكبر قضية واجهها المسلمون .

هذه قضية تخص كل مسلم .

انت فاهم هذا او غير فاهم ؟

**الشاهد** - فاهم .

**الرئيس** - لاتحجب الشهادة واجب على السؤال لان امورنا  
علنية مش سرية .

**الدفاع** - ياسيد فرغل ، انت عضو فى مكتب الارشاد فهيل  
فاب عن ذهنك حكمة الدفاع من هذا السؤال ؟  
**الشاهد** - اتفضل اسأل .

**الدفاع** - عاوز افهمك الحكمة . هل غابت عن ذهنك حكمة  
السؤال ام لا ؟ ان كانت غابت قول .

**الشاهد** - غايبة عن ذهنى .

**الرئيس** - وانت تنصب من نفسك ولى امر للمؤمنين للقيام  
بدعوة لتعليمهم الدين الاسلامى الحنيف .

**الدفاع** - انا اتطوع لتعليمك الحكمة يا سيد فرغلى ، محمود

مبد اللطيف صاموله في ماكينه الشر ، وقد قررت ان حل الجهاز  
السرى صعب وعسير ، فاذا كان صعبا وعسيرا على مكتب  
الارشاد فما هي نتائجه بالنسبة لهذه الصامولة يا سيد فرغلي ،  
ماهي نتيجته بالنسبة لهذه الصامولة اكان مصيره مصر سيدي  
فايز . هل تعميتك لهذا المنطق من الايمان في شيء ياسيد فرغلي ؟  
الشاهد - انا لا اقصد التعمية . اتفضل اسأل وانا اجيب .  
الدفاع - وقبل ان اسأل . هل سمعت هذه العبارة تجرى  
على الالسنه وهى ان الاسلام لا يقبل اليوم الا في الاطراف الذي  
وضعه فيه الاخوان المسلمين ؟

الشاهد - هنا الكلام باطل ولم اسمعه .

الدفاع - لقد اتسمت اليمين ، هل سمعت هذه العبارة ؟

الشاهد - لم اسمعها ، وهى عبارة باطلة .

الدفاع - ألم تدافع عنها قط يا سيد فرغلي ؟

الشاهد - لم اسمعها قط .

الدفاع - نرجع الى الموضوع الاصلى يا سيد فرغلي ، ما هو  
وجهة الصعوبة فيما لو حلت الجمعية الجهاز السرى مرة واحدة ،  
هل عرفت حكمة هذا السؤال والا لسه ؟

الشاهد - نعم .

الدفاع - انا مش عاوز جواب قبل ان تعرف الحكمة .

الشاهد - الصعوبة في ان الجهاز يشمل عددا كبيرا من

الشبان المتحمسين في الاخوان فحلّه يثريهم على من قام بهذا  
الحل .

الدفاع - وما هي نتيجة ثورتهم ، فظاھرھا ايه ؟ تخفف  
او سهلة هينة يمكن ان تتفادوها ؟

الشاهد - على اى حال هذه صعوبة ولكن لو اتجهت عزيمة  
المرشد الى هذا الامر وعاونه فيها الاخوان كان وصل .

الدفاع - ولو اتجهت اليها عزيمة مكتب الارشاد وحده ، هل  
كان وصل ؟

الشاهد - ما يقدرش يصل .

الرئيس - ما يقدرش يصل لانه قرر من قبل ان مكتب الارشاد  
مايساويش حاجة . فترجو الدفاع ان لا يعيد ويكرر الا اذا كان  
هناك شيء جديد واكون متشكر .

الدفاع - هل يفهم من هذا ان طبيعة الانظمة السرية التصدي  
لمن يعترض لها او يخرج عليها ؟

الشاهد - اعتقد ذلك .

الدفاع - الم تسأل الاستاذ الهضيبي عن الشواهد التي  
جعلته يخشى على حياته فيختبئ ؟

الشاهد - سألته فقال انه وصلته معلومات .

الدفاع - ممن ؟

الشاهد - لم يذكر مصدر هذه المعلومات .

الدفاع - هل اقتنعت بأن هذه الإجابة كافية ؟

الشاهد - لم أوافق عليها ولكنه أصر .

الدفاع - ما رأيك فيمن يشرف على دعوة إسلامية ويختبره

مثل هذا السبب ؟

الشاهد - يعتبر تخلى عن الواجب .

الرئيس - اسمك إيه ؟

الشاهد - محمد محمد فرغلى .

الرئيس - صنعتك إيه ؟

الشاهد - واعظ .

الرئيس - فين ؟

الشاهد - في الاسماعيلية .

الرئيس - من لدن مين ؟

الشاهد - الأزهر الشريف .

الرئيس - سنك كام سنه ؟

الشاهد - ٧ سنه .

الرئيس - مع الف سلامه .

وترفع الجلسة الان على أن تعود للانعقاد في الساعة العاشرة

صباحا يوم الخميس القادم

( ورفعت الجلسة وكانت الساعة قد بلغت الحادية عشرة

والنصف )

## مختصر

### الجلسة العاشرة لمحكمة الشعب

المنعقدة علنا في الساعة العاشرة صباحا بمقر قيادة الثورة في  
الجزيرة يوم الخميس ١٨ نوفمبر سنة ١٩٥٤ ، الموافق ١٤ ربيع  
الأول سنة ١٣٧٤ .

المؤلفة وفقا للامر الصادر من مجلس قيادة الثورة بتاريخ اول  
نوفمبر سنة ١٩٥٤ الموافق ٥ ربيع الاول سنة ١٣٧٤ بناء على  
المادة السابعة من الدستور المؤقت .

والمشكلة برتداء ٧٠ قائد الجناح جمال مصطفى سالم عضو  
مجلس قيادة الثورة .

وعضوية القانمقام انور السادات والبكباشى ( ا . ح ) حسين  
الشافعى ، عضوى مجلس قيادة الثورة .

وبعضور البكباشى محمد التابعى المدعى والاستاذ مصطفى  
الهللاوى رئيس نيابة امن الدولة عضوى مكتب التحقيق والادعاء .

وتولى تسجيل المحاكمات الاختزال الاسانلة : ابراهيم فكرى

احمد فودة وطلعت الصبان وممدوح توفيق ، ورئيس حنا  
عبد الشهيد مندوبو مصلحة الاستعلامات .

\* \* \* \* \*

قدمت القضية رقم (١) لسنة ١٩٥٤ ( محكمة الشعب ) المتهم  
فيها محمود عبد الطيف محمد .

( حضر المتهم )

الرئيس - فتحت الجلسة ( وكانت الساعة الحادية عشرة  
صباحا ) الادعاء المتهم موجود ؟

المدعى - موجود - وقد طلب الشاهد عبد الرحمن البنا  
ولكنه تأخر حتى الآن ولكن شاهد النفى الذى طلبه الدفاع  
موجود فى الخارج فاذا سمحت المحكمة تستلعيه الى ان  
يحضر الشاهد الاخير .

الرئيس - من هو هذا الشاهد ؟

المدعى - حسن الهضيبى

الرئيس - طيب

المدعى - الشاهد

( نودى على الشاهد وحضر ؟ )

الرئيس - اسمك ايه ؟

الشاهد - حسن اسماعيل الهضيبى

الرئيس - الصنعة

الشاهد - مستشار سابق

الرئيس - العمر كام سنة

الشاهد - ٦٣ سنة

الرئيس - قل والله العظيم اقول الحق ولا شيء غير الحق

والله على ما اقول شهيد ( حلف الشاهد )

الدفاع - في حدود معرفتي ان الاستاذ حسن الهضيبي

قبض عليه منذ الحادث ولذلك لو سمحت لي المحكمة فيه كلمة

ايين له فيها الموضوع الذي اردت ان تدور حولها شهادته

يوصفه شاهد نفي .

شرع محمود عبد اللطيف موكل في قتل الرئيس جمالاً

عبد الناصر وتبين ان محمود عبد اللطيف عضو في جماعة

الاخوان المسلمين واعترف محمود عبد اللطيف بهذا كما اعترف

ايضا الكثيرون من الشهود الذين اعترفوا كذلك بواقعة تسليم

المسدس اليه وتوجيهه الى مارتنكب لذلك رايت ان استعين

برئيس الاخوان المسلمين عله يمينتي في هذه المهمة العسيرة

الصعبة التي كلفنتي بها المحكمة .

هل تعرف محمود عبد اللطيف ؟

الشاهد - (ينظر الى المتهم محمود عبد اللطيف) لا . لا اعرفه .

الدفاع - ما رايتك في انه عين لحراستك فترة ما .  
الشاهد - والله لا ادري عن هـلنا شيئاً لان فيه ناس  
يحرصوننى ولا اعرف ولا واحد منهم .

الدفاع - هل انهم من ذلك ان هذه الواقعة قد تكون صحيحة  
وقد تكون غير صحيحة ؟

الشاهد - اى واقعة ؟

الدفاع - واقعة حراسته لك

الشاهد - يجوز ما اعرفش

الدفاع - قرر محمود عبد اللطيف كما قرر كثيرون من  
الشهود انه عضو في الجهاز السرى هل تعرف شىء عن الجهاز  
السرى بتاع الاخوان المسلمين ؟

الشاهد - ايوه انا لما جيت في جماعة الاخوان المسلمين  
سنة ١٩٥١ وبعد ...

الرئيس - اذا سمحت تعالى صوتك شويه .

الشاهد - اصل نبراتى كده . ما اقدرش ازعق .

الرئيس - بقدر الامكان .

الشاهد - لما جيت في الاخوان المسلمين في سنة ١٩٥١  
تبين لى ان عندهم شىء اسمه النظام الخاص فانا سألت ايه  
الترض من هـلنا النظام او ايه مرماه وتعملوا بيه ايه خصوصاً



بعد ما ثبت انه ارتكب جرائم قبل ذلك في السنوات ١٩٤٦ و ١٩٤٧ و ١٩٤٨ وكل هذه الجرائم التي ارتكبت طبعاً انحراف و خروج عن الفرض الاصلى . وان الفرض الاصلى من هنا النظام هو اعداد الفرد المسلم اعداداً صالحاً للدفاع عن الوطن الاسلامى . فحيناً طبعاً عايزين نصى المسألة ، ونعرف الاعضاء في هذا النظام فما امكناش نتوصل لحاجة واقول لك يمكن السبب ان بعض الاخوان بتوع النظام ما ينقوش في طبعاً وهم ناس يعنى يمكن يفتكروا انهم مجاهدين اكثر شوية وانا رجل كبير فما توصلناش لحاجة .

وبصينا لقينا شخص معين يقول انه رئيس هذا النظام فطبعاً الدكتور خميس جابه مرة ثانية وبعدين مكتب الارشاد الجديد قرر اخراجه فأردنا اننا نوجد النظام الذى يحقق الفرض اللى انا ذكرته وهو اعداد الفرد المسلم اعداداً صالحاً للدفاع عن الوطن الاسلامى واتفقنا على انه لا يجوز البتة ارتكاب اى جريمة من الجرائم ولا عمل اى عمل اراهبى . واختير يوسف طلعت لتنفيذ هذه الخطة واما التنفيذ نفسه فانا لا اتولاه بطبيعة الحال لان هذا النظام كائى حاجة في دار الاخوان المسلمين وفي المركز العام للاخوان المسلمين كل حاجة لها واحد يتولاها وانا لا استطيع بحكم صحتى ولا بحكم كثرة العمل ولا بحكم اى حاجة

ان اباشر تنفيذ حاجة . هلا هو النظام السرى .  
حاجة ثانية احب اقولها وهى انه فى اثناء المناقشة فى الحكاية  
دى الدكتور حسين كمال الدين اقترح ان يدخل فى هذه المجموعات  
او يدخل فى هلا النظام اكبر عدد ممكن من الاخوان المسلمين  
علشان تذهب عنها صفة السرية اللى بتخوفهم وان كانت السرية  
فى حد ذاتها ماهياش حاجة كبيرة فى الموضوع .

بعد كده تركت لهم الامر ليسيروا على القاعدة التى اقول عليها .

**الدفاع** - اشرت الى جرائم ارتكبت فى سنة ١٩٤٧ و ١٩٤٨

فما هى هذه الجرائم التى تعنيها ؟

**الشاهد** - كان قد اتقى على مراكز البوليس وعلى بعض  
الحفلات والسينمات وعلى بعض الاماكن العامة اتقى عليها قنابل  
وفى الوقت نفسه قتل المرحوم الاستاذ الخازندار المستشار فى  
محكمة الاستئناف وقتل المرحوم النقراشى وشرع فى قتل  
الاستاذ حامد جوده وابراهيم عبد الهادى واشياء من هلا  
القبيل . وكانت هذه الجرائم تنسب بصفة عامة الى الاخوان  
المسلمين علشان كده انا اشتراط عليهم هلا الشرط والحمد لله  
اعدنا ثلاث سنوات لم تحصل اثناءها اى حادثة صغيرة .

**الدفاع** - هل من ضمن هذه الجرائم ايضا الجريمة التى  
اشرت اليها وهى جريمة الشروع فى تدمير محكمة مصر على من  
فيها وبمن فيها ؟

**الشاهد** - لا ما اعرفش على من فيها ومن فيها لاننى لم احقق انما اعرف ان فيه قبلة اتعملت هناك .

**الدفاع** - وهل هذه القبلة كانت حلقة في سلسلة الجرائم التى ارتكبها الجهاز السرى .

**الشاهد** - ما اعرفشى .. انا ما اعرفشى .. انما اعرف انه فيه لفظ كبير .. انا في ذلك الوقت لم اكن في الاخوان المسلمين ولا في اى حته ..

**الدفاع** - هل استقر في وجدانك ان لهذا اللفظ الكبير اساس ام لا **الشاهد** - لفظ وتشويش ويجوز ان يكون ويجوز الا يكون . **الدفاع** - هل للاستاذ الهضيبى المستشار السابق الذى تعود لفترة طويلة ...

**الشاهد** - ايوه .

**الدفاع** - المستشار السابق .

**الشاهد** - ايوه ..

**الدفاع** - الذى تعود لفترة طويلة القضاء بمعنى الحكم على الاشياء .

**الشاهد** - ايوه يافندم ..

**الدفاع** - هل للاستاذ الهضيبى وهذه صفاته ان يقبل وياسة جماعة قبل ان يقضى في هل هذه الافعال المنسوبة اليهم هم حقيقة مرتكبوها ام هم براء ؟

الشاهد - احنا بنستأنف عمل جديد .

الدفاع - هل استطيع ان افهم ان عمك الجديد من جهة  
نظرك منقطع الصلة ؟

الشاهد - افنكر كده . . الى يفلط في الماضى يصطلىح في  
المستقبل . .

الدفاع - الى يفلط في الماضى يصطلىح في المستقبل . .

الشاهد - ايوه . . وكمان احنا جاهدنا اتنا نخرج الناس  
الى ارتكبوا او قيل اتهم كانوا في الجهاز السرى فمافناش .

الدفاع - كم واحد اخرجتموهم تطبيقا لنية الاخراج ؟

الشاهد - ما اخرجناش حد الا الجماعة الى كانوا رؤساء  
. . الى قالوا اتهم رؤساء في النظام السرى . .

الرئيس - الى قالوا اتهم رؤساء في النظام السرى ده . .  
الشاهد - ايوه

الدفاع - اخرجتم الرؤساء لكى لايتكرر هذا الفعل ؟

الشاهد - ايوه

الدفاع - كم كان عدد هؤلاء الرؤساء ؟

الشاهد - ثلاثة ، اربعة . . .

الدفاع - وهل هذه الاعمال بطبيعتها . . وارجو ان تعيننى

على مهمتى العسيرة .

الشاهد - أوى أوى أفضل ...

الدفاع - هل هذه الاعمال بطبيعتها يمكن ان يرتكبها اربعة  
... او كثيرون ؟

الشاهد - الاربعة دول هم اللى عرفناهم بس .. اما الباقي  
فاحنا ما نعرفهمش ..

الدفاع - من الذين تولوا بدل الاربعة دول قيادة الجهاز  
السرى ؟

الشاهد - اخنا عيننا يوسف طلعت ..

الدفاع - من الذى عينه .. انت شخصيا ؟

الشاهد - انا اول ما اعرفوش .. لا اعرفه وانما اقترح  
اسمه فعيناه ..

الدفاع - عينتوه ..

الشاهد - ايوه ..

الدفاع - من الذى اقترح اسمه ؟

الشاهد - يجوز الشيخ فرغلى ومحمد خميس ويجوز حد  
قيرهم .. يعنى انا ما اعتطش المسألة الاهمية اللى حضرتك  
متصورها لانى كنت بابنى على فكرة واضحة .. فكرة ظهرة ..  
الدفاع - انا يسرنى انك تكون خلعت فيهم او فيه .. لان  
المنهم من باب اولى يكون خدع .. اذا كنت خلعت يلقى لهلما

الف علم في ان يخدع ( مشيرا الى المتهم ) .. ولذلك احب ان  
اقطع في هذه النقطة .. هل تعتبر انك خدمت في كون الجهاز  
السرى قسما من اقسام الاخوان المسلمين ام لا ؟

الشاهد - الفكرة اللى قلت عليها واضحة جدا .. كان فيها  
غلط .. .

الدفاع - عيدها تانى من فضلك .. اصل انا في الحقيقة  
ما فهمتهاش ..

الشاهد - القصد ان الفكرة تكون اعداد الفرد المسلم للدفاع  
من الوطن الاسلامى .

الدفاع - هل الجهاز السرى استأنف ادوات النظام القديم ؟  
الشاهد - انا ما قلتش هنا ...

الدفاع - انا اقصد ادوات النظام القديم مش اغراضه ..  
انت قررت ان كل من خرجوا من الجهاز السرى القديم اربعة  
هل افهم من هنا ان بقية الجهاز السرى استمر في الجهاز  
الجديد ام لا ؟

الشاهد - ما تقدرشى تفهم من ده ولا حاجة .. انا قلت ان  
الجهاز السرى لم نعرف منه احد .

الدفاع - آه ... يوسف طلعت تولى ماذا ؟

الشاهد - تولى انه يعمل جهاز بالطريقة اللى انا قلت عليها

الدفاع - وبأى ادوات ؟

الشاهد - أعضاء جدد ... ومش قلت لك ان حسين  
كمال الدين اقترح ان يدخل الاخوان معهم في هذا الجهاز ...  
مش جهاز سرى بل جهاز تعليمي .  
الدفاع - وبأعضاء جدد ...

الشاهد - جايز جدد .. جايز قدام .. لاننا ما عرفناش  
اذا كان الاعضاء جدد او قدام .. اللى يدخل يدخل .

الدفاع - قلت ان الذى رشح يوسف طلعت لرئاسة الجهاز  
السرى هو محمد فرغلى

الشاهد - انا قلت محمد فرغلى وخميس ، وما امرفشى  
كمان مين ؟

الدفاع - هل تعرف محمد فرغلى .

الشاهد - آه .. اعرفه ابوه ...

الدفاع - ومعرفة سابقة لترشيحه يوسف طلعت ؟

الشاهد - انا اعرفه عضو في مكتب الارشاد .

الدفاع - يعنى معرفة قديمة .

الشاهد - آه

الدفاع - هل تنق في اقواله ؟

الشاهد - طبعاً ..

الدفاع - طبعاً

الرئيس - موجهاً كلامه للشاهد - اتفضل زعق شويه ..

الشاهد - أنا قلت لسيادتك ان السبب ..

الرئيس - يقدر الامكان يعنى ..

الشاهد - طيب يافتندم

الدفاع - هل تعرف شيئاً من ثروة محمد فرغلى ؟

الشاهد - تعرف شيء من مرتبه ؟

الشاهد - لا أبداً ...

الدفاع - تعرف شيء عن عمله ؟

الشاهد - أنا اسمع ... على ما أفهم انه واعظ في الإسماعيلية

.. ده كل اللى اعرفه ...

الدفاع - وبمرتب محدود .. والا كبير ؟

الشاهد - ما اعرفشى .. ماسألتش .. هي الحكومة تتدئ

مرتبات غير محدودة. أنا لم أسأل عن هذه النقطة. أنا ماعتائيش

الا انه من الاخوان المسلمين ..

الدفاع - هل تعرف ان محمد فرغلى يمتلك عزبة في الإسماعيلية

مساحتها عشرين فدان .. مزروعة بالفواكه ؟

الشاهد - والله لا ادري .. لا اعرف ..

الدفاع - هل تعرف ان لمحمد فرغلى عمارتين في الاسكندرية ؟



الرئيس - لا داعى للتعرض للحاجات الخاصة دى ..

الشاهد - انا ما اعرفشى ..

الدفاع - اقدر ابين مصلحتى فى هذا السؤال ؟ ! . ده ضلل ..

الرئيس - والله اذا كان التضليل انك عاوز تشرح الشخص

نفسه ، فده مش من اختصاص هذه المحكمة .

الدفاع - انا عاوز ابين ان محمود عبد اللطيف مظل ..

الرئيس - هو ماضلشئ بالعزبة بتاعة محمد فرغلى ولا بالعمارتين

اللى فى الاسكندرية ..

الدفاع - انا عاوز اتقول ان مصدر هنا هو ان محمد فرغلى

كان يياخد الاسلحة من الضباط الاحرار ويبيعها مرتين ..

الرئيس - محمد فرغلى استفاد من هذه العملية ولكنه لم

يضل محمود عبد اللطيف بالعزبة والعمارتين .. وهذه المسائل

لا تدخل اطلاقا فى التضليل ، ولا تدخل اطلاقا فى اختصاص هذه

المحكمة .

الدفاع - وهو كذلك .. ماهو عدد اعضاء الجهاز السرى

بوجه عام ؟

الشاهد - ما اعرفشى ..

الدفاع - هل يكون هنا النظام السرى جزءا مهما من الاخوان ؟

الشاهد - انا قلت لحضرتك ... قلت ان الاستاذ حسين كمال

الدين قال احنا نفتح الابواب علشان يدخل كل واحد قادر من  
الاخوان المسلمين لاعداد نفسه علشان . . .

الدفاع - انا لا اسأل من الغرض . . .

الشاهد - ما اعرفشى اعضاءه . . . عشرة . . . فشرين . . . الف  
. . . الفين . . . ما اعرفشى

الدفاع - لكن انت رئيس الاخوان . . .

الشاهد - وماله . . . وماله . . . وقت مايقولوا روحوا على  
اسرائيل ، نقول لهم تعالوا يا اخوان . . . روحوا على اسرائيل  
لكن انا لا يهمنى العند

الدفاع - قررت ان مكتب الارشاد اخرج رئيس الجهاز السرى  
. . . فهل يملك مكتب الارشاد بحكم اختصاصاته أو سلطانه ؟

الشاهد - ايه . . . يملك ايه ؟

الدفاع - يملك الاخراج او الادخال ؟

الشاهد - اهو اخرجه . . .

الدفاع - آه . . . يملك الاخراج . . . ويملك المباشرة ؟

الشاهد - اى مباشرة ؟

الدفاع - يعنى من يملك اخراج رئيس الجهاز يملك مباشرة  
من يحل محله ام لا ؟ اخرجه لوقائع . . . هاوز يشوف الرئيس  
للجديد حايمشى فى الطريق القديم او ينتظر خطة جديدة . . .

الشاهد - يجوز يشوف ده ، ويشوف ده ..

الدفاع - يبنى مكتب الارشاد يملك هذا ؟

الشاهد - جايز ...

الدفاع - انت رئيس مكتب الارشاد ...

الشاهد - آه .

الدفاع - ارجو ان تقطع في هذه النقطة يملك مكتب الارشاد

توجيه النظام السرى ام لا ؟ ؟

الشاهد - انت تسالنى عن مكتب الارشاد ..

الدفاع - ايوه ..

الرئيس - ارجو من الدفاع ان يصحح السؤال بالشكل اللى

هو قاله اخيرا ..

الشاهد - ايه السؤال ؟

الدفاع - هل يملك مكتب الارشاد توجيه النظام السرى ام لا

... وتوجيه رئيس النظام ام لا ؟

الشاهد - مكتب الارشاد لا يملك توجيهه الا فى الحدود اللى

انا قلت عليها ..

الرئيس - الا فى الحدود اللى انت قلت عليها ؟ ..

الشاهد - ايوه ..

الدفاع - هل واجب مكتب الارشاد ان يراعى تطبيق الحدود

فى حالة الخروج عنها ام لا ؟

الشاهد - اذا بلغه خروج عنها أو انحراف عنها يقدر يتدخل  
طبعا ...

الدفاع - يقدر يتدخل ..

الشاهد - آه ... امال ايه !!!

الدفاع - هل للجهاز السرى قسم اخبار ام لا ؟

الشاهد - ما اعرفشى .. انا شخصيا ما اعرفشى ..

الدفاع - ماتعرفشى ..

الشاهد - والله ما اعرف الحكاية دى ..

الدفاع - هل تعرف ابراهيم الطيب ؟

الشاهد - اعرفه ..

الدفاع - تعرفه .. ما هو عمله ؟

الشاهد - محامى فى مكتب الاستاذ عبد القادر حوده ..

الدفاع - هلا تعرف عنه الا هلا ؟

الشاهد - قول لى ... اسألنى وانا اجيب ..

الدفاع - هل تعرف انه رئيس منطقة القاهرة للجهاز السرى ؟

الشاهد - اصل ده مش شغلى .. انا باقول لحضرتك احنا

قررنا القاعدة العبامة وهم يتصرفوا فى الحاجات دى .. فاتا

ما اعرفشى اذا كان ابراهيم الطيب رئيس جهة معينة او انه فى

التنظيمات ام لا ... ما اعرفشى .. يعنى انا ماجالتيش شكوى

او فكرة ... ماجالتيش اى حاجة تدل على ان فيه حاجة ..

المدافع - هل تعرف هندناوى دوير ام لا ؟

الشاهد - امرفه محامى فى امبابه ..

المدافع - قرر هندناوى ان ابراهيم الطيب اخبره ان الشاهد  
السيد حسن الهضيبي هو الذى امر بتنفيذ خطة اغتيال  
الرئيس جمال عبد الناصر ما رايتك فى هذه الرواية ؟

الشاهد - والله اذا كانوا قالوا كده يبقوا على غير حق ..

المدافع - يعنى كذايين ؟

الشاهد - يعنى كذايين ...

الرئيس - تقسم انهم كذايين ؟

الشاهد - اقسام ..

الرئيس - اقسام بالله ...

الشاهد - اقسام بالله العظيم اتى لا امرت ..

الرئيس - لا .. اقسام بالله العظيم على ان الكلام اللى قلته  
دلوقتى ان هندناوى دوير فى اعترافه و ابراهيم الطيب فى اعترافه  
كذايين - يعنى زى الكلام اللى انت قلته دلوقتى .. انت قلت  
دلوقتى ان هندناوى دوير كذاب و ابراهيم الطيب كذاب .. عاوزك  
تقرن هنا الاعتراف بانهم كذايين بقسام ..

الشاهد - هندناوى دوير جايز يكون مش كذاب ..

الرئيس - هل انت قلت كده ؟

الشاهد - اسمح لى أرجوك .. ابراهيم الطيب ده يقول ان

المرشد ..

الرئيس - يكفينى ههنا ..

الشاهد - انا عاوز ..

الرئيس - من فضلك خلاص .. انا مش عاوز اعرف ..

الدفاع يتفضل ..

الشاهد - لا .. لا .. أرجوك ..

الدفاع - يعنى تقصد ان واحد منهم كذاب ؟

الرئيس - موجهها كلامه للشاهد - سيادتكم موجود كشاهد

فانت تجيب على السؤال اللى يطلب منك ولست محامى علشان

خاطر تتكلم .. انت تجيب على السؤال اللى يطلب منك وللك الحرية

فى ان تجيب زى ما يعجبك أو ان تمتنع اذا اردت .. يعنى لك

منتهى الحرية .. انما ليس لك الحق فى ان تخرج فيما لا تسأل

عنه ..

الشاهد - والله ما صدر منى ..

الرئيس - حضرة الشاهد خلاص .. والدفاع يستمر فى

مناقشته للشاهد .

الشاهد - هنداوى ناقل عن ابراهيم الطيب .

الرئيس - موجهها كلامه للدفاع ياسيدى الفاضل بنقول للدفاع

يستمر فى مناقشته للشاهد .

الدفاع - هل تقصد ان واحد على الاقل من الاثنين كذاب .

الشاهد - مبن ..

الدفاع - ابراهيم الطيب وهنداوى ..

الشاهد - ابراهيم وهنداوى كذابين .. وان كانوا نقلوا عنى

فهم كذابين ..

الدفاع - تقسم على هذا ؟

الشاهد - اتقسم على هذا .. والله العظيم اتى لا امرت ولا

كلمت واحد فى هذه الجريمة .

الدفاع - من اين للاخوان بالاسلحة ؟

الشاهد - ما اعرفشى .

الدفاع - لا تعرف ؟

الشاهد - ما اعرفشى والله ؟

الدفاع - ما هى بلدتك الاصلية مش الى انت فيها دلوقتى ؟

الشاهد - عرب الصوالحة مركز شبين القناطر .. قليوبية .

الدفاع - هل هى معروفة باسم عرب جهينة ؟

الشاهد - لا .. عرب الصوالحة وجنبها عرب جهينة ..

الدفاع - الا تعرف اى مصدر لاسلحة الاخوان ؟

الشاهد - لا والله .. وانا لا اعرف انا كان الاخوان عندهم

اسلحة ، ولا اعرف ..

الدفاع - هل لك حساب مالي في البنوك ؟

الشاهد - لى ..

الدفاع - هل صرف من مبالغ الاخوان في الاشهر الآخرة

مبالغ ، وما هو مداها ؟

الشاهد - بتقول لى شخصيا ؟

الدفاع - أيوه ...

الرئيس - مش عايزين نتعرض للحاجات الخاصة ..

الدفاع - للاخوان .

الشاهد - ماليش في يد الاخوان مال ١٠٠

الدفاع - ده في يد مين ؟

الشاهد - في يد امين الصندوق .

الدفاع - مين امين الصندوق ؟

الشاهد - اظن حسين كمال الدين .

الرئيس - حسين كمال الدين ؟

الشاهد - أيوه

الدفاع - بمانا تعلق ..

الرئيس - تظن ام تقطع ان حسين كمال الدين هو امين

الصندوق ؟

الشاهد - اظن انه .



**الرئيس** - هل هذا ظن أم قطع ؟

**الشاهد** - قطع .. يعنى فى الفترة دى .. فى فترة قبلها كان

منير الدلة ..

**الدفاع** - ميزانية الاخوان الشهرية اد ايه ؟

**الشاهد** - مش عارف بالضبط .. انا بقى لى سنتين ..

**الرئيس** - معلىش .. خلىنا برضه فى الرد على السؤال بس ..

**الشاهد** - بس يمكن اوضح اكثر يعنى .. يعنى جازز اوضح

اكثر .. من وقت ماجيت الدكتور خميس نائب المرشلى فى جماعة

الاخوان المسلمين تولى جميع الشئون الادارية وصار يعنى على

المبالغ اللى تصرف من خزينة الاخوان ولا اظن ان لهم حساب فى

البنوك انما الحساب فى الخزينة .. كل شهر يجينا خمسمائة

جنيه .. ستمائة جنيهه نصرها على الموظفين وعلى الاعانات

ولكن انا ماليش اى .. اى دخل فى الشئون المالية دى بالمره

**الدفاع** - هل تعتقد ان جمع كميات ضخمة من الاسلحة بكافة

اتواها من بنادق سريعة الطلقات الى ديناميت الى جلعنايت الى

قنابل متفجرة الى قنابل محرقة الخ .. مضافا اليها مصاريف

تخزينها ونقلها مضافا اليها مرتبات من يحفظونها تفكر دى

تتكلف اد ايه شهريا ؟

الشاهد - انا ما اعرفشى .. ولا اعرف متخزنة فين ولا الى  
يلزم لحفظها اد ايه ..

الدفاع - هل تعتقد ان رئيس اى هيئة حينما يعترض  
بالنسبية المطلقة في اجلته يشرف هذه الهيئة ام لا ؟

الشاهد - لا بس حضرتك لازم تلاحظ الظروف ..

الرئيس - الشاهد لا يجاوب على هذا السؤال ..

للشاهد - طيب ..

الدفاع - هل من شأن رئيس اى هيئة ان يلم بشئونها المالية  
- وشئونها المالية هى عصبها - ام لا ؟

الشاهد - الى بيشتغلوا فى المسائل دى لعلم اقدر  
منى ، وهم فعلا اقدر منى ..

الدفاع - انا معك اناهم اقدر منك لانهم ..

الرئيس - يترك السيد الدفاع الفرصة علشان الشاهد  
يجاوب .

الدفاع - انا عاوزه يعاوننى ..

الشاهد - وانا قابل المعونة ..

الرئيس - اتفضل ..

الشاهد - هم اقدر منى على معرفة شئون الاخوان . وانا  
شخصيا ما اعرفشى ايه الحكاية .. ما اعرفشى شئون الاخوان  
وما اعرفشى الانظمة الادارية بتاعتهم بتمشى ازاي ... لذلك

أنا لما جيت قعدت خمس ست اشهر .. سبع ثمان اشهر ،  
وبعدين العمل وقف نهائيا .. فانا جيت الدكتور خميس علسان  
كده لانه راجل يعرف الشئون الادارية بتاعة الاخوان .. يعنى  
مثلا فى مكتب الارشاد يطلبوا منى تعيين عضو او رئيس لنشر  
الدعوة فانا اعينته لكن ماباشوفش بيعمل ايه .. يطلبوا منى  
تعيين عامل .. انا اعينته ولكن ما اعرفشى ايه اللى بيعمله هو ..  
ادى الحكاية ...

**الدفاع - هل تعرف عبد المنعم عبد الرؤوف ؟**

**الشاهد - اعرفه ..**

**الدفاع - وهل تعرف صلاح شادى ؟**

**الشاهد - اعرفه ..**

**الدفاع - هل هم اعضاء فى الاخوان ؟**

**الشاهد - افكر صلاح شادى عضو**

**الدفاع - وعبد المنعم عبد الرؤوف ؟**

**الشاهد - ما اعرفشى .. يمكن واخذ صفة الـ .. يعنى**

**قبول الدعوة ولكن ماهواش مسجل عندنا فى الجمعية ..**

**الدفاع - ما هى آخر مرة قابلت فيها ابراهيم الطيب ؟**

**الشاهد - ما قابلتوش من قبل ما اذهب فى رحلتى الى البلاد**

**العربية .. يعنى فى ١٠ يونيه انا سافرت .. يعنى بعد العيد**

**الصغير .. من قبل كده ماشفتوش ..**

الرئيس - يمكن الحديث ده عصبي شوية .. ننتقل الى  
حديث اهدنا للاعصاب ..

الشاهد - مش عصبي ولا حاجة ..

الدفاع - كلنا عاوزين نستريح .. ده لك ولى ..

الرئيس - أرجو الدفاع انه ماينساش انه الى طالبه شاهداً  
.. يعنى الشاهد ده بتامك ، فمابجيش انه يكون فيه حاجة  
عصبية بين الدفاع والشاهد الى هو طالبه ... ( ضحك ) .

الدفاع - انا من جاني ابدأ .. وانما احسست حقيقة ان  
السيد الهضيبي لا يريد ان يعيننى فى تأدية رسالتى ..  
الشاهد - لا ابدأ والله ..

الرئيس - لنترك الاحساسات ..

الدفاع - طيب مغيش مانع ، وخارج الجلسة تبقى نتعاطب  
.. انت عارف ان الموقف بتاعى قاس ..

الرئيس - نبتدى فى الموضوع ..

الدفاع - كم سنه على وجه التحديد اشتغل الاستاذ الهضيبي  
فى القضاء قاضياً او مستشاراً فى القضاء بوجه عام ؟

الشاهد - انا تخرجت سنة ١٩١٥ وبقيت فى المحاماه لماين  
سنة ١٩٢٤ .. وعينت قاضى فى سنة ١٩٢٤ .. فى مايو سنة  
... ١٩٢٤

الدفاع - ومنذ ذلك التاريخ ؟

الشاهد - ومنذ ذلك التاريخ للاحالة على المعاش في ١٧

أكتوبر سنة ١٩٥١ ..

الدفاع - اى قانون كنت تطبقه خلال هذه المدة ؟

الشاهد - القانون المدنى والقانون الجنائى ..

الدفاع - القانون المدنى والقانون الجنائى العاديين المطبقين

في الدولة ؟

الشاهد - ايوه ..

الدفاع - بطبيعة الحال اقسمت على تطبيقهما لا

اشاهد - طبعاً ..

الدفاع - هل كنت طوال هذه المدة راضى الضمير عن هذين

القانونين ؟

الشاهد - الى من ضميرى انا ؟

الدفاع - آه ..

الشاهد - فيها بيان ..

الرئيس - معنى لا تحتل آه او لا ، واتما فيها بيان ؟

الشاهد - واتما فيها بيان .

الدفاع - البيان ده ياخذ كم دقيقة معنى ؟

الشاهد - على كيفك ..

الدفاع - اذا كان مش طويل وتحتمله الجلسة اتفضل قوله .

الشاهد - لا ابلنا مش طويل .. انا اجد مثلا ان القانون

المدنى متفق مع الشريعة في كثير من المسائل او في كل المسائل ..  
يعنى تقدر ترجع القانون المدنى الى اصول شرعية فيما عدا  
مسألة الربا ، فانا كنت بنيتى احكم فى مسائل على اعتبار انها  
متفقة مع الشريعة فى القانون المدنى ..

**الدفاع** - وفى هذه الفرعية الى هى الربا .. هل كنت تقضى  
بها ام لا ؟ الى هى الفوائد ..

**الشاهد** - فى اكثر الاحيان كنت اخطى الناس تتنزل عنها ،  
ولما مايرضوش يتنازلوا عنها احكم بها ..

**الدفاع** - مخالفا الشريعة ؟

**الشاهد** - مخالفا الشريعة ..

**الدفاع** - لانك اقسمت على ذلك ..

**الشاهد** - ايره ..

**الدفاع** - وفى القانون الجنائى ؟! .. يعنى اولا نعلم القانون  
المدنى كله يؤصل بالشريعة الاسلامية فيما عدا قاعدة الربا ..  
وفى القانون الجنائى ؟

**الشاهد** - القانون الجنائى كله تعاذير .. كله تعاذير ..  
وليس فيه من الحدود الشرعية شىء ... والحدود الشرعية  
متى أوقفها ولى الامر ..

**الدفاع** - يملك هذا ..

**الشاهد** - يملك هنا .. وانا اوقفها ولى الامر علينا الطاعة  
ونطبق القواعد المعمول بها .. التعاذير ..

**الدفاع** - هل افهم من ذلك انك طوال خدمتك الجنائية  
طبقت مالم تقض به الشريعة في ظل هذا التفسير ، وارتاح  
ضميرك لهذا ؟

**الشاهد** - لا مش كده .. ما حصلش كده ..  
**الدفاع** - امال حصل ايه ؟ .. انت طبقت التعاذير والتعاذير  
مش هي اللى وردت في الشريعة ...

**الشاهد** - لا .. ده كل المعقوبات اللى نص عليها في القرآن  
والسنة كلها سبعة .. كلها سبع عقوبات من اولها لآخرها واما  
الباقى ففيها افلاط بترتكب كثير وفيها جرائم بترتكب عليها ..  
فلولى الامر ان يعذر عليها وده عمل صح داخل في حدود  
إختصاصه .. فانا قلت لحضرتك ان ولى الامر اوقف الحدود  
لعله في نفسه لا امرها ، وهذا من حقه .. فيبقى الباقى كله  
تعاذير مسموح بها شرعا وانا ...

**الدفاع** - اهو دلوقتي انا مبسوط من الاجابة دى وبدانا  
تعاون .. يعنى معنى هذا انك طوال مدة خدمتك الجنائية كنت  
راضيا عن نفسك مستريح الضمير ؟

**الشاهد** - ايوه ..

**الدفاع -** هل وقعت عريضة تعارض فيها مشروع القانون  
المدنى الجديد ؟

**الشاهد -** لا مش وقعت عريضة ده انا رحى فى لجنة القانون  
المدنى الجديد ...

**الدفاع -** لا .. وقعت اولاً عريضة والا لا ؟  
**الشاهد -** لا ..

**الشاهد -** اصل حضرتك مش عارف الحكاية .. الدكتور  
محمد صادق فهمى عمل عريضة وطلب منى التوقيع عليها فانا  
مارضيتش .. مارضيتش لان فيها معنى انا لا اقره .. وبعدين  
قدمها للجنة القانون فانا رحى فى لجنة القانون علشان أوضح  
رأى وأقوله بصراحة وتجده منشور فى الجزء الاول من ..

**الدفاع -** انا عارف .. اهدل انا بسالك ليه ؟

**الشاهد -** والكلام بتامى واضح فيه ولم اتعرض فيه لكلام  
الاستاذ صادق - انا قلت انى ما وقعتش العريضة ، والموضوع  
الى انا عاوز أقوله هو كيت وكيت ..

**الدفاع -** برضه كرياضيين .. يقول زملاؤك فى هذه  
العريضة انك وقعتها ضمن من وقعوها وما أن واجهك  
الدكتور عبد الرزاق السنهورى حتى تنازلت عن توقيعك فى  
جلسة مجلس الشيوخ ..



الشاهد - لا ياندم .. هنا لم يحصل .. انا ماتنازلش ..  
هذا لم يحصل . ورأى مثبت في المقدمة وهو أقوى من اللى  
في العريضة .

الدفاع - ماهى ثقافة يوسف طلعت ؟

الشاهد - ما اعرفش .

الدفاع - هلا تعرف ان يوسف طلعت رئيس الجهاز السرى .  
الشاهد - حضرتك مسعيه للجهاز السرى وانا لا اسميه  
الجهاز السرى ..

الدفاع - سعيه زى ما آتت عاوز .

الرئيس - سعيه النظام الخاص ..

الدفاع - انا !!! لا يملك هو ولا الف زيه انهم يعلموا على  
تسمية معينة ..

الرئيس - نرجو الا تعرض لكرامة الشاهد اطلاقا ..

الدفاع - وهو ايضا فى كلامه تجريح لى .. ليس له أن يفرض

الرئيس - فى معنى « ولا الف زيك » تجريح لكرامة الشاهد .

الدفاع - وهو ايضا لا يتعرض لكرامتى ..

هلى تسمية ..

الشاهد - انا ما بفرضشى عليك تسمية ..

الدفاع - يوسف طلعت الذى اخترتموه رئيسا للجهاز السرى .

ما رأيك اذا تبين انه لم يحصل على اى شهادة من شهادات  
الدولة . يبقى صالح لهذا العمل الضخم ؟

**الشاهد** - العمل ده مش عاوز شهادة من شهادات الدولة  
ده عايز انه ..

**الدفاع** - يعنى مش عايزه يكون على اى درجة من درجات  
التعليم .. ايه رأيك اذا كان امى ؟  
**الشاهد** - ما اعرفش ..

**الدفاع** - واذا تبين انه امى يبقى رئيس جزء من اجزاء الاخوان  
المسلمين يبقى كان صح تعيينه واختياره ؟  
**الشاهد** - والله انا .. هم الى رشحوه كده .. وانا ما  
اتجهتش الى ..

**الدفاع** - يعنى طوال المدة الى ارتكاب الحوادث هل كنت  
مستريح اليه واثق فيه ؟

**الشاهد** - انا ما ليش صلة به كثير . انا لا لباثر التنفيذ وانا  
كان جاهل ما اتجهتش الى شىء من هنا ..

**الدفاع** - حينما اخترت رئيسا للاخوان المسلمين هل اعطيت  
لك كل اختصاصات الرئيس السابق ؟

**الشاهد** - اولاً انا ما كنتش قادر على تنفيذ اختصاصات  
الرئيس السابق حتى تعطى لى فعلاً ولو بحثت الحقيقة تجد انه

في سنة ١٩٥١ كنت مريض وأصبت بشلل وأنا في محكمة التقض  
والإبرام .

للدفاع — سلامتك .

الشاهد — الله يسلمك يا أخى . . ولكن الاخوان الحوا على في  
ان اقبل وكان هلا في ١٥ مايو سنة ١٩٥١ فبينت لهم اننى لن  
اقبل هذا المنصب وبعدين في الصيف جاتي ناس كثير منهم والحوا  
على في القبول .

الدفاع — انا مقدر والله وعارف انك اتورطت .

الشاهد — سيبنى اكمل علشان تفهم الموقف . . جاتي ناس  
كثير . . وفد منهم على رأسهم السيد عبد العزيز كامل وقالوا  
احنا مش عايزين منك حاجة احنا نجيب لك الاوراق اللي يعجبك  
تمضيه واللى ما يعجبكش ما تمضيهش وانت فخير مكلف انك  
يجى النار . . بس احنا علوزين رئيس للاخوان المسلمين بيتي  
هنوان للنظافة ونسيان الماضى .

الدفاع — برضه تعبير نظافة كويس .

الشاهد — فقبلت على هذا الشرط ولكن بعد ذلك وجدت ان

اللى وعدونى به من اتجاز العمل بواسطتهم لم يتحقق .

الدفاع — ايه اللى ترى انه لم يتحقق . .

الشاهد — انا بعد ٥ او ٦ اشهر رايت ان العمل وقف في

الاخوان المسلمين وبعض الاعضاء يوجهوا اللوم للمرشد قلت لهم  
طيب المرشد يطلع فما رضىوش فجبت الدكتور خميس طشان  
ينولى التنظيمات الادارية والاعمال الادارية ومن وقتها وانا لا  
اجد فى كل شهر جواب امضيه وبس وانا كانت مهمتى قاصرة  
على زيارة البلاد واستقبال الناس ومراسلى الصحف ولما تجتمع  
فى مكتب الإرشاد وكل الامور ماشية ادارية .

**الدفاع -** أفهم من هذا انك لم تستطع انت بنفسك ان تجرى  
تنظيف .. التنظيف اللى جيت علشانه .

**الشاهد -** ايوه كويس .. التنظيف الذى اجريناه انا اتفقنا  
على الفاية وهما ينفذوا اما انا شخصيا لا اسطيع ان ابشر  
التنفيذ ولا اعرفه .

**الدفاع -** برضه السؤال قائم .. اى انت بنفسك لم تعمل  
الا انك اتفقت من حيث الفاية ولكن لم تجر التنظيف بنفسك .  
**الشاهد -** لم اجر التنظيف ؟ لا ما عملتش .

**الدفاع -** هل تشعر بان غيرك اجرى تنظيف ونجح فيه .

**الدفاع -** لان فاهم كده .

**الشاهد -** لان .

**الدفاع -** لان بعض ما ظهرت بعض الجرائم وخربت مالطه

يقتى ايه .

**الشاهد - جايز .**

**الدفاع -** يعنى برضه جايز انكم منجحتوش .

**الشاهد -** انت بتطلب منى حاجة معرفهاش الجريمة لا اعرف عنها حاجة وما اطلعتش عليها والكلام الى انتقال مسمعتوش فمتضطرنيش للحكم فى حاجة لا اطلعت عليها ولا اعرفها .

**الدفاع -** طيب سؤال بصفة عامة هل تقر الارهاب كوسيلة

للوصل الى اى غاية ايا كان نوعها .

**الشاهد -** احب اقول ان الغاية الى حددها احنا ليس فيها

شئ من الارهاب .

**الرئيس -** السؤال يخص حاجة عامة كما قال الدفاع فى الاول

فايه رايتك فى الارهاب عامة .

**الشاهد -** انا لا اقر الارهاب كوسيلة لاي شئ وانا قلت كده

قلت ان الارهاب ضار بالجماعة وضار بالاسلام وضار بمصر

وحطرت اكثر من مرة ونشرت هذا الراى بين الاخوان اننى لا

اقره .

**الدفاع -** هل تؤثر مصلحة الجماعة على مصلحة الوطن على

مصلحة الاسلام اذا ما تعارضت المصالح .

**الشاهد -** لا يمكن .

**الدفاع -** الترتيب بتاعهم ايه ؟

الشاهد - اولا الاسلام ..

الدفاع - ثانيا الوطن ؟

الشاهد - الوطن يدخل في نطاق الاسلام .

الدفاع - في اجابتك الاولى الترتيب الجماعية ثم الوطن ثم

الاسلام .

الشاهد - لا ما اقصدش ..

الدفاع - ما تقصدش يعنى الترتيب مالاتش حسب الافضلية

الشاهد - انا لما قلت الجماعة ثم الاسلام ثم الوطن ما كنتش

يافضل حاجة عن حاجة .

الرئيس - الترتيب الى انتهيتوا اليه ايه ؟

الدفاع - هو الترتيب الاول كان الجماعة ثم الوطن ثم

الاسلام ولكن ده مش الترتيب للافضلية ولكن الترتيب هو

الاسلام ثم الوطن ثم الجماعة والوطن يدخل في الاسلام .

الشاهد - الوطن يدخل في الاسلام طبعا .

الدفاع - هل تعتقد ان موقف محمود عيسد اللطيف يقوم

على ما اقدم عليه ..

الرئيس - الجماعة مقصود بها جماعة البشر او الاخوان ؟

الشاهد - جماعة الاخوان المسلمين .

الرئيس - الا يقصد بها جماعة المواطنين في هذه البقعة من الارض .

الشاهد - الجماعة الموجودة في هذه البقعة من الارض المقصود بها الوطن وانا قلت الاعمال ضارة بنفس الدعوة بتاعتهم .  
الرئيس - هل جماعة الاخوان المسلمين جزء من الوطن والا  
ايه ؟

الشاهد - ايوه

الرئيس - انت عبرت في قولك عنهم كجزء خاص .  
الشاهد - علشان ابين اني اقصد جماعة الاخوان المسلمين . .  
وذكرت الاسلام والوطن دى الجملة اللى قلتها في الواقع .  
الرئيس - هل الاخوان لهم مبدأ غير معروف للمسلمين ؟  
الشاهد - لا بس مهمتهم تفهيم المسلمين مبادئ الاسلام .  
الدفاع - هل هنا من شأن باقى الجماعة او وقف على الاخوان  
الشاهد - الباب مفتوح للجميع والآية تقول « ولكن منكم  
امة يدعو الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر » .  
الدفاع - هل من ضمن وسائل الفهم الضغط بلاش الارهاب ؟  
الشاهد - ملحدش قال الضغط احنا ماضفناش على حد  
الدفاع - هل تعتقد ان محمود عبد الطيب على ما اقدم

عليه دون أن يكون قد أدخل في ذهنه أن ما يفعله إنما هو واجب .. عليه المثوبة .

**الشاهد -** واجب عليه المثوبة ؟

**الدفاع -** تقديرك كشاهد حلف اليمين .

**الشاهد -** أنا ما أعرفش إلا أنه إذا قال لى أى واحد إقتل

شخص فلا يجوز أن أقتل لأن هذه معصية .

**الدفاع -** هل تعرف أن الانظمة السرية بطبيعتها تترك

لافرادها الخيار ام لا ؟

**الشاهد -** أنا ما أعرفش الانظمة السرية .

**الدفاع -** ألم تقرا شيئا عن حسن الصباح ؟

**الشاهد -** لا والله .

**الدفاع -** ألم تقرا شيئا عن الخوارج ؟

**الشاهد -** قرأت زمان لكن مش فى ذهنى حاجة .

**الدفاع -** ألم تقرا شيئا عن الشيوعية .. دى درامة حديثة

مش قديمة هل تعرف انظمتها ووسائل ضغطها وارهابها .

**الشاهد -** اعرف ان فيها شيئين أسلميين ما يحترموش

الدين وما يحترموش الاعراض ولكن انظمتهم لم اطلع عليها .

**الدفاع -** حينما خرج تروتسكى على ستالين ..

**الشاهد -** ما أعرفش والله ما قرأتش



- الدفاع** - يعنى بصفة عامة لا تستطيع ان تجيبنى عن الاجهزة  
السرية وماذا يكون تأثيرها على اعضائها ؟
- الشاهد** - ما اعرفش .
- الدفاع** - احنا تعاهدنا على التعاون .
- الشاهد** - انا اجيب على ما اعرف .
- الدفاع** - ما هو اثر فقدان الارادة على المجرم من التاجية  
القانونية ؟
- الشاهد** - انا الذى ارد على هذا
- الدفاع** - بصفتك مستشار سابق .
- الشاهد** - اذا فقد المجرم ارادته يحكم ببراءته .
- الدفاع** - هل من تتوفر فيه صفة الاداة اذا اقتنع ضمير  
القاضي بأنه اداة .
- الشاهد** - انا اجيب على هذا السؤال
- الدفاع** - انا اسالك بصفتك خبير بصفتك شاهد فنى استاذ  
فى القانون .
- الشاهد** - اذا سمحت المحكمة بتوجيه السؤال انا اجيب .
- الرئيس** - المحكمة تسمح بتوجيه السؤال للشاهد وللشاهد  
ان يجيب عليه اذا اراد
- الشاهد** - اذا ثبت ان المتهم كان اداة وهو فاهم للجريمة  
فانه يؤخذ اما اذا كان فاقد الارادة فانه لا يؤخذ .

الدفاع - في هذه الحالة الأخيرة يكون مبنى المجرم محرك الاداة  
لو الاداة !

الشاهد - طبعاً الى حرضه .

الدفاع - محرك الاداة

الشاهد - آه

الدفاع - ما هو مدى ثقتك في يوسف طلعت بعد عمله عامين  
معك ؟

الشاهد - ما اتجهتشر له . . ما اتجهتشر اننى أخبر كفاءته  
وأنا مثلت مثل هذا السؤال فقلت انى ما اعرفش يوسف طلعت  
معرفة دخائل ما اعرفش ايه في نفسه واحد جه علشان يكون  
رئيس لقسم ده ينفع قالوا ايوه ينفع .

الدفاع - من ناحية الصدق أو الكذب ومن ناحية الثقة  
الشخصية ؟

الشاهد - ما اعرفوش .

الدفاع - اذا قال لك كلام تثق فيه أو لا

الشاهد - ما جرتوش في اى شىء وما كنتش محتساج انى  
لجربه .

الدفاع - اعترف يوسف طلعت بان الخطبة اليانسة التى  
كانت مستتبع على تجهيز ٤٢ ارهابى بملابس البوليس الحربى

ويدخلون الى رئاسة مجلس الوزراء بهذه الصفة ليقتالوا رئيس

الوزارة فما رايبك في هذه الواقعة تبقى سليمة او لا ؟

**الشاهد** - ايه رايبى من حيث ايه ؟

**الدفاع** - اذا صح ان يوسف طلعت قال هذا يبقى ايه

تستحسنه تستصوبه لو تخطئه وتجرحه وتعتبره جريمة ؟

**الشاهد** - انا لا اقره وانكره ولا ارضى به .

**الرئيس** - والله نترك حكم القانون للقانون .

**الدفاع** - انا الان مكفى بهذه الاسئلة والشاهد بعد مايجى

مايقاش ملكى وحدى يبقى ملك المحكمة وانا عن لى بعد ذلك

اسئلة فانى اوجهها للشاهد .

**المسئى** - النظام - الخاص الذى تكلم عنه الشاهد كان سرى

او على .

**الشاهد** - النظام الخاص بالصفة الى عملناها ؟

**المسئى** - ايوه

**الشاهد** - نظام فيه بعض السرية وبعض العلنية كان معروف

ان يوسف طلعت رئيسه .

**المسئى** - كان معروف لمن ؟

**الشاهد** - الناس كلها .

**المسئى** - الناس كلها تعرف انه رئيس النظام السرى .

الشاهد - آه .

المدعى - كان فيه تسليح او لا

الشاهد - انا شخصيا ما اعرفش .

المدعى - في الاستجواب الاول قلت ان الافراد كانوا يخرجون للتدريب على اطلاق النار .. كيف يتأتى اطلاق النار بدون اسلحة ؟

الشاهد - يتأتى بشيئين اعداد الاسلحة للجماعة او ان كل

فرد يحاول ان يحضر السلاح بنفسه .

المدعى - هل ده عمل قانونى ؟

الشاهد - لا مش قانونى ولكن البلد مليانه اسلحة والى

يقدر يتعلم بالطريقه دى يتعلم واذا انظبط يبقى مرتكب جريمة احراز اسلحة .

المدعى - ازاي تسمح لنفسك بعمل مخالف للقانون ؟

الشاهد - في اول الثورة ٣ من الاخوان المسلمين كانوا

يتدربوا على المتفجرات في صحراء المعادى فقبض البوليس عليهم وبعدين الجيش نفسه قال دول بيشتغلوا بعلم الجيش ولمصلحته فاقر المسألة يعنى .

المدعى - في كلامك قلت دلوقت انه لما النظام الخاص اتشوه

على اساس ضمان عدم حدوث جرائم .. كيف تضمن انه

لا يرتكب جرائم ؟

الشاهد - قاعد ثلاث سنين من وقت ماجيت مرشد في ١٩  
أكتوبر سنة ١٩٥١ لحد أكتوبر سنة ١٩٥٤ لم يحصل اي  
جريمة .

المسئ - وحادثة السيد فايز تبقي ايه ؟

الشاهد - السيد فايز ايه

الرئيس - تعرف السيد فايز ؟

الشاهد - ايوه

الرئيس - ايه حادنه ؟

الشاهد - احنا حاولنا نعرفها ماعرفناها .

المسئ - من رئيس النظام الخاص ؟

الشاهد - المرشد رئيس كل الاقسام في الجماعة

المسئ - مين الرئيس الاعلى ؟

الشاهد - انا ... المرشد العام رئيس كل الاجهزة اللي في

الجماعة في المركز العام نشر الدعاية مش جهاز قسم العمال قسم

الطلبة كلها اجهزة رئيسها المرشد ولكتبها موكولة لاشخاص

تشتغل فيها .

المسئ - هل عمل النظام بعداقراره من مكتب الارشاد العام ؟

الشاهد - مش ضروري مكتب الارشاد العام .

المسئ - امال فائدة مكتب الارشاد العام ايه ؟

الشاهد - هو ضروري لما نعمل قسم الطلبة لى العمال او غيره نستنى قرار من مكتب الارشاد .

المعنى - مين الرئيس الاعلى للقسم الخاص ؟

الشاهد - ماهو ده يخلل فى جوابى ... انا

المعنى - كيف كون هنا الجهاز ؟

الشاهد - ما اعرفش كيفية تكوينه .

الرئيس - كيف تقول ما اعرفش وتقضى فى الامر ؟

الشاهد - انا شخصيا ...

الرئيس - انت شرحتها ... وفيها الجواب الكافى .

المعنى - كيف يتم التدريب ؟

الشاهد - ما اعرفش بيتم ازاى .

المعنى - ما السبب فى وجود هذا النظام بعد قيام الثورة .

الشاهد - النظام الخاص بالصورة التى شرحتها مفيش فيه

خوف منه مفيش ضرر منه وجد بعد الثورة لانه كان فيه

انجليز فى البلد كنا منتظرين انه ما يحصلش بينهم وبين

المستعمرين اتفاق ده من جهة ومن جهة اخرى احنا بنقول

الوطن الاسلامى يصح نروح فى القتال فى امريال فى اى حته

قانية فالترتيب الى عملناه لسد الفراغ ولقد قلت ان ثلاثة من

النظام وجدوا بعد الثورة يتدربون على المتفجرات وافرج عنهم

المدعى - أيه السبب في وجوده بعد الثورة وبعد ان انشئت  
معسكرات التدريب والحرس الوطنى ؟  
الشاهد - فى نظرنا وجوده ما يمرض .  
الرئيس - مخالفين بذلك القانون الذى حكمت به طيلة مدة  
وجودك فى القضاء ؟  
الشاهد - لا مش مخالفين .

الرئيس - هل القانون يسمح بتدريب وتنظيم نظام خاص  
مسلح وبدون ترخيص من الحكومة .. الجواب على هذا  
السؤال يكون أيوه .. لو لا .. موافقة او عدم موافقة .  
الشاهد - مش موافقة من حيث الجريمة .

الرئيس - هل القانون الذى حكمت به فى هذا البلد يسمح  
بدون تصريح رسمى من الحكومة ان يقوم جهاز فى داخلية  
البلاد للتمرين على الاسلحة النارية والمتفجرات هل يجيز  
القانون هنا او لا يجيزه .

الشاهد - ما يجيزش

الرئيس - لا يجيز ؟

الشاهد - أيوه

المدعى - كيف يتم التدريب فى النظام الخاص ؟

الشاهد - ما أمرفش .

المعنى - وكيف يتم التسليح ؟

الشاهد - بما أعرفش

المعنى - ازاي تصدر الاوامر بهذا النظام ؟

الشاهد - انا ما صدرش منى اوامر ولا كنا في حاجة لاصدار

الاورامر .

المعنى - كيف تصدر الاوامر ؟ مفيش نظام ؟

الشاهد - مفيش نظام .. مفيش لائحة ..

المعنى - نظام الاوامر ايه .. بتصدر ازاي ايه تسلسلها اى

ان تصل الى الافراد .

الشاهد - تقول ليوسف طلعت عاوزين كنا وهو ييلخها

للافراد .

المعنى - مين المسئول عن تصرفات افراد هذا النظام .

الشاهد - الى يرتكب جريمة هو المسئول عنها .

المعنى - من المسئول عن قيادة هذا النظام ؟

الشاهد - فى الاصل المرشد ، مكتب المرشد .

الرئيس - وغير الاصل ؟

الشاهد - الى ييشوف وينفذ .

الرئيس - هناك وضع اصلى ووضع غير اصلى .

الشاهد - هناك وضع فعلى ووضع قانونى



الرئيس - والوضعين مش متفقين مع بعض ؟  
الشاهد - ايوه متفقين

الرئيس - اى انه لا يجوز اصدار اوامر غير موافق عليها  
بالعمل القانونى ؟

الشاهد - كده تمام

الرئيس - مضبوط ؟

الشاهد - ايوه

المسئ - معنى لا يعمل شىء سوى بموافقة الرئاسة ؟  
الشاهد - احنا كل عملهم فى نظرنا استعلاء ومران مغيث  
جرائم او حاجة ترتكب ولما نقول لهم تعالوا نروح قنال السويس  
مثلا ييجوا .

الرئيس - مخالفنا لقانون الدولة فيما يتعلق بالسلح

الشاهد - مخالف

الرئيس - وتكوين جهاز يحمل السلح ببقى ايه ؟

الشاهد - مخالف .

المسئ - الم يزرك يوسف طلعت وانت مختفى ؟

الشاهد - زارنى بس حكاية مختفى دى مش تمام

المسئ - مزاركش يوسف طلعت ؟

الشاهد - زارنى مرة واحدة

المسئ - امتى زارك آخر مرة ؟

الشاهد - في أكتوبر

الملقى - ماعرضش عليك حاجة ؟

الشاهد - عرض على .

الملقى - ايه اللى عرضه عليك ؟

الشاهد - قال لى الاخوان أفكارهم مبلبله

الرئيس - بسبب ؟

الشاهد - بسبب الاحوال الحاضرة

الرئيس - وهى ؟

الشاهد - هو قال كده وماسأتوش وقال احنا عاوزينك

تظهر فقلت له لا فيه بعض اعضاء مكتب الارشاد مش عاوزينى

أظهر عاوزينى افضل قاعد هنا فقال لى ان فيه ناس .. الراى

العام يعنى فيه ناس عايزين يقاوموا الحكومة وفيه ناس مش

عايزين فانا قلت له يا يوسف كن واثق من الكلام اللى باقوله لك

.. اى عمل اجرامى او اى افتتيلات ضارة بالمصلحة ولا اسمح

بها ولا اذكر فيها بس ده اللى قاله لى .

الرئيس - قررت فى اول الامر انك عند ما توليت رياسة

الجماعة لم تعرف اعضاء الجهاز السرى ولم تتحقق من الجرائم

اللى ذكرتها على وجه التحقيق ان كان الذين قاموا بها من الجهل

السرى او من علمه .

الشاهد - أيوه

الرئيس - كيف تطابق هذا مع قولك في كلامك فيما بعد أنك  
عندما توليت الرئاسة أخرجت الناس الى تعرفهم وهم كانوا  
أربعة والناس الى ما تعرفهمش سببتهم الى عرفتهم  
وأخرجتهم عرفتهم وحشين والآن كويسين .

الشاهد - عرفناهم أنهم الى حصل في عهدهم قتل الخازندار .

الرئيس - يعنى حصل في عهدكم قتل الخازندار والنقراشي ؟  
يعنى انت اعتبرت ان هذا الجهاز كان مسئولاً عن قتل الخازندار  
وقتل النقراشي ولذلك يعنى أخرجت المسئول عن هذا النظام ؟  
الشاهد - أيوه ..

الرئيس - كانت تحققت أن هذا الجهاز مسئول عن هذه  
الاغتيالات ..

الشاهد - يكفى السمعة ..

الرئيس - السمعة دى كفاية علشان تؤخذ حجة ضد الانسان  
علشان تحكم عليه ؟

الشاهد - المحكمة لم تأخذ بهذا الكلام .. المحكمة برنتهم ..

ولكن احنا راينا ان نخرجهم ..

الرئيس - انت تحققت من الموضوع يعنى .. درست  
الموضوع وقدرت ان السمعة كافية ؟

الشاهد - كفاية علشان أخرجهم من الاخوان ..

الرئيس - بس .. ؟

الشاهد - أيوه .. ولكن المحكمة حكمت ببراءتهم ..

الرئيس - والناس الى معرفتهمش كانوا رؤساء او اعضاء ؟

الشاهد - معرفهمش .

الرئيس - خالص .. ؟

الشاهد - خالص ..

الرئيس - وسبتهم في الجهاز السرى ؟

الشاهد - ملام معرفهمش .

الرئيس - حاملين اسلحة ؟ .. مخالفين للقانون العام للدولة ؟

كما قررت .

الشاهد - انا قلت النظام الجديد ..

الرئيس - الا تعرف النظام الادارى بتاع الجماعة ؟

الشاهد - ما عرفهوش ..

الرئيس - وما تعرفش النظام المالى بتاع الجماعة ؟

الشاهد - ما عرفهوش والله ..

الرئيس - ومستول !! وتمضى الجوابات وابت في البيت ؟

وترضى انك تكون رئيس الجماعة تتكلم باسمها وتطالب باسمها

بأشياء . ؟ هل هلا هو الاسلام ؟ هل هلا هو موقف امير

المؤمنين .. ؟

الشاهد - مين أمير المؤمنين ؟

الرئيس - هل هذا موقف محمد عليه السلام من المسلمين ؟

هل هذا هو موقف الخلفاء الراشدين ؟

هل هذا هو موقف الدين يلعون لتقوية وتدعيم الإسلام ؟

نعم أم لا .. ؟

الشاهد - اذا كنت انا ..

الرئيس - نعم أم لا .. ؟

الشاهد - اقدر أقول نعم .. واقول لا ..

الشاهد - احب اشرحه ..

الرئيس - لا ..

الشاهد - طيب ..

المدعى - يوسف طلعت لما زارك معرضتشن عليه خطة ؟

الشاهد - اى خطة ؟

الرئيس - اى خطة ؟

الشاهد - لا ..

المدعى - ايه مناسه الاغتيالات الى قالها يوسف طلعت .. ؟

الشاهد - الى تطرا على ذهن الواحد .. يحصل غلط من

الاخوان وكنت مش ماين غلط ..

المدعى - ما قلشن جنعمل كيت .. وكيت .. ؟

الشاهد - لا ..

المدعى - ايه مسئولية محمود مبد اللطيف عن الحادث ؟

الشاهد - ايش عرفنى ؟

الرئيس - ذكرت انك قررت طريقة جديدة لعمل الجهاز ..

وقررت ايضا انك طلبت تغيير اعضائه القدامى بأعضاء جدد ..

الشاهد - مش انا الى طلبت ..

الرئيس - لم تطلب هنا ؟

للشاهد - انا كنت ..

الرئيس - وافقت عليه ؟

الشاهد - غيرى طلب كده ..

الرئيس - وانت وافقت عليه ؟

الشاهد - ابوه وكل مكتب الارشاد وافق عليه ..

الرئيس - بلعتبارك رئيس هذا الجهاز وافقت على هذا

.. هل لم تتابع هذا الامر وتحقق من تنفيذه من علمه .. ؟

شان كل رئيس مسئول ..

الشاهد - كانوا يقولوا كل شىء ماشى طبيعى .. ولكن انا

ازاى اعرف ؟ ازاى امرف ماشى طبيعى او غير طبيعى ؟ الموكول لهم

الامر يقولوا كده ..

الرئيس - انت قاضى تعرض عليك قضايا .. ومن ضمن

هذه القضايا قضايا شركات وهذه الشركات بها اقسام كثيرة . .  
منها الفنية . . ومنها غير الفنية ولهذه الشركة او الشركات التي  
تعرض عليك قضاياها كان لها مديرون . . هل تعفى المدير عندما  
يقول لك — وهو يتحمل مسئولية ادارة هذه الشركة — ويقول لك  
انا معرفشى ؟ تقبل منه او لا ؟

**الشاهد** — لا قبلها منه وانما . . .

**المضى** — قرر كل من يوسف طلعت وصلاح شادى انهما ذهبا  
اليك وعرض عليك خطة . . . فما قولك ؟

**الشاهد** — محصلش . . انا قررت الحق . .

**المضى** — وهم ليه يقولوا كده . . ؟

**الشاهد** — معرفش . .

**المضى** — لماذا اختفيت ؟

**الشاهد** — لسببين . . . انا كنت تسميه اختفاء . . اولاً لما

هجيت من البلاد الشرقية . . انا كنت رحنا علشان قيل ان  
الاخوان عايزين يتفقوا مع الحكومة ويظن انا واقف عقبة فى  
مسيل هذا الاتفاق . . قلت لهم انا ماشى وانتم تعرفوا شغلكم لاني  
مثن واجد اى سبب علشان الخلاف مع الحكومة . . وسافرت  
لعملت شهرين ونصف . . ولما هجيت وجدت الحالة متوترة اكثر  
. . . وقيل لى ان الحكومة تريد اغتياالى . . قيل لى هذا . . فانا  
اخترت . . .

الرئيس - ممن ... ؟ من الذى يلفك هذا ؟

الشاهد - بعض الناس ..

الرئيس - هل يمكن أن تذكر أسماءهم .. ؟

الشاهد - يمكن مثل عبد القادر عودة ... يمكن خميس ..

الرئيس - يمكن او على وجه التحقيق ؟

الشاهد - مش متحقق ..

الرئيس - الا ترى فى هذا الامر شيء يدعو الى الريبة ..

الشاهد - اى ريبة .. ؟

الرئيس - عندما يلفك انسان بمؤامرة على حياتك من الحكومة ..

الا يعلق اسم هذا الانسان بذاكرتك مدى الحياة ؟

الشاهد - لاميعلقش ... مش ضرورى ..

الرئيس - ابدا .. ؟

الشاهد - مش ضرورى ..

الشاهد - وانا ذاكرتى مش قد كده .. انا مريض وما افتكرش

للدعى - ولماذا اختفى اعضاء الجهاز السرى ؟

الشاهد - مكلمتش .. ساقول لحضرتك .. والامر الثانى ان

الاخوان المسلمين جيت لقيتهم عمالين يتكلموا كثير وغير متفهمين

على شيء .. اكمالا للخطة بتاعتى من البعد عنهم حتى لا يظن اتى

مؤثر فيهم . اعتزلت ...

للدعى - هل هذا يدعو الى الاختفاء ..



- **الشاهد** - مش اختفاء .. مش عايز اعرف الناس انا فين ...
- مش عايز اعرف الناس البيت اللي انا فيه .. مش عايزهم يجوبى ..
- الرئيس** - يتكلموا كثر ومختلفين على ايه ؟
- الشاهد** - على علاقتهم بالحكومة ..
- الرئيس** - ايه اللي كان داير ... ماهو هذا الكلام الكثير ؟
- الشاهد** - عايزين نتفق مع الحكومة .. نروح لها اولاً ..
- الحكومة بتقول حسب الهضبي واقف في سبيل كلنا وكلنا ..
- قلت السلام عليكم ..
- الرئيس** - انا مش شايف في الكلام ده خلاف .. يمكن تبين  
اراي كانوا مختلفين ؟
- الشاهد** - مختلفين .. واحد يقول كده ... وواحد يقول  
كده ... واحد يقول نروح للحكومة .. وواحد يقول ماترحش ..
- الرئيس** - ونعمل ايه ..
- الشاهد** - خلاص ... منروحش للحكومة ... ونشوف  
الحكومة تعمل ايه ...
- الرئيس** - يعنى انتظار في وضع الاستعداد .. ؟
- الشاهد** - لا ..
- الرئيس** - امال ايه ؟
- الشاهد** - لم استقصى هذه المسألة ... السبب اللي خلانى  
الترك البلاد واروح مده .. جيت لقيته قائم ..

الرئيس - علمنا فيما قبل ذلك انك لم تتحقق من الأشخاص الذين الصقت بهم تهمة .. وتهمة كبرى .. وهى تهمة الاغتيالات والنسف والتدمير .. وقبلت ان ترأس هذه الجماعة .. ثم علمنا انك قبلت ان ترأس هذه الجماعة وانت لاتعلم عن نظمها الادارية او المالية او نظمها السرية شئ .. هل ممكن ان نعرف ونقطع فى الامر انك كرئيس هذه الجماعة لاتتحقق كمان فى الاتجاهات الموجودة فى داخلية الجماعة خاصة وان الامر يتعلق مع اختلاف مع الحكومة ؟  
الشاهد - الاختلاف مع الحكومة موجود ..

الرئيس - هل الامر لا يخصك فى ان تتحقق من الاتجاهات .. ؟  
هم يعتبروا انفسهم قائمين بالدعوة ..

الشاهد - يخصنى .. ولكن القائمين بالامر يخصهم كمان ..  
الرئيس - آه ... هل هذه هى الدعوة الاسلامية ؟

الشاهد - من اى صورة ؟ .. اى صورة ؟

الرئيس - هذه هى الدعوة الاسلامية ؟ الخلافات مع الحكومة ؟

الشاهد - ابدا ... انا قلت انى لا اجد اى سبب للخلاف مع الحكومة .. ولذلك سبتهم ..

الرئيس - ده على حد قولك انت .. متش على حد قولك  
الحكومة ..

للدهى - عرف فى وسط الاخوان ان اختفائك يؤدى الى بلبلة  
وانه هو سبب الاضطرابات او الخلافات الموجودة بين الاخوان ..

كما قرر أيضا الشاهد خميس حميده امس ان ظهورك كان مقترن  
بحادثة .. ما قولك ؟

**الشاهد -** وما له لما يقترن بحادثة .. ؟

**المسعى -** يعنى انت مش حتظهر مع الجهاز السرى الا  
بحادثة .. ؟

**الشاهد -** هو انا مختفى علشان ادبر حادثة ؟ الحادث كائن  
يمكن ان يدبر وانا قاعد فى المركز العام .. فى اى وقت من الاوقات  
لو سمح لى ضميرى بهذا ..

**المسعى -** وايه نتيجة الحادث دى ؟

**الشاهد -** ايه .. ؟

**المسعى -** لا تعرفه .. ؟

**الشاهد -** لا والله ..

**الرئيس -** هل من اختصاص المرشد على هيئة من الهيئات او  
جماعة من الجماعات ان يتحقق كل فترة تمر بتقارير نجاح من  
الاعمال المنوط بها الاقسام المختلفة التى يراسها ؟  
**الشاهد -** آه ..

**الرئيس -** تقدر تقول بعض تقارير النجاح التى وصلتك عن  
الجهاز الخاص الموجود بجماعة الاخوان المسلمين .. ؟  
**الشاهد -** انه ماشى كويس ..

الرئيس - معنى كلمة عارضة .. ذى تقرير النجاح .. رئيس  
الحكومة يقعد في المكتب يبجوا الوزراء يقولوا له الدنيا عال ..  
تبقي عال ... يقوم ياكل بطيخة ويروح ممطط على الارض ويأيم  
ويشخر !

الشاهد - اعمل ايه .. ادخل في وسطهم ازاي .. مش هم  
الرجالة المسئولين ؟  
الرئيس - شغتم يا مواطنين .. ازاي تدار الجماعة .. وازاي  
تدار المسئوليات برؤسائها ..

الشاهد - والله انا ما كنتش بادير .. كان لى اختصاص معين ..  
الدفاع - هل يشترط في أعضاء مكتب الارشاد شروط خاصة  
من حيث الصلاحية .. معنى اى واحد ممكن يعين او لا بد توافق  
شروط خاصة ؟

الشاهد - شروط الصلاحية والاخلاق ..  
الدفاع - مارايك في صلاحية عبد الحكيم عابدين ؟  
الرئيس - لاتجيب على هذا السؤال ..  
رئيس النيابة - ذكر الشاهد اليوم انه بمجرد ان ولى امر هذه  
الجماعة اخرج رئيس النظام القديم ..  
الشاهد - لم اقل هنا ..

رئيس النيابة - .. الذين ارتكبوا جرائم في العهد الماضى ..  
فهل اطلع على الحكم الصادر في قضية سيارة الجيب ؟

الشاهد - دى ماكتشش بمجرد ان توليت .. دى كانت بعد  
ان توليت بمدة صدر الحكم فى قضية سيلة الجيب ..

رئيس النيابة - واطلعت على الحكم ؟

الشاهد - لا ..

رئيس النيابة - هل تعرف ان مصطفى مشهور من المتهمين فى  
هذه القضية ؟

الشاهد - ايوه ..

رئيس النيابة - هل تعلم الان انه احد رؤساء منطقة نظامك  
الجديد ؟

الشاهد - معرفش ..

رئيس النيابة - ذكرت ايضا اليوم انك اتفقت أنت ومكتب  
الارشاد انه لايجوز البتة ارتكاب جرائم ولا عمل اى شىء ارهابى  
واخترت يوسف طلعت لذلك .. هل حددتم امام من يكون المسئول  
يوسف طلعت من التنفيذ وكيفيته .. ؟

الشاهد - يوسف طلعت عين بقاله سنة وكسور .. ولم تحدث

اى حادثة ..

رئيس النيابة - وكان مسئول امام مين ؟

الشاهد - خميس وفرغلى ...

رئيس النيابة - بس .. ؟

الشاهد - ويمكن ... أنا مش فاكر ... يمكن حسين كمال الدين ..

رئيس النيابة - فرغلى وخميس معا قررا فى هذه القائمة ان المسئول الاول والاخير عن الجهاز السرى هو المرشد العام ..  
الشاهد - قانونا كده صح .. ولكن عملا هم كانوا يشوفوا كل حاجة .

رئيس النيابة - ذكرت اليوم ايضا ان الجيش اقر تدريب الجماعة على استعمال المفترقات هل يقر الجيش هذا التسليح السرى الذى تبدو مظاهره كل يوم فى المقابر وتحت المقابر ؟

الشاهد - لم اى شىء ! ..

رئيس النيابة - مشفتش السلاح ده .. ؟

الشاهد - ولا سمعت عنه فى المقابر ولا غيرها ..

الرئيس - ما علاقة كل من يدخل هذه الجماعة بالمرشد من ناحية الطاعة .. ؟

الشاهد - كل الاخوان يطفوا يمين الطاعة .. السمع والطاعة للمرشد .. وهذا مفهوم انه من غير معصية .. لان الاسلام لايجز ان يستمع انسان لآخر فى غير معصية ..

الرئيس - هل يمكن لاي جهاز او قسم من اقسام جماعة

الاخوان ان يتبع سياسة تنفيذية بدون موافقة المرشد العام  
للجمعية ؟

الشاهد - اذا كان لايعرف بها ممكن ... اذا كان المرشد  
ميعرفش السياسة دى ممكن ..

الرئيس - ده فى حالة اذا ماشط هذا الجهاز وخرج عن  
الطاعة .. ؟

الشاهد - ايوه ..

الرئيس - واذا كان فى الطاعة . ؟

الشاهد - لا يؤمر بمعصية ولا من حقه ان يقبل المعصية .

الرئيس - اتا لا اتكلم عن معصية .. السياسة التنفيذية مش

شرط انها تكون تساوى معصية .. يمكن تكون سياسة بناء ..

ويمكن تكون سياسة هدم .. مش كده .. ؟

الشاهد - جايز ..

الرئيس - هل يمكن لاي جهاز او قسم لجماعة الاخوان

المسلمين ان يقوم بسياسة تنفيذية او ينفذ سياسة بدون موافقة

المرشد ؟

الشاهد - لا يجوز ..

الرئيس - هل لسا جالك يوسف طلعت وعرض عليك الخطة

جماعت الاغتيالات ...

الشاهد - لم يعرض هنا .. معرفش حاجة .. انامقلتش ..

الرئيس - أمال انت ما وافقتوش على ايه .. ؟

الشاهد - كنت اديله نصيحة ... فهمت ان بعض الاخوان

جائز يرتكبوا حاجة ..

الرئيس - فهمت من مين .. ؟

الشاهد - من يوسف طلعت ..

الرئيس - قال لك ايه .. ؟

الشاهد - لم يقل بصراحة ..

الرئيس - ايه الحاجات اللي قالها لك وختك فهمت كده .. ؟

الشاهد - دى حاجة تفهم كده ..

الرئيس - بالحداقة يعنى ؟ بدون تحديد .. ؟

الشاهد - قال النفوس مضطربة .. يعنى جائز واحد مجنون

يرتكب حادثة ..

الرئيس - هل لم يعرض عليك خطة اغتيالات ..

الشاهد - والله العظيم لم يعرض على اى خطة للاغتيالات ..

الرئيس - خالص .. ؟

الشاهد - خالص ..

الرئيس - ولا مظاهرات ؟

الشاهد - أنا قلت له ..



الرئيس - قلت له ايه .. ؟

الشاهد - انا قلت له انا لا اسمح الا بان تعمل مظاهرات ..

الرئيس - لاتسمح بياه ... وتسمح بالمظاهرة .. ؟

الشاهد - بعد ان حلوته من الاغتيالات قلت له لا اسمح الا

بالمظاهرة بشرط ان تكون من جميع عناصر الامة ..

الرئيس - وتكون هذه المظاهرة لـ ... ؟

الشاهد - التعبير عن الراى ..

الرئيس - راى ايه .. ؟

الشاهد - راى الامة .. راى الناس ..

الرئيس - راى الامة ولا راى الجماعة .. ؟

الشاهد - راى الامة .. قلت له المظاهرة لاتكون الا من جميع

الناس ... يعنى مايعملوهاش الاخوان المسلمين ..

الرئيس - هل هذه المظاهرة وكما فهمت من كلامه ان

الاضطرابات كانت بين صفوف الاخوان او بين صفوف الامة .. ؟

الشاهد - الاضطرابات كانت بين صفوف الاخوان ..

الرئيس - يعنى المعالجة لصفوف الاخوان .. والعلاج لصفوف

الاخوان ... والمظاهرة كمعالجة لنفس الاخوان ... لمانا اشركت

فيها الامة .. اكنت مرشدا لامة .. ؟

الشاهد - انا قلت كده لنقل الاخوان من فكرة لفكرة ..

الرئيس - ما الداعى لاشراك الامة بجميع هيئاتها .. ؟

الشاهد - انا اعرف انه لا يمكن تقوم هذه المظاهرة .. بالصفة  
الى قلت عليها ..

الرئيس - انت قلت تعجيز ... مسألة تعجيز ؟  
الشاهد - نعم

الرئيس - واذا كان في امكان المنفذ ان ينفلد الامر او الارشاد  
الى اخذه منك .. خصوصا وهو حالف يمين الطاعة والولاء ..  
ونفلد . ماذا تكون النتيجة ؟

الشاهد - مفيش نتيجة .. يبجي يستتيرى ..

الرئيس - عندما يقوم بمظاهرة .. وهذه المظاهرة تقوم  
وانت قلت هنا الكلام مش في الامكان .. افرض كان في الامكان  
ليوسف طلعت ان يقوم بمظاهرات وقوم المظاهرات .. يبقى  
الحالة ايه ؟

الشاهد - ولا حاجة .. ناس عملوا مظاهرة ..

الرئيس - وبعدين .. بجميع الهيئات والطبقات ..

الشاهد - اذا كان ممكن يعملوها ..

الرئيس - والنتيجة ايه .. ؟

الشاهد - ولا حاجة ..

الرئيس - والحكومة تسكت .. ؟

الشاهد - ما اعرفش

الرئيس - والقانون الذى حكمت به مدة القضاء يسمح  
بفوضى .. ؟

الشاهد - لا .. لا يسمح ..

الرئيس - والحكومة تعمل ايه .. ؟

الشاهد - قمنا كثير بمظاهرات سلمية ..

الرئيس - بماذا كانت تطالب هذه المظاهرات .. ؟

الشاهد - الحريات ..

الرئيس - سامعين يا جماعة .. وايه .. ؟

الشاهد - ومجلس نواب ..

الرئيس - وايه ؟

الشاهد - والافراج عن المعتقلين ..

الرئيس - وايه ..

الشاهد - بس ..

الرئيس - بس ؟

الشاهد - امال ايه يعنى .. امال ايه .. امال ايه يعنى ..

( ضحك ) فكرنى ان كنت نامى ..

الرئيس - انا اطلب شهادة .. ولك الحرية انك تتذكر الى

يعجبك وتنامى الى يعجبك ..

الشاهد - انا مش باتناسى حاجة ..

الرئيس - ليه ما علقتش على كلمة تتذكركه .. وعلقت على  
كلمة تناساه .. ؟ تعمل زى العيال الصغيرين .. وحش ولا  
حلو .. حلو .. حلو ولا وحش .. وحش .. ات راجل  
مستشار .. أحب يكون كلامنا مع بعض محدد .. مفيش  
داعى تقول الكلام كده او كده ..

الشاهد - حاضر انا اتكلم محدود ..

الرئيس - ايه حكاية المظاهرة .. وما كان الغرض منها .. ؟  
وما كان ينجم من وجودها .. ؟

الشاهد - ماعرفش .. فى ظنى ان المظاهرات دى لايمكن ان  
تقوم ..

الرئيس - واذا قامت لاتعرف مداها .. ؟

الشاهد - انا فى اعتقادى انها لاتقوم .. انت تفرض فرض  
اتها قامت ..

الرئيس - نفرض، فرض انها قامت .. متعرفش مداها او  
نتائجها .. ؟

الشاهد - انا معملتش ومقلتش الحكاية دى على فرض انها  
تقوم .. انا معتقد انها لن تقوم ..

الرئيس - لانتك معتقد لو قامت تؤدى الى ايه ؟

للشاهد - الى ايه يعنى .. ؟ انا غير معتقد انها تقوم ..

الرئيس - ما الوضع الذى تصل اليه حالة الامن عندما تقوم هذه المظاهرات ؟ حالة الامن تبقى مستتبه ام لا ؟  
الشاهد - اذا تعرضت لها الحكومة تبقى غير مستتبه .. واذا خلت الناس يقولوا رأيهم تبقى مستتبه .. وينصرف كل واحد لحاله ..

الرئيس - وانت كنت تعرف ان الحكومة ستعرض لهدم المظاهرة ؟

الشاهد - انا شخصيا ما فرضت هذه الفروض .. انا قلت انى اعتبرت انها لن تقوم .. حضرتك تفرضه فى السؤال الى .. الرئيس - انت فرضتها كعلاج للموقف .. هل كنت جادا فى علاج الموقف ؟

الشاهد - تنفر اذهاتهم فى الحالة دى .. تعطى فكرة من الودت ليسكنوا ويفكروا فى امرهم ..

الرئيس - ويعملوا فى اتجاه المظاهرة لا فى اتجاه الاغتيالات .. الشاهد - جاز ..

رئيس النيابة - هل تعلم ان المظاهرات ممنوعة بحكم القانون ؟

الشاهد - انا قلت انها ممنوعة .. ولكن سبق انا عملنا مظاهرات فى مناسبات كثيرة علشان نطالب بحاجات .. الرئيس - امتى .. ؟

الشاهد - في اوقات مختلفة .. في اوقات كثيرة ..

الرئيس - زى ..

الشاهد - طول السنين .. طول الاوقات احنا بنعمل ..

الرئيس - وبعد الثورة ؟

الشاهد - حصل مظاهرات ..

الرئيس - امتى .. ؟

الشاهد - في ٢٥ مارس ١٩٥٥ .. في ٢٨ فبراير ..

الرئيس - ٢٨ مارس يا اخوان .. او ٢٥ مارس .. وعرفين

ظروف فبراير ومارس كانت ايه .. ؟

الشاهد - احنا كنا مسجونين .. كنا معتقلين ..

الرئيس - والله انا مش بقول لك تقف امام المحكمة علشان

تترافع .. انت واقف شاهد ترد على السؤال اللى يوجه

اليك ... سيادتك كنت قاضى وتعرف معنى حدود الشهادة ..

ورئيس النيابة - هل المظاهرات التى سمح بها كانت ستكون

سلمية ام مسلحة ؟

الشاهد - بطبيعة الحال انا قلت مستحيل تقوم .. ومع ذلك

انا لم الامر بتفصيلات .. لم الامر بشيء فيها ..

ورئيس النيابة - ولكن يوسف طلعت قرور صراحة انك سمحت

له بقيام مظاهرات مسلحة .. ؟

**الشاهد -** لا .. هو غلطان ... هاته وشوف جسمه . .  
لعل عقله مش تمام ...

**الرئيس -** هل باعتبارك مرشد عام لجماعة الاخوان المسلمين  
واخذت على عاتقك توجيه سياسة الدعاية للدين الاسلامى ...  
هل من واجبك التحقق من معرفة اعوانك معرفة تامة .. ؟  
**الشاهد -** ايوه ..

**الرئيس -** ومقدرتهم على الدعوة بالطريق الصحيح .. ؟  
**الشاهد -** طبعاً ..

**الرئيس -** والتفهم لخباياهم حتى لا يكون احدهم يضمّر في  
نفسه مالا يظهره ؟

**الشاهد -** والله اعرف اللى يضمّر في نفسه او لا يضمّر .. .  
ماعر فهوش ..

**الرئيس -** هل حاولت اولاً او ثانياً او ثالثاً مع يوسف طلعت  
وهو احد الاعوان والذى يراس اكبر قسم واكبر جهاز ؟ هل  
تحققت ؟

**الشاهد -** تحققت من كوني اسأل عنه .

**الرئيس -** هل تحققت من انه رجل فاهم للدعوة حتى يمكنه  
ان يقوم بالدعوة ؟

**الشاهد -** انا سألت عليه .

الرئيس - هل جبتّه على اعتبار أنه عون من أعوانك وناقشته  
وتفهمت مدى عقليته ومدى درجة علمه ومدى امكانه في القيام  
بالواجب الخاص بالدعوة الاسلامية ؟

الشاهد - والله انا اعتمدت على الشخص الذي يعرفه  
اكثر منى .

الرئيس - انت اعتمدت وتوكلت .. الادعاء .

رئيس النيابة - قرر صلاح شادي كذلك في التحقيق انك  
كنت مجتمعا بيوسف طلعت في مخباك ..

الشاهد - انا كنت اعد في بيت طويل عريض .. مخبأ ايه .  
رئيس النيابة - كنت في مخبأ بعيدا عن الحكومة .

الشاهد - وعن الاخوان .

رئيس النيابة - وانك قلت له شخصيا انك تستحسن  
اغتيال رئيس الحكومة في مناسبة شعبية .

الشاهد - هل انا قلت كده ؟

رئيس النيابة - صلاح شادي يقول هذا

الشاهد - انا كان قال كده يبقى كاذب .

رئيس النيابة - كذلك قرر ابراهيم الطيب ان يوسف طلعت  
امره بتنفيذ هذه الخطة بناء على امرك .

الشاهد - يبقى يوسف طلعت غلطان في انه يقول لابراهيم  
الطيب كده .



الرئيس - قبل ماتعين مرشد هل سافر يوسف طلعت الى الاسكندرية وقابلك هناك عشان يقنعك بضرورة قبولك مركز مرشد عام الاخوان ؟

الشاهد - انا ما افتكرش الاشخاص اللي جوني واللى ما جويش وجائز يكون جه مع غيره وسط جمهور غفير واللى اذكره على وجه التحقيق عبد العزيز كامل لانه كان على رأسهم وهو الذى تكلم واذكر الشيخ سيد سابق .

الرئيس - احنا بنسال على واحد .

الشاهد - يوسف طلعت من الجائز يكون جهانما الذى اذكره على وجه التحقيق عبد العزيز كامل لانه جاء على راس الوفد .

الدفاع - يا استاذ هضيبى اذا سمحت .

الشاهد - افندم .

الدفاع - هل اخذت بيعتمستقلة بعد توليك رياسة الجماعة؟

الشاهد - بيعة خاصة من بعض الاخوان ؟

الدفاع - من كافة الاخوان .

الشاهد - اه كل مانروح فى حته يقولوا بايموه . فيحطفوا

اليمين العام . ولا ناخذ بيعة كل فرد .

الدفاع - جماعة . . . جماعة . .

الشاهد - لما نجتمع فى اجتماع .

**الدفاع** - هل كانت اميابة من ضمن المناطق التي زرتها  
وياعوك فيها .

**الشاهد** - طبعا .

**الدفاع** - وهل كان محمود عبد اللطيف من ضمن الافراد  
الذين بايعوك ؟

**الشاهد** - معرفش

**الدفاع** - هو ولا زال حتى وقوع الحادث عضوا في جماعة  
الاخوان ، فالمفترض انه كان موجود .

**الشاهد** - يجوز . ماعرفش اذا كان موجود او لا . يعنى  
ما اقدرش احكم

**الدفاع** - هل تتذكر نص يعين البيعة ؟

**الشاهد** - والله تجيب الالاحة وتطلع عليها لاني انا شخصا  
مش فاكر تطلع ايه .

**الرئيس** - المحكمة تلاحظ ان الشاهد في كثير من الاحيان  
يقول ما اذكرش هذه ملاحظة تلفت نظر الشاهد اليها .

**الشاهد** - وماله لما اكون ما اذكرش اقول ما اذكرش .

**الرئيس** - قولك لاتذكر طريقة للتهرب من الرد على الأسئلة .

**الشاهد** - انا قلت بانى اصبت بحادث انقص من ذاكرتى

وقدرتى على الكلام ، ولما اقول ما اذكرش يعنى ما اذكرشى .

**الدفاع** - النص كما تذكره تقريبا لانك ابتدأت في قوله .  
**الشاهد** - اقسم بالله العظيم ان اكون عاملا مخلصا للدين  
والاسلام واسمع واطيع لقادته آدى المخلص لكن اليمين اطول  
من كده .

**الدفاع** - تقدر نسال محمود عبد اللطيف ان كان يذكر  
النص ام لا ؟

**التهمة** - النص ماذكروش انما اللي اذكره اننا اخذنا البيعة  
للاستاذ الهضيبي في منطقة امبابه قبل الحادث بتاع الاخوان  
بيومين وكان بحضور اخوان المنطقة جميعا والبيعة معناها اللي  
افهمه هي السمع والطاعة لقيادة الاخوان لانهم بيعملوا لخدمة  
الاسلام وكاتت على هذا الاساس البيعة .

**الرئيس** - تقدر تقول لنا يا محمود عبد اللطيف الاوامر التي  
صدرت لك بخصوص انك تروح تموت جمال عبد الناصر ازاي ؟

**التهمة** - الاوامر التي صدرت لي بذلك من هندلواي دوير  
ورئيس المنطقة كنا انا وسعد حجاج وهو وقال احنا عاوزين اى  
واحد مننا نتاح له الفرصة ان يقتل جمال عبد الناصر ينفذ فيه  
وقبل الحادث بخمسة ايام قال لي اوقف المسألة وبعدين في حالة . . .

**الرئيس** - باوامر من مين انك تروح تقتل جمال عبد الناصر ؟  
هل لانك تكرهه او بناء على اوامر صادرة اليك ؟

**المتهم -** باوامر صادرة من الاخوان .

**الرئيس -** من مين ؟

**المتهم -** قال ان قيادة جمعية الاخوان اباحت دم جمال عبد

الناصر .

**الدفاع -** القانون العسكري يسمح لى ان اسأل المتهم . هل

نفلت فعلتك تطبيقا للقسم الذى اقسمته او باختيارك ؟

**المتهم -** تطبيقا للقسم وانا كنت فاهم ان دول يعملوا لخدمة

الاسلام فقمعت بهذا العمل ولكن لو كنت افهم انه لخدمة الاغراض

وخروجا عن الاسلام او لانهم غرروا بنا زى ماشفت من الشهود

هنا وقرروا امام المحكمة ان هنا ليس من الاسلام فى شىء فانا برىء

من هنا امام الله ، والحمد لله ، ان ربنا ماجلش دم الرئيس جمال

عبد الناصر على ايدى ( ويكى )

**الرئيس -** اقمع يا محمود .. الدفاع عايز الشاهد .

**الدفاع -** عايزه .. بس عاوز تاخذ خمس دقائق لانى تاثيرت

فعلا .

**الرئيس -** كمل الأسئلة .

**الدفاع -** قلت ان يوسف طلعت قال لك بان فريقا من الاخوان

يريدون مقاومة الحكومة من هم

**الشاهد -** مش فريق

الدفاع - هذا تعبيرك

الرئيس - من فضلك . .

الشاهد - هوه قال لى الجو العام وليس من اشخاص معينين

فهو كان يعبر لى عن الجو العام .

الدفاع - ماهو الجو العام فى الاخوان المسلمين وما هو نون

المقاومة ؟

الشاهد - ماتكلمتش

الدفاع - ما الذى استقر فى ذهنك او فى نفسك ؟

الشاهد - انا قلت انى بعيد عن الحوادث .

الدفاع - لو حصلت المقاومة بين شعب وحكومة ماهى نتائج

هذا الفعل ؟

الشاهد - معرفش النتائج حتكون ايه . ما فكرتش فى كده

الرئيس - الدفاع يقول فى سؤاله لو حصلت المقاومة بين

شعب وحكومة ازاي ؟ صحح سؤالك من فضلك .

الدفاع - متأسف أقصد بين جزء من الشعب وحكومة لانه

قطعا الاخوان الى ذلك الحين كانوا جزءا من الشعب المصرى .

فالسؤال يكون بين جزء من الشعب وبين حكومة ؟ ما هى نتائج

هذا جزء من الشعب يقاوم الجزء الآخر او جزء من الشعب

يقاوم الحكومة .

**الشاهد** - لا شك ان تكون النتائج سيئة .

**الدفاع** - هل يمكن ان تكون مذبحه .

**الشاهد** - طبعاً

**الدفاع** - هل يمكن ان يكون اربابا للامتين ؟

**الشاهد** - ما عرفش تيجى ازاى .

**الدفاع** - بوصفك رئيساً لجماعة الاخوان المسلمين وعرفت على سبيل القطع ان فريقاً منهم يريد مقاومة الحكومة ومن شأن هذه المقاومة هذه النتائج التى اوضحتها ماذا فعلت لتفادى هذا ؟

**الشاهد** - ماقتلوش الا الكلام الى انا قلته .

**الدفاع** - هل ترى ان هذا هو واجب رئيس دعوة ان يرى

خطراً مقبلاً على بلاده ويقبل منه هذا الكلام الذى قلته .

**الشاهد** - رئيس دعوة ايه . . الدعوة متروكة لاصحابها ،

انا بقى لى خمسة اشهر بعيداً عنهم .

**الدفاع** - ترى هل تؤمن بالحديث الذى يقول من يرى منكم

منكراً فليقومه بيبده فان لم يستطع فبلسانه وان لم يستطع

فقلبه وهو اضعف الايمان هذا حديث ام لا ؟

**الشاهد** - ايوه حديث

**الدفاع** - ما هى مرتبة ايمانك بالنسبة لهذا الحديث ؟

الرئيس - أرجو عدم التعرض لإيمان الشاهد .

الدفاع - الشاهد ...

الرئيس - لا تعرض لإيمان الشاهد لأن هذا شيء يخصه بينه

وبين ربه وربنا إلى خالقه .

الدفاع - مليش دعوة بإيمانه ، وإنما إلى من حقى عليه كموطن

هو هل من واجبات المواطن بلاش دعوة وبلاش إيمانه مادام

الاخوان تبرعوا من الدعوة .. هل من واجبات المواطن حينما

يرى خطرا مقلما على بلده أن يتصدى لكى يدفعه أو لا ؟ ولو

كلفه هذا الدفاع روحه ؟ خطر مقبل على بلده سيدمر وسيطاحن

فيه فريقان من المصريين فريق الذين يريدون أن يبينوا مجد

بلادهم وتؤيدهم الحكومة وفريق آخر يريدون أن يقاوموا

ويدمروا فما هو موقفك كمصرى بلاش كمسلم أو بلاش كمضو

في الاخوان المسلمين ما هو موقفك كمصرى من هذا كموطن ؟

الشاهد - موقفه ايه .. موقفه ان يدفع هذا بكل ما يمكنه ..

وأنا دفعته .

الرئيس - زعق بقدر الامكان .

الشاهد - ساعات صوتى يوطى .

الرئيس - نحن نحاول أن ننهى مأمورية وهذا واجب علينا

ومفيش حد غاوى يقعد أو يستنى لا إلى قاعدين يكتبوا

ولا سيادتك ولا الدفاع ولا المتهم ولا الادعاء ولا احنا كلنا  
ماكانش نحب ان نيجى في هذه الظروف . ولكن امرنا لله .

هل لم يرسل لك الرئيس جمال عبد الناصر من مايو سنة  
١٩٥٣ عدة مرات وتكلم معك شخصا ولما بتت لك هذه  
الارساليات على يد ناس اعضاء في مكتب الارشاد يطالبك فيها  
بحل الجهاز السرى وتسليم الاسلحة التى معهم وعدم تكوين اى  
نشاط لجمعية الاخوان المسلمين في القوات المسلحة وقوات الامن  
والبوليس هل وصلك ؟

الشاهد - وصلنى .

الرئيس - ماذا فعلت لاجابة هذا الطلب خصوصا وانه بين  
لك في كلتا الحالتين الضرر الذى يتولد وينجم عن هذه السياسة ؟  
الشاهد - الاول وهو طلب انه ميكتش لنا تنظيمات في الجيش  
فانا شخصا قلت له اتنى لا اعلم ان لنا تنظيمات في الجيش ويجوز  
ان يكون فيه ناس قابلين للدعوة ، ولكنى لا اعلم ان فيه تنظيمات  
مخصوصة في الجيش ...

( يسكت الشاهد لان الرئيس يقرأ ورقة )

الرئيس - اتفضل - انا باسمع بودانى وياقرأ بعينى ومخى  
يستطيع ان يستوعب الاثنين مع بعض .  
الشاهد - ايوه . وقلت له الحكاية ان محمود بك لبيب



الى كان في الجيش اتى في الفترة التي ما كانتش قابل فيها ان  
اكون مرشدا للاخوان وقال لي ان فيه ضباط في الجيش مع  
حركة الاخوان المسلمين وقال لي اذا كنت تحب افولك على  
اسمائهم فانا قلت له اتى انا تعبان دلوقتي ولم اشأ ان اطلع  
على اسماء هؤلاء الضباط . وبعدين لما صينت مرشد محمود  
ليبب الله يرحمه لانه كان مريض ومات دون ان يذكر لي شيء  
وانا قلت للرئيس جمال عبد الناصر كل هذه الحكاية واذا كان  
هو يعرفهم فله ان يحاكمهم ولكن انا شخصيا لا اعرفهم .

الرئيس - والجزء الثاني من البوليس .

الشاهد - الجزء الثاني بتاع البوليس ايضا انا لا اعلم ان

فيه في البوليس اكثر من افراد يعبدون الله .

الرئيس - برياسة مين ؟

الشاهد - برياسة صلاح شادى

الرئيس - وماذا فعلت او ماذا عملت لايقاف نشاط صلاح

شادى في تكوين الاسر والمنظمات في داخلية قوات البوليس ؟

الشاهد - اذا كان على الاسر فكل الاخوان يعملوا اسر .

الرئيس - ألم يبين لك الرئيس جمال عبيد الناصر خطر

تكوين اسر في قوات الامن والقوات المسلحة ؟

الشاهد - بين لي ذلك ولكن انا شخصيا ما اقدرش احلهم .

الرئيس - كيف لا يمكنك حلهم ولما وجدت ان جهدك قصير،  
في انك تتصرف معهم وتقف الخطر الذي اقتنعت به ماذا فعلت؟  
الشاهد - انا ما اقتنعتش بالخطر لان دول ناس يعبدون  
الله .

الرئيس - ألم تقتنع بالخطر من وجود مثل هذه المنظمات في  
داخية البوليس والقوات المسلحة ؟  
الشاهد - مش منظمات ، انما دول ناس يبصلوا ويصوموا  
ويعبدوا الله ويلدسون القرآن .

الرئيس - وهل المفروض ان من يصلى او يصوم ان يتواجد  
في منظمة ؟ كلنا نصلى ونصوم .  
الشاهد - احنا ما عملناش منظمات .

الرئيس - لكن دول كانوا موجودين في منظمات .  
الشاهد - ما اعرفش .

الرئيس - ولكن رئيس الحكومة قال لك انهم موجودين في  
منظمات ومعرفتش توقف هذه المنظمات التي يكونها صلاح  
شادى وابو المكارم ولما عرفت انهم سائرين في طريقهم لانا لم  
تجىء ثانياً الى رئيس الحكومة وتخبره بانك عاجز عن ايقافهم  
وانك غير مسئول عن الضرر الذي يتوقعه وقاله لك .  
الشاهد - انا قلت اللى قال لى كده الدكتور خميس .

الرئيس - هل هنا شيء يتعلق بأمن البلاد وبمستقبلها أو لا يتعلق .

الشاهد - اذا كان فيه اغراض غير ....

الرئيس - على حسب ما فهمك رئيس الحكومة وبعت لك  
هل الامر يتعلق بأمن البلاد ومستقبلها ام لا ؟

الشاهد - على الصورة التي قالها رئيس الحكومة يتعلق بأمن  
البلاد ولكن في الصورة التي فاهمها ....

الرئيس - أنا بالكلمة عن الصورة التي فاهمها رئيس الحكومة،  
ولماذا رأى هكذا رئيس الحكومة لانه يعتبرها خطرا كبيرا .  
فلماذا لم تذهب لرئيس الحكومة وتخبره بحقيقة الوضع وأتاك  
غير قادر على تنفيذ ما يطلبه منك وتترك له التصرف ؟

الشاهد - هل أنا الذي أترك له التصرف ؟ وهل يحق لي ان  
أترك له التصرف ؟ ان التصرف متروك له .

الرئيس - هو رجل أكرمك باعتبارك مرشد الجمعية .

الشاهد - والله !

الرئيس - أرجوك أتركني أتكلم وبمدين سيادتك ترد على  
مشى ده المعقول والا تحب أنك تسأل . انفضل خلصن كلامك  
وبمدين أنا أتكلم قل الذي تريده .

الشاهد - الكلام ذهب من ذهتي .

**الرئيس** - طيب اتكلم انا الاول او تتكلم انت الاول ؟

**الشاهد** - اتفضل

**الرئيس** - اتفضل من الاول - رئيس الحكومة وجد خطرا داخل تحت مسؤوليته وهو مسئول عنه لانه وجد ان هناك منظمات خاصة بقوات الامن والقوات المسلحة وتعمل بواسطة جمعية الاخوان فلرسل لك وافهمك مدى الخطورة واتصل بك والكلام ده كان من مايو سنة ١٩٥٣ ونسيب الجزء الذى شرحه لك بتاع المواطنين عموما وهو الجزء او القسم المدنى فلما وجدت انك غير قادر على التصرف فلماذا لم ترجع الى رئيس الحكومة وترد اليه المكرونة بالمكرونة وتقول له انا آسف مش قادر انفذ الاتفاق .

**الشاهد** - رئيس الحكومة ماكنش بيقابلى والكلام ده حصل .

**الرئيس** - قابلك بمعرفتى انا على الاقل مرات عدة لايمكننى

حصرها .

**الشاهد** - انا فى المرات التى قابلته فيها قلت له احنا ما عندناش منظمات من اللى ذكرتها وان كانت توجد حاجة قديمة فقدمهم الى المحاكمة وانا لا اقدر ان افعل شيئا فيما لا اعلمه وخميس قال له كده .

**الرئيس** - هل اصدرت قرارا باعتبارك مرشد بحل جميع

اتظمة الاخوان المسلمين داخل القوات المسلحة وقوات الامن .

**الشاهد** - أصدر قرار له اذا كنت مش معتقد .

**الرئيس** - حتى ولو كنت غير متأكد ويصح يكون واحد وراء

ظهورك يعمل فهل أصدرت بيانا خاصا بذلك ؟

**الشاهد** - أنا لم أصدر بيانا ولو كان طلب منى ان أصدره

لاصدرته .

**الرئيس** - ماذا عملت في الجزء الخاص بالمدينين ؟ والرئيس

طلب منك في نفس الوقت في مايو سنة ١٩٥٣ عدة مرات متوالية

اما مباشرة او عن طريق غير مباشر أى عن طريق أعضاء مكتب

الارشاد يطالبك بحل الجهاز الخاص بجمعية الاخوان المسلمين

القسم المدني وتسريحهم وتسليم اسلحتهم وافهمك الخطر الذى

ينجم من وجود هنا فماذا فعلت ؟

**الشاهد** - كنت اعتقد انه لا يوجد عندهم سلاح

**الرئيس** - يعنى مشيت على اعتقادك وسبت اعتقاد رئيس

الحكومة ولم تعرفه اى اهتمام .

**الشاهد** - لا ماعرفتش ولا اعتقد ان فيه سلاح لدى هنا

الجهاز وعلى الصورة التى عملناها مكشش ممكن يكون فيه حاجة .

**الرئيس** - ماهى الضمانات التى اخذتها على رئيس الجهاز

الذى عينته حتى انه يمشى على السياسة النظيفة حسب قرارك ؟

**الشاهد** - حلفته اليمين .

الرئيس - حلفته اليمين على ايه ؟

الشاهد - حلفته اليمين على انه يطيع ويتبع السياسة التي  
رسمناها .

الرئيس - يعنى شنوى

الشاهد - آمال اليمين يكون ايه ؟

الرئيس - انت ماتعرفش

الشاهد - اللى يعرفه ناس تاتيين

الرئيس - يعنى حلفته اليمين بضممان ناس تاتيين امام

فرغلى ..

الشاهد - وامام خميس .

الرئيس - وامام خميس ومين ؟

الشاهد - مش فاكر ده من زمان ولم يحصل شىء طول مدته

المدعى - الشاهد يقول انه قرر ترك شئون الجماعة منسد

خمسة اشهر فما رايه فى ان خميس قابل المرشد فى اول اختفائه

وطلب منه ترك شئون الجماعة يديرها هو ومكتب الارشاد ولكنه

رفض هذا وقال انه سيدير شئون الجماعة من مخبئه بمن يحب

الشاهد - والله لم يحصل

المدعى - لقد قال هذا خميس فما رايك .

الشاهد - هو الموكل اليه فى حالة غياب المرشد ان يدير

شئون الجماعة وانا كيف ادير شئون الجماعة وانا بعيد عنها ؟

المدعى - هل قابلك في الدقى ؟ وماذا كان موضوع المقابلة ؟

الشاهد - دار الحديث حول شئون الاخوان ولكن لم يذكر

لى هذه المسألة .

المدعى - الم يمرض عليه هذا الامر ؟

الشاهد - هو نفسه الذى كان يدير شئون الجماعة .

المدعى - يوسف طلعت وصلاح شادى وحسن العشماوى الم

يقابلوك فى مخبئك ؟

الشاهد - حسن العشماوى كان قاعد معسايا فى البيت فى

اسكتندرية .

المدعى - وصلاح شادى .

الشاهد - كان اعد فى البيت .

المدعى - ويوسف طلعت ؟

الشاهد - كان اعد فى بيت فى الرمل . فى آخر الرمل ، وهو

جاتى مرة واحدة .

الدفاع - عرفنا القسم الذى اقسمه محمود عبد اللطيف وفى

حدود معرفة الشاهد هل فى جمعية الثبان المسلمين او فى جمعية

الوعظ والارشاد وكافة الجمعيات مثل هذا القسم ؟

الرئيس - انت تعبان من الوقوف .

الشاهد - لا معلش كويس كده

الرئيس - مات كبرى للشاهد من فضلك (احضر أحد الجنود  
الكبرى)

الرئيس - اتفضل استريح .

الشاهد - لا معلمش

الرئيس - ناخذ راحة الى أن تستريح توقف الجلسة ربع  
ساعة .

( رفعت الجلسة حيث كانت الساعة الواحدة والربع بعد  
الظهر ) .

( اميدت الجلسة في الساعة الثانية بعد الظهر ) .

الرئيس - الدفاع ..

الدفاع - أحب أن استطرده من حيث انتهيت ، ولذلك  
لو سمحت المحكمة اعرف آخر سؤال ..

سكرتير الجلسة - « هل في جماعة الشبان المسلمين والمحافظة  
على القرآن الكريم .. » ثم توقف الدفاع عند هذا ورفعت  
الجلسة ..

الدفاع - طيب كمل السؤال ... هل في جماعة الشبان  
المسلمين والمحافظة على القرآن الكريم وما اليها من جمعيات  
اسلامية اخرى .. هل في مثل هذه الجمعيات يمين السمع  
والطاعة للرئيس ؟



الشاهد - ما اعرفش ... ما اطلمتش ...

الرئيس - على صوتك شوية والله ... اظن احنا استريحنا

شوية مش بطالة ..

الشاهد - استريحنا .. ولكن الواحد بيحل عليه التعب لما

يسترخ ..

الرئيس - وكيف السبيل الى الراحة ؟

الشاهد - انا مرتاح ..

الرئيس - الحمد لله ..

الدفاع - لا تعرف ؟

الشاهد - ايوه ..

الدفاع - طيب ..

الشاهد - انا اولاً بما عملتش اليمين ده بل وجدته في القانون

بتاع الجمعية . كل مانروح حته يقولوا اليمين ده ..

الرئيس - يعنى موافق عليه علشان انت قبلته ..

الشاهد - قبلته اذا كان في غير معصية .. يبقى سليم ..

الرئيس - يعنى وافقت عليه ؟

الشاهد - ايوه .. انا ما قلتش اتي ما وافقتش عليه ..!

الدفاع - ما هي الاسئلة التي يحتاج فيها الانسان الى يمين

السمع والطاعة ولا تدخل تحت نطاق المعصية .. اسئلة ..

لو سمحت تضرب مثل اتنين .. يكفيني هلم ..

**الشاهد** — يعنى مثلاً قلنا له تعالى نحارب في إسرائيل ،  
فيجب عليه أن يطيع ويسمع .. نحارب في قتال السويس ..  
يجب عليه أن يطيع ويسمع .. نحارب في تونس .. يجب عليه  
أن يطيع ويسمع ..

**الدفاع** — أى أن يمين السمع والطاعة قاصر على حالات الحرب ؟  
**الشاهد** — لا مش بس كده ..

**الدفاع** — تقصد أن هذا اليمين قاصر بطبيعته على حالات  
الحرب يعنى لان حالات السلم لا تحتاج الى يمين السمع والطاعة .  
**الشاهد** — حالات الحرب دى حاجة .. الحاجة الثانية ..  
نقول له اطلع اعمل رحلة في الغيوم ..

**الرئيس** — والله تكلمنا هنا ... « وكان الشاهد يوجه كلامه  
للدفاع » ..

**الشاهد** — طيب يا فندم ... نقول له اطلع اعمل رحلة في  
الغيوم . فيجب عليه أن يسمع ويطيع ، علشان ما يقاش في  
مناقشات ولا كلام في الحاجات اللى يقررها ..

**الدفاع** — اللى يقررها " رئيس ؟

**الشاهد** — اللى يقررها الرئيس والنظام .. يعنى نطلع رحلة  
تدخل الكشافة نعمل فيها ايه .. نسوى فيها ايه .. نمتنع عن  
ارتكاب المعاصى ، ونمتنع عن اللغو في الحديث وهكذا .. ده اللى  
يجب علينا السمع والطاعة فيه ..

**الدفاع** - الخروج الى رحلة او الدخول في الكشافة او ما الى ذلك من الاعمال المدنية العادية ... هلا تكفى فيها الرابطة بين الرئيس والمرؤوس وهل تحتاج الى يعين السمع والطاعة نكس يلتزم المرؤوس حدود طلبات الرئيس ؟

**الشاهد** - جايز .. وجايز .. وده النظام اللى وجدته كده .  
**الرئيس** - النظام اللى وجدته كده أيام ان كنت قاضى وحكمت في الربا في بعض الحالات ؟

**الشاهد** - انا وجدت نظام السمع والطاعة موجود ، ولا وجدتش فيه مخالفة لشيء ..

**الدفاع** - تذكر أن اسلحة ضبطت في عزبة الاستاذ حسن المشماوي ؟

**الشاهد** - امتى ؟

**الدفاع** - منذ بضعة شهور ..

**الشاهد** - أيام ما دخلنا المعتقل المرة اللى فاتت كان فيه ..

**الدفاع** - تذكر هنا ؟

**الشاهد** - أيوه ..

**الدفاع** - هل تحدثت الى الاستاذ حسن المشماوي في هذا

الموضوع ؟

**الشاهد** - إيوه اتكلمنا فيه ..

**الدفاع** - هل عرفت من هنا ان لدى الاخوان اسلحة ؟  
**الشاهد** - لا . . . انا عرفت ان الاسلحة دى سلمت له من  
بعض رجال الثورة للاحتفاظ بها . .  
**الدفاع** - في اى فترة وبأى مناسبة ؟  
**الشاهد** - حا أقول لسيادتك . . انا حاكمل . .  
**الرئيس** - كلمنى انا « كلم المحكمة من فضلك »

**الشاهد** - أبوه . . بعض رجال الثورة سلموه هذه الاسلحة  
فى وقت حريق القاهرة فى ٢٦ يناير . . وانه خشية من ان تفتش  
مكاتبهم فى المسكرات ، فطلبوا منه ومن صلاح أبو رقيق . .  
افتكر طلبوا من بعض الاخوان انهم يشيلوا هذه الاسلحة . . .  
شالوها لحد ما هدات الحالة ، وبعدين رسم لهم المخبأ اللى  
تتحط فيه ، فوضعوا فيه الاسلحة دى . .

**الدفاع** - الذى يعينى من هذا السؤال شىء واحد هو  
المعرفة . . معرفت رئيس جمعية الاخوان المسلمين بوجود اسلحة  
لدى بعض افرادها . اما مصدرها ومناسبتها فمن شأن الادعاء  
وليس من شأنى . . ولذلك فسأعيد السؤال ثانى . .  
**الرئيس** - لتفرض جدلا ان هذه الاسلحة اعطيت لهم  
لتحفظ عليها ، هل تعتبر امانة ؟  
**الشاهد** - تعتبر امانة . .

الرئيس - هل يجوز للشخص المؤمن على أمانة ان يتصرف في الامانة او ياخذها لنفسه ؟

الشاهد - لا يجوز ..

الرئيس - تقدر تقول لى ليه لما طلبت منهم هذه الاسلحة انهم يسلموها ، ما سلموهاش ليه ؟

الشاهد - انا ما اعرفش انها طلبت منهم ..

الرئيس - لما انت عارف ما سالتش ليه .. بعقلية القاضى لو انسان يجى يدلى اليك ببعض الكلام ، الا تتحقق من صحة الكلام بتاعه وتناقشه ؟

الشاهد - محدش قال لى ..

الرئيس - ومين اللى قال لك انها سلمت اليهم ؟

الشاهد - هم اللى قالو كده ..

الرئيس - وليه ما قلتش ان البوليس ضبطها عنده وحققت معاه النيابة ؟

الشاهد - ما اعرفش عن تحقيق النيابة حاجة ..

الرئيس - النيابة الم تحقق معه وهو اعترف انه اخذها من مدة .. فى اكتوبر ونوفمبر وديسمبر سنة ١٩٥١ ، ويناير سنة ١٩٥٢ لغرض استعمالها فى مقاومة الانجليز فى القنال ، واخذ هذه الاسلحة والذخيرة وتحفظ عليها بدون استعمالها فى

القتال واثبت هذا .. واعترف بهذا في محضر تحقيق موجود  
في النيابة الان ؟

الشاهد - انا لا اطلمت على محضر التحقيق ولا حاجة ..

المعنى - القضية دي موجودة عندنا ..

الرئيس - الم تسأله ؟

الشاهد - لم أسأله ..

الرئيس - يعنى لما يقول لك كلام تصدقه .. هل حلفته

على القرآن ؟

الشاهد - لا ... ما حلفتوش ..

الرئيس - ازاي تستبيح لنفسك ان تدلى بشهادة لم تتحقق

منها ؟

الشاهد - بمقتضى علمى ..

الرئيس - على نفس الطريقة التى أدت بها جمعية الاخوان

المسلمين ؟

الشاهد - هو قال لى حكاية انا بأروبا ..

الرئيس - يعنى احنا بنسمع قضص هناولا شهادات وحلفت

عليها اليمين ؟

الشاهد - لا شهادات طبعا . انا حالف اليمين وبقول ان

ده هو الكلام الذى سمعته من حسن العشماوى ..

الرئيس - هلا تعلم من رئيس الحكومة أن الاجهزة السرية التي طالب بحلها لها اسلحة ولها مخازن لا نعلم أمكنتها على وجه التحديد ، خاصة بالنظام الخاص بتاع جمعية الاخوان المسلمين ؟

الشاهد - انا اولا رئيس الحكومة ما كلمنيش مباشرة في الحكاية دي ..

الرئيس - مباشرة او بطريق غير مباشر .. عن ..  
الشاهد - ده كان عن طريق بعض اعضاء مكتب الارشاد ..  
الرئيس - هل ذكر لك حامل الرسالة هذه الحقيقة ؟  
الشاهد - ذكر ايه ؟

الرئيس - انت ناكر يوم ٢٦ يناير ؟  
الشاهد - معلش وداله .. فيه حوادث أتذكرها وحوادث لا أتذكرها

الرئيس - هل ذكر لك حامل الرسالة ان رئيس الحكومة حيطالبك باعتبارك مرشد عام أنك تحل الاجهزة السرية التي تحت ايدها سلاح وعندها مخازن فيها اسلحة وذخيرة ، والا ما فالكشي ؟

الشاهد - قال لي كده ..

الرئيس - يعنى علمت من رئيس الحكومة ؟  
الشاهد - يقول كده ..

الرئيس - ماصدقتوش ؟

الشاهد - لا مش ماصدقتوش .. هو بيقول كده ، وانا

شخصيا مش عارف ...

الرئيس - لماذا لم تعلن ؟

الشاهد - انا اعلنته .. اعلنته بالطريقة اللى بلغنى بها

الخبر ، بلغت به .. بلغت الرئيس وبلغت خميس ..

الرئيس - ما هو الاجراء الايجابى الذى اتخذه فى داخلية

الجمعية لتحقيق التلام اللى قاله الرئيس ؟

الشاهد - قلت ياخميس .. اذا كان فيه عندكم حاجة

سلموها ..

الرئيس - سامعين يا مواطنين .. سامعين المرشد العام ..

سايب الدعرة لاهلها .. النظام الادارى ، مايعرفشى عنه حاجة

النظام المالى ما يعرفشى عنه حاجة .. الاسلحة ما يعرفشى عنها

حاجة .. حتى بعد رئيس الحكومة ما بعث وقال له ..

الشاهد - وهو كده الواقع ..

الرئيس - وبعد كده ترضى أن تكون مرشد عام لجمعية

الاخوان المسلمين وتكلم .

الشاهد - وانا رضيووا يسيونى !!

الرئيس - ليه مارضيوش يسيوك .. كيف اجبروك . .

هل اجبرك الجهاز السرى الارهابى وخفت على عتقك ؟



الشاهد - لا والله ..

الرئيس - آمال خفت من إيه ؟

الشاهد - خفت من مجاملاتهم ..

الرئيس - وهل المجاملات تملو على الحق وتطفو فوقه ؟

الشاهد - لا ..

الرئيس - مخاطبا جمهور الحاضرين - المرشد العام وجد ان

المجاملات بتملو على الحق وعلشان كده سكت وجاملهم ..

الشاهد - سكت على إيه ؟

الرئيس - والله أنا حسيب « سكت على إيه » للناس اللى

سامعينك ..

الشاهد - والله ..

الرئيس - والله ما تحلفنى كفاية .. لانكم علمتونا وعلمتم

الناس كلها ماهى جمعية الاخوان ، وما هى الدعوة اللى يتشدقون

بها والايمانات على القرآن والقسم اللى عملوه .. نسيب الحكم

للناس سامعين .. هم اللى يحكموا .. اما حكم الاسلام

تحتاسيبه يحكم فيه المسلمون ..

الشاهد - طيب ..

الدفاع - من هم على وجه التحديد لو امكن - انا عارفتظنروف

ذاكرتك مع الاسف - من هم على وجه التحديد لو امكن ،

اولئك الذين كانوا يعرفون مكان اختفائك أو عزلتك أو يعنى اى  
تعبير ..

الشاهد - حسن العشماوى كان ويايا .. كان ساكن ويايا  
فى البيت .. وصلاح شادى، كان بييجى عندى هو كان ساكن  
فى بيت فى آخر الرمل ..

الرئيس - فى آخر الرمل ..  
الشاهد - فى سيدى بشر .. وعبد القادر حلمى كان بييجى  
علشان يشوف اخته ..

الرئيس - علشان ييجى يشوف اخته .. وانت علاقتك ايه  
باخته .. كان بييجى يشوفك انت .. مالنا اخنا وبمال اخته .  
الشاهد - دى مرات حسن العشماوى .. ما هم، كانت  
موجودة معانا ..

الرئيس - آه .. متأسف .. ماكتتش اعرف .. أنا حبيت  
يعنى من الاصل متعرضشى للموضوع .

الدفاع - ويوسف طلعت ؟

الشاهد - مرة واحدة .

الدفاع - وابراهيم الطيب ؟

الشاهد - ماجاش

الدفاع - ومين تانى ؟

الشاهد - مفيش حد .. اذا كان حد يفكرنى أقدر اقول  
أيوه او لا ..

الرئيس - خميس قابلك او لا ؟

الشاهد - ماجاش اسكندرية ، انما جالى مرة فى القاهرة ..

الرئيس - وفرغلى جه قابلك ؟

الشاهد - جه ..

الرئيس - ادى اتنين تانيين ..

الشاهد - هو ييسألنى لما كنت فى اسكندرية ..

الرئيس - لا .. هو قال لك لما كنت فى عزلتك ..

الشاهد - لا .. لما كنت فى عزلتى .. عبد القادر عوده جه

وخميس جه .. وحسين كمال الدين جه .

وكيل النائب العام - فريد عبد الخالق ؟

الشاهد - لا .. فريد عبد الخالق ماجاش .. وجه بمحمدا

حامد ابو النصر .. بس افكر دول .. اذا ذكرتنى بحد اقول لك

الدفاع - ما هو تفسير الشاهد لكون معظم من قابلوك خلال

عزلتك هم اعضاء فى الجهاز السرى ، مع أنك قررت ان لا صلة

لك فعلية بالجهاز ؟

الشاهد - دول اعضاء مكتب الارشاد .. اللى قابلونى هنا

فى مصر هم اعضاء مكتب الارشاد ، اما حسن العشماوى فلم

اعلم انه في الجواز السرى ، صلاح شادى كذلك ..  
الرئيس - كذلك ايه ؟

الشاهد - كذلك لا اعلم انه في الجهاز السرى ..

الدفاع - هلا يفهم من ذلك انهم كانوا يستأنسون برايك او  
ياخذون تعليماتك في خلال هذه الزيارات ؟

الشاهد - صلاح شادى كان راجع في اسكندرية علشان  
يسمى على رزق ثمانية اولاد عنده .. ده الكلام اللى قاله لى ..  
صلاح شادى راح استاجر بيت في سيدى بشر لانه يريد ان  
يشغل وحسن العشاوى كان قاعد ويانا لانه لا يريد ..

الدفاع - تهمنا النتائج .. هل كان يزورونك ليستأنسوا  
برايك والا لمناسبات شخصية ؟

الشاهد - كانوا لما يجولى كنا بنتكلم في شئون الجماعة وفي  
غيرها ..

الدفاع - هل تذكر الاستاذ موسى صبرى المحرر بدار اخبار  
اليوم ؟

الشاهد - اذكره ..

الدفاع - هل اخذ منك حديثا ؟

الشاهد - امتى ؟

الدفاع - في سنة ١٩٥٢ ..

الشاهد - اذ كنت تورينى الحديث ده ممكن افكر ..

- الدفاع - لا الشخص نفسه .. تفكر موسى صبرى .. اتا  
لا يعنى الحديث يعنى اللقاء فى ذاته ..  
الشاهد - افكر كده ..  
الدفاع - بناء على موعد سابق ؟  
الشاهد - افكر انه قبلنى مرة فى منزل الشيخ الباقورى وكنا  
بنفطر مع وزير مصر المفوض فى امريكا .. اسمه ..  
الدفاع - كامل عبد الرحيم ..  
الشاهد - لا .. لا .. مش كامل عبد الرحيم .. الحالى ..  
الدفاع - احمد حسين ..  
الشاهد - آه ..  
الدفاع - بعد كده اخذ منا ميعاد ولقيك فى المركز العام ؟  
الشاهد - مش غارف ..  
الدفاع - هل تذكر انك لما قابلته طلبت منه الكارنيه لتتعرف  
على شخصيته ؟  
الشاهد - مش متذكر الواقعة دى ..  
الدفاع - اريد ان استنتج من هذا انك رجل دقيق عند ما  
تريد ان تتعرف على اناس .. فهل تقرنى على هذه الدقة ام لا ؟  
الشاهد - يجوز اتى فى الواقعة دى طلبت منه الكارنيه ..  
الدفاع - مثل هذه الدقة ، هل هى طابعك فى كل اتصالاتك  
باناس ؟

الشاهد - والله كانت طابى ..

الدفاع - انت طابعك ..

الشاهد - ولكن من وقت ان مرضت ، فقدت هذه الدقة .

الدفاع - المرض مناسبة كثيية - ولكن لو سمحت - المرض

بدا في اى سنة ؟

الشاهد - في سنة ١٩٥٠ ..

الدفاع - ولكن القابلة في سنة ١٩٥٢ !

الشاهد - معلش ..

الدفاع - هل معنى هذا ان الدقة زاملتك بعد هذا ؟

الشاهد - زاملتنى !

الدفاع - يعنى استمر طابع الدقة بعد ذلك ..

الشاهد - من وقت ما مرضت ، فقدت كثير من الصفات الى

كانت عندى ..

الرئيس - فقدت كثيرا من ايه ؟

الشاهد - من الصفات الى كانت عندى .. يعنى ما اتذكرشى

كثير ... وجه وقت على ما كنتش اقدر اتكلم فيه دقيقتين ..

وياسى ، وعلشان كده باطلب منك انك تذكرنى ..

الدفاع - بمناسبة النسيان .. عاوزين تحليل لهذه الظاهرة

التى لازمت معظم من شوهلوا في هذه القاعة وهى مرض

النسيان ..

الشاهد - ...

الرئيس - لا تجاوب على هذا السؤال ..

الدفاع - هل تعرف ان قاتل النقراشى كان عضو في الاخوان

المسلمين ؟

الشاهد - كان ..

الدفاع - وهل تعرف ان قتلة الخازندار كانوا اعضاء في

الاخوان ؟

الشاهد - كانوا ..

الدفاع - وصاحب قنبلة محكمة مصر ؟

الشاهد - كان ..

الدفاع - الم تشكك في النظام كله وفي الجماعة كلها التي

تخرج مثل هؤلاء ان صح تسميتهم - تلاميذ .. الخريجين ..

الشاهد - الدعوة نفسها سليمة .. الدعوة الى كتاب الله

سليمة .. ولكن حصل فيه انحراف ، فنحن اردنا ان نعالج هذا

الانحراف وتماهدنا على اصلاحه .. فايه الغلط في كده ؟

الرئيس - هل يمكن انك انت تقول لى ، كيف الحالة تكون في

جيش قائده الاعلى لا يعلم اى شىء عن نظامه الادارى والمالى

او طبيعة اشخاصه او الرؤساء المعاوين له .. كيف تكون طبيعة

هذا الجيش .. فوضى والا نظام ؟

**الشاهد** - اذا كان الاشخاص القائمين بالعمل احساسهم

ورغبتهم في اداء العمل كما يجب ، فان الحالة تستقيم ..

**الرئيس** - ده كلام معنوى .. كلام معنوى .. قائد هذا الجيش او المسئول عن هذا الجيش ، كيف يعلم انهم راغبين في

العمل من عدمه .. هل من مظاهر العمل ، والا من دراسته

لاشخاصهم ، والا من التأكد او يجعلهم يطفوا على القرآن ؟

**الشاهد** - والله من اعتقاده ..

**الرئيس** - معنى العقيدة كفاية علشان خاطر التنفيذ ؟

**الشاهد** - ما انا باتكلم .. ومن تنفيذهم للاشياء الى قلت

عليها ...

**الرئيس** - هل تحققت من تنفيذ الجهاز الخاص ؟

**الشاهد** - ما تحققتش من تنفيذ اى شىء ..

**الرئيس** - معنى ترجع باه الى ان القائد بتاع هذا الجيش ما

تحققشى من تنفيذ اعمال المعاوتين بتوعه ..

**الشاهد** - انت عاوز تقول سعادتك .. عاوز تقول ..

**الرئيس** - انا ما سعادتيش !!

**الشاهد** - طيب سيادتك .. عاوز تقول ان قائد الجيش كان

غير صانع لقيادة ؟

**الرئيس** - والله انا مش عاوز اقول حاجة خالص .. اذا كنت

عاوز تقول .. قول ...



الشاهد - انا اتقول لك ..

الرئيس - يبقى غير صالح ..

الشاهد - انا اشهد بانى غير صالح لقيادة هذه الجماعة ..  
وظليت على رأسها على الرغم منى ..

الرئيس - وظليت على رأسها على الرغم منك .. عاوزينك  
تفسر لنا « على الرغم منك »

الشاهد - ما رضىوش أنهم يسيبوني .. وانا استقلت أكثر  
من مرة ، وفى آخر مرة لما رححت اسكندرية بسأ لهم استقالة ..

الرئيس - لماذا لم تلجأ الى الحكومة ؟

الشاهد - دى علاقة بينى وبينهم ..

الرئيس - علشان تحميك من الجهاز الارهابى ، ومن المجاملات  
اللى بتطفو وتعلو فوق الحق ..

الشاهد - لا والله .. والله ما تعلو فوق الحق .. ولكن الناس

يقولوا احنا مش لاقين مرشد ..

الرئيس - ونسيب الناس فى ظلام ؟

الشاهد - انا ما اعرفشى ان فيه ظلام .. ظلام ايه ؟

الرئيس - وفى الوقت نفسه تتحدث باسمهم ؟

الشاهد - اذا كنت غلط لما تحدثت باسمهم افضل قول ..

انا بتحدث باسمهم فى المناسبات العامة ، واللى يقرروه فى مكتب

الارشاد انا بتحدث به ..

الرئيس - مكتب الارشاد بشاهديه محمد فرغلى وخميس  
وهو الوكيل قالوا انهم مالمهمش رأى بجانب رأى المرشد ..  
الشاهد - ياسلام .. ليه .. ليه كده؟! .. طيب يقلدوا  
يقولوا ايه الراى اللى ابدوة وانا خالفت فيه .. مع ان والله كل  
القرارات اللى بنتخذها كانت باجماع الراء ..

الرئيس - هل اطلعتم على الجهاز السرى وتفصيله ؟  
الشاهد - ده موكول لخميس يشوفه هو وفرغلى ..  
الرئيس - رغم انك انت المسئول عنه ؟  
الشاهد - مسئول قانونا ولكن فعلا هم المسئولين ..  
الرئيس - هو المسئول قانونا يزاول حقه القانونى ام لا ؟  
الشاهد - أنا لم أزاوله ، وانا قلت لك انه صعب على أن  
أبشر جماعة الاخوان ..

الدفاع - حسبة لوجه الله .. هل تستطيع ان تقطع بانك  
لا تدرى شيئا عن النظام الارهابى او الوان التنفيذ الارهابى التى  
قام بها فريق من الاخوان المسلمين ؟  
الشاهد - امتى .. قاموا بها انتى .. قبل ما ادخل والا بعد  
ما دخلت ؟

الدفاع - من اول ما دخلت لغاية دلوقتى ؟  
الشاهد - من اول مادخلت الى الآن لم يحصل غير حادثة

السيد جمال عبد الناصر .. في الثلاث سنين كلها ما حصلش

شيء ..

**الدفاع** - والوان المنشورات المتعددة .. ما تعتبرهاش ..

**الشاهد** - اذا كانت فيه منشورات انا عملتها قول لي عليها

وانا اقول انا عملتها ..

**الدفاع** - انا ماباقولش انت عملت منشورات .. انا باقول

هل تدري عنها شيء ؟

**الشاهد** - لا ادري ..

**الدفاع** - آخر سؤال حاساله، ولك ان تجيب اولاً وتجيب

عليه ..

**الشاهد** - ايوه ..

**الدفاع** - هل تعرف قول الشاعر :

فان كنت لاتدري فتلك مصيبة

وان كنت تدري فالمصيبة اعظم

**الشاهد** - آه اعرفه ... نعم .. ( ضحك )

**رئيس النيابة** - جاء في اقوال الشاهد اليوم ان صلاح شادي

كان يمثل اسرا للاخوان في البوليس .. فمفهوم هذا .. هل المفهوم

من هذا ان لجماعة الاخوان ممثلين في البوليس ؟

**الشاهد** - فرق بين الجهاز السري وبين نظام الاسر وفرق بين

ان واحد تقبل نفسه الدعوة الى افهمه ان عنده اسر في البوليس

وغير البوليس وينشر الدعوة والى يقبلها يقبلها .

المضى - الا يعد نظام الاسر تنظيمات ؟

الشاهد - جميع الاخوان فى اسر .

المضى - فيه نظام فى الجيش زى الاسر .

الشاهد - معنى ثلاثة .. اربعة يجتمعوا ويعملوا اسرة .

المضى - مش دى اسمها منظمة .

الشاهد - لا .

الرئيس - امال ايه فركتة داخل القوات ؟

الشاهد - الاسرة ٣ - ٤ - ٥ يجتمعوا علشان يتذكروا

الرئيس - فى منظمة خاصة يجتمعوا هم دون الاخرين ؟

الشاهد - جايز ولكن مانعرفش عنها حاجة خالص .. وناس

كثير بيعملوا حاجات زى دى من غير مايكونوا فى الاخوان .

الرئيس - ولن تدين هذه الاسر بالسمع والطاعة ؟

الشاهد - مش لحد لانها غير معلومة لنا ولا نعرف شيئا عنها

الرئيس - بيتنخب مجلس الارشاد ازاى من الهيئة

التأسيسية ؟

الشاهد - كل واحد فى الهيئة التأسيسية له الحق فى ان

ينتخب من يشاء وكان فى المدة الماضية عدد اللى نالوا اصوات

٥٦ واحد .

الرئيس - وبمعدن . .

الشاهد - والى يفوز باكثرية في الاصوات يؤخذوا بالترتيب

الرئيس - ودور التعيين ييجى امتى ؟

الشاهد - فيه ٣ يعينوا

الرئيس - مفروض انهم يعينوا من غير التاجحين ؟

الشاهد - مكتب الارشاد بيتكون ١٢ واحد بالانتخاب و ٣

يعينوا بواسطة مكتب الارشاد .

الرئيس - مين الثلاثة اللى عينوا فى مكتب الارشاد فى آخر

مرة . ؟

الشاهد - الثلاثة اللى بالاختيار ما يكونوش اتخبوا

الرئيس - الثلاثة اللى ما اتخبوش وعينوا هم مين ؟

الشاهد - البهى الخولى

الرئيس - آدى واحد .

الشاهد - واحنا فى المعتقل المرة اللى فاتت اقترح لحد الاعضاء

وهو الشيخ فرغلى نعمين منير الدله وصالح أبو رقيق فالكتب

عينهم بصفة وقتية الى ان نخرج ولما خرجنا قال هذه العسارة

ومكتب الارشاد كله وافق عليها .

الرئيس - هل منير الدله وصالح أبو رقيق سقطوا فى الانتخابات

والا نجحوا ؟

**الشاهد** - ماكانوش مرشحين فيها ومنير الدله قال انه  
مارشحتن نفسه وأبو رقيق ...

**الرئيس** - سقطوا او نجحوا .

**الشاهد** - سقطوا كما سقط ٥٦ آخرين .

**الرئيس** - عدد الهيئة كام واحد ؟

**الشاهد** - زى ١٤٠ .

**الرئيس** - هل المعقول ان تعيين الثلاثة من خارج الـ ٥٦ اومن  
داخل الـ ٥٦ اللى سقطوا .

**الشاهد** - أنا ماعينتش مكتب الارشاد هو اللى بيمين ودى  
الاسباب .

**الرئيس** - ايه هى الاسباب ؟

**الشاهد** - الاسباب ان صالح أبو رقيق كان بيتكلم بلسان  
الجماعة واحنا معتقلين واحسن السفارة ومنير الدله كذلك كان  
ييكلم الضباط وكان بيتكلم فى حكاية الاتفاق اللى حصل بيننا وبين  
الحكومة واحنا فى المعتقل فالشيخ فرغلى قال بدل ما يسمعوش  
مكتب الارشاد نضمهم ونجيبهم معانا .

**الرئيس** - ما اختيروش اذن لانهم احسن الائمة فى الدين  
الاسلامى كما هو معلوم لدى افراد الامة ..

**الشاهد** - وهم باقى الاعضاء يعتبروا ائمة !

**الرئيس** - ما يعتبروش .

الشاهد - مش من الائمة .

الرئيس - وباقي الاعضاء مش الائمة .

الشاهد - مجتهدين ... بيحاولوا

الرئيس - الله ... سامعين ... مكتب الارشاد نتاع جماعة

الاخوان المسلمين يكون من مين .. سامعين يا اهل البلاد ..

سامعين يا مسلمين .

الشاهد - هو فيه حد من الائمة دلوقت !

الرئيس - تفكر كنت قاعد بصفتك ايه بعد الكلام اللى قلته

دلوقت ؟

الشاهد - ...

الرئيس - بلاش انا مش عايز جواب .. الادعاء عايز حاجة .

المنعنى - الشيخ عبد الرحمن البنا اقواله موجوده امامنا

ويذكر فيها ردا على القول بأن القرارات كانت تصدر بموافقة

مكتب الارشاد عندما سئل في هذا الصدد .. هل يوجد للجماعة

نظام خاص ... قال قدييدومن غير المعقول اولاً تصدقنى وقلت

انى وكثير من اعضاء مكتب الارشاد لانعلم ذلك ولكنى لااعدو

الحقيقة حين اقول اننا كلما سألنا قالوا ان المكتب الادارى

بالقاهرة هو المسئول عن ذلك وترتب على ذلك اكتماش اللعوة

واصبحت محصورة في اجتماعات خاصة في اماكن مجهولة لا يعلم

عنها مكتب الارشاد شيئاً .

الرئيس - على العموم فيه ناس كثير جم شهدوا من مكتب الارشاد بأن النظام الخاص مسئول عنه المرشد وهو قد قال بأنه مسئول عن جميع الاجهزة بما فيها رؤسائها فيه اى حاجة ثانية ... واى اناس المسلمين فيك كمرشد حا اتركه للمسلمين بس حيننا نبين الموضوع فى السكة علشان المسلمين يفتحوا عندهم ويعرفوا ... مع الف سلامة اتفضل ..

( اتصرف الشاهد )

ترفع الجلسة الان على ان تعود للانعقاد فى الساعة العاشرة من صباح السبت المقبل ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٥٤ لسماع مرافعة الادعاء والدفاع .

( رفعت الجلسة فى الساعة الثالثة مساء ) .



## مُخَصَّر

(( الجلسة الحادية عشرة لمحكمة الشعب ))

المنعقدة علنا في الساعة العاشرة والنصف صباحا بمقر قيادة الثورة في الجزيرة يوم السبت ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٥٤ ، الموافق ١٦ ربيع الأول سنة ١٣٧٤ .

المؤلفة وفقا للأمر الصادر من مجلس قيادة الثورة بتاريخ أول نوفمبر سنة ١٩٥٤ الموافق ٥ ربيع الأول سنة ١٣٧٤ بناء على المادة السابعة من الدستور المؤقت .

والمشكلة برئاسة قائد الجناح جمال مصطفى سالم عضو مجلس قيادة الثورة .

وعضوية القائم مقام أتور الساعات والبكباشي (( أ . ح )) حسين الشافعي ، عضوي مجلس قيادة الثورة .

وبحضور البكباشي محمد التابعي العمى والإستاذ مصطفى الهلباوي رئيس نيابة أمن الدولة عضوي مكتب التحقيق والادعاء وتولى تسجيل المحاكمات بالاختزال الإساتنة إبراهيم فكرى . احمد فودة، طلعت الصبان ومحمود توفيق ورئيس حنا عبد الشهيد مندوبو مصلحة الاستعلامات .

قدمت القضية رقم « ١ » لسنة ١٩٥٤ « محكمة الشعب »  
للتهم فيها محمود عبد اللطيف، محمد  
« حضر للتهم »

الرئيس - فتحت الجلسة . . المدعى

الاستاذ مصطفى الهلباوى رئيس نيابة امن الدولة - حضرات  
القضاة قضاة هذا الشعب الذى صبر طويلا على الضيم وعلى  
اللذات وعلى الظلم وعلى التضييل والذى انتفض الآن ليحاكم  
الذين ظلموه والذين ضلوه . ما اشبه الليلة بالبارحة . كنا  
هنا نجتمع بالامس فى هذه القاعة لنحاسب الذين افسدوا او  
هاونوا على افساد هذا الشعب والذين خانوا امانته ، واليوم  
نجتمع فى هذه القاعة نفسها مرة اخرى فى هذه القاعة التى  
شهدت بالامس الوانا عديدة من فساد الحياة السياسية والحياة  
النيابية فى هذا البلد . نجتمع فى هذه القاعة مرة اخرى لنشهد  
ماساة تضييل هذا الشعب وتخديره وتنويمه والاحتيال عليه  
والنصب على الناس الاغرار السلج والجهال ممن اعمى الله  
بصائرهم وقلوبهم . . كل ذلك باسم الدين الحنيف السمح  
السليم الكريم الذى ينبع من اطهر وارقى واسمى يناينع  
العزة والكرامة والاخلاص والحب ، حب الانسان لربه ووجه  
لوطنه ووجه لاخيه المسلم ووجه للانسانية جميعها وللعالم كله

اجل يا حضرات القضاة يجتمع الشعب اليوم في قاعة محكمته ليطلب من قضائه ان يقضوا في امر هذه الجماعة التي دأبت على تخديره وتويميته \* باسم هذا الدين الذي تستغله وترتكب جرائمها مستتره به والدين منها برىء ومن شياطينها قامت هذه الجماعة يا حضرات القضاة اول ما قامت تنشر في الناس دعوتها الظاهرة وهي اصلاح حال المسلم وحال الجماعة الاسلامية وتربيتها على اساس من الفضائل والكرامة التي ادب الله بها رسوله والتي دعاه الى نشرها بين الناس كافة وقد اعتمدت هذه الجماعة في القيام برسالتها بهدى القرآن الكريم واتخذت من هذا الكتاب الكريم دستورها الذي تهتدى به وتستلهمه في خطواتها واحكامها وقد قالت ان القرآن الكريم دستورها وسترون الان يا حضرات القضاة ان هذه الجماعة كانت تقول بانفواها ما ليس في قلوبها وكانت تلبس الحق بالباطل وكانت تنادي باتباع احكام هذا الكتاب الكريم ثم تعمل في الخفاء ما ينهى عنه هذا الكتاب بل بما يحرمه كل التحريم . وسنرى ان سياستها وحقيقة دعوتها واساليبها التي تتوسل بها تقوم كلها على التزوير والتفاني والزيف والكذب قامت هذه الجماعة تدعو الى الاصلاح والفضائل في اول امرها بالحسنى وبالذعوة الحسنة متحدثين في ذلك بقول الله تعالى « وادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة » ثم تبديت حقيقتها حين

نُخْرِجَتْ عن الدعوة واتشأت تنظيمًا سرّيًا أو نظامًا خاصًا أو النظام فقط كما يسمونه لم يستهدفوا يا حضرات القضاة منه الا القتل والتخريب والتدمير وهي أفعال وكبائر لا ينهى عنها القرآن الكريم فحسب بل وتنهى عنها جميع الأديان السماوية وسأعرض بعد قليل الى تكوين هذا النظام وكيف نشأ وكيف تكون وبماذا توسل وبماذا يريد .

تنادى هذه الجماعة يا حضرات القضاة بانها تريد الحكم بالقرآن في بلد دينه الرسمي الإسلام فهل منعت الحكومة اتباع حكم من أحكام القرآن وهل حجرت على أحد من المسلمين ومنعته من أن يمارس حق خوله له القرآن .

وهل القرآن يا حضرات القضاة يدعو هذه الجماعة وغيرها الى أن تتوسل للوصول الى اغراضها بمثل هذا وهل دعا القرآن الى استعمال المستنسات والطبائجات والديناميت والقنابل والمدافع وما هو من شأن هذه الجماعة من أساليب الفبر والتفتيل والفتك هذا القرآن الذي لا يدعو الا الى الرحمة والسماحة واليسر والى محاجة الراى بالرأى ومقارعة الحجة بالحجة القرآن الذى جاء فيه « وجادلهم بالتى هى أحسن » وجاء فيه « لا اكراه فى الدين » وجاء فيه « ليس عليك هداهم ولكن الله يهذى من يشاء » كما جاء فيه « فيما رحمة من الله لمت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فابعث

منهم واغفر لهم .. » وجاء فيه « وشاورهم في الامر » كما جاء فيه « من قتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم .. » هذا القرآن الذى لا يدعو الى التعصب بل الى الحب فى اوسع صورته واعمق معانيه وافسح آفاقه هذا القرآن الذى يدعو الى كل ذلك تنكره ولا تفقهه ولا تؤمن به بل وتتجر فيه . الا تدرى هذه الجماعة ان اول قتل سياسى قام فى الاسلام هو قتل عمر بن الخطاب وكان ذلك اول معول فى هدم البناء الذى بناه الرسول الاعظم من تآلف ووحدة وتآزر وان قتلة عمر سموا الخوارج . هل تعرف هذه الجماعة ان عليا بن ابي طالب قال فى حادث مقتل عثمان ان قتلة عثمان قد نلعوا فى الاسلام نفرة لا تسد الى يوم القيامة ولو استعرضنا اسس الدعوة الاسلامية لوجدنا ان الدين الاسلامى اكثر الاديان تسامحا وبعدا عن العنف وبعدا عن التعصب فهو لم يوجب طاعة الله ورسوله قسرا او كرها وانما دعا الناس الى ان يحكموا عقولهم قبل ان يؤمنوا وقد بلغ من تساميه وتسامحه ان قضى بعدم التعرض للمذنبين وان كان هناك دين يفرض اتباع القوة والعنف فليس هو الاسلام وليس الذين يدعون الى ذلك مسلمين اذن لماذا جنحت هذه الدعوة يا حضرات القضاة الى الجريمة ولماذا كانت شعاراتها الحقيقية الخفية ليست الموعظة الحسنة ولا تبادل الشورى وانما هى القنابل والمسدسات والمدافع . لماذا كانت هذه الاسلحة المدمرة

هي أسلحة هذه الجماعة بالذات دون باقى الجماعات الاسلامية الاخرى فى البلاد وهى كلها تدعو الى مثل ما تدعو اليه هذه الجماعة فى الظاهر . لماذا انفردت هذه الجماعة التى لا تتسفقْ اعمالها مع اسمها لماذا انفردت دون الجماعات الاسلامية الاخرى بذلك . انها لم تسلك هذا السلوك الاجرامى . يا حضرات القضاة الا ليصل مرشدنا واعوانه الى مقاعد الحكم باسم هذا الدين البرىء منهم جميعا لانهم لم يلجأوا الى الرصاص والارهاب الاسود الا حين عرفت الجماعة ان ظاهر دعوتها لا يحقق لها مآربا ذاتيا ولانها عجزت عن تحقيق رسالتها بالوعظة الحسنة لانها لا تؤمن بدعوتها ولا تعمل بما فيها بل وهى فى قرارة نفس كبارها تعلم انها تتجر بها وتتحايل باسمها . اذن كيف تقدم هذه الجماعة . يا حضرات القضاة - هذه الجماعة التى لا تؤمن حتى بدعوتها ولا ترسم خطوطا لتحقيق فكرتها وبرنامجها . لقد سمعتم يا حضرات القضاة من رؤساء فصائل هذه الجماعة المتعلم منهم والجاهل الصائل وخريج الجامعة كسفتهم الاقنعة عن ادعتهم ووضح لكم ان احدا منهم لا يحفظ آية من آيات القرآن الكريم الذى يتخذونه دستوراً لهم وان هو حفظها لا يفهم معناها ووضح لكم ولنا وللناس جميعا ان الجماعة لم تضل سبيل الوطن وحده بل ضلت سبيل الدين ايضا كما نطق بذلك لسان كبير من كبار هؤلاء المضللين . ووضح لكم ان الجماعة كانت تتجر بالدين

الإسلامي في أسواق الضلالة وأسواق النفاق والكذب . وسمعتهم أيضا من أفواه كبار المناطق في نظام هذه الجماعة أنها حتى الآن لم تفكر في أن تبين للناس كيف يكون الحكم بالقرآن وكيف تقوم بتنفيذ ماتدعو إليه وأنها لم ترسم ذلك لأنها لا تؤمن بما تقول ولا تؤمن بما يقول قادتها وكبارها سواء في منشوراتهم أو في خطبهم في المساجد وغيرها .

يا حضرات القضاة ان الجماعة لا تعنى الا بالواجهات « الفترينات » كما قال كبير من كبارهم . لا تعنى الا بالافتات والعاوين الضخمة لهذه الجماعة باسم القرآن الكريم . ولعلمكم لاحظتم يا حضرات القضاة على الشهود ان هذه الجمعية كانت حريصة كل الحرص على أن تختار في نظامها السرى او الخاص طائفة من الفقراء فقد شهدتم الحداد والطبعجى والسمركى والعامل في وزارة الصحة ولعل هدفها في اختيار هؤلاء الفقراء انها ارادت بذلك أن تستغل عامل الفقر في هؤلاء الناس فسلكتهم في هذا النظام. السرى الفدائى الارهابى لتشير فيهم غريزة الحقنة على هذا المجتمع وهى غريزة تجعلهم أكثر الناس تعصبا للمبادئ المخربة السفاكة .

وكانى بهذه الجماعة يا حضرات القضاة لم تكتف بأن تستغل الوصول الى تحقيق اهدافها الدين الإسلامى والقرآن بل ارادت

ان تستغل أيضا عامل الفقر حتى يتم لها بهلين الاستغلالين  
الخطرين القبيحين الاثمين الوصول الى تحقيق اهدافها  
واغراضها . حتى يتم لها من هذين الاستغلالين عملية التخدير  
والتنويم تخدير العقول وتنويم البصائر . ثم الهاب الفرائز بعد  
ذلك والهاب الشهوات ولعلكم لاحظتم يا قضاة الشعب وانتم  
تناقشون المتهم والشهود كيف كان هؤلاء جميعا لم يقرءوا  
الاتفاقية التي عبات لها هذه الجماعة ادمغة البسطاء والجهلاء  
عبات لها حملة منشورات واسعة . منشورات كاذبة مضللة .  
لاحظتم في هذه القاعة ان ابراهيم الطيب نفسه القائد العام لمنطقة  
القاهرة والمحامي المثقف اعترف لكم بكل استهتار انه لم يقرأ  
هذه الاتفاقية ومع ذلك يقيمون حملة منشورات واسعة النطاق  
ويخطبون في المساجد ضد هذه الاتفاقية .

حضرات قضاة الشعب . . ياليت هذه الجماعة التي تقول  
انها مسلمة وتدعو الى الاسلام واقرت ارتكاب هذه الجريمة لان  
الحكومة القائمة غير مسلمة ولان جمال عبد الناصر العدو الاول  
للاسلام كما قالوا ياليت هذه الجماعة التي تقول هذا القول -  
يا ليتها اكتفت بالوصول الى اغراضها الحقيقية الى استغلال الدين  
واستغلال الفقر فقط وهي التي تقول ان القرآن دستورنا .  
يا ليتها لم تسخر هذه الرسالة الكريمة لتحقيق اهداف اعداء  
الدين الاسلامي والدعوة الاسلامية وهي اصحاب المذهب الهدام



« الشيوعية » يا ليتها لم تستخدم دعوتها في مناصرة الشيوعية التي قال لكم مرشدنا بالأمس وفي هذه القاعة أن الشيوعية لا تحترم الأديان أو الأعراض ومع ذلك يتألفون ويتآزرون مع هذه الجماعة .

كنا نتصور يا حضرات قضاة الشعب . كنا نتصور كل شيء يمكن لخواطرننا أن تهمس به ولخيالاتنا إلى أن تدعب في أفقه إلا شيئاً واحداً وهو اندماج هذه الجماعة أو تألفها مع الحزب الشيوعي المصري . الذي يعمل في الخفاء على تقويض مقاومة هذا البلد وعلى مقدساته . أن كل مسلم يدين بالقرآن ويستظل شريعة محمد ليندى جبينه خجلاً مما انحدرت إليه هذه الجماعة التي تقول أنها مسلمة والتي تنتسب زوراً إلى الإسلام لا شيء ولا لغرض إلا لتتحد مع الشيوعية في محاربة ومكافحة خصمهم المشترك ، الحكومة القائمة حكومة الثورة التي لا تؤمن بالتدجيل ولا التضييل أنى لا اتهم هذه الجماعة يا حضرات قضاة الشعب . لا اتهمها جزافاً ولا أرسل القول إرسالاً فما عودت قضائي أبداً أن أتحدث إلا وفي يدي الدليل . وفي يدي الآن يا حضرات قضاة الشعب الدليل تلو الدليل . وهي أدلة أقوى من أقوال شهود . ومن اعترافات متهمين تحت يدي الآن صور تقارير من أحد الشيوعيين عن اتصالاته بكبير من كبار هذه الجماعة الإسلامية وستعرفون حضراتكم ستعرفون هذا

القطب الكبير في جماعة الإخوان المسلمين الذي كان واسطة اتصال بالشيوعيين كما أقدم لكم أيضا صورة منشور من منشورات الحزب الشيوعي المصري يتحدث عن أهداف مشتركة بين الجماعتين . وأيضا هناك قضية قدمت للمحكمة العسكرية العليا اتهم فيها اثنين من الإخوان المسلمين . يا حضرات القضاة كانا يوزعان منشورات الحزب الشيوعي المصري ولخطورة هذه الأدلة استأذن حضراتكم في أن أتلو هذه المنشورات وصور هذه التقارير .

تقرير عنوانه تقرير عن الاتصال الدائم بأحد المسؤولين من الإخوان الوطنيين وسموه بـ فوق في المنشور الإخوان الوطنيين . وهذا التقرير تاريخه ١٦ يوليو سنة ١٩٥٤ . « تنفيلا » لما جاء بالموضوع السياسي قمت بالاتصال بأحد المسؤولين بهيئة الإخوان المسلمين ولاهمية الحديث الذي دار حول واجب الوطنيين في هذه الظروف التي تمر بالبلاد أسارع برفع هذا التقرير . « وأنا مش حاقوله كله .

أولا « هذا الشخص يعرف اتنى أحد أعضاء الحزب الشيوعي المصرى » . هذا الشخص الذى هو قطب من أقطاب الإخوان المسلمين يعرف، اتنى من أعضاء الحزب الشيوعي المصرى .  
ثانيا « هذا الشخص من المسؤولين عن العمل التنظيمى فى الإخوان ( الميدان الخاص ) » .

جاء بهذا التقرير « ان الوطنى الآن هو الذى يعارض ان ترتبط بلادنا بمعاهدة ! و حلف مع الاعداء . والوطنى هو الذى يكافح من اجل اسقاط الحكومة » هذا هو البند المشترك للجماعين « الذى يكافح من اجل اسقاط الحكومة التى وضعها الاعداء على نفوسنا لئربطنا بعجلته وحرابه » ثم عرض محرر هذا التقرير احد افراد الحزب الشيوعى . خطة الحزب الشيوعى على الاخوان المسلمين وهى قطع المفاوضات والغاء الاحكام العرفية وبما اليها وقال محرر التقرير بعد ان عرض على الطرفين اقتراح الحزب الشيوعى لمكافحة هذه الحكومة . اثبت فى تقريره انه لم يجد خلافا بينه وبين رسول الاخوان المسلمين . فماذا قال « اولا : من حيث المبدأ فقد وافق عليها موافقة تامة » ثم تألف الجماعتين لاسقاط هذه الحكومة القائمة وان هناك نفرا من الاخوان الخونة الذين يسرون وفق خطط الاستعمار واعانى رسول الاخوان المسلمين ان المرشد قد ترك مصر للخلاف الذى بينه وبين دعاة التعاون مع الحكومة « المرشد يا حضرات قضاة الشعب الذى قال لكم بالامس انه سافر الى سوريا لوجود خلافات داخلية بينه وبين جماعته كان هو على رأس من يطالب بالتعاون مع الحكومة يقول لكم بالنص انه لايجد سببا للخلاف بين جماعة الاخوان والحكومة هذا المرشد الذى يقول هذا القول فى قاعة الجلسة يثبت رسول

الحزب الشيوعي الذي تقابل مع رسوله، وفسر سفر هذا المرشد بأنه سافر وترك الجماعة لأنه لا يريد التعاون مع الحكومة . أما باقى التيارات الأخرى فتريد التعاون مع الحكومة . ثم يقول محرر التقرير « ان الطريقة الوحيدة لانسقاط الحكومة لا يمكن أن تنجح إلا اذا قامت من خارج الجيش ، هكذا قال الكاتب وعلى الشعب أن يقاوم لاسقاط الحكومة الحاضرة الى أن انتهى من التقرير فقال « هذه هي ملخصات الاتصال الذى قمت بها وسأواصل الاتصال به من أجل اتمام العمل المشترك ومن أجل مصر التى نريدها وطنية حرة ومن أجل اسقاط العصابة الفاشية » ثم هناك ما هو أدهى وأمر هناك صورة لتقرير آخر أيضا تاريخه ٢٠ أغسطس سنة ١٩٥٤ جاء فيه ولذلك من الضرورى القيام بأعمال تمهيدية لتجميع القوى من الذى قال أن قال رسول الأخوان المسلمين أنهم أصلدوا عشرة آلاف منشور، أصلدوا عشرة آلاف منشور وسيصلدون غيرهم فقال أن هسلنا لا يكفى بل يجب أن تكون هناك أعمال ايجابية تشجع الجماهير على التجمع فى عمل نهائى حاسم فقال انه سيعرض هنا . ثم تناقشنا فى المظاهرات وقلت له ان انسحاب الاخوان منها سيعرضهم أمام الجمهور لموقف سوء فقال ان الاشتراك الآن سيعرضنا للحل السريع وان علينا أن نرتب عملا مشتركا مدروسا وفى موضع آخر من هذا التقرير قال رسول الاخوان

المسلمين لرسول الحزب الشيوعي أن التعليمات صدرت بشأن المظاهرات بالا ينسحب الاخوان فقط. فقط نرجو الا تستعمل هتاف الاخوان ولا شعاراتهم اللى هى الله اكبر والله الحمد ... ثم قال له ان فضيلته أى المرشد العام قد وافق على اتمام العمل المشترك المدروس » .

تبين يا حضرات قضاة الشعب من هذا التقرير ان رسول الاخوان المسلمين كان س.ق. وما هو س.ق ؟ هو سيد قطب القائد العام للاخوان المسلمين حيث ذكر فى تقرير آخر « سلم البيان يدا بيد الى س.ق . وكانت المقابلة مبشرة بالخير ؟ » والآن يا حضرات قضاة الشعب . ما هو النظام السرى او النظام الخاص الذى تفتقت اذهان هذه الجماعة الاسلامية عنه ؟ هذا النظام الذى يجاقى كل المجافاه روح الاسلام السمح الكريم . لان الاسلام لا يعمل الا فى النور وفى العلن وعلى سطح الارض لا فى الظلام ولا فى السر ولا بين المقابر والكهوف ولا تحت اقبية الضرائح ومساجد الله .

سمعتم حضراتكم فى هذه القاعة من اقوال كبار وقواد هذه الجماعة مثل فرغلى ومحمود الحوانكى وغيرهم ان حسن الهضيبى مرشد هذه الجماعة لم ينتخب لا من الهيئة التأسيسية ولا من مكتب الارشاد . وانما عين تعييننا بواسطة حاشية فاروق وبوحى

منه ولذلك كان دائم التردد على فاروق وكان يقول في مناسبة زيارته له زيارة كريمة لملك كريم . كما كان يحجب موضوع هذه الزيارات والأحاديث عن هيئتي هذه الجماعة وهما الهيئة التأسيسية ومكتب الإرشاد لأنه كان يرى أنه ليس ولى أمر هذه الجماعة فحسب بل ولى أمر المسلمين جميعا في بقاع الأرض كافة .

وسمعتم أيضا حضراتكم أنه منذ ولى شأن هذه الجماعة حرص على أن يهيمن على النظام السرى وعلى أن يشرف عليه اشرفا تاما كاملا . ولذلك لما لم يستجب له الرئيس القديم لهذا الجهاز وهو عبد الرحمن السندى تظاهر المرشد بأنه لا يقر قيام هذا النظام وقال لكم في هذه القاعة أن هذا النظام ارتكب عدة جرائم . لا يقرها الله ولا يقرها الإخوان المسلمون . تذكرون حضراتكم بأنه لا يقر مبدأ قيام هذا النظام وقال وتثند قولته المعروفة لا سرية في الدعوة وكأنه تناسى يا حضرات قضاة الشعب أنه منذ ولى شؤون هذه الجماعة خلال سنة ١٩٥١ حتى الآن منذ ولى شأن هذه الجماعة أبقى هذا النظام ولم يفعل شيء إلا أنه غير رئاسته وأمر بإعادة تنظيمه وتشكيله وجعل نفسه مهيمنًا ومشرفًا عاما على هذا النظام . هذا الإشراف الذى لم يخضع له عبد الرحمن السندى وأخضع له أيضا - يا حضرات الأعضاء - بجانب هذا الجهاز السرى جهاز المخابرات ورقابة الأعضاء بعضهم على بعض . فعل كل هذا

يا حضرات القضاة ليكون في يديه جميع خيوط هذا النظام وفروعه  
لا تنحرك الا بأمره ولا تنطق الا بلسانه ولا تفكر الا براسه وتنفيذنا  
لهذا القصد يا حضرات القضاة عين يوسف طلعت رئيسا لهذا  
النظام بدلا من عبد الرحمن السندى .

طالبته الحكومة يا قضاة الشعب في مايو سنة ١٩٥٢ بالغاء هذا  
النظام السرى وتسليم أسلحته وبعدم التدخل في صفوف الجيش  
والبوليس بعد ان علمت ان يد هذا النظام وسبوم هذا النظام قد  
اندست في صفوف الجيش والبوليس فماذا فعل المرشد ؟ سكت  
ولم يجب لا بنعم ولا بلا كما شاهدتم حضراتكم في هذه القاعة ولم  
يسكت فقط يا قضاة الشعب بل تحدى الحكومة . تحدى الحكومة  
وعين يوسف طلعت رئيسا على هذا النظام . وجعل لهذا النظام  
مجلسا اعلى يسمونه مجلس الجهاد الاعلى ، وهنا لم تجد الحكومة  
يا حضرات قضاة الشعب . كأى حرمة تحترم نفسها وتحترم  
حقوقها وواجباتها على هذا الشعب . لم تر مناصا من ان تحل  
هذه الجماعة بعد أن رفضت ما دعتها الى تنفيذها ما من حكومة  
في العالم يا حضرات القضاة تسمح ان تكون جماعات كائنة ما كانت  
هذه الجماعة تستغل اسم الدين أو غيره . لا تسمح حكومة ولا  
حكومة الغابات بأن تكون جماعة او حزب دولة داخل الدولة وجيشا  
بجوار جيش الدولة الرسمى . ماذا فعلت الجماعة بعد ذلك وقد

وقفت من الحكومة هذا الموقف المدائى ؟ التجأت الى السفارة  
البريطانية وقابل مرشدنا أحد رجال السفارة البريطانية  
في القلزم . دون أن تعلم هيئته التأسيسية ومكتب ارشاده . كما  
قالوا ان بهذه المفاوضات ودون أن تعلم الحكومة أيضا بشيء عن هذه  
كل همه وما يعنيه ان ينشر هذه السموم دون أن يتأكد منها -  
فانها تكون كارثة وأعجب ما رأت الدنيا »

المفاوضة السرية التى تجرى من وراء ظهرها . استمرت  
مفاوضات المرشد مع السفارة البريطانية وانتهت كما صرح خميس  
حميدة نفسه ان الجماعة انتهت بانها قبلت كأساس للمفاوضة مع  
البريطانيين اقل بكثير مما وصلت اليه الحكومة القائمة وبعد مارس  
سنة ١٩٥٤ يا حضرات قضاة الشعب نشط المرشد واعد الخطة  
الحكمة فى كفاحه المسلح ضد الحكومة مستعينا فى ذلك كما قال  
ابراهيم الطيب وهنداوى دوير والشيخ فرغلى ونخيس حميدة  
باللواء محمد نجيب رئيس الجمهورية السابق الذى اوجههم كما  
قالوا هنا فى هذه القاعة ان رجال الجيش معه فلما اطمأن الى هذا  
السند امر يوسف طلعت بان يتحرك وبعد تشكيل هذا النظام  
السرى مستعينا فى ذلك بمعلومات ضابطهم العسكري عبد المنعم  
عبد الرؤوف الضابط الهارب والضابط سابقا فى الجيش المصرى .  
والآن يا حضرات القضاة ما هو هذا التشكيل الجديد لهننا



النظام السرى الذى انطلقت به السنة كباره وقواده مثل ابراهيم الطيب وخميس حميده وفرغلى وهنداوى ورؤساء المناطق الذين سمعتوهم جميعا فى هذه القاعة .

الرئيس الاعلى لهذه الجماعة هو المرشد العام . الامر التامى والقائد المطاع الذى لا يصدر امر الا من لسانه والذى يقسم له جميع اعضاء الجماعة يمين السمع والطاعة والولاء له . ولى حسن الهضيبى مجلس اعلى مكون من يوسف طلعت رئيس القسم المدنى فى جميع انحاء الجمهورية . وصلاح شادى رئيس التشكيل الخاص بالبوليس واىو المكارم عبد الحى الضابط السابق بالجيش الذى حل محله الضابط السابق فى الجيش عبد المنعم عبد الرؤوف ولهذا المجلس مستشاران كما سمعنا . فى هذه القاعة هما خميس حميده ومحمد فرغلى ولى هؤلاء ابراهيم الطيب المحامى وقائد منطقة القاهرة . ثم ياتى بعد ذلك قائد منطقة الاسكندرية وهى ثلاث مناطق ولى ذلك قائدان للاقاليم هما احمد حساتين ومصطفى مشهور الذى كان متهما فى قضية الجيب . ولى هؤلاء كلهم ضباط اتصال بين قائد منطقة القاهرة وبين رؤساء مناطق القاهرة العشرة . وضباط الاتصال هم اسماعيل عارف . مهدي عاكف . سيد عبد الله الرئيس . الذى هو فى الوقت نفسه المشرف العام على تخزين الاسلحة وجردها وتوزيعها من مكان لآخر وقواد مكاوى وحسين شعبان

إلى هؤلاء جميعا رؤساء لمنطقة القاهرة وهم محمد شديد لمنطقة  
شمال القاهرة . محمود يونس لمنطقة المرج وعرب جهينه  
وكمال السناتيرى لجنوب القاهرة . وعبد العزيز أحمد لمنطقة  
الفسطاط والسيد أبو سالم لمنطقة وسط القاهرة ويوسف  
هارون ومن بعده محمود الحواتكى للجيزة وهنسدوى دوير  
لمنطقة امبابه وفتحى البوز لبين السرايات . عبد المعز عبد الله  
لمنطقة شرق القاهرة تقسيمات وتشكيلات كتقسيمات الجيوش  
.. يا حضرات القضاة ، ثم قسمت كل منطقة بعد ذلك الى  
فصائل .. والفصيلة عبارة عن اربع مجموعات ، وكل مجموعة  
تكون من سبعة أشخاص .. لا يعرفون أسماء الجماعات  
الآخري .. ولكل فصيلة قائد وقائد ثانى أو رديف كما يسمونه  
.. بهللا - يا حضرات القضاة - تكون كل فصيلة عبارة عن  
ثلاثين شخصا ، وبعض المناطق مكونة من فصيلتين مثل منطقة  
الفسطاط التى يرأسها ذو الرئاستين .. عبد العزيز أحمد .

أما تسليح كل فصيلة فهو عبارة عن طبنجة لقائدها وطبنجة  
أخرى لرديفه .. وثلاث بنادق ومدفع ستن والذخيرة اللازمة  
لكل ذلك .. وفى كل فصيلة مجموعة من المخابرات ..

الرئيس - التسليح الذى ذكرته للفصائل أو للمجموعات ؟  
رئيس النيابة - للمجموعة .. ونعطى لحضراتكم - يا حضرات

القضاة - صورة من التسليح الذى أعدته هذه الجماعة او هذا النظام الخاص بمعنى أدق .. وهو تسليح يقول السيد الرئيس فى تقريره انه لم يتم ولم يكتمل ... والذى طلب فيه ارجاء تنفيذ الخطة حتى يكتمل هذا التسليح ..

ولاعطى حضراتكم صورة مبسطة عن هذا التسليح الذى يقولون عنه انه بسيط والذى لم يختاروا له جدران الحوائط فحسب .. ولا السرايب تحت الأرض .. ولا مدافن الموتى او الدور العليا من المنازل .. بل لم يتورعوا ان يتخذوا من مساجد الله واضرحة اوليائه مستودعات لهذه الاسلحة ..

وتحت يدى الآن - يا حضرات القضاة - بيان رسمى من ادارة المباحث العامة وواضح فيه كل الوضوح مقدار ما عثر عليه حتى الآن فقط من اسلحتهم والتي كانت تخفيها هذه الجماعة .. ليعرف الناس كيف كانت تعمل هذه الجماعة وما الذى كانت تريده من هذا الوطن المسالم الهادىء  
واذا سمحت المحكمة اتلو بياننا بهذه الاسلحة :

الرئيس - اتفضل ..

وقيس الثيابة - وسوف لا اذكرها كلها لانها كثيرة .. فقدنا  
الجناب عند عبد الحميد ابنا وهو الذى سمعتم شهادته بالامس  
العريب هنا ؟

٢	مدفع ستن
٥	قنابل يدوية
٦٤	قالب ديناميت ولغم
١١	انبوية قنابل مولوتوف
٧	حزام جلجنات - وهو الحزام الذي رددت جدران هذه القاعة ذكره وفزعت رعبا من ان تسمعه .. وهذا الحزام كانت الخطة مدبرة بان يلبسه محمود عبداللطيف او محمد النصري ليقتالا به الرئيس جمال عبد الناصر وضبط عند ملازم اول اسمه سعيد ببيع في الاسكندرية ما يلي :

٤	طبنجات اوتوماتيكي
٦٨	مفجر كهربائي
٤	ملفات فتيل
٧	مدفع ستن
١٤	قنبلة ملنز
٤٠	قالب جلجنات

وعند اسماعيل الهضيبي ابن اخ المرشد ما يلي :

٤	بنادق ايطالي
٤	مناقع برن

٦ مدفع برن

٧ بنادق لى انفيلد

١ مدفع تومى جن

٢ ماسورة مدفع

ولدى مصطفى فهمى معيد بكلية الهندسة :

٤ لغات فتيل

١١ قنبلة ملنز

٨٥٠ طلقة عيار ٣٠٣

١٠٠٠ طلقة ٩ مللى ٩٠٠٠٠ مللى - يا حضرات القضاة - وهى

مماثلة لتلك الطلقات التى أستعملها محمود عبد اللطيف فى هذا

الحادث ..

٥٠٠ اصبع جلجنايت

وعشر ايضا فى نقطة السواحل بالاسكتلدرية فى ٩ نوفمبر

الحالى على .

٢ بندقية الماتى

٢٨٥ طلقة

١٦٧ طلقة ذخيرة

١ مدفع فيكرز

١٢ خزانة مدفع رشاش ..

كما ضبط أيضا في الاسكندرية في ١٠ نوفمبر الحالى :

بندقية ايطالى	٢
مدفع رشاش	١
مدفع رشاش	١
مدفع رشاش	١
مدفع ستن	١
١٥٢٠ طلقة عيار ٢٥	
٦ » » ٦٠٢	٦
٢٦٥ » » ٢٠٢	٢٦٥
٦٧٥ » » ٧١٦	٦٧٥
٤٣٦ » » ٤٥	٤٣٦
٤٤ » برتا	٤٤
٢٤٢ » » ٧	٢٤٢
١١٦ » عبوات ثانوية للهاون	١١٦
٢٦٤ قالب	٢٦٤
١٥ رطل جلجنائيت	١٥

كما ضبط في الاسماعيلية عند غريب حسون وهو متصل

بالشيخ محمد فرغلى ما يلى :

٨ بندقى لى انقيلد

٣ مدفع ستن

١ مدفع تومي

٥ طبنجة

١٠٨٠ طلقة لبندقية لى اتفيلد

الى غير ذلك وهو كثير جدا . . . وما قدمته هو امثلة ومينة فقط .

ولا امتقد - يا حضرات القضاة - بعد ان ذكرت امثلة لما عثر عليه من اسلحة هذه الجماعة - لا اعتقد ان شخصا ما يستطيع ان يمارى او يتشكك في ان هذه الاسلحة التى ضبطت حتى الان فقط كانت تكفى لنسف مدن القطر .

ولتنجح خطط هذا النظام - يا حضرات القضاة - افرد النظام جهازا خاصا سرىا . . وهو جهاز طبع المنشورات . . ويهيمن عليه نفس قادة النظام السرى ، وقد ظهر هذا النشاط معاصرا لنشاط النظام السرى نفسه في صورة حملة مدبرة منظمة . . القصد منها تعبئة وشحن الافكار بالطمع على هذه الحكومة وعلى رجال الثورة والتشهير بهم والتشكيك في امانتهم وفي وطنيتهم واتهامهم بالزور والباطل ولاندم الدليل ايضا على ما اقول - استاذن حضراتكم ان اتلو بعض هذه المنشورات .

الرئيس - اتفضل .

وتيس النياحة - سابدا بمنشور المرشد العام نفسه وهو  
منشور حديث مؤثر عليه ه اكتوبر سنة ١٩٥٤ .

« بسم الله الرحمن الرحيم »

« الى جنود الله في ارضه » - الهضبي يحدث جنود الله  
في ارضه . « يامرنا الله في كتابه العزيز بقوله تعالى : ( واعدوا لهم  
ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم  
وآخرين لا تعلمونهم الله يعلمهم )

فيا ايها الاخ الكريم قد جاء يومك وعليك ان تستعد وتتهيأ  
فاماننا اعداء وليس عدو واحد الا وهما الكفرة والفجرة حكام هنا  
الوطن العزيز . هؤلاء الذين ليس في قلوبهم مسة من الرحمة او ذرة  
من شفقة . هذا الشعب البائس الذي يحكمه الطغاة لا يصح ان  
يمش في هذه الدلة والمسكنة . الا تعلم - ايها الاخ - انهم  
يشردون اطفالك باعتقالاتهم الجنونية وربما يحتاج الامر الى  
استعمال القسوة في معاملتهم . فعلى كل اخ يعتز بدعوته ان  
يستعد بكل ما عنده من مال وسلاح الى ان يحين اليوم الموعود »

وما دمت قد ابتدأت بتلاوة منشورات حسن الهضبي وبهذه  
اللغة ، فاتي استاذن حضراتكم ايضا في تلاوة بعض فقرات من نشرة  
الاخوان المسلمين - العدد ه المؤرخ فبراير سنة ١٩٥٤ . صفحة



١ - مذيلة بتوقيع حسن الهضيبي . ماذا يقول لجماعة الاخوان  
ولشباب الاخوان :

« يا شباب الاخوان تعالوا نشتري الجنة بسياط العذاب  
وبرصاص اعداء الله . تعالوا نرق الدم المسفوك والدم الساخن  
ليكون اوسمة تحلى بها صدور الشهداء ، تعالوا نشم اريج الجنة ،  
فداء لله وللدين .. تعالوا نتم النظر الى جمال الله وصحبه رسول  
الله ، تعالوا الى ما وعد الله في كتابه الكريم « وجوه يومئذ راضية  
.. وبشر المؤمنين » والله اكبر والله الحمد ..

واخيرا تلك النشرة التي وردت في اقوال الدكتور خميس حميدة  
امام حضراتكم وذكر ان جملة الاخوان كانوا ينشرونها سرا وهي  
« الاخوان في المعركة » وقال لكم انه بعد ان ظهر العدد العاشر امس  
بالا تنشر في باقى الاعداد وانا بالجماعة تصدر النشرة الحادية عشرة  
والتي قال لحضراتكم بالامس هنا ان كل ما فيها كذب وبهتان وزور  
اسمعوا ماذا قالوا فيها :

### اتفاق سرى مع اسرائيل

« انظروا حضراتكم الى التعابير التي كانت تعبر بها الجماعة  
وتنشر هذه السموم بين هذه الجماعة .

« يشيع - ويقصد يشاع - في بعض الأوساط - لغة كلها  
تشككية - المطلعة على بوطن الامور ان رئيس الحكومة المصرية

مقد اتفاقا سريرا مع اسرائيل على الاسس الآتية :

« اولا - ان تقف اسرائيل موقف الحياد من النزاع المصرى البريطانى »

« ثانيا - ان تقف الحكومة المصرية موقف الحياد من أى نزاع يقع بين اسرائيل والدول العربية الأخرى »

« فاذا صحت هذه الاخبار - هو لا يؤمن بانها صحيحة واتما كل همه وما يعنيه ان ينشر هذه السموم دون ان يتأكد منها - فانها تكون كارثة وأعجب ما رأت الدنيا »

ونسى محرر هذه النشرة - يا حضرات القضاة - قوله تعالى  
« يا ايها الذين آمنوا اذا جئكم فاسق نبيا فتبينوا ان تصيبوا  
قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين » .

ولم يكتفوا - يا حضرات القضاة - وهم يقومون بحملة  
المنشورات على هذه الصورة وان تصدر هذه المنشورات من  
المرشد العام اخوهم حسن الهضيبى بل عاونهم اللواء محمد  
نجيب حين نشروا له منشورا معنون باسمه يطن فيه على  
الحكومة وعلى هذه الاتفاقية .

بذلك عبأوا اذهان الناس - يا حضرات القضاة - وشحنوها  
بتلك الاكاذيب السامة ليمضوا فى تنفيذ خطتهم الجهنمية ،  
وحتى يحدثوا فى البلاد فتنة وهم يعلمون - لو كانوا يحفظون

القرآن - ان الفتنة اشد من القتل . ثم امروا شبابهم بالانحراف في المعسكرات الحكومية المعدة للتدريب العسكري لانشاء الحرس الوطنى ، ولما تم لهؤلاء الشبان التدريب العسكرى المنظم سلكوهم في نظامهم السرى للقضاء على الثورة وعلى رجالها ولاحداث الفتنة الكبرى .

الان . قد عبئت الادمغة بتلك المنشورات .. وخطب خطباؤهم في المساجد اعدت الاسلحة المختلفة ، وخزنت تحت الارض . والان دقت الساعة وحين حان تنفيذ تلك الخطة المسمرة ، وروئى ان يختفى المرشد بعد ان دبر كل شيء .. نشرات .. خطب .. جمع اسلحة وتخزينها تحت الارض .. روئى ان يختفى المرشد وبطانته ليعملوا تحت الارض وبين السرايب المظلمة ويصلروا تعليماتهم الى اركان حريهم لتطلق الطلقة الاولى من هذه الخطة ، وتلك الحرب التى اعلنوها على الحكومة .. والطلقة الاولى في المرحلة الاولى من هذه الخطة هى اغتيال رئيس الحكومة الرئيس جمال عبد الناصر والتى سيتلوها مراحل وخطوات اخرى وهى اغتيال اعضاء مجلس قيادة الثورة وبعض الضباط واعمال التخريب والتسف في البلاد .. ثم تتولى حكومة اخرى الحكم بان تفرض جماعة الاخوان المسلمين وصايتها عليها لان هذه الجماعة كما اعترف بذلك الاخوان ليس فيهم اكفاء ولا رجال

يستطيعون أن يضطلعوا بأعباء الحكم .

ثم تجرى الحوادث - يا حضرات القضاة - بسرعة ويقع هنا الحادث الاجرامى الشنيع .. وتنفذ اولى خطوات هذا التدبير الاجرامى فى الاسكندرية عقب اختفاء المرشد فى الاسكندرية هذا المرشد الذى يقال الشهود جميعا فى هذه الساعة صغارهم وكبارهم .. جنودهم وقادتهم .. انه لا يمكن ان يقوم النظام الخاص بفعل او بحادث الا بموافقة هو .. وبأمره هو .. باعتباره المسئول الاول والاخير عن هذا النظام ولقد شهد شاهد من اهله - يا حضرات القضاة - شهد شاهد من اهله وهو صلاح شادى الذى كان ياوره وحارسه فى مجيئه شهد بان يوسف طلعت .....

الرئيس - شهد فبن ؟

رئيس النيابة - فى التحقيقات التى لدينا ..

الرئيس - يبقى قرر فى التحقيقات

رئيس النيابة - ابراهيم الطيب حلف اليمين امانا وقرره ..

الرئيس - انت بتقول شهد .. يعنى مفروض انه شهد فى

المحكمة ..

رئيس النيابة - لم اقل شهد فى المحكمة وانما شهد فى

التحقيق او قرر ان يوسف طلعت قابل المرشد قبل وقوع هذا

الحادث في مخبئه بالإسكندرية وعرض عليه هذه الخطة ووافق عليها وامره بأن تكون في مناسبة شعبية ..

ولقد نفذت - باحضرات القضاة - هذه الخطة - فعلا -

وشرع في ارتكاب هذه الجريمة فعلا في مناسبة شعبية  
والآن نسأل : لماذا اتشء هذا النظام السرى ؟ لماذا اتخذت هذه الجماعة لنفسها صفة الدولة وأضافت على نفسها وصف الحكومة وجعلت لها جيشا سرىا مسلحا بكل هذه الاسلحة بعد ان خبات تلك الاسلحة وتلك المتفجرات والمدمرات في الامكنة التى شرحتها ، متناسية ان في البلاد حكومة رسمية وان لها جيشا رسميا وان للدولة قوانين يجب ان تتبع وان تحترم وان يخضع لها المواطنون كافة .. لماذا وقفت هذه الجماعة ههنا الموقف وسلكت هذا المسلك ؟ .. تقول انها ارادت من اتشاء هذا النظام تكوين جيش اسلامى لتحارب به اعداء المسلمين وقد راينا وسمعنا كيف ان قادة هذه الجماعة وهم الصفوة الممتازة منهم لا يحفظون شيئا من القرآن الكريم كما قلت ، وانهم لم يضعوا خطة او يرسوموا خطة لتنفيذ الحكم بالقرآن ، وانهم نفذوا خطتهم وحركوا جيوشهم لا لاعداء الاسلام .. ولا الى المستعمر الفاصب او الى اسرائيل .. بل الى رئيس الحكومة وهو مسلم وعلى رأس حكومة مسلمة ..

اذن لماذا انشئ هذا النظام المسلح الذى لا يعمل الا فى الظلام  
وتحت الارض كما قلت ، ولقد قالها صراحة مدوية فى هذه  
القاعة التى نقشت على جدرانها اقوالهم .. قالوا ان الغرض او  
الهدف لم يكن الا الوصول الى مقاعد الحكم وان لم يكن بواسطة  
رجالهم هم فمن طريق حكومة اخرى لا تأتمر الا بأمرهم ولا  
تنحرك الا باصابعهم ولا تفكر الا برؤوسهم .

هذا هو النظام السرى وهذه هى اهدافه .. وهذا هو الاتفاق  
الجنائى الذى تكون بين فائد هذا النظام الاعلى وبين اركان حربه  
وجنوده ..

وسيقدم زميلى لحضراتكم الادلة على قيام هذا النظام والادلة  
على الغرض من هذا النظام .

ماذا فعلت الحكومة - يا حضرات القضاة - لهذه الجماعة  
التي انشأت جيشا بجانب الجيش الرسمى للدولة .. ودولة  
داخل دولة ترى هل فعلت ذلك لان الحكومة فتحت لهم ابواب  
السجون واعفت عن سبق ان حكم عليه منهم ؟

اننى اتساءل : اين كانت هذه الجماعة واين كان المرشد العام  
واين كان نظامه السرى فى ايام فاروق ؟ فى عهد فاروق الذى  
زكمت اتوف المواطنين جميعا رائحة اعماله ورائحة اعمال أسرته  
وكانت كلها اعمالاً لا يقرها القرآن او يرضى بها الاسلام .. لماذا

ظل المرشد حابساً هذا النظام السرى عن العمل ولم يفك قيوده واغلاله لينطلق إلا حين قامت هذه الثورة والتي كاصحت جميع انوان العساد الذى استشرى في هذا البلد لماذا ابقى على هذا النظام بل واعاد تنظيمه وتشكيله بعد ان الفت النورة الملكية المستبدة وانفتحت على اجلاء المستعمر الفاصب عن ارض الوطن اجلاء شاملا كاملا . . لماذا لم ينادوا بحكم القرآن والجهاد في سبيل الله اiban حكم فاروق ؟ . . لقد سمعتم وسمع رواد هذه القاعة وسمع المواطنون جميعا خارج هذه القاعة بل ونطق مرشد هذه الجماعة ان اول مبدا من مبادئها ان يقسم الاعضاء يعين السمع والولاء والطاعة وانهم يبايعون المرشد على ذلك . . كما قال خميس حميدة ان الهيئة التأسيسية كلها معينة . . وان ربع اعضاء مكتب الارشاد معين . . وان مكتب الارشاد رايه استشارى لا يلزم المرشد . . ومعنى هذه الكلمة - يا حضرات القضاة - ان هذا المرشد هو الامر الناهى والحاكم المطلق لهذه الجماعة .

وكما قال محمود الحوائكى في هذه القاعة ان الجهاز السرى قائم على مبدا ذوبان ارادة العضو في الجماعة او في النظام ، كما قال خميس حميدة ان جميع خطط هذه الجماعة تؤدي قطعاً الى حرب اهلية . . ولعل هذا كله - يا حضرات القضاة - يخالف

كل المخالفات ماقاله خميس حميده عن الطلبات التى قدمتها هذه  
الجماعة للحكومة لتكون اسما للدستور الجديد وهى الشورى  
والحرية الفردية والتكافل بين المواطنين .

مؤدى هذا كله - باحضرات القضاة أوجزه فى الحقائق الآتية -

أولا - ان هذه الجماعة اعترفت عن جميع أسس دعوتها  
للدينية .. بل وانها لا تدين ولا تؤمن بها وانها تبدى للناس بوجه  
وتعمل فى الخفاء بوجه آخر .

ثانيا - ان الخلافات الداخلية بين أعضائها قد استهلكتها  
فأبعدتها من أسس دعوتها فأصبحت كجميع الأحزاب السياسية  
المنحلة لا هم لها الا الوصول الى مقاعد الحكم ولكنها تختلف عن  
جميع الأحزاب فى أنها تريد ذلك بالمسدمسات والجنجيات .

وهذه هى محاضر الهيئة التأسيسية موجودة تحت تصرف  
حضراتكم ويبين منها ان مناقشات هذه الجماعة كانت كلها منحصرة  
فى خلافاتها الداخلية وبعيدة كل البعد عما يتصل بالدعوة الدينية .  
ثالثا - ان النظام لهذه الجماعة هو خروج عن قوانين الدولة ،  
بل تمرد وعصيان عليها وهو نظام دكتاتورى غير اسلامى لانه  
يعمل فى الظلام ولا يدين بالشورى بل يخضع لنفس ومشيئة  
شخص واحد هو المرشد العام .

رابعا - ان هذا النظام يتبعه جهاز سرى آخر هو جهاز



المنشورات ، وهي منشورات كلها تتضمن الكذب والنفاق والتضليل .

خامساً - ان هذا النظام وضع خطة الانقلاب والثورة على هذه الحكومة ، واعد عدته للتقتيل والتخريب والتدمير بعد ان عمل عن السر في الاتجاه الشعبى،والذى كان ممثلا في المنشورات واللى اختر المتهم ليشعل شرارته الاولى .

سادساً - ان هذه الخطة الكاملة قدعرضها يوسف طلعت بعد ان وضعت في عمارة في غمرة .. وفي عمارة الهامى حسين .. وعرضت هذه الخطة على المرشد العام في مخبئه بالاسكندرية فأقرها على ان تجرى في مناسبة شعبية كما قلت ..

هذه هي الجماعة - يحاضرات القضاة - التى افتت جماعة كبار العلماء أخيراً ، وهي أكبر جماعة يحق لها ان تتحدث عن الإسلام وعن أحكامه ... قالت تلك الهيئة الرسمية الدينية الكبرى ان سلوك الإخوان سبيل الإرهاب والتضليل هو انحراف عن نهج القرآن ، وقالت ان الإسلام ينكر موقف الإخوان بل يعتبرهم قد تعدوا حدود الله ... ومن تعدى حدود الله فقدظلم نفسه ... ومن تعدى حدود الله فلذلك هم الظالمون .

والآن ...والآن - يحاضرات القضاة لا اجد ختاماً لرافعتى بلبع ولا اروع مما جاء في القرآن الكريم نفسه .. وكأتى به كان

يتحدث من هذه الجماعة ... قال تعالى : يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون . في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون . واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انا نحن مصلحون . الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون . واذا قيل لهم آمنوا قالوا آمنا ، واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انا نحن مستهزون . الله يستهزي بهم ويعدمهم في طغيانهم يعمهون . . . « ولم يبق لي بعد ذلك الا ان ادعولكم الله تعالى ان يلهمكم الصواب وان يسد خطاكم والله ولى التوفيق للرئيس - ترفع الجلسة للاستراحة لمدة ربع ساعة ...

( رفعت الجلسة في الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخامسة والخمسين صباحا )

### استراحة

اعيدت الجلسة في الساعة الثانية عشرة والدقيقة الخمسين بعد الظهر

الرئيس - اعيدت الجلسة .... الادعاء ...  
الاستاذ عبد الرحمن صالح - وكيل النائب العام - قضاة الشعب ... استمعتم الى زميلي وقد سرد لحضراتكم مجملا لما عليه الدعوى من وقائع .. وتعرض لما وسعه التعرض للمستندات . وانا ابدا مرافعتي اما ابداها مستعينا بالوقائع

... وأعنى بالواقع أتى المس لما ورد في التحقيقات .. فمن واجبى أبرز ما قد يخفى فهمه أو يستعصى استيعابه ... وعلى هذا النمط أقول ان دعوة الاخوان في مجموعها وقد البست - كما وضح زميلي - ثوب الدين ونصحت بأسسه وأصوله واحكامه ، الا انها كانت في الواقع او كما قد اثبت الواقع انها دعوة لاتمت للدين بسبب ... وانها كانت للعنفا وليست للأخرة كما يدعون ... كان همهم ان يوسعوا نطاق هذه الجماعة ... ينشروا ويتغلغلوا ويجمعوا اكبر عدد ممكن زى ماتصوروا علشان يكونوا دعاة .. دعاة للفكرة الحقيقية الا ما اظهروهاش في الدعوة الطبيعية .. ولذلك نجد الاختيار يقع على طائفة معينة من الناس - وقد وضحا الزميل فلا داعى لان اتعرض لها - طائفة يلمسون فيها انها تريد ان تتمسك بالدين واهدافه . . . ناس عاوزين يقوا مسلمين .. ويجدوا ناس فيقولوا لهم احنا الاخوان المسلمين .. نبقى كلنا مع بعض .. حتى اذا ما انضموا تحت هذا النطاق ... عادوا ولقنوهم في نطاق ضيق ما يهدفون اليه من حركتهم الاساسية ... ولذلك فقد جعلوا لانفسهم فروعاً وشعباً في جميع أنحاء القطر .. عادوا ينتخبون من هذه الفروع والشعب ... يتخرون منها الاشخاص الذين يتمشون معهم في تنفيذ سياستهم الباطنة .. والتي من حسن حظ هذا البلد بل من حسن حظ الشرق .. بل من حسن حظ الاسلام انها

قد تكشفت كما سأرويها لحضراتكم .. هنا نشأت فكرة الجهاز السرى عندهم .. جماعة منتشرة ... تنقى منهم ناس حانجعلهم جهاز سرى .. كان الكلام ده امتى ؟ ... من عهدمنشىء الاخوان حسن البنا ... وقد ارتكب هلا للجهاز فعلا حوادث ملعوسة هنيفة .. وهنا نحن المصريين عامة والمسلمين خاصة قلنا ان ذلك عهد ... عهد بغيض .. كل منا كان يتعنى ان يزول .. وان هؤلاء الذين يقيمون هذه الجماعات السرية ويرتكبون هذه الحوادث وقد تكون معولا في هدم ذلك النظام الذى زال بحمد الله وانتهى ... ولذلك لا اعدو الحقيقة اذا قلت وتمسكت بقول الشاعر ..

يقضى على المرء فى أيام محنته بان يرى حسنا عالىس بالحسن  
كتفا فى محنة يا سادة ... وكتفا فى شر .. فظهر شر آخر  
فخيل الينا انه حسن على الرغم من انوفنا .. لاننا كنا نبغض ذلك  
العهد ... اما وقد زال العهد البغيض على يد الضباط الاحرار  
... ثورة الجيش التى هى فى الواقع ثورة الشعب ... لانه كانت  
الحجة فى ذلك الوقت ان ده ملك فاسد فاسق ... اما وقد زال  
هنا العهد ، افلا كان يحق .. بل يجب ان يزول ايضا ماتنظم لهدم  
هنا العهد ، افلا كان يحق .. بل يجب ان يزول ايضا ماتنظم لهدم  
هنا النظام ، وزوال ذلك العهد من كافة طبقات الأمة حتى تتركز  
الجهود فى يد رجال الثورة الاحرار لتتقدم بهنا البلد الى حيث

نريد والى حيث يجب أن يكون .. ولكن .. ولكن شاء المرشد حسن الهضيبي - وتعيينه مرشدا للاخوان تاريخه معروف ، وقد نوه اليه زميلي - قال المرشد وقد أبى عبد الرحمن السندي رئيس الجهاز القديم أن يخضع له بحجة انه لا يخضع الا لمن اتشا الجهاز ، وقد توفى صاحب الجهاز فلا يخضع للحالي .. فقال له طيب .. انا المرشد .. لا سرية في الدعوة ... مادام انت كده تخرج على طلعتي .. مقيش سرية .. هلنا ما اعلنه .. قلنا .. ده قول حكيم .. تمخض هلنا التصريح الضخم الفخم - كمادة الاخوان في تصريحاتهم ... يظهرون غير مايظنون - قال المرشد مادام عبد الرحمن السندي مشن عاوز يخضع لى ، فانا قلت لا سرية في الدعوة .. وده متمسك بالجهاز فانا حاطه واشيل عبد الرحمن السندي .. انما ده كان يقدر يواجه الموقف ؟ ... الهضيبي له اركان حرب .. هو شاله باعتباره المرشد الذى يملك ذلك .. وانما الثانى كان عضو فى الاخوان بيناونه ... يشيله يقرار من مكتب الارشاد ... اريد ان اقول ان مكتب الارشاد فى جماعة الاخوان من هلنا الاجراء الذى قال به فرغلى صراحة وقال به خميس صراحة وهو نائب المرشد والثانى عضو بارز قديم فى الاخوان ... قالا ان المكتب تدخل وفصل الجماعة دول من جمعية الاخوان .. يبقى معنى ذلك ان مكتب الارشاد على علم تام بوجود هلنا الجهاز السرى فى جماعة الاخوان ، لالانه تدخل فى امر

رئيسه وفصله .. ولأن منهم من اشترك بناء على أمر من المرشد  
كمستشارين أو كمرشدين لهذا الجهاز علشان ينظموه .. وكان  
فيه خلاف بينهم علشان يرغموه ... لماذا جاءكم أحد من مكتب  
الارشاد يقول أنا ماعنديش علم بالجهاز السرى .. تقول له ...  
البعيد كذاب ... وتقول انت تعلم ان هناك جهازا سرى مسلحا  
.. وتعلم ان المرشد هو القائد العام ولذلك اردتم ان تقووه ...  
ففصلتم الرئيس القديم وجه بدله يوسف طلعت .. المرشد جاء  
امام حضراتكم وقال ان يوسف طلعت ده ما اعرفوش ... ده  
رشحه لى خميس استهبل ادامنا هنا وقال اتا ما اعرفوش ..  
وهذا اول اعتراف من المرشد امام حضراتكم بأن هناك جهاز ..  
واته عين رئيس لهذا الجهاز اتما ازاي انت يا هضيبى من الضعف  
كما تدعى؟ .. وانت اللى فرضت ارادتك ورفدت الجهاز القديم  
... فرضت ارادتك على مكتب الارشاد والجمعية التأسيسية  
وعلى الجماعة كلها .. ورفدت رئيس الجهاز القديم وجبت واحد  
تاتى ... تقوم بعد كده عاوزنى اصدقك لما تقول لى ان الواقعة  
غير كده ... المرشد كيف عين يوسف طلعت؟ .. قرغلى يقول  
لنا الواقع من اقواله .. قال لنا ان يوسف طلعت هذا من اقرب  
المقربين للمرشد وكان من أشد الاعضاء فى الاخوان تحمسا  
للمرشد ، وكان من ضمن الناس اللى راحوا مع وفد الى الاسكندرية  
علشان يقولوا له اقبل مركز المرشد ... وهو الذى وقع عليه

اختياره لانه يثق فيه ... فهو اذن يعرفه مش مايعرفوش ...  
احنا نرجع تانى لحكاية « لا سرية في الدعوة » ... يا مرشد انت  
قلت « لا سرية في الدعوة ... طيب .. ليه تشيل جهاز قديم  
وتجيب جهاز جديد ... لم يقف عند حد التساؤل .. لا .. دى  
الحكومة ... الرئيس جمال جابكم وقال لندويكم ورجال مكتب  
الارشاد وقال لكم : يا جماعة فيه جهاز سرى ، ومش بس جهاز  
سرى .. وعاملين كمان شعب خطيرة في القوات المسلحة والبوليس  
... وفهمهم ان الحكومة ماتبقاش حكومة محترمة اذا كان فيه  
جهاز سرى مسلح .. وانها لاتقبل هذا الوضع .. يقوموا يقولوا  
له : حاضر .. آدى جواب رسله امثال فرغلى وخسيس .. دول  
يروحوا بدلا من ان يحلوا النظام .. ينظموه من تانى .. الله ..  
رئيس الحكومة قال لكم مايصحش .. شيلوا الجهاز ده ..  
وبعدين تشكل لجنة بأمر المرشد علشان ينظموا الجهاز . ده من  
جديد .. آدى رسل الاخوان تقدر ناخذ فكرة منهم ان الجماعة  
دول بحكم تعصبهم وبحكم ثقافتهم الملتوية مايقولوش ابنا الى  
في قلوبهم .. يعنى الجماعة دول بوشين .. اهو دول زى الى  
يقولوا عليهم .. فى الوش مراية .. وفى القفا سلاية .. يجوا  
امام الحكومة يقولوا طيب .. ويادوب .. بعدها بشوية يروحوا  
علشان يوضبوا توضيية جديدة .. هنا تخالذ واسترخاء ..

ويظهروا بمظهر الضعف .. ومن ورا .. يعملوا العملة التنتة  
السودة الى عملوها ... راحوا نظموا الجهاز تنظيمات عجيبة.  
قوى ... قالوا ليوسف طلعت ابنت القائد العام .. وبعدين عملوا  
اركان حرب وقيادة وبقية التفصيلات اللي قالوها لحضراتكم ..  
وعملوا له جهات ومناطق واقاليم .. مصر واسكندرية .. الخ  
.. ولها ضابط اتصال .. وفصائل وجماعات تنتهى بهلما  
التشكيل كله وتمشى حسب التسلسل ده وينتهى الامر ليوسف  
طلعت .. اتما يوسف طلعت ، المرشد سابه كده بعد ما انا له  
العمل ده وراح نام زى ما قال هناك انه ما عرفش حصل ايه ؟  
.. لا .. المرشد حرص على ان يجعل من نفسه مهيمنابل المهيمن  
الاول والاخير على هله الجهاز .. صحيح يوسف طلعت انا ائق  
فيه واعرف انه يقتل في عز الضهر ... واتما لازم اعمل جهاز  
قانى علشان اشرف به ويكون هو المهيمن على الكل .. ولازم  
يشعر الاخوان ان انا في ايدى قوة .. وراح عامل مجلس اعلى  
.. سماه يوسف طلعت - وهو الخبير - مجلس الجهاد الاعلى  
... وثم اعضؤه مين .. اعضؤه يوسف طلعت باعتباره القائد  
العام علشان يعرف السياسة العامة ماشية ازاى .. ويخش  
قرغلى رسول الاخوان لدى الحكومة اللي كان بيروح للحكومة  
ويقول لها انا معاكى .. واللى جه يقول لحضراتكم انا من راى



اتهم يصطلحوا .. وخميس حميدة .. نائب المرشد اللى قال  
لحضراتكم .. انا ماليش دعوة بالحكاية دى ... هم كانوا زمان  
هاملين لجنة ، وانما ابعدونى عنها .. وصلاح شادى اللى واخذ  
قوات البوليس .. وابو المكارم عبد الحى الذى خلفه عبد المنعم  
عبد الرؤوف .. المرشد حيقف عند كده .. لان المرشد مايقفش  
يتفرج على المجلس ده ... جميع من سئلوا من هؤلاء الرؤساء  
لحد ما نزلوا لابراهيم الطيب قالوا كلهم انه لايد اذا ما رسم هذا  
المجلس سياسة او اتجاه من الاتجاهات لايد ان يصدر امر من  
المرشد بوجوب التنفيذ فان لم يوافق اعتبر القرار كأن لم يكن  
.. اخرج من ده بايه ؟ .. فى سلسلة هذا النظام اذا ما اتبى  
امر الى اقل فرد فيه بالتسلسل اللى ذكرته لحضراتكم .. فلايد  
.. لايد ان يكون الامر اصلا قد صدر من الراس الاعلى وهو  
المرشد ... هذا ماقال به .. وقطع به .. فرغلى ويوسف  
طلعت وخميس وابراهيم الطيب .. وقرره هنداوى فى قضيتنا  
المعروضة الآن .. وكذلك قال كل من سئلوا من زعماء هذا  
الجهت او رؤساء المناطق او الفصائل .. - قالوا انه لا يمكن ان  
ينتهى الينا الامر الا اذا كان صادرا اصلا من المرشد او الا اذا  
وافق عليه المرشد شخصيا .. ومتى صدر الامر يبقى مفروض  
تنفيذه ... فاذا جه المرشد بعد كده يقول انا ما ليش دعوة

بالجهاز ده .. فنحن نتمسك بكلام كبار معاونيه في هلا الجهاز ونواجهه بهم .. مش كفاية انه يقول دول كدايين .. ليه .. لانه هو الكتاب .. فقد اجتمعت اقوالهم وكلمتهم على انه هو الرئيس الاعلى ولا داعى لان يذكروا ذلك اذا لم تكن هذه هى الحقيقة .. ومع ذلك فهو كان معتقد انه خليفة امير المؤمنين .. متى نظم هذا النظام ؟ نظم امتى ؟ بعد ان قامت الثورة من جانبها في اكثر من مناسبة .. من وقت ان اتصلوا بها او اتصلت بهم وهى تنصحهم بالحسنى وتقول لهم يا جماعة ما يصحش .. نحن نترك لكم تقدير الموقف .. يا ناس السكة الحلال من هنا والسكة الحرام من هنا .. فعدوا يقولوا لهم الكلام ده .. المرة بعد المرة .. ويقولوا لهم ان ده لخير البلد .. تعرفوا هذا التوجيه الصحيح وهذا النصح بماذا قابلوه ؟ .. قابلوه بالتنظيم الجديد وفى فترة عجيبة ... ترجع هذه الفترة الى مارس او ابريل سنة ١٩٥٤ بعد الحوادث المؤسفة الى وقائمه لا زالت ماثلة فى الازهان .. قام نظام فى هذا التنظيم اللى شرح .. واطهرت التحقيقات ان هناك اكثر من هذا التنظيم .. فيه تنظيمات اخرى جانبية .. زى الفنيين .. مخبرات .. واجهزة اخرى هديده تبعتها .. ايه ياعم .. ايه التنظيم الجديد ده .. والسرمة فى التسلح والمنشورات اللى بتنزلوها وتحثوا بها الناس على

الجهاد .. الجهاد على ايه ... ؟؟ استعدوا .. دى فسرنا  
لنا عبد العزيز حسن وابراهيم الطيب وصلاح شادى .. ودول  
من الاقطاب غير المطعون فيهم من جاتبه .. وفرغلى وخميس  
قالوا ايضا هذا الكلام .. ايه هو .. انه كان للاخوان مطامع عند  
رجال الثورة .. وانا رجعت الى تفسير هذه المطامع الى قالوها  
لنا لكان العجب ... عاوزين يبقوا وزراء ... فلما رشحوا لهم  
اثنين هلافت .. جم رجال الثورة وقالوا ملينناخدش هلافت  
.. احنا عاوزين رجالة .. فالتائين عملوا من دى زعلة .. نيه  
.. الهضيبى سياسته انه دايم عاوز حواله الهلافت .. عاوز  
رجالته الهلافت يظهرها علشان يقاوم بهم رجال الاصلاح ...  
فلما تنبعت الثورة لهلنا الموقف قالت لا .. فزعل الهضيبى  
خصوصا ان الى كان لهم امل فى هذه الوزارة كانوا من اقرب  
المقربين اليه امثال منير الدلة .. وحسن عسماوى .. الخ ..  
وبعدين حسن الهضيبى وزباتيته اخلوا يستعدون ...  
جمع الجهاز السرى بتاعه وقال انا جاعمل انقلاب .. هو باه فى  
الحته دى فكر فى الانقلاب وجمع رجالته ونظمهم وسلحهم زى  
ما اتم فاهمين .. وقال لهم انا رايح الشام اسرح شوية فى البلاد  
الشرقية .. واتهوى هناك ... قال لحضراتكم هنا انا رحنت  
هناك .. بالمسكنة كده وبالطريقة بتاعتهم .. لما وقع وعرف انه

خلاص يقى فى ( اللخية ) يتتمسكن .. وبره عامل زى الأسد ..  
قال امام حضراتكم .. انا قلت لما اسيب لهم الجو ولبعد عن  
مصر عسى ان يصلوا الى حل وان يوفقوا فى ايجاد جو من التفاهم  
بينهم وبين الحكومة ... العبارة مشوقة ... وجوابه يدل على  
ان نيته كويسة قوى .. ولكن هل هذه هى الحقيقة ؟ ... راح  
سوريا عمل ايه ؟ ده لف فى البلاد العربية ونظم حملة للتشهير  
على مصر ورجال مصر وثورة مصر ... الكلام اللى قلته هنا  
ينقصه الواقع .. حضرته لما راح هناك طمن وهاجم الاتفاقية  
قبل ان تنشأ .. وهو الذى سمى من قبل لكى يتفق على اسس  
وفضموها يا ايها الرجال .. ومسبق ان اتفق سرا على اسس لم  
يقبلها رجال الثورة ... هلمنا الشخص يروح هناك يره ويقوم  
بحملة تشهير ويبدى رايه فى اتفاقية لسه ماحصلتشى .. وبعدين  
يجى يقول هنا .. انا والله كنت بعيد وانا رححت هناك علشان  
ابعد ولروق الجو .. ياسلام ... باه انت رححت هناك علشان  
تبعد وتروق الجو ولا رححت عملت هيصة طويلة مريضة وتعكر  
الجو ! .. وبعدين رجع مصر وهو فى ثياب الحمل .. قال ايه  
لما وصل .. سال : عطلتم ايه يا جماعة .. قللوا الحال زى  
ماهو .. فقال طيب حا اختفى عنكم وعن الحكومة علشان تشوفوا  
لكم حل .. ده مظهر عجيب .. ولكن ما حصل قد كشف عن نيته

وعما كان يضمر .. وعما كان يفكر .. وعما كان يدبر .. تعد  
قرر ان يقوم بانقلاب .. واسمحوا لى ان اعرض على حضراتكم  
اقوال قطب السيد قطب .. رسوله الى الشيوعيين والشخص  
اللى عمل جهاز المنشورات .. يعنى محل ثقته .. هذا القطب  
.. سيد قطب قال : ان المرشد بمجرد ما رجع من سوريا ويجب  
ان تكشف امام خصمه الموقف الذى اراد ان يجعله غامضا ....  
يجب ان تكشفه على حقيقته ... انا باجيبك شاهد من بطنك  
... واحد من الثقة بتومك اللى كان يحرر لك المنشورات واتت  
تعلم مدى مافيه من صحة ياسلام على تعاليم الاخوان والكذب  
بتاع المنشورات اللى بيعملها سيد قطب . سيد قطب يقول ان  
قبل مايجى المرشد من سوريا لم اكن اعلم بخطة يدبرها الاخوان  
المسلمين ولكنى علمت بعد ذلك بان الاخوان يعلمون بخطة  
الاتقلاب ... يا سلام اتقلاب ... ايه مدى هذا الاتقلاب ...  
قال ان الحكم الحاضر يروح وتيجى حكومة زى ما هم عابزين ...  
يكون الوصى عليها الاخوان وتسير على السياسة التى يرسمها  
الاخوان ودى مش باقولها على لسانى واتما جاءت على لسان  
فرغلى عندما سئل عن السياسة التى رسمتها الجماعة للحكم ...  
الكلام ده جبته منين يلعم سيد قطب فقال المرشد العام هو الذى  
اخبرنى ويقول لما كنت اعتقد ان الوضع فى مصر له ارتباط

بالدول العربية وبالسياسة الدولية لان منطقة الشرق الاوسط منطقة حساسة فقلت له ياسيدى المرشد الامر من الناحية الدولية ليس بهذه السهولة وهناك عقبات كثيرة من الناحية الدولية فقال بان كل هذه الاعتبارات عملت حسابها افلا يكشف هذا لحضراتكم عن النية الخبيثة التى دبرها وجاء بها الهضيبى بعد جولة فى البلاد العربية وهى انهم جيعملوا انقلاب وييجوا اوصياء على الحكم وجيعملوا اللواء محمد نجيب رئيس جمهورية برضه ولما يسأل يلاجل السياسة الدولية والشعب فيقول كل حاجة عاملين حسابها هذا هو التدبير الذى قام به الهضيبى امام المسلمين . . . . . يواجه الناس بأقوال ويأتى من خلفهم بأفعال يقولون بالسنتهم ما ليس فى قلوبهم يواجهون الناس بأقوال ويفعلون افعلالا لا يرضاها الله ولا يقرها الدين .

قال لكم انا اختفيت لآكون بعيدا لا اتعرض لشيء حتى يصغر الموقف بين الحكومة والآخوان . هل صحيح كان اختفآؤه لتصفية الجو بعد ما افصح من سياسته . ان اختفآءه كان فى الوقت المعاصر للتسليح والتدريب والتنظيم فهلى كان اختفآؤه علشان يروق الجو زى ما روقه فى سوريا . طيب بماذا تعلق ان زعماء الجهاز السرى واعضاء المجلس الاعلى للجهاز السرى والزعماء المقربين الى الهضيبى واللى يرسموا سياسته بماذا

تعلل اتهم كلهم فص ملح وداب كأن بلعثهم الارض . طيب  
الهضبيبي ييجد تمليل لنفسه ودول تليلهم ايه ؟ وبعدين  
يا هضبيبي يقول بأن انا في مخبئي بعدت عنهم وماليش دعوى  
بيهم . وانا لأرد عليه بأكثر مما قاله هو وما ثبت من أقوال أفراد  
هذه الجماعة او هذه العصابة . قال انه وهو في مخبئه كان ماسك  
في جبال الجهاز ... ازاي ؟ كان كل واحد منهم ييقابله الاعضاء  
الظاهرين من مكتب الارشاد والجمعية التأسيسية هو يقول ان  
ادارته للجماعة اتقطعت وماقابلش زعماء الجهاز وانه ماقابلش حد  
... وقد سئل في التحقيق الراجل المدرس اللي اسمه المحروقي  
وهو مدرس ثانوى في مدرسة احمد عرابي ببلدة العصلوجى وخده  
صلاح شادى علشان حراسة الراجل زى ماكان محمود عبد  
اللطيف ... مدرس ثانوى يقوم بحراسته وخلته ... ماهو  
امير المؤمنين ... راجل كبير . يقول المحروقى ان كثيرين مثل  
فرغلى ويوسف طلعت وصلاح شادى وخميس حميده كانوا  
يقابلونه وحسن العشماوى كان قاعد معاها ويقول ان الحياء كان  
يمعنى من الانصات لما يقال ومفهوم ان المقابلات دى كان علشان  
ايه ؟ لخير البلاد والدين والعمل على ترويق الجو ؟ طيب اسمع  
كلام صلاح شادى ازاي حضرتك يا هضبيبي في مخبئك في الاسكندرية  
واتت مجتمع يوسف طلعت عندما سئل في التحقيق :

س - هل قابلت يوسف طلعت ومتى كانت آخر مقابلة لك معاه ؟

ج - قابلته من حوالي عشرة ايام ... قابلته عند المرشد في الاسكندرية وكان حائق ذقنه واجتمع به المرشد على انفراد وتحدث اليه يوسف طلعت وبعد انصرافه المرشد قال لي ان يوسف طلعت عرض على خطة وهي ان تقوم بافتيالات فردية في اثناء مظاهرات شعبية وانا راى - المرشد - ان يكون القيام بالافتيالات اثناء مناسبة شعبية وخرج يوسف طلعت مقتنعا بذلك - ويوسف قال في مناسبة ثانية قال اننى عرضت الخطة على المرشد افلا يستفاد من هنا الموقف الذى وقع قبل الحادث . بعشرة ايام . قبل حادث محاولة اغتيال الرئيس حدث تدبير قام بتنفيذه احد اعضاء هذا الجهاز الذى يرأسه يوسف طلعت وسافر ليحضر الاجتماع الذى اقيم لتكريم الرئيس والاستماع لكلمته الا يدل هذا بل ويقطع قطعاً باننا لاربية فيه ان يوسف طلعت وهو الرئيس الاعلى او القائد الاعلى عمل خطته مع المجلس الاعلى وعرضها على الرئيس فعمل فيها وقال انا احب ان الاغتيال يكون في مناسبة شعبية اهو ده الى حصل ... الرئيس جمال وغيره يروحوا في مناسبات شعبية يبقى الاغتيال فيها ميسر وخرج يوسف طلعت مقتنعا ثم وقعت الواقعة ... ابراهيم الطيب تلقى الامر وبلغ الامر لهنداوى ولحمود عبد اللطيف وبعدين ييجى المرشد يتخلص ونصدقه ... الغريب في اقواله انه يقول وهو الجهاز بتلقى عمل ايه غير حادثة محاولة اغتيال الرئيس جمال



وهي دى كانت الهدف والا كان اغتيال الرئيس جمال بداية للاغتيالات وليست النهاية . . . وكانت ساعة الصفر عندهم وبعد كده تحصل الهيصه وقتابل مولوتوف ويضربوا فى الدنيا وتهيص . ولما نسل الحادث اللى بكى بكى واللى لطم لطم . . . ليه ؟ لان الاتفاق نسل . . . وجميع من سلخوا من اعضاءهنا الجهاز السرى اذا سالت الواحد منهم كنت فين يوم الحادث تبص تلاقيه ياما فى بيته ياما فى الشعبة فى وقت الحادث يعنى استعداد وانتظار للخبر المشئوم عليهم والسعيد على هلمنا البلد . . . تكبوا الله ينكبهم كمان وكمان لان نكبتهم يتيجى سعادة واستقرار لهلمنا البلد . . . هما بيعتبروا انفسهم اقوى من ربنا . . . ده كفر هو فيه اية اعظم من كده ؟ طلاقات تنطلق من نيشانجى خصصوه والله الحمد لم يصب واحده منها الرئيس وان اصابت البعض الاخر ليه مايكتفوش اليست هذه قدرة الهية تلك التى ظهرت امامنا فى ذلك الحادث المشئوم اللى حصل اليست هذه معجزة من الله تعظيم درس . . . يجيلنا المرشد ويقول واحنا شرحنا لحضراتكم الى اى حد كان يهدف وما كان يهدف من الجهاز الا الى امرين الاول ان يظهر المرشد امام جماعة الاخوان بانه قوى ومسلح ووراه رجاله عشان اياك حد يفتح بقة والناحية الثانية هى ان الجهاز ده حشغله وحعمل انقلاب فى البلاد وابقى الرئيس وابقى امير المؤمنين وحمسك الخيوط والمب بالوزراء من الخلف وهلمنا كفر وهم لم يكونوا

مؤمنين حتى بانفسهم ليه الجهاز عملته ارهاب لجماعتك وكمنا  
ارهاب للشعب . . . ولقد قال لكم ابراهيم الطيب احنا عددنا نص  
مليون وواحد ثانی منهم الی هو بتاع الضرايب سيد ابو سالم  
قال احنا ٢٠٠ الف دول كل الاخوان فی البلد یبقوا ازای دول  
یحكموا ٢٢ مليون فی البلد یحكموهم ازای غیر بشغل قطاع الطرق  
الخط وعود لقد نسی حسن الهضیبی انه كان قاضیا وجلس علی  
كرسى القضاء زمنا طویلا نسی ثقافته ودينه ورجع الی طبیعته  
الاولی وقال انا الخط او عواد وجعل من نفسه قاطع طریق هو  
وعصابته مهو صحیح لما عشرة یكونوا فی قرية ومسلحين یقتلوا  
یفزعوها ویقطعوا الطريق مش فی القرية لوحدها ولكن فی المركز  
كله كل هنا لکی تحکم هذه الاقلية الضئيلة الحقيرة التي يتزعمها  
مرشد ضيق الافق كما یشهد بذلك فرغلی . . . عصابة لاسیاسة  
لها ولا هدف ولما سئل فرغلی انتم لكم سیاسة لما تیجوا الحکم  
اتوا بتمسکوا المدافع الرشاشة والجلجنیت علشان تیجوا تعملوا  
ایه ماهی السیاسة العامة للاخوان اتوا بتنادوا بالحکم الاسلامی  
لكم سیاسة مرسومة والا حکم اسلامی دی التزویقة والفترينة الی  
حطینها لتخدعوا الناس بها فقال فرغلی ان الواقع هو ان الاخوان  
لم یرسموا سیاسة للحکم اویضعوا برنامجا للحکم وانهم لا یصلحون  
كذلك لتولی الحکم فلیست فیهم کفایات تصلح لتولی الحکم ولا  
الوضع الحالی یسمح لوجودهم فی الحکم ثم اضاف واود ان اذکر

ان الحكم الحاضر يتفق مع قواعد الاسلام ووضوح مصر الدولي -  
امال قاعد ليه ياسى فرغلى .

مغيش جواب ... أهو دى اللى ميقتدش يرد عليه زى  
العصابت تمام الواحد منهم لما يقابل الحكام يتمسكن ويعمل  
جبان ويطلع برة يعمل جدع ويعمل اسد ... عصابة لا برنامج  
لها الا تحديد الاغتيالات النهارده تقتل مين والنهارده نسطو على  
مين وهكنا ميتلمسوش الا على الجرائم ملهمش سياسة ولا برنامج  
... وانت يا هضيبى تعالى نحاسبك على كلامك امام المحكمة  
قعدت قاضى لما شبت كنت بتحكم بايه ... بالقوانين الموجودة  
دلوقت ... يا شيخ كده وليه فيقول لان ولى الامر كان عاوز  
كده ... اصله فى الاول بعيد عن عدة النصب وبعدين لما دخل  
الجماعة واستلم العدة واشتغل بيها قال عاوزين نحكم البلد حكم  
اسلامى طيب ايه اللى مزعلك فى القانون قال حنة الربا الموجودة  
فى القانون المدنى ونسى القانون التجارى اللى هوه متخصص فيه  
واللى كله ربا طيب كنت بتعمل ايه فى الربا كنت بتحكم بيه فيقول  
انا كنت باطلب منهم اثمهم يتنازلوا عنه طيب واللى ما يتنازلش  
قال كنت بحكم بيه طيب وعاوز تحكم بالاسلام ليه بقى عاوز  
تعمل جمعيات طالبين وزمارين فى الوقت اللى الثورة فيه بنشئ  
من هنا الشعب رجلا. احرارا بنائين لا هدامين ... لا يمكن ان  
يبقى الهضيبى امام الثورة ابنا هو وعصابته ولا يمكن ان تقبل

حكومة تحترم نفسها كما قال الرئيس جمال ان تسمح بقيام  
مصابة مسلحة لاهداف لها الا النصب والتدمير والتقتيل لا يمكن  
ابدا والعجيب انه يصدر منشورا يقول فيه يا جنود الله في  
الارض هوه انت عندك حد غير عصابتك بتكلم مين جنود الله  
دول فين هوه فيه جمهور تقلز تقول عنه انه من شعب الاخوان  
من غير المشتركين فيهم دول عددهم محصور في اللي يدفعوا  
الجزية والاشترارك ميكنش ان يكون فيه جنود آخرين لذلك  
اقول انهم غير مؤمنين بالشعب لانهم اقلية في هذا الشعب اقلية  
بفيضة كادت ان تجعل من المسلمين اعداء للاسلام مع الاسف  
... انا كان الاسلام بالشكل ده مين ميسبش دينه اذا كان  
الدين كده ولكن الله الحمد للدين متين قوى والدين قيم لا يمكن  
للهضيبي وعصابته ان تؤثر في ديننا القيم لذلك اقول لسيادتكم  
ان الهضيبي كان يعد ثورة ضد الجيش والشعب ضد هذه  
القوة المتكثفة المتساندة يا للفجر . هذا فجر من هذه العصابة  
الارهابية وما الهدف ... الهدف هو زوال الحكومة الحاضرة  
وبعدين افرضوا اتمك جيتوا ونجحتم هوه اتم كنتم حتقمعدوا  
في الحكم ٢٤ ساعة افرض ان محمود عبد اللطيف نجح في جريمته  
لكان هو اول المطالبين بالسلطة يعمل رئيس وزارة يقتلكم مش  
ده المنطق بتاعهم وهنسلداوى يبجي يقول انا الرئيس انا اللي  
قتلك وابراهيم الطيب يقول انا اللي قلت اقتلوه يبقى انا اللي

لعمل رئيس وزارة وتبدأ العصابة تلتش في بعضها ونرجع الفين سنة الى الوراء الى ايام الادغال وانا مش عاوز اقول يحصل لنا ايه اكثر من كده من قتل الابرياء وانتهاك الحرمات باسم الدين والدين منهم برىء ... يرجعوا يقولوا لنا وانا احب ارد عليهم في كل ما قالوه امام حضراتكم يا ناس دحنا عاملين الجهاز ده علشان يندفع عن الاسلام والحكومة مالها مش هيه اللي تحمى الاسلام مش هيه حكومة في بلد اسلامية بتحكم بقوانين لا تختلف عن القواعد الاسلامية ... انتوا عايزين تفسير الاشخاص علشان تتطرطروا على كراسى الحكم مغيش أكثر من كده .. يقولوا لا دحنا كنا حنحارب بييه الاستعمار في كل مكان طيب انتم حضرتم جَهَازكم وجهزتوه وسلحتوه في عهد معاصر للمعاهدة علشان ايه علشان تحاربوا الانجليز في القنال ولا علشان تعملوا انقلاب لو كان علشان محاربة الانجليز كنتم فين وقت ماجه الضباط الاحرار وقالوا لكم يا جماعة نلم اللي معاكم على اللي معانا وتقاوم الانجليز مش رفضتوا وقتها وقتلم لا احنا حنحارب في الجزائر او مراکش وبلاش القنال ... ما هو اصله ناوى على الغدر ... وطلعت الجزائر ومراكش وقامت بحركة في الوقت ده بالنات لمانا لم تحرك قواذك يا هضيبى وتقول لها مارش الى الغرب تروح تعدى الصحراء الى الجزائر وتونس مقعدها هنا

ليه واتفتنا مع الانجليز وده حلم من الاحلام عند الاخوان الاتفاقي  
بيننا وبين الانجليز كان حلم من الاحلام لا يمكن ان يتحقق في  
نظرهم فلما تم حتعملوا ايه حتقولوا استنوا يا انجليز او عوا  
تطلعوا احنا عاوزين نحاربكم .. وتونس ومراكش مخليتها لوقت  
الزوم ده كلام ما ينسمعش .

ومتى ثبت يا خضرات القضاة ان الشخص اذا كذب في واقعة  
لا يمكن ان يطمنن ضميري الى صدقه في كل ما وراءها . لان  
الصادق الذي يلتزم جانب الصلح والصلو لا يمكن ان يقع  
في ذلك الكذب . ولكن لا اعيب عليهم لانه اصلا في دمه كذابون  
منافقون مضللون نصابون . قلوبهم سوداء لا يمكن ان تبيض  
لان الله قال « من يهدى الله فهو المهتدى ومن يضلل فلن تجد له  
وليا مرشدا » .

نرجع لكلام حسن الهضبي . تقول له السلاح يا راجل ...  
استعباط برضه معرفش عن السلاح حاجة ابدا معرفش ..  
يقولوا اسألوا خميس وفرغلي انا استخبيت . وقد اثبتنا  
لحضراتكم علة اختبائه . ويجيء السيد الرئيس له . هو المفتش  
العام لاسلحة والتخزينات عندهم . ضابط الأتصال . وسألنا  
سيد الرئيس فقال كلفني بهذا رئيس الجهاز السرى . كنت  
توزعه ازاي ؟ قال السلاح كان بيجي من مخزن عام . فين ؟  
قال من عرب جهينة . اشعنى ؟ قال والمخزنجي عليه والامين

عليه اسماعيل سليمان الهضيبي . يبقى ايه ده للمرشد ؟ قال  
ابن اخوه . ومخبى السلاح فين في جهينة . قال في تربة ابوه  
يحطها مع امواتهم في تربة أسرة الهضيبي . « ضحك »

ويعدين يبجى سيد الريس ينقل زى ما هو عايز ويوزع زى  
ما هو عايز . عمل التخزينات اللي ضبطت في ضواحي القاهرة -  
وبعد كده يبجى سليمان الهضيبي يقول انا ابن اخوه . سلموها  
لى . كنت رئيس شعبة جهينة ورئيس المخابرات كمان . فاذا  
جاءكم حسن الهضيبي وقال انا لا اعرف عن السلاح فلا تصدقوه  
وقولوا له ان ابن اخيك اللي في بلدك وعامله رئيس شعبة ورئيس  
المخابرات في منطقة جهينة وشبين . ابن اخوك شال السلاح  
وعمل منه المخازن العامة اللي تمون منها مناطق القاهرة . ووضع  
الاسلحة في المقابر . حتى الاموات لم يسلموا من انتهاك حرمتهم  
على يد السفاحين حتى الاموات وموتاهم هم . وقد ثبت في  
التحقيق مدى اجرامهم حتى في تخبئة السلاح . شخص توفى  
ولم تمض على وفاته اربعين يوما وجد جنبه كوم سلاح . لا يراعون  
ذمة ولا ضمير . ليس عندهم الا تفكير اجرامى واجرامى واجرامى  
وبس ميعرفوش بعد ماتقتل نعمل ايه . لا . ناس دعاة هدم دون  
بناء لذلك لا استغرب ان تختلف الثورة مع هؤلاء لان البنائين  
رجال الثورة الاحرار لا يمكن ان يسيروا في تيار هدامين اشرار .

شوقوا حضراتكم السلاح اللى مايعرفش عنه شيء ابدا حسن  
اسماعيل الهضيبى . اللى قال عليه رؤوس الجهاز السرى .  
شوقوا حضراتكم ده لحد ما قبل يومين انضبط خلاف مايستجد  
٧١ مدفع استن ويرن وتومى ، ٤٧١٩ طلقة ذخيرة للمدافع ،  
مدفع مضاد للدبابات ، ١٠١ طلقة مدفع مضاد للدبابات ، ٥٠٦  
قطع غيار للمدافع ، ٨١ بنادق مختلفة ، ٢٤٩١٩ طلقة ذخيرة  
للبنادق ، ٧ صناديق ذخيرة البنادق وقنابل يدوية ، ٦٦ طبنجة  
٥٢١٠ قنابل يدوية وجارقة ، ٥٧١٠ طلقة ذخيرة طبنجة ؛ ٢٦٢٢  
قالب ديناميت وجلجنات كافية لنسف القطر المصرى - ٥٠  
كيس متفجرات ، ١٩ علبه متفجرات ، ١ حزام لنيف وهو  
الحزام المشهور ، ١٠٠ لقم ، ١٥٠٤ فتيل اشعال ، ٦٥٤  
متفجرات كهربائية واجهزتها ، ٤ منظار تنشين ، ٦ مقصات  
اسلاك شائكة ، ٥ سكاكين ياباتي ويلط ، ٥ اجهزة ارسال ،  
هدا خلاف ما يستجد هدا ماضبط حتى مند يومين او ثلاثة .

هذه التنظيمات جت ازاي ؟ انا راجل مدنى وعلى قدر فهمى  
السطحى فى المسائل العسكرية . افهم ان هذه التنظيمات لا يقوم  
بها الا شخص يفهم فى الشئون العسكرية . ويوسف طلعت  
القائد العام لهذا التنظيم فرغى قال انه لا يحمل من الشهادات  
ان صدق الا شهادة لا اله الا الله . . . . . امال يشتمل ايه ؟ كان



يشتغل نجار وبعدين عمل تاجر حبوب . تنقلات تنفق مع طبيعتهم ، ايه علاقة النجار بتاجر الحبوب ؟ طبيعتهم كده . لا يمكن ان يوسف طلعت يعمل الشغله دى . ايوه . فيه ناس زى ابو المكارم عبد الحى اللى حل مطه عبد المنعم عبد الرؤوف . اللى هم كتبوا عنه فى منشوراتهم وقالوا مسمينه ايه . . . ؟ - اطلقوا على عبد المنعم عبد الرؤوف البطل بين صغوف اللى يعرفوه الاسد . السبع اللى هو ينظم الشغله دى فى كرداسة وغيرها . لاننا سنعرض لكل واحد فى منصبه . ولو تكلمنا عن كل واحد لا سننفذ وقتكم . ولكن سنعرضها فيما بعد .

سع البرمه بتاعهم اللى يجيب الديب من ديله بيععمل تكتيكات . ميزته انه اشتغل فى حرب فلسطين وكان من الابطال هناك . ولهذا فهو ولد يسد . تحت يدى تقرير كته فيهم المرحوم احمد عبد العزيز - وهو ده البطل صحيح . . كتب فيه قال ايه ؟ « ان ملاحظتى على هذا الضابط منذ بدء حرب فلسطين تدفعنى الى الاعتقاد بأنه مريض بأعصابه فهو يصاب فى المهمات بدهول مثل المرشد بالضبط . الطريقة واحدة ، ويميل الى ترك جنوده وقت الخطر ليفعلوا ما يشاءون زواغة لذلك راعيت فى اختيارى حامية عضلوج عدم اخذه معى فى العمليات الرئيسية . . . . وقد نجح العدو فى معرفة ان هنا

الضابط لا يعتمد عليه كلية في اعمال مستقلة وانه اما جبان او مريض بأعصابه فهاجمه في الوقت المناسب وقت الهدنة ...  
لهنا كله أخطر رياضة القوات المصرية من نقل هذا الضابط من قوته الى قوة الجيش بالمجدل واعتقد أنه من الضروري اتخاذ اجراء واضح له او على الاقل اعفائه من الخدمة في ميدان القتال « ده قائد جهاز سلاح بتاعهم . وهذه صفته . هذه صفة قائد من القواد اللي اعتمدوا عليه . عضو في مجلس الجهاد الاعلى . اللي عمل التكتيكات اللي كان راضى بها المرشد العام ليصل الى اهدافه غير المحدودة او غير المعروفة حتى له هو .

قلت برضه في الايمان انهم لا يؤمنوا بالشعب لانهم يعلمون جيدا وقد جاهروا بأنهم اقلية ضئيلة حقيرة في هذا الشعب . سواء المصري او المسلم . وانهم لذلك يعملون حسابيه في انقلاباتهم . علشان يتقادوه . والانتقام يكون من القوات المسلحة لانها مش وياهم .

وهل كانوا مؤمنين بأنفسهم هم ؟ اولاً الجهاز السرى في وسط الجماعة يهدد الجماعة فعملوا في وسطهم مخابرات على نفسهم كما ثبت من التقرير . لا فيه ثقة في الشعب ولا في مجموعة الاخوان ذاتهم ولا في الجهاز السرى في ذاته ايضا .  
يعنى نفس المجموعة السرية في الجهاز السرى لا تثق في نفسها او

بالأحرى لا يثق الهضيبي فيها إلا إذا كان مكتلا عليها جهرا  
مخابرات خاص . العضو في الجماعة الفلانية في امسابة قابل  
فلان . وهذه أسرار في الحقيقة نحتفظ بها لمصلحة التحقيقات  
القادمة . ولذلك لن أذكرها يعنى يتجسوا على بعض . هذا  
النظام الى اجرائه مقلوب عايز يتحكم في البلاد . هم في ذاتهم  
مش واثقين لا في الشعب ولا في أنفسهم .

هل ونقسوا في الله ؟ لا . ده كفرهم . ليه ؟ الدعوة دعوة  
اسلامية . الدين بين قوى متين . ولكنهم هم لم يقصدوه لوجه  
الله الكريم ولكن تغطية لموقف الاجرام وافعال المجرمين ولذلك  
رد الله كيدهم الى نحورهم وتكل بهم ولم يوفق لهم في خطواتهم  
وكشف عن امرهم لشعب وادى النيل والشرق والمسلمين  
ده عدم الإيمان بالله لانهم تمسكوا واختفوا تحت هذا الاسم  
جل جلاله وتحت اسم كتابه الكريم ونبيه الامين . انما  
امراض الدنيا لا يمكن أن ترقى الى هذا المستوى التزه المقدس .  
الجهاز لى فيه ملاحظات من ناحية أخرى . اذا رجعنا الى  
افراده سواء كانوا في قيادته او في الجماعة الدنيا منه . ينحصر  
في نوعين من الناس . مغيث تانى . قلنا الناس دول ليس لهم -  
وحكم الدين معروف للمسلمين وقد زاده تفسيراً رأى جماعة  
العلماء وشيخ الجامع الأزهر وكل من يفهم في الدين - اثبتوا  
انهم لا يعرفون من الدين من أكبر كبير فيهم الى اصغرهم .

اجمعين الطبقة الى يتكون منها هذا الجهاز نوعين اما طبقة متعلمة لها افراض ذاتية . هدفها لا تعمل وتسوى وتقتل نعمل ده وزير وده خفير شأن الاحزاب المنحلة . زمان . وطبقة غير متعلمة ودى يعملوا منها الشعب ويؤثروا فيها . عايزه تفهم الدين . يفهموا الدين على الطريقة اللى هم عايزين يفهمهم بها . وبعد كده لا نجد وسط صنف ثالث . اما هذا واما هذا واظن لا هذا ينفع ولا ده ينفع لان الطبقة الدنيا تستغل فى تنفيذ افراض هذه الجماعة والطبقة العليا ترسم وتنتظر النتائج لتجنى الغنم والحمد لله دائما جنت الغرم وان شاء الله دائما على دماغهم تخرج بنتيجة يا حضرات قضاة الشعب عن وجود هذا الجهاز بالطريقة اللى كونه ونظمه وسلحه بها الهضيبى . مين كان سيتحمل كل العبء ويشيل كل الحمل الثقيل اللى سيقدر من افعال هذا الجهاز . مغيث غير الشعب . الشعب المسكين . الشعب اللى ماصدق نفذ من عهد بغيض للثورة . عايزين يرجعوه مش لذلك العهد بل الى ابعد ماكان عليه الناس فى ذلك العهد البغيض . كان يحصل ايه . تقتيل . والهضيبى قال المظاهرات ممنوعة واللى يتصدر لها طبعا يحصل مذبحة . ودى كافية لان تاخذ الهضيبى بهذا الاعتراف لانه كان يعرف الاهداف ويفهم النتائج . قال هو بلسانه يحصل مذبحة . ياسيدنا المرشد يالى جعلت لنفسك سلطة لم يتا رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان تكون له . كونت لنفسك اجهزة وعملت  
لنفسك هيصة وهيلمان وقلت تخوف لناس تقول لهم « يخ »  
تعرف نهايته ايه ؟ ان كل ده بيجى على دماغ الشعب المسكين .  
الى كنت تقول فى وسطهم يا جنود الله . تقول تعالوا علشان  
خاطر حسن اسماعيل الهصيبى وبطالته . دائما لا يتحمل مثل  
هذه الاوزار من مثل هذه الطغمة وهذه العصابة الا الشعب  
المسكين . فاذا لجأ اليكم الشعب يا قضاة الشعب . اذا لجأ  
اليكم لتحكموا ولتقضوا له ممن اراد بهم الشر فاتما طلبوا حقا  
وقالوا حقا ولا اعدو لا اذهب بعيننا مثال ضيق محدود لما كان  
سيكون عليه الحال فى . حدث شبرا ثلاثة من الاخوان اخذوا  
شقة فوق فى الدور الخامس . موقف استراتيجى . تعبىر  
مسكرى علشان يكشفوا الرابع . والجائى ويصيدهوا صح ويخزنوا  
فيها سلاحهم وينادقهم مع ما فى ذلك من مخاطر . ايه الى  
حصل لما قوات البوليس قالت تعالوا هاتوا الى عندهم ؟ ايه  
الى حصل فى هلا الحادث الضيق . مثال صغير يرينا ما كان  
سيكون عليه الحال . اصيب من اصيب وقيل ان بعضهم مات .  
وقتل من قتل وروع الامنون . واهتز الحى . وكل التساس  
طلعت من بيوتها وقالت حرب . ثلاثة انفار عملوا كده . عملوا  
النتيجة الى عارفينها . ما بالنا اذا قام الجهاز باكملة فى جميع

اتحاء البلاد . لا أريد أن أتصور . استبعد من خاطري ماسيكون عليه الحال من مثل هذه الأفعال التي لا ترضى الإنسانية ولا الله .

ثلاثة عملوا كده فما بال من ٢٠٠ - ٤٠٠ - ٥٠٠ ؟  
الحكومة لن تقف مكتوفة اليدين أبدا إذا اخذنا بهذه النسبة تبقى مذبحة كما قال المرشد اللى عرف نتيجة العملية . ولا أقل من أن يتحمل . وكنت أرجو أن يكون حسن الهضيبى أمابنا وجلا يقول لقد قبلت أن أكون مرشدا على هذه الجماعة ووقع منها ما وقع وأنا أتحمّل ولكنه جاء أمابنا وتخاذل وابتعد عن الرجولة وأراد أن يلقي بالسب على معاونيه ولكن اتى له ذلك .  
المعاونين يقولوا احنا عاوناه ولكن بناء على اقراره ورضاه قمنا بالتنفيذ . فانت المجرم الاول فاذا كان علينا عقاب فليكن عقابك مضاعفا لانك كنت القائد والعامل والمدير . وهننا منتهى الفوضى ان شخص ينصب من نفسه حاكما يتهم وينفذ بالقتل او التدمير او غيره الفوضى ايه ؟ هو ده ؟ هل هذا يقبله وضع اى دولة . مش مصر ؟ اى دولة تحترم نفسها وكيانها .  
والقريب اللى دايمًا يؤلنى فى الموضوع . دايمًا افترى الجماعة اللى يتباكوا على الدين كان فين حسن الهضيبى وعصابته لمسا فاروق جاب كريم ثابت وقال اكتب يا كريم ومن معك اتى اتا من نسل الرسول . كنت فين يا هضيبى ؟ راح جرى وسجل اسمه

في سجل التشريفات . ليهنى الملك الكريم باللقب الكريم .  
انت بعد كده نسمع لك كلام يامناق . نسمع لك كلام . وعازب  
تعود المسلمين . لعين ؟ لحرب اهلية . لمركة طاحنة يمكن  
لا تبقى ولا تتر . انت ياهضيبى يالى بست اعتاب فلروق قاتل  
رئيس جماعة الاخوان . وبعد كده جاي عازب تعمل راجل .  
حاجة غريبة . ولكن الحمد لله . مفيش حد سمعه على  
العصابة اللي معاه . واللى يؤلنى جدا ويحز في نفسى ان كل  
هنا يحصل مش من مصرى بل من مصرى ضد المصريين النكبة  
مش جاية على فريق دون فريق . كانت سحتل بالمصريين «  
مكاش حينقى . ويطلع ده من ده . الضرب عمياتى وتلطيش  
ويكون من غير حساب . يروح فيه المسلم وغير المسلم والله  
اعلم كانت اخرتها تكون ايه .

اتنهى الامر في الناحية العامة للاتفاق الجنائى او الادعاء الاول  
الى ان الاتفاق الجنائى على قلب نظام الحكم ثابت في حق هذه  
الجماعة على وجه عام وفي حق الجهاز السرى على وجه خاص «  
ومما قدمنا من ادلة وبينت كان بداية تنفيذ هذا الاتفاق هو  
الاعتداء على الرئيس جمال عبد الناصر . فوضبنا يامتقين او  
يامجرمين من اول ما اتشأت نظاماً وانفقنا معا ورسمنا خططاً  
طويلة وعريضة في اجتماعات الى ان وصلنا الى مرحلة التنفيذ

كيف نبدا ، خرج يوسف طلعت من عند المرشد في الاسكندرية بعد ان عرض عليه خطته التي ينتويها خرج بالتعديل البدي ارتاه المرشد وهويا يوسف طلعت لازم تنفذ وانما ليس بالطريقة التي قلتها ، وانما في اثناء احتفال الشعب بهؤلاء الجماعة ، ولابد انهم سيقفون ليخطبوا وخصوصا الرئيس جمال عبد الناصر كي يوضحوا للناس اهداف الاتفاقية فنفذ الافتتال في هذه المناسبة الشعبية . وخرج يوسف طلعت على حسب ما قال صلاح شادى رئيس الجهاز السرى الخاص ، وقام يوسف طلعت وخرج بعد ان اقتنع بالفكرة . فهل تم التنفيذ وفقا لما اشار به المرشد في هذا التعديل ام لا ؟

الواقعة وقعت في احتفال عام اقيم لتكريم الرئيس وصحبه في ميدان المنشية بالاسكندرية اثناء قيامه بالخطابة في هذه الجماهير الحاشدة ، اذن فمبدئيا - وقبل ان ادخل في تفصيلات - المناسبة الشعبية قامت والشخص او الهدف الرئيسى لهذه المؤامرة امامنا ونفذت الخطة على هذا الوضع ، ولكنهم مكروا ومكر الله والله خير الماكرين ففشلوا . يبقى لاشك ان الجهاز ابتلا من المرشد الى المتهم الى افراد الجهاز وجنوده كلهم مسئولون عن هذه الجريمة قانونا . فاذا دخلنا في التفصيلات الخاصة بهذه الجريمة نجد ان المتهم محمود عبد اللطيف اغناتا مشقة البحث وراء التنقيب حوله وعمما كان من امره قبل



الواقعة وبعدها . قال محمود عبد اللطيف انه هو وسعد حجاج وهنداوى دوير رئيس منطقة امبابة كانوا فى منظمة ، واتهم قائمين فى منظمة سرية داخل شعبة منطقة امبابة ، ولعل هذه التنظيمات تسير على اساس ان الجماعة تتكون من سبعة اشخاص .

هذا التجهيز او هذه الفصيلة الخاصة التى خرجت على النظام العام كان يقصد بها ان يركتوا اليهم - وجاءهم انهم - فى تتبع الرئيس جمال عبد الناصر لانه هو الذى كان المقصود اغتياله الان . اى هو ساعة السفر لديهم على اساس انها جماعة موثوق بها ثقة تامة والخطة التى ذكرها اقطابهم هى ان يكلف احد اعضاء الجهاز الذى يقع فى منطقتة احد منازل الاشخاص المقصودين بهذه الحركة بمهمة وهى ان يفتال كل واحد من يوجد عنده من الرجال الاحرار ، اما منطقة امبابة وقد خلت من هذا ، ولان فيها اشخاص نثق فيهم وتعرف كيف تسيرهم وناس « نقال » مدرين ويمكنهم تنفيذ الخطة كما تريد اتجه طلعت الى ابراهيم الطيب بالامر النازل من اعلى وخرج به ابراهيم الطيب الى هنداوى دوير ومعه السدس والحزام والترليوز والقنابل واخذ يتناقش معه فى كيفية اغتيال هذا الرجل ، وطبعاً لرئيس المنطقة ان يختار ما يشاء ، وكل فى

وظيفته لهذه المهمة ولا أريد أن أطيل في هذا الشرح لانه قد وردت تفاصيل عنه على السنتهم شخصيا .

فلما جرى بالحزام وسئل محمود عبد اللطيف عما اذا كان يقبل ان يلبسه وهو عبارة عن عشر اصابع من الجلجنات وبينهم بطارية جافة وعليك ان توصل السلك السالب بالورج وتعبط وتحضن الرئيس ويتفجر الحزام وتموتوا اتم الاثنين . ولكن الحياة حلوة ومحمود عبد اللطيف رفض ان يستخدم هذا الحزام لانه شعر بأنه سيموت وقال لا . هنا لا ينفع . ولاشك ان الدافع الذي جعله « يكش » هو خوفه على حياته ونفسه فهو اذن ذو تفكير صحيح . عرضوا الامر على نصيرى ولكنه ابي هو الاخر ان يلبسه لان العمر غالى وقال اركتوه عندكم في المخزن عند عبد الحميد البنا .

ثم عرض عليهما في ان يتربصوا للرئيس بالترليوزات وضربه اثناء السير في الطريق ولكن استبعدت هذه الفكرة لانها لم تنجح او اتم لا يضمنون نجاحها لفشلها من قبل في حلالة الاستاذ حامد جوده ولان الحرس يقتلونهم . ثم عرضت فكرة القاء القنابل ولكنها ايضا غير مضمونة . وفي هذه الأثناء قال فطاح الطريق ان المسدس كويس . وانه على استعداد لانهاء هذه المهمة بالمسدس فاعطاه ابراهيم الطيب الى هنداوى دوير

وهذا بدوره اعطاه الى محمود عبد اللطيف وطلب منه ان يتصرف حسب الامر الذى يصدر اليه من رئيسه . محمود عبد اللطيف بعد هلا اراد ان يفكر فى طريقة لاغتيال الرئيس جمال عبد الناصر فكان يستكشف فرآه يذهب الى احتفالات ، فعثلا وجده يحضر مؤتمر الموظفين الذى اقيم لتكريم الرئيس ، وفى مرة اخرى - كما قرر فى التحقيق وكلها تحت امام النائب العام - قرر واعترف انه ذهب ودخل الى مكان المؤتمر لانه كان عاوز يصطاده الا ان - تأخر للرئيس فى الحضور اثار شبهة الناس حوله فانسحب وفى اقوال اخرى قل انه كان يستطلع شكل الرئيس لانه لم يره شخصيا وانما من الصور التى يراها فى الجرائد . الامر متردك له ، ويعرف لته ينفلد ومعه هنداوى دوير وسعد حجاج « سنيده » ونصيرى وهو ايضا من الجهاز معه مسدس ، فصمم محمود عبد اللطيف على ان يقتل جرم الكافر الذى خرج عن الدين ويراس حكومة لاتحكم بالدين وبيع البلد الى الانجليز والاتفاقيه وحشة وما دام الى عمل هذه الاتفاقيه جمال عبد الناصر فانه يستحق القتل وعلى هلا الاساس انتظر محمود عبد اللطيف يشوف جمال عبد الناصر وتتبع خطوات الرئيس فوجد انه سافر الى الاسكندرية لكنه فى حاجة الى نقود ورمصاص وحاجة يشيل فيها هذه الاشياء

فلقد الخمسة جنيتها من هندلوى والشنطة من رئيس للخبرات ووضب كل شيء وذهب محمود عبد اللطيف الى هندلوى دوير وقال له انها « Quite Ready » وقرات في الجرائد ان الرئيس سيخطب في ميدان المنشية ، فقال له هندلوى دوير توكل على الله ، ولا شك انه كاذب لانه متوكلا على الشيطان . يتوكل على الله ويروح يموت الناس ولكنه يقول توكلت على الله لانه تعلم هكلنا او هو ان المتوكل عندهم الى الشر ، قال توكلت على الله ولان الله لم يكن معه وان يكون معه او مع امثاله ففشل . والذي حصل في الاسكتلرية انه بعد ان وصل الى هناك ذهب الى اللوكسدة وغسل وجهه واخذ المسلس وراح الى المنشية فوجد الدنيا هايصة فخش السرايق - شوفوا التروى - وشاف مكان الرئيس حيكون فين ثم اخذ يرتب المكان الذي يقف فيه هو هل يقف امامه فوجد ان يده يمكن تروح كده او كده - ولا تنسوا انه شخص مدرب فوجد ان ياخذ وضع خاص بميل . ليه علشان يملك الرئيس كويس . فيضرب الرصاص ويفرغ الثماني رصاصات كويس . اعد مستنى - شوفو التعصب وشوفنا الاجرام - عمل ايه قال اتا قعدت ووجدت الدنيا هايصة وصفقوا للرئيس وبعد ان خطب غيره بلا الرئيس في القاء خطابه ومد يده الى كل من يريد البناء

وخطب الرجال الاحرار ولكن محمود عبد اللطيف يقرر انه لم يسمع كلمة فطرش وخرس وعنى الا عن مسدسه ولم يكن هناك وانما كل همه ان يصطاد الرئيس فلم يسمع الكلام القيم ، الكلام الذى يهد الحجر ، بدأ الرئيس كلامه ولكنه لم يسمع ابدا فيقول ومسكت المسدس وهات يا ضرب .. تراك .. تراك .. تراك كما سمعنا .

جرت الناس عشان يمسكوه ولكن المتهم كان صلبا مصعما تصميما فوق الحد ، فاخذ يوق ده ويضرب ده فى عينه وايده على الزقاد ويطلق منه الرصاص لأنه يريد أن يفتال الرئيس جمال رغم مقاومة الجالسين ، وجاءت جميع طلقاته حول الرئيس رغم المقاومة التى حدثت له وكاد أن يصيب الهدف لولا ان الاستاذ احمد بدر تصدى لحماية الرئيس وحوى الرئيس كالتب الرصاصية جاءت فى الرئيس . ولما اعرف الاستاذ احمد بدر فهو شخص مليء وربنا يديله الصحة استحتمل الرصاصة التى دلفت حول جسمه ولو كنت مكانه وجاءت فى هذه الرصاصية كان الله يرحمنى .

ويعدين مسكوه والناس ضربوه وتشاء قلرة الله انه لم يمت رغم ان الناس دهسته . والذى زاد الموقف جلالا رغم هذه الجريمة النكراء موقف الرئيس - ذلك الموقف الخالد . وقف

كالرجل المحارب البطل ، راجل صحيح وجهت اليه ثماتي  
رصاصات ...

الرئيس - ماتمرضش لسالة خارجة عن الموضوع الذي نتكلم  
فيه . تكلم في الموضوع

وكيل النائب العام - نهايته ... قبض على المتهم ولم يمت  
وكانت النتيجة انه اعترف على كل شيء والتي أدت الى الكشف  
من الجهاز الى غير ذلك سواء من شاركه او اعوانه في ارتكاب هذه  
الجريمة الشنيعة .

انا لاحظت وانا بحكم عملي وتجاوبى ان الدفاع في اسئلته يريد  
ان يشككتنا في موقف المتهم من عدة نواح . فقال اولاً ان المتهم  
لا يمكن ان يكون عاقلاً بل هو مجنون ، ثم رجع وقال انا اعاوز  
تودوه للطبيب الشرعى ، ولو ان المحكمة بتتنفى هذه المسألة الا انى  
أريد أن اعلق عليها . ثم عاد الدفاع وقال ان المتهم غير مسئول  
لانه فاقد الاختيار ، ثم رجع وقال ان محمود عبد اللطيف في هذا  
الجهاز الضخم عبارة عن صنمولة صغيرة فيه وما كان يمكن ان  
يفعل غير ذلك ، فأين تكون مسئوليته بالنسبة لمسئولية الكبار  
جنا في الجهاز . كما انه اثار ان المتهم كان مايقدرش يعمل غير  
الذى عمله لانه مايقدرش يخرج من النظام .

هذه هي الدنوع التي سمعتموها من الدفاع والتي لفتت

تظري من اسئلته . اما عن الجنون فرغم ان الحكمة رفضت  
احالة المنهم الى الطبيب الشرعى فاقول ان مانعله محمود  
عبد اللطيف من تفكير وتنظيم وتدير عقب صدور الامر اليه  
من رئيسه كان يدل على منتهى التفكير الاجرامى المنظم البعيد  
عن الجنون فمن تتبعه للرئيس بعد ان القى على كاهله مهمة  
التنفيذ ويدون ان يرشده احد راح الى مؤتمر الموظفين وتبعه  
بالطريقة التى شرحتها ، وتبع رحلات الرئيس فى الجرائد  
هشان يشوف رايح فين ونبه رئيسه ان الرئيس سيحضر باكر  
فى الاسكندرية احتفال فى ميدان المنشية فاخذ المسدس والنقود  
والرصاص والشنطة وسافر الى الاسكندرية ، كل هذا كان  
يبحثه هو وبمجهوده نتيجة الامر الصادر اليه وراح الى اللوكاندة  
وغسل وشه فى هدوء تام ثم اخذ المسدس ودخل محل الاجتماع  
يوضع لا يلتفت النظر اليه مع جمهور الشعب ثم اختار المكان  
للناسب هنا ابوه . . . انتهر فرصة مواتية وهى الناس منصتة  
الى الرئيس وهو يخطب ونقل الجريمة . . . قاومه الناس فلکم  
هنا وضرب ذاك الى ان قبض عليه رغم اهتداء الجمهور عليه ،  
ثم جاء وقال ان الحكاية صح .

لين الجنون ، فين العقل الشارد ، لين التوهان مقيس العقل  
ولا ادق ولا احكم من هنا ، فهل بعد هذا يقولون انه مجنون ،

انا اقول لا ، واذا كان كل اللي زى محمود عبيد اللطيف مجانين  
تبقى الناس كلها مجانين . ده عقله كالحديد .

قيل بدمم مسئولية هذا المتهم ...

الرئيس - لا دعى ان نتكلم عن الناس ، لانه فى التعليق بتلك  
على هذا المتهم من ناحية العقل ان الناس كلها يبقوا مجرمين .  
وكيل النائب العام - لا ... لا ... انا لم اقصد هذا .

الرئيس - نمر - انت بتتكلم عن الناس

وكيل النائب العام - انا لم اقصد هذا . وانما اتكلم عن ان  
العاقل هو الذى يتصرف التصرف الذى يزيد هو وذكرت انه  
يتصرف بمحض ارادته .

قال الدفاع ايضا ان المتهم كان فاقد الارادة لانه كما سمعنا  
من نظام هذا الجهاز ان هناك قسم عام وقسم خاص وان القسم  
الخاص هو السمع والطاعة والذى فهم ان هذا تقليد لديهم يجب  
ان يؤديه كل من يدخل فى سلك هذا النظام وهو ان يطيع رئيسه  
طاعة عمياء . يعنى محمود عبد اللطيف يحترم هندناوى دوير  
وهندناوى دوير يطيع ابراهيم الطيب و ابراهيم الطيب يطيع  
يوسف طلعت ويوسف طلعت يطيع المرشد والمرشد لا يطيع الله  
وهذه تذكرنى بقول الشاعر فى سلسلة هذه العبادات او الطاعات  
قوله :

لاتمر بهم الا على صنم قد هام فى صنم



من اولهم الى آخرهم ، هنا هو السمع والطاعة عندهم وهذا هو الذى يرضوه لانفسهم . محمود عبد اللطيف حينما دخل هذه الجماعة حلف هنا اليمين مختارا وحينما دخل النظام السرى دخله بمحض ارادته ولم يجبره احد . فعند ما رشحوه كانوا يروا فيه انه رجل قديم ودرس وفهم وقلدوا اخلاصه ، فشافوا فيه هذه الصفات مجسمة ولذلك قالوا له تعالوا خض فى الجهاز السرى لان مثل هؤلاء يعتبروا اصحاب استعداد خاص والذى يدخل فى هنا الجهاز يرتفع درجته ويتقرب الى المرشد من طريق سرى داخل النظام ، وهو يعلم انه يجب عليه ان يطيع وان ينفذ ما يلقي اليه من الاوامر فاذا فعل هذه الجريمة وهو فى داخل الجهاز فانه لم يرتكب شيئا ضد برنامج الجهاز .

فالحجة بعد ذلك من انه كان فاقدا لارادة لورد عليها بانه لم يكن فاقدا لارادة بل كان صاحى واختياره كامل وافر مائلته فى الاول مائلته اخيرا من انه لم يكن مجنونا ولم يكن فاقدا للاختيار لانه هو الذى فعل هذا من تلقاء نفسه مختارا وكان يقدر لو اراد الا يفعل ، فاذا ما قيل له اذهب ونفذ هذه الامورية كان يمكنه ان يمتطوح ولا يبحث لرئيسه عن المكان الذى يذهب اليه رئيس الحكومة . او كان على اقل تقدير يقول لهم وضبوا لى اتمم كل شئ . لكن المتهم عمل تحريات ولم عدته وارتكب

جريمته . قأين اذن لقندان الاختيار والمتهم كان مندفعاً تلقائياً . .  
مليان . . مركز وكل ما هنالك انه يمثل له ان اتمام هذه المهمة  
موكول اليك وهذه مهمة كبيرة الا انه كان مندفعاً لهذا العمل  
الاجرامى من نفسه . واكثر من هذا فقه اعترف محمود عبد  
اللطيف بلسانه فاذاً ستكون آخرته ، فاسمعوا وانظروا الى فائد  
الاختيار او الذى عنده شئ من الجنون اعترف المتهم بأنه قال  
بأنه كان رايح يعمل الحادثة وهنلاوى قال له ان الحرس  
سيضربه وسيموت ومع ذلك قبل هلا وذهب وارتكب الجريمة  
شخص رايح وعارف نهايته ورايح على نور هل بعد هلا يقبل  
القول بأنه كان فائد الاختيار .

كان يمكن للمتهم ان يذهب ويبلغ الحكومة اذا كان خايف او  
ضميره يؤنبه فيقول لها يا حكومة انا كلفت بكيت وكيت  
فاحمولى ، وشوف الحكومة حتحميك ولا لا الحكومة اللى جابت  
الجهاز السرى من قراره الم تكن قادرة على حماية المتهم من هلا  
الجهاز اذا ما اراد الاعتداء عليه .

اما القول من ان المتهم كان صومولة او جزء من آله ضخمة =  
وهو تعبير كويس - فسامش معه على الطريقة الميكانيكية .  
هل الالة الضخمة خلقت هكلنا كتلة . . . دب . . او خلقت من  
قطعة على قطعة على قطعة ، وكل قطعة فيها لها مأمورية خاصة  
حتى يمكن ان تعمل هذه الالة الضخمة . . حضرة محمود عيد

اللطف صامولة وهنداوى دوير صامولة واراھيم الطيب صامولة  
ويوسف طلعت صامولة وبعدين الدينامو . فواحد من غير الثانى  
لا يمشى وكذلك كل جزء من اجزاء الالة له مأمورية ولا يمكن  
لالالة ان تسير بدونه . هل يريد الدفاع ان يفصل المتهم من هذه  
الالة الضخمة الى النهاية مع انه فى ذاته آلة تنفيذية ضخمة فى  
الالة ؛ ولا يمكن ان يفصل الجزء عن الكل والا . يتفكرئ  
الجهاز السرى كله . ولا يمكن التمسك فى مثل هذه الحالة بأن  
هنا صغير وهذا كبير لان لكل عمله ويتعاون مع الاخر .

يقول الدفاع ان المتهم ما كان له او فى مقدوره ان يخرج من  
هذا النظام ، وبعبارى معنى فان كل ما يطرا على ذهنى من  
دفع اثاره الدفاع لريد ان افنده .

فاقول بأنه ما كان يمكن للمتهم ان يخرج من النظام ، لان  
كل من يخرج منه يموت . وهذا الزعم عمليا لم يثبت عندى  
واتما من تكييفها وتفسيرها ، فانا قابل ان ادخل النظام وانا اعلم  
شروط واوضاع وتنظيمات واهداف هذا النظام كما اتى افهم .  
اتى داخل فى هذا النظام لاعمل عملا سرى مسلحا ضد الدولة  
و ضد الافراد والجماعات اى اتى داخل وانا فاهم اتنى مرتبط  
بهذا الرباط الوثيق واتى داخل برادة كاملة من الناحية القانونية  
وبحرتى دخلت ووضعت نفسى فى هذا النطاق الذى كنت  
اعرفه وقبلت وبعد كده لما تقع الواقعة الفاشلة .

بعد كده لما تقع الواقعة .. الواقعة الفاشلة .. أرجع أقول  
ما كنتش قادر اخرج .. طيب ايه اللى زنتك وليه دخلت ..  
دخلت لانتك معروف من العتاه الجابرة .. اللى كانوا يختاروك  
علشان تعمل حارس للمرشد .. لدرجة انك قفلت دكانك علشان  
تروح تحرسه .. يعنى راجل له مقامه فى هذا الجهاز .. هذا  
ما قد يقوله المتهم فى دفعه .. اما دفاعى الموضوعى فليس له  
من دفاع بعد الاعتراف الصريح البين .. وكذا بعد ما قاله  
هنداوى وعلى نويتو وحامد نويتو وعبد الحميد البنا .. ويحىي  
سعيد .. كل دول ايدوا ما قاله المتهم .. وكل متهم وكل  
مرتكب الحوادث بصرف النظر عن ظروفه أو ملبساته أو الاحوال  
التي احاطت به .. كل متهم وهو يرتكب الجرم .. كان مجرماً  
هانياً جباراً قاسياً .. هو ما رفا انه رايح يموت شخص برى  
بنى آدم .. يقتل شخص وهو مسلم .. رايح يقتل نفس  
قد حرم الله قتلها .. رايح يقتل شخص برى غيلة وغدرا ..  
ويطريق الجبن .. الجبان هو اللى يلجأ الى هذه الطريقة ..  
الى ما عنفوش وجولة .. وكان المتهم وهو يرتكب هذا  
الحادث .. كان من القسوة .. وتحجر القلب .. واتعلم  
الضمير .. شخص لا يقدر للحوادث قدرها .. باى حال من  
الاحوال .. ولما يخلص .. وبعدين يقبض عليه .. يرجع

يقول بعد ما قبض عليه .. يعنى بعد ما انتهى من كل شيء .. كل مجرم يرجع بعد ما يعمل العملة بتاعته يقول .. ياريت اللى كان ما كان .. كان فين ضميرك اللى تيقظ بعد الحادث ؟ .. كان فين ! ! .. كنت أفهمك راجل ومواطن يا محمود يا عبد اللطيف لو اتهم اعطوك الطبنجة علشان ترتكب بها الحادث فقلت انك ما قرائش الاتفاقية .. او انك لما ركبت القطر ضميرك استيقظ .. فرجعت عن هذا الطريق - وهذا ضعف الايمان .. اتا مش عاوز أقوى الايمان - وتقول للحكومة ان فيه مؤامرة عليك وعلى رئيسك .. ولكن انت ركبت القطار .. والطريق طويل الى الاسكندرية .. ضميرك ما تيقظشى يا محمود ؟ ... لا ... دخل اللوكاتدة .. ضميرك ما تيقظشى يا محمود ... لا ... الراجل مليون .. عاوز يخلص عليه .. لا يقبل من التهم بعد ما تبين ما فعل .. وبعد ما تبين من امره انه عضو فعلى فى جهاز سرى اتفقت افراضه وتكاتفت افراضه على احداث انقلاب .. هلا الشخص لا يمكن أن يقبل منه بعد ذلك اى علم من الاعلار القانونية أو الموضوعية ...

والان وقد انتهت هذه المرافعة على الوجه الذى قدمته لحضراتكم .. لا اطلب منكم - وانا اطلب باسم الشعب .. يا قضاة الشعب - الا أن تقتصوا للشعب ..

اطلب منكم أن تأخذكم الرحمة بالشعب .. بمصر .. وإن  
تقتصوا ممن لم يرحم الشعب .. ولم يرحم مصر ..

أرادوا لها السمار والخراب والانحطاط والتقهقر على يد هذا  
الطافية .. فاذا طالبتكم براسه صراحة .. فاتما اطلب القليل .  
القليل في سبيل الإبقاء على هذا الشعب .. والحمد لله الذي  
وفي الكنانة الحرب الاهلية والنار التي كانت ستشتعل .. والتي  
لرادها هؤلاء المجرمون ..

وفتكم الله .. والسلام عليكم ورحمة الله ..

الرئيس - ترفع الجلسة الآن .. على أن تعود الى الانعقاد  
في الساعة الرابعة بعد الظهر لسماع مرافعة الدفاع ..  
« رفعت الجلسة في الساعة الثانية »  
« والدقيقة الخامسة والخمسين »  
« بعد الظهر »



## خاتمة

صدر حتى اليوم أربعة اجزاء من كتاب محاكمات الشعب . وكل كتاب منها يحوى تفاصيل محاكمات اعضاء الجهاز السرى لتلك الجماعة الارهابية وما جرت به السنة المتهمين من اعترافات ضريحة امام المحكمة وامام الذين شُهدوا تلك المحاكمات من مراسلى الصحف الاجنبية والمحلية ووكالات الانباء وغيرهم من افراد الشعب .

وقد ثبت من هذه الاعترافات ان جماعة الاخوان لم تنحرف قيد شعرة عن « خط السير » الذى رسم لها منذ تكوينها . ففى عهد « البنا » كانت اسلحة وذخائر ومفرقات ، كما كانت فى عهد الهضيبي سواء بسواء . . وفى عهد البنا كان ثمة ارهاب اكثر احكاما مما ظهر فى عهد الهضيبي واشد اثرا . . وها نحن نضع على هذه الصفحات سجل الحوادث الاجرامية التى ارتكبتها الاخوان ليعلم من لم يعلم بعد ان الارهاب لم يكن شيئا جديدا على جماعة الاخوان ، وانما هو اساس من اهم الاسراتى قامت عليها تلك الجماعة . . ولسنا نحن الذين نقول هذا ، وانما يقوله التاريخ . .





## سجل لبعض الحوادث التي ارتكبتها جماعة الاخوان

- |                    |                                    |
|--------------------|------------------------------------|
| ١٩٤٥ فبراير سنة    | ١ - مصرع احمد ماهر                 |
| ١٩٤٦ مايو سنة      | ٢ - نسف سينما ميامي                |
| ١٩٤٧ مايو سنة      | ٣ - نسف سينما مترو                 |
| ١٩٤٨ فبراير سنة    | ٤ - مصرع الامام يحيى               |
| ١٩٤٨ مارس سنة      | ٥ - مصرع الحازندار                 |
| ١٩٤٨ يونيو سنة     | ٦ - نسف حارة اليهود                |
| ١٩٤٨ يوليو سنة     | ٧ - نسف شارع فؤاد                  |
| ١٩٤٨ اغسطس سنة     | ٨ - نسف عدس وبنزايون               |
| ١٩٤٨ ١٢ نوفمبر سنة | ٩ - نسف شركة الاعلانات             |
| ١٩٤٨ ١٥ نوفمبر سنة | ١٠ - حادث السيارة الجيب            |
| ١٩٤٨ ديسمبر سنة    | ١١ - مصرع النقراشي                 |
| ١٩٤٩ يناير سنة     | ١٢ - محاولة نسف محكمة<br>الاستئناف |
| ١٩٤٩ ابريل سنة     | ١٣ - جرائم الاوكاز                 |
| ١٩٤٩ مايو سنة      | ١٤ - محاولة اغتيال حامد<br>جودة    |

## محاكمات الثورة

يوجد لدى ادارة النشر والتوزيع كمية محدودة من كتاب  
محاكمات الثورة من الجزء الاول الى الجزء السادس . فاذا  
كنت لم تحصل على نسختك من هذه الكتب فانصل بشركة  
توزيع الاخبار ، عمارة بحرى بميلان التحرير .

---

## محاكمات الشعب

صدر حتى اليوم اربعة اجزاء من هذه المحاكمات وثمان كل  
جزء منها ثلاثة قروش فقط .  
ويمكن الحصول عليها من ادارة شركة توزيع الاخبار ، عمارة  
بحرى ، بميلان التحرير .

## مصلحة الاستعلامات

وزارة الارشاد القومي

مبنى شركة جريشام

٢٢ شارع سليمان باشا ، القاهرة

---

## أدارة النشر والتوزيع

مبنى سيف الدين

٦٨ شارع قصر المعيني ، القاهرة



محكمة الشعب  
الجزء الخامس

المحاكمات التي تمت في المدة من ٢٠ إلى ٢٢ نوفمبر ١٩٥٤



# محكمة الشعب

المضبطة الرسمية

لخاطر جلسات محكمة الشعب

الجزء الخامس





## تقديم

### أيها المواطن الكريم .

هانت تطالع الجزء الخامس من كتاب محكمة الشعب . .  
ولهك تتذكر أننا وقفنا بكفى الجزء الرابع عند مرافعة الأستاذ  
عبد الرحمن صالح وكيل النائب العام ، الذى شرح بأسهاب  
كيف كان الاخوان يتخرون اعوانهم من بين الطائفة التى  
يلمسون فيها الرغبة فى التمسك بالدين واهدافه او على حد  
تعبيرهم « الناس اللى عاوزين يبقوا مسلمين » . حتى اذا  
مالانضموا تحت نطاقهم عادوا فلقنوهم فى نطاق ضيق ما يهدفون  
اليه من حركتهم الاساسية ، الا وهو الانضمام تحت لواء جهاز  
سرى للعمل على هدم النظام الحكومى الذى كان قائما قبل  
الثورة .

وقد بين وكيل النائب العام فى مرافعته انه وان كان من  
الممكن ان يصدق العقل ماكان يقوله الاخوان « من انهم كانوا  
يعملون ضد العهد البائد » لاننا كنا جميعا كارهين لذلك العهد  
البغيض ،الذى قضت عليه الثورة . فكيف يبرر الاخوان وجود  
الجهاز السرى فى عهدنا الحاضر ؟ .

ان الائمة في دفاعهم عن هذا الجهاز الرهيب يقولون وماذا فعل  
الجهاز « غير حادثة محاولة اغتيال الرئيس جمال » .

اقرا ايها المواطن نصوص الاتهام واقرا الدفاع واقوال  
المتهمين واستخلص منها النتائج . ومن المؤكد أنك ستصل  
الى نفس النتائج التي حصل عليها قضاة الشعب . . .

## مختصر

### الجلسة الثانية عشرة لمحكمة الشعب

المنعقدة في الساعة الرابعة بعد الظهر بمقر قيادة الثورة في  
الجزيرة يوم السبت ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٥٤ ، الموافق ٢٤ ربيع  
الاول سنة ١٣٧٤ .

المؤلفة وفقا للأمر الصادر من مجلس قيادة الثورة بتاريخ  
اول نوفمبر سنة ١٩٥٤ ، الموافق ٥ ربيع الاول سنة ١٣٧٤ ،  
بناء على المادة السابعة من الدستور المؤقت .

والمشكلة برئاسة قائد الجناح جمال مصطفى سالم عضو  
مجلس قيادة الثورة ، وعضوية القائم مقام انور السادات  
والبكاشي ( ا.ح ) حسين الشافعي عضو مجلس قيادة الثورة  
وبحضور البكاشي محمد التابعي المدعي ، والاستاذ مصطفى  
الهلباري رئيس ريادة أمن الدولة عضو مكتب التحقيق والادعاء  
وتولى تسجيل للحاكمات بالاختزال الاساندة طلعت الصبان  
وممدوح توفيق و ابراهيم فكرى فودة ، ورمسيس حنا .  
مندوبو مصلحة الاستعلامات

قلمت القضية رقم ( ١ ) لسنة ١٩٥٤ ( محكمة الشعب )  
المتهم فيها محمود عبد اللطيف محمد .

حضر المتهم كما حضر محاميه الاستاذ حمادة الناحل الحلمي  
الرئيس - فتحت الجلسة ... الدفاع ...

الدفاع - حضرة السيد المحترم رئيس محكمة الشعب ...

حضرات السادة المحترمين قضاة الشعب ...

خيل لى اتنى اسمع همسا فى الأذان .. كيف أقبل الدفاع من  
هنا المتهم بعد أن كتبت كلمة تحت عنوان « رصاصة طائشة »  
تقتضى امانة المهنة وحقها على أن أقول كلمة أرد بها على  
هنا التهامس ، لا لشيء الا أن يدرك أولئك الذين تحسن نياتهم  
ويرغبون حقا أن يستوضحوا غموضا غم عليهم ادراكه ..  
ليس من تناف أو تعارض بين ما كتبت .. بين ما كتب ، وبين  
موقفى هنا للأسباب الآتية :

اولا - قلت انى امقت القتل ، ولا زلت أقول ذلك وسأجعل

هنا القول ناحية من دفاعى ..

ثانيا : لان المتهم الذى اترافع عنه اليوم قد عاد اليه رشده  
وخضع لحكم العقل وتظل من حكم الشهوة الذى لقته ، وأصبح  
ينادى بما ناديت به فى كلمتى .. وقد تلاقينا اذن .. المتهم وأنا  
وأصبح اتجاهنا واحدا ..

ثالثا - يقتضيني الدفاع عن هذا المتهم الحديث والحديث فقط عما يمكن أن يصل الى قلوب قضاة ويهزها رحمة به واشفاقا عليه .. وليس بين هذا الدفاع المحدد البيان وبين كلمتي التي سبق لي أن كتبتها أى تنافر أو تناقض .. اذن كلمتي السابقة على هذا الدفاع هي كلمة المتهم نفسه اليوم .. وليس من مجافاة بين كلمتي وبين هذا الدفاع .

ولما كنا في محكمة غير عادية .. محكمة استثنائية تطبق قانونا استثنائيا غير عادي يخول لها اختصاصات مطلقة لا تحدها الا مصلحة الوطن العليا ، فاني أرجوكم اعتبار دفاعي هذا دفاعا عاما لا لمصلحة محمود عبد اللطيف وحده .. ولكنه لمصلحة الكثيرين من الاخوان المضللين الذين لا يختلف موقفه عن موقفهم في شيء .. خدعوا جميعا باسم الدين ، وكان من الممكن أن تقع الأثرة على أي منهم .. اعطوا هؤلاء جميعا فرصة العودة الى حظيرة الوطن .. اعطوا لهم حقوق المواطنين العاديين بعد ان فك عنهم ذلك الطلمس السحري الذي بهرهم وخدعهم فأضلهم من جوهر الحق .. أما الذين أضلوا فريقا من ابناء الوطن فلا بشأن لي بهم .. اذ ان تقدير موقفهم منوط بكم وحدكم .. .  
وكسكى مضطر للتعرض لهم كثيرا بمقدار ما كان محمود عبد اللطيف الذي انتدبت للدفاع عنه ضحية من ضحاياهم . .

ساتناول اذن جماعة الاخوان المسلمين بعد ان اصحح اسمها  
واجعله منطبقا على مدلولها فاسمها جماعة الاخوان الازهايين  
او ان شئت تسمية اصح .. فلنطلق عليها عصاية الاخوان  
الازهايين اذا كان من الممكن ان تكون للعصاية اخوة . او اذا كان  
من الممكن ان يؤلف الازهاب بين اناس فيصبحوا اخوة ..  
ساتناول هذه الجماعة باعتبارها مسئولة عن السمكري محمود  
عبد اللطيف .. تناولته عاملا شريفا يأكل من عرق جبينه  
ويستظل براية الوطن - شان المواطنين الشرفاء واذا بجماعة  
الاخوان الازهايين الذين رايتموهم شهودا في هذه القاعة ،  
لا يرحمون ضعفه ولا عوزه ولا جهله .. اذا بهم يوجهون اليه  
كل اسلحتهم حتى قضاوا عليه او كادوا الا ان تتداركه رحمتكم  
.. افسدوه على نفسه فاشقوه بعد ان كان سعيدا راضيا  
قانعا بان ملأوه بالحق والكراهية والتقمة فاصبح تميسا شقيا  
.. وافسدوه على اهله وولده فقلبوه من اب عامل شريف  
يعيش راضيا من كده الى متسكع مغرور ، بعد ان زينوا له  
القدرة على عمل الانقلابات .. وافسدوه على وطنه .. فلقد  
كان مواطنا يشرف بوطنه وبالانتماء اليه ، شاعرا بما يشعر به  
كل مواطن فاذا به ينقلب بعد ان ضلل ليعمل ضد بلاده ، وهو  
يعتقد بما اوحى اليه من شرور انه يعمل لخيرا ومجدا  
وافسدوه على دينه بعد ان افهموه ان باب الجنة لا يفتح الا لمن

يلطخه بالكعاب .. بعد أن أفهموه أن باب الجنة لا يفتح لمؤمن ولا  
لمسلم إلا بعد أن يلطخه بدم الأحرار بل بدم قادة الأحرار ..  
وهكذا ترون يا قضاة الشعب - إن محمود عبد اللطيف بأثر  
مجنى عليه يستأهل الرثاء .. وهكذا ترون يا قضاة الشعب -  
أنى إذ أترافع عن محمود عبد اللطيف إنما أترافع أيضا ...  
أولا - عن الآباء والأهبات الذين سطا السحرة على أعز ما يمتلكون  
وهم فلذات أبادهم .. سطا السحرة المردة على فلذات أباد  
فضلوها وعلموها أن الوطن يبنى بالجهل دون العلم وأن الدين  
هو الشعوذة والحقد دون المحبة والإخاء ... ثانيا - وأنا إذ  
أترافع عن محمود عبد اللطيف إنما أترافع كذلك عن الوطن  
الذى أريد له الإرهاب دون الحرية والقوضى دون النظام ..  
والتمزيق دون الوحدة ..

ثالثا - وأخيرا أجننى وأنا أترافع عن محمود عبد اللطيف ،  
أترافع أيضا عن الدين الذى استغل أبشع ما يكون من الاستغلالية  
ومسخ أفضع مما يكون المسخ والتشويش ... حتى أصبح فى  
حاجة الى جهد ضخم ليطالع الدنيا بوجهه المشرق من جديد ..  
وسنخرج من هنا كله بأن الدين أسعوا أنفسهم دعاة ، والذين  
استطاعوا أن يجعلوا العائلة والوطن والدين والحكومات المتتابعة  
من للجنى عليهم .. لا غرابة ولا عجب إذ استطاع دعاة الشر

هؤلاء ان يجنوا على محمود عبد اللطيف ويسلبوه ارادته ويجعلوه  
اداة في ايديهم الأئمة ..

حضرات السادة ... قضاة الشعب ..

للقانون الثورى منطق ، كما أن للقضاء الثورى أيضا منطق  
.. كما أن للقانون العادى منطق كذلك ، ولكن منطق الثورة فى  
قانونها وقضائها على السواء ومنطق القانون العادى يلتقيان فى  
ضرورة تقدير الظروف والملابسات التى دفعت موكلى او التى  
دفعت المتهم الذى انتدبت للدفاع عنه محمود عبد اللطيف الى  
الاقدم على الجريمة التى اقدم عليها .. فلئن استهدف قانون  
تشكيل محكمة الشعب القضاء على الارهاب دفعا لخطره عليها  
وعلى البلاد ، ولئن استهدف قانون تشكيل محكمة الشعب  
القضاء على الجهاز السرى حماية للوطن وذودا عن كرامة  
المواطنين وعزتهم .. فستجد محكمة الشعب نفسها فى حاجة  
الى تعرف الجهاز ومرتبة كل من فيه .. اما القانون العادى فيقول  
نفس ما يقوله القانون الثورى .. انا بصدد تهمتين : التهمة  
الاولى شروع فى قتل .. والتهمة الثانية ان المتهم عضو فى جهاز  
ارهابى تأمر على قتل بعض المواطنين ، كما تأمر على معمل  
القلاب الى آخر ما تأمر عليه هذا الجهاز .. وتجدون .. وتجدون  
ان التهمة الثانية اشد من التهمة الاولى وقد تواضعت القوانين



على ان التهم حين يقدم بتهمتين احدهما اشد ، تطبق عليه التهمة  
الاشد . واذن فالتهمة الاشد التى نحن بصدددها كون المتهم  
الذى اتندبت للدفاع عنه عضوا فى جهاز او كما تشرفت بان قلت  
لسيادتكم بان عضوية هذا الجهاز غير من يعمد الى تشكيل  
الجهاز وان عضوية الاتفاق الجنائى غير من يدبر امر الاتفاق  
الجنائى ويرسم خطته .. على هذا فرق القانون وبهنا فرقت  
العدالة .. فليس صحيحا ما قاله صديقى الاستاذ عبد الرحمن  
صالح ان الراس والذنب يتساويان .. ليس هذا من القانون فى  
شئ وليس هنا من العدالة فى شئ .. فلو انكم قطعتم الذنب  
وذنب وبقي راس واحد لبقى الشر كامنا جائما ولو انكم قضيتم  
على بضعة رؤوس وبقيت ملايين الاذنان ، لا يمكن ان نجعل من  
هؤلاء الملايين مواطنين تائبين صالحين .. ولما كانت مهمتكم ،  
ولما كانت مهمتنا معكم هى البناء لا التدمير .. هى التعمير  
لا التخريب كان من حقنا عليكم ان نطلب منكم الدواء بالقدر  
اللازم للداء .. لا اكثر ولا اقل ولن تجدوا فى مكيال الدواء ..  
ولن تجدوا فى مكيال الدواء مهما اتسع مكانا لمحمود عبداللطيف  
.. ستحتاجون لان تملأوا هذا المكيال بالعديد من الاسماء التى  
مرضت عليكم والتى كان مكانها والتى كان دورها التدبير ورسم  
الخطط والدفع باسوا الافكار وباسوا العقائد وبآثرها خطأ  
بل بآثرها جرما .. ستجدون هذا المكيال .. ستشفقون لفرط

ما تجدونه مليئا بهذه الرؤوس الفجة المعفنة التي طالمت دينها  
وبلدتها باحط الافكار والغايات .. لقد كفيتم بلادكم مؤونة  
الثورة .. لا ثورة الاخوان ضد انظمة الدولة واجهزتها وشرائعهم  
ومقدساتها فحسب ، ولكنكم كفيتم مصر مؤونة ثورة مؤكدة  
ايضا كان سيقوم بها الشعب يوما ضد الاخوان الارهابيين الذين  
عمدوا الى الدين فطمسوا حقائقه وعمدوا الى الوطن فمزقوه  
.. مزقوه اذ جعلوا فريقا منه يستهدف الاسلام موطننا  
لا كدين ، وبقي الفريق الاكبر يرى ان الوطن هو مصر وان  
الاسلام هو الدين كفيتم مصر مؤونة ثورة كانت في امس الحاجة  
اليها لكي تخلص ابناءها المضللين ومنهم محمود عبد اللطيف من  
برائن من ضللوهم .. انتم اذن تحولوا بين رؤوس الشر وبين  
المواطنين ومنهم محمود عبد اللطيف بالطريقة التي ترونها مادلة  
والتي ليس من شأنى التعرض لها .. وانتم اذ تحجبوا السحر  
عن المأخوذين به ومنهم محمود عبد اللطيف فلن تكونوا في حلجة  
لان تقسوا على الصف الثالث .. الصف الذى فيه محمود  
عبد اللطيف وامثاله .. هلمنا الصف الذى خدع .. حاول قادة  
محمود عبد اللطيف اغتيال الدين الاسلامى .. اغتيال الدين  
الاسلامى ، وحاول قادة محمود عبد اللطيف اغتيال الوطن ..  
خدعوا بمحاولاتهم الكثيرين .. وبيدو محمود عبد اللطيف  
بالنسبة للمخدوعين تافها .. الاول مرة يرتدون الترى

العسكري ؟ .. لا .. لقد ارتدوا الزى العسكري وقتلوا على  
هذا الاساس محمود فهمى التقراشى ، وارتدوا بعد ذلك لحي  
طويلة ليقتلوا الضبط الاحرار ، بل ارتدوا للحي ليقتلوا  
باسمها وبواسطتها الدين الاسلامى ! .. واكثر من هذا  
تعرضوا للقضاء اقدس حرماننا ليعضوها تحت اقدامهم تحكم  
بما يأمرون ، وتتجه الوجهة التى اليها يتوجهون ، ليحرموا  
الوطن والمواطنين الحماية الطبيعية التى نصت عليها كل  
القوانين ، وتواضعت على احترامها وتبطلها كل الاوضاع وكافة  
المجتمعات .. قتلوا الخازندار وقال انتصارهم بأن الدين يحل  
هنا .. ولغرض ما كرروا ما قالوه صدق الانتصار المخدوعين  
مصلحة هذه النهضة التى نبنيها ان تقضى على الانتصار المخدوعين  
الذين آمنوا بأن القتل هو اوسع ابواب الجنة ؟ .. واذا كانت  
هذه الفكرة التى كررت حتى رسخت .. حتى رسخت في نفوس  
بعض الناس فيها - كما قلت - اعتداء على هذه المقدسات :  
الدين .. الوطن .. القضاء ، فما هو دور محمود عبد اللطيف  
اذا كانوا قد نجحوا في هنا ؟ .. ايستغرب ان ينجحوا على  
محمود عبد اللطيف ، ولا يستغرب انهم نجحوا بالنسبة لبعض  
جملة اليساس وبعض حملة الشهادات العالية وبعض المثقفين ،  
بل وبعض من يسمون انفسهم رجال الدين ؟ ! .. قلت بانهم

قالوا لانصارهم وملأوا صدورهم بان القتل من اللدين ، وفي يدئ  
« الطبرى » يروى حادثة يستطيع ان يفاخر بها الدين الاسلامى  
الدنيا بأسرها ، ويستطيع ان يفاخر بها الاديان جميعا .. قتل  
عمر بن الخطاب رضى الله عنه .. »

ولما ضبط السلاح الذى استعمل فى اغتياله رأى عبيد الله  
ابن عمر وبعض الموجودين هذا السلاح وعرفوا منه القاتل وعرفوا  
منه الرجل الذى اعطى القاتل اداة القتل فلم يتمالك عبيد الله ابن  
عمر واقتيل امير المؤمنين واقتيل ليس امير المؤمنين فحسب وانما  
هو ثالث ثلاثة فى الاسلام محمد بن عبد الله وابو بكر الصديق  
وعمر بن الخطاب لم يتمالك عبيد الله كمسلم وكابن لم يتمالك  
وهو من عنصر يرى بان الثار حق والقصاص حق فقتل الهرمزان  
المحرض ... ماذا فعل الاسلام فى هذا اذا بالخليفة يقدم عبيد  
الله بن عمر لورثة القتل ويقول لابنه هو لك يقدم عبيد الله بن عمر  
لورثة المحرض الذى اعطى السلاح الذى قضى به على ابيه يقدمه  
لورثة الجاني المجنى عليه ويقول هو لكم انتم اولى به منا يدعون  
عثمان ولى الدم ويقول له هذا يابنى قتل اباك وانت اولى به منا  
فيقول فخرجت وما فى الارض احد الا معى والكل يرى ان يؤخلف عبيد الله  
ابن عمر بعد ابيه ارايتم الى المسلمين جميعا وقد احبوا هذا  
باسم الدين يقول ابن الهرمزان فخرجت وما احد الا معى ولكنهم

يطلبون الى فيه يقولون له هذا حقك ولكن ان شئت يبقى « كثر خيرك » فقلت لهم الى قتله قالوا نعم وسبوا عبيد الله واباه مقتول فقلت لهم ان تمنعوه فقالوا لا وسبوه فتركته لله ولهم ففرح المسلمون وما بلغت المنزل الا على رؤوس الرجال واكفهم - فرحوا وقالوا له كثر خيرك هذا هو الاسلام السمح الكريم هذا هو الدين الذي احببناه .

الرئيس - يسمح الدفاع يكمل بقية التفسير علشان ماتلش الناس في حكم الاسلام اذا مقدرتش تكمله انا اكمله .

الدفاع - ما اردت ان اقف عند هذا وكنت على وشك ان اكمل اعتدى انسان بغير وجهه حق لان الحق للوالى ولان الحق للخليفة لان الحق بعد هذا وقيل هذا للقاضي اعتدى انسان هذه ظروفه التي شرحتها لكم فراوا بان الدين يقتضى القصاص ولو ان هذا الانسان هو عبيد الله بن عمر . . . كفايه والا عايزه شرح اكثر من كده .

الرئيس - افنكر يكفى ومعناها ان الاسلام ميعفش ابن عمر لما يرتكب خطأ .

الدفاع - ده واضح . . . واضح خالص وانا جيت الطبرى للامتشهاد به علشان متبقاش رواية او قصة والطبرى هو من اوثق المصادر اردت ان اقول لكم ايضا ان هذه القوة التي وجهت محمود عبد اللطيف هذه القوة الطائفية هذه القوة الباغية اخذت

لنفسها سلطة الخالق اخلت لنفها سلطة السماء واغتصبت سلطة الله جل وعلا تحكم على اناس بالاعلام وتهب اناسا الحياة اغتصبوا او ارادوا ان يغتصبوا سلطته حتى بعد الموت يدخلون الجنة من يشاعون على النحو الذى يشاعون ويحرموها على من يشاعون على النحو الذى يشاعون اذا كان الجهاز على هذا النحو من القوة التى خيلوا وصنموا هم هذا الخيال اذا كان على هذا النحو الذى خيل للماخوذيين به انهم يملكوه ماهو دور محمود عبد اللطيف فى هذا ايمكن ان يختلف عن بقية المخدمين المظلمين ؟ الجواب لا ، اما انه مخلوع مضلل فساعرض لكم بعض فقرات من خطاب كتبه الى ، كتب الى يقول « انا اعتقد ان اى امر من الاخوان المسلمين انه امر يرضى الاسلام ويرضى الله تعالى فكنت اطيعهم فى كل الامور ولما كشف الله حقيقة امرهم على لسان هندواى دوير وقال ان الاعمال التى يقوم بها الجهاز السرى لا يرضى عنها الله وليست من الاسلام فى شيء لانهم يعملون لانفسهم ولجرد الافراض الشخصية » لأول مرة يسمع هنا والى هذه الساعة لم يكن المتهم يدرى وكان مضللا - والظلم قائما عليه فاذا من وضعه فى الاذهان يقولوا بعكسه فيفتيق المتهم وقبل هذا اصنارحكم ان توبته لم تكن قد تمت لان التعاليم مازالت كامنة ولان الظلم مازال تأثيره قائما . ولكن صاحب الظلم صاحب الاسطورة

الشمعوز جاء امام القضاء فكشف عن شعورته فقال ان هنا ليس من الاسلام في شيء ... سمع هنا المتهم لأول مرة سمع لأول مرة ان هنا ليس من الاسلام في شيء ارايتم اذن من اى باب دخلوا الى نفسه ودخلوا الى حرية تقديره فدمروها وخلقوا منه اداة تتحرك كما يشاعون اداة ضخمة .. اى اداة ضخمة تلك التى يحطموا بها هذه الارادة وحطموا بها هذه النفس اداة ضخمة اذا شئتم ان تسموها تنويما مغناطيسيا فلکم ذلك واذا شئتم ان تسموها اقوى من التنويم المغناطيسى كان حقا ماتقولون لان هذه الاداة هى الدين وليست من الاسلام في شيء وقال المتهم في خطابه « يعملون لاغراضهم الشخصية لا من اجل الاسلام فحملت الله على اتي لم اذهب بدم الرئيس جمال عبد الناصر واقف بين يدي الله وقال ... وده باب تانى دخلوا منه الى نفسه والباب هو الدين » والباب الاول اتي كنت عامل براد في شركة شندلر للمصاعد بأجر يومية ٣٦ قرشا سنة ١٩٥١ وفي هنا الحين كانت الحركة في القنال ضد الانجليز فظلموني من الشركة واعطوني ١٥ جنيه مصرى لافتح بها محل ثم مينوني حارسا لمنزل الهضيبي وكانوا يعطوني النقود ان كنت في حاجة اليها وكنت اعتقد ان هنا من التعاون الاسلامى ومع ذلك كنت ابدى اسفى لهنداوى فكان يؤنبنى على ذلك ومجموع ماساعدنى به هنداوى هو مبلغ ٢٥

جنيه الى الان آدى الباب الثانى العاطفة وانه منه بمكان المكون له والمنشوء وولى الامر وهل من طبيعة النفس البشرية عندما تربي العطف يحيط بها أن تتأثر به أولا وأن تضلل أو تخدع أولا هنداوى لا يريد بى الا الخير علمنى الدين وان كان قد أضله من الدين اعطانى تقودا وعطف على .. فأشترى عاطفته لا ارادته ومن هنا أصبح يعتقد انه لا يريد به الا خيرا فلما يجى يقول ده باب الجنة يصدقه مش باسم الدين بس ولكن أيضا باسم العاطفة التى غمره بها فيه حاجة ثالثة أشار اليها المتهم من حيث لا يدري يقول فى خطابه انه على درجة علم بسيطة والعلمت فى المدارس الانزامية والاولية اما عن والدى فهو كاتب بسيط فى مصلحة المساحة ومرتبه يدوب يكفيه هو ووالدى وانا ارتكبت الجريمة وانا اعمى مساق مسلوب التفكير ولا أقول هذا الكلام لتخفيف مقوبتى ولكن لاقرر الحقيقة وانا الذى كنت ضحية .. الى آخر الكلام الذى لا أزيد أن اقله .. وما كان منى فهو من امله حملة الحمامة والبكالوريوس - يقصد بهذا البكالوريوس والليسانس الباب الثالث اذن هو الجهل . الجهل فى تقديرى من اهم العوامل ، وقد قلت لحضراتكم أن مهمتى محددة فالجهل عنصر من العناصر التى تدخل فى تقدير القاضى « وهل يستوى الدين يعلمون والذين لا يعلمون » انهم لا يستوون فى فضل العلم ولا



يستون في العقوبة على الجريمة حين تقع فاذا جاءكم العرف  
بالجريمة كان من حقم ان تقسوا عليه ان تقسوا لسببين لان  
وقايته اكبر فقد وقته بلاده اذ علمته فاذا خرج من هلا فقد  
نخرج على علمه وعلى بلده ثانيا ان التوايا تقاس في ظل المعرفة  
ولا يمكن ان يسوى بين الجاهل الذي يخطيء وبين العارف والعالم  
الذي يخطيء فاذا قال لكم الجاهل ان ارادتي شلت امكنكم ان  
تصدقوه اما اذا قال لكم العارف ان ارادتي قد شلت ما كان  
لكم ان تصدقوه . ولكن بقدر ما كان ولا زال محمود عبد  
اللطيف ضعيفا عاجزا جاهلا بقدر ما قسى عليه الادعاء . . . .  
قسى عليه الادعاء اذ لم يقدر ظروفه . . قسى عليه الادعاء اذ لم  
يحترم توبته . . ان هذه الدموع التي نزلت من عيني محمود  
عبد اللطيف امامكم ليست بدموع التمثيل وليست بدموع التماسيح  
وان قلوبكم اصفى من ان يتم عليها الخبيث من الطيب والصدق  
من الكذب وان تقديركم اسلم من ان يتم عليه الصدق من  
الكذب فلم ينفجر محمود عبد اللطيف باكيا من اليوم الاول  
او الساعة الاولى ولكنه عندما بكى تقلصت من بكائه كل  
عضلة من عضلات جسمه وكلما تكون التوبة واذا لم تكن  
هذه هي التوبة فماذا تكون ؟ . . هل كان من حق الادعاء ان  
يقسو في دفاعه مع ذلك ويطلب ان يطبق عليه بوصفه عضوا في

الجهاز السرى ما يطلب ان تطبقوه على رؤوس الجهاز من الارادات الواعية .. لم يكن هذا من حق الادعاء فى شىء .. قال الاستاذ مصطفى الهلباوى ما ائبب اليلة بالبرحة كنا بالامس نجمع للحساب وهذا حق ولعله يذكر اننى ترافعت عن بعض من حوسبوا واننى قلت ان بعض الذى يعرض انما هو من فعل اداة الشر وانما هو من فعل الاخوان الارهابيين الذين يحاربون بالاشاعة كما يحاربون بالنيلة والفدر وقلت هذا فى الجلسة الثامنة من جلسات محكمة الثورة قلت ان ما استقر فى الازهان انه حق انما هو كذب مكرر فليس بجديد عليهم اذن هذا الذى اقولُه الان . ويقول الاستاذ مصطفى الهلباوى ان قتلة عثمان قد تلعوا فى الاسلام نفرة لا تسد الى يوم القيامة وانا معه فى ان هذه الجماعة التى تنفق اعمالها مع اسمها نجأت الى الارهاب الاسود لى تلى الحكم .. كل هذا الذى قاله الاستاذ مصطفى الهلباوى .. الحكم وسمعنا هنا رئيس الهيئة الموقرة يقول خذوه لولا بلادنا الحكم ما الحكم يا حضرات اتعضاه لم نره الا على وسيلتين فهو بالنسبة لمن يستهدف بلاده هم وسهر وتكد وبالنسبة لمن يستهدف بلاده عرق متصيب وبالنسبة لمن يستهدف بلاده جهدمبدول وبالنسبة لمن يستهدف بلاده تضحية لا مفر منها الحكم ما الحكم لقد رايناها بصورة

اخرى لقد رايناه طبعاً من الفئة وانحطاطاً كآثر ما يكون  
الانحطاط حينما تكون وسيلته المسبحة واللحى وحينما تكون  
هدفه الارهاب ووسيلته ايضاً الارهاب .

الرئيس - المسبحة واللحى طبعاً لما تكون عن غير حق ؟

الدفاع - طبعاً لما تكون عن غير حق ولا يمكن أن تكون  
بحق اذا كانت وسيلة للحكم اما اذا كانت وسيلة لله فهى  
وسيلة مقدسة ولكنها كوسيلة للحكم شرك يجب ان يحطم كما  
يحطم الاثراك ومصيدة يجب ان تمزق كما تمزق المصايد  
يقول الاستاذ مصطفى الهلباوى ايضاً لم يبينوا كيف يكون الحكم  
بالقرآن واقول له ان الهضيبى بين ذلك فعلاً اذ قال ان حكمنا  
الان وفي كل وقت قائم على القرآن والقانون المدنى يوصل دائماً  
بالشريعة فيما عدا مادة الربا والقانون الجنائى كله تعازير من امر  
الوالى فلا مخالفة للقرآن . فى اى سبيل اذا بدلوا ما بدلوا اذا  
كان ليس هناك تناقياً بين ما يجرى وبين القرآن فى اى سبيل  
يلدل الهضيبى ورؤساء الجهاز السرى ما بدلوا . كان الدين  
فى يدهم عملية تخدير وتنويم واننى اوافق الادعاء على هذا اتنى  
معه فى انها عملية تنويم وتخدير فما هو اذن دور المتهم محمود  
عبد اللطيف دور المخدر او المخدر دور المنوم او المنوم اذا كان  
مخدراً ومنوماً لم يكن يستأهل من الادعاء كلمة عطف ورتله اذا

كان دوره دور المخدر والمنوم فاين هي الارادة مع التخدير .  
يكفى التخدير لتنتفى الارادة . . ان الفرد الذى يعلم اطلاق  
المسدس لا يقضى عليه بالاعدام شأنه شأن المسدس الذى تطلق  
منه الرصاصة ان محمود عبد اللطيف كان مسدسا في يده  
مسدس ان محمود عبد اللطيف كان البصمة التى دلتكم على  
الجريمة وانتم لا تدمرون البصمات بل تحتفظون بها للتاريخ  
او لعلها تؤدي اغراضا اخرى ولعله ينتفع بها بعد اذا زالت عنها  
يد الشر التى دفعتها . . ده فيما يختص بعملية التخدير والتنويم  
وفما يختص بالحكم ان محمود عبد اللطيف عاوز يحكم الاستاذ  
عبد الرحمن صالح قال لحضراتكم الهضيبى مكاتش حايعيش  
٢٤ ساعة . . لان محمود عبد اللطيف سيناقشه الحساب بقول  
له تعالى هنا . ده انا اللى جبت الحكاية دى - لا سمح الله - وانا  
اللى قضيت على العهد ودمرته . ومن هلا الباب يبقى في  
نفس محمود عبد اللطيف شيء شخصى . لا ياسيدى . لست  
معك في هـنا المنطق . لانه اما ان يكون محمود عبد  
اللطيف عاقلا واما ان يكون مجنوننا . فاذا كان مجنونا  
فلا حاجة بنا الى المناقشة ويبقى حكمه حكم  
المجنون . وهو معروف . واذا كان عاقلا له حرية الارادة  
وحرية الاختيار فابسط عقلاء الدنيا يعلم ان السمكرى مايقاش

وزير . ويعرف ان جزاءه الباب . الباب قالوا له عليه عشرات  
السنين . حينفتح له . باب الجنة . وانما انا مع الادعاء في ان  
الهضبيى مكاشش جيعيش ٢٤ ساعة لانكم . تعرفون كما اعرف  
ان في بلادكم احرار . ولولا ههنا لما قمتم بما قمتم به . ولولا  
ههنا ابلتتم وتبدلون . . ان هذه الاعمال التى يمكن ان تسمى  
في حكم المعجزات لا يصفها كافرون ببلادهم انما هو ايمان رسب  
واستقر . ان مصر قد خلقت للدور في التاريخ واجب عليها ان  
تؤديه . كل من يعتقد هذه العقيدة يعتقد معها ان ما كان  
لهضبيى ان ينجح . نجح محمود عبد اللطيف او قسمل .  
ولكن حقيقة كنا سنرى الكثير من الدماء . ولكن حقيقة كنا  
سنلقى الكثير ونبلل الكثير . ولكن ما كان من الممكن ان يستقر  
الامر لمصابة الشر ولو ساعة . قد يلاقون صعوبات وقد يغلوا  
التمن الذى يدفعوه ولكنهم دائما على استعداد . كانوا وسيمضوا  
ومستبقى بلادكم كما كانت في الماضى ان هذه الحركة ليست شيطانية  
ان لها جذورا من تقاليد هذه الامة العريقة التى خدمت آلاف  
السنين . وما كان من الممكن لثبب شيطانى ان ينجح على النحو  
الذى نجح به وما كان من الممكن لثبب شيطانى ان ينمو ويترصع  
وانما هى عريقة في هذه البلاد يمتحن وتجل محنته ثم يخرج  
منها في عبقرية لم تراها غيره من البلاد . لو سلط على اى بلد

من بلاد الدنيا ما سلط علينا من قوة وشر لما صمدت اى بلد في  
الدنيا على التحو الذى صمدنا عليها ولما اخرجت دائما ابدا  
وحينا بعد حين ابطالا يعرفون حق بلادهم عليهم .

برضه صديقى الاستاذ الهلباوى أشار الى الاخوان  
والشيوعيين وقرأ لنا تقرير الحزب الشيوعى كما طالعنا بالانين  
التهمين فى قضية شيوعية من الاخوان الارهابيين . كما طالعنا  
بتقرير الحزب الشيوعى المؤرخ ١٦ يوليو سنة ١٩٥٤ الذى  
يعرف الوطنى . ارايتم الى السموم التى سلطت على محمود  
عبد اللطيف . ستسألون انفسكم هل كان من الممكن ان يصمد  
له هذا الجاهل البسيط ام لا ؟ وكم عدد الذين سلطت عليهم  
هذه السموم ؟ وكم عدد الضحايا الذين وقعوا بين برائن هؤلاء  
الناس او هؤلاء الارهابيين . تعريف الشيوعى للوطنى فى نظير  
الاخوان الارهابيين هو الذى يكافح من اجل اسقاط الحكومة .  
ومن يحارب الارتباط مع الاعداء . سواء كان هذا الارتباط او  
لا . ما دام فيه ارتباط مع الغرب يبقى لازم يحارب . الارتباط  
مع الاعداء الذى هم مين ؟ الغرب اعطاء الشيوعيين يبقى عدو  
الشيوعيين هو عدو الشيوعيين التقليدى . ويجب ان نحاربه  
مهما كانت صلتنا به ويقول صاحب التقرير انه سيلادوم الاتصال  
من اجل العمل المشترك الى هو التدمير والتخريب من اجل

مصر التي نريدها وطنية ومن أجل اسقاط الحكومة الفاشية  
ومن أجل مصر التي نريدها شيوعية ومن أجل اسقاط الحكومة  
الفاشية . الفاشية يعني ايه ؟ التسمية دي بقت طابع الشيوعيين  
لكل من يناهضهم . معنى هذه التسمية ان دور الوطنى هو  
حرب واسقاط الحكومة الفاشية يعنى اللى تناهض الشيوعية  
معنى ده ايه ؟ معناه اولاً ان أسلوب الارهابيين هو أسلوب  
الشيوعيين واساليب الشيوعيين معروفة هى القضاء على كل  
من يخرج من زمرةهم حتى فى ظل الحكومة الشيوعية بأنه يحرم  
من العيش ويموت بجوعان ويحرم من العمل يصلز عليه قرار  
الحرمان من العمل . اما وقد عرفنا ان الاسلوب هو الاسلوب  
الارهابى هو الاسلوب الشيوعى خروج عن الجهاز يساوى  
خروج عن فكرة الجماعة يساوى الموت . اذن الخروج من الجهاز  
يساوى الموت فقيم اختلف مع الادعاء كل هنا يا قضاة الشعب  
كان تحت بصر المتهم بل كانت كل القوات التى يصفها الادعاء  
كانت تحت بصر المتهم مضرورية فى عشرة . كما كانوا يقولون له .  
الدين والدين والدين - كان يعرف اذن هذه الحقائق المجهولة  
التي عرفها لأول مرة . ان الاسلحة اللى فى الاسماعيلية تكفى  
لتدمير عشر مدن زى الاسماعيلية ان الاسلحة اللى ضبطت فى  
الاسكندرية كما قال الخبراء تكفى لتدميرها . وأن الاسلحة التى  
وجدت فى القاهرة اللى تمليها ٣ مليون - اى سبع القطر كله -

تكفى لتدمير القاهرة والفيوم واسيوط الخ .. المتهم عضو في  
هذا الجهاز الذى صور له خطر وسرى على هذا النحو . فهل  
كان من الممكن ان يخرج عليه أم لا ؟ هذا الامر والخطر متفق  
عليه بين الدفاع والادعاء . تبقى النتيجة متفق عليها . ولكن  
الادعاء قال ان محمود عبد اللطيف كان يملك الخروج من هذا  
الجهاز . الجهاز القادر الفتاك .. مصر السيد فايز الذى  
اشترى له اكثر من مرة . اليس امامه مثلا بارزا على قدرة الجهاز  
السرى ؟ وماهى فى نظر العقل والمنطق والعدالة والقانون مجتمعين  
ما هى الظروف التى ينشأ عنها فقدان الإرادة . واقول ان ارادة  
الانسان كانت مسلوية فيها ؟ اذا لم تكن هذه الظروف النموذجية  
القتل حصل فعلا وامامى رأس الذئب الطائر . قيسل رأس الذئب  
الطائر . لما سأل الاسد الثعلب الذئبة دى تأكلها ازاي قال رأسها  
لفطارك وجسمها لفمناك والباقي لعشائك قال من علمك الادب قال  
رأس الذئب الطائر السيد فايز كان رأس الذئب الى طار . محمود عبد  
اللطيف عضو قديم معروف . صرفوا عليه يعنى لقي نفسه فى  
المصيدة . يبقى ازاي يكلف ولا يخرج؟ ازاي يكلف ويتراضى؟ ازاي؟  
فهو احتلال لمحمود عبد اللطيف نفسى وجسمانى ومالى محا كل  
اثر لشخصيته مش بس ارهاب محمود عبد اللطيف بهذه الاسلحة  
ولكن ضعوا الى جوارها تلك المنشورات التى كنت اسمع لها  
مقشعرا ونحن نستمع الى مرافعة الاستاذ مصطفى الهلباوى .



الى جنود الله في ارضه والذي يقول هلامين ؟ الهضيبي المستشار  
السابق الرئيس اللي تعلمت على يديه من ١٢ سنة . وعلى يد حسن  
البناء قبله والجهاز هو الجهاز منذ نشأ حتى الان . والارهاب هو  
الارهاب منذ نشأ حتى الان . الى جنود الله في ارضه !!! هكلنا  
يتحدث له حسن الهضيبي . ابقى انا جندي الله واتأخر ؟ واقول  
ان الظروف التي كان فيها المتهم ظروف عادية ؟ ظروف بسيطة ؟  
جاهل . امى استلموه على النحو الذي قلته . سحقوه سحقاً .  
اذابوا ارادته كما قال الشهود رؤساء الجهاز السرى . ذوبان الارادة  
يقتى التسلط تسلط مادي بالقتل وروحي بالمنشورات . بس  
المنشورات ؟ لا . لاياحضرات قضاة الشعب . القسم وطريقته .  
كانوا يجتمعون في غرفة على ان يكون ذلك ليلا ويستحسن ان  
يكون بعد منتصف الليل او يجب ان يكون بعد منتصف الليل حينما  
تخدر الاعصاب وتضعف لكي يكون التسلط كاملاً . ثم تطفأ  
الانوار ثم يقبل شخص في مسوح كمسوح الشياطين . ويأخذ  
مكانه عاليا ليس كمكان المحامين حيث يشاركون الرؤساء بؤسهم  
لان دور المحامين في هذه الحياة يشاركون الساقطين مقبوطهم  
ويشاركون العلبيين علابهم ويشاركون المتألمين الآلامهم . فيقف هنا  
الذي يلبس هنا المسوح الشيطاني ليحلفهم في هذا الجو الشعري  
يمين الطاعة وقسم الولاء الطاعة المطلقة وصيغة القسم لم يتح لى  
ان اعرفها جيداً لامرضها عليكم ولكن الاستاذ ضعيف الذاكرة .

الذى اصيب بفقد الذاكرة نسي اليمين التى اقسمت امامه آلاف  
المرات .

هل هى يمين عادية اقسم بالله العظيم اقول الحق لا يمكن ان  
تنسى كلا هى مفترضة ولكن نسيها لانها تحمل طابع الجريمة  
نسيها لانها اداته فى ارتكاب ما يريد ان يرتكب نسيها لانها تمسك  
بخناقه هو وترك خناق هذا الضحية ... ياراجل . ضميرك .  
اين هو ؟ ده ضحيتك . كلمة حق من اجله . نسي اليمين ؟ ارايت  
كيف يحتل الشر بدل الايمان قلوب بعض الناس فينتزع منها كل  
معانى الخير ؟ ينتزع منها كل معانى الخير . شئ من النجدة  
لضحية من ضحاياك شئ من المروءة . وكثيرا ماراينا النجدة  
والمروءة تلازم المجرمين والاشقياء . ولكن مجرمين من اى نوع .  
جهله كما نرى فى الصعيد . لهم علمهم لذلك تبقى فيهم شئ من  
المروءة والنجدة .. يريد ان يجهز على ضحيته لينجو هو برقبته  
هل هنا المنطق يجد سبيلا اليكم ؟ هل هذه الطريقة تجد سبيلا  
اليكم ؟ لا كانت مصر ولا كنا فيها . راينا اذن احدى النشرات مع  
الله . يا جنود الله فى ارضه . والنشرة الحادية عشرة . اتفاق سرى  
مع اسرائيل . اشيع فى بعض الاوساط المطلعة ان رئيس الحكومة  
المصرية عقد اتفاق سرى مع اسرائيل . واذا صحت هذه الكارثة  
فانها تكون كارثة اعجب مارات الدنيا . ماذا يسمى هذا تحريض

والى يكتب ده ؟ ايه دوره وايه ده الأداة التى انطلقت فى ظل هذه الحماسة ؟ هو القاتل كما قال الهضيبى نفسه امال لما يكون الانسان اذاه يبقى مين القاتل هل اللى بعته ؟ اللى حرضه ؟ يبقى من كتب هذه المنشورات . الهضيبى المحرض . ماذا تريدون ولم يبق شىء ولم يبق اى معنى من معانى الانسانية . حطمتم الانسانية واردمت ان تحطموا الدين واردمت ان تحطموا الوطن . . . بلد يقال لهم ان قادتها يسلمونها لاسرائيل لخير من يقال هذا ؟ ولوجه من يراذ هذا ؟ ومن يمكن ان ينتفع بهذا الا ان تكون اسرائيل . . . لان الفوضى معروف انها تهدت اسرائيل نمرة واحد . هنا البلد الذى ارادوا له البناء . كيف نتخلص من الثورة ؟ جميع الظروف تقول ان فى مصر نهضة وانها على ابواب بناء مصانع اسلحة جيش يكون معنى حرية تبلر فى النفوس كيف يتأتى لنا ان تغلب هذا الشعب على امره ؟ حرب ؟ مش ممكن لانه مضى شوط فى نهضته . اذن لا سبيل لنا الا الفوضى . نعلنها فى ارجائه بدل ان يتجه الينا او بدل ان يصبح فى المستقبل خطرا علينا نتجه الى هذا البلد ونحطمه قبل ان يقف هذه هى معانى هذه المنشورات التى تعرض لها محمود عبد اللطيف فاعمته كما قال زملائى الحاضرين من الادماء . اعتمته وانما يريدون لهذا الاعمى الحساب العسير . وهنا يقف المنطق فى صدورهم . وفى افواههم اما وهو اعمى كما قلت اما هو

اصم كما قلت فقد اصبح اداة بحكم العقل والقانون وبحكم العدالة  
التي نريد ان نبني عليها نهضتنا هذه .

ورابعة الاثافي او ثالثة الاثافي كما يقولون اختفاء المرشدة  
لساعة الصفر ؟ نبدأ الحرب بالاختفاء يبقى فيه حرب جايه ونهضة  
موجودة . . . والحرب اللى جايه عندها اسلحة تكافح بها الحكومة  
على قدر عقل محمود عبد اللطيف معاً لها ما رأيتم والحشد اللى  
رأيتموه وعلى قيادته مستشار سابق ويوسف طلعت وضباط في  
الجيش وعبد المنعم عبد الرؤوف وغيره . ولكن من وجهة نظره  
ضباط . لا يقال له ثلاثا وعشرة ولكن تضرب هذه ساعة الايحاء في  
الالف اذن هذا كفاح مسلح الذي انا مقدم عليه . اذن لابد من  
الاستجابة لهذا تنغيلا لامر الطاعة والولاء .

وطبيعة مثل هذه الجرائم تقول لنا ان الذي يتقدم هو الإبله  
المجنون ويبقى القادر المحرك ليبنى ثمار الجريمة .

محمود عبد اللطيف كما قال الادعاء كان في حسابه ان يموت .  
كيف يمكن ان يكون في حسابه ان يموت وان يكون في حسابه في  
الوقت ذاته ان يكون وزير ؟ انما الوزارة كانت للمحركين . طبيعة  
هذه الجرائم كما قلت ان يتقدم الإبله المخدر المنوم ليبقى المسكين  
بخطوط الجريمة في انتظار الغنم ؟

ويا لها من غنيمة خسيصة . بل ويا لها من غنيمة ما كان يمكن

ان تقوم ان عقارب الساعة لا يمكن ان ترجع الى الوراء ابدا ابدا  
انا بصدد نهضة نستطيع ان نقول ان كل دلائها تقطع انها  
ستمضى الى ابعد غايتها . لازمها التوفيق وما كان للعناية الالهية  
ان تتخلى عنها ما كان للعناية الالهية التي اطاشت الثمان رصاصات  
ان تتخلى عن مصر . هل هذا طيش طبيعي ان يد العناية هي التي  
اطاشت . ويد العناية هي التي وجهت . حتى تكشف الستار  
عن هذه المخازن المعبأة . كانت يد العناية اذن هي التي وجهت  
حتى ترفع الغشاوة عن العيون وحتى يتحرك هذا البلد لدفع  
الخطر الذي اعد له . ثم يتساءل ترى لماذا فعلت هذه الجماعة  
ما فعلت ؟ يتساءل الاستاذ مصطفى الهلباوى رئيس النيابة العنيد  
والكبير صديقى الذى اجله . يتساءل بان هذه الحكومة هي التي  
فتحت ابواب السجون واصدرت لهم عفوا كاملا عن جرائمهم .  
نعم من اجل هذا يا حضرات الرجال الاحرار . من اجل هذا لانه  
لم يكن من الحق فى شيء ان يحاكم ضحايا الجهاز الارهابى ليطلق  
سراح الجهاز الارهابى . ان هذا الخطأ الذى وجد الرئيس فى  
صدره من الايمان ومن الشجاعة ما يدفعه الى اعلانه ... هو  
هو الذى دفعنا الى ماتحن فيه ... وضحايا الجهاز الارهابى فلم  
يكن من الحق ان يموت النقراشى او الخازندار .. وكان الجهاز  
الارهابى قائما يستحل النفوس البشرية .. ويقول الدكتور

صبحى وحيد ، سكرتيرنا الاقتصادى : ولعل لو أن بهيمة تمشى على أربع ويراد أن يدخل في ذهنها أن النقراشى باع البلد لانه حارب في فلسطين لما قبلت هذه البهيمه هنا المنطق . . . .  
والخازندار . . لان الميزان لم يعجب المحكوم عليهم وكان يجب ان يحكم بالبراءة . . بدلا من أربع سنين . . . . ويكفى هذا لكى يصرع على عتبة داره . . أى كرامة تبقى لاقدم الاشياء وهو القضاء . . . .  
لقد انحنى . . أو كاد ينحنى - لاسمح الله - القضاء . . . .  
والقضاء حصن للمواطنين يجد لديهولى الأمر السبيل الى القصاص من الظالمين . . القضاء الذى كانت تفاخر به مصر . . ماذا كان يراد به . . أو ماذا أريد به . . أو ما حل به . . ومصر بعد القضاء حينما يريد أولئك الذين يريدون بها شرا . . وأن يفعلوا فعلتهم فما هو مصيرها . . . ؟ . . اخطأ الضباط الاحرار بعد . . . .  
اذ أوتوا من حسن نيتهم . . . . وأخطأوا . . وقد ولجوا عليهم باب ضمائرهم من اطيب النوايا واشجأها . . وكان من اثر الخطأ ان استفحل الشر وأن آمن محمود عبد اللطيف وأمثال محمود عبد اللطيف ان هذا الجهاز لايفلق . . وانه حين يقتل تحدث المعجزات . . فيخرج القاتلون . . وانه اذ يقتل اذا بالمجرمين يكرمون . . . .  
وانه اذ يفنتل او يشرع في الاغتتيال اذا بملطى الجريمة يحاكمون . . . .  
وإذا بهم في بيوتهم مسجونون . . فماذا يفعل محمود عبد اللطيف وماذا يفعل العامل المسكين السمكرى وأمثاله . . لقد استفحل

الشر اذن وكان يجب ان تدفع الثمن هذا النصب . . . وهذا  
التعب . . . وهذا الضنى الذى نبذله . . . وكان يجب ان نبذله فى  
البناء . . . هذا هو الثمن الذى ارادته منا العناية لتصلح  
ما اخطأناه . . .

ثم انتقل الى مرافعة صديقى الاستاذ عبد الرحمن صالح . .  
فهو يقول بأن الحكومة قالت لهم حلوا وفضوا ، فتشكل لجنة  
للتنظيم وهذا صحيح . . . حلوا وفضوا فتشكل لجنة للتنظيم  
. . . ما معنى هذا ؟ . . . او ليس معناه ان الاخوان الارهابيين  
ضللوا الحكومات المتعاقبة على التوالي . . . وتحارب وزارة لكى  
تحتضن وزارة بعد ذلك . . . وتحارب عهد لكى تحتضن عهد  
آخر . . . واستمر هذا الخطأ حتى وقع الحادث . . . اى ان  
ضللوا الحكومات المتعاقبة حتى حكومة الثورة كان الاخوان  
المضللون يخادعون اجهزة الدولة على التتابع . . . فلا تندهبوا  
بعد ذلك ان يخدع المضللون . . . وان يخدع الضحايا من امثال  
محمود عبد اللطيف . . . هذا طبيعى جدا . . . لان اين ذكاه  
من ذكاه غيره . . . واين قوته من قوة غيره . . . واين فهمه من  
فهم غيره . . . ؟ ؟ ؟

يقول الاستاذ عبد الرحمن صالح . . . ان خطة الاغتيال كما  
وسمها الاخوان تدخل فى رسمها الهضيبى . . . واخذ يوسف

طنعت رأى الهضيبى .. واقتر بهذا يوسف طلعت وتولى التنفيذ  
فأصدر الأوامر الى هذه السلسلة المتتابعة ، فأى حلقة من هذه  
الحلقات محمود عبد اللطيف ؟ .. هو الآخر حلقة ... الدليل ..  
وشجرة الشر - يا حضرات القضاة - حينما تقطعون اغصانها  
وفروعها وبراعمها ... فان الجذور ستبقى . وتملأنا بالشر  
والثبور ... ولكن اذا اردتم القصاص .. فاجتثوا الجذور  
ذاتها ثم احرقوها .. اما الافرع .. والاغصان .. والبراعم فانها  
قد تصلح بعد ذلك ....

ان الوطن يبنى على الكثيرين .. ولا نستطيع اذن ان نأخذ  
بالشدة والصرامة تلك الجذور التى تعد الجسم برحيق الفلدر  
والخيانة .. رأينا السلسلة .. ورأينا مركز محمود عبد اللطيف  
فيها .. واذن ففى استطاعتنا ان نتساءل بعد ذلك ماذا سجل  
الاخوان الارهابيون لبلادهم .. سيبقى لهم فضل تسجيل اثمهم  
ابتكروا .. . وأول من ابتكر فى العالم المتعلمين . . اتلرون ماذا  
اخترعوا اول ما اخترعوا فى العالم المتعلمين ... اخترعوا الانسان  
الآلى الذى يضغط على زر فيه فاذا به يتحرك كما يشاء المحرك  
.. حاولت الانسانية طويلا ان تخرج الانسان الآلى فعجزت ..  
ولكن اخترع الاخوان الارهابيون هذا الانسان الآلى .. فسجلوا  
خزينا عاليا .

اتنا اذا اردنا ان نعاقب الانسان الآلى وتعلمه فاتنا تكون قلنا



عدنا الى القانون الروملى .. لا في عصوره المتأخرة ولكن في عصوره  
الاولى حينما كانوا يلمرون بشرًا لان انسانا سقط فيه .. او  
حينما كانوا يحطمون هراوة دون ان يعاقبوا القاتل نفسه .. ولم  
يكن محمود عبد اللطيف الا الهراوة .. لاكثر ولا اقل .. الهراوة  
التي امسك بها هؤلاء الذين خلقوا الانسان الالى ..

ولقد اتفق معى الاستاذ عبد الرحمن صالح حينما قال انه لا  
يستغرب أن يختلف رجال الثورة مع هؤلاء لان رجال الثورة  
احرار فهذا صحيح .. وآية هذا اولا .. موقفهم مع فاروق ..  
فلقد سجلوا في التاريخ ، لا في التاريخ الحديث فقط .. ولكن في  
العالم المتمدين كله .. وثانيا .. موقفهم من انجلترا كان وكان  
تدبير الرجال لا تهريج الصفار ، واستهدفوا بلادهم ومصالحها ولم  
يستهدفوا الديماغوجية الساقطة .. والتي كان يقال لها لم  
فعلت هذا فيقال لاستجابة الجماهير .. وثالثا .. لانهم قدموا  
لنا جمال عبد الناصر .. وجمال عبد الناصر اذا لم يكن له سوى  
موقفه خلال هذه الرصاصات الطائشة لكان مثلا رفيعا من حق  
الاجيال أن تفاخر به .. جمال عبد الناصر حينما أطلقت عليه  
الرصاصات الطائشة ...

الرئيس - فوث والله جزء جمال عبد الناصر ...  
الدفاع - اذا سمحت لى المحكمة بدقيقة لان هنا جزء من  
الدفاع ...

الرئيس - مش داخل في موضوع القضية ..

الدفاع - ده مجنى عليه ...

الرئيس - مفيش داعى للتعرض اليه ..

الدفاع - ان جمال عبد الناصر لم يستجب لنداء الطبيعة ..

فيقول حياتى خلال هذه اللحظات الغادرة .. ولم يستجب لنداء  
بقاء النوع فيقول .. اولادى خلال هذه الرصاصات الطائشة  
.. ولم يستجب لنداء الاصدقاء فيقول اخوانى وهم اعز عليه  
من اولاده ...

احتضن رسالة فقال مكانكم ايها الرجال .. فى هذه  
اللحظات التى يغيب فيها كل عن رشده .. لم يستجب لهله  
الدواعى التى تهز كل انسان - وسما ليقول لبلاده .. مكانكم  
ايها الرجال .. مكانكم ولا تتخلوا عن رسالتكم .. ولا تضعفوا  
ولا تهنوا .. واثبتوا للخطر ..

هذا هو جمال عبد الناصر .. دى دمكم .. انها كلمة القائد  
الذى لا تهمة الا رسالة .. والذى يؤمن ببلده وبوصيها بالرسالة  
- « فرست فيكم العزة والكرامة » ارايتم الوصية كيف تكون !  
اننى امر على هذا لانتهى الى كلمة هذا القائد نفسه فى المتهم ..  
فقد راي هذا القائد بعين بصيرته بانه لا يجمل به ان يضمن  
ضغينه لهنا المسكين فاعلنها صريحة قوية .. وبذلك سجل

كقائد نهضتين عندي أنا على الأقل .. وان لهذا الحكم حجته  
قطعا .. هذا الحكم هو ان محمود عبد اللطيف كان اداة وبالتالي  
لا يجمل به ان يضمر له ضغينة فأعلنها وقال ان محمود عبد  
اللطيف اداة .. وان محمود عبد اللطيف اداة عمياء وصماء كما  
قال الادعاء .. ولذلك لا يجمل به ان يضمر له ضغينه كشأنه  
دائما فأعلنها واضحة قوية .. وهذه ولا شك لها حجتها ومن  
حقنا ان نتمسك بها ..

قال ايضا الاستاذ عبدالرحمن صالح بأن طبقات الجهاز نوعين  
طبقة متعلمة وطبقة جاهلة .. فيم الخلاف اذن ... ان الخلاف  
في اتي من الطبقة الثانية .. فهل يراد ان يسوى بينهم ويسمى  
هنا عدلا .. ؟ .. لا اسوى بين المتعلم والجاهل ... اسوى  
القانون الجنائي بين المدبر والعضو في اتفاق جنائي .. ؟ ..  
للمدبر عقوبة .. وللعضو في الاتفاق الجنائي عقوبة اخرى ..  
هنا بالنسبة للقانون والعدل ..

ومن الناحية العملية التطبيقية .. لا يسوى بين الطبقة  
الجاهلة والطبقة المتعلمة .. فبالنسبة للتطبيق .. هل يطالب  
الادعاء بأن تاخذ الفا او الفين .. لعل القضاء الثورى اكثر ما  
يكون قدرة على قمع الارهاب بأقل ما يمكن من الضحايا ..  
ويأقل ما يمكن من الجهد .. ولذلك قلت في صدر كلمتى بأننى

لا احضر عن محمود عبد اللطيف وحده .. وإنما احضر عن هذه  
الادوات من الضحايا او مئات العمال او الجهلة او الصغار الذين  
غرروا بهم هؤلاء ضحايا فخذوهم بالرحمة وخذوهم باللين ..  
وتصلحوا من شأنهم .. أما الذين دسوا الشر فشانهم بين  
أيديكم ..

كنت اتمنى حقيقة ومن أعماق قلبي ان يجيء الهضيبي هنا  
وخميس ومن اليهم .. ليقفوا كرجل .. ويقولوا هذا هو ايماننا  
.. حاسبونا عليه .. تريدون ارهابا ؟ .. نعم .. تريدون  
انقلابا ؟ .. نعم ... دبرنا .. وفشلنا .. كنت اتمنى هنا لكي  
يرتفع رأسى حتى بالمخطئين من مواطنى .. ولكن مع الاسف  
الشديد كانوا يقدمون المتهمين فى الثورة الفرنسية فيقولون  
لقضاتهم .. هذه هى الحقيقة على السنتنا .. وهذه رؤوسنا  
على اكفنا .. فخذوا الثانية ولكن بعد ان تسمعوا الاولى ..  
جزوا رؤوسنا .. ولكن بعد ان تسمعوا الحقيقة ... هنا فى  
فرنسا وفى غيرها من بلاد الحرية .. ولكن هل خلت مصر من  
هذا المعنى .. لا ... ولكى يكتمل ايماننا ببلدنا يجب ان نعرف  
بان الشيخ العدوى منذ حوالى ٧٠ عاما قلم الى محكمة عسكرية  
غداة دخول الانجليز .. وكانت تحكم بالاعدام .. فواجهوه  
باتهاماتهم وقالوا له هل كتبت هذه المنشورات التى تعلن فيها

ان الخديوى توفيق خائن لانه تعاون مع الاعداء .. ويريد ان  
يمكن لهم من احتلال البلاد ... فاجاب الشيخ العدوى منذ  
سبعين عاما بعد ان اتكا بيديه على منضدة المسكرين الذين  
يحاكمونه وقل لهم .. نعم .. لقد وقعت هذه المنشورات ..  
واكتبوا لى مثلها لاوقعها من جديد ، فلم تجذب مصر من  
رجالها .. بل كانت دائما سخيا بهم ..

ولكن الاخوان لم يريدوا ان يقفوا هذا الموقف لسبب واحد  
وهو ان الشيخ العدوى كان يخدم فكرة نظيفة .. كان يؤمن بها  
يمثل عليها .. فسجلها واراد ان يدفع حياته فى سبيلها ..  
لما اليوم .. فالاخوان الارهابيون .. لا اجد لهم مثيلا فى  
التاريخ .. الا ... بلاش امثلة ...

ويمضى الاستاذ عبد الرحمن صالح فيقول لاشك ان الجهاز  
كله مسئول واذكره بان الاتفاق الجنائى لا يسوى بين افراده فى  
مسئوليتهم .. لا يسوى قاتون العقوبات بين افراد الاتفاق  
الجنائى .. وانما يفرق بين ظروفهم والادوار التى يؤدونها  
فى هذا الاتفاق .

ثم يقول الاستاذ عبد الرحمن صالح بان محمود عبد اللطيف  
عمى وطرش عن كل شىء الا عن مسدسه حينما سافر وذهب  
الى المنشية الى آخر هذه القصة التى متبقى فى حياة

محمود عبد اللطيف تقطة سوداء يكفر عنها بدموعه .. وبصلاته  
والتي سيقبلها ربه بعد ان جرد من الطلسم .. ويعد ان جرد  
من الشعوذة والتضليل ...

عمى وطرش عن كل شيء الا عن مسدسه .. اليس هذا  
دليلا على ان محمود عبد اللطيف أصبح آلة عمياء .. ؟ فما هو  
دور الآلة .. أو ليس وصفه منها وصف محمود عبد اللطيف  
.. اذ هو كالاتسان الآلى الذى اتجه الى هدفه بدون فكرة أو روية  
أو بصيرة لانه انما يبصر ويسمع بعين واذن محرقة .. هذا هو  
وصف الادعاء لمحمود عبد اللطيف انه لا يسمع ولا يرى .. واذا  
تمسك الدفاع بهذا الذى يقوله الادعاء نفسه فانه لا يطلب كثيرا  
حينما يطالب بأن تأخذوا بعين العطف والرعاية الظروف التى  
لابت محمود عبد اللطيف .

ثم يعترف الادعاء بأن العقول هو الذى يتصرف التصرف  
الذى يريده هو .. فهل هذا شأن الطرش والعميان ؟ ؟ فهو  
لا يريد .. وانما دفع .. فاندفع .. واطلق .. فانطلق ..  
اطلق من جهاز الشر .. فانطلق ..

ثم يقول الاستاذ عبد الرحمن صالح بأن الجهاز آلة .. ولكن  
اليس الآلة تقطع .. . فهناك الصامولة والدينامو .. وآلة  
المياه فيها « طراد » ثمنه خمسة قروش .. فاذا كان لديكم  
الف طراد او 500 طراد فانهم يستعملون ادوات للشر

فإنهم يظلمون نارا وإذا وضعوا في آلة لاستخراج المياه فإنهم  
يؤدون عملا شريفا ويخرجون ماء .  
فإذا أردتم أن تدمروا .. فدمروا أدوات الشر .. ولا تدمروا  
« الطراد » نفسه .. فالقوهة لا تضر لان هذه هي مادة البلاد  
الخام والتي اعتدى عليها المعتدى وسطا عليها المظلون ويجب  
ان تبقى هذه المادة الخام .

وقد تسأل المسمى الاستاذ عبد الرحمن صالح لم لم يذهب  
المتهم الى الحكومة .. وهل يتسنى لو يتفق . او يستساق  
الوضع الذى كان فيه محمود عبد اللطيف ان يذهب معه الى  
الحكومة .. وكما قال لكم هنسناوى دوير بأنهم عباونا - فى  
معرض شكواه - وتركونا ... يبقى هذا الذى عبيء .. هنا  
الذى عبيء يروح للحكومة ازاى ؟ .. هل يروح للحكومة الى  
بتتصالح حيننا مع الاخوان وتتفاوض حيننا آخر معهم ؟ .. انا  
لا اريد ان استطرد فى هذا ، ولكنى اتركه لكم ...

الرئيس - دى ثانى مرة يتعرض فيها الدفاع لموقف الحكومة  
مع الاخوان ، والحكمة تحب تنبه الدفاع لهذه النقطة ؛ وهى انهم مش من  
واجب الدفاع ان يتعرض لموقف الحكومة من الاخوان قبل ظهور  
بجواتهم بالطريقة المموسة الى شعر بها اهل البلد ... واجب  
اقول ان الحكومة لم تكن تتفلوض ولم تكن تتصالح .

الدفء - أو هكذا قال الاخوان !! ..

الرئيس - يبقى نصح الوضع بأه .. الواقع ان الحكومة كانت تمهل ولا تهمل .. فلما اخذوا في اعمال القوة ، قلنا لهم تعالوا علشان خاطر الناس تشوف بعينها وما تقولش اننا بنعمل تمثيلات .. والواقع اننا كنا نرجو الاصلاح وبنقول يمكن ربنا يهديهم ويؤلف قلوبهم ويصلح امرهم . يمكن البلد تزيد شوية بدل ما تنقص ..

الدفء - وهو كذلك .. الذى يعيئني من هنا ان المتهم اذا دخل ما كان له ان يخرج وما كان يستطيع ان يخرج .. يقول الادعاء بان حرية المتهم كانت كاملة ساعة ان دخل ، ومن اجل هذا فهو يحاسب في نوفمبر سنة ١٩٥٤ على حرية ارادته سنة ١٩٤٢ والقانون والعدالة لا تعرف ههنا وانما تعرف ان حرية الارادة يحاسب عليها الانسان ساعة الفعل نفسه ، خصوصا وان تجريده من ملكات الاختيار ومن ملكات الارادة تم بطيئا وعلى خطوات ولم يتم دفعة واحدة حتى تعمل ثمره .. ليؤتى ثمره القبيح .. ليؤتى ثمره المجرم سنة ١٩٥٤ .. لا يقال اذن بأنه دخل وكان في امكانه ان يخرج .. لا .. وساعة ان تخلوا الى ضمائركم ، ان تستطيعوا ان تنسوا سورة ( آل عمران ) عنى النحو الذى فسرت به ، ولن تستطيعوا ان



تسوا تلك السهرات الليلية التي كانت أداة اذابت ارادة المتهم ولن  
تستطيعوا ان تسوا تلك المنشورات التي وزعت . التي شهد بها  
حامد عبدالفتاح نويتو عن تكتيك حرب العصابات التي كان هندواي  
يشرحها . . ولن تستطيعوا ان تسوا شهادة محمود حسنين  
الحواتكي الذي قرر بان المسئول عن الخطه هو قيادة النظام  
كاملة وقائده هو رئيس الجماعة ، وان القتل هو جزء الخروج  
على النظام ومثل ذلك السيد فايز . . فشهد بذلك محمود  
حسين الحواتكي . . وصلاح الدين على ابو الخير الذي قرر بان  
لاتعليمات لافراد الجهاز الا بعد موافقة المرشد عليها . ولا  
تعليمات بلا موافقة . . والذي قرر ايضا . صلاح الدين ابو الخير  
. . ان اختفاء المرشد كان ايذانا ببدء حركة وان المرشد هو الذي  
يعين من يشق فيهم في النظام الخاص . . وانه لا يمكن التفكير في  
الاغتيالات الا بناء على اوامر المرشد ، وان المسئولين عن الاخوان  
في اي منطقة هم المسئولين عن الجهاز السرى ، واخيرا كان  
خايف من التبليغ لان من يخرج على النظام كانوا يتخلصون منه .  
كما قرر حسين ابو سالم وقال اننا كنا نتعاون في تكوين الاجهزة  
السرية بالامر . . وقرر محمد عبد المنعم عبد الباسط عمر بان  
الرؤساء هم الرؤساء ولغه كان في النظام القديم وانه كان في النظام  
الجديد ، والذي قرر ان منشور مكتب الارشاد ضد الاتفاقية  
كان تضليلا .

وانا على يقين - يا قضاة الشعب - انكم لن تنسوا ان ابراهيم  
الطيب المحامى وان هنداوى دوير المحامى كانا يزوران محمود  
عبد اللطيف السمكرى فى منزله وستعلقون على هذا ما شئتم ان  
تعلقوا .. محمود عبد اللطيف كان يجلس مع المحامين ويزوروه  
فى منزله هل كانت زيارات لله والسمر !! اكانت للاكل والشرب ؟ ..  
اكانت زيارات للدراسة القاؤون وتحضير القضايا !! . انها  
زيارات لتشكيل هذه النفسية بالشكل الذى يريدون .. انها  
زيارات لوضعها فى القالب الذى يشاعون واذا وضعت هذه  
النفسية ببساطتها على هذا النحو والا يقدر هذا فى تقدير ظرفها  
وملابساتها !! كتب لى محمود عبد اللطيف اسطر أحب برضه  
انى اعرضها عليكم .. « اذكر بعض عبارات كان قد ذكرها  
هنداوى فى بيعة « خاصة لهنداوى » كان فيه بيعة عامة للهضيبى  
وبيعة خاصة لهنداوى .. « ان الله يحب ان يرى هذا الدم  
الساخن يجرى فى سبيله .. » دى عبارة هنداوى دوير المحامى  
لمحمود عبد اللطيف السمكرى .. ان الله يحب ان يرى هذا  
الدم الساخن يجرى فى سبيله . ثم يمضى المتهم فيقول ان البيعة  
كانت تختم بهذه الآية الكريمة « ان الله اشترى من المؤمنين  
انفسهم واموالهم بأن لهم الجنة - .. ثم يستصرخ محمود عبد  
اللطيف ويقول ا « وقد ذكر هنداوى دوير فى شهادته انى كنت  
متحمسا وكان اولى به ان يوجه هذا التحمس الى وجهة صحيحة

سليمة - « .. اذا لم اكن قد وضحت بعد في الحديث عن دور  
الأذئاب ودور الرعوس فانا اراجع معكم كتاب عن « فن التعليم »  
تأليف جبروت هابت .. ترجمة فريد أبو حديد بعثة مؤسسة  
فراكلين .. يقول فيه .. التأثير في حياة الناس .. صفحة ٢١٤  
.. التأثير في حياة الناس ليس من الهبات الهيئات بل هو امر  
عسير خطير وانه من العسير علينا أن نوجه حياتنا لما فيه خيرا  
فما بالك الذي يريد أن يوجه حياة غيره من الناس ، الناس سرعون  
الى التائر بغيرهم سواء بالخير أو بالشر واسرع الناس الى التائر  
هم الناشئون الذين يتلقون كل ما يقوله المعلم .. ده كلام جاي  
لنا من أمريكا .. ومن الناس من يلذع أسوأ الأمثال ويوقع أشد  
أنواع الضرر للجمهور اذ يطلع عليهم بالنصح السخيف وتبرير  
السفاسف حرصا على الشهرة الزائفة وقد يعاقب بعض المفسدين  
الذين يسيئون الى الناس ويستغلون سكوتهم ولكن تلك العقوبة  
لا تصلح شيئا من الضرر الذي أحدثوه .. فقد نسمع في أخبار  
الصحف عن رجل حكم عليه بالسجن من اجل استغلاله سلاجة  
الجمهور وامانة الناس أن لديه دواء يشفى من السرطان مع أنه  
لا يريد عن حبوب صنعها من الخبز المزوج بالسكرين .. فهل  
يجدى الناس ان يسجن عشرة أعوام من اجل خداعة لهم وماذا  
يعوض المرضى المساكين الذين سبب لهم أشد أنواع العذاب . .

وهكذا شأن السياسى الكاذب الذى يخدع الناس ويوهمهم انه  
يدلهم على الخير فى أمور حياتهم ، وما هو الا رائد الضلالة  
والثؤم .. وما احرى مثل هذا السياسى الدجل ان يغلق فمه  
فلا ينطق بحرف الى الناس ابدا ..

يا حضرات قضاة الثورة .. يا قضاة الشعب ..  
كم اتمنى ان اكون قد ابلغت اقصى امانة وضعت على كاهل محام  
سنمضى كل فى طريقه بعد ان سجل التاريخ وبعد ان سيسجل  
التاريخ .. واتى استودعكم هذا المتهم الذى او من يانه بائس مسكين  
ضلل وخدع باسم الدين وباسم الوطن .  
ارجو لكم من الله التوفيق والسلام والسداد ..  
( مداولة اعضاء هيئة المحكمة )

الدفاع - لو سمحت .. كلمة اخيرة .. كلمة اخرى اريد ان  
اضيفها ..

الرئيس - اتفضل ..

الدفاع - لعله يعاوتكم فى اداء المهمة التى اضطلعتم بها على  
النحو الذى يريحكم ويريح ضمائرکم ان اطلب اليكم ارجاء الحكم  
بالتسبة للمتهم الى ان تلموا بظروف الجهاز السرى كله ..

الرئيس - تفكر معنى .. مش ده يخش من اختصاص  
المحكمة .. هل ده يعنى ممكن انك ..

الدفاع - ممكن أوى ..

الرئيس - يعنى هل ده من حق غير حق المحكمة ؟

الدفاع - لا ده حق المحكمة . وانما انا اطلب ومن حقى ان اطلبه ومن حق المحكمة ان ترفض طلبى .. انا باقول ده بالنسبة للمتهم علشان تشوفوا الجهاز السرى .. من حقى ان اطلب هذا ومن حقكم الاول والاخير ان تروا ما تطمئن اليه ضمائرکم .. انا اطلب من المحكمة .. الرئيس

الرئيس - طيب خلاص ...

( مداولة قصيرة بين أعضاء هيئة المحكمة )

الرئيس - قررت المحكمة حفظ قضية المتهم محمود عبد اللطيف للحكم على ان تعقد الجلسة فى الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين المقبل الموافق ٢٢ نوفمبر لنظر باقى القضايا المدرجة فى جدول الأعمال ...

والآن ترفع الجلسة ...

( رفعت الجلسة الساعة السادسة والدقيقة العاشرة مساء )

## مخصر

الجلسة الثالثة عشر لمحكمة الشعب

المنعقدة علنا في الساعة العاشرة والنصف صباحا بمقر قيادة  
الثورة في الجزيرة يوم الاثنين ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٥٤ ، الموافق ٢٦  
ربيع الاول سنة ١٣٧٤

المؤلفة وفقا للامر الصادر من مجلس قيادة الثورة بتاريخ اول  
نوفمبر سنة ١٩٥٤ الموافق ٥ ربيع الاول سنة ١٣٧٤ بناء على المادة  
السابعة من الدستور المؤقت .

والمشكلة برئاسة قائد الجناح جمال مصطفى سالم عضو  
مجلس قيادة الثورة .

وعضوية القائمقام انور السادات والبكباشى ( ا . ح ) حسين  
الشافعى ، عضوى مجلس قيادة الثورة .

وبحضور البكباشى سيد سيد جاد المدنى والاستاذ على نورو  
الدين وكيل نيابة امن الدولة عضوى مكتب التحقيق والادعاء .

احمد فوده وطلعت الصبان وممدوح توفيق ، ورمسيس حنا عبد  
وتولى تسجيل المحاكمات بالاختزال الاساندة ابراهيم فكرى  
الشهيد مندوبه مصلحة الاستعلامات ،

قدمت القضية رقم ( ٢ ) لسنة ١٩٥٤ ( محكمة الشعب ) المتهم

فيها حسن اسماعيل الهضيبي .

( حضر المتهم ومعه الاستاذ سامى مازن للدفاع عنه )

الرئيس - فتحت الجلسة .. المدعى .. المتهم موجود ؟

المدعى - ايوه يا فندم .

الاستاذ سامى مازن ( الدفاع ) - انا حاضر مع المتهم بس لو

سمحتم لى طلب اتقدم به لحضراتكم .

الرئيس - بس لما نقرأ الادعاء اولاً :-

اسم المتهم حسن اسماعيل الهضيبي .

« اتى افعالا ضد نظام الحكم الحاضر وضد سلامة الوطن في

الداخل والخارج وذلك انه في يوم ٢٦ اكتوبر سنة ١٩٥٤ وما

قبله بمدينة القاهرة والاسكندرية :

اولاً - ادار مع اخرين اتفاقا جنائيا الفرض منه احداث فتنة

دائمة لقلب نظام الحكم بالقوة وذلك بان وضع خطة شاملة للقيام

بانتقالات واسعة النطاق وارتكاب عمليات تدمير بالغة الخطورة

وتخريب شامل في جميع انحاء البلاد تمهيدا لاستيلاء الجماعة

اتى يراسها على مقاعد الحكم بالقوة ..

ثانياً - نظم جهازا سرى مسلحا يخضع لرياسته ويأتمر بأمره

مخالفا بذلك قوانين الدولة واعد هللا الجهاز لتنفيذ الانقلاب

الذى دبره .

( المادة ٣٠٢ من امر مجلس قيادة الثورة الخاص بتشكيل المحكمة واجرائها ) فهل مذنب او غير مذنب ؟  
المتهم - غير مذنب .

الرئيس - للدفاع - ابوه يا فندم ؟

الدفاع - اخطرت من الاستاذ حسن الهضيبي بان اجضر معه هذه الجلسة في وقت متأخر وبذلت ما وسعنى من الجهد امس لاحضر مستعلنا ولكن لم استطع لاني امضيت الى الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في السجن الحرى والوقت لم يتسع لى للاطلاع حتى على ملف الدعوى فاذا سمحتم لى بالاجل الذى يسمح به امر تشكيل المحكمة فانى اكون شاكرا .  
- ( مداولة قصيرة بين افراد هيئة المحكمة ) -

الرئيس - المحكمة تأسف لعدم اجابة الدفاع على هذا الطلب وخاصة بان هناك فيه شهود كثيرين ويمكن فى خلال المدة التى يقول فيها الشهود اقوالهم ممكن الدفاع يستعد .

الدفاع - انا سمحتم بعد سماح الشهود باعطائى فرصة بين سماع الشهود والمرافعات .

الرئيس - نسيب دى لحينها ونشوف الظروف وقتها .

الدفاع - وهو كذلك بس بنبه لها دلوقت .

الرئيس - الشاهد -



المدعى - الشاهد محمد خميس حميده .

( حضر الشاهد ) ...

الرئيس - اسمك ؟

الدفاع - ممكن يسمح لى سيادة الرئيس بكلمة قبل اجابة  
الشاهد على الاسئلة .. وهى اننى ارجو ان تسمح لى المحكمة  
بان يعاوننى الاستاذ حسن الهضيبى فى توجيه الاسئلة اكون  
شاكر لانى مش مستعد ومش ملم .

الرئيس - بكل ممنونية .

الدفاع - متشكر .

الرئيس - اسمك ايه ؟

الشاهد - محمد خميس حميده .

الرئيس - صناعتك ايه ؟

الشاهد - صيدلى .

الرئيس - سنك كام سنة ؟

الشاهد - ٤٣ سنة .

الرئيس - قول والله العظيم اقول الحق والله على ما اقول شهيد

اقسم الشاهد اليمين .

الرئيس - المدعى ..

وكيل النائب العام - اذكر لمحكمة معلوماتك عن النظام

الخاص فى جماعة الاخوان .

**الشاهد -** كان في جماعة الاخوان المسلمين نظام خاص من حوالي سنة ١٩٤٢ او قبل كده وهو قديم في الجماعة بعد كده ظل النظام قائما لغاية سنة ١٩٤٨ - ١٩٤٩ وانطقت الجماعة وبعد الحل اى بعد سنة ١٩٤٩ كان الجماعة ملهاش وضع قانونى وعاد للجماعة وضعها القانونى سنة ١٩٥٠ واختير الاستاذ الهضيبى مرشدا للاخوان المسلمين وعبد القادر عوده وكيلها فكان النظام موجودا في ذلك الوقت وكان تقريبا فيه مشكلة في النظام فحاول الاستاذ عبد القادر عوده بتكليف من الهضيبى علاج مشكلة النظام فلم يتيسر له علاجها وبعد فترة الاستاذ الهضيبى يفت لي وقال لي ان النظام فيه مشكلة ومسببة للدعوة مشاكل فحاولوا حل هذه المشكلة وكان معايا الاخ عبد العزيز كامل واخ اسمه حسين كمال الدين فشفنا المشكلة فيما يتعلق بالنظام ووجوده وضرورة وجوده والحاجة اليه والافكار الموجودة حوالية والتعب اللى كان مسببه للجماعة فاقترحنا حل للمشكلة هو توحيد فكرة الجماعة واختير للنظام في هذا الوقت اخ اسمه حلمي عبد الجبيد مهمته ان يزيل الثنائية من الجماعة ومشكلة النظام يحلها حتى تاخذ الجماعة كلها طابع واحد ويكون لها وضع عام متطابق وانتهت المهمة كلها عند هذا الحد ورجعت المتصورة وفي صيف فبراير سنة ١٩٥٢ جيت القاهرة وانتدبت نائب مرشد فوجدت الحالة متحسنتش والاضطراب قائم في صفوف

الجماعة ومشكلة النظام ما زالت متعمرة ومتمتث حاجة كما يجب أن يكون . . فكان تقريبا يعنى هناك اخ اسمه عبد الرحمن السندى هو المسئول فى المدة دى كلها عن النظام من يوم ما اتشء فقلت له نفس الاضطراب قائم واصبح الوضع غير مريح للجماعة ولا ضرورة لوجود النظام بعد ان ابيح التدريب العسكري فالوضع ماعدش ليه التشكيل السرى زى ايام زمان ايام ما كان التدريب السرى فيستحسن ان الاخوان يشتغلوا فى المحيط العام فوافق على ان الفكرة الجهادية لا تتأثر بحل الجهاز لان بعض الاخوان كانوا فاكرين انهم بهذا يتنازلون عن ركن من اركان الجماعة وابدا مش صحيح واستمرار التنظيم بهذا الشكل مش معناه فقدان الجهاز فوافق على الاشتغال فى قسم الرياضة وبعض الشبان اشتغلوا فى اقسام مختلفة ونعشى بهذا الوضع . وكان فيه شوية خلاف بينهم وبين الهضيبى فزال الخلاف وكان المفهوم ان القصد هو مصلحة الدعوة ومشيت الامور مدة حوالى شهر او شهرين وبعدين حصل اضطراب وجه عبد الرحمن قال لى ان الفكرة اتنا نسرر بالنظام الي ان ياخذ وضعه الطبيعى وانا حسيت بان فيه قول بان الهضيبى بيعمل نظام جديد فى الجماعة فى حالة اتنا كنا متفقين على ان نسرر بالنظام الى الحل . . فسألت الهضيبى فيه نظام جديد بيعمل فقال ابدا . . وعبد الرحمن قال

لى ان فيه استحالة ولا يستطيع انه يسير فى العمل أو يتعاون مع المرشد وتنحى . وبرضه الفكرة المهيمنة على نفس الجماعة ان الوضع يصل الى الوضع الطبيعى اختير يوسف طلعت ليميز بالنظام للاوضاع الطبيعية وده كان فى نوفمبر سنة ١٩٥٣ . .

الرئيس - فتتكر ان الادعاء طلب منك الحضور علشان تؤدى الشهادة علشان نسمع منك الحدوتة بتاعة المرة اللي فاتت . . ممكن تقولها بالتفصيل كما جاء فى اقوالك اللي حطفت عليها واللى وصلنا اليها بعد الالف المرة اللي فاتت والا تحب تقرأك المحضر من اوله لآخره . . عايزنك تقول لنا مين اللي جه علشان يعيد التنظيم ومين اللجنة اللي اتألفت لحل اشكال الجهاز وماهو الاشكال وماهى الاسباب والخلافات اللي كانت موجودة بين الهضيبى والسندى ومشيت ازاي وخطواتهايه وازاي الجهاز الجديد اتكون ومعلوماتك واتصالاتك بهذه الهيئة . . تقف كويس وتتكلم بصوت على وبلاش تقف زى المسكين وتميط . . . لان ده مش وضع . عايزين تقول الحكاية من طأطا لسلام عليكم .

الشاهد - اى تفصيل .

الرئيس - عايزين الحكاية من الالف الى الياء واذا ثبت انك يتلف فيه اجراء يتخذ معاك

الشاهد - اى تفصيل .

الرئيس - زى ماقلت قوله تانى .

الشاهد - حاضر اقله ولكن يجوز انسى حاجه .

الرئيس - كل الناس اللي بيشتغلوا فى الاخوان المسلمين بينسوا  
وعشان اتعرفوا عن الدعوة وافتكروا انهم بيكونوا جيش ودولة  
داخل الدولة ... انت وكيل الاخوان ونائب المرشد اتكلم على قد  
مركز واحترم نفسك .

وكيل النائب العام - ليه حصل الخلاف بين عبد الرحمن  
السندى والمرشد ؟ انت مش قلت انه تنحى عن عملية النظام  
واشتغل فى قسم الرياضة .

الشاهد - انا قلت ان السندى قال ان حسن الهضيبى بيعمل  
نظام جديد فعليه انا كانت مهمتى مع هذا النظام انى اسير به الى  
الايضاح الطبيعية يبقى ايه معناها لما ينشأ نظام جديد يبقى الفكرة  
من العودة بالنظام بالايضاح الطبيعية . وانما انشاء نظام جديد  
وانى انحى .

الرئيس - مامعنى انشاء نظام جديد فهمنى ؟

الشاهد - معنى الاستمرار فى تكوين النظام .

الرئيس - مامعنى انشاء نظام جديد ؟ وما الفرق بين النظام  
التقديم والنظام الجديد اللي يخلى القديم يبقى اسمه قديم ويخلى  
النظام الجديد اسمه جديد ؟

الشاهد - اولاً : يعنى الافراد مايتكوش هما الافراد الجدد

ثانياً : ان قيادته والمسئولين الاول ماينكوش هم . دى تقريباً  
الخطوط الرئيسية .

الرئيس - ليه

الشاهد - لانه قد يكون عبد الرحمن السندي غير ماشى . .  
غير خاضع تمام للاستاذ الهضيبي .

الرئيس - ليه .

الشاهد - لان هناك بين الاستاذ الهضيبي وبين عبد الرحمن  
السندي بعض الامور من اول قيام الاستاذ الهضيبي كمرشد .  
والمفروض ان فيه نفور باستمرار .

الرئيس - ليه

الشاهد - عبد الرحمن السندي يرى انه ماكنش يجب انه  
يكون مرشد .

الرئيس - ليه مراهشى .

الشاهد - هوه ما يرهشى من الجماعة وتشكيلاتها ودا تقدير  
عبد الرحمن .

الرئيس - ايه الدامى ؟

الشاهد - تقدير عبد الرحمن كذا .

الرئيس - ايه الاسباب اللى يستند عليها ؟

الشاهد - يبرى انه مش من الجماعة ومكانش متصل بيها ؟

يوم من الايام ومجيئه مش من الناحية القانونية وكان ده راى  
كثيرين .

الرئيس - دى وجهة نظر عبد الرحمن . ايه كانت وجهة نظر  
الهضيبى ؟ رايه فى السندي ايه ؟  
الشاهد - كان بيرى ان عبد الرحمن وجوده فى الجماعة  
يسبب لها متاعب .

الرئيس - ليه ما تقول هو انا كل شوية حاقعد افواك ليه ما  
تتكلم يا سيادة الصيدلى يالى عندك ٤٣ سنة يالى اشتغلت  
وتراست جماعة علشان الدعوة للدين الاسلامى اتكلم ؟  
الشاهد - كان وجهة نظر الهضيبى ان عبد الرحمن كان له  
اخطاء فى الماضى .

الرئيس - ايه الاخطاء دى ؟  
الشاهد - حصل منه اخطاء .. بعض اخطاء ايام حكاية  
الخازن دار والمحكمة بعض اخطاء من غير شك كان وجودها خطأ  
فى الجماعة ؟

الرئيس - هل حقت هذه الحوادث ؟  
الشاهد - حقت .

الرئيس - وانهت المسئولية الى مين ؟  
الشاهد - صدرت احكام على الافراد اللى قاموا بيها .

الرئيس - وازاي يبقى عبد الرحمن هو المسئول اذا كانت  
المسئولية وصلت للانفراد الى قاموا بيها ؟

الشاهد - لانه هو المسئول عن النظام .

الرئيس - مين الى حققها ؟

الشاهد - المحققين .

الرئيس - مين الى حققها في الجماعة ؟

الشاهد - لم تحقق في الجماعة ولا ادري من حققها ؟

الرئيس - انت بتناقض نفسك . انت مش بتقول ان عبد

الرحمن المسئول ؟

الشاهد - الراى العام في الجماعة كان كده .

الرئيس - ما تقول الراى العام هو انا هاطلع منك الكلام

بالكماشة انت تفتكر انك لما تنكر الكلام ان دا يعفك ويخلصك

ويخلص المتهم والجماعة ؟ اتكلم الناس في الدنيا كلها فاسوكوا

وعرفوكم على حقيقتكم اذا كان من ناحية الدعوة ما فيش اتكلم

ما فيش دامي انك تخبي ودا آخر اتلار ادهولك علشان تتكلم .

الشاهد - انا قلت الراى العام في الجماعة .

المعنى - انت ذكرت ان الخلاف بين السندي والهضبي كما

ذكر لك السندي انه بينما ان الهضبي يقول ان ما فيش نظام

خاص راى الهضبي يكون نظام خاص ودا السبب الى خلاه



يتنحى او انه ما كانش راخى بصفة عامة .

الشاهد - السبب اللى قاله عبد الرحمن ان الهضيبي كون نظام  
وكمان فى الجور العام بينه وبينه حاجات هذه المعانى هى السبب  
انه يتنحى .

للدمى - يفهم من هذا ان الهضيبي يقول للسندى كلام وفى  
الوقت نفسه يقوم بعمل آخر ؟

الشاهد - كلام عبد الرحمن لى ان الهضيبي سيكون نظام  
جديد .

للدمى - بصفتك انك كنت مسئول عن تصفية النظام هل  
تحقت من ان اللى قاله عبد الرحمن صحيح او لا ؟

الشاهد - انا قلت للهضيبي صحيح يكون نظام فقال لا ،  
قلت له ان عبد الرحمن مصر على ان فيه نظام يكون

الرئيس - وهل كان هناك نظام ؟

الشاهد - كان فيه النظام القديم موجود

الرئيس - عندما اختلف الهضيبي والسندى وقال كل منهم  
كلامه كان فيه نظام ولا لاه ؟

الشاهد - كان فيه النظام الاولانى اللى كان مع عبد الرحمن  
والى هوه فى سبيل انهائه .

الرئيس - الكلام ده كان امتى ؟

الشاهد - كان في حوالى اكتوبر سنة ١٩٥٣

الرئيس - وقبل اكتوبر سنة ١٩٥٣

الشاهد - ابوه ياسيدى الرئيس اللجنة التى شكلت منى انا  
والاستاذ عبد العزيز كامل والدكتور حسين كمال الدين شكلت  
علشان خاطر الموضوع ده نفسه علشان دراسته .

الرئيس - ايه الموضوع اللى درسته اللجنة ؟

الشاهد - اللجنة درست الخلاف اللى كان بين افراد النظام

وبعضهم .

الرئيس - مين ؟

الشاهد - بين عبد الرحمن السندي والاخوان الاربعة اللى

معاه وبين فريق آخر ؟

الرئيس - قول الاسماء

الشاهد - كان معاه احمد حسنين ومصطفى مشهور والصباح

واحمد زكى حسن كان فيه خلاف بينهم وبين بعض الشبان مثل

خميس حمدى ويوسف عبد المعطى وفريق سالم . . كان هناك

خلاف بين الاخوان ؟

الرئيس - ايه الخلاف ؟

الشاهد - البعض وجد النظام لا اصل له ومالوش لزوم او

فلسى ولا بد ان يؤخذ بأسلوب التربية الكامل وكان فيه مشاكل

بعدها طلعموا من السجن وفي الوقت نفسه كانت اعمال الدعوة

معلقة فكان مهمتنا اننا نصفى هذا الخلاف القائم في ذلك الوقت .  
الرئيس - وجدتم ايه لما عملتوا لجنة لحل الخلاف بين  
الفريقين طبعا وجدتم ان هناك فريقين قول لنا الفريق ده ايه  
والفريق دا ايه .

الشاهد - كان فريق من الاخوان يرى انه لا داعى لهذا الوضع  
ولا النظام السرى او التشكيلات لان ملهاس اصل في دعوة الاخوان  
المسلمين ويكتفى بان يأخذ الاخوان انفسهم بالتربية المتكاملة ولما  
تيجى اى حاجة عامة او اى حركة يبقى يندب لها من يندب من  
الجماعة والى يتطوع يتطوع وفريق يرى انه لامانع ان الاخوان اللى  
يعرفوا تدريب يبقوا قائمين بأسلحتهم وانما كان فيه حاجة يبقوا  
يروحوا وده لتحقيق فكرة الجهاد اما اذا اخذ بفكرة التربية  
المتكاملة يبقى معناها ترك فكرة الجهاد .

الرئيس - ما السبب الذى جعل الفريق الاول انه يرى عدم  
ضرورة وجود هذا الجهاز ؟

الشاهد - الحوادث التى حصلت جعلت ائهم يقولوا ايه يكون  
وضع الجماعة اذا حصل ان بعض الشبان يتورطوا ويورطوا  
الجماعة ويعرضوها للهزات وانما دعت الحاجة الى تطوع الافراد  
يقتى يتطوعوا زى الافراد الاخرين وانه لايد ان يؤخذ الاخوان  
بالتربية الكاملة وانه مغيث داعى للجهاز .

الرئيس - يعنى الاعمال التى كانت سابقة من أعمال هذا الجهاز كانت أعمال فردية .

الشاهد - ايوه أعمال فردية التحقيق أثبت انها كانت فردية

الرئيس - أعمال كانت فردية ؟

الشاهد - ايوه

الرئيس - امال الفرق بين العمل الفردى وعمل الجماعة ايه ؟

الشاهد - على قدر تصورى ...

الرئيس - على قدر تصورى زى ماتخلط بين الحاجات فى

الاجزائة وتعمل كبسولة .

الشاهد - أعمال الجماعة الاعمال اللى الجماعة قررتها

وأصدرتها وهى الاعمال التى تتم بناء على سياسة الجماعة

المرسومة وبناء على قراراتها اما الاعمال الفردية فهى ان الفرد

يتصور انه مسئول عن الدعوى وان العمل مفيد فيروح بعمله .

الرئيس - ده رايبك فى الفرق بين الاعمال الفردية والاعمال

الجماعية وقائم علشان تعلم الناس الدين الاسلامى وتلمسوا

للاسلام ما قعدتش ليه تعمل فى اجزائتك .

الشاهد - والله كان احسن .

الرئيس - حد ضريك على ايلك علشان تسيبها ؟ اشمعتنى

فى دى توطى صوتك وتعمل لى زى راسبوتين ؟

الشاهد - لا .

الرئيس — قرب على الميكروفون وزعق باستمرار . خلى صوتك  
مجطلج باستمرار .

وكيل النائب العام — مفهوم من كلامك ان رأيكم كان حل النظام  
بالطريقة التي شرحتها وان السندى نفسه رئيس النظام وافق  
على هذا . ليه اختلف بمد كده مع الهضيبى ؟

الشاهد — ما قلت لسيادتك انه هو قال ان هناك نظام ثانى  
يعمل .

وكيل النائب العام — مفهوم من هذا ان المرشد لما كان يوافق  
امامكم على حل النظام بهذا الشكل . كان في نفس الوقت يشكل  
النظام . والا مكانش اختفى مع الراجل الرئيس الى وافق ان  
يمشى على السياسة دى .

الشاهد — ده صح .

المتهم — كمل . . . . .

الرئيس — المتهم ليس له الحق ان يتكلم هنا انت مش مستشار  
في محكمة النقض . الكلام ده كان زمان انت الان متهم قاعد هنا .  
الشاهد — لكن لما قلت لحسن الهضيبى عبد الرحمن قال  
: كلا ، قال ابتدا انا مش باعمل حاجه .

وكيل النائب العام — انت تعرف ان النظام القديم كان عنده  
اسلحة ؟

الشاهد — ايوه .

وكيل النائب العام - لما قررت ان ينتهى هذا الوضع لانتهاه  
من هذا الاشكال ما الاجراءات التى عملت لضمان ان ينفذ هذا  
القرار بالنسبة للاسلحة التى كانت موجودة عند افراد هذا الجهاز؟  
الشاهد - قلت لسيادة الرئيس فى الجلسة اللى فاتت ...  
الرئيس - قول تانى فى هذه الجلسة .

الشاهد - كان يجب بعد ان قررت اللجنة فى وضعها الاول .  
كان يجب حصر الاسلحة وتقديمها بكشف . قلت لسيادة الرئيس  
اننا اخطانا فى هذا . الا ان اللجنة دى كانت قبل ٢٣ يوليو . كنا  
حتقدم الاسلحة اللى عندنا ليهن . فى حالة ان كان عندنا اسلحة من  
سنة ١٩٥٠ فلما قامت الثورة كنا نعتبر لله ان كل ما عندنا للثورة  
من رجال ومن اسلحة . بعد ٢٣ كنا نعتقد وما زلنا نعتقد ان كل  
ما عندنا من اسلحة ورجال هو مع الثورة .

الرئيس - مش عايزين خطب .

الشاهد - انا قلت ....

الرئيس - مش عايزين عواطف .

الشاهد - انا قلت اخطانا اننا لم تقدم ...

وكيل النائب العام - ايه الضمانات ان النظام اللى يشكل حديث

لا ينحرف لنفس الاتجاه الاول ؟

الشاهد - الضمانات دايمًا هم . المسئولين عن هذا النظام

فهم ضمانات لهذا النظام .

وكيل النائب العام - انت قلت فى الاول ان النظام القديم ارتكبه

جرائم وأنكم لهذا السبب أردتم أن تتخلدوا موقف معين معملتوش  
حاجه . ايه هي الضمانات التي تمنع العودة الى الوضع القديم ؟  
الشاهد - قلت اننا قصرنا اننا لم نقدم خبر عن الاسلحة  
ولكن الضمان ان المسئولين عن النظام انهم لا ينحرفوا عنه .

وكيل النائب العام - مين هم ؟

الشاهد - المرشد العام والمسئولين عن النظام .

وكيل النائب العام - مين هم المسئولين عن هذا النظام ؟

الشاهد - يوسف طلعت . صلاح شادى مع الاستاذ حسن

الهضبي .

وكيل النائب العام - ماعلاقة يوسف طلعت بالمرشد ؟

الشاهد - علاقة المسئول عن النظام يتبع المرشد مباشرة .

وكيل النائب العام - كيف اختاره هو بالذات لهذه العملية ؟

الشاهد - بعد ما عبد الرحمن هو واللى معاه تنحوا . يبجى واحد

وفعلا يوسف كان معروف بانه كان من اللى راحوا فلسطين

ومعروف فى الاخوان . ومعروف فى النظام والمرشد سألنى فيه

وسأل بعض الاخوان فيه وفى الوقت نفسه احنا قلنا مفيش مانع

ابلا اخ مثل عبد الرحمن ويسير بالوضع فى الطريق الطبيعى

واختير يوسف طلعت .

وكيل النائب العام - ما القواعد المقررة بالنسبة للنظام ؟ فيه

هيئة مشرفة عليه ؟

الشاهد - النظام يتبع المرشد مباشرة .

وكيل النائب العام - والأوامر التي تصدر إليه ؟

الشاهد - من المرشد مباشرة .

وكيل النائب العام - أنت معرفتس إيه التنظيمات أو التشكيلات

الجديدة اللى عملت أو اللى عملها يوسف طلعت في النظام بعد

تعيينه رئيسا له ؟

الشاهد - لا ياسيدى .

وكيل النائب العام - ازاي .

الشاهد - معرفتس الا الكلام العام .

وكيل النائب العام - إيه هو ؟

الشاهد - انها قسمت الى اقسام .

وكيل النائب العام - إيه هي ؟

الشاهد - تنظيمات وتشكيلات الاخوان . قسمت الى اقسام

وفصائل . بس . ولكن لا علم لى .

وكيل النائب العام - مكانش فيه مجلس أعلى للإشراف على

النظام ؟

الشاهد - ليس للنظام مجلس أعلى . اتما هو يوسف طلعت

في نظامه . وصلاح شادى في نظامه . كل واحد يتبع حسن

الهضيبى مباشرة .

الرئيس - هل انت واثق ؟



الشاهد - واثق من ايه ؟

الرئيس - بين لنا الطريقة الى خلتك وثقت من هذا ان  
الجهاز ملهوش مجلس اعلى .

الشاهد - طول عمر النظام ان عبد الرحمن السندى يتبع  
المرشد حسن البناء وضع في الدعوة .

الرئيس - وضع في الدعوة . يعنى داخل في ضمن الدعوة  
الاسلامية ؟

الشاهد - الطريقة في الدعوة .....  
الرئيس - الدعوة الخاصة الى قامت بها الجماعة . يفهم  
من ذلك ان الدعوة التي كانت قائمة بها الجماعة الدعوة الاسلامية ؟  
الشاهد - لا .....

الرئيس - يعنى الدعوة الاسلامية فيها ان عبد الرحمن  
السندى يتبع المرشد ؟ تذكر في كلامك ان هذا وضع الدعوة  
فسر هذا الكلام .

الشاهد - الجماعة لها اقسام . ده يتبع مجلس الارشاد  
وده يتبع كنا ... وفيه قسم من الاقسام مثل النظام الخاص  
باللوات يتبع رئيسه المرشد العام مباشرة .

الرئيس - فسر لنا معنى وضع الدعوة كده .

الشاهد - يعنى تنظيم الدعوة كده . يوم مادخلنا كانت  
الدعوة كده . كان الوضع الخاص انه يتبع المرشد العام راسا .

الرئيس - فسر كلمة وضع الدعوة كده .

الشاهد - يعنى تنظيم الدعوة كده .

الرئيس - وضع الجماعة يساوى الدعوة ؟

الشاهد - لا . تشكيل الجماعة .

الرئيس - فسر كلمة وضع الدعوة كده .

الشاهد - انا قصدت ....

الرئيس - يعنى مش عارف تفسر ولا تعبر والا بتخبى ؟

الشاهد - لا ابدا .. لما جينا حلمى عبد المجيد كان يتبع

حسن الهضيبى مباشرة .

الرئيس - اش عرفك ؟

الشاهد - قلنا ان اللجنة اختارت حلمى عبد المجيد وهو

يتصل بالمرشد راسا .

الرئيس - يعنى رئيس الجهاز مع ....

الشاهد - حسن الهضيبى . ويوسف طلعت مسح حسن

الهضيبى راسا .

الرئيس - كيف تفسر معنى الكلام الاول . اتفه لما جاء

عبد الرحمن السندى وقال لك ان الهضيبى ينشئ نظام جديد

وبعدين رحى للهضيبى وقلت له قال لا لم تقدر ان تستبين

الوضع ؟

**الشاهد** - مايدل على أنه ليس له صلة . عبد الرحمن

السندى . .

**الرئيس** - بص الخلف كده . شوف الناس حيقولوا لك ايه ؟  
مش شايف على وشهم حاجة . مش شايف انهم عايزين  
يقولوا لك ان الكلام ملتوى . مش عارف ازاى اختاروك فى  
الجماعة ولكن هذا دليل من دلائل الجماعة . مش شايف كل  
واحد نفسه يرد عليك ويقولك كلامك ده . . . معرفش . . .  
شوف ايه . . . قول لى . اللجنة قررت وجبت حلمى عبدالمجيد  
علشان يرأس المجلس . منه لحسن الهضيبى . وبعدين جه  
خلاف وفلان وفلان . . . وبعدين .

**الشاهد** - يوسف طلعت .

**الرئيس** - منه لحسن الهضيبى .

**الشاهد** - نعم .

**الرئيس** - انت واثق تقول ان يوسف طلعت يتبع حسن  
الهضيبى من غير ان يكون هناك مجلس اعلى . مامدى الثقة ؟  
بنت بتقول ان يوسف طلعت يتبع حسن الهضيبى  
فى حين أنه فى مكان آخر تقول ان عبد الرحمن السندى لما جه  
وقال الهضيبى بينشئ جهاز جديد . وانت رحى للهضيبى  
وسأته قال لك لا . انى مش بانشئ نظام جديد ، ولا حاجة ،  
قول لنا ازاى تعرف ان فيه رئيس يتبع الهضيبى وفى الوقت

نفسه مش عارف ان فيه نظام يستعاد تنظيمه ؟  
الشاهد - يوسف طلعت لما اختير كان يتبع حسن الهضيبي  
راسا .

الرئيس - اش عرفك ؟

الشاهد - وضع تنظيم الجماعة كده .

الرئيس - موجود فين ؟ في القانون ؟

الشاهد - بتاع الجماعة كده . التنظيم الخاص باللائحة

الرئيس بتاع النظام الخاص يتبع المرشد راسا .

الرئيس - اى تنظيم ؟

الشاهد - الجماعة .

الرئيس - اى قانون ؟

الشاهد - قانون الجماعة .

الرئيس - مكتوب ؟

الشاهد - لا .

الرئيس - زى الدستور الانجليزى يعنى ؟

الشاهد - اللى ماشى ان رئيس النظام يتبع المرشد راسا .

الرئيس - اش عرفك ان الهضيبي لم يعمل نظام جديد ؟

الشاهد - هو قتل لم اعمل . . من علمى . . سالتك انت

عملت قال لا . .

الرئيس - هو قال انه لم يعمل . وفي الوقت نفسه تعرف ان

يوسف طلعت رئيس الجهاز وتعرف ان قبله كان حلمى عبد  
المجيد وبعده ؟

الشاهد - جه عبد الرحمن ... اللجنة جابت حلمى

عبد المجيد ..

الرئيس - انت لك نصف ساعة اتكلم فيها زى ما انت عايز  
فى النقطة دى بالذات علشان اسالك بعدها . اشرحها زى  
ما انت عايز .

الشاهد - اللجنة جابت حلمى عبد المجيد يتبع المرشد

العام راسا .

الرئيس - علشان يراس ايه ..

الشاهد - النظام الخاص . بعد كده ما اعرفش ماذا تم .

لانى سافرت المنصورة بعد اختيار حلمى عبد المجيد لكى يكون  
رئيسا للجهاز . ونفس حلمى عبد المجيد كان يتبع حسن  
الهضيبى راسا . ولما جيت فى فبراير سنة ١٩٥٣ قلت لعبد  
الرحمن هنا الوضع . بعد كده قبل ان يسير بالجهاز الى  
الوضع العام . قلت بعد كده ان عبد الرحمن بعد ان سار مع  
المرشد كان يتبعه راسا ويتصل به راسا . ولما اختلف مع  
المرشد جاء وقال لى يافلان المرشد بيكون جهاز جديد . وانا  
سألت المرشد قال انا مش باعمل جهاز . نفغيش لجنة عليا  
اعرفها كانت تكون . ولكن اعرف ان رئيس التنظيم يتبع  
المرشد .

**الرئيس -** الادعاء يسأله « كلمه ياملعى لانه ...  
**وكيل النائب العام -** انت قلت انك عارف ان يوسف طلعت  
بعد ان تولى رئاسة الجهاز السرى بدايعمل تشكيلات وفصائل .  
**الشاهد -** أيوه .

**وكيل النائب العام -** مفهوم من هذا انك عرفت او انكم عرفتكم  
في الجماعة ان التنظيمات مش بتصفى بل بالعكس تنظم . ما  
الاجراء الذى عملتوه لمنع هذا النظام مع العلم انكم تعلمون من  
قبل ان هناك اسلحة كانت موجودة تحت ايدى افراد النظام ؟  
**الشاهد -** فعلا الاوضاع كانت بدأت تتعب الى اقصى  
الحدود . وحسينا كلنا بهذا الوضع وكانت الشكاوى كثيرة من  
النظام ومن غيره ومن الحالة اللى كانت الاخوان فيها . ففريق  
من الاخوان وقع عريضة - وهم من اعضاء الهيئة التأسيسية -  
بضرورة تصحيح كل هذه الاوضاع وفعلا اجتمع ٧٠ اخ من الهيئة  
التأسيسية وقالوا الاشياء التى يجب ان تصحح وضع الجماعة .  
منها اعتبار المرشد فى اجازة ومنها ضم الاخوان المفضولين  
وتكوين مكتب ارشاد جديد غير القديم . يسر بالجماعة الى  
تصفية كل هذه الامور والمشاكل القائمة .

**وكيل النائب العام -** احنا خرجنا شوية عن السؤال . منحل  
السؤال ان التنظيمات بعد ان كان مقررا انها مستصفى جاء  
يوسف طلعت وعمل تشكيلات جديدة . ما الذى عملتوه علشان

التمسك بالرأى الاول فى عدم وجود مثل هذا النظام ؟

**الشاهد** - قلت لسيدتك ان الجماعة كلها نادى بهذا .

**وكيل النائب العام** - امتى ؟

**الشاهد** - فى الفترة الاخيرة ... فى الثلاث شهور الاخيرة .

**وكيل النائب العام** - بعد سنة اقررت ان يكون المرشد فى

اجازة .

**الشاهد** - ايوه .

**وكيل النائب العام** - ولم تتكلم مع المرشد عن الوضع فى

النظام الخاص الذى يخالف السياسة التى ذكرتها الان قبل ان

يأتى يوسف طلعت ؟

**الشاهد** - لا . لم اتكلم معه فيها . مسألة التنظيم حسيناً

بها اخيراً لما حسيناً بها الجماعة قامت لتصحيح هذا الوضع .

**وكيل النائب العام** - امال ليه تعطوه اجازة . مش تكلموه فى

الاول ؟

**الشاهد** - لان الفترة الاخيرة . فترة ان جماعة مختلفين

وجماعة مش موجودين ومش عارفين الجماعة ماشية زاي .

نظمتنا نحن ان فيه تنظيم واضطربنا ان نصحح اوضاع الجماعة .

**وكيل النائب العام** - ما وضع المرشد بالنسبة لهده الحالة ؟

وهو اعادة تشكيل النظام .

**الشاهد** - متصل بيه .

- وكيل النائب العام - فسر هذه النقطة . متصل به ازاي ؟  
الشاهد - لما المرشد اختفى اختفى معه آخرين .  
وكيل النائب العام - من اعضاء الجهاز ... ؟  
الشاهد - يوسف طلعت وصلاح شادى . الحالة اضطربت  
ومش عرفين ماشية ازاي . واحسبنا ان فيه تنظيم .  
واضطرت الجماعة ان تقوم بهذا .  
وكيل النائب العام - ما الذى استنتجته من الاختفاء ؟  
الشاهد - لخطة .  
وكيل النائب العام - وضع شويه .  
الشاهد - الاضطراب الى كان فى الجماعة . اشياء تنزل من  
غير ماتعرف . منشورات تنزل من وراانا . اضطراب لا نعرف  
سببه . كل هذا خلانا فى اتعاب الحالات .  
وكيل النائب العام - ما الذى قيل عن اختفاء المرشد ؟  
الشاهد - قيل انه مختفى .  
( ضحك )  
وكيل النائب العام - ليه ؟  
الشاهد - .....  
الرئيس - عايز ميه ؟ هات له كباية ميه من فضلك .  
وكيل النائب العام - ليه ؟ اسباب الاختفاء ايه . ايه الى كان  
يقال او يسمع او يصل الى سمعك ؟



**الشاهد** - مسألة الاختفاء والاشاعات التي جت على الاختفاء كثيرة جدا تصور لما يحصل اختفاء المرشد ومعه جماعة من النظام ومكتب الارشاد ميعرفش حاجة . والمنشورات تنزل ولا يعرف بها مكتب الارشاد . كثير من الشاعات تقوم . المرشد يدبر الجماعة من الخبأ . ومكتب الارشاد لا لزوم له ويجب انه يروح .

**وكيل النائب العام** - ما العلاقة بين اختفاء المرشد وبين بدء هذا النشاط بنزول المنشورات وغيرها ؟  
**الشاهد** - مجرد ما جاء المرشد اختفى . الامور ماشية من هذا الجانب .

**وكيل النائب العام** - الطريق السرى يعنى ؟  
**الشاهد** - الاختفاء كله . نبص نلقى المنشور نزل واحنا مكتب الارشاد لانعرف عنه حاجة .

**وكيل النائب العام** - الم تقابل المرشد في مخينه ؟  
**الشاهد** - قابلته في بيت .

**وكيل النائب العام** - ازاي ؟  
**الشاهد** - واحد قال لي تعالى انا مايزك في البيت . رححت معاه وبعد شوية دخل الهضيبي .

**وكيل النائب العام** - في اى مكان ؟  
**الشاهد** - في الدقى ومعرفش اسم صاحبه ايه . قعدت

شوية وبعدين قلت له ايه الحالة دى . قال انا بلغنى انهم طالبنى  
ومش حاسلم نفسى لهم .

**وكيل النائب العام - طالبنى ؟**

**الشاهد -** ايوه . الحكومة تبحث عنى وانا مش حاسلم نفسى  
لهم . راحوا البيت فتشوه وراحوا العزب فتشوها قلت له  
طيب الدعوة لرجو من فضلك ان كل مايتعلق بالدعوة ترسله  
لمكتب الارشاد علشان يدرو اذ كان فيه رأى او حاجة . فقال  
انه الاشياء ده يرسل ما يراه لمن يراه من افراد الجماعة .

**وكيل النائب العام -** مش مفهومه العبارة دى . او المعنى ده  
مش مفهوم . لو سمحت قوله ثانى .

**الرئيس -** انفضل اشرب الميه . امال لنا جايها تتفرج عليها؟  
احنا مش بنعمل هنا بالمنطق بتاعكم اتم .

**وكيل النائب العام -** قلت له ايه لما قابلته ؟

**الشاهد -** قلت له كل مايتعلق بالدعوة ارجو سيادتكم ترسله  
لمكتب علشان يتولى هنا فى شئون الجماعة .

**وكيل النائب العام -** يرسله ازاي وهو مختفى ؟

**الشاهد -** مع اى واحد من اللى يتصلوا به . فقال انا ابعث  
الى احب لى احب . قلت له طيب .

**وكيل النائب العام -** قررت فى اقوالك فى التحقيق او فى

الجلسة السابقة غير هذا .

**الشاهد -** قلت ايه ؟

وكيل النائب العام - قلت أنك قلت للمرشد يا فضيلة المرشد  
أحب أن أوامر الدعوة لاتصدر الآن . وأنا أكون أنا مسئولاً عنها  
مع مكتب الإرشاد باعتبار أنه مختفى . قال أنا أعطى من أحب  
يعنى مش هو الذى يبعث لكم . إيه الذى حصل بقى ؟  
الشاهد - ماجاء لى شيء .

وكيل النائب العام - وكيف كانت تدار شؤون الجماعة فى  
هذه الفترة ؟

الشاهد - كان عندها اجتماع الهيئة التأسيسية بتشترطاً  
فيها . وتعديل قانون الانتخاب يتكلموا فيه . وكان عندها هذه  
الأمور العامة .

وكيل النائب العام - والأمور الأخرى ؟

الشاهد - ليس لهم فيها دخل .

وكيل النائب العام - والبيانات والمنشورات ؟

الشاهد - لا دخل لها به .

وكيل النائب العام - تصد من من ؟

الشاهد - من المرشد العام .

وكيل النائب العام - ألم تتخذ أى إجراء فى صدد هذه

للمنشورات ؟

الشاهد - حاول المكتب إيقافها .

وكيل النائب العام - أزاى ؟

الشاهد - قررنا فى جلسة ان المكتب وحده مسئول عن  
سياسة الجماعة . ولا يمكن لشيء ان يصدر الا من طريق مكتب

الارشاد . وارسلنا بهذا منشور الى الاخوان في الاقاليم .

وكيل النائب العام - وبعدين ؟

الشاهد - ولا قبلين ولا حاجة .

وكيل النائب العام - الم تتصل بأحد الاعضاء الذين كانوا

مخفين مع المرشد بشأن هذه المنشورات . من اعضاء النظام

الخاص . تنفيذنا لقرار مكتب الارشاد ؟

الشاهد - لا .

وكيل النائب العام - الم تتصل بيوسف طلعت بصدد الاخوان

في المعركة ؟

الشاهد - ذه في منشور خاص بتاع العدد ١١ اتصلت بيوسف

في هذا ..

وكيل النائب العام - قص هذه القصة من الاول .

الشاهد - كان فيه نشرة تطلع بهذا الاسم . جاء المدد العاشر

وكان حصل لقاء مع السيد رئيس الوزراء . وقرر مكتب الارشاد

والاخوان جميعا بأنه لايجوز اطلاقا أن تصدر بعد ذلك أى نشرة

من هذا النوع . وفعلنا ارسلت لواحد من الاخوان قلت له .:

وكيل النائب العام - مين هوه ؟

الشاهد - أحمد حسنين .

وكيل النائب العام - بصفته ؟

الشاهد - أخ من الاخوان القدماء .

وكيل النائب العام - صفته ايه في النظام الخاص ؟

**الشاهد -** لا اعرف الآن ولكن اعرف انه من المسئولين الاول  
مع عبد الرحمن قلت له العدد ده لا يخرج واتهينا الى هذا الوضع  
قال طيب وبعد ذلك اذ بي افاجا ان العدد ١١ نزل . جيت  
يوسف وقلت له ازاي العدد ده ينزل وكيف تنزل اشياء من غير  
ان ترسلها لمكتب الارشاد ويوافق عليها . قال انا اخذ اوامرى  
من الهضيبى راسا مش منك . وانت مش بأخذ منك اى شيء .  
قلت له المرشد مش موجود هنا الآن . قال ولو « احنا نتصل  
به فى سوريا »

**وكيل النائب العام -** كان غايب وقتها ؟

**الشاهد -** أيوه .

**وكيل النائب العام -** يوسف طلعت قال ناخذ الأوامر ...

**الشاهد -** راسا من المرشد .

**وكيل النائب العام -** ولما جاء المرشد الم تكلمه فى الموضوع ؟

**الشاهد -** اذكر وانا اقول له القصة العامة . حصل فى الفترة

دى انه قال ان الاخوان كانوا متضايقين منك فى الوضع ده ...

لانك مش مريحهم . وسياستك مش عاجباهم .

**وكيل النائب العام -** مش مفهوم .

**الشاهد -** سياستك متعجيش الاخوان .

**وكيل النائب العام -** مين قال ؟

**الشاهد -** يعنى المرشد قال لى ان سياستك مش عاجبه

الاخوان .

**وكيل النائب العام -** سياسة ايه

الشاهد - السياسة التي يجب . . . . التي في ذهني سياسة  
المهادنة مع الحكومة .

الرئيس - أنت عملت حاجة ، أنت جيت يوسف طلعت وقلت  
له بلاش نشرة فقال لك مالكنش دعوة وما سألش عنك .  
الشاهد - ياريت كان في استطاعتى ان افعل شيئا .

الرئيس - مكتب الارشاد يعلم بوجود جهاز سرى او لايعلم؟  
الشاهد - يعلم .

الرئيس - زعق زى ما انت بتزعق. باستمرار  
الشاهد - يعلم

الرئيس - هل يعلم مكتب الارشاد بوجود جهاز سرى ؟  
الشاهد - يعلم

الرئيس - يعلم برياسة مين ؟  
الشاهد - يوسف طلعت

الرئيس - يعلم برياسة يوسف طلعت . وهل مكتب الارشاد  
يعلم رئيس هذا الجهاز .

الشاهد - يعلم ان رئيس هذا الجهاز السرى يوسف طلعت  
الرئيس - ويعلم ان المسئول عن هذا الجهاز هو المرشد العام؟

الشاهد - يعلم يوسف طلعت راسا مع المرشد

الرئيس - يعلم هذا مكتب الارشاد . وهل يعلم مكتب الارشاد  
ان هذا الجهاز تحت يده اسلحة .

الشاهد - نعم ان في يده اسلحة . ان فيه هناك اسلحة .  
الرئيس - هل تعلم ويعلم مكتب الارشاد بان هذا الجهاز السرى

الذي تحت يده أسلحة طلبت الحكومة الغاءه .

**الشاهد** - أيوه يعلم .

**الرئيس** - يعلم اذن ماهو الاجراء الذي اتخذه مكتب الارشاد  
ضد رئاسة الجهاز والمرشد لتنفيذ طلب الحكومة بالغاء هذا  
النظام السرى ؟

**الشاهد** - شوف ياسيدى الرئيس - الاجراء الوحيد الذى  
اتخذناه حقيقة هو الاجراء الاخير اللى هو ....

**الرئيس** - ماهو الاجراء الذى اتخذه مكتب الارشاد من مايو  
سنة ١٩٥٣ عندما طلبت الحكومة الغاء هذا الجهاز السرى وتسليم  
سلاحه وتسريح افراده من مايو سنة ١٩٥٣ .

**الشاهد** - لم يتخذ أى اجراء جدى ، الا ان اعمار الوقت قد  
يزيله ، لم يتخذ أى اجراء جدى .

**الرئيس** - هل بلغ هذا الكلام للمرشد ؟

**الشاهد** - كلام ان الحكومة عاوزه حل النظام ؟

**الرئيس** - لا ... الى انا عاوزه وقتين بطاطس . ايه المصيبة

دى . اتكلم ياراجل انت

**الشاهد** - بلغناه .. بلغناه . كل شىء بلغ للمرشد وبلغته

للجماعة والمكتب هذا من جانب .

**الرئيس** - يعنى انت بتشتغل مبلغاتى ياوكيل المرشد او

وكيل جمعية الاخوان .

**الشاهد** - انا واحد من ١٦ عضو

**الرئيس** - انت بتشتغل هناك الى تسمعه ببلغه . تبقى

صنعتك مراسله .

الشاهد - اسمع الكلام واديه المكتب

الرئيس - ماهى وظيفتك كوكيل الاخوان .

الشاهد - زى ال ١٦ عضو

الرئيس - والوكالة دى ليه ؟

الشاهد - فى غيبة المرشد اراس الجلبة

الرئيس - وعملت ايه فى غيبة المرشد قلت له يا يوسف لانتزل

هذا المنشور .

الشاهد - يوسف

الرئيس - ايه الاجراء ده اللى باسال عليه .

الشاهد - قال لى اتا لا اخضع لك لانى اتلقى الاوامر من

المرشد

الرئيس - انت بتقول انك بتكون نائب المرشد لما يغيب ،

يعنى لما يغيب يروح عند ربنا

الشاهد - لما جيت اطبق هذا قلل انه ياخذ الاوامر من حسن

الهضيبى .

الرئيس - وما هى السلطة التى تستعملها فى هذه الحالة ؟

الشاهد - مغيش

الرئيس - هل علم مكتب الارشاد بهذا ؟

الشاهد - نعم

الرئيس - هل جمعته وماذا قرر المكتب ؟



**الشاهد** - قال اننا بنعالج هذه الارضاع جملة وبعض الاعضاء  
استقالوا .

**الرئيس** - معنى لم يعالج هذا الوضع بالذات ، وانت كوكيل  
للاخوان وكمرشد طلبت يوسف طلعت وادبته الامر فلم يقبل  
ومكتب الارشاد لم يفعل شيئاً وارجاه الى حين حل الموضوع  
اجمالا هل هذا الكلام مضبوط ؟

**الشاهد** - سيدى الرئيس ، انما قلتش المكتب رايح يعمل ايه ،

**الرئيس** - مش الكلام ده اللى بتقوله .

**الشاهد** - لما قلتان يوسف طلعت لم يقبل سالتنى وحتعمل  
ايه فقلت ان المكتب جيعالج الامر دفعة واحدة لتصحيح  
الارضاع كلها

**الرئيس** - انت جاي النهارده عشان تعمل ايه ؟ ومطلوب  
مشان ايه ؟

**الشاهد** - اؤدى شهادة

**الرئيس** - شهادة ايه ؟

**الشاهد** - ( لايرد )

**الرئيس** - ماترد . شهادة ايه ؟ وبخصوص ايه ؟

**الشاهد** - بخصوص الجهاز السرى

**الرئيس** - زعق ورد

**الشاهد** - الجهاز السرى

**الرئيس** - جهاز سرى ايه وبتاع ايه ؟

الشاهد - بتاع الاخوان .

الرئيس - لو امتنعت عن الشهادة - سأوقع عليك جزاء على

طول . اتكلم على طول .

الشاهد - أيوه ياسيدى الرئيس

الرئيس - الجهاز السرى ايه ؟

الشاهد - بتاع الاخوان

الرئيس - انت تعرف ان فيه جهاز سرى فى الاخوان .:

الشاهد - أيوه

الرئيس - ايه الاجراء اللى عملته باعتبارك وكيل الجماعة

وبلقت مكتب الارشاد .

الشاهد - انا ابلقت مكتب الارشاد بالذئ حصل ، وبان

يوسف طلعت قال لى انا لا آخذ منك اوامر ، فهنا أصبح ليس

لى فى المكتب الا صوت من الاعضاء الموجودين والاخوان وانا قلنا

يجب ان يعالج هذا الوضع بالنسبة للنظام وغيره .

الرئيس - باعتبارك مسئول جه واحد تحت ادارتك المفروض

انه يخضع لاوامرك وطلع بره عن هذه الطاعة تقوم تقعد . ولم

لم تستقل ؟

الشاهد - كان يجب ان استقيل .:

الرئيس - وليه لم تستقل ؟

الشاهد - غلطان

الرئيس - ملرحتش بالحكومة ليه. وقلت ان فيه جهاز سرى

تحت ايدى وممن قادر اعمل فيهِ حاجه ومعه سلاح .:

**الشاهد - انا مارحتش . غلطان**

**الرئيس -** لما بلغت المرشد من مايو سنة ١٩٥٣ عن حل هذا الجهاز السرى وتسليم سلاحه ، المرشد رد عليك قال ايه ؟  
**الشاهد -** كل الجماعة ياسيدى الرئيس ...

**الرئيس -** انا باتكلم عن نفسك لاتكلم عن المجموع انت بلغت  
**الشاهد -** ايوه انا بلغت

**الرئيس -** قررت ان المرشد هو المختص بالجهاز السرى ومغيش حد غيره حتى ولا مكتب الارشاد له دخل بالجهاز السرى  
**الشاهد -** ايوه المكتب ملوش دخل بيه

**الرئيس -** رئيس الحكومة من مايو سنة ١٩٥٣ بلغك علشان اتك تحل الجهاز السرى وتسلم سلاحه وبين لك النتائج البطالة التى ممكن ان تصل اليها البلاد بوجود هذا الجهاز السرى المسلح . عملت ايه من مايو سنة ١٩٥٣ ؟ قل لنا الخطوات التى عملتها من الالف الى الياء .

**الشاهد -** لم يتخذ شىء الا الى قلته لسيادتك

**الرئيس -** ماهى الخطوات - يا محترم - التى عملتها فرئيس الحكومة جابك وقال لك تروح تبلغ المسئولين باعتبارك واحد منهم فى جمعية الاخوان بانك تحل الجهاز السرى وتسلم السلاح بتاعه ، وانت باعتبارك واحد من المسئولين ووكيل الجماعة تقرري ان المسئول الاول والاخير عن الجهاز هو المرشد والمفروض اتك

قابلته فأيه نتيجة المقابلة ؟ قلت له إيه ؟ وقال لك إيه ؟

**الشاهد -** قلت للمرشد ان السيد الرئيس يطلب ان تشكيلات الجيش والبوليس والنظام تسرح فهو قال احنا ماشيين فى حل النظام والاجراءات اللى متخذينها اتنا نحله وماشيين فى هذا الطريق . اما مسألة تسليم الاسلحة اتنى ماقلتش عن الاسلحة فقد قررت بانها إخطاء وماكانش واضح ان الحكومة تطلب تسليم الاسلحة .

**الرئيس - من الذى أخطأ ؟**

**الشاهد -** نحن كجماعة أخطانا

**الرئيس -** من المسئول عن النظام ؟

**الشاهد -** المرشد .

**الرئيس -** المرشد أو مكتب الارشاد ؟

**الشاهد -** المرشد العام

**الرئيس -** يبقى مين اللى يسلم سلاح النظام

**الشاهد -** المرشد

**الرئيس -** والا مكتب الارشاد

**الشاهد -** المرشد

**الرئيس -** يبقى لما مايتسلمش السلاح يبقى مين غلطان ؟

**الشاهد -** المرشد

**الرئيس -** أو مكتب الارشاد ؟

**الشاهد -** المرشد

الرئيس - ومستولية عدم تنفيذ طلب الحكومة الخاص

بتسليم السلاح واقع على مين ؟

الشاهد - واقع على المرشد

الرئيس - ازاي المرشد رفض ؟

الشاهد - انا مقلتش له عن تسليم الاسلحة لانه لم يكن

واضح تسليم الاسلحة والرئيس جمال لم يقبل لي بهذا انما

قال اننا نحل النظام ومجاش عندنا حكاية تسليم الاسلحة .

الرئيس - الرئيس قال لك تنفدى يومها ؟

الشاهد - لا

الرئيس - واتفديت والا لا ؟

الشاهد - اتفديت .

الرئيس - اشمعنى اتفديت مع ان الرئيس مافالكش

الشاهد - حاجة لازمة

الرئيس - لما تكلمت مع الرئيس فى النظام للسرى . ايه

الكلام اللى قلته ؟

الشاهد - الرئيس قال انتم عندكم تشكيلات فى الجيش

وتشكيلات فى البوليس وده يجب ماتكونش موجوده وكمات

النظام .

الرئيس - ليه ؟

الشاهد - لان هذا يؤدى الى خطورة ..

الرئيس - ما تتكلم يا اخى

**الشاهد** - وجوده يؤدي الى خطورة وفوضى واضطراب في البلاد ومصححس يكون موجود ، وانا قلت هذا الكلام ونقلته الى المرشد . كنا في هذا الوضع والمرشد قال ان الجماعة لازم تخلص من هذا النظام ويلزمنا ان تقدم الاسلحة ولكنها لم تقدم .  
**الرئيس** - ازاي كنتم هايزين تخلصوا من النظام وفي نوفمبر سنة ١٩٥٢ المرشد عين يوسف طلعت رئيسا للنظام وانت تعلم بتعيين يوسف طلعت .

**الشاهد** - ابوه يا سيدى الرئيس

**الرئيس** - بقى يعنى عاوز تفهمنى ان نظام جمعية الاخوان من مايو سنة ١٩٥٢ الى الآن وبتحاولوا انكم تحلوا فيه وغلبتم فيه . ومستكترين في الاتفاقية ٢٠ شهر عشان القوات الانجليزية تجلو وفضحتم الدنيا وتنقدوا الاتفاقية . ما انكلعنا بالعقل يابنى آدم .  
**الشاهد** - غلطتين .

**الرئيس** - قل لى الوضع . حصل ايه ؟ بتقول كنتم بتحلوا النظام من مايو سنة ١٩٥٢ وازاي كنتم بتحلوا النظام وفي نوفمبر سنة ١٩٥٢ عين يوسف طلعت رئيسا للنظام ؟

**الشاهد** - تعيين يوسف طلعت ياسيدى الرئيس كان في الواقع يكون لهذا المعنى ولكن أخذ شكل آخر بتاع التقسيمات الاخيرة واخذ شكل آخر .

**الرئيس** - هل تعلم بوجود نظام في نوفمبر سنة ١٩٥٢ أو لا تعلم ؟

**الشاهد** - فيه نظام قائم

الرئيس - هل الوضع اللى حطيتوه عشان خاطر حل هذا النظام من مايو سنة ٥٣ حددتوله وقت اد ايه ؟

الشاهد - لم نحدد وقت

الرئيس - هل حددتم الخطة .

الشاهد - لا . يروح فى المحيط العام

الرئيس - فسر هذا . كان عدد افراد الجهاز كام

الشاهد - فى حدود الف او الفين .

الرئيس - الف او الفين .

الشاهد - فى هذه الحدود

الرئيس - يعنى يصح يكون ثلاثة آلاف

الشاهد - ما اظننش

الرئيس - يعنى ايه الف او الفين ؟

الشاهد - فى تقديرى العام ان الشبان الذين دربوا على السلاح

فى حدود الفين ولا يزيدون عن هذا ودول كانوا فى اسر فالتفكير

انه لا توجد اسر خاصة بهم .

الرئيس - باللمة انت دلوقت لو مشيت فى الشارع يبقى لكوش

تخط وشك فى وش الناس يا راجل اتكلم . خليك راجل واتكلم

برجولة .

للشاهد - يا سيدى الرئيس - انا اقول الذى اعلمه .

الرئيس - علمك انهم الف او الفين .

الشاهد - انا لو اعرف كنت قلت . ده العدد اللى اعلمه .

الرئيس - علمك انهم الف او الفين ؟

الشاهد - لو كنت متصور عدد اقل او اكثر كنت اقوله  
وانا اتكلم عن التقدير العام . وانا عن علمي لا اعرف عددهم  
كام . ولكن هذا تقديري .

الرئيس - وهل انا سألتك وقلت قدر لي كام . او الجهاز  
السرى عدده كام .

الشاهد - ما اعرفش العدد .

الرئيس - قول ما اعرفش .

الشاهد - الذى يعرف العنذ المسئولين عنه وانا اقول  
حسب تقديري انما العدد بالضبط نفسه لا اعرفه .

الرئيس - ما تقول انك ما تعرفش ؟

الشاهد - ابوه ما اعرفش .

الرئيس - امال وضعت الخطة ازاى للقضاء على هذا النظام ؟

الشاهد - المسئول الى عليه هو الذى يعرف عدده .

الرئيس - ولماذا لم تطلب من المسئول العدد لانك بتصفى  
النظام ؟

الشاهد - قلت ان الذى عندهم من النظام يروح فى المحيط  
العام .

الرئيس - مقاتش العدد كام ومقاتش الوقت . وهذه

الشهادة لا تقبل لانها غير مبينة على اى كلام يعقل ولم تقول  
انا قررت حل النظام فلازم تكون وضعت خطة لحل هذا  
النظام اما ان لا تقول الخطة التى وضعتها او التفاصيل عشان



تحله يبقى الكلام ده لا يقبل .

الشاهد - هذا الذى حصل بالضبط مننا .

الرئيس - تبقى انتهيتم ووافقتم على وجود النظام . وتبقى  
انت وافقت على وجود النظام لانك كنت احد اعضاء اللجنة  
للمشكلة لحل الخلافات فى داخلية النظام بين عبد الرحمن السندى  
وحسن الهضيبى حسب اقرارك مش كده ؟ وبعدين لم تضع  
خطة لحل النظام فكتكم لم تحلوا النظام ، وبعدين فى نوفمبر  
سنة ١٩٥٢ عين يوسف طلعت رئيسا للجهاز . واخذ رايك  
ووافقت على أن يكون يوسف طلعت رئيسا للجهاز . حصل  
أو لم يحصل .

الشاهد - حصل .

الرئيس - حصل ايه ؟

الشاهد - وافقت على تعيين يوسف طلعت رئيسا للجهاز .

الرئيس - هل اخذ رايك ؟

الشاهد - أيوه .

الرئيس - عين اخذ رايك ؟

الشاهد - من المرشد وهو قال لى يوسف طلعت ينفع .

الرئيس - ينفع لايه ؟

الشاهد - ينفع لرياسة النظام .

الرئيس - تبقى تعلم بوجود النظام وتعلم الرئاسة الجديدة

لانه اخذ رايك فيها وتعلم ان مكتب الارشاد ليس له دخل .

**الشاهد** - ابوه المكتب مالوش دخل ابدا .  
**الرئيس** - يبقى صفتك المفردة ايه انت مع المرشد . كانت  
ايه بالنسبة لهذا النظام مع حسن الهضيبي .  
**الشاهد** - صفتي المفردة لا شيء . ولا اكثر من انه اختارني  
عضو في اللجنة الاولى وعملت الذي قلته وبعدين سألني كما  
سال اخوان كثيرين غيري فقلت له على يوسف طلعت . ههنا  
هذا هو موقعي في الحته دي .

**الرئيس** - يبقى فيه هناك نظام مسلح سرى موجود في  
جمعية الاخوان والمسئول عنه مين ؟

**الشاهد** - حسن الهضيبي .

**الرئيس** - وتحت منه .

**الشاهد** - يوسف طلعت

**الرئيس** - وتحت منه .

**الشاهد** - ابرا هيم الطيب .

**الرئيس** - وتحت منه .

**الشاهد** - لا اعلم .

**الرئيس** - ههنا في الجهاز المتنى . وفي البوليس كان مين ؟

**الشاهد** - صلاح شادى .

**المدعى** - ذكرت انك زرت المرشد في منزل بالدقى هل ذكر

لك متى سيخرج من اختفائه ؟

**الشاهد** - لا ..

**المدعى** - لا تعلم متى سيخرج ؟

الشاهد - لا ..

للعمى - لك أقوال سابقة في الجلسة وهي ان خروجه كان  
معلق على شرط .  
الشاهد - انا قلت ان هناك شائعات في الجو هي ان المرشد  
جيطع لما تحصل حادثة .

للعمى - ايه الحادثة اللى قدرت ان تفهمه من الاشاعات .  
الشاهد - برضه انا مسلت فيها المرة الماضية .  
والشائعات التى كانت قائمة هي انه يحصل اى حادثة .  
للعمى - مثلاً زى ايه . اضرب مثل للحادثة دى  
ايه ؟ زى ايه .

الشاهد - لا أدري .

للعمى - شخص مختص لا يخرج الا بحادثة . ايه المسائل  
التي تفهمها من الاستنتاج .

الرئيس - انت دلوقتى بتقول شائعات وقررت في المرة  
الماضية ان خروج المرشد مشروط بحادث . قل لنا الكلام  
بتاع المرة اللى فاتت هو الصبح لو ما قلته اليوم .  
الشاهد - المرة الماضية انا قلت ..

الرئيس - المرة اللى فاتت قلت ان خروج المرشد من الاختفاء  
بتاعه مش شرط ان يكون فيه حادث اى مقرونة بحادث ، ولا يمكن  
يحصل انه يطالع الا اذا وقع حادث وفي هذه المرة تقول اشاعة  
نهل هي اشاعة او هي شرط وواقع كما قررت في المرة الماضية .

اي كلام فى الاتنين صحيح ؟ احنا عاوزينك تقول الكلام الذى  
تريده بس ماتقولش مرة آه ومرة لا . تكلم ما يعجبك ولكن  
لا تقول مرة اه ومرة لا .

الشاهد - كان سائر على الالسنه ان المرشد لا يطلع الا  
بحدثة .

الرئيس - من فضلك المرة الماضيه انت قطعت ولازم  
خروج المرشد يقترن بحدثة مربوط المرة دى بتقول اشاعة ،  
فهل هى فعل لازم او كانت اشاعة . كلامك المرة الماضيه  
صح والا كلامك المرة دى صح بتاع الاشاعة .

الشاهد - الكلام اللى حصل انه مش حيطلع المرشد الا  
بحدث .

الرئيس - مش حيطلع الا بحدث هذا شرط وجوبى ،  
مغيش مدرس لغة عربية هنا ؟  
أحد الحاضرين - انا .

الرئيس - من فضلك « الا » دى شرط وجوبى او لا ؟

أحد الحاضرين - شرط وجوبى .

الرئيس - انت بتقول دلوقتى اشاعة يعنى جايز الحصول  
وجائز عدم الحصول ، فانهى كلام صح بتاع المرة الماضيه او  
بتاع المرة دى ؟

الشاهد - قلت ان خروج المرشد مشروط انه ما يطلعش الا  
بحدث .

الرئيس - مش حيطلع المرشد الا بحادث ، مفهوم انه شرط

وجوبى ..

المدعى - الحادثة دى او الاشاعة دى على حد قولك زى ايه ؟  
وضح الحادث ده يكون ايه ؟ الذى يقبله العقل ان واحد يقعد فى  
بيت ولا يطلع الا بحادث وانت رديف المتهم والعيم بيواطن الامور  
وعاوزين ناخذ منك الحقيقة .

الشاهد - قلت لك ان علمى بيواطن الامور انتهى . وابقى  
عليم بيواطن الاوامر . عليم بيواطن الامور مش موجود . ابقى  
عليم بيواطن الامور ازاي ؟

المدعى - هل تعرف عبد المنعم عبد الرؤوف .

الشاهد - ايوه ..

المدعى - هل تعلم انه كان مقنعا للمحاكمة العسكرية ؟

الشاهد - ايوه ..

المدعى - هل تعلم الجريمة التى يحاكم عليها عسكريا ؟

الشاهد - ايوه ..

المدعى - ايه هى ؟

الشاهد - انه كان بيعمل تشكيلات فى الجيش باسم هيئة

وانه كان بصدد انه يعمل انقلاب .

المدعى - معنى كان عاوز يعمل فتنة ..

الشاهد - ايوه ..

المدعى - من الذى كان ينافع عنه فى القضاء ..

الشاهد - عبد القادر عوده وبعض المحامين الاخرين

المدعى - وهل اختفى المتهم ؟

الشاهد - ايوه ..

المدعى - من الذى كان يعاون على اختفائه او الذى سمعت ا

او ما هى معلوماتك العامة ؟

الشاهد - هو اختفى فى صفوف الاخوان .

المدعى - المعلومات ذه استقتها ازاي ؟

الشاهد - ما علمته كده . حيرح فين

المدعى - اذا كان شخص هرب من العدالة ومتهم بجريمة فتنه

ويحدث انقلاب فى القوات المسلحة ويخفيه شخص يكون حكم

الشخص ده ايه ؟

الشاهد - اللى تقدره .

الرئيس - اللى يقدره القانون .

المدعى - حسن الهضيبى هل يعلم ان عبد الرؤوف هارب من

القضاء .

الشاهد - بالطبع .

المدعى - هل تحدثت معه بهذا الشأن ؟

الشاهد - فى مسألة هروب عبد المنعم عبد الرؤوف - تقريرا

كل الاخوان قالوا هرب ازاي ؟

الرئيس - ما يقلش على كل الاخوان هو يقول عليك انت

والهضيبى ..

الشاهد - اصلا تكلمت معاه فيها لا اذكر انى تكلمت معه  
في هذه النقطة ..

للدعى - تكلمت مع عبد القادر عوده ...

الشاهد - الاستاذ عبد القادر عوده قال لى انى رحمت المحكمة  
قلم اجده موجود .

للدعى - ذكرت موضوع عبد الرحمن السندي الان والموقف  
غير واضح . فقد ذكرت ان عبد الرحمن السندي تنحى فهل  
صدر قرار من مكتب الارشاد يفصله .

الشاهد - ايوه

للدعى - هل هذا القرار كان بناء على اقتراح مقدم من احد  
الاعضاء .

الشاهد - ايوه

للدعى - مين

الشاهد - الشيخ محمد فرغلى

للدعى - ذكرت ان يوسف طلعت عين رئيسا للجهاز فهل  
مرض امره على مكتب الارشاد  
الشاهد - لا

للدعى - وهل صدر قرار من اى جهة اخرى كالهئية التأسيسية  
لو خلافه .

الشاهد - لا ..

للدعى - من الشخص المسئول عن تعيينه ؟

الشاهد - المرشد على الطوالى

الرئيس - مين فصل عبد الرحمن السندى ، تعرف مسألة

فصل عبد الرحمن السندى منين ؟

المدعى - من الجهاز السرى .

الرئيس - هل عرض موضوع فصل السندى من الجهاز

السرى على مكتب الارشاد ؟

الشاهد - فصله من الجهاز السرى لم يعرض على مكتب

الارشاد ، وانما فصله من الدعوة العامة عرض على مكتب

الارشاد .

المدعى - السندى ذكر لك ان هناك جهاز سرى آخر يدار من

خلف ظهره ، فانت سألت الهضيبى . فقال لك مفيش ، ولكن

انت تبين لك ان فيه جهاز سرى . .

الشاهد - جهاز سرى فين ؟

المدعى - ورئيسه يوسف طلعت . .

الشاهد - ده قبل يوسف طلعت ماتعين . .

المدعى - انا باقولك ان السندى كلمك وقال لك ان فيه جهاز

سرى آخر يدار خلف ظهره ، وانت اتت رحت للهضيبى وسألته

فالهضيبى قال لك مفيش . .

الشاهد - . . .

المدعى - انه رايتك فى صدق القولين . . كلام السندى ان فيه

جهاز سرى يكون . . او كلام للهضيبى انه مفيش . . مين اصدق

القولين . . ايهما اصدق ؟



الشاهد - عبد الرحمن السندي قال ان فيه جهاز سرى  
يكون ، وان ...

الرئيس - كفاية .. دلوقتي عاوزين نلخص الكلام اللي قلته  
سيادتك طول مدة الشهادة ..

الشاهد - اتفضل يا فندم ..

الرئيس - انه كان فيه جهاز سرى ..

الشاهد - ايوه يا فندم ..

الرئيس - والجهاز السرى ده كان معاه اسلحة

الشاهد - ايوه يا فندم ..

الرئيس - والجهاز السرى ده كان فيه تشكيلات ..

الشاهد - ايوه يا فندم ..

الرئيس - كان جزء منها في الجيش ، وجزء منها في البوليس

الشاهد - ايوه يا فندم ..

الرئيس - برياسات !! مين ؟

الشاهد - صلاح شادى في البوليس ..

الرئيس - ومين ؟

الشاهد - ويوسف طلعت في المنين ..

الرئيس - ومين في الجيش ؟

الشاهد - ما اعرفشى بتاع الجيش ..

الرئيس - وكل الجهاز ده برياسة مين ؟

الشاهد - حسن الهضيبي ..

الرئيس - ومين المسئول الاول والاخر عنه ؟

الشاهد - حسن الهضيبي ..

الرئيس - هل مكتب الارشاد له دخل بالجهاز السرى ؟

الشاهد - لا ..

الرئيس - هل يمكن انه يصدر امر للجهاز السرى ؟

الشاهد - لا ..

الرئيس - الاوامر اللى تصدر للجهاز السرى .. تصدر

من مين ؟

الشاهد - من المرشد رأساً ..

الرئيس - امين .. لمكتب الارشاد ؟

الشاهد - لا .. للجهاز على طول ..

الرئيس - بدون ماتعرض على مكتب الارشاد ؟

الشاهد - بدون ماتعرض على مكتب الارشاد ..

الرئيس - لما طلب رئيس الحكومة منك ومن الناس اللى طلب

منهم فى مايو سنة ١٩٥٣ حل الجهاز .. ايه اللى انت عملته ؟

الشاهد - بلغت هذا للهضيبي ..

الرئيس - كان رده ايه ؟

الشاهد - كان رده .. نصفى هذا الوضع ..

الرئيس - لما وصلنا لحد نوفمبر ، نتيجة التصفية كات

ايه ؟ .. نتيجة التصفية ان عيد الرحمن السندي طلع بعدمانشر

الهضيبي الحاجة المشورة بتاعته « لاسرية فى الدين » .. وبعدين

طار الجهاز السرى به ، وعليه عبد الرحمن السندي بقى عضو فى

الاخوان المسلمين ، وبالطريقة دي كان يخضع لمكتب الارشاد ،  
فعرض امره على المكتب وفصل ..

**الشاهد - ايوه**

**الرئيس -** عندما طلع عبد الرحمن السندي من الجهاز السرى  
بكلمة حسن الهضيبي « لاسرية في الدين » .. ازاي تكون الجهاز  
السرى ثاني مرة ؟

**الشاهد -** جه يوسف طلعت لعبد الرحمن السندي ..

**الرئيس -** احنا قلنا ان الهضيبي قال « لاسرية في الدين »  
وعنها وانحل الجهاز .. وبعد كده ، صدر قرار من المرشد  
المسئول عن الجهاز قال فيه .. مفيش سرية في الدين .. طار  
عبد الرحمن السندي ، وبقي عضوا في جمعية الاخوان وبعدين  
عرض امره على مكتب الارشاد ورفثوه .. فصلتوه .. تفسر  
دي ازاي ؟

**الشاهد -** يبقى الجهاز ظل قائم ..

**الرئيس -** يبقى الجهاز السرى ظل قائم .. طيب والمجهود  
اللى كان بيتعمل من مايو لحد نوفمبر لعله وصلت نتيجته لايه ؟

**الشاهد -** الى ان الجهاز فضل قائم ..

**الرئيس -** واتمين له ؟

**الشاهد -** واحد مسئول ..

**الرئيس -** اللى هو مين ؟

**الشاهد -** يوسف طلعت ..

**الرئيس -** بمعلوماتك ؟

الشاهد - أيوه ..

الرئيس - وبمعلومية مين كمان ؟

الشاهد - الاستاذ حسن الهضيبي يعرف ..

الرئيس - من فيكم اللي يعرف ؟

الشاهد - هو المسئول .. ولكن أنا أعلم انه يوسف طلعت ..

الرئيس - حدد كلامك .. اذ تتعلم من المسئول ؟

الشاهد - أيوه .. اللي هو الاستاذ حسن الهضيبي ..

الرئيس - هو المسئول عن الجهاز ؟

الشاهد - أيوه ..

الرئيس - مين غيرك يعلم ؟

الشاهد - ..

الرئيس - يعنى حسن الهضيبي مسئول ويعرف أكيد ..

الشاهد - أيوه .. هو المنبع ..

الرئيس - هو المنبع ، وانت تعلم ؟

الشاهد - أيوه ..

الرئيس - من غيرك يعلم ؟

الشاهد - يعلم ان فيه نظام ..

الرئيس - أيوه .. يعلم ان فيه نظام وان فيه تعيين جديد

وأخذ رايه في مسألة القيادة الجديدة اللي هي تعيين يوسف طلعت ؟

الشاهد - كل الاخوان يعلموا ..

الرئيس - مكتب الارشاد يعرف ؟

الشاهد - سيادتك بتقول ...

الرئيس - انا باقول مين اخذ رايه في تعيين يوسف طلعت ؟  
الشاهد - في تعيين يوسف طلعت ، انا علمت واخذ رايي فيه .  
الرئيس - اذا كان اخذ رأيك ، ازاي تقول انك علمت ؟ ..  
قول اخذ رايي .. مش علمت .. يعني سمعت او قرأت ...  
خد الحاجة الاكبر .. اخذ الراي اكبر من العلم ...

الشاهد - اخذ رايي ..

الرئيس - من غيرك اخذ رايه .. هل تعلم ان فيه حد تاني  
اخذ رايه في تعيين يوسف طلعت ؟

الشاهد - اعلم .. يمكن يكون فرغلي ..

الرئيس - قول لنا تطلع ايه دي بالعربي ؟

الشاهد - فرغلي ..

الرئيس - ما تتكلم على طول .. قول اللي انت عاوز تقوله ..

الشاهد - فرغلي اخذ رايه ..

الرئيس - تعلم ان فرغلي اخذ رايه ..

الشاهد - ايوه ...

الرئيس - ومكتب الارشاد عمل ايه ؟

الشاهد - ما عملشي اى اجراء ..

الرئيس - هل تعلم بان قيام جهاز سرى مسلح يبقى مخالف  
لقوانين البلاد ؟

الشاهد - ايوه اعرف

الرئيس - من فضلك زعق شوية ..

الشاهد - حاضر .. ايوه اعلم انه مخالف ..

الرئيس - مخالف ؟

الشاهد - مخالف ..

الرئيس - لماذا سمحت لنفسك وانت وكيل جماعة الاخوان المسلمين ان ينشأ باسم الجماعة او يظل ناشئاً باسم الجماعة جهاز سرى مسلح ، مع علمك بأن هذا مخالف لقوانين البلاد ؟  
الشاهد - أشهد الله ان مهمة يوسف طلعت كانت علشان نخلص الجماعة من الوضع اللى كان فيه النظام ده ، وانهاء هذا الوضع ..

الرئيس - ما هى الضمانات التى اتخذت ، وما هى الضمانات التى وضعت ليوسف طلعت لحل هذا الجهاز ؟  
الشاهد - لم نضع الضمانات ، وانما قلنا ليوسف طلعت ؟  
انت مهمتك ان ينتهى هذا الوضع ..

الرئيس - انت غير مسئول ولا تستطيع ان تصادر اوامر ليوسف طلعت ، وانت مالكش دعوة بالجهاز السرى ؛ وما لكش اشراف او سلطان على الجهاز السرى وما عندكش اى تفصيلات عن الجهاز السرى ، ولم تضع خطة لحل الجهاز السرى .. ويعنى كده تقول ان يوسف طلعت جه علشان يحل الجهاز ؟

الشاهد - ده راي الجماعة والهيئة التأسيسية والمكتب ..  
الرئيس - انت قلت ان الجمعية التأسيسية ليس لها دخل ..  
الشاهد - الجماعة يعنى ..

الرئيس - احنا بنتكلم عن الجهاز السرى ومش بنتكلم عن

الجماعة .. احنا بنتكلم عليك .. انت بتقول انك تعلم بوجود الجهاز السرى ، وتعرف كل الخطوات دى .. وانت وكيل الاخوان وتعرف ان وجود نظام سرى مسلح داخل البلاد مخالف للقوانين .. فاحنا عاوزين نعرف ايه الى انت عملته ؟

الشاهد - ما عملتش ضمانات ..

الرئيس - ما هو الاجراء الى انت عملته ؟ ..

الشاهد - .. ..

الرئيس - انا عرفت ان فيه حرامى .. ايه الى اعمله ؟ ..

ابلاغ البوليس والا اخش تحت السرير واستخبي ؟ !

الشاهد - ما اتخذتش اى اجراء

الرئيس - ما تقول ..

الشاهد - لم اتخذ اى اجراء الا الاجراء الاخير الى اتخذه

الجماعة ..

الرئيس - عاوزين الشاهد ده ؟

الدفاع - انا علوزه يافندم ..

الرئيس - اتفضل ..

الدفاع - تقدر تقول لى متى عين الهضيبى مرشدا للجماعة ؟

الشاهد - سنة ١٩٥١ ..

الدفاع - متى كان مقتل البرحوم الشيخ حسن البنا ؟

الشاهد - فى ١١ فبراير سنة ١٩٤٩

الدفاع - فى هذه الفترة .. من الذى كان يتولى ادارة الجهاز

السرى ؟

**الشاهد** - كان عبد الرحمن السندي ..

**الدفاع** - هل تذكر شيئاً عن ظروف تعيين حسن الهضيبي

مرشدا للجماعة .. وهل اشترطت لذلك شروط ؟

**الشاهد** - ايوه اذكر ..

**الدفاع** - قول ...

**الشاهد** - لما طلعتنا من المعتقلات وجدنا ان بعض الاخوان

يرشحون الهضيبي مرشدا للجماعة وهؤلاء الاخوان كان يعرفون

الاستاذ الهضيبي من قبل .. واخذوا رايي وقالوا لي ايه رايتك

.. احنا عاوزين نجيب الهضيبي مرشد للاخوان ، فقلت انا

ما اعرفوش وهو ما كانش معنا في الجماعة ، فقالوا لي انه راجل

طبيب ومستشار ووجوده على رأس جماعة الاخوان يدى طمانينة

ويخلى الناس ينظروا للاخوان نظرة كويسة .. بعد كده قلنا

لا .. كان بقية الاخوان في المعتقلات ، فقلنا ما نبشش في الموضوع

ده الا اذا اخرجوا واخذ رايهم .. وفلا خرج بقية الاخوان

المعتقلين ووافقوا على اختياره ، وعرض الامر على مكتب الارشاد

ووافق على اختيار الهضيبي مرشدا للاخوان .. وهو طبيعى

كان رافض في الاول ، فرؤى انه يروح له الاخوان ليقابلوه

فهو اشترط ان يكون معاه واحد قانونى زى عبد القادر عوده

.. ده مدى علمى عن الشروط ..

**الدفاع** - هل اذكر في ذلك الوقت شىء عن الحوادث التي

وقعت قبل تعيينه ؟



الشاهد - الحوادث؟! ..

الدفاع - يعنى الشكاوى من الجرائم التى وقعت .. هل

أثير شىء منها بمناسبة تعيينه ؟

الشاهد - قد يجوز أثير ذلك ، وانما مدى علمى بهذه الامور

.. دى كلها غير موافق عليها .

الدفاع - من الذى اثار مسألة تغيير عبد الرحمن السندي ؟

الشاهد - فبن ؟

الدفاع - فى الجماعة .. هو ام قبل ذلك ؟

الشاهد - هو اثار مسألة تغيير عبد الرحمن السندي ..

الدفاع - ما وجه شكواه من عبد الرحمن السندي ؟

الشاهد - شكواه من عبد الرحمن السندي ، ان السندي

يرى نفسه هو المسئول عن هذا الجهاز ، وان حسن الهضبي

مش كفاء فى الجماعة ، وفى الوقت نفسه فهو ما يخضعشى لاوامر

الهضبي ، وحسن الهضبي يرى ان الجهاز يبقى مسئول عن

الايخطاء التى وقعت قبل هذا الوقت ..

الدفاع - هل اثار المرشد حسن الهضبي تغيير هذا النظام ؟

الشاهد - كل الجماعة كانت ترى انها تخلص من هذا

النظام ؟

الدفاع - الى ايه ؟

الشاهد - ...

الدفاع - يعنى النظام القديم يستبدل به ايه؟

**الشاهد** - مفيش حاجه اسمها نظام .. يبقى حاجة عامة ..  
**الدفاع** - انت قلت انه كان فيه فريقين .. ايه وجهة نظر  
كل من هذين الفريقين ؟

**الشاهد** - كان فيه فريقين ، فريق يرى انه مفيش داعى  
لوجود تشكيلة خاصة .. يعنى يبقى علم على الجهاد .. وفريق  
آخر او جماعة اخرى يروا ان استمرار هلهه للتشكيلة لازم  
كاصل من الاصول ..

**الدفاع** - المرشد كان فى اى فريق ؟

**الشاهد** - المرشد كان يرى عدم وجود هذا النظام ..

**الدفاع** - هل اثرت مسألة سرية النظام أم علنيته ؟

**الشاهد** - الذى اثير انه ما يقفش فيه حاجة اسمها سرية ..

**الدفاع** - ما هى الفكرة التى كانت مسيطرة فى ذلك الوقت .

التى دعت الى الخروج من السرية ؟ ..

**الشاهد** - ..

**الدفاع** - يعنى ليه مش عاوزين يبقى سر ويبقى علنى ؟

**الشاهد** - انا قلت لسيادتكم كانت السرية مسيبتها التدريب

العسكرى .. وما دام التدريب بقى علنى فمفيش داعى للسرية ..

**الدفاع** - هل المرشد كان من رايه السرية او العلنية ؟

**الشاهد** - العلنية ..

**الدفاع** - ايه الى تم وايه الى اتفق عليه بالضبط .. ايه

الى انتهت عليه بعد المناقشة دى ؟

**الشاهد** - ان النظام نفسه يصفى ..

الدفاع - انت .. هل المرشد اخذ رأيك في يوسف طلعت ؟

الشاهد - ايوه ..

الدفاع - واخذ رأى الآخرين ؟

الشاهد - ايوه ..

الدفاع - زى مين ؟

الشاهد - قلت فرغلى ..

الدفاع - بس ؟

الشاهد - ...

الدفاع - ليه المرشد اخذ رأيكم في هذا الشأن .. هل فهمت  
من هنا انه لا يعرف يوسف طلعت او انه اراد الاستئناس برأيكم ؟

الشاهد - والله .. يوسف طلعت يعرفه المرشد ، وانما  
يمكن يكون هو اراد الاستئناس برأينا ..

الدفاع - من الذى رشحه لهذا الوضع ؟

الشاهد - سابقته ، وانه راجل كان في فلسطين ..

الدفاع - هل رشحه فرغلى ؟ .. هل فرغلى رشح يوسف

طلعت لهذا العمل ؟

الشاهد - والله يسأل هو عن هذا ؟

الدفاع - على حد معلوماتك انت ..

الشاهد - لا ..

الرئيس - آيه الجواب ؟

الشاهد - ما اعرفشى اذا كان رشحه فرغلى والا لا ..

الرئيس - ما تعرفشى والا بتقول ان فرغلى مارشوحش ؟

الشاهد - ما اعرفشى ..

الدفاع - هل فى فترة من الفترات عينت نقيب مرشد عقب

تعيين المرشد ؟

الشاهد - ايوه فى فبراير ..

الدفاع - ماسبب تعيينك وما مهمتك فى هذا التعيين ؟

الشاهد - المرشد بعث لى وقال لى تعالى اشتغل فى مصر ، لان

الامور الادارية وامور الدعوة انا ما اعرفهاش ، فتعالى علشان

تعاون معى فى حل مشاكل الدعوة ، فجيت هنا فى فبراير ..

وسبب اختياره لى ان كل اخوان القاهرة كانوا مشغولين ..

واخوان الاقاليم كانوا ثلاثة .. اثنين منهم محامين ومايقدروش

يسيبوا مكاتبهم ، فقال لى تقدر تسيب عملك فقلت له ايوه ..

الدفاع - مهمتك كانت ايه ؟

الشاهد - تنظيم اللوائح .. فتح الشعب .. السكرتارية

نايبة ، نشغلها .. الاقسام مابتشتغلش ، فتنظم هذه الاقسام ..

يعنى الاعمال الروتينية ..

الدفاع - قلت فى التحقيق انه بعد تعيين المرشد حصل

اضطراب فى العمل ، فما سببه ؟

الشاهد - علشان كان المرشد جديد وعبد القادر عوده جديد

فى الدعوة والاخوان بتوع القاهرة مش متعاونين معاهم ..

الدفاع - هل تعرف شيئا عن الجهاز بعد تعيين يوسف

طلعت ؟

الشاهد - لا تعرف شيئاً ..

الدفاع - ماتقدرشى تعرف عدد أعضائه اد ايه ؟

الشاهد - لا ..

الدفاع - هل ممكن انك تعرف الاسلحة اللى لدى كل فرد من

فرد هذا الجهاز ؟

الشاهد - ممكن لما تسأل المسئولين .. يمكن يعرفوا ..

الدفاع - هل يمكن حصر الاشخاص الداخلين فى هذا الجهاز ؟

الشاهد - لايمكن .. والمسئول نفسه هو اللى يعرف ..

الدفاع - كيف وصلت الاسلحة الى أفراد الجهاز ؟

الشاهد - ما اعرفشى ..

الدفاع - انت فى الفترة اللى كان فيها المرشد غايب فى سوريا ،

كنت بتتولى الاشراف على الجماعة ؟

الشاهد - ايوه .. مع مكتب الارشاد ..

الدفاع - قعدت اد ايه بهذا الوضع ؟

الشاهد - حوالى شهرين

الدفاع - هل تعرف سبب سفر المرشد الى سوريا ... الى

البلاد العربية ؟

الشاهد - كانت زيارة .. وعلشان يشوف الاخوان هناك

الدفاع - قعد اد ايه فى المرة دى ؟

الشاهد - حوالى شهرين

الدفاع - رجوع امتي ؟

الشاهد - رجوع بعد العيد الكبير ..

الدفاع - هل قابلته بعد عودته ؟

الشاهد - ايوه ..

الدفاع - اين قابلته ؟

الشاهد - في بيته وفي مكتب الارشاد .. في المركز العام ..

الدفاع - هل ذكرت له شيء عما دار بينك وبين السيد رئيس

الحكومة بشأن حل النظام ؟

الشاهد - لا .. طبيعي في الجلسة دي لا .. ماحصلتني

حاجة ..

الدفاع - مين اللي قابل رئيس الحكومة ، وابه الحديث اللي

جرى بينه وبينهم ؟

الشاهد - الاستاذ عمر التلمساني ، والشيخ احمد شريت

ومحمد الخضري وحلمى نور الدين وانا كنت معاهم .. ده كان

في اكتوبر ..

الدفاع - الحديث اللي جرى في هذا الاجتماع كان ايه ؟

الشاهد - بتاع الرئيس ؟

الدفاع - ايوه

الشاهد - كان في حنتين .. المعاهدة والنظام الخاص ، وانه

لا بد ان النظام الخاص ده ينتهى منه ، لانه مايصحش انه تبقى

فيه هيئة من الهيئات عاوزه ديمقراطية حقيقية ويكون فيها

نظام خاص ..

الدفاع - انتهيت الى ابيه في هذا الاجتماع ؟

الشاهد - كان ابلغنا هذا الكلام لمكتب الارشاد ..

الدفاع - تذكر في اى تاريخ وقع هذا ؟

الشاهد - في اكتوبر سنة ١٩٥٤

الدفاع - يعنى المرشد كان هنا ؟

الشاهد - ايوه ..

الدفاع - هل انت ابلغته بشيء عن هذا الحديث ؟

الشاهد - لم ابلغه بشيء عن هذا الحديث الذى جرى في

اكتوبر ١٩٥٤ ..

الدفاع - هل تعلم ان المرشد كان مختفى او كان معتزل ؟

الشاهد - انا اعرف انه كان مختفى ، يعنى ماكانش موجود

معانا في مكتب الارشاد او المركز العام ، وماكانش يحضر

الجلسات .

الدفاع - دى متؤدش الى انه كان مختفى ..

الرئيس - الدفاع سب النقطة بتاعة الاتصال الاول الى تم

في مايو سنة ١٩٥٣ ..

الدفاع - انا خارج لها ..

الرئيس - احب اننا نتكلم فيها ، علشان فيه ناس بيسمعوننا

ولازم اننا نمشى بالترتيب ..

الدفاع - نرجع تانى برضه لحديث مايو سنة ١٩٥٣ .. هذا

للحديث كان مين اطرافه ..

الشاهد - كنت أنا موجود ، وكان فيه كمان السيد سابق  
والاستاذ الباقورى ومحمود عبد اللطيف وحضرات اعضاء  
مجلس قيادة الثورة ..

الدفاع - كان فين ؟

الشاهد - فى الجزيرة ..

الدفاع - ايه الحديث اللى دار فيه ؟

الشاهد - دار ..

الرئيس - انت قلت كان حاضر فى الاجتماع ده محمود  
عبد اللطيف .. محمود عبد اللطيف مين ؟ .. ( ضحك ) ..  
الشاهد - اللى كان فى وزارة الاوقاف .. سكرتير

وزارة الاوقاف

الرئيس - ومين كان موجود من اعضاء الثورة ؟

الشاهد - السيد الرئيس وانور السادات والصاغ صلاح

سالم وكمال الدين حسين ..

الدفاع - هل دعيتم لهذا الاجتماع ، ام ذهبتم اليه من

تلقاء انفسكم ؟

الشاهد - طلبنا له ..

الدفاع - ما الحديث الذى جرى فيه ؟

الشاهد - السيد الرئيس تناول الكلام .. كان فيه بعض

اشياء خاصة بموقف الاخوان فى الحرب وموقف الاخوان فى

خطب اليجمة وفى رحلة الصعيد ..»



**الرئيس -** حرب ايه ؟

**الشاهد -** السيد الرئيس قال ان الاخوان مش حايجاربوا فى القتال وعاوزين يحاربوا فى شمال افريقيا .. يعنى حديث كان مسأل فيه المرشد لما قيل له الاخوان حايجاربوا فى فرد وقال حايجاربوا فى شمال افريقيا .. والسيد الرئيس تناول فى حديثه ان للاخوان تشكيلات فى الجيش ، وانه مش عاوز تشكيلات فى الجيش ابدا لان وجودها يؤدى الى اضطرابات مايبصح انها تكون موجودة ، ومش عاوز تشكيلات فى البوليس كذلك .. وتناول فيما تناول النظام السرى بشكل عام كده يعنى .. دى الحاجات اللى تناولها الرئيس فى الاجتماع ١٥

**الرئيس -** السيد الدفاع فهم الكلام ده ؟

**الدفاع -** على اد ما قدرت ..

**الرئيس -** السيد الرئيس طلب منك ايه ؟

**الشاهد -** حل تشكيلات البوليس وحل تشكيلات الجيش ..

**الرئيس -** يعنى حل اداة الجيش واداة البوليس ؟

**الشاهد -** ايوه ..

**الرئيس -** يعنى تحل البوليس والجيش ؟

**الشاهد -** يعنى تحل تشكيلات الاخوان اللى فى الجيش

وتشكيلات الاخوان اللى فى البوليس .

**الرئيس -** تفنكر يعنى لما نتكلم بالطريقة دى .. دى

تبقى يعنى ..

**الشاهد -** ما هو سيادتكم فاهم كل حاجة

الرئيس - انا فاهم كل حاجة ، انما انت بتتكلم للناس كمان  
فلازم يفهموا كل حاجة .. انا حافضكم كويس .. امال احنا  
قاعدين ومستولين في البلد ازاي .. عمى يعنى ومش دارينين ؟  
.. ما احنا عارفينكم وساكتين عليكم لفاية ما يعرفكم الناس  
ولحد ما ينضربوا بالقنابل في شبرا عطشان مايفتكروش انها  
تمشيلية .. ماتقول اللى قاله لكم الرئيس جمال ..

الشاهد - ...

الرئيس - مخاطبا جمهور الحاضرين - من مايو سنة ١٩٥٣  
واحنا بنطلبه منهم انهم يحلوا الجهاز بتاعهم ويسلموا  
الاسلحة بتاعتهم ..

الشاهد - ...

الرئيس - موجهها كلامه للشاهد - انفضل اتكلم ..  
الشاهد - يعنى تشكيلات الاخوان اللى في الجيش تتحل  
والى في البوليس تتحل ..

الرئيس - ايوه ..

الشاهد - والنظام السرى مايكونش موجود ..

الرئيس - هه !! ..

الشاهد - دى الثلاث الامور الرئيسة ..

الرئيس - النظام السرى مايكونش موجود يعنى ايه ؟  
الدفاع - هل دعيتم لهذا الاجتماع بصفتكم الشخصية ام  
بصفتكم اعضاء في الجماعة ؟

الشاهد - مادعيناش بصفة شخصية اتما بصفتنا اعضاء في  
الجماعة ..

الدفاع - المرشد كان في ذلك الوقت في مصر ؟

الشاهد - ابوه ..

الدفاع - ألم يدع معكم ؟

الشاهد - لم يدع معنا .

الدفاع - هل طلب اليكم ابلاغ نتيجة الاجتماع اليه ؟

الشاهد - طبعى ..

الدفاع - هل ابلفتموه نتيجة الاجتماع ؟

الشاهد - ابوه ..

الدفاع - ايه اللي حصل بعد كده ؟

الشاهد - ...

الدفاع - ايه اللي حصل في تنفيذ ماتم في هذا الاجتماع ..

او ايه نيجهته ؟

الشاهد - ما اتا قلت لسيداتك

الرئيس - قول تانى .. زعق . قرب على الميكروفون وزعق

الشاهد - حاضر ..

الرئيس - قرب وزعق ..

الشاهد - حاضر ..

الشاهد - هذا ابليخ المرشد والجماعة وحتت التشكيلات التي

في الجيش والتي في البوليس ثم حل التشكيلات المدنية التي هي

النظام السرى .. وكنا من جانيها واخذين الطريق التي يحل هذا

الوضع ونخلص منه والخطأ الى عملناه اننا ما اخذناش الضمانات  
الى تخليه امر واضح .

الرئيس - افهم السؤال الذى يسأله لك مضبوط وجواب والا  
يدريك صفر على عشرة .

الدفاع - ماهى الاجراءات التى اتخذت لابلاغ نتيجة الاجتماع؟  
الشاهد - ليس عندنا اجراء يتخذ الا اننا نتخلص من النظام  
مفيش غير هلا .

الدفاع - ماذا كان جواب المرشد حينما ابلغته ؟

الشاهد - كان موافق على هلا .

الدفاع - هل عرض الامر على مكتب الارشاد ؟

الشاهد - لا . . كل الذى حصل علمه مكتب الارشاد .

الدفاع - ما اتخذتوش اى اجراءات فى تنفيذ الحل ؟

الشاهد - لم يتخذ اى اجراء الا ماقلته .

الدفاع - ماحصلش حديث فى الاسلحة غير الحل ؟

الشاهد - ما تحدثش معى .

الدفاع - فى الاجتماع الذى كنت حاضر فيه لم يجر حديث

على تسليم الاسلحة ؟

الشاهد - لا .

الدفاع - الم يطلب تسليم الاسلحة ؟

الشاهد - لا .

الدفاع - هل اثرت مع المرشد مسألة تسليم الاسلحة ؟

الشاهد - لا .

الدفاع - هل تعرف للمرشد رأيا في مسألة تسليم الاسلحة ؟

الشاهد - لا اعرف رايه .

الدفاع - طبعا المنشور اللى قلت عليه كتبه يوسف طلعت في

غياب المرشد كان فيه ايه .. تقدر تقول حاجه عنه ؟

الشاهد - كان يتناول بعض امور خاصة بالمعاهدة وباسرائيل

وبيت سيادة الرئيس جمال عبد الناصر .

الدفاع - بتقول انك فوجئت بهذا المنشور .

الشاهد - فوجئت بتوزيع هذا المنشور .

الدفاع - انت قلت انه نمرة 11 قرئت العشرة اللى قبلها ؟

الشاهد - العشرة قال لى عليهم سيادة الرئيس .

الدفاع - تحريتش مين اللى وضعها ؟

الشاهد - تحريت وانا اعرف ان الجهاز اللى وضعها ولكن مين

اللى وضعها ما اعرفوش .

الدفاع - امال اتصلت بيوسف طلعت ليه ؟

الشاهد - واحد قال لى على المنشور فطلبت يوسف وقلت

له على المنشور فقال انا نزلته وقال لى انا ماباخدش اوامر منك .

الرئيس - هل كنت لا تعلم بالمنشورات قبسل ان يخبرك

الرئيس جمال في منزله ؟

الشاهد - اعرف انه واحنا في المعتقل انه كان فيه منشورات

طلعت ولكن بشرف الرئيس متأسف بشرقى ماقرت عدد منهم .

الرئيس - ليه قلت انك اصدرت امر انها ماتطلمش ؟

- الشاهد** - الرئيس قرالى فقرات من العدد نمرة ١٠ .  
**الرئيس** - قرئت اللى قبل كده .  
**الشاهد** - لا .. واحنا قلنا ان اللى يصلح ننزله فى الجريدة  
وننزله اجنا يامكتب الارشاد ليه نطلع منشورات .  
**الرئيس** - الم يعرض الامر على مكتب الارشاد ؟  
**الشاهد** - مكتب الارشاد اتضايق وفيه عضو اسمه عبد  
الستار قدم استقالته .  
**الدفاع** - طلعت منشورات بعد ال ١١ ؟  
**الشاهد** - ايوه طلعت .  
**الدفاع** - قرأتها ؟  
**الشاهد** - فيها منشور اللى عرفته من سيادة الرئيس لم  
اقرا منشور واحد منها ولكن عرفت انها بتطلع .  
**الدفاع** - هل استمرت المنشورات بعد ذلك ؟  
**الشاهد** - آخر واحد كان بتاع اللواء محمد نجيب .  
**الدفاع** - كان نمرة ايه ؟  
**الشاهد** - مالوش رقم .  
**الدفاع** - هل اتخذت اجراء بشأتها بصفتك نائب مرشد ؟  
**الشاهد** - ليس لى وجه صفة الا بـمكتب الارشاد وارجو ان  
يكون مفهوما وان يكون معلوما ابنى وكيل الجماعة وفى غيبة  
المرشد اتوب عنه فى رئاسة مكتب الارشاد ال ١٥ عضو مأموريتى  
ان اراس جلسات مكتب الارشاد والمكتب اجتمع واصدر قرار

بشأته بأنه لا يستمع إلا لمكتب الإرشاد ولا يعتمد بالمنشورات  
وارسلنا هذا للإقليم .

الدفاع - مين اللي ييطبعها ؟

الشاهد - ما عرفش .

الدفاع - مين اللي كتبها ؟

الشاهد - ما عرفش .

الدفاع - بتقول أنك فوجئت بها ؟

الشاهد - أيوه .

الدفاع - وانك اتكلمت مع يوسف ..

الشاهد - انا باتكلم عن نمرة ١١

الدفاع - أيوه .

الشاهد - واحد من الاخوان قال لي على العدد فانا طلبت

يوسف طلعت وقلت له ما ينزلش الاعداد دي الا باذن مكتب

الإرشاد فقال انا نزلتها وانا ما بالتقاش الاوامر منك .

الدفاع - قلت أن مهمته كانت انتهاء النظام السرى ؟

الشاهد - أيوه .

الدفاع - هل لم تتخذ اجراءات في شأن الانهاء ؟

الشاهد - لم تتخذ .

الدفاع - بقى كان الامر كما هو ؟

الشاهد - لم تتخذ اجراءات

الرئيس - لما طلبك الرئيس جمال علمان تقابله في مكتبه

في الجزيرة باعتبارك نائب المرشد وكلفك ببلاغ المرشد ورغبته في حل تشكيلات الجماعة في القوات المسلحة وقوات الامن وتشكيلات المدنيين والغاء الجهاز السرى كله بأكمله .. وقررت فيما قيل انه تحت ايديه اسلحة فلما يحل تروح الاسلحة فين ؟  
الشاهد - تروح للحكومة .

الرئيس - بقى كانت معروفة انه بيتكلم عن الاسلحة كمان ؟  
الشاهد - طبعا الاسلحة تسلم للحكومة .  
الرئيس - انتهى اسلحة ؟

الشاهد - اللى لدى الاخوان بتاعت الجهاز السرى .  
الرئيس - يعنى كنت فاهم وانتوا بتتكلموا عن حل النظام في الجيش والبوليس والمدنيين مفهوم ضمنا حتعملوا ايه ؟  
الشاهد - نسلم الاسلحة .  
الرئيس - يعنى كنت فاهم ؟  
الشاهد - ايوه .

الرئيس - يعنى لما كلمت المرشد كان مفهوم ان فيه اسلحة او لا ؟  
الشاهد - كان فيه .

الرئيس - ومفهوم الحل يستتبعه ايه ؟  
الشاهد - تسليم الاسلحة .  
الرئيس - ما هي الاجراءات التى اتخذت لتسليم الاسلحة ؟  
الشاهد - ما اتخذت اجراءات



الرئيس - انت المرة الى فانت قلت انك كنت فاترينة واكثر  
ومكتب الارشاد ما يسواش حاجة .. ليه انت كنت فاترينة  
واكثر وليه مكتب الارشاد ما يسواش حاجة .. ايه اللي خلاكم  
ما تسووش حاجة ؟

الشاهد - في الفترة الاخيرة المنشورات كانت بتنزل من غير  
ما نعرف والامور كانت بتدار دون علمنا .

الرئيس - بامتبارك وكيل الجماعة ونائب المرشد واحد  
امضاء مكتب الارشاد بتقول ان مكتب الارشاد ما يسواش  
حاجة ايه العقبات اللي كانت مخليكم ما تسووش حاجة ؟  
الشاهد - عملية الاختفاء دي .

الرئيس - انت قررت انكم ما تسووش حاجة من زمان .  
الشاهد - الامور كانت بتدار وما كان لنا بها علم .  
الرئيس - ايه اللي كان مخليكم ما تسووش حاجة ؟ ايه  
العقبات ؟

الشاهد - ادارة هذه الامور من غير ما نعرف .

الرئيس - مين اللي كان بيدبرها ؟

الشاهد - المرشد مع الاخوان المختفين معه .

الرئيس - كان معتمد علي ايه ؟

الشاهد - على الاخوان المختفين معه .

الرئيس - قبل اختفاء المرشد كنتم تسووا حاجة ؟

الشاهد - . . . .

الرئيس - ما ترد يا اخي رد .

الشاهد - . . . .

الرئيس - قبل اختفاء المرشد والناس الى معاه مكتب

الارشاد كان يساوي حاجة ؟

الشاهد - ما كانش يسوي حاجة لاننا مقدرناش نتفقد على

يوسف طلعت .

الرئيس - ايه العقبة ؟

الشاهد - وجود هذا التنظيم السري .

الرئيس - التنظيم السري كان العقبة ؟

الشاهد - ايوه .

الرئيس - كان السيف المسلط عليكم ؟

الشاهد - ما بقدرش نتفقد عليه حاجة .

الرئيس - ليه ؟

الشاهد - بياخذ اوامره من المرشد .

الرئيس - والمرشد مش يخضع لرايكم ؟

الشاهد - كان راينا استشاري .

الرئيس - رايكم استشاري غير ملزم ؟

الشاهد - ايوه .

الرئيس - المرشد لما ما يوافقش على راي ما يتفقدوش ؟

الشاهد - ايوه .

- الرئيس - وعلشان كده ماكتوش تسورا حاجة .. الوضع ده من ناحية الدعوة صح ؟
- الشاهد - لا مش صح .
- الرئيس - وضع ايه
- الشاهد - أن يكون الراى استشارى وأن الجهاز يكون مقبة وسيف مسلط على الاخوان .
- الرئيس - غير صح لايه ؟
- الشاهد - للدعوة .
- الرئيس - دعوة مين ؟
- الشاهد - دعوة الاخوان المسلمين .
- الرئيس - بتلغو الى ايه ؟
- الشاهد - الى الله .. للاسلام .
- الرئيس - ما هو الاجراء الذى اتبعه مكتب الارشاد للسير فى دعوته وهو يعلم ان فيه جهاز مسلط على الاخوان .
- الشاهد - اتخذ مكتب الارشاد قرارا بأنه يبقى وحده هوالى تطلع منه كل الاوامر الخاصة بالدعوة .
- الرئيس - ومتى كان ذلك ؟
- الشاهد - قبل الحادثة دى بخمسة عشر يوما .
- الرئيس - تقريبا .
- الشاهد - ايوه .
- الرئيس - وقبل الـ ١٥ يوم الاخيرة كان فين مكتب الارشاد ؟

**الشاهد** - موجود ويحاول علاج الوضع .  
**الرئيس** - ما هو الاجراء الذى اتخذه مكتب الارشاد قبل  
الـ ١٥ يوما ؟

**الشاهد** - لم يتخذ اى اجراء .  
**الرئيس** - انت باعتبارك شخص موجود ومسئول . . انت  
وكيل الجماعة وكنت نائباً للمرشد واحد اعضاء مكتب الارشاد .  
كان الوضع يبيصور لك ايه ؟ احساسك ايه ؟ تفسير الوضع ده  
ايه ؟ جهاز سرى متسلط عليه مرشد مش عارفين نحركه . . .  
وايه قاطع . ايه الى كنت متصوره انت ؟

**الشاهد** - كنت فى منتهى الحيرة والاضطراب . . وضع  
شاذ . .

**الرئيس** - يقصد به ايه معنى ومين الى يقصد بيه ؟  
**الشاهد** - يقصد به ان مكتب الارشاد ده ما ينفعش .  
**الرئيس** - وتركيز السلطة فى يد ؟  
**الشاهد** - المرشد .

**الرئيس** - والنظام مع مين ؟  
**الشاهد** - مع المرشد .  
**الرئيس** - والنظام يبقى ؟  
**الشاهد** - نظام سرى .

**الرئيس** - اسمه ايه فى أنظمة الحكم . . فى أنواع الحكومات  
**الشاهد** - نظام غير قانونى .

الرئيس - شايقين رئيس مجلس الوزراء يتلعمك أو اللى كان  
نفسهم يعملوه رئيس مجلس وزراء .. نظام الحكم كان يبقى غير  
قانونى .. لانهى قانون ؟

الشاهد - يبقى نظام دكتاتورى .

الرئيس - مين غششهاك .. السيد الدفاع ماقلكتش عليها .  
ماكلمش الشاهد تانى من فضلك .. النظام كان ايه ؟ ديكتاتورى  
.. الوضع كان ايه حسب رأيك الخاص بالنسبة للناس كان ايه  
والحقيقة ايه ؟

الشاهد - بالنسبة للناس مكتب الإرشاد مسئول ولا يتحمل  
من المسئولية شىء والمرشد يسير الامور مع المختفين معه .  
الرئيس - بالذمة انت تعرف تعلم حد ( قل هو الله احد) تعرف  
تفسر القرآن ؟

الشاهد - معنى .. باطالع فيه .

الرئيس - تعرف تفسر القرآن ؟

الشاهد - باقرا فى التفسير .

الرئيس - معنى تعرف تفسر القرآن لما اقول لك اى حنة  
تفسرها ؟

الشاهد - ما اعرفش الكل .

الرئيس - ما تعرفش الكل وقائم بلعوة .. فاترنة ومتحكم

فيك ديكتاتور وجهاز سرى ؟

وكيل النائب العام - هل كان بعض اعضاء الجهاز السرى

يهددون من يعارض المرشد من مكتب الإرشاد .. هل كان فيه تهديدات ؟

الشاهد - أعرف ان فيه جواب راح لحلمى النياوى عضو الهيئة التأسيسية وكذلك لبعده قاسم .

وكيل النائب العام - علشان ؟

الشاهد - لان سياستهم تخالف سياسة المرشد .

وكيل النائب العام - كان فيه مراقبة مفروضة على بعض الاعضاء ؟

الشاهد - ايوه كان فيه بعض الاخوان يراقبوا بعض الاخوان الاخرين .

وكيل النائب العام - من الجهاز السرى ؟

الشاهد - ايوه .

وكيل النائب العام - يراقبوا مين ؟

الشاهد - يراقبوا محمد جوده وده عضو هيئة تأسيسية ومعارض لسياسة المرشد .

الدفاع - مش لكم لائحة خاصة لمباشرة الاعمال ؟

الشاهد - ايوه .

الدفاع - راي مكتب الإرشاد طبقا للائحة استشارى ؟

الشاهد - ايوه استشارى .

الدفاع - يعنى يؤخذ رايه بس بصفة استشارية ولا يستطيع

ان يعلى على المرشد اى راي ؟

**الشاهد** - اذا المرشد تمسك برأيه ماحدث يقدر يملئ  
عليه اى رأى .

**الدفاع** - هل تذكر وقائع حصل فيها خلاف ؟  
**الشاهد** - فى الواقع الامور التى كانت تدار كلها امور عامة  
عادية .

**الدفاع** - انت قلت ان فيه امورا ادت الى تهديد بعض  
افراد الجماعة .

**الشاهد** - الاخوان اللى هددوا مش اعضاء فى مكتب الارشاد  
فمثلا طمى النياوى ده عضو هيئة تأسيسية وله سياسة  
تخالف سياسة المرشد .

**الدفاع** - ماهى سياسة المرشد ؟

**الشاهد** - مش عاوز تعاون مع الحكومة وكان فيه فريق عاوز  
تعاون مع الحكومة فالسياسة دى بتسند الى المرشد والسياسة  
الآخري تسند الى الفريق الآخر .

**الدفاع** - هل تداولتم فى مكتب الارشاد فى امر التعاون مع  
الحكومة ؟

**الشاهد** - ايوه .

**الدفاع** - كان رأيكم ايه ؟

**الشاهد** - كان رأى الاخوان جميعا التعاون .

**الدفاع** - ماكانش فيه رأى مخالف ؟

**الشاهد** - لا .

**الدفاع -** والمكتب على رأسه المرشد ؟

**الشاهد -** طبعاً .

**الدفاع -** ازاي بتقول ان المرشد كان معارض لسياسة

التعاون مع الحكومة وبعدين تقول انه كان موافق ؟

**الشاهد -** اوضح النقطة دى لانها كانت نقطة الاشكال عندنا

.. الهيئة التأسيسية في اول كل اجتماع لها ترى ضرورة التعاون

مع الحكومة وكذلك مكتب الارشاد ولما نيجى في التنفيذ يختلف

الاخوان ففريق يرى انه مفيش نتيجة وناس ترى ان ممكن

التعاون مع الحكومة .

**الدفاع -** مش مفهومة برضه ودى مسألة مهمة زودها ايضاح

**الشاهد -** الاخوان يروا كهيئة تأسيسية ان التعاون مع

الحكومة واجب ولكن في التنفيذ يرى فريق انه مش ممكن

الوصول الى نتيجة للاتفاق مع الحكومة وفريق يرى انه ممكن

ونسكت .

**الرئيس -** الفريق ده يبقى ايه وده يبقى ايه ؟

**الشاهد -** دول رايبين في الجماعة ودى تفصيلات يصل منها

الفريق الاول الى انه مش ممكن التعاون .

**الرئيس -** والنتيجة تبقى ايه ؟

**الشاهد -** تقف ساكتين لغاية مايبقى فيه سبيل للتفاهم

وفريق يرى انه ممكن جلدنا اتنا نتفاهم وانه مفيش حاجة .

**الرئيس -** الثلاث فرق دى موجودة في الجماعة ؟

**الشاهد -** دول فريقين فريق ببرى انه مش ممكن التعاون



مع الحكومة وانه من الممكن نصل الى تعاون مع الحكومة .  
الرئيس - ويقيم ايه ؟

الشاهد - خلاص نسكت لا نقول ولا نتصل ولا نعمل ولا نفتح باب  
التفاهم وادخنا ساكتين وفريق آخر يرى دوام الاتصال والامور  
المعلقة ممكن تتحل . . دول الرايين الموجودين .

الرئيس - ازاي قررت ان المرشد معارض لسياسة الحكومة ؟  
الشاهد - المرشد يرى انه من الممكن ان نصل الى تفاهم ولكن  
تقدم ساكتين .

الدفاع - يعني ايه تعاون او عدم تعاون فيه خلاف على المبدأ ؟  
او لكم تفاصيل وحاجات طلبتها ورفضت . . فسر لنا علشان  
نفهم ايه اللي كان يبجى عليه البحث والمناقشة .  
الشاهد - والله انا قلت .

الدفاع - ذي مهمة قوى . . هل طرحت مسائل توصف بانها  
عدم تعاون او ان هناك خلاف على الراى . . التفصيل عايزين  
نعرفه منك .

الشاهد - والله انا احب اقول تصويرى للراى انه ماكانش بيننا  
وبين الحكومة امور تختلف عليها . . ماحصلش اى حاجة تستلزم  
الخلاف . . ده راى . . واحنا لما نيجى لحته او جزء مخصوص  
تختلف عليه مش لاقى .

الدفاع - انت بتقول انه حصل بعض مسائل انتهى الراى ليه  
الى فريقين .

**الشاهد** - دراسة المسائل بيننا وبين الحكومة من اول ما قامت الثورة ادت الى راين فريق يقول انه لمعادش في الاستطاعة التفاهم وانا نسكت وادحنا قاعدين وفريق يرى ان اللي حصل مفيش حاجة وان دوام الاتصال يؤدي الى التعاون .

**الرد** - هل هنا من بدء الثورة او جد بعد ذلك ؟

**الشاهد** - في اول الثورة كنا كلنا على الاطلاق بنايدها وبعدين جدت امور وحصل فيها شوية اخذ ورد .

**الشاهد** - حتى حكاية الحكومة حصل فيها اخذ ورد في الجماعة

.. وبعدين ..

**الرئيس** - نسر ..

**الشاهد** - في تشكيل وزاره .. طلب السيد الرئيس من الاخوان ترشيح بعض الاخوان لوزارته فرشح في النهاية يعني - ثلاثة من الاخوان . . . منير الدله . . . وحسن المشماوى واحمد الباقورى . . . وبعدين يظهر ان حسن المشماوى لم يوافق عليه لانه صغير السن .. ومنير ايضا لم يوافق عليه .. جه في الجلسة المكتب قال ان مشن من مصلحة الثورة انا ندخل مجلس الوزراء .. وتكفى بانفسنا في الشعب .. ده جزء ..

**الرئيس** - مين قال كده ... ؟

**الشاهد** - احنا في المكتب بالليل ... قالوا مفيش داعي الاخوان يدخلوا الوزارة .. ده بالليل ... ولكن في الصباح رشحوا ثلاثة

الرئيس - مين رشحهم ؟

الشاهد - المرشد ...

الرئيس - بدون ترشيح المكتب ؟

الشاهد - المجلس لم يجتمع إلا بعد الترشيح .. بالليل ...

واكتفى باننا لا ندخل الوزارة

الرئيس - ليه ؟ ... قول الى تكلمتوه في المكتب ...

الشاهد - وجود الاخوان في الوزارة قد يثير على اشياء مفيش

داعى لها ..

الرئيس - ايه الاشياء دي ؟

الشاهد - ان الاخوان المسلمين في الوزارة .. يعنى ...

الدفاع - لكن الوزارة هي الى عايزة ...

الشاهد - ده الى حصل ..

الرئيس - يضر ايه ؟ بين هنا ...

الشاهد - وجود الاخوان في الوزارة .. قد يقول البعض ان

لاخوان مشتركين في الحكم ... وهذه قد تثير بعض الناس ...

الرئيس - تاس مين ؟

الشاهد - الاجاب ... يقولوا وجود الاخوان في الحكم ...

قد يثير بعض الناس .. أو أن الثورة طلعت ليس لها لون خاص

.. وربما وجود الاخوان فيها يعطيها لون اتها ...

الدفاع - دي مسائل طلبتها الحكومة منكم ؟

الرئيس - يعنى لكتم الاخوان المسلمين كنتم تعتبروا لكم

صفة خاصة تخوف الناس .. ؟ [ ضحك ]

الشاهد - تثير الناس !..

الرئيس - وحاسين بنفسكم كده ...

الشاهد - الناس مش عارفين الاخوان ايه ... يقولوا وجود

الاخوان مع رجال الثورة تعطى متاعب للثورة ...

الدفاع - انت قلت كلمتين كويسين ... فيه خلاف على

ايه ..؟ كلمة التعاون مهمة .. عايزه شرح !... وعدم التعاون

مهمة .. وعايزه شرح .. وانتم فريقين .. هل التعاون في

المبدأ .. او في التفصيلات .. عرض عليكم طلبات كانت محل

مناقشة ام العكس ؟

الشاهد - دى حكاية الوزارة ...

الدفاع - قلنا ان الاجتماع معه كان سنة ٥٢ ... انت قلت

بعد كده ...

الشاهد - اثرت حكاية اتصال الاخوان بالانجليز ... واثرت

دى بعد كده ...

الرئيس - اتكلم ...

الشاهد - ايوه ... اللي اختلفنا عليه الاتصال بالانجليز ...

الرئيس - ازاي اتفقتم مع الانجليز ... ماشفتوش تعط

الخلاف ... ان الثورة عايزة تنعب نفسها وانتم مش عايزين

تمبوها ... ازاي اختلفتم ؟

الشاهد - دى الحاجة القائمة ... ازاي اتصلنا بالانجليز من

شير رجال الثورة مايعرفوا .. وحصل فيه اتصالات قبل كده من

شير مايعرفوا ... هذه اتكلموا فيها واخلت دور ... وحكاية

الانجليز .. وحكاية المعاهدة .. وموقفنا من المعاهدة ... دى  
الامور الرئيسية الى موضوع الخلاف عليها ...  
الدفاع - كان فيه فريقين ... والا لكم فريق واحد على عكس  
راى الحكومة ؟

الشاهد - ازاي ؟

الدفاع - كلتم لكم راى عكس الحكومة .. والا اتمم فريقين ؟  
الشاهد - قلت فريقين .. فريق يرى ان يمكن جدا ان  
الاشياء القائمة بيننا وبين الحكومة نمشى فيها ... وفريق ثانى  
يرى ان مش ممكن التفاهم معها ...

الدفاع - الفريق اللى قال مش ممكن التفاهم .. ايه وضعه ؟ ..  
يقف موقف سلبي ؟

الشاهد - ايوه ...

الدفاع - والا ايجابى ... ؟

الشاهد - مغيش حاجة ... الايجابى يكون ايه ...

الدفاع - والمرشد كان رايه ايه فى الحكاية دى .. ؟

الشاهد - قال انا مش شايف ان فيه تفاهم حيتم لانه راح  
كثير واتصل كثير ...

الدفاع - هل رحى للمرشد انت والشيخ عبد الرحمن البنا ؟

الرئيس - حندخل فى الموضوع ثانى ... اتفضل اسأل ...

الدفاع - هل ذهبت للمرشد انت والشيخ البنا ...

الشاهد - ايوه .. قالوا روجوا اتقابلوا وباهم ... الاستلا

عبد الرحمن البنا قال انا بأقابل صلاح سالم ويقول ان الاوامر  
المعلقة يمكن حلها .. قلت له ياللا تروح المرشد ..

الرئيس - مين اللى قاله ... ؟

الشاهد - عبد الرحمن البنا قال يجي يتقابل مع صلاح سالم  
... ويقول له اللى يكون بين الاخوان والحكومة .. ايه الوضع ..

الرئيس - وضع ايه ... ؟

الشاهد - الخلاف ...

الرئيس - انت قلت كنتم فى وضع سلبى ...

الشاهد - كان فيه تقط معلقة ...

الرئيس - ايه النقط المعلقة ..؟ الحكومة تعمل حاجة واتتم  
مش موافقين على ايه ؟

الشاهد - بعض الاخوان ... حل الاخوان ... المشكلات

القائمة ... بعض الضباط اللى لم يفرج عنهم ...

الرئيس - قول الحكاية دى ...

الشاهد - ضباط الجيش اللى مقدمين للمحاكمة ... وقلنا

مشكلتهم تحل مع مشكلة الجبامة كلها .

الرئيس - ايه كمان لالاخوان ؟ .. ماسلطتكم ملشان تقفوا من

القوات المسلحة هذا الموقف وتطالبوا بعدم محاكمة بعض الضباط

المحجوزين للمحاكمة ... ؟

الشاهد - رجاء فقط ...

الرئيس - مبنى على ايه ... ؟

الشاهد - مشكلة من مشكلات الجماعة ... وأنتم رجعت  
الجماعة ...

الرئيس - يفهم من هذا انه ...؟ الكلام ده تاريخه كام ؟

الشاهد - في مارس ...

الرئيس - مارس ؟

الشاهد - ابريل ...

الرئيس - سنة كام .. ؟

الشاهد - ١٩٥٤ ...

الرئيس - في مايو سنة ١٩٥٢ يعنى قبل ١١ شهر طلب  
منكم ايه ؟

الشاهد - حل تشكيلات الاخوان في الجيش وفي النظام  
والجهاز السرى ...

الرئيس - ولما ماعملتوش حليجة في الحكاية دى الحكومة  
عملت ايه .. ؟

الشاهد - حطت الجماعة ..

الرئيس - احنا بنتكلم دلوقت عن الجيش ...

الشاهد - حاكمتهم ...

الرئيس - علشان مخالفة الاوامر .. ؟

انتم يا جماعة الاخوان تطلبوا ... وحسب اقرارك - كنت  
محاوول تنفذ طلبات الحكومة في حل هذا الجهاز السرى ..  
وانتم تتخلوا خطة رجع انكم لم توضحوا هذه الخطة ... كيف

كنت تعمل على ازالة هذا النظام السرى الموجود في الجماعة وكيف تأتي في ابريل تطلب من الحكومة ارجاع الضباط وعدم محاكمتهم علشان يعملوا صفوف في داخل القوات بتاعتها ...  
الشاهد - قلنا ان الامور المعلقة كلها سنتتهى .. كما انهم معادوش يعملوا تشكيلات ... وان الوضع ده سينتهى ..  
الرئيس - اذا كنت معترف ان فيه تشكيلات ... وانتم معملتوش شىء بالنسبة لها ... والحكومة عملت عملها وواجبها من عندها وحاکمتهم ...

الشاهد - المطلوب الافراج عنهم دون محاكمة ...  
الرئيس - ليه .. ؟ ايه غرضكم من هذا ... ؟ ..  
دى النية الوحيدة اللى اظهرتموها على نيتكم في حل الجهاز السرى وفي القوات المسلحة والامن ... الظاهرة الوحيدة اللى اظهرتموها في حل هذا الجهاز انكم تطلبوا عدم محاكمة الضباط اللى : عاملين تشكيلات داخل الجيش .. والثانى تعيين يوسف طلعت .. والثالث اعادة التنظيم ... والرابع عدم اتخاذ اى اجراء ايجابى من مكتب الارشاد ضد المرشد ونظامه ... والخامس عدم تلبية اى دعوة من الحكومة في تنفيذ الاجراءات التى من شأنها أن تعود على البلاد بالخير .. من مايو سنة ١٩٥٢ على ماقدعتوه ... ايه اللى قلعته ؟ ... تقدر تقول حاجة ايجابية ثغية ... تكلم عن الموقف الايجابى يا شاهد ... يا محترم ...



الشاهد - محصلش حاجة ...

الرئيس - ماهو الموقف السلبى ... تكلم عنه ...

الشاهد - طلبنا من ...

الرئيس - الموقف السلبى ... منشورات ضد الاتفاقية ... الى كنتم قائلين ... قاعدة فيها فنيين بعدد مفتوح لابسين عسكريين .. وعمل معاهدة سرية علشان اتجتريا تيجى تحتل البلاد فى حالة خطر حرب .. تحلده الامم .. لو كان قبل هنا كنتم ابسطتم ومعملتوش منشورات تاتية .. ولكن لانه لم يقبل تعملوا منشورات هى دى السلبية .. سلبية الاخوان فى المعركة ... السلبية عدم تسليم الجهتر واعادة تنظيم الجهاز اتكلم يا فائب المرشد ... اتكلم يا وكيل' الاخوان ... اتكلم يا رئيس الوزارة المنتظر تكلم يا قائد عام الجيش ... الجيش الاسلامى الى تريد انك تحرر به بلاد الاسلام ..

الدفاع - قول لى حكاية صلاح سالم ..

الشاهد - المرشد قال روحوا قابلوه ... رحنا ... والاستاذ عبد الرحمن البنا قال له انه بنتقابل مع صلاح سالم كل يوم .. وانه ميحبش يكون بين الاخوان والحركة اى حاجة ويفتكر ان دى امور تحل بسهولة .. رح معاه .. وعبد الرحمن قال المرشد على الى حصل بينه وبين الصاغ صلاح سالم ...

الرئيس - قال لك ايه ؟ ... احنا قاعدين هنا علشان  
نعيد الكلام ...

الشاهد - الصاغ صلاح سالم قال انا شايف ان الامور  
اللى بين الاخوان والجيش يمكن حلها ... وعبد الرحمن يمكن  
يتكلم فيها ... والمرشد قال له روح اتكلم وعندك خميس  
لاتى مسافر ... عبد الرحمن قابل صلاح سالم وقال له قابل  
الرئيس يوم الاثنين .. واحنا قابلناه يوم الاثنين ...  
الدفاع - وحصل ايه .. ؟

الرئيس - شريتم فنجان قهوة ؟

الشاهد - اتكلمنا معاه فى الامور كلها ... يعنى الموقف  
اللى بين الاخوان والجيش .. وقال ان موقف الحكومة انها لم  
تكن معتدية على الاخوان فى يوم من الايام ..

الرئيس - انا عايز اقول لك حاجة ... انت بتتكلم الان  
عن الاخوان زى ماتكون بتتكلم عن فرنسا .. يعنى دولة  
ثانية تقف امامها ... اتكلم فى حدود المنطق والعقل ...  
ما هيو موقف الاخوان من الجيش .. ؟ .. حدد كلامك  
.. فسر .. بين ..

الشاهد - ان الاخوان اخطاوا ... اخطا الاخوان فى حق  
الحكومة من المنشورات وفتح قلم على ... اتفتحت على اشياء  
ولم تفعل ... والواقع ان كل حاجة قلمت عليها ففعلت ..  
قلنا الحل .. . النى .. . مسألة ضباط البوليس حرجعوا

.. ضباط الجيش .. حثشوفوا المحاكمة على اى صورة ..  
الرئيس - انت كذاب ... هل قالوا لك ان ضباط  
البوليس حرجعوا ؟  
الشاهد - حبيقم يرجعوا ...  
الرئيس - وما الفرق بين حرجعوا وحيبقوا يرجعوا ...  
قول لنا يا سيد صاوى .. الفرق ايه ( و اشار الى السيد  
الاستاذ احمد الصاوى )  
الاستاذ احمد الصاوى - الراجل ده حيحننا ...  
الرئيس - ماهو الفرق بين يرجعوا وبين حيبقوا يرجعوا .. ؟  
الاستاذ احمد الصاوى - حرجعوا ده قطع ...  
الرئيس - رئيس الحكومة قال ايه .. ؟  
الشاهد - انا غلطان ... حينظر فى امرهم ... حينظر  
فى امرهم ..  
الدفاع - يعنى موقف المرشد ايه من الحكاية كلها ؟ ...  
موافق على التعاون .. معندوش اعتراض .. جيتوا له نتيجة .. ؟  
الشاهد - جينا النتيجة ...  
الدفاع - واقراها .. ؟  
الشاهد - طبعا اقراها  
الرئيس - ايه النتيجة .. ؟  
الشاهد - جه قرار بالفناء القرار ... وتسباط الجيش  
طلعوا من غير محاكمة ...  
الرئيس - ضباط الجيش طلعوا من غير محاكمة ليه .. ؟

.. لان عبد المنعم عبد الرؤوف هرب .. ؟

الشاهد - والباقي ...

الرئيس - ما تعرفش انها كانت قضية واحدة ...

متعرفش ابدا .. ؟

الشاهد - معرفش ...

الرئيس - معرفتش ؟

الشاهد - اعرف ان عبد المنعم عبد الرؤوف هرب ..

الرئيس - وكان داخل في القضية والا لا .. ؟

الشاهد - ابوه فيها ...

الرئيس - ورأس القضية كان مين ... ؟

الشاهد - عبد المنعم ...

الرئيس - يبقى الضباط طلعا من القضية علشان خاطر

ايه ... ؟

الشاهد - هرب عبد المنعم ...

الرئيس - والا علشان خاطر طلبتم كده .. ؟ .. جالكيم

جواب علشان خاطر الضباط .. ؟

الشاهد - لا ... خطاب خاص بالحل فقط ...

الرئيس - التي انتهينا اليه الان اتك تعلم كوكيل للاخوان

وتقرر .. ان جماعة الاخوان المرشد بتاعهم .. ومكتب الارشاد

يعرفوا ان فيه جهاز سرى .. مسلح .. مخالف لقوانين الدولة

... الجهاز السرى يرأسه حسن الهضيبي ... وهو المتصرف

في الجهاز السرى .. ومكتب الارشاد ماهوش اى راى على  
الجهاز السرى ومكتب الارشاد ماهوش اى راى على حسن  
الهضيبى ... والجهاز السرى يستعمل سيف مسلط على مكتب  
الارشاد برئاسة الهضيبى ... الكلام ده فيه تغيير ؟

الشاهد - ابدا ...

الرئيس - مش عايز تغير فيه حاجة ابدا ... مصمم عليه ..؟

الشاهد - ايوه ..

الرئيس - احلف

الشاهد - والله مضبوط ...

الرئيس - اسمك ايه .. ؟

الشاهد - محمد خميس حميدة ..

الرئيس - زعق ...

الشاهد - محمد خميس حميدة ..

الرئيس - كمان مرة ..

الشاهد - محمد خميس حميده ..

الرئيس - اوهى حد يسمى اسمه محمد خميس حميدة

... ( ضحك )

سنة كام سنة ... ؟

الشاهد - ٤٣ سنة ...

الرئيس - مع السلامة يا سيدنى ...

ترفع الجلسة للاستراحة نصف ساعة ...

( رفعت جلسة في تمام الساعة الواحدة والدقيقة الثانية  
والعشرين ... وفي تمام الساعة الثانية والعشر دقائق اعيدت  
الجلسة الى الانعقاد )

الرئيس - الشاهد جاهز ...

المدعى - ايوه يا فندم ... محمد محمد فرغلى ..

ونودى على الشاهد فحضر ...

الرئيس - اسمك ايه ؟

الشاهد - محمد محمد فرغلى ...

الرئيس - صناعتك .. ؟

الشاهد - واعظ .. بالاسماعيلية ..

الرئيس - سنك .. ؟

الشاهد - ٤٧ سنة ..

الرئيس - قول والله العظيم اقول الحق والله على ما اقول

شهود ...

وحلف الشاهد اليمين

وكيل النيابة - ما هي معلوماتك عن النظام السرى في جماعة

الاخوان المسلمين ؟

الشاهد - النظام السرى في جماعة الاخوان المسلمين موجود

من قديم في عهد الامام الشهيد الاستاذ حسن البنا .. وانشأ

لامداد بعض شباب الاخوان ليكافحوا الاستعمار .. او يكونوا

اداة للجهاد في سبيل الله .. انا اقتضى الامر ذلك .. ولا يزال

هذا النظام موجودا في الجماعة .. ورئيسه في الفترة الاخيرة هو يوسف طلعت .. ويعاونه افراد سبق ان ذكرت بعض اسماءهم في التحقيق وهذا النظام يتبع المرشد راسا .. وليس من الاوضاع التي تخضع لمكتب الارشاد ...

وكيل النيابة - كيف تعين يوسف طلعت رئيسا للجهاز ؟  
الشاهد - كان النظام مرؤوسا لعبد الرحمن السندي .. ثم اختلف عبد الرحمن مع المرشد في شأن قيام النظام في الجماعة .. وكان المرشد حسن الهضيبي حينما جاء الى الجماعة .. لا يريد وجود التنظيم .. واختلف مع عبدالرحمن السندي في ذلك ولستمر الخلاف فترة طويلة من الوقت انتهت بتنحي عبد الرحمن السندي ... ثم تولى امر التنظيم آخر هو محمود الصباغ .. ولم يطل به الوقت .. وتنحى ايضا الى ان اختار المرشد يوسف طلعت ...

وكان اختيار يوسف طلعت بناء على معرفة وطيدة بينه وبين المرشد لان يوسف طلعت من الاخوان الذين سعوا في اختيار المرشد .. وكان من الاخوان الذين سافروا الى الاسكندرية لانتفاع المرشد اكثر من مرة بأن يقبل ان يكون مرشدا ... ثم سعى كذلك عند كثير من الاخوان ليطالبوا ترشيحه لمنصب المرشد ... فهو بهذا معروف للمرشد معرفة تامة .. كاملة وهو كذلك من الاعضاء السابقين المعروفين من قديم عند الامام الشهيد .

وكيل النيابة - ايه اسباب خلاف عبد الرحمن السندي مع  
المرشد ؟ ؟

الشاهد - ذكرت ان الخلاف كان بسبب قيام النظام . . .  
وكان الاستاذ الهضيبي لا يريد ان يكون النظام موجودا في الجماعة  
ولكن عبد الرحمن السندي . . . باعتباره اول من كون هـلـنا  
النظام . . وهو طبعا مؤمن بفكرته . . ومتعصب لها هو ومن  
معه من الشبان . . . فوقف في وجه المرشد باعتبار ان هـلـنا  
الجهاز هو خلاصة الجماعة ولا يمكن بحال من الاحوال ان يلقى  
هـلـنا النظام ولا بد من بقاءه واستمراره . . . ثم بعد هـلـنا . . .  
بعد ان رضى المرشد الاستاذ الهضيبي ببقاؤه . . حدثت خلافات  
اخرى في شئون الاستمرار في العمل اخلت فترة طويلة . . .  
وكيل النيابة - يفهم من ذلك ان الهضيبي رضى بوجود النظام  
كما قلت الان . . ماهو الخلاف او الاسباب التي نشأت بعد  
ذلك بين الهضيبي والسندي . . ؟

الشاهد - فيما يختص بسير هـلـنا النظام وخضوع عبـد  
الرحمن السندي للمرشد . . .

وكيل النيابة - خضوع عبد الرحمن السندي للمرشد . . .  
فسرها . . .

الشاهد - المفروض في هـلـنا النظام . . . ان يخضع رئيس  
النظام خضوعا كاملا للمرشد . . . وعبد الرحمن السندي كان



يرى في نفسه سلطة عليا ... فكان مرة يخضع للمرشد ...  
ومرة أخرى يخرج عنه

وكيل النيابة - اذن .. اخرج عبد الرحمن السندي لانعلم  
يخضع للمرشد .. ؟

الشاهد - ايوه ...

وكيل النيابة - ويوسف طلعت ... مين اللى رشحه ... ؟  
الشاهد - يوسف طلعت معروف للمرشد .. معرفة كاملة  
وانا سئلت في اختياره لهذا المنصب .. وواقعت عليه ..  
سئلت باعتبارى رئيس منطقة الاسماعيليه ويوسف طلعت  
عضو في الاسماعيليه ...

وكيل النيابة - مفهوم من كلامك ان اختيار يوسف طلعت  
كان على اساس ان يرأس النظام ويستمر فيه تحت اشراف  
المرشد والخضوع له ..

الشاهد - نعم ...

وكيل النيابة - ما هى السلطات التى اعطيت ليوسف طلعت  
في تشكيل هذا النظام والتشكيلات التى عملت بعد ان تولى  
يوسف طلعت الرئاسة ؟ ؟

الشاهد - ليس هناك سلطات جديدة غير ما هو مقرر في امر

النظام ولا اعلم ان اعطى ليوسف طلعت شئ جديد ..

وكيل النيابة - وتنظيم النظام بعد ان تولى يوسف طلعت ؟

الشاهد - اعلم ان الوضع كما هو عليه الان .. رئيس النظام

يتصرف وينظم كما يشاء ...

- وكيل النيابة - مين اللى يعاونوا يوسف طلعت والمرشد فى  
ادارة شئون هذا النظام وتنظيمه .. ؟
- الشاهد - اعرف من اعوان يوسف طلعت احمد حسنين ..  
وابراهيم الطيب ..
- وكيل النيابة - ايه اختصاص احمد حسنين .. ؟ وايه  
اختصاص ابراهيم الطيب . ؟
- الشاهد - ابراهيم الطيب اختصاصه فى القاهرة .. واحمد  
حسنين اختصاصه فى الاقاليم ..
- وكيل النيابة - فيه تشكيلات اخرى للنظام فى الجيش او  
فى البوليس .. ؟
- الشاهد - فيه تشكيله خاصة بالبوليس ويراسها صلاح  
شادى ... وتشكيله خاصة بالجيش ويراسها ابو المكارم عبد  
الحى ... وهذا كان من الاوضاع القديمة ولم يستجد فيه  
شئ وانما كانت قائمة كذلك من قديم ..
- وكيل النيابة - هل توجد لجنة عليا لادارة شئون النظام .. ؟  
الشاهد - لا اعرف ان هناك لجنة عليا غير رؤساء هذه  
التشكيلات الثلاثة برباسة المرشد ...
- وكيل النيابة - مالكش انت لو الدكتور خميس صلة فى ادارة  
النظام ... ؟
- الشاهد - انا والدكتور خميس لنا صلة بالنظام .. ليس فى  
ادارته ولا فى توجيهه .. ولكنها كانت صلة بدات عند الخلاف

الذى حدث بين المرشد وبين عبد الرحمن السندي .. وكان  
وَضِعْنَا وَضِعَ اسْتِشَارَى فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ .. فَلَمَّا انْتَهَى عَبْدُ  
الرَّحْمَنِ السَّنْدِيُّ وَانْتَهَى الْخِلَافُ .. انْتَهَتْ مَهْمَتُنَا كَذَلِكَ فِي شَأْنِ  
النِّظَامِ ..

الرئيس - ذكرت ان الخلاف كان موجود بين المرشد وبين عبد  
الرحمن السندي على قيام الجهاز من علمه ..  
الشاهد - نعم ..

الرئيس - وبعدين ذكرت بانه بانتهاء عبد الرحمن السندي  
من رياسته للجهاز انتهى الخلاف .. معنى الخلاف كان على عبد  
الرحمن السندي .. او على وجود الجهاز ؟

الشاهد - الخلاف في البداية كان على وجود الجهاز ... ثم  
لما اقر المرشد وجود الجهاز .. جددت خلافات في سير العمل في  
الجهاز نفسه ..

الرئيس - ايه الخلافات دي ؟

الشاهد - ان عبد الرحمن السندي كان يمتاز بأرائه في ادارة  
النظام وعمله .. وكان لا يرتاح للاستاذ حسن الهضيبي فكانت  
تحدث خلافات لاي سبب من الاسباب .. وكان قائم في ذهن عبد  
الرحمن السندي ان المرشد لا يريد بقاء النظام ولا يرتاح اليه من  
هذا العمل ... وهذا يستلحق في كثير من الامر الخلاف ..

الرئيس - بعد ان وافق المرشد على وجود الجهاز .. الخلاف  
كان ايه .. ؟

الشاهد - الخلاف في ادارة العمل

الرئيس - ازاي ؟

الشاهد - في سير العمل ..

الرئيس - ازاي .. بين .. فيه ناس بتسمع وعاوزه تعرف ..  
.. واهل البلد عايزه تعرف .. ايه هو الخلاف في ادارة العمل ..  
كان ازاي ؟ .. ده عاوز ايه والهضبي عاوز العمل يندار بشكل ايه  
... والسندی عاوز العمل يندار بشكل ايه ؟ .. ماهو الاختلاف  
بين نوعى الادارة والتى يطلبها كل منهما .. ؟

الشاهد - الذى يحضرنى من امر هذا الخلاف .. ان نفسية  
عبد الرحمن السندی كانت غير مرتاحة لمرشد .. وكان دائم  
الشكوى منه .. وعلى اساس انه كان فاهم انه مش مؤمن بفكرة  
النظام .. فكان لاقل سبب يعلن عدم رضائه عن المرشد

الرئيس - اى سبب زى ايه .. ؟ اضرب لنا مثل ..

الشاهد - يضرب مثل في هذا ان شابا من الشبان كان متوقفا  
من النظام ...

الرئيس - يعنى ايه كان متوقف ...

الشاهد - مش عاوز يعمل من نفس اللى كانوا موجودين في  
النظام .. والشاب هنا قال لا اعلم الا اذا اخذت امرا من المرشد  
.. فاخذه عبد الرحمن السندی فعلا الى المرشد وقال له ان  
فلانا متوقف فقال له سببه .. فاعتبر عبد الرحمن السندی ان  
هنا من المرشد - يعنى سببه معناها انه مادام يسمح لواحد ان  
يتوقف .. فمعناها ان اى واحد له ان يتوقف .. وبهذا يتعطل  
الجهاز ... فكان هذا سبب من الاسباب .. وخطب المرشد

خطابا عنيفا .. وخرج وتكلم في المرشد .. وانه غير مؤمن بفكرة النظام وتكلم كلاما كثيرا ... هذه مسألة من المسائل التي علمنا بها حين عرضنا للخلافات التي كانت قائمة بين المرشد وبين عبد الرحمن السندی .. فهذه صورة من الصور التي كانت تحدث ..  
وكيل النيابة - أنت قررت الآن أن سبب الخلاف هو ان عبد الرحمن السندی لم يكن يقبل الخضوع للمرشد ..

الشاهد - هو نفسه لم يكن يخضع

وكيل النيابة - اذن كيف اخرج السندی من رئاسة النظام ؟

الشاهد - لخلافاته مع المرشد ..

وكيل النيابة - استقال او اقبل ... ؟

الشاهد - لما كانت خلافاته مع المرشد .. والناس التي تدخلوا في أمر الخلاف رأوا أنه مفيش جدوى من استمرار الحال ... فالمرشد انتهى الى انه لا يمكن بقاء السندی ...

فلما علم السندی بهلما .. تنحى

وكيل النيابة - الم يتقرر فصله ... ؟

الشاهد - لم يصدر قرار بفصله .. ولكنه حين علم أنه مفيش مجال لبقائه .. فضل أنه يتنحى علشان لا يواجه قرار الفصل ...

وكيل النيابة - هل فصل بعد ذلك من الجماعة .. ؟

الشاهد - نعم ... فصل من الجماعة ..

وكيل النيابة - وهل فصل معه آخرون ... ؟

- الشاهد - نعم .. فصل معه ثلاثة آخرين ..  
وكيل النيابة - من اعوانه ؟  
الشاهد - نعم ..  
وكيل النيابة - اذن كان فصل عبد الرحمن السندى او  
اخرجه من النظام ليس الغرض منه تصفية النظام ...  
الشاهد - لا ...  
وكيل النيابة - انما كان الغرض ايه ... ؟  
الشاهد - اخراج عبد الرحمن السندى ...  
وكيل النيابة - علشان ...  
الشاهد - ليحل محله آخر في النظام ..  
وكيل النيابة - يوسف طلعت لما حل في النظام محل السندى  
... ايه التنظيمات التي قام بها في تنظيم افراد النظام ؟  
الشاهد - والله ليس عندى علم خاص بامور معينة قام  
بها يوسف طلعت ..  
وكيل النيابة - مكنتش تصرف في التنظيمات الماضية او  
النظام القديم كان اساسه ايه ؟  
الشاهد - انا معنديش علم بتفصيلات النظام ذاته .. وانما  
علمى عن النظام من الناحية العامة ...  
وكيل النيابة - يوسف طلعت ما علمتش انه قام بتشكيل  
النظام على نظام جديد مكون من فصائل وجماعات .. ؟  
الشاهد - ليس عندى علم بهذا ..

وكيل النيابة - اذا قام بهذا التشكيل الجديد ... هل  
كان يجب عرضه على المرشد قبل تنفيذه ... ؟  
الشاهد - يجب الرجوع الى المرشد في تنظيم العمل ..  
وكيل النيابة - يوسف طلعت يقرر انه توجد لجنة عليا  
اسمها مجلس الجهاد الاعلى للنظام الخاص ... وان هذه  
اللجنة انت احد اعضائها ..  
الشاهد - انا لا اعلم ان هناك لجنة عليا بهذا الاسم ...  
ولست عضوا فيها ... وعن نفسى يقينا لست عضوا في هذه  
اللجنة ولا علم لى بها ..  
وكيل النيابة - الم يكن يوسف طلعت يقضى بعض ايام في منزلك  
بعمارة وهبة ..  
الشاهد - لا ... ماكنش يقضى بعض ايام .. ولكنه كان  
يتردد هناك ..  
وكيل النيابة - آخر مرة تردد هناك في منزلك بعمارة وهبة  
... كانت امتى .. ؟  
الشاهد - آخر مرة كانت بعد ان اختفى بايام .. وجاء آخر  
مرة لانه كان له بعض حاجات .. كما كان يريد ان يرسل لاولاده  
فلوس .. فاعطاني عشرة جنيهات باعتبار ان منزلى بالاسماعيلية  
... وكان هو يقوم بادارة قطعة ارض في الاسماعيلية فقال لى  
انه مش حيرجع الى الارض بعد ههنا .. وكان معاه سيارة ..  
كذلك قال لى اتنى تركتها في الاسماعيلية .. فكلف احد من

الاخوان يتصرف فيها او يسلمها للمركز العام . .

وكيل النيابة - في شهر ايه هذه الواقعة . .

الشاهد - ( يفكر ولا يرد )

وكيل النيابة - تقريبا . . .

الشاهد - اعتقد تقريبا كانت في اوائل أغسطس . . او في

خلال شهر أغسطس . .

وكيل النيابة - الم يحضر الى منزلك في اثناء وجود يوسف

طلعت كل من صلاح شادى وابو الكارم ومحمود عبده . وعقدتم

اجتماعا تدرسون فيه موقف الاخوان من الحكومة . .

الشاهد - بهذه الصورة لم يحدث . .

وكيل النيابة - الى حصل ايه ؟

الشاهد - الذى حصل ان المذكورين كانوا يترددون عندى في

بعض الاحوال صلاح شادى في بعض الاحيان . . ومحمود عبده

كذلك . . ويوسف طلعت . . .

وكيل النيابة - حصل كلام . .

الشاهد - حصل كلام في موقف الاخوان من الحكومة وهما

كان يحدث دائما بين الاخوان عامة سواء هؤلاء الاخوان باللات

او غيرهم . . . لان الخلاف كان معروف . . والخلاف ده كان

اتعب نفوس الاخوان وكان حديثهم في الفترة الاخيرة . . . اى

خلال الشهور الاخيرة ماكنش فيه حديث للاخوان الا عن عبده

المسألة . .



وكيل النيابة - ألم يقترح يوسف طلعت في هذا الاجتماع ان تنظم مظاهرات مسلحة كوسيلة من الوسائل لمقاومة الاخوان للحكومة ؟

الشاهد - اذكر ان يوسف طلعت في حديث بينه وبين صلاح شادى ليس في مقاومة الحكومة ... ولكن كان في معرض معارضة الاتفاقية .. كيف نعارض الاتفاقية بحيث لا توقع .. فقال يوسف طلعت اننا نستطيع ان ننظم مظاهرات شعبية ومن الممكن ان يكون فيها بعض المسلحين ..

وكيل النيابة - وانتهى الوضع على ايه .. ؟ بالنسبة لهذا الاقتراح ؟

الشاهد - صلاح شادى كان موافق على ذلك .. ولكن طبعا لم يتم شيء من هذا .

وكيل النيابة - هل عرضت هذه الخطة على المرشد .. ؟  
الشاهد - لا اعلم بهذا ... وكان الحديث ليس على انه خطة ولكن كلام فيما بينهم في معرض الكلام في معارضة الاتفاقية .  
وكيل النيابة - ألم تقابل يوسف طلعت ... ؟ وآخر مرة قبل الحادث كانت امتى ؟

الشاهد - لم اقبله من بعد اختفائه .. وفي المرة التي ذكرتها اتطع عنى مقاطعة كلية .. ولم اقبله بعد ذلك ...

وكيل النيابة - ايه معلوماتك عن تسليح النظام ... ؟  
الشاهد - انا علمى ان للنظام اسلحة موزعة في بعض الجهات

.. وليس عندي تفصيلات طبعا عن كمية الاسلحة او انواعها  
او امكنتها .. اتما اعلم بصفة عامة ان هناك اسلحة وانها موزعة  
على بعض الجهات ...

الرئيس - انت تعلم بوجود جهاز سرى .. ؟  
الشاهد - نعم .

الرئيس - هل هذا الجهاز مسلح .. ؟  
الشاهد - نعم ..

الرئيس - كان فيه جهاز سرى موجود في الدولة ومسلح ..  
ده مخالف للقوانين ... الموجودة في البلد او متفق معها  
الشاهد - مخالف للقوانين ...

الرئيس - من الذى كان على راس هذا النظام السرى المسلح؟  
الشاهد - يوسف طلعت ..

الرئيس - ويوسف طلعت ياتمر بأمر من فى الجماعة . ؟  
الشاهد - بأمر المرشد ..

الرئيس - حسن الهضيبى ..  
الشاهد - نعم ..

الرئيس - هل ياتمر بأمر مكتب الارشاد .. ؟  
الشاهد - لا ..

الرئيس - يعنى منفصل تمام الانفصال .. ؟  
الشاهد - نعم ..

الرئيس - جماعة الاخوان كما يعلمها جميع اهل البلاد ...

المسئول عن جماعة الاخوان مين ؟

الشاهد - مكتب الارشاد برياسة المرشد ..

الرئيس - مكتب الارشاد ايه الاجراءات التى اتبعها عشان  
خاطر انه يخضع لهذا النظام لرياسته كما هو الحال مع المرشد .؟

الشاهد - لم يتخذ اى اجراءات ..

الرئيس - ما الذى منعه من اتخاذ هذه الاجراءات .. هل  
حبا فى عدم تحمل المسؤولية ... ام عدم قدرة منه فى مزاوله  
سلطانه ؟

الشاهد - هو تسليم بالوضع القديم ... لانه حينما انشئ  
النظام .. انشئ ولم يكن تابعا لمكتب الارشاد .. فاستمر العمل  
على ما كان عليه من وقت ان انشئ ...

الرئيس - مكتب الارشاد علم بان هذا الجهاز يستخلم فى  
اغراض غير الاغراض التى انشئ من اجلها ... وتصرفه كان ايه ؟  
الشاهد - يبدو لى ان مكتب الارشاد لم يتبين هذه الحقيقة  
واضحة .. وانما كان يرى او يظن ان النظام ده جائز صالح .

الرئيس - جائز صالح فى الحوادث التى قام بها ...

الشاهد لا امنى الحوادث الاخيرة .. وانما كان يرى

الرئيس - والتى قبل الاخيرة ... ؟

الشاهد - اظن انه كان يرى ذلك مكتب الارشاد ...

الرئيس - يرى ايه .. ؟

الشاهد - جائز كان يرى ان النظام صالح لخدمة فكرة  
الجماعة ...

الرئيس - اذا كان الجهاز يخدم فكرة الجماعة ... تخدم  
الفكرة ليه اذا كان ما يخضعش لمكتب الارشاد ... ما هي  
الاسباب ...

الشاهد - هو ابقاء على القديم ..

الرئيس - يبقى المتصرف مين .. ؟

الشاهد - المتصرف المرشد ..

الرئيس - ابقى قول لى اسماء ...

الشاهد - الاستاذ حسن الهضيبي ...

الرئيس - هل الاستاذ حسن الهضيبي يخضع لراى مكتب

الارشاد .. ؟

الشاهد - فى القاتون القديم لم يكن راي مكتب الارشاد ملزما  
للمرشد ... ولكن فى التعديل الاخير الذى حدث فى الدورة  
الماضية فى الهيئة التأسيسية لوحظ هذا المعنى وعدلت هذه  
المادة بما يلزم المرشد برأى مكتب الارشاد .

الرئيس - هل القاتون الجديد تنفذ ... ؟

الشاهد - لا ... وهذا تعديل قريب ...

الرئيس - يعنى لسه لم ينفذ .. ؟

الشاهد - نعم لم ينفذ ..

الرئيس - هل انتم فى الجماعة ماشيين على القواتين المكتوبة

او على القواتين بمفهوميتها قبل وضعها .. ؟

الشاهد - المفروض ان السمر يكون على حسب المواد ..

اتما في بعض الاحيان يبقى يلاحظ مفهوم الامور ...  
الرئيس - هل مفهوم الامور في الدعوة التي تقومون بها ان  
المرشد يخضع لراى مكتب الارشاد او لا يخضع له .. ؟  
الشاهد - المفروض ان يخضع لانه راي الجماعة ...  
الرئيس - يعنى مخالف بذلك الدعوة .. ؟  
الشاهد - ايوه مخالف ...  
الرئيس - مخالف للدعوة او للاسس فليه مكتب الارشاد  
رضى ان المرشد لا يخضع له ؟ .. هل لانه لم يتمكن لاختضاعه  
له .. او لسبب اخر ؟ تقدر تذكره لنا .. ؟  
الشاهد - هو بصفة عامة المرشد كان ماشى مع مكتب  
الارشاد .. انما في الحالات التي يرى فيها ...  
الرئيس - نحن نتكلم بخصوص الجهاز ... وكل كلامنا  
على الجهاز .. ونتكلم في هل مكتب الارشاد لم يخضع المرشد  
لرايه بخصوص الجهاز السرى بتاع الجماعة ... هل هو عدم  
مقدرة من مكتب الارشاد في عدم اخضاع المرشد لرايه .. او  
لسبب آخر ؟  
الشاهد - هو مكتب الارشاد لم يتناول هذه المسألة بالصورة  
التي يتبين فيها اذا كان المرشد يخضع او لا يخضع ..  
الرئيس - مكتب الارشاد يعلم بوجود جهاز سرى .. مملح  
.. ويعلم انه ياتمر بأمر المرشد وان المرشد غير خاضع له ..  
طيب كان يمسك رياسة الجهاز حتى يخضع رضى المرشد ..  
هنا امر طبيعى .

**الشاهد** - لكن مكتب الارشاد لم يتناول هذه المسألة ..  
**الرئيس** - مكتب الارشاد كان في هـلنا مقصر .. او يدرو  
موضع لا يريد ان يخش فيه لانه كان يعتبر نفسه عاجز عن  
تنفيذه ...

**الشاهد** - مكتب الارشاد كان شاعر ان في هـلنا المعنى سوء  
من المحظور .. فكان يرى ان يتركها للمرشد ويتحمل  
مسئوليتها ومفيش داعى انه يتعرض لهذه المسألة ..

**الرئيس** - هل واجه مكتب الارشاد الافراد او اهل البلاد  
بالحقيقة الواقعة وهو انه يتهرب من مسؤولية الجهاز السرى  
لانه محظور عدم وجوده فحب يترك المسؤولية على المرشد ؟  
**الشاهد** - لم يعلن هـلنا على الراى العام ..

**الرئيس** - هل اعلنها بطريق غير طريق الاعلان ... اى باى  
طريق خفى ؟  
**الشاهد** - لا .

**الرئيس** - هل المرشد كان متمشى مع الحكومة في سياستها  
.. ولا يعارض الحكومة في سياستها .. ؟

**الشاهد** - في بعض الاحيان كان متمشى مع الحكومة .. ثم  
في بعض الاحيان الاخرى كان يعارض ..

**الرئيس** - بالنسبة للجهاز السرى .. كل كلامنا لحد ما نغير  
راس الموضوع في الجهاز السرى .. فلا نخرج بره الموضوع ..  
**الشاهد** - مكش متمشى ..

الرئيس - ايه الى تعرفه وتبينه كدليل على انه ماكنش متمشى .. ؟

الشاهد - الذى اعرفه ان الرئيس جمال عبد الناصر طالب بحل التشكيلات الموجودة فى الاخوان والمرشد يعلم بهلنا ولم ينفذ ذلك ...

الرئيس - لم ينفذ ذلك . . . وحصل ايه لما الجيش حاكم الناس الموجودين عنده ؟ هل تعرف ... لما الجيش قبض على الناس الالتمين للتنظيمات الخاصة لجماعة الاخوان داخل القوات المسلحة ... وحاكهم .. او ابتدا فى محاكمتهم والمحاكمة لم تنتهى .. حصل ايه من الاخوان .. ؟

الشاهد - حصل المطالبة بالافراج عنهم ... مع من كانوا معتقلين من المدنيين .

الرئيس - حصل المطالبة بالافراج عنهم .. هل هلنا كان ماشى فى سير انه يحل الجهاز والا كان ماشى فى خط سير المحافظة على الجهاز .. ؟

الشاهد - اظن كان المقصود من هذا مجرد الافراج باعتبارهم كانوا معتقلين بهذه الصفة ...

الرئيس - الى هى ايه .. ؟

الشاهد - انهم منتسبين الى الاخوان ..

الرئيس - ولا لانهم كانوا فى تشكيلة خاصة فى القوات المسلحة  
الشاهد - لانهم معتبرين فى التشكيلة وباعتبارهم ضباط موجودين فى القوات المسلحة .

الرئيس - وهنا مخالف لقوانين القوات المسلحة .. ؟

الشاهد - نعم ..

الرئيس - واؤخذوا على هذا .. يبقى طلب الاخوان في عدم مؤاخذتهم والا الناس يعتبروه خطوة في طريق حل الجهاز

السرى او خطوة في طريق المحافظة على هذا الجهاز السرى .. ؟

الشاهد - اظن المسألة ماكنش منظور لها بهلما التحديد ..

الرئيس - انا لا انظر .. انتم نظرتم لها اى نظرة ... انا

اسالك كشاهد .. هل هذه خطوة في حل الجهاز السرى .. او

خطوة في تدعيم هذا الجهاز السرى والمحافظة عليه ؟

الشاهد - خطوة في سبيل الإبقاء عليه ...

الرئيس - كان هذا امتى ... ؟ تاريخه ...

الشاهد - كان في شهر مارس سنة ١٩٥٤ ...

الرئيس - او ابريل سنة ١٩٥٤ ... حوالى هذا التاريخ ..

الشاهد - كان بعد خروجنا من المعتقل ..

الرئيس - في مارس سنة ١٩٥٤ ...

الشاهد - نعم ..

الرئيس - الحكومة طالبت بحل الجهاز السرى والتشكيلات

الخاضعة به في القوات المسلحة وفي البوليس .. ابتدا هذا من

تاريخ كام كملك .. ؟

الشاهد - ده من سنة ...

الرئيس - ما هي الخطوات التى اتخذتها جمعية الاخوان أو

التى اتخذها المرشد باعتماده المسئول .. وعلى اعتبار أن



مكتب الإرشاد غير مسئول في تنفيذ هذه الرغبة .. ؟  
الشاهد - لا أعلم ان خطوات اتخذت في هذا لان الاوضاع  
بقيت على ما هي عليه ..

الرئيس - في كلام رئيس الحكومة لبعض اعضاء مكتب  
الإرشاد الذين اتصلوا به وطلب منهم حل هذا الجهاز السرى  
كان مفهوم في وسط هذا الكلام ان الاسلحة الموجودة يحصل  
فيها ايه ؟

الشاهد - المفروض ان تسلم الحكومة طبعاً ..

الرئيس - هل سلم شيء للحكومة .. ؟

الشاهد - لا أعلم شيء عن تسليم السلاح للحكومة ..

الرئيس - ماذا تعلم عن واجبات هذا الجهاز السرى بعد  
اعادة تنظيمه تحت رياسة يوسف طلعت .. ؟

الشاهد - والله لا أعلم شيء بالتحديد في هذا المعنى ..

الرئيس - يعنى عندنا جهاز سرى مسلح في جمعية الاخوان  
.. ومكتب الإرشاد لا يعلم عنه شيء .. ورياسة الجهاز المطلقة  
وفي جميع تصرفاته وادارته وسياسته لحسن الهضيبي ..  
والحكومة طلبت من بعض اعضاء مكتب الإرشاد وبما فيهم أنت  
حل هذا الجهاز والتشكيلات الخاصة به في البوليس وفي القوات  
المسلحة ..

الشاهد - نعم ...

الرئيس - وكان مفهوم تسليم الاسلحة ... هل بلغت هذا

الكلام للمرشد حسن الهضيبي ؟

الشاهد - نعم

الرئيس - وكان رده عليك ايه ؟

الشاهد - رده ان هذه المسألة عاوزة وقت .. وقال ان المعروف انه فيما يختص بالجيش انه مغيث تشكيلة بالمعنى المفهوم .. اتما دول جماعة مؤمنين بالفكرة .. ودول ماذا تقول لهم .. وان مسالتهم تعتبر منتهية لانه ليس لهم نشاط يخشى منه داخل الجيش .. اما الآخرين فهم مجموعة من الشباب المتعصبين للفكرة وليس من السهل اقتناعهم .. فالسألة محتاجة الى وقت طويل ..

الرئيس - كيف تربط الموضوع لما الهضبيى قال لك ان الموضوع ده يحتاج لوقت بافرطى ولما قال لك من التشكيلة بتاعة الجيش انها لناس مؤمنين بفكرة وان الشبان التانيين متحمسين بمع علمك انه مختلف مع الحكومة على بعض سياسات منها وجود هذا الجهاز ... دى اوحى بفكرة ايه .

الشاهد - ...

الرئيس - هل دى اوحى لك بان الهضبيى فعلا محتفظ بهما الجهاز ومتحفظ فعلا عليه او انه حيطه بس على مدة طويلة .  
الشاهد - ما فهمتش انه حيحل النظام .

الرئيس - تقدر تقول لى ما معنى وجود نظام سرى مسلح فى وسط المدنيين معناه ايه يعنى .. ؟  
الشاهد - هو فى حقيقته مجموعة من الشنسيبان مدرين واخذوا ...

الرئيس - مدربين على ايه ؟

الشاهد - اخذوا جزء من التدريب ...

الرئيس - تدريب ايه ؟

الشاهد - تدريب على حمل السلاح ...

الرئيس - وايه ؟

الشاهد - ومرتبطين ببعض ارتباطا معيناً ...

الرئيس - ومعاهم ايه ؟

للشاهد - ومعاهم اسلحة

الرئيس - اذا جينا مجموعة اصلاً مدربة على السلاح

وربظنناهم ببعض مخالفين بذلك القوانين الموجودة ... تبقى ايه ؟

الشاهد - تبقى نفس الوضع ...

الرئيس - واذا فعلنا مجموعة مدربة مع القوات المسلحة ،

وفعلاً معاهم سلاح ؟ يبقى ايه الفرق بين هذه المجموعة وبين

القوات المسلحة .. ايه الفرق بين الاثنين ؟

الشاهد - اذا اتحد الغرض يبقى مفيش فرق ...

الرئيس - واذا كان المدنيون يخضعوا لرياسة يوسف طلعت

والجيش يخضع لرياسة ابو المكارم عبد الحى والبوليس يخضع

لرياسة صلاح شادى ، والثلاثة يخضعوا للهضيبى ، يبقى فيه

اتحاد فى الغرض والا لا ؟

الشاهد - يبقى فيه اتحاد فى الغرض ...

الرئيس - ايه مارب الهضيبى انه يكون فيه جهات مسلحة ؟

وقى الوقت نفسه لا يخضعه لمكتب الإرشاد .. دى أوجدت  
منك فكرة إيه باعتبارك أنت وأجل مسئول فى مكتب الإرشاد ؟  
الشاهد - مفهوم من هنا ، ان هذه قوة فى الإخوان يريد  
الإبقاء عليها ...

الرئيس - القوة أو المجموعات أو الأفراد ... الدول تحب  
تحتفظ بهم علشان خاطر إيه ؟

الشاهد - للدفاع طبعا ...

الرئيس - ولتدعيم كلمتها ... وكذلك الحال بالنسبة  
للمجموعات والأفراد ...

الشاهد - نعم ...

الرئيس - الدولة لما تقول كلمة تحب تنفذها بالقوة .. لما  
تقول اهاجم أو افرض الراى ده ، فيبقى تنفذ هذا بالقوة اللى  
هندها ... اذن القوة دايمًا تستعمل علشان خاطر إيه ؟

الشاهد - ...

الرئيس - لتدعيم الكلمة ...

الشاهد - صح ...

الرئيس - والا فيه حاجة ثانية ؟

الشاهد - النظام ده فى الزايق ما كانش ده هو الغرض منه ..

الرئيس - احنا بنتكلم عن القوة عامة ...

الشاهد - لتأييد الراى ...

الرئيس - اذن يفهم من هذا ان الهضيبى كان محتفظ بهده

القوة ولا يريد اخضاعها لمكتب الارشاد ، علشان يعنى يؤيد رايه ..  
**الشاهد** - يصح انه احتفظ بها لتؤدى افراض الجماعة  
الاساسية التى انشئت من اجلها ..

**الرئيس** - وهل هذه الافراض من اختصاص الهضيبى وحده ؟  
**الشاهد** - لا ... من اختصاص الجماعة ..  
**الرئيس** - اذن لماذا لم تخضع هذه القوة للجماعة التى هى  
مكتب الارشاد ؟

**الشاهد** - كان يصح انها تخضع لمكتب الارشاد ....  
**الرئيس** - كان فيه جهاز سرى ...  
**الشاهد** - ايوه ...

**الرئيس** - هل انت كنت موافق على وجود الجهاز السرى ؟  
**الشاهد** - نعم ... كنت موافق على وجوده وعلى اسمه ،  
ولكن بعد ان بدت فيه رغبة الحكومة ورئيس الحكومة فى حل  
هذه التشكيلات ، تغير رايى فى هذا ، وكنت ارى انه لا مانع من  
ان تصفى هذه التشكيلات حتى لا تقوم بيننا وبين الحكومة خلافات ؟  
**الرئيس** - هل اقتناعك هذا بنى على اساس الضرر الذى ينجم  
فى داخل البلاد ، او لمجرد ارضاء الحكومة عندما بين لك رئيس  
الحكومة ضرورة حل هذا الجهاز السرى وتسليم السلاح ...  
هل اقتنعت بالفكرة ام لم تقتنع ، وىس عملت على تنفيذها ارضاء  
للحكومة ؟

**الشاهد** - لا ... انا اقتنعت باعتبار ان بعض الاسباب التى

وجد من اجلها النظام قد زالت ، وان المسائل اللى مفروض انها سرية تقريبا انتهت ، والجزء الهام فيها وهو التدريب اصبح امره ميسورا للناس ...

الرئيس - يعنى اقتنعت ؟

الشاهد - ايوه ...

الرئيس - طيب ماتسهل الموضوع وتقول كلمة واحدة ؟

الشاهد - اقتنعت ...

الرئيس - هل اغلبية اعضاء مكتب الارشاد كانوا مقتنعين او غير مقتنعين بحل الجهاز السرى ؟

الشاهد - هذه المسألة لم تعرض ولم تبين فيها الراى ، ولكن الذى اهمه ان الاكثرية او جزء كبير من اعضاء مكتب الارشاد كانوا يريدون حل هذا الجهاز ...

الرئيس - تقدر تقول لنا مين الناس اللى ما كانوا عاوزين حل هذا الجهاز فى مكتب الارشاد ومكتب الارشاد عدده معروف ، وانت احد اعضائه ... ؟

الشاهد - هذه المسألة لم تعرض ...

الرئيس - ألم تتكلم مع كل فرد منهم ؟

الشاهد - ما اتكلمتش ...

الرئيس - حسن الهضبي يقول انك انت بتراس النظام السرى فى جمعية الاخوان المسلمين ؟

الشاهد - لا يا افندم ...

الرئيسى - افندم ..

الشاهد - لا ... الذى يراس هذا النظام هو حسن الهضيبي  
الرئيسى - ( مخاطبا المدعى ) شوف لنا الحتة دى فى كلام

حسن الهضيبي ... فى المحضر ...

وكيل النائب العام - ايوه يافندم ... حاضر ..

الرئيسى - حسن الهضيبي هو الذى يراس هذا النظام ؟

الشاهد - ايوه ..

الرئيسى - يبنى حسن الهضيبي يراس الجهاز السرى المسلح

وما عملش خطوة فى سبيل حل الجهاز ..

الشاهد - نعم ..

الرئيسى - ومش خاضع لكتب الارشاد ..

الشاهد - نعم ..

الرئيسى - ويعاونه فى هذا النظام يوسف طلعت ..

الشاهد - نعم ...

الرئيسى - وصلاح شادى ..

الشاهد - ايوه ...

الرئيسى - واىو المكارم عبد الحى ، او بديله ... مين ..

الشاهد - ما اعرفشى ...

الرئيسى - عبد المنعم عبد الرؤوف ..

الشاهد - أنا مااعرفشى انه حل محله ...

الرئيسى - تعرف ان الجهاز السرى ده مخالف لقوانين الدولة ..

**الشاهد** - فيه مخالفة للقوانين ...

**وكيل النائب العام** - ايه سبب اختفاء المرشد ؟

**الشاهد** - المرشد بين هذا السبب لبعض الاخوان فقال انه

يخشى على نفسه الاغتيال

**وكيل النائب العام** - ايوه ...

**الشاهد** - وانه اختفى حتى لا يحمل الجماعة تبعه ذلك او من

جانب آخر ليعطى بعض الاخوان الذين يريدون التفاهم مع

الحكومة فرصة لهذا التفاهم ...

**وكيل النائب العام** - انت قابلته بعد اختفائه

**الشاهد** - نعم ... بعد اختفائه بيضعة ايام ، وقد

علم ان بعض الاخوان معترضين على هذا الاختفاء اعتراضا

شديدا ...

**وكيل النائب العام** - هل اقتنعت بالاسباب التي ذكرها ؟

**الشاهد** - انا شخصا لم اقتنع ..

**وكيل النائب العام** - ايوه ... هل اذا كان المرشد يريد ان

يسوى ما بينه وبين الحكومة ، يكون الحل لهلما ان يختفى ..

**الشاهد** - لا ...

**وكيل النائب العام** - ألم تناقشه في ذلك .

**الشاهد** - انا اردت انه يعنى ينصرف عن الاختفاء ، فهو

اصر على الاختفاء ...

**وكيل النائب العام** - وكيف تملل اختفاء يوسف طلعت وغيره

من افراد النظام السرى في نفس الوقت الذى اختفى فيه المرشد .



**الشاهد** - يوسف طلعت اختفى قبل ان يختفى المرشد بفترة وجيزة ...

**وكيل النائب العام** - ايوه ...

**الشاهد** - وبعض الافراد الاخرين اختفوا مع المرشد زى صلاح شادي ... وبعض الافراد اختفوا مع الاستاذ الهضيبي فى نفس الوقت ... وانا فى الواقع ما كنتش مرتاح لامر ههنا الاختفاء ... وكنت دائما حائر فى اسبغه ، لان اسبابه لم تكن واضحة وحصل فى ظرف دقيق ...

**وكيل النائب العام** - من اى ناحية لم تكن مرتاحا لههنا الاختفاء ؟

**الشاهد** - لان الظرف اللى وقع فيه الاختفاء ، كانت الجماعة تمر بفترة حرجة سواء فى داخل الجماعة او فى وضعها الخارجى .. ففى الداخل كان فيه بعض خلافات بين الاخوان وبعضهم ، وفى الخارج كان الموقف بين الاخوان وبين الحكومة موقف غير طبيعى ...

**وكيل النائب العام** - لوحظ ان النشرات السرية التى كانت تصدرها الجماعة ، توالى فى الفترة التى اختفى فيها المرشد ، فما تعليق ذلك ؟

**الشاهد** - اعتقد ان كثرة النشرات ربما تكون ترتبت على احتجاب المجلة .. فسدا للفراغ اللى حصل من توقف المجلة ..

**الرئيس** - مجلة ايه ؟

- الشاهد** - مجلة الاخوان المسلمين ...  
**الرئيس** - كان اسمها ايه ... كانت مجلة والا جريدة ؟  
**الشاهد** - جريدة الاخوان المسلمين الاسبوعية ...  
**الرئيس** - وايه اللي وقفها ؟  
**وكيل النائب العام** - بالضبط  
**الشاهد** - رئيس التحرير تقدم لكتب الارشاد بتقرير يقول  
فيه : ان الرقابة ضابقته للدرجة انه لا يستطيع ان ينشر راي الجماعة  
ولا بياناتها الرسمية ...  
**الرئيس** - راي الجماعة في ايه ؟  
**الشاهد** - في المسائل السياسية وغيرها ...  
**الرئيس** - ايه كان رايهم في المسائل السياسية ؟  
**الشاهد** - يعنى مثلا راي الاستاذ الهضيبي في الاتفاقية لم  
يسمح بنشره وبيان مكتب الارشاد في نقد الاتفاقية كذلك ...  
**الرئيس** - ما هو البيان بتاع نقد مكتب الارشاد للاتفاقية ؟  
باعتبارك احد اعضاء مكتب الارشاد ؟  
**الشاهد** - عرض علينا هلا البيان بعد اعداده ، لانه كانت  
قد شكلت له لجنة معينة وضعت هلا البيان وعرضته على  
المكتب بعد وضعه .. وكان مفهوماً فيه بصفة عامة انه ينقد  
الاتفاقية ويبين بعض الاضرار التي تترتب عليها ...  
**الرئيس** - فسر لنا باعتبارك احد التمس اللي وضعوا هلا  
البيان وحضرته ودرسته ، قول لنا فيه ايه ؟

**الشاهد** - البيان ينتقد رجوع الجيوش الى البلاد ...  
**الرئيس** - الى ينتقد مش يقرن ما بين فكرته هذه والفكرة  
الى نفذت ؟ والا ما بين الى نفذ والمثالية ؟

**الشاهد** - البيان طبيعي يعرض للنصوص مرايا في ذلك ...  
**الرئيس** - ينتقده بالنسبة لايه ؟ ... لرايه هو السابق او  
بالنسبة للمثالية ؟

**الشاهد** - بالنسبة للحق الكامل للبلاد ...

**الرئيس** - يعنى بالنسبة للمثالية ؟

**الشاهد** - ابوه ..

**الرئيس** - هل يجوز لشخص ان ينقد امرا يكون هو قد  
اصدر رايه فيه من قبل ، وهذا الراى الى ينتقده احسن من  
الراى الذى اصدره ؟

**الشاهد** - اذا كان احسن من رايه يبقى مالوش وجه للنقد ..

**الرئيس** - هل تعلم طلبات الاخوان عندما تمت مقابلة ايفانز  
وانفقوا على ايه او هل تعلم بمقابلة حسن البهضيبي بالذات مع  
الرئيس جمال عبد الناصر ؟ وسلم يايه على اعتبار انه يبقى  
اساس عشان خاطر المفاوضات تقبل او الاتفاقية تتم ... كان  
هتلك خبر ..

**الشاهد** - عندى علم بمقابلة ايفانز ، والذي سمعته في هذا  
ان المستشار الانجليزى عرض مايمكنهم قبوله ، كاساس للاتفاق  
بوه . طبيعى ده كان مجرد عرض ، لان الاخوان ليس لهم وضع

رسمى يفاوضون فيه او يقبلون او لا يقبلون ؟ انما هو على ما بلغنى هو عرض الامر وقال احنا نقبل كذا وكذا فى امر الاتفاقية وفى مسألة الجلاء ووضع القاعدة وما الى ذلك ، وعرض نفس العرض على الاستاذ الهضيبى فى مقابلته له فى بيته ...

الرئيس - وبعدى الاستاذ الهضيبى لما قابل الرئيس جمال عبد الناصر ؟

الشاهد - بلغنى ...

الرئيس - الاستاذ الهضيبى قال ايه ؟

الشاهد - لما التقى بالرئيس جمال عبد الناصر وبعض ضباط القيادة عرض عليهم تقريراً بالمقابلة الاولى ... وعرض عليه اظن بعد ذلك ما دار بينه وبين ايفانز فى المقابلة الثانية ... الرئيس - وبعدى ... ما بنقولكش ترتيب جدول الاعمال بتاع المقابلة ؟ بل ماتم فى هذه المقابلة كعرض من الهضيبى . . . كراى الهضيبى بالنيابة عن جملة الاخوان المسلمين ؟ كأساس يقبلوه علشان خاطر انتهاء الاشكال بتاع ... او انتهاء الاشكال الموجود بين مصر وانجلترا ... كان فيه نقط محددة ... يقبلوا ايه وايه وايه كأساس ؟ ورد عليه الرئيس جمال عبدالناصر وقال له ايه ؟

الشاهد - والله مش متذكر رد الرئيس على الحتة دى ...

الرئيس - تذكر ايه هى النقط ؟

الشاهد - الى قيل لنا ان المقابلة كانت موضع ارتياح من الرئيس وزملائه ... كانت موضع ارتياح ...

الرئيس - وبناء على ما قيل بالنسبة لمسألة خاصة هامة تخص المصلحة العليا ؟ تقوم تكتب بيان تعارض فيه الاتفاقية، وانت لاتعلم اصلا القواعد التي انتم قبلتها . . . ده عمل ممكن يقبله العقل ؟ ... هل ده كلام العقل يقبله ؟ ...

الشاهد - المسألة لم تعرض علينا كقواعد يقبلها الاخوان ... الرئيس - ولكن عرضت عليكم الاتفاقية كقواعد ينقدها الاخوان ... ؟ تقدر تحلل الوضع ده يكون ايه ؟ ... أو يكون صاحبه يستهدف ايه ؟ ..

الشاهد - ....

الرئيس - وهل تعلم ان الهضيبي في مقابله لجمال عبدالناصر قبل الآتى ... أولا قبل وجود القاعدة ... ثانيا - ان تكون هذه القاعدة فيها ناس فنيين لابسين عسكريين - ثالثا معاهدة سرية بيننا وبين انجلترا علشان خاطر الجنود الانجليزية تيجي في حالة خطر الحرب .. تعلم او لا ؟ ..

الشاهد - لا اعلم انه قبل ذلك ...

الرئيس - ماتعلمشى انه قال لجمال عبدالناصر ان ده الاساس ؟ وجمال عبد الناصر قال له ان هذا الكلام لاتقبله ابنا ... ؟  
الشاهد - لا اعرف ...

الرئيس - وما تعرفش ان الرئيس جمال قال له ما تقابلش  
الانجليز لانهم بيهدفوا من وراء هذا الى ايجاد فرقة ؟ وانهم يجوز  
ياخدوا منكم موافقات ويخرجونا بها . خميس حميده ماقالكش  
هنا ...

الشاهد - لا ...

الرئيس - ولا صالح ابو رقيق ولا منير الدله قال لك هذا ؟

الشاهد - لا ...

الرئيس - مخاطبا جمهور الحاضرين شايفين اعضاء مكتب  
الارشاد اللي بيبدوا رايبهم في سياسة البلاد ... شايفين ... ؟  
بعض الحاضرين - ... حاجة تحزن ...

الرئيس - شايفين المحترمين اللي بيدبروا سياسة الدعوة  
بتاعة الدين الاسلامي ويبدوا رايبهم في السياسة العليا بتاعة البلد ؟  
الحاضرين ... دول غير محترمين ...

الرئيس - كيف تسمح لنفسك اذك انت تكتب بيان يطلع  
باسمك وانت مادريستوش وما تعرفش اصله ايه ؟ ...  
الشاهد - انا اطلمت على البيان وواقفت عليه ...

الرئيس - هل عرفت اصله جاي منين ؟ ... وهل عرفت  
ما جرى من ورائه من حوادث ؟ ..

الشاهد - انا واقفت على نص البيان ...

الرئيس - بس ؟ ..

الشاهد - نعم ...

الرئيس - والى يكون عارف الى جرى من حوادث فيما  
ورائه يبقى موقفه ايه بالنسبة للبيان بتحكك ؟ ... يبقى يرى  
ان هذا البيان تضليل لو يرى ان البيان صح .

الشاهد - طبعى يحكم بما عنده من معلومات ...

الرئيس - واذا كان ماعنده من معلومات هي الى انا  
قلتها الان .

الشاهد - ما يقاش متفق هذا مع الراى الآخر ...

الرئيس - يبقى يعتبر ان هذا البيان تضليل والا يعتبره ايه ؟

الشاهد - يعتبره تناقض مع الراى الاول

الرئيس - وهذا التناقض اذا نشر على الناس يبقى ايه ؟

الشاهد - نوع من الراى ...

الرئيس - حتى ولو كان مخالفا ومناقضا للراى الاول بتاعه .

الشاهد - ربما يكون عدل عن رايه الاول

الرئيس - بقى هو احسن من الراى الاول

الشاهد - مفروض انه يعدل الى ما هو احسن

الرئيس - يعنى لما ادبلك قرش تعريفه وانت راضى به

وبعدين ادبلك خمسة جنيه تفرح والا لا ؟

الشاهد - افرح طبعا ...

الرئيس - وهل لما ادبلك خمسة جنيه معناها انك تقول لى

ادبنى عشرة جنيه ؟

الشاهد - مش لازم ...

الرئيس - يبقى ايه ؟

الشاهد - يبقى طمع ...

الرئيس - والى يطمع فى مصالح البلاد يبقى ايه ؟

الشاهد - ...

الرئيس - وما يبين الحقيقة يبقى ايه ؟

الشاهد - كل وطنى له ان يطمع ...

الرئيس - من غير مايبين الحقيقة ؟ ... ماهياش ويل

للمصلين .. انا باقول لك والذى يطمع فى مصلحة البلاد بدون

ان يظهر الحقيقة يبقى ايه ؟

الشاهد - لايصح ان يخفى الحقيقة ...

الرئيس - والى يخفى الحقيقة يبقى ايه ؟

الشاهد - اخفاء الحقيقة امر غير جائز ...

الرئيس - يبقى له مارب ...

الرئيس - جازب يكون له مارب ...

الرئيس - واذا كانشى له مارب ... يبقى مضلل .

الشاهد - نعم ...

الرئيس - اما مضلل واما له مارب

الشاهد - نعم

الرئيس - يبقى جماعة الاخوان - او مكتب الارشاد لما اصدر

هذا البيان بدون ان يعرف الحقائق السابقة له يبقى كان ايه ؟

مضلل والا مش فاهم الوضع ولا طامع ؟

الشاهد - لا انا اعتقد ان مكتب الارشاد حينما اصدر البيان

ما كانش تصويره واحد من الثلاثة دول ، وانما كان يريد بيان

بايه مخلصا فيه ..



الرئيس - قلنا الراى لازم يكون مبنى على ما يسبقه من  
حقائق ...

الشاهد - المكتب ما لوش علم بكل الحقائق ...

الرئيس - يبقى ما كانش فاهم ..

الشاهد - ما كانش على علم ..

الرئيس - هل يصح ان مكتب الارشاد يصدر بيان وهو مش  
على علم ؟

الشاهد - هو خالى الذهن من الاحداث الماضية وامامه  
الاتفاق فهو نظره وابدى رايه فيه ..

الرئيس - واذا كنت انت راجل مسئول ووجدت واحد  
يعمل كده تقول له ايه ؟

الشاهد - المكتب لا يعلم الغيب ..

الرئيس - اذا كنت راجل مسئول عن مسألة تخص ال ٢٢  
مليون نفس ، وشفت واحد مش فاهم الوضع او ما عندوش علم  
بالوضع وبيقول كلام مش مبنى على الحقيقة تعمل ايه ؟

الشاهد - نوضح له الحقيقة ..

الرئيس - تقول له ( حيلك شويه )

الشاهد - . . . .

الرئيس - ولما الرقابة منعت اصداره فى الجريدة هل كان  
هنا تحامل على الجريدة او على مكتب الارشاد ؟ ام كان هذا  
اقرار لوضع حقيقى قائم وهو ان هذا البيان لا يتمشى مع  
الحقائق ؟

- الشاهد - طبيعي الرقابة لها علاقة بالامر ، يعنى مش لازم  
يكون اضهاد للجريدة ..
- الرئيس - بعد ما فسرنا هذا التفسير يبقى ايه يا فضيلة  
الشيخ ؟
- الشاهد - يبقى الرقابة تمنع لمصلحة البلد ..
- الرئيس - علشان خاطر ايه .
- الشاهد - علشان خاطر ما تنشرش على الناس حاجة تعارض  
مع المصلحة ..
- الرئيس - علشان خاطر حاجة ناقصة ونناجها مبنية على  
وقائع غير صحيحة ..
- الشاهد - جاز يكون ذلك ..
- الرئيس - جاز يكون ايه .. احنا بنتكلم فى سورة عبس والا  
ايه .. احنا بنتكلم فى السورة من اولها لآخرها .. انت بتقول  
لى الرقابة اضهدت الجريدة ..
- الشاهد - مش انا ده رئيس التحرير ..
- الرئيس - هل حقت فى الامر اللى رفعه رئيس التحرير ..
- هل حقت فيه باعتبارك عضو فى مكتب الارشاد ؟
- الشاهد - الرقابة غير خاضعة لى وماليش انا ان احاسب  
الرقابة ...
- الرئيس - لم لم تسع وتذهب الى الرئيس جمال عبد الناصر  
- كما سبق - وتساله ؟

- الشاهد - الظروف كانت متحرجة بعض الشيء ..
- الرئيس - ليه انت مش كنت بتقابله قبل حادث الاعتداء  
بثلاثة ايام ، وكنت متغدى عنده ..
- احد الحاضرين - كمان يا راجل .. يا خبر ايض ..
- ( ضحك )
- الرئيس - مش كنت متغدى عنده قبلها بثلاثة ايام واللا  
فطران .. وكنت قاعد عنده قبلها بثلاثة ايام ؟
- الشاهد - ما كنتش انا موجود .
- الرئيس - انت كنت بمفردك وفطرت عنده قبلها بثلاثة ايام
- الشاهد - ده قبل كده بفترة طويلة .
- الرئيس - قبل الحادث ؟
- الشاهد - ده من عدة اشهر .
- الرئيس - يعنى كمان تنكر الاكل اللى بتاكله .. تعميل زى  
القطط تاكل وتنكر .
- الشاهد - لا يافندم ده شرف لا انكره ..
- الرئيس - خلاص ما قابلتوش ولا كلت عنده ولا شفته ؟
- الشاهد - لا يا افندم .
- الرئيس - هو احنا بنقولك تقول حاجة غصب عنك ؟
- الشاهد - بس بليين الوقت .
- الرئيس - جريدة يومية او اسبوعية تصدر ويكتب فيها  
وينشر على الناس ما لا يبين او لا يتفق مع الحقائق الواقعة

يبقى غرضها ايه ؟ تفهم الناس الحقائق او تضللهم عن الحقائق ؟

**الشاهد** - طبعا رئيس التحرير ..

**الرئيس** - اقصر الكلام على حاجة من الاثنين وجاوب على

طسول .

**الشاهد** - على كل حال حق الرقابة ..

**الرئيس** - انا ماباسالكش عن حق الرقابة .. جاوب على

طول كفايه فيه شاهد قبلك قعدنا ساعتين .. لما تكون راجل

مسئول وتلاقى جريدة يومية تنشر على الناس مسائل غير

مبنية على حقائق يبقى هذه الجريدة سياستها ايه عاوزه تروح

فين عاوزه تصل الى ايه ؟ تضليل الناس والا تفهيم الناس حاجة

غير حقيقية او تعليق الناس بأوهام المثالية ؟

**الشاهد** - يبقى واحدة من الثلاثة .

**الرئيس** - ولما نفرض ان الرقابة منعت الجريدة من نشر

هذا الكلام يبقى ده سبب لتوقف الجريدة عن العمل ؟

**الشاهد** - مش لازم .

**الرئيس** - يبقى سبب توقف الجريدة عن العمل ايه ؟

**الشاهد** - يبقى الجريدة عجزت عن الصدور ماليا ؟

**الشاهد** - رئيس التحرير ما قالش كده ولكن جعل حجته

منع الرقابة نشر المقالات ..

**الرئيس** - ولما بحث الموضوع ؟

**الشاهد** - كان الاعتبار المالى له شىء من الدخل فى التوقف

الرئيس - شيء جميل .. نرجع للمساءلة الاولانية .. علمت  
انه حدث اتصال بين الهضيبي والانجليز وبينه وبين الرئيس

جمال عبد الناصر ؟

الشاهد - نعم .

الرئيس - هل عرض عليكم رايه في مكتب الارشاد في الاول

خالص قبل الاتفاقية ؟

الشاهد - في ذلك الوقت لم اكن عضوا في مكتب الارشاد .

الرئيس - ألم تطلع على محاضر جلسات مكتب الارشاد ؟

الشاهد - لم اطلع .

الرئيس - اهنالك محاضر لجلسات مكتب الارشاد ؟

الشاهد - نعم كان فيه محاضر .

الرئيس - هل ما قرئت هذه المحاضر المتعلقة بالمسائل

المعلقة والا ده مش من اختصاصك ؟

الشاهد - ما رجعتش الى المحاضر .

الرئيس - ماسالنتش حد من الاعضاء حين عرض الموضوع ؟

الشاهد - ما عرضتش على المكتب كما علمت .

الرئيس - كيف يكون له الحق في الكلام عن السياسة العليا

لبلاد بدون عرضها على مكتب الارشاد .. كيف يسمح لنفسه

بالانفراد في هذا العمل ؟

الشاهد - ما هو الامر اشترك معاه فيه مجموعة من اعضاء

المكتب .

- الرئيس - الى هم مين ؟ صالح ابو رقيق ومدير الدلهماكاتوش  
لسه دخلوا المكتب وكذلك حسن العشماوى .  
الشاهد - اشترك معاه الدكتور خميس .  
الرئيس - والدكتور خميس يقول ما اعرفش .. تفكرده  
كفاية .. يغنى عن مكتب الارشاد ؟  
الشاهد - لا مايفنيش عن مكتب الارشاد .  
الرئيس - ازاي يعطى نفسه هذا الحق ؟  
الشاهد - جازي اخذ المسألة على عاتقه .  
الرئيس - كان معتمد على ايه فى التصرف بدون الرجوع الى  
مكتب الارشاد . ؟  
الشاهد - يمكن يرى ان هذا من حقه وحده .  
الرئيس - معتمد على ايه ؟  
الشاهد - كرئيس للجماعة جازي يرى هذا .  
الرئيس - يعنى رئيس الدولة من حقه وحده ان يتكلم فى  
هذه المسائل ...  
الشاهد - مبدا الشورى يخالف هذا .  
الرئيس - لم لم تطبقوا مبدا الشورى ؟  
الشاهد - دى مسألة يسأل عنها المرشد .  
الرئيس - وانت مش مسئولوه المرشد متهم وانت بتشهد  
فى قضية بص شوف كده لحسن تكون فاكر انك بتشهد فى قضية  
محمود عبد اللطيف لسه . بنسالك عن رايك عايزين نشوف

الراجل يرىء أو ملذب في هذه القضية ونسأل مين غير اعضاء  
مكتب الارشاد ؟

الشاهد - نعم .

الرئيس - له سبتوا الشورى .. له مش ماشيه في الجماعة  
وهل جيبتم انكم تمشوا الشورى وهو رفض والا متنازلين عنها  
لانها مش من الاسلام ؟

الشاهد - اعتقد ان المكتب لو طلب منه بيان اى امر كان لا بد  
بيينه .

الرئيس - لماذا لم تطلب ؟

الشاهد - لم اطلب لاني لم اكن عضوا في مكتب الارشاد .

الرئيس - ويعد ان جئت عضوا في المكتب قبل اتمام الاتفاقيه  
وقبل صدور هذا البيان .

الشاهد - دى اثيرت امام الهيئة التأسيسية .

الرئيس - هل قرأت الاتفاقيه ؟

الشاهد - نعم .

الرئيس - قررتها ؟

الشاهد - نعم .

الرئيس - والمحققات بتاعتها ؟

الشاهد - قرأت النصوص على اى حال .

الرئيس - النصوص فقط .. ما قرنتش الملاحق ؟

الشاهد - اظن قرأتها .

الرئيس - فين ؟

الشاهد - في الجرنال .

الرئيس - تطلع كام صفحة بالتقريب ؟

الشاهد - كانت واخده حوالى صفحة من الجرنال .

الرئيس - ملحقات الاتفاقية المكتوبة في حوالى ٣٠٠ صفحة  
فولسكاب تاخذ صفحة في الجرنال .. قرنتها في الجرنال او في  
فير الجرنال .. تانى .

الشاهد - نعم . .

الرئيس - ماقرنتش الملحقات بتاعتها ؟

الشاهد - مش مستقر في ذهنى .

الرئيس - الحاجات الكبيرة الخاصة بالبلد مش مستقرة في  
ذهنك .. ايه اللى مستقر في ذهنك طيب ؟

الشاهد - عندى فكرة .

الرئيس - فاكرها كويس والا ترجع لما اسالك تقول مش  
متذكر ؟

الشاهد - كما ترى سيادتك .. انا ذاكرتى ضعيفة شوية .

الرئيس - بقى ده حال يرضى ربنا يعنى .. لاتقروا الاتفاقية  
ولا الملحقات ويس تكتبوا كلام ولما نسالكم تقولوا ذاكرتنا  
ضعيفة ..

الشاهد - ده رأى مكتب الارشاد وابدى في النصوص الاولى  
مش في الاتفاقية النهائية .. الاتفاقية النهائية ما اصلهاش راي  
فيها .



الرئيس - له موافقين عليها ؟

الشاهد - ما أبدش رأى مكتب الإرشاد واذا سألتنى عن رأى الخاص مستعد أقوله وهو أبدى رأيه بالنسبة للاتفاقية الأولى التى وقعت بالأحرف الأولى .

الرئيس - تقدر تقول لنا إيه هى ؟

الشاهد - تقرير الجلاء فى مدة ٢٠ شهرا والاحتفاظ بالقاعدة بحالة تكون مهياة فيها لعودة القوات اذا هوجمت البلاد العربية أو تركيا وابقاء بعض الفنيين وأن تدار القاعدة فنيا بواسطة بعض الشركات الانجليزية أو المصرية وأن يسلم الجيش المصرى ببقية المسكرات .

الرئيس - فسر لى النقطتين المتناقضتين ذول ازاي تسلم للجيش المصرى وازاي تبقى قاعدة انجليزية ؟

الشاهد - القاعدة تعتبر معلوكة لمصر .

الرئيس - يعنى تبقى قاعدة مصرية زى اى قاعدة عندالجيش المصرى زى العباسية مثلا ؟

الشاهد - اعتبرت فى الاتفاق قاعدة مصرية .

الرئيس - اعتبرت او حقيقة ؟

الشاهد - حقيقة .

الرئيس - تسلم للحكومة المصرية والمنشآت تبقى ملك الحكومة المصرية طيب دا واحد والمنشآت اللى فاضله .

الشاهد - تسلم للجيش المصرى وبعض المنشآت تدار بواسطة

بعض الشركات

- ١١٦٤ ج -

الشاهد - أيوه موجودة في المخازن .

الرئيس - ايه بعض المنشآت ؟

الشاهد - مش عارف .

الرئيس - أمال اعتراضتوا على ايه ؟

الشاهد - كان اعتراضنا على وجود امور معلقة . . . يعنى

كان المطلوب تسليم القاعدة كلها بما فيها بدون تحفظ .

الرئيس - والحاجات اللى ملكهم اللى حيخلوها في ٢٠ شهر ؟

الشاهد - تسلم للحكومة .

الرئيس - كل حاجة حتخلى حتسلم طبعاً .

الشاهد - مش بالاكراه طبعاً .

الرئيس - والجزء اللى حيحتفظ به والمعدات اللى فيه حتبقى

فين ؟

الشاهد - في أجزاء من القاعدة .

الرئيس - مين يديرها ؟

الشاهد - شركات .

الرئيس - لحساب مين ؟

الشاهد - لحساب اصحابها .

الرئيس - اصحابها مين ؟

الشاهد - تعتبر مملوكة لمصر ولكن الموجودات . .

الرئيس - ايه الموجودات دي ماتقول لنا عنها موجودة فين . .

مش في المخازن ؟

الرئيس - والموجودات بتاعة مين ؟

الشاهد - بتاعة الانجليز .

الرئيس - ومين يديرها ؟

الشاهد - شركات .

الرئيس - لحساب مين ؟

الشاهد - تقصد سيادتك في المدة الموقوتة .. لحساب

الجيش البريطاني .

الرئيس - والمدة قد ايه ؟

الشاهد - ٧ سنين .

الرئيس - وبعدين ؟

الشاهد - تسلم لمصر .

الرئيس - والا ايه ؟

الشاهد - والا يشيلوها .

الرئيس - ايه مش عاجبك في ده .. رأيك ايه .. باعتبارك

تقدت النصوص الاساسية ؟

الشاهد - رأيي انها كاتفاقية تمت بالمفاوضة مغيث اعتراض

عليها ولكن المقصود بالبيان كما افهم هو بيان حق البلاد الكامل .

الرئيس - هو فيه حد ما يعرفش حقه الكامل ايه ؟

الشاهد - معروف طبعا ولكن القصد هو اشعار المفاوض

الآخر بالمعنى الكامل وده يعاون المفاوض المصري في اتمام الاتفاق

وكان مفروض انه لسه باقية تقط لم تنته .. وهلا للنقد

تقرير المثالية من ناحية ويفيد المفاوض المصرى فى موقفه امام  
المفاوض الانجليزى من ناحية اخرى .

**الرئيس** - حتى اذا كان من شخص سبق ان تكلم مع الانجليز  
مضى كده ؟

**الشاهد** - ما كنتش اعرف .

**الرئيس** - ماقالوش لك .. هل تعتقد ان هذا البيان يفيد  
المفاوض او يوجد بلبلة فى افكار الناس وخاصة ان كل منا متطلع  
الى ان ياخذ حق البلاد كاملا .

**الشاهد** - شعورى الشخصى كنت ارى ان فيه تأييدا  
للمفاوض .

**الرئيس** - ما هو اصل الحكمة باينة بتخر منكم ومن طريقة  
قيامكم بالدعوة .. كلكم سقراط اليونان كان عندها سقراط  
واحد واحنا عندنا ٨٨ سقراط يعنى مكتب الارشاد كان صفر  
والمرشد يقول ابصم هنا يبصم ... ويطلعوا بيان من غير  
ما يدرسوا ومن غير ما يعرفوا الحقائق .. وجهاز سرى قائم الى  
جوار المرشد والمرشد لا يخضع لاحد .. كنتم راضين باللل ده  
ليه ؟ كنتم خايفين من الجهاز السرى .. يكونش كان من ضمن  
اعماله انه يقف لكم زى الشوكة فى الزور .. كان والا ماكانش ؟  
**الشاهد** - كان بيأيد المرشد .

**الرئيس** - وكان واقف لكم انتم زى الشوكة فى الزور ؟

**الشاهد** - لا .. يعنى على اى حال اذا كنا قصرنا فى اى شىء  
بيتى قصرنا .

الرئيس - يعنى الجهاز السرى كان عقبه فى سيلكم انتم ..  
كان والا ماكانش ؟

الشاهد - اعتقد ان مكتب الارشاد ماكانش ملزم بهذا المعنى  
.. ولو اراد ان يرى رايًا كان يستطيع ان يرى مايشاء .

الرئيس - تقدر تعلق لى ليه مارآش غير هذا النظام القلط ؟

الشاهد - يبقى تقصير .

الرئيس - يبقى تقصير او جهل ؟

الشاهد - تقصير .

الرئيس - ولما تكون الحقيقة واضحة امام العين يبقى مقصر  
او جاهل ؟

الشاهد - يبقى مقصر .

الرئيس - يبقى مقصر يعنى ما بيتقاس جاهل ؟

الشاهد - ما نام على علم مايتقاس جاهل .

الرئيس - يبقى اسخم من الجاهل .. على علم وما ينفدش .

الشاهد - التقصير اشد من الجهل .

الرئيس - ومكتب الارشاد كان ايه ؟

الشاهد - كان مقصر .

الرئيس - يعنى اشد من الجاهل ؟

الشاهد - نعم ..

الرئيس - اسالك اقوالك ايه بعد كده ؟ بلدكم فيها جهاز سرى

مسلح يخضع لرأى واحد ومكتب الارشاد ظهر امامكم انه مسئول

ولكنه غير مسئول ... وسأله تقول له ليه ؟ يقول مقصر ويقول  
المقصر في درجة العن من الجهل ... شايفين بلدكم كانت ماشية  
في اى تيار .. شنيفين الدعوة بتاعة الاخوان المسلمين .. شايفين  
الدكتاتورية فين احسان عبد القدوس كان يبجى يتفرج على  
الدكتاتورية .. خليه ينزل من النظريات الى ارض البشر علشان  
يشوف مشين ازاى .

**المسئ -** الشاهد قرر ان البيان الذى صدر من الجماعة  
انتقاد للاتفاقية كان تعزيز للمفاوض المصرى .. هل تعتقد اذا  
اتصل رئيس حزب او جماعة بالانجليز اثناء المفاوضات يكون خدمة  
المفاوض او اضعاف له ؟

**الشاهد -** اذا كان في اثناء المفاوضات .. هو اساسا لا يجوز  
اصلا اتصال رئيس حزب بالانجليز في اى وقت لا في اثناء  
المفاوضات او غيرها لان المفاوضات من شأن الحكومة وحدها لا من  
شأن الهيئات او الاحزاب ..

**المسئ -** حكمتك على الشخص الذى يتصل بالجانب الاخر  
وقت المفاوضات ايه ؟

**الشاهد -** اذا كان اتصل بغير ما يؤيد الحكومة يبقى اضعاف  
لراى الحكومة .

**الدفع -** المرشد غير النظم الذى كان قائما قبل تعيينه ..  
غيره والا ايه ؟

الشاهد - انا لا أعلم ان المرشد غير النظام وانما اعلم ان  
النظام على ما هو عليه .  
الدفاع - يعنى ايه ؟

الشاهد - يعنى على الوضع الذى اتىء عليه فى عهد الامام  
الشهيد .

الدفاع - هل تذكر ظروف تعيين المرشد ؟  
الشاهد - نعم .

الدفاع - اذكرها بايجاز .

الشاهد - بعد وفاة الامام الشهيد نظر الاخوان فى تعيين  
خلف له فلم يتفق الاخوان فيما بينهم على خلفه وراى بعض  
الاخوان وكان على معرفة بالاستاذ الهضيبى وانه على صلة  
بالاخوان وبالامام الشهيد فرشحوه ليكون مرشدا واتصلوا به  
وعرضوا عليه هنا الامر فرفض فاستمروا يحاولون اقتناعه  
وكان فى هذا الوقت لا يزال مستشارا فظل متوقفا الى ان  
استطاعوا اقتناعه وبهذا تم ترشيحه لهذا المنصب .  
الدفاع - هل ابدى اسبابا لتوقفه ؟

الشاهد - انا لم اخطبه فى هذا لانى لم اتقه بعد ان اصبح  
مرشدا ولكنى سمعت انه يقول انا رجل لا علم لى باوضاعكم  
وانا ضعيف لا استطيع ان اشغل مكان حسن البنا وكل الذى  
اعلمه انه كان منصرفا من المنصب .

- الدفاع** - كيف اثر الحديث في شأن الجهاز السرى ومتى . . .  
**الشاهد** - بعد تعيين حسن الهضيبي مرشدا ؟  
**الشاهد** - انا لا اذكر متى بدأ هذا الحديث .  
**الدفاع** - كيف بدأ الخلاف بين السندى والهضيبي ؟  
**الشاهد** - انا اعلم ان الهضيبي كان يرى عدم وجود النظام .  
**الدفاع** - كلية او يعدل به الى نظام آخر ؟  
**الشاهد** - انا اعلم انه كان يرى عدم وجوده كلية .  
**الدفاع** - كيف بقى النظام . . هل هناك رأى آخر ؟  
**الشاهد** - عبد الرحمن السندى واخوانه كانوا يحاولون  
الابقاء على النظام وحين أقنع المرشد عبد الرحمن السندى  
توقف هو واخوانه واتهموا المرشد بأنه يريد تصفية الجماعة  
وما الى ذلك .  
**الدفاع** - هل جرت مناقشة في هذا الشأن في مكتب الارشاد ؟  
**الشاهد** - لم اكن عضوا .  
**الدفاع** - ألم يناقش في الهيئة التأسيسية وانت كنت عضوا  
فيها ؟  
**الشاهد** - لا لم يناقش فيها .  
**الدفاع** - من الذى رشح يوسف طلعت ليكون رئيسا للنظام ؟  
**الشاهد** - المرشد يعرف يوسف طلعت لانه شخص ظاهر  
في النظام وفي الجماعة . فسألنى في هذا الوقت . .  
**الدفاع** - يعنى اخذ رأيك ؟  
**الشاهد** - نعم اخذ رأيى ووافقت . .



**الدفاع** - هل كان المرشد يستطيع أن يباشر أعماله الإدارية والمالية أو كان يستعين بأشخاص آخرين ؟

**الشاهد** - طبعى انه يستعين بمن يرى .

**الدفاع** - هل لم يشك بأن حالته الصحية لا تسمح له بإداء العمل ؟

**الشاهد** - نعم شكا .

**الدفاع** - ما الذى تم بعد ذلك ؟

**الشاهد** - طالب الاخوان بالعمل وحمل الموجودين أمانته بأن كل من يستطيع العمل يقدم نفسه وانه مستعد لاعطاء الفرصة لكل من يريدون العمل وافتكر انه لم يتقدم الا القليل .

**الدفاع** - هل يوجد بالجماعة انظمة اخرى مختلفة غير النظام السرى .

**الشاهد** - فيه اقسام مفيش انظمة .

**الدفاع** - ايوه اقصد الاقسام .

**الشاهد** - طبعا الجماعة مقسمة الى اقسام .

**الدفاع** - وهل يرأس كل قسم شخص معين ؟

**الشاهد** - نعم .

**الدفاع** - وما صلة الرئيس بالمرشد ؟

**الشاهد** - المفروض يقدموا تقاريرهم لمكتب الارشاد

**الدفاع** - هل هذه التقارير دورية . أم ان المرشد يتدخل في

صميم هذه الاعمال .

**الرئيس** - الشاهد يقول ان التقارير ترفع لمكتب الارشاد .

وفي السؤال انت تقول هل المرشد يتدخل .

الدفاع - كانت تبحث هذه التقارير في مكتب الارشاد ؟

الشاهد - تستعرض القرارات الشهرية لكل قسم .

الدفاع - هل النظام السرى كان يقدم تقريره السرى لمكتب

الارشاد اسوة بباقي الأقسام ؟

الشاهد - لا .

الدفاع - ما معلوماتك عن مفاوضة حسن الهضيبي مع ايفانز ؟

هل عرض عليكم في الهيئة التأسيسية التي كنت عضو فيها ؟

الشاهد - اثيرت في الهيئة التأسيسية وعلنا منه ما دار في

هذه المقابلة .

الرئيس - ومتى عرضت ؟

الشاهد - عرضت في اجتماع الهيئة التأسيسية الذي تلا

هذه المقابلة .

الرئيس - في شهر ؟

الشاهد - محرم من العام الماضي .

الرئيس - يبقى سبتمبر

الدفاع - سنة ١٩٥٣

الرئيس - مقابلته لايفانز كانت في كم

الشاهد - قبل ذلك بأشهر

الرئيس - أديه

الشاهد - حوالي أربعة اشهر أو خمسة .

الرئيس - سبتمبر يبقى كام ؟

الشاهد - ستة أشهر .

الرئيس - واذا كان تسعة فبراير ؟

الشاهد - يبقى سبعة اشهر وكسور

الدفاع - هل تذكر انه عرض هذا الموضوع على مكتب الارشاد

قبل عرضه على الهيئة التأسيسية ؟

الشاهد - لا اعلم لاني لم اكن عضوا .

الدفاع - هل عقدت الهيئة التأسيسية مرة قبل هذا التاريخ

ام هذه اول مرة تنعقد بعد المقابلة ؟

الشاهد - اظن كان فيه اجتماع . مش متذكر الاجتماع

العادي او غير العادي .

الدفاع - ما الذي قاله الهضيبي بالتفصيل على قدر ذاكرتك

الشاهد - ذكر خلاصة هذه المقابلة . سبق وقلت ان الدكتور

محمد سالم قابل صالح ابو رقيق وقال له ان ايفانز يريد مقابلة

احد كبار الاخوان . احد الاخوان المسؤولين فرجع صالح

لهضيبي فقال له روح قابله وشوف عايز ايه . فقابله هو والدكتور

محمد سالم - ويقول صالح ابو رقيق ان ايفانز عرض عليه الامور

التي يمكن قبولها فيما يختص بالاتفاقية والمرشد كلفان يعمل

تقرير هو ومحمد سالم بالمقابلة . . ورجع للمرشد بنتيجة

المقابلة واعطاه تقرير عنها بعد ذلك . ايفانز طلب مقابلة المرشد

نفسه فحدد له موعد .

الرئيس - ايه الطلبات التي طلبوها . وايه الاسس مقها الكش ؟

الشاهد - قال أنهم مستعدين للجلاء الكامل في مدة معينة .  
وقال ان القاعدة تظل تحت اشراف الجيش المصرى وان القوات  
ترجع فيما لو هوجمت احد البلاد العربية .

الدفاع - مين الى عرض .

الشاهد - ايفانز عرض على حسن الهضيبى،  
الرئيس - ايفانز عرض على الهضيبى ان القوات الانجليزية  
تسحب في مدة معينة والقاعدة تبقى مصرية والجيش لا ترجع  
الا ساعة مهاجمة احد البلاد العربية .

الشاهد - نعم .

الرئيس - احنا غلطانين الى مخدناش الهضيبى يعمل  
المفاوضة وريحنا نفسنا .

( ضحك )

ده عرض الانجليز ؟

الشاهد - نعم .

الرئيس - وليه الهضيبى مازاحش قال للمسئولين في  
الحكومة النتيجة العظيمة دى ؟

الشاهد - بلقنا ان هذا بلغ للرئيس وانهم التقوا مع الرئيس  
وبعض الضباط .

الرئيس - امتى ؟

الشاهد - بعد حدوث المقابلة مباشرة .

الرئيس - مباشرة .

**الشاهد -** هذا ما بلغنى .

**الرئيس -** تعرف انهم قبلوا ايفانز قبل امضاء معاهدة السودان وانهم قبلوا جمال عبد الناصر بعد اتفاقية السودان في ١٢ فبراير .

**الشاهد -** الذى بلغنى ان الاجتماع حدث بعد المقابلة مباشرة **الدفاع -** الهضيبى بعد ما شرح الحكاية . ايه كان موقفه فيما عرض .

**الشاهد -** بلغنى ان الهضيبى لما قابل ايفانز واعاد عليه الذى ذكره ابو رقيق قال له وما راىكم فى الحياض فدهش ايفانز لهذا الرد وانصرف على هذا الاساس .

**الدفاع -** ما القرارات التى اتخذت فى الهيئة التأسيسية فى هذا الموقف . اذا كنتم اتخذتم قرارات .

**الشاهد -** لا اذكر ان قرار اتخذ فى هذا .

**الدفاع -** يعنى لما عرض عليكم انتهت المناقشة خلاص ام حدث حاجة .

**الشاهد -** الموضوع اثير كاعتراض على المرشد فى هذه المقابلة فلما ذكرت تفاصيل هذه المسألة اعتبرت منتهية . ولم يعد هناك محل للاعتراض .

**الدفاع -** اعتزضتم على اساس هذا الكلام . ام لا .

**الشاهد -** الهيئة لم تعترض .

**الدفاع -** تذكر اللائحة الخاصة بتنظيم شؤون الجماعة باعتبارك احد اعضاء المكتب .

الشاهد - فيه لائحة طبعا .

الدفاع - مركز المرشد في ظل هذه اللائحة ازاى . الناحية  
القانونية . ما مدى السلطة التى يخضع فيها والتى لا يخضع  
فيها لمكتب الارشاد .

الشاهد - القانون القديم لا يلزم المرشد برأى مكتب الارشاد  
والمرشد رئيس مكتب الارشاد .

الدفاع - ياخذ رأيكم ولا يلزم به ؟ والا له الا يعرض كلية  
ويتصرف من نفسه .

الشاهد - فيه مسائل له ان يتصرف فيها دون الرجوع  
للمكتب .

الدفاع - ايه هى المسائل دى

الشاهد - غير محددة

الدفاع - الاقسام والتنظيمات دى من غير ما يرجع للمكتب  
والا لازم يرجعه . لما ينشئ نظام او قسم يرجع للمكتب والا  
لا طبقا للائحة .

الشاهد - انا بقول ما فيش تحديد متى يرجع ومتى لا يرجع

الدفاع - التقليد جرى بايه وانت قديم فى الجماعة ؟

الشاهد - انه يبلغ المكتب واذا اتخذ امر قبل ان يقره المكتب

ينلغه .

الرئيس - هل ابليج المكتب بوجود التنظيم السرى وانه وافق

على اعادة تنظيمها .

الشاهد - لا

الدفاع - يعنى اتخذ هذه القرارات دون عرضها على المكتب  
او لا تبليغه بعد ذلك

الشاهد - نعم

الدفاع - الا تفهم من ذلك انه اى الجهاز كان موجود

الشاهد - نعم

الدفاع - اذن التبليغ يقع على ايه . الجهاز موجود وانت  
بتقول كده ايه الجديد الى يجرى فيه ويلغنه

الشاهد - الوضع قائم

الدفاع - هل عدل فى النظام

الشاهد - لا اعلم ان هناك تعديل

الدفاع - هل خرج من السرية الى العلنية

الشاهد - لا

الدفاع - كم عندهم

الشاهد - لا اعرف

الدفاع - هل يمكن معرفة العدد

الشاهد - القائمين عليه يمكن

الدفاع - يمكن معرفة اعضائه او افراده .

الشاهد - هم يعرفوا بعض

الدفاع - هل يمكن معرفة الاسلحة الى عندهم من جهة

مكتب الارشاد

الشاهد - لا

الدفاع - هل تذكر أن المرشد اعترض على حل تشكيل  
النظام أم كان موافقا على الحل حين اثرت المسألة

الشاهد - قررت في البداية أنه كان يرى عدم بقاء النظام

الدفاع - وبعدين اثرت مسألة حله من جهة جمال عبد  
الناصر . هل تذكر موقفه من هذا الخلاف

الشاهد - لم ينفذ الحل

الدفاع - وافق عليه أم لم يوافق

الشاهد - لم يوافق طبعا لأنه لو كان وافق. كان نفذ

الدفاع - واستمر الجهاز الى امتى بعد كده

الشاهد - قائم على طول

الدفاع - تعرف يوسف طلعت

الشاهد - نعم

الدفاع - هل لك به علاقة خاصة

الشاهد - نعم عضو في الجمعية من قديم

الدفاع - ما رأيك في يوسف طلعت في أساسه في النظام بحكم

المعرفة القديمة

الشاهد - هو عضو قديم وبارز ومعروف

الدفاع - هل تذكر حدوث واقعة منذ ان تولى الهضيبي

الإخوان

الشاهد - نعم



الدفاع - فيه حوادث وقعت تعدى او ماشابه ذلك من الجهل  
الشاهد - لا .

الدفاع - الحادثة الوحيدة الاخرة دى

الشاهد - ايوه

الدفاع - انا مكفى بهذا

الرئيس - لما الهضبي جه للجمعية التأسيسية وقال ايفانز  
مرضت عليكم انهم يظلموا من مدة وان القاعدة تبقى مصرية  
وانهم لا يرجعوا الا في حالة مهاجمة البلاد العربية وبعدين  
الحكومة انفتحت اتفاق او حش من كده ده ماخلاكش تشك في  
صحة الكلام ده الى اتقال لك قبل كده

الشاهد - والله على كل حال الانجليز ناس مخادعين وفتانين  
الرئيس - احنا بنتكلم عن نفسنا دلوقت كويسين لنفسهم  
وحشين لنفسهم احنا ندور على نفسنا دلوقت .

الشاهد - كنت اعتقد انهم مخادعين انا صح هنا الكلام .  
الرئيس - فكرت بينك وبين نفسك ان الحكومة اتساهلت  
واعطت لهم طلبات اكثر من اللى يطلبوها ولا الكلام الاول الى  
يلغ لك كان غلط .

الشاهد - لا ما فهمتش كده .

الرئيس - ما فهمتش ان اللى الحكومة اعطته لهم اكثر من  
الى طلبوه ما فهمتش ان الكلام الاول كان غلط . امال فهمت ايه ؟  
الشاهد - هم يعطوا كلام في هذه الناحية والمفاوض شويه

آخر الاخوان مكاتش حكومة بتفاوض هم قالوا كده للاخوان  
ولكن الحكومة بذلت جهدها في المفاوضة ووصلت للنصوص  
الى وصلت لها .

الرئيس - النصوص دي احسن من اللى بلغت لك او اوحش  
الشاهد - ..... .

الرئيس - اوحش طبعاً دي مش عايزه تفكير ياسيدنا  
الشيخ ، ( ضحك ) .

الشاهد - الفرق تقريبا فيم يتعلق بتركيا . فيه نقطة واحدة  
الرئيس - والمدة التي لم تتكلم فيها الجيوش تنسحب دي  
نقطة والنقطة الثانية القاعدة كلها تصير مصرية في الخلافات  
المهمة ده اللى يفهم من كلامك .  
الشاهد - نعم .

الرئيس - ولا قصدك تقول ايه تاني .  
الشاهد - ايوه .

الرئيس - لما انت فكرت كده ورايت وعرفت ان الاتفاقية  
بتاعة الحكومة اوحش من اللى عرضت وبلغت لك تفكيرك كان  
ايه . وانت كنت دائماً بتقول الرئيس هل ذهبت اليه وسألته  
او هل ذهبت لاحد من الاخوان لتعلم منه الحقيقة ام هل  
فكرت بينك وبين نفسك عن صحة هذا او عن مقدار او تساهل  
هؤلاء .

الشاهد - انا لم اعتبر انه تساهل انا اعتبرت ان الكلام الذي

قيل للاخوان مجرد كلام ولكن المفاوضة شيء آخر امام حكومة  
مسئولة .

الرئيس - اعتقدت انه حصل فعلا ولا يس كلام ضحك  
على الدقون .

الشاهد - نعم .

الرئيس - ألم تفترض انه جازي الى باغك مش حقيقي .

الشاهد - لم افترض هنا الفرض .

الرئيس - للثقة الدينية الى بينكم وبين بعض .

الشاهد - نعم .

الرئيس - الثقة الدينية الى ماشيين على اساسها . ماشيين  
على الشورى وعلى النظام السرى وماشيين على مخالفة اوامر  
الحكومة وماشيين على انكم لم تعلموا الناس معنى الكلام الى  
تحفظوه لهم . وعلى اساس ان الوكيل يتاعكم مش عارف معنى  
القرآن . ولا تفسر اجزاء منه على الاقل . ده الاساس الى  
ماشيين عليه ؟ احنا قلنا انكم عملتم بيان تخادعوا به الناس . .  
طيب وتخادعوا المحكمة هنا ؟ في ايه ؟ في الكلام الى بقوله لك ؟  
كل الشهادة كلام مناقض . ايه رايتك . ؟

الشاهد - في ايه

الرئيس - في الكلام الى اقولهواك . واحد عرض عليك  
مرض احسن والحكومة عملت اتفاق او حش . وكنت بتقابل  
الريس بعد كده . ليه مسالتوش ؟

**الشاهد** - لأنى اعتبر الحكومة بذلت منتهى الجهد .  
**الرئيس** - ليه لم تذهب الى الهضبيى وتقول له الانجليز  
بيضحكوا عليك . لما عرض عليك هذا الكلام . مرحتش قلت له ؟  
**الشاهد** - لا . .

**الرئيس** - مستهتر فيه ؟ مغيث داعى ؟  
**الشاهد** - اعتبرت ان كلام الحكومة وخلص .  
**الرئيس** - لما انت مش مع الانجليز . ليه تنقض الاتفاقية  
الى ما تعرفش عنها حاجة ؟ كلام مش متحقق منه ولا تعرف  
مصدره ايه . ولا فهم تفهمه ولا سؤال لده اولده تستفسر فيه .  
ليه تنقد الاتفاقية ؟ على اعتبار ايه ؟

**الشاهد** - جرت الشعوب على اتهم بيدوا رايبم فى الاتفاقيات  
**الرئيس** - والشعوب الى جرى رايبا على انها تنقض الاتفاقيات  
او تبدى رايبا فى الاتفاقيات يكون عندها اجهزة سرية مسلحة ؟  
**الشاهد** - دى مسألة اخرى طبعا .

**الرئيس** - ليه الجهات الثانية لم تبد رايبا فى الاتفاقية  
بالطريقة التى ابدى بها الاخوان المسلمين رايبم ؟ خرينا فى  
الجماعات الاسلامية بس . بلاش نخرج للجمعيات الثانية .  
الشبان المسلمين .

**الشاهد** - جمعية الاخوان واخدة صفة سياسية .  
**الرئيس** - ايه الى يخليها تاخذ صفة سياسية . فى حين  
انها موجودة بصفتها دينية . تخالف فى ذلك قرار الحكومة .

الشاهد - كنت فسرت هذه المسألة فيما يختص بالاخوان  
انهم لا يرشحوا انفسهم في البرلمان .

الرئيس - مين قال الكلام ده .

الشاهد - في وقت تكوين الاحزاب عند ما صدر قانون الغاء

الاحزاب بقيت الاخوان فسروا مسالة .. .

الرئيس - مين اللي فسروا ؟

الشاهد - جه كتاب من الهضيبي في هذا المعنى .

الرئيس - مين ؟

الشاهد - لرئيس الحكومة .. .

الرئيس - قال ايه ؟

الشاهد - قال ان الاخوان لا يرشحوا انفسهم في البرلمان ولا

يسعون لتولى الحكم عن هذا الطريق .. .

الرئيس - شفت الجواب ده .. .

الشاهد اظن ان النص فيه هذا المعنى .

الرئيس - شفت ان فيه جواب اتبعت بهذا المعنى .

الشاهد - ايوه .. .

الرئيس - ومين كان رئيس الحكومة في هذا الوقت . ايام حل

الاحزاب .. .

الشاهد - كان محمد نجيب .

الرئيس - بعث له هذا الجواب بصفة ايه - ما الداعي الى

ارسال هذا الجواب .

- للشاهد - حتى لا يطبق قانون الاحزاب على جماعة الاخوان .  
الرئيس - ولا علشان خاطرهم جماعة دينية وليس لهم  
الاشتغال بالاعمال السياسية  
الشاهد - على كل حال كانت رغبة الحكومة متجهة الى  
الابقاء على الاخوان  
الرئيس - كايه  
الشاهد - جماعة اسلامية  
الرئيس - ولا جماعة تتكلم في السياسة تحت اسم الاسلام  
الشاهد - حدد هذا المعنى في الجواب  
الرئيس - حدد المعنى انه سياسة من تحت الدين . الدين  
يستر انها سياسية  
الشاهد - ليس كذلك  
الرئيس - والا على اساس انها تقوم على اساس انها جمعية  
دينية ودينية فقط .  
الشاهد - على اساس انها دينية  
الرئيس - ودينية فقط  
الشاهد - لا فرق بين دينية محضة ودينية مشتغلة بالشئون  
العلمية .  
الرئيس - يعنى ايه الشئون العلمية  
الشاهد - المسائل الوطنية والمسائل السياسية التي لا تمس  
الانتخابات أو الحكومة  
الرئيس - ليه . مين الى حدد هذا الكلام

الشاهد - الجواب الى ارسل لرئيس الحكومة في هذا الوقت .

الرئيس - والحكومة مستعدة تأخذ - بفرض الجدل -  
الحكومة مستعدة تقبل هذا الكلام الى ارسلته الجماعة  
الشاهد - دى مسائل اتفق عليها مع وزير الداخلية في هذا الوقت .

الرئيس - ومين هو

الشاهد - سليمان حافظ

الرئيس - وبعدين

الشاهد - ارسل هذا الخطاب وتركت الاخوان على هذا الاساس .

الرئيس - اساس ايه

الشاهد - عدم تدخلها في المسائل السياسية كالتقدم للبرلمان  
او طلب الحكم

الرئيس - فسر للناس يعنى ايه تتكلم في السياسة ولكن  
لا ترشح للبرلمان - ده كلام حد يقبله ؟

الشاهد - يتكلموا في المسائل الوطنية ولكن لا يرشحوا للبرلمان  
الرئيس - يعنى ايه الكلام ده انه يتكلم في المسائل السياسية  
ولا يرشح في البرلمان . كل واحد له الحق يتكلم  
الشاهد - ده الى فهمته من الخطابات المتبادلة في هذا الوقت  
الرئيس - متبادلة او مرسلة

الشاهد - مرسلة

الرئيس - يعنى مش متبادلة . على اساس انها جمعية دينية  
تشتغل بالسياسة العامة .

الشاهد - مافيش مانع من اشتغالها بالمسائل الوطنية العامة  
ولكن لا ترشح للبرلمان

الرئيس - مخك يقبل هذا الكلام

الشاهد - ده اللى حدث

الرئيس - ازاي مخك يقبل هذا الكلام انك تشتغل بالسياسة  
في هذا المعنى يعنى ايه . كحزب . او كعدد من الناس . او  
تحت اسم الدين ؟

الشاهد - كناس وطنيين

الرئيس - وليه تختصوا بهذه المسألة عن جميع الناس

الشاهد - رغبة في ان تستمر الجماعة قائمة

الرئيس - والجماعات الاخرى

الشاهد - قائمة بطبيعتها لانها لم تتدخل في شىء من قبل

الرئيس - ليه . كلها بتتكلم في المسائل الوطنية

الشاهد - ولكن مش واخدة صفة سياسية لم يتعرض  
ها احد

الرئيس - يعنى الاخوان المسلمين لهم صفة سياسية

الشاهد - بالجواب كان مفهوم ان لها صفة سياسية فنظر

في امر تطبيق قانون الاحزاب عليهم

الرئيس - لا . نظر في ذلك . في امر تطبيق قانون الاحزاب



عليهم لمسا بدأوا يقدموا الطلبات بتاعتهم على أساس تكوين الجمعية على أساس حزبي وفي نفس الوقت أو تاتي يوم راحم سبحانه . كان في قانون تنظيم الاحزاب كل حزب يتقدم بتنظيمه والبرامج بتاعته والناس المؤسسين والناس اللي فيه . وانتم اتقدمتم في نفس اليوم أو في تاني يوم سحبتوه وقلتم في نظير السحب لوزير الداخلية احنا حششتغل بالمسائل الدينية ولن نشغل بالسياسة حصل او لا ؟

#### الشاهد - حصل

الرئيس - ازاى الحكومة سمحت لكم ان تتكلموا في السياسة .  
الشاهد - الحكومة قبلت الخطاب المرسل والناحية السياسية فسرت بالمعنى ده . .

الرئيس - تخريج . تخريج زى ما بتخرجوا المسائل الدينية .  
تخريج خرجتم المسائل السيادية زى ما خرجتم المسائل الدينية . الادعاء عايز حاجة .  
المعنى - لا يا أفندم .

#### الرئيس - الدفاع

الدفاع - لا . .

الرئيس - نحب نجمل الشهادة بتاعتك وسببنا من المعلومات الدينية اللي باين عليها انها معنى . . والمعلومات السياسية اللي هى صفر . نجمل الموقف عامة بالنسبة للشهادة بالنسبة لمتهم اللي عايزين الشهادة بالنسبة له . كان فيه جهاز سرى .

الشاهد - نعم ..

الرئيس - جهاز سرى مسلح ؟

الشاهد - نعم ..

الرئيس - وجهاز سرى مسلح مخالف لقوانين الحكومة .

الشاهد - نعم ..

الرئيس - برئاسة حسن الهضيبي ..

الشاهد - نعم ..

الرئيس - ياتر بأمر حسن الهضيبي

الشاهد - نعم ..

الرئيس - ويخضع لمكتب الارشاد .

الشاهد - لا

الرئيس - اسمك ايه ؟

الشاهد - محمد محمد فرغلى ..

الرئيس - كمان مرة ..

الشاهد - محمد محمد فرغلى ..

الرئيس - بتشتغل ايه ..

الشاهد - واعظ بالاسماعيلية ..

الرئيس - عينت منين

الشاهد - من قبل الازهر الشريف .

الرئيس - سنك كام سنة ؟

الشاهد - ٧ سنة

الرئيس - مع السلامة ..

توجد الجلسة حتى الساعة . فتحتوا عينيكم وشفتم البلد  
بتاعتكم ازاي . لو كنا جينا قبل الرئيس ما ينضرب وقلنا لكم  
فيه جهاز سرى كنتم قلتم كلنا كذايين شفتم الاسلحة اللي  
بتنظبط كل يوم ..

وكانت الساعة قد بلغت الثانية والرابع حين رفعت الجلسة  
على ان تعود للانعقاد في تمام الساعة السابعة مساء ..



## خاتمة

يختتم هذا الجزء من كتاب محكمة الشعب بالجلسة الثالثة عشرة التي بدأ فيها بمحاكمة حسن اسماعيل الهضيبي وسيبدأ الجزء السادس بما تبقى من محاكمة هذا المتهم الذي كان مرشدا للاخوان ، والرجل الذي جلس اماما على كرسي القضاء ، ليحكم بين الناس بالعدل .

لقد كان المفروض في رجل هذه مهنته وذلك تاريخه ان يكون بعيدا عن الشبهات وأن يسلك الطريق المستقيم ولكنه رأى في آخر أيامه ، أن يحيد عن الطريق السوي ، فيخسر بذلك الدنيا والاخرة .

لقد مرت على مصر فترة طويلة لم ير الشباب فيها غير تعدد الجبهات وتعدد الخصومات وتعدد الاتهامات ولم يسمع فيها غير تبادل الشتائم والسخائم .. فلما تلفت حواليه ، وجد الزعماء تحوطهم الاتهامات من كل جانب ، فلما

ان لفت نظره وجود زعامة جديدة تاتى اليه من مكان بعيدا  
عن القاهرة ، التف حولها .

فالزعيم ، رجل من عامة الناس ، عادى ، يلبس العباة  
والنعال الرخيصة ، كثير البكاء كالزهاد ، زلق اللسان كالنبغاء  
الراشدين ، عف الاشارة الى زيد والى عمرو ، فرغ قلبه من  
حب الدنيا ، وجاء ليدعو الناس للاخرة عن طريق الجهاد .

#### ماهو الجهاد .. ؟

كان اولاً في أضيق الحدود ، الجهاد ضد النفس ولما رأى  
الفرصة مواتية ، واللحظة سانحة ، والشباب محمرا يبحث عن  
مكان سياسى يفرغ فيه طاقته ، الهب يقول الجماهير بان الجهاد  
هو الجهاد فى سبيل تخليص هذا الشعب من كل أوضاره وأرزائه  
وأغلاله ، سواء منها الاستعمارية أو الخلقية أو العقديّة .

وانطلق الناس يحتفلون به ، ويصفون اليه ، وهو يبحث  
قيهم باعذب التراثيم وباتاشيد الانشاد ، فما هى الا سنين  
قلائل ، حتى كان الرجل يتابعيه ، وبكثرة عددهم ، وبكثرة  
شعبه فى الاقاليم ، مناوئا خطرا لخصومه السياسيين جميعا ،  
وكان سبيله الى هذه القوة « فراغا » فى قلوب الناس يريد ان  
يملا ، حبا فى ضمير الناس لعقيدتهم الدينية ، وأملا وطنيا  
فى اعماقهم يدعاهم للحرية ، واقتناعا بفشل الجميع ، ولم يعد

الإ « الدين » هو المخلص والباعث على النظافة والقدسية فهرع  
الشباب الى الإخوان .

فهل اتقى الإخوان ربهم في هذا الشباب ؟

لم يتق زعماء الإخوان ربهم كما أثبتت محاكمات الشعب ..  
وتكشف للبلاد جميعا ماكان يدبره الإخوان من اعمال القتل  
والارهاب والنسف والتلصير تحت ستار الدين .. ثم جاء  
المرشد الثانى وهو من المثقفين .. فبدلا من ان يوجه الإخوان  
الوجهة الصحيحة ويرشدهم الى الطريق القويم ، سار معهم  
واشترك في مؤامراتهم ..

فليقرأ الشباب سجل محاكمات الشعب وهى كافية  
للبرهان على ماكانت تنتويه هذه العصابة المجرمة من ويل  
للبلاد ..





## سجل لبعض الحوادث التي ارتكبتها جماعة الإخوان

- ١ - مصرع احمد ماهر فبراير سنة ١٩٤٥
  - ٢ - نسف سينما ميامي مايو سنة ١٩٤٦
  - ٣ - نسف سينما مترو مايو سنة ١٩٤٧
  - ٤ - مصرع الامام يحيى فبراير سنة ١٩٤٨
  - ٥ - مصرع الخازندار مارس سنة ١٩٤٨
  - ٦ - نسف حارة اليهود يونيو سنة ١٩٤٨
  - ٧ - نسف شارع فؤاد يوليو سنة ١٩٤٨
  - ٨ - نسف علمس وبنزايون أغسطس سنة ١٩٤٨
  - ٩ - نسف شركة الاعلانات ١٢ نوفمبر سنة ١٩٤٨
  - ١٠ - حادث السيارة الجيب ١٥ نوفمبر سنة ١٩٤٨
  - ١١ - مصرع النقراشي ديسمبر سنة ١٩٤٨
  - ١٢ - محاولة نسف محكمة يناير سنة ١٩٤٩
- الاستئناف
- ١٣ - جرائم الاوكار أبريل سنة ١٩٤٩
  - ١٤ - محاولة اغتيال حامد مايو سنة ١٩٤٩
- جودة



## محاکمات الثورة

يوجد لدى ادارة النشر والتوزيع كمية محدودة من كتاب  
محاکمات الثورة من الجزء الاول الى الجزء السادس . فانا  
كنت لم تحصل على نسختك من هذه الكتب فاتصل بشركة  
توزيع الاخبار ، عمارة بحرى بميلان التحرير .



## محاکمات الشعب

صدر حتى اليوم خمسة أجزاء من هذه المحاکمات وثمان كل  
جزء منها ثلاثة قروش فقط .  
ويمكن الحصول عليها من ادارة شركة توزيع الاخبار ، عمارة  
بحرى ، بميلان التحرير .





محكمة الشعب  
الجزء السادس

الحاكمات التي تمت في المدة من ٢٢ إلى ٢٥ نوفمبر ١٩٥٤



# محكمة الشعب

المضبطة الرسمية  
لمحاضر جلسات محكمة الشعب

الجزء السادس





## نقد

### أيها المواطن الكريم

ها أنت تطالع الجزء السادس من كتاب محكمة الشعب ،  
الذي يتضمن مابقي من القضية رقم ( ٢ ) لسنة ١٩٥٤ ، المتهم  
فيها حسن اسماعيل الهضيبي

وستقرا في هذا الكتاب الشهادات التي أدلى بها كل من منير  
امين الدلة ، السيد قطب ، حسين محمد احمد حمودة ،  
هنداوى سيد احمد دوير ، احمد فتحى على يوسف البوز ،  
يوسف عز الدين محمد طلعت ، وهى شهادات لها خطورتها  
لصدور اكثرها عن طبقة مثقفة من أبناء هذه الامة ممن استفلوا  
الدين للخداع ولم تكن غايتهم الحقيقية سوى المنافع والاغراض  
ووسيلتهم كما قال النائب العام « القتل والتخريب والتدمير » .  
وقد ثبت انهم جماعة من المظللين كانوا ينادون بضرورة حكم  
البلاد حكما اسلاميا فلما سئلوا عن البرامج التي وضعوها وكيف  
يكون حكم الاسلام ، ظهر انهم لا يعرفون عن احكام القرآن  
شيئا وانهم كانوا مجرد آلة صماء في جهاز سرى مدبر ياتمر بأمر  
للرشد ويتحرك بإشارته .

اقرا ايها المواطن هذا الجزء بامعان ودقق في كل كلمة خرجت  
من افواه الشهود ثم اصدر حكماك على هؤلاء الخونة الذين  
تسلموا الاسلحة من رجال الجيش لاستعمالها في معركة القنسال  
ضد المستعمر فحزنوها حتى يتم لهم تدبير خطتهم الجهنمية  
ضد هذا الوطن ... وهم من ابناؤه

## مخضر

### الجلسة الرابعة عشرة لمحكمة الشعب

المنعقدة علنا في الساعة السابعة والدقيقة العشرين مساء ،  
بمقر قيادة الثورة في الجزيرة، يوم الاثنين ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٥٤،  
الموافق ٢٦ ربيع الأول سنة ١٣٧٤ .

المؤلفة وفقا للامر الصادر من مجلس قيادة الثورة بتاريخ ١٠  
نوفمبر سنة ١٩٥٤ الموافق ٥ ربيع الأول سنة ١٣٧٤ ، بناء على  
المادة السابعة من الدستور المؤقت .

والمشكلة برئاسة قائد الجناح جمال مصطفى سالم عضو  
مجلس قيادة الثورة، وعضوية القائم مقام انور السادات ، والبكباشي  
( ا . ح ) حسين الشافعي ، عضوى مجلس قيادة الثورة .

ويحضور البكباشي سيد سيد جاد المدنى ، والاستاذ على  
نور الدين وكيل النائب العام عضوى مكتب التحقيق والادعاء .  
وتولى تسجيل المحاكمات بالاختزال الاستاذة : رمسيس حنا  
عبد الشهيد ، ابراهيم فكرى فودة ، طلعت الصبان ، مضدوح  
توفيق مندوبو مصلحة الاستعلامات .

\* \* \*

قدمت القضية رقم (٢) لسنة ١٩٥٤ ( محكمة الشعب ) المتهم  
فيها حسن اسماعيل الهضيني .

( حضر المتهم ومعه محاميه الاستاذ سامى ملازن )

الرئيس - الشاهد موجود ؟

الملقى - أيوه يا أفندم منير الدله . (ونودى على الشاهد فحضر)

الرئيس - اسمك ؟

الشاهد - منير أمين دله .

الرئيس - الصناعة ؟

الشاهد - مستشار مساعد بمجلس الدولة .

الرئيس - سنك كم سنة ؟

الشاهد - ٤٠ سنة .

الرئيس - قول والله العظيم أقول الحق والله على ما أقول وكيل

( وحلف الشاهد اليمين )

وكيل النائب العام - ما علاقتك بجماعة الإخوان المسلمين ؟

الشاهد - عضو في الهيئة التأسيسية وفي مكتب الإرشاد .

في مكتب الإرشاد من إبريل سنة ١٩٥٤ - سنة ١٩٥٢ مكنتش فيه .

وكيل النائب العام - وقبل سنة ١٩٥٢ ؟

الشاهد - كنت عضو بمكتب الإرشاد برضه .

وكيل النائب العام - هل كنت عضوا في مكتب الإرشاد سنة

١٩٥٢ وقت ما قامت الثورة ؟

الشاهد - أيوه يا أفندم .

وكيل النائب العام - وماذا كانت سياسة جماعة الإخوان

المسلمين نحو الثورة في أول عهدها ؟

**الشاهد** - التعاون والتأييد الكامل . التعاون الكامل بأوسع  
معاينه . التعاون والتأييد الكامل .

**وكيل النائب العام** - وماذا كان رأى الجماعة بالنسبة لنظام  
الحكم فى ذلك الوقت ؟

**الشاهد** - أصدرت الهيئة التأسيسية عقب قيام الحركة بفترة  
وجيزة بيان تفصيلى ضمنته وجهة نظرها فى معظم المسائل  
العامة التى تتعلق بنظام الحكم من التواحي الاجتفافية والاقتصادية  
للبلاد . وتقدمت به لمجلس قيادة الثورة على ما اذكر . ونشر .  
مطبوع وموجود مفصلا .

**وكيل النائب العام** - ماهو رأى الجماعة فى ما اثير وقتئذ عن  
اعادة الحياة النيابية والاحزاب القديمة ؟

**الشاهد** - فى هذا البيان طالبت الجمعية بتطهير الاوضاع  
السياسية القديمة التى كانت موجودة فى البلاد وتعديل نظام  
الاحزاب وقتها . يعنى تغيير الاسس التى كانت عليها فكرة  
الاحزاب . ومحاولة تطهيرها على اساس جديد . ونظام الحكم  
واضح فيه ان يكون جمهورى ولما مجلس قيادة الثورة اعلن  
فترة انتقال لمدة ثلاث سنوات . الجمعية اعتبرت هذه المدة  
معقولة لعمل الاجراءات التطهيرية اللازمة والانتهاه عقبها الى حكم  
برلمانى وحكم سياسى فى اوضاع برلمانية سليمة ونظيفة وكان  
مرضى عن هذا ولم يحدث عليه اى اعتراض .

**وكيل النائب العام** - الم تعارض الجمعية على فترة الانتقال  
التى قررت وهى ثلاث سنوات ؟

الشاهد - لا .

وكيل النائب العام - باعتبار انها .. ؟

الشاهد - مدة معقولة لاجراء تطهير سياسى واجتماعى مطلوب  
للبلاد .

وكيل النائب العام - وهل فى راىك ان هنا التطهير السياسى  
والاجتماعى قد تم الان ؟

الشاهد - فى راىى الشخصى انه لم يتم بعد

وكيل النائب العام - ايه الاعتبارات الخاصة التى فى راىك عن  
هذا الموضوع ؟

الرئيس - وضع السؤال انا مش فاهمه .

وكيل النائب العام - يقول انه فدايه لم يتم الى الان التطهير .  
فيوضح لنا ايه التطهير اللازم . ان يتم حتى تعود الحياه السبعية  
كما يقول .

الرئيس - ما دخل هذا الموضوع ، وايه الداعى فى السؤال  
ده هو يقول لك فى اعتباره ان التطهير لم يتم . كفاية .

وكيل النائب العام - ولماذا تطالب جماعة الاخوان المسلمين  
الان بعودة الحياة النيابية فورا ؟

الشاهد - لا اعلم انهم طالبوا باعادة الحياة النيابية فورا ولا  
اذكر ان هنا حدث سواء كان كتابة او شفها او باى طريقة من  
الطرق ان هنا طلب بهذه الصورة فورا لا الذى اذكره انه فى احد  
الخطابات المرسله من الجمعية الى السيد الرئيس طالبت فيه

بإعادة بعض الحريات والعمل على عودة الحياة النيابية النظيفة .  
الرئيس - ده كان بيان مش جواب  
الشاهد - اذكر كان خطاب

الرئيس - كان بيان نشر واللى نشره المرشد حسن الهضيبي  
في جريدته وقال فيه بإعادة الحياة النيابية النظيفة .  
الشاهد - وفي خطاب أيضا للسيد الرئيس كان فيه هـلـا  
المعنى بوضوح

وكيل النائب العام - هل لجمعية الاخوان برنامج لنظام الحكم ؟  
الشاهد - ليس لجمعية الاخوان برنامج مفصل لنظام الحكم .  
وكيل النائب العام - على اى اساس تقوم دعوتهم ؟

الشاهد - الجمعية او الهيئة تدعو بالدعوة الاسلامية وتدعو  
الى الفكرة العامة الاسلامية والفكرة الاسلامية كفكرة عامة ، ولا  
تضع نظاما او نظام محدد دقيق يسمى نظام الحكم الاسلامى  
ولكنها ترسم خطوط عريضة اذا تحققت وجد نظام الحكم الاسلامى  
ويمكن ان يوجد داخل هذه الخطوط عدة أنظمة تبقى كلها اسلامية  
اذا كان متوافر فيها الشروط العامة التى يصفها الاسلام . اما  
اختيار نظام معين وتسميته انه نظام اسلامى فهذه فكرة دقيقة  
وسليمة وهذا هو ربما من الاسباب التى دعت الجمعية بالآلا ترسم  
صورة وتفرضها بتسميتها انها نظام الحكم الاسلامى واكتفت ببيان  
الدعوة الاسلامية او الاسس الاسلامية فى الناحية السياسية  
مطالبة به فى منحى الحياة العامة .

وكيل النائب العام - ونظام الحكم في مصر يخالف الاسلام ؟ .  
الشاهد - الاسلام يضع القواعد العامة والحكم يبقى اسلامى  
اذا كان فيه شورى بأى صورة من الصور ومغيش صورة محددة  
وما دام قائما على العدالة ومسئولية الحاكم عن اعماله الفردية .  
هذه المعانى لو توافرت بقى نظام اسلامى وبالنسبة للنظام الاسلامى  
انا استكمل الوضع الدستورى فى الوضع الحالى اى لما يستكمل  
النظام الشورى باعادة الحياة النيابية بقى الوضع الاسلامى .  
الرئيس - نظام جمعية الاخوان نظام شورى او غير شورى  
اسلامى او مش اسلامى ؟ الواقع

الشاهد - الواقع انه نظام مبنى على الشورى .

الرئيس - الهيئة التأسيسية بتاعة الاخوان مكونة ازاي ؟

الشاهد - فى الواقع انا دخلت الجمعية لقيتها مؤسسة واعلم  
انها مؤسسة على اساس الاختيار .

الرئيس - ازاي على اساس الاختيار . مامعنى الاختيار . ؟

الشاهد - اولاً الهيئة التأسيسية لما تكونت فى الاخوان اختارها  
الاستاذ حسن البنا عليه رضوان الله ومكتب الارشاد كان مشترك  
فيه الاخوان الذين كانوا يعملون معه  
الرئيس - يعنى معينين .

الشاهد - يعنى معينين . البداية الاولى معينة وبعد كده  
وتضع فى نظام الجمعية الأسس التى تكفل دخول وخروج  
الاعضاء الجدد .



الرئيس - الأعضاء الجدد يخشوا نتيجة انتخابات بين جميع  
الأعضاء المنتمين والمنضمين في جمعية الإخوان أو يعين اشخاص  
من بين هؤلاء الاعضاء ؟

الشاهد - القانون الجديد صلح هذا الوضع حتى لا نقول  
جديد وقديم وطبقا لهذا القانون الجديد يبقى فيه ترشيح  
من الشعب أو مكتب الإرشاد أو أي أخ من الإخوان يرشح  
نفسه ولجنة العضوية هي التي تدرس الحالة وتعرضها على  
الهيئة التأسيسية وهي التي تؤيد الاختيار أو ترفضه .

الرئيس - النتيجة النهائية انه تعين أو انتخاب ؟

الشاهد - انتخاب بواسطة الهيئة التأسيسية وبعد ذلك . .  
الرئيس - والهيئة التأسيسية معينة فهل جميع أعضاء  
الإخوان ينتخبون المرشحين الذين ينتخبون كأعضاء في الهيئة  
التأسيسية .

الشاهد - لا

الرئيس - النتيجة النهائية انهم عينوا . والطريقة انهم عينوا  
قراى من المكتب أو المرشد فليس هذا الذي نتكلم عنه الذي نتكلم  
فيه هو هل انه يأخذ الراى من جمهور الإخوان المسلمين ازاى  
بالانتخاب أو يؤخذ بالتعيين ؟

الشاهد - تعيين الهيئة التأسيسية . والهيئة التأسيسية ممكنة  
من ١٤٠ عضواً .

الرئيس - وال ١٤٠ عضو كلهم معينين من بعض  
الشاهد - جزء معين

الرئيس - الجزء الاول يعين الثانى والجزء الاول والثانى يعين الثالث وهل التعيين يكون بواسطة مجموعة او بواسطة جزء .

الشاهد - تعيين بواسطة مجموعة

الرئيس - يعنى مش الانتخاب المفهوم او بالانتخاب المعروف .

الشاهد - نعم مش بالصورة المعروفة .

الرئيس - بصورة مخالفة للصورة المعروفة ، هل هنا التعيين يمثل الناس اى هل يمثل جميع الاعضاء المنضمين للجمعية تمثيلا صحيحا ؟

الشاهد - هو نوع من انواع الشورى وقد لا يمثل وقد يمثل بحسب طريقة الاختيار والدقة فيها .

الرئيس - على حسب طريقة التعيين والاختيار . مكتب

الارشاد ينتخب ازاى ؟ او يعين ازاى او يشكل ازاى ؟

الشاهد - هو ينتخب من بين اعضاء الهيئة التأسيسية فينتخب من بينها ١٢ عضو - ٩ من القاهرة و ٣ من الاقاليم .

الرئيس - هل هناك ترشيحات ؟

الشاهد - لا مفيش ترشيح .

الرئيس - هل من الممكن ان يختار واحد مش عاوزه يحظ نفسه .

الشاهد - لو اعلان هنا يبقى خلاص والى مش عاوزه يخترى يعان هنا وفيما هنا هنا يعتبر انه قبل الترشيح .

الرئيس - وبعدين بعد لما ينتخبوا ال ١٢ عضو

الشاهد - يقولون هم الجهاز الإداري .

الرئيس - في المكتب جزء معين .

الشاهد - ال ١٢ عضو المنتخبين لهم أن يضموا لهم ثلاثة

أعضاء بالتعيين .

الرئيس - دلوقتي فيه موضوع من الموضوعات عرض على

الهيئة التأسيسية وأبدت رأيها فيه مكتب الإرشاد يعمل ايه ؟

الشاهد - ينفذه ، لان مكتب الإرشاد جهاز إداري تنفيذي

الرئيس - ومين على رأس الجهاز الإداري ؟

الشاهد - المرشد .

الرئيس - قول لنا ماهو مدى تنفيذ مكتب الإرشاد لرأي

الهيئة التأسيسية بالنسبة للنظام الخاص بتاع الجماعة ؟

الشاهد - أنا لم أحضر أى جلسة من جلسات الهيئة

التأسيسية التي تعرضت فيها أو كان لي رأي خاص في موضوع

النظام الخاص .

الرئيس - هل كنت تعلم بوجود جهاز سرى أو لا تعلم ؟

الشاهد - لا يمكن أن أحدد .

الرئيس - لما أنشئ هذا النظام الشورى لو نظام الشورى

والذي تعتبره شورى ، هل يجوز في نظام الشورى انك تنشئ

جهاز بمثابة جيش لهذه الجماعة بدون موافقة البرلمان بتعاك

الذي هو الهيئة التأسيسية أو بدون إصدار أوامر إدارية

أو بقرار من الهيئة التأسيسية لإنشاء هذا الجيش ؟

الشاهد - لا يجوز طبعا .

الرئيس - هل تعرف أن فيه جهاز سرى ؟

الشاهد - أعرف أن هناك نظاما خاصا بوضع معين .

الرئيس - يعنى تعرف أن فيه جهاز سرى موجود ؟

الشاهد - أبوه واتخذت خطوات لتصفيته علاجا للموضوع .

الرئيس - بلاش نط من نقطة الى اخرى . خطينا نتكلم بالترتيب . وسيادتك راجل مستشار فى مجلس الدولة وتعرف ترتيب النقط لراى . نمشى نقطة نقطة انت تعرف ان فيه نظام خاص فى الجماعة وانشئ بدون الرجوع الى الهيئة التأسيسية أو مكتب الارشاد . والنظام الخاص الموجود نظام مسلح والا نظام غير مسلح ؟

الشاهد - المفروض فيه انه غير مسلح .

الرئيس - والحقيقة والواقع ؟

الشاهد - الواقع انه كان فى وقت فلسطين مسلح .

الرئيس - مالتاش دعوة بوقت فلسطين .

الشاهد - انا حاليا معنديش فكرة عنه .

الرئيس - لانعرف شئ فى النظام رغم انك عضو فى مكتب

الارشاد وعضو فى الهيئة التأسيسية وكنت عضو فيها مرة

قبل هنا ؟

الشاهد - أبوه

الرئيس - هل هذا نظام الشورى

**الشاهد -** لا . ووجوده بهذا الشكل يتناقض . . .  
**الرئيس -** هل هذا ماكنتم تطلبونه من الحكومة كما هو مطابق  
في الجمعية او ماتطلبونه هو غير النظام المطبق في جمعية الاخوان .  
**الشاهد -** فيه فرق بين تكوين نظام صغير لجمعية وبين تكوين  
نظام الدولة .

**الرئيس -** ليه انتم عندكم برلمان مكون من ١٤٧ عضو ومجلس  
وزراء مكون من ١٥ واحد زى عدد البلد تمام ، لما تضربه ده في  
اتنين او واحد ونص يبقى زى مجلس الوزراء بتاع الحكومة  
والبرلمان بتاعكم لما تضربه في اتنين يطلع زى برلمان ال ٢٢ مليون  
تمام وعلى العموم العدد ليس له دخل في الموضوع بالنسبة لصغر  
الموضوع او كبره .

**الشاهد -** نحن لم نحدد في طلب الشورى او النظام البرلماني  
صورة من الصور ولم . . .

**الرئيس -** كان في مخكم نفس الصورة لانكم مطبقنها  
**الشاهد -** واحنا مكشش فيه رضى عندنا والشكوى من التكوين  
القائم .

**الرئيس -** ومين اللي كان واقف في هذا السبيل

**الشاهد -** مكشش فيه حد واقف في سبيلنا .

**الرئيس -** ومين اللي منعكم من التعديل ؟

**الشاهد -** مشغوليات الاخوان وكانت دراسات قليلة والقررات

التي تلاقت فيها الازمات على الدعوة من سنة ١٩٤٨ الى اليوم  
مكنش فيه فترات افاقه تستطيع فيه ...

الرئيس - افاقه ؟

الشاهد - نعم ، مكنش فيه فترات متسعة تفيق فيها  
الجماعة لنفسها ...

الرئيس - عشان تقدروا تدرسوا

الشاهد - الى ان استطعنا ان نطلع بالقانون الاخير .

الرئيس - الناس اللى دخلوا جمعية الاخوان المسلمين ، دخلوا

بناء على رضاهم أو جيرا .

الشاهد - طبعاً باختيارهم وتطوعهم .

الرئيس - اذا كان في داخل جمعية صغيرة ماقدرتوش تحطوا

نظام للشورى الذى يتفق مع الاسلام تبقوا مطالبوا بالحكومة باى

شورى أو اى نظام البلد واللى ٢٢ مليون

الشاهد - مثلا كان النظام القديم فيه عيوب وكان ممكن تلاقى

هذه العيوب .

الرئيس - بتجرب . يا ايها الرجل المعلم غيره : هلا لنفسك

كان ذا التعليم . اتم مشيتم على الشورى المضبوطة .

الشاهد - ماقدرناش نجابه الامر مرة واحدة وكنا نحاول

اصلاح نظام الشورى فى الجمعية خطوة خطوة .

الرئيس - وعاوزين تنظروا مرة واحدة .

الشاهد - هذه الفكرة لا اعلم انه طولب بها

الرئيس - زى انك لاتعلم بالجهاز السرى ، وعاوزين الحكومة  
تتعداه وور وتعمل نظام نيابى .

الشاهد - محدش قال تنط السور ازاي انما الحكومة قالت  
انا حاعيد الحياة الطبيعية فى فترة معينة لتتخذ فيها الخطوات  
والاصلاحات التى تراها من الناحية الاجتماعية . والاقتصادية .

الرئيس - ايه آراؤكم فى الناحية الاقتصادية والاجتماعية  
والثقافية اذا كنت عارفها الناس يحبوا يسمعوها .

الشاهد - كان من الناحية الاقتصادية تحديد الملكية من ضمن

المبادئ ...

الرئيس - انتم الى طالبتم بتحديد الملكية ؟

الشاهد - ذكرت فى البيان

الرئيس - وضعتم مشروع تحديد الملكية ؟

الشاهد - لا يا فندم ... فى البيان بس

الرئيس - بس طالبتم

الشاهد - بالفكرة

الرئيس - طالبتم بيها امتى ؟

الشاهد - فى البيان الذى صدر عقب قيام الحركة

الرئيس - تاريخ كام

الشاهد - على ما اذكر بعد ١٠ أو ١٥ يوم من قيام الحركة

الرئيس - انت كنت عضو فى مجلس الدولة ؟

الشاهد - كنت فى إجازة

الرئيس - ماكنتش تعرف ان اللجنة التي شكلت في مجلس  
الدولة لدراسة قانون الاصلاح الزراعى ابتدأت من امى ؟  
الشاهد - كنت في اجازة .

الرئيس - اولا طالبتم بتحديد الملكية وثانيا ؟  
الشاهد - طالبنا بالتصنيع ، فكرة عن التصنيع  
الرئيس - زى ايه ؟

الشاهد - مشاركة العمال فى المصانع بأن ياخذوا جزء من اجر  
العمل وثوية افكار لا اذكرها بالتفصيل ولكن البيان تضمنها  
الرئيس - انت يعنى ذكرت حاجة فى تحديد الملكية بالتفصيل  
الشاهد - البيان كان يهدى رؤوس موضوعات .  
الرئيس - وعاوزين ايه كمان ؟

الشاهد - الاهتمام بالناحية الصناعية والمناجم والتنقيب  
عنها واعطاء تصاريح بها وتيسر هذه العملية ودراستها ومساعدة  
الفلاح على رفع مستوى المعيشة بواسطة الجمعيات التعاونية  
واستكمال الصناعات الريفية وانتقل الى النواحي الاجتماعية  
الى تدى العناية الكبيرة شوية للتعليم ونشره على نطاق واسع  
بين الشعب والعناية بالتعليم الدينى الى يدى المبادئ الفاضلة  
ويدى صورة عملية فيها معنى القدوة اكثر مما يكون فيها معنى  
الحفظ والنصوص وهكذا كان بيان طويل متضمن الكثير .  
الرئيس - دى النقط الاساسية التى تعتبرها كذلك فى الناحية  
الاقتصادية والاجتماعية والا دى النقط الظاهرة ؟



**الشاهد** - دى النقط الحاضرة فى ذهنى الآن .  
**الرئيس** - فيه واحد ما يكتش النقط الظاهرة فى الناحية الاقتصادية والاجتماعية فى ذهنه ، وسيادتكم مستشار .  
هل بجانب هذه النقط فيه تقط اخرى ؟ ..  
**الشاهد** - ايوه يافندم - برضه كان كلام عن التدريبى المسكرى ونشره بين الشعب على اعتبار ....  
**الرئيس** - ده يبقى فى الناحية الاقتصادية او الناحية الاجتماعية ؟

**الشاهد** - فى الناحية الاجتماعية لانها وسيلة من وسائل التربية على النظام والناحية الصحية ويمكن يعطى فيها ...  
مش حاضر فى ذهنى اكثر من هنا ..

**الرئيس** - شقتم اسس البرنامج الاقتصادى بتاع بلدكم والبرنامج الاجتماعى بتاع بلدكم سمعتم البرنامج الاساسى والبرنامج الاقتصادى والاجتماعى بتاع بلدكم على لسان مستشار فى مجلس الدولة مش على لسان محمود عبد اللطيف ...  
مستشار ... سمعته ... ايوه يافندم ..

**الشاهد** - الاجابة على سؤال سعادتك ، وانا قلت اتنا مش واضعين بيان تفصيلى للحكم ..

**الرئيس** - وانا لم اقل هنا انا قلت اسس ..

**الشاهد** - دى مجرد دراسات والفروض ان عمل الجمعية يتركز فى العناية بتربية الفرد على فكرة اسلامية ..

الرئيس - البرنامج الاقتصادي تنشئوه على أى أساس ؟  
محسوب ازاي ؟

الشاهد - محسوبه فكرة اسلامية ، وده كان مجرد درامات  
عملت وتقدمنا بها للهيئة .

الرئيس - ما حبيتوش فيها هدد البلاد والمستوى التى  
يكون عليها والمستوى الذى عليه البلاد اليوم والفرق بين  
المستوى النهارده أو الذى تحب أن يكون عليه وتضربوه فى  
مجموع الفرد وتقسموه على السنين التى تعملوا فيها البرنامج .  
بتاعكم وده حساب الناتج ، جزء منه صناعى وجزء تجارى  
وجزء زراعى والتجارى تحسبه ازاي وإنتاجك هذا لاتحسبوه  
وانما ده يتحسب الحاجات دى ماتتخصبش أبدا لما تحب  
ترفع مستوى الناس وتلبس كل واحد جلابيه تعرف دى تكلفك  
اد ايه ، صناعة اد ايه وتطلع كام مليون يارده فى السنة وهذه  
تستوعب قطن اد ايه ، والقطن داخليا لازم تزرع اد ايه وتصدر  
اد ايه والذى تصدره بالعملة الاجنبية وتستورد بدله آلات ايه  
وايه وحاجات ناقصه فى البلد هنا لا يحسب .

والمناجم اللى انت عاوز تطلعها وتدى لها تصاريح دى قيين  
وفى آتى مناطق ، وايه الطبوغرافيا بتاعتها والاماكن بتاعتها ايه  
والمسالك بتاعتها ايه وتوصل لها ازاي وهى فى دى ماتحسبوش  
والاصلاح الزراعى وتحديد الملكية اللى طالبتم بيه على اى  
اساس أو ازاي تبقى تحديد الملكية ، وازاي التوزيع وترد للناس

فلوسها ازاي وتدبر المشروع ازاي وتقسمها ازاي ما تعرفش .  
تقرا عليها عديّة يس تروح متقمة باذن الله . هل هذا هو  
الاسلام ؟ ويمشي كده ؟

الشاهد - لا يا افندم

الرئيس - ولا الاسلام يقول تمشي بالتفصيل

الشاهد - بالتفصيل والاسس العملية .

الرئيس - الاسلام كان جماعة عرب ، والعرب يحسبوا  
حياتهم بالليم .. العربى على ظهر الجمل بيحسب باليوم  
عارف لما يطلع من البلد الى الشام يوصل فى كالم يوم بالجمل  
وياخذ زاد اد ايه ومثونة اد ايه معاه . كانوا يحسبوا بالليم  
ما تخرش اديهم اليه .

وبجانب البرنامج والجهاز السرى ، وعرفنا ان مغيث برنامج  
تفصلى وشورى والحمد لله انها مش شورى لان فيه جيش  
موجود بدون اذن البرلمان ومجلس الوزراء .

هل تتصور انه يكون فيه مجلس وزراء اعد ولا يعرف ان  
هنده فى البلد جيش ؟

الشاهد - طبعا لا

الرئيس - ايه الدولة ممثلة فى جمعية الاخوان كان فيها  
مجلس وزراء لا يعرف ان عنده جيش هل كنت تعرف ان عندكم  
جيش ؟

الشاهد - لا يا افندم

الرئيس - عرفت كان فيه جيش امتي ؟

الشاهد - دلوقتي

الرئيس - عرفت دلوقتي أو قبل دلوقتي بشوية ؟

الرئيس - الجيش اللي عرفناه انه موجود والمفروض انه  
ميكنش موجود كان برياسة مين ؟ واذا كان غير خاضع لرياسة  
مجلس الوزراء ... متأسف لمكتب الارشاد أصلى أنا سرحتني  
الدولة - كان خاضع ليهن ؟ واذا لم يكن خاضع لمكتب الارشاد  
فاته لابد كجهاز انه يخضع لجهة ما .

الشاهد - ضرورى

الرئيس - تقرينا يبقى خاضع ليهن ؟

الشاهد - معرفش يا أفندم

الرئيس - انت تعتقد انه لابد ان يكون خاضع لحد

الشاهد - ضرورى .

الرئيس - تعتقد انه لازم يخضع لحد في مستوى اقل من

مكتب الارشاد من ناحية المستويات .

الشاهد - ما اظننش

الرئيس - ماظننش انه يخضع لحد اقل من مكتب الارشاد،  
وكان مكتب الارشاد عارف يبقى تراسه لازم داخل لحد في  
مستوى مكتب الارشاد أو أعلى في مستواه عندكم حد تاني ؟

الشاهد - لا

الرئيس - فيه حد أعلى في المستوى من مكتب الارشاد ؟

الشاهد - الهيئة التأسيسية ؟

الرئيس - والأعلى من الهيئة التأسيسية .

الشاهد - مفيش

الرئيس - المرشد وضعه إيه ؟

الشاهد - رئيس الهيئة التأسيسية ورئيس مكتب الإرشاد

الرئيس - يبقى ده المعقول انه يكون مترسبه اولاً ؟

الشاهد - معقول أيضاً

الرئيس - في حدود المعقول ان يكون تابع للمرشد خصوصاً

اتكم تحلفون يمين الولاء والطاعة للمرشد .

الشاهد - ما اظننن القسم بهذا الشكل

الرئيس - قسم يمين الطاعة

الشاهد - النص موجود في قانون الهيئة التأسيسية . . . .

الرئيس - انا مالي ومال قانون الهيئة التأسيسية ده بالنسبة

الكم من بالنسبة لي

الشاهد - موجود فيه القسم

الرئيس - بتحلفوا يمين الولاء والطاعة لمين ؟

الشاهد - بنحلف ان نحترم القانون ونلتزم به ومحدث

يخالفه .

الرئيس - والبيعة تبقى إيه

الشاهد - برضه قسم للمرشد

الرئيس - برضه للمرشد . يبقى اتفقنا أخيرا - ويبقى معقول ان الجهاز السرى تابع للمرشد .

الشاهد - معقول

الرئيس - ألم تسمع انه من مايو سنة ١٩٥٣ ان الحكومة طالبت جمعية الاخوان المسلمين بحل الجهاز السرى ؟

الشاهد - انا سمعت بطلبات خاصة بنشاط الاخوان في الجيش والبوليس وشكوى من وجود هلا النشاط. والمطالبة بوقفه .

الرئيس - والمطالبة بوقفه بالنسبة للمدنيين بقية الجهاز ماسمعتش

الشاهد - لا ما سمعتش

الرئيس - ما اثرتوش هلا الموضوع في مكتب الارشاد ؟

الشاهد - في هذه الفترة لم اكن في مكتب الارشاد .

الرئيس - دخلت مكتب الارشاد امتي ؟

الشاهد - في ابريل سنة ١٩٥٤

الرئيس - انت ماسمعتش بهذا الموضوع خلال هذه المدة ؟

الشاهد - انا حضرت جلسات قليلة وانا كنت مريض وغايب مسافر .

الرئيس - لما اتقطعت عن حضور جلسات مكتب الارشاد

مارجعتش الى المحاضر ؟ ألم تسأل احدا من الاعضاء ؟

الشاهد - انا كنت مريض وغايب ولم ارجع الا من مدة ١٠

ايام قبل الحادث المؤسف .

الرئيس - يعنى أعضاء مكتب الإرشاد كل واحد فيهم ما يعرفن حاجة يكونن احنا اللي أعضاء في مكتب الإرشاد واحنا مش عارفين وانتم يا أعضاء مكتب الإرشاد كلامنا يتفق مع المنطق ومسلسل ام لا ؟

الشاهد - بالضبط كده . . . واعتباري عن المكتب في الاول كان رغبة مني في تخفيف نشاطي أو التخلص من النشاط . . . لما حصل ضمي في ابريل تصادف بعد ذلك على طول بفترة وجيزة جلدنا اتي مسافرت ، وتبين في اثناء السفر انني مريض ، وقعت ملازم الفراش مدة طويلة

الرئيس - سيبنا من الحاجات دي . . . انت مش عارف بوجود جهاز سرى في داخل الاخوان المسلمين ، ولا تعرف بوجوده خالص . . . تقدر تقول لنا الظروف بتاعة ترشيح عدد من الاخوان المسلمين علشان خاطر انهم يخشوا في الوزارة بتاعة الثورة اللي هي اول وزارة تكونت برياسة محمد نجيب . . . فإكر التاريخ ؟

الشاهد - فإكر الواقعة . .

الرئيس - فإكر التاريخ ؟

الشاهد - ما اذكروش . .

الرئيس - في ٧ سبتمبر سنة ١٩٥٢ .

الشاهد - اللي اعرفه انه كان حسن العسماوي موجود في مجلس قيادة الثورة

الرئيس - في مجلس قيادة الثورة ؟

الشاهد - في كويرى القبة ...

الرئيس - يعني عضو في مجلس قيادة الثورة ؟

الشاهد - لا .. كان موجود في المكان ، وان السيد الرئيس

جمال عبد الناصر تكلم معه في الموضوعات ...

الرئيس - بلغه وجهة نظره ...

الشاهد - واتصل بالاستاذ المرشد بالتليفون وقاله ان الوزارة

حاتتائف بالشكل الفلاني ويمكن الاخوان يشتركوا او يساهموا

فيها . فاذا كان عندكم حد ترشحوه قولوا لنا عليه ... فذكر:

له المرشد بضعة اسماء ، وبعد كده في محادثة تالية في نفس اليوم

... بعدها بفترة وجيزة قال له انا ما اقدرشى ابيت في هـذا

الموضوع لوحدى الا بعد الرجوع الى مكتب الارشاد ...

الرئيس - ماهى الاسماء التى رشحت ؟

الشاهد - رشح حسن العشماوى ، وحسن العشماوى قال

له ان السيد جمال يقول اتى صغير ..

الرئيس - الكلام ده تم في التليفون ؟

الشاهد - ايوه ... ورشح ايضا منير ، وكمال خليفه ،

ومحمود ابو السعود

الرئيس - الظاهر انك ناسى اوى ... ايوه وبعدين ؟

الشاهد - ...

الرئيس - وبعدين تم ايه ؟

الشاهد - انتهت المكالمة على هذا ، وبعد كده اتصل به في المكالمة



الآخري والمرشد قال له أنا لازم اعرض الفكرة على مكتب الإرشاد ...

الرئيس - حسن العشماوى ما تكلمش مع المرشد وقال له ان الاسماء المعروضة اللى هى حسن العشماوى ومنير الدله لم تقبل واننا طالبنا ترشيحات اخرى ؟  
الشاهد - ما اعرفشى ...

الرئيس - الكلام ده كان يوم ايه ؟ .. كان يوم تأليف الوزارة ... يعنى فى نفس يوم تأليف الوزارة ..

الشاهد - احنا دعينا لحضور اجتماع مكتب الإرشاد ..

الرئيس - الوزارة الفت يومها بالليل الساعة سبعة

الشاهد - احنا دعينا لحضور اجتماع مكتب الإرشاد حوالى الساعة ستة ، وكانت فكرة المكتب ان مغيش داعى للاشتراك فى الحكم ..

الرئيس - فكرة المكتب ان الاخوان يشتركوا او لا يشتركوا كانت غير ذات موضوع لانه كان بت فى امر تشكيل الوزارة فى الساعة السابعة وطلع الخبر فى الجرايد .

الشاهد - الرئيس محمد نجيب كان وقتها اتصل بالاستاذ

المرشد وقال له احنا عاوزين واحد او اثنين على الاقل علشان يشتركوا فى الوزارة ، فرد عليه الاستاذ المرشد وقال انه اذا كان الغرض من ذلك هو ايجاد فكرة التعاون ، فالتعاون مبدول بأقصى مجهود ... وان وجود الاخوان فى الوزارة يسبب لها متاعب وعقبات فى الطريق ..

الرئيس - يسبب لها عقبات ؟ ! .. انت تذكر سنة ١٩٥١ ..  
لجمال عبد الناصر وكان معاك صلاح شادى فى يوم من ايام سنة  
١٩٥٢ .. اذا كنت نسيت اقول لك الميعاد ؟

الشاهد - انا اذكر الزيارة ..

الرئيس - هى كانت زيارة واحدة فى سنة ١٩٥٢ ؟  
الشاهد - انا اذكر هذه الزيارة وماحصل فيها .. طلبنا وضع  
الثورة تحت وصاية الاخوان .

الرئيس - انا ما قلتش هذا ولم اطلب هنا .. تذكر يوم ان  
قابلتم جمال عبد الناصر وطلبتم منه ان تعرض عليكم مشروعات  
القوانين قبل الثورة ما تصدرها او قبل حكومة الثورة ما تصدرها ؟  
الشاهد - الى حصل بالضبط فى الزيارة دى ..  
الرئيس - كانت امتى ؟

الشاهد - مش متذكر .. وانما كانت فه عقبة من العقبات  
التي صادفت الثورة . واحنا قبلها بيوم كنا رايعين للسيد  
جمال عبد الناصر ان الاخوان يؤيدون الحركة وان العقبات التي  
تقابلها ما يجيش ان تسبب له متاعب وان يطمئن الى اننا وراه ..  
دى الفكرة التي كنا بنحملها من الاخوان بس ..

فتطرق الحديث بين صلاح وبين السيد الرئيس الى موضوع  
وقال صلاح للسيد الرئيس .. جبنا لو كان الحاكم يستطيع ان  
ياخذ او يقرب نفسه للشعب ويعرض عليه المشروعات او الافكار  
بحيث يكون مؤمنا بها مقتنعا بافراضها ... وده كان راي شخصي  
وما كئش يمثل راي الجماعة ..

الرئيس - وانت اشتركت بالذات في هذا الحديث .. ؟

الشاهد - انا اشتركت في حجة ثانية ..

الرئيس - ايه الحجة الثانية اللي انت اشتركت فيها ؟

الشاهد - انا ما اشتركتش في هذا الحديث ، وانما ده كان

كلام صلاح ورأيه هو ..

الرئيس - وانتم كنتم الشعب ؟

الشاهد - جزء من الشعب ...

الرئيس - والجزء ده يمثل الشعب كله علشان نلتزم بأن نعرض

عليكم مشروعات القوانين قبل ان تصدرها الحكومة ؟

الشاهد - الراى ده كان اجتهاد من صلاح ووجهة نظر فردية

.. والفكرة اننا كنا رايعين علشان نقول ان دول جماعة ماشيين

وراك ويؤيدوك ... وتبقى الفكرة مش مفاجأة لهم وانما تبقى

الفكرة واضحة ومدروسة مفيش، شك ، وان ده يبقى لعاطفة

وايمان ..

الرئيس - طيب تعرف ايه عن جماعة الاخوان المسلمين ؟ ..

لا موضوع مكتب الارشاد عارفه ، ولا الشورى اللي في الاخوان

المسلمين مضبوط ولا تعرف اذا كان الجيش الموجود في الاخوان

مسلح والا لا ... طيب قول لنا تعرف ايه عن جمعية الاخوان

.. قول لنا اى حاجة تعرفها عن جمعية الاخوان ؟ .. غير اللي

الناس يعرفوه عنها من انها جماعة تعمل لنشر تعاليم الدين

الاسلامى ..

**الشاهد** - بقول لسعادتك أن المقابلة دى بالذات التفصيل  
الى دار فيها ..

**الرئيس** - انتم قلتم ان جميع المشروعات بقوانين قبل ان  
تصدرها حكومة الثورة تمر عليكم لتبدوا الراى فيها ، فالرئيس  
جمال عبد الناصر قال لكم احنا ما نحطش انفسنا تحت الوصاية،  
فقلتم ان ده معناه تقرب الحاكم من المحكوم فقلنا لكم انتم لاتمثلوا  
الشعب واننا احنا نمثل الشعب أكثر منكم لاننا جايين من  
الشعب .. وعلشان انا ما انفعش اكون شاهد بأقول لك نسيت  
الحكاية دى ..

**الشاهد** - انا اقسمت ويقول الى انا متذكره ..  
**الرئيس** - انت اقسمت على القرآن وبان انكم بتقسعوا ايمان  
ما احناش عارفين نوعها .. واحنا اقسعنا يمين أكثر منكم ..  
مش امام الناس بل بيننا وبين ربنا ..

**الشاهد** - انا متذكر الحادثة بالصورة الى انا بأروها بها :  
**الرئيس** - على حسب ما انت متذكر ..

**الشاهد** - انا بدى أقول ان نفس الى حضر المقابلة يمكن  
يكون أكثر تذكرها لها ... يعنى انا مثلا كنت موجود ..

**الرئيس** - يعنى فصلك تقول اتى علشان انا ما كنتش موجود  
ابقى مش متذكر .. ايه الكلام ده .. هو احنا عندنا جمعية  
تأسيسية بتحلف اليمين ولا تنفذ قراراتها ، والا احنا عندنا  
مكتب ارشاد مش دارى بما يجرى حوله ؟ .. اذا كانت عندنا

حاجات زي دي ، ما كئاش قدرنا نمشي البلد زي ما آخنا  
ومشينا ..

الشاهد - طبيعي ..

الرئيس - يعني كلامك ده فيه نوع من أنواع الاتهام لجمال  
عبد الناصر ..

الشاهد - لا يا افندم ..

الرئيس - انه مش عارف ينقل الكلام ..

الشاهد - لا يا فندم .. وانا عاوز اقول ان الفكرة كانت  
تهدف الى ان الوضع يقتضى نوع من الضمان او التأمين وايجاد  
الصلة والتعاون علشان يبقى الناس دول فاهمين ايه نطاق  
اتجاهكم ..

الرئيس - معنى ما تقدرش تعرف نيتي من اعمالى وانما من  
اقامة الوصاية بان اعرض مشروعات القوانين عليك .. تقدر  
تفهمنى معنى اتى امرر عليك مشروعات القوانين يعنى ايه ؟ ..  
هل تقدر تمرر مشروع قانون على مجلس الوزراء وتصدر به  
قانون بدون تمريره على الجمعية التأسيسية او الهيئة التأسيسية  
او البرلمان اللى يكون موجود ؟

الشاهد - لا ..

الرئيس - ومجلس الوزراء يبقي تحت الوصاية للبرلمان  
الموجود والا لا ؟

الشاهد - مش ده اللى كان مطلوب ..

الرئيس - يبقى الى كان مطلوب شكل تانى .. اتنا لما  
تمرر عليكم المشروعات يبقى الحالة دى تؤدى بنا الى وضع  
فكله ايه ؟

الشاهد - تؤدى الى زيادة التفاهم .. يعنى نوع من تأمين  
الفهم للوجود وده مجرد رأى شخصى وفردى يعنى ما هواش  
رأى الجماعة ..

الرئيس - تقدر تقول لنا ايه الى تعرفه عن جمعية الاخوان  
المسلمين .. ايه تانى الى تقدر تعرفه ؟

الشاهد - مساعدتك تسألنى وانا اجيب ..

الرئيس - انا بأسالك فى كل ناحية وانت مش عارفها ...  
ما تعرفشى حاجة تانية ؟  
الشاهد - .....

الرئيس - يا أهل البلاد .. السيد منير الدلة والسيد صلاح  
شادى جم قابلوا جمال عبد الناصر .. الحادثة الى هم جسم  
علشان يظهروا التأييد بتاعهم علشان كان يوم مجلس الثورة ماقدر  
الفاء الاحزاب .. جم علشان خاطر يقابلوا البكباشى جمال عبد  
الناصر ويؤيدوه على شرط .. الشرط أن تعرض جميع  
مشروعات القوانين عليهم وتكون لجنة مشتركة بيننا وبينهم ؟  
علشان خاطر يدرسوا مشروعات القوانين قبل ما تصورها  
حكومة الثورة ..

أحد الحاضرين - يا سيدى ؟ !

الرئيس - آدى الوضع الى هو مش فاكده ، وآدى الحادثة الى هى كانت خطوة تعثر فى الثورة وجم علشان يظهروا تأييدهم آدى الحادثة الى بيعتبروها خطوة تعثر صباح تانى يوم الغاء الاحزاب ، جم يطالبوا علشان خاطر يحطونا تحت الوصاية والكلام ده كان فى يناير سنة ١٩٥٣ ، واذا ما كنتش غلطان فى التاريخ ، يمكن يكون حوالى يوم ٢٦ .. مش مضبوط كده ياسيد يا مستشار. ياتباع مجلس الدولة ؟ ..

الشاهد - .....

الرئيس - انت عرفت ليه ؟ .. ما ائده من الصبح واقف كويس .. عرفت ليه دلوقتى .. لما سمعت الكلام ده ؟

الشاهد - متذكر من ضمن كلام جمال عبد الناصر انه كان فيه أزمة .. مغيث شك كانت فيه مشكلة .. كانت فيه أزمة كان فيه حاجة وحشه .. حصل قبض ايامها على رؤسها ، الاحزاب القديمة ..

الرئيس - دى تكون أزمة .. ليه ؟

الشاهد - واللى اذكره من ضمن كلامه انه كان خبير من اقتباط الجيش مش موجودين فى اماكنهم ، وكانوا فى رحلات فى البلاد .. الكلام تناول هذا ..

الرئيس - يعنى انتم انتهمتم الفرصة ؟

الشاهد - احنا رايعين مجرد تأييد واظهار لهذه العاطفة ..

لا اكثر ولا اقل ..

- الرئيس - الموضوع كله الظاهر عبارة عن مواطن ..  
الادعاء ..  
المعنى - مفيش حاجة ..  
الرئيس - الدفاع ..  
الدفاع - ايوه يافندم .. كنت عضو في الجماعة منلما عين  
حسن الهضيبي مرشدا ؟  
الشاهد - ايوه ..  
الدفاع - تذكر ظروف تعيينه ؟  
الشاهد - ايوه يافندم ..  
الدفاع - ايه بالضبط ؟  
الشاهد - ظروف تعيينه كانت عقب اقالة وزارة ابراهيم  
عبد الهادي وتعيين حسين سرى ، فجه زارني فضيلة الاستاذ  
الباقورى والاستاذ الشيخ احمد عطية ، وكنت انا مريض ..  
فتناولنا في الحديث موضوع مالو افرجت الحكومة الجديدة من  
المعتقلين ، يبقى ايه الوضع .. والكلام تطرق الى اختيار  
مرشد ، فرشح الاستاذ الهضيبي .. وكان الاستاذ البنا اخذني  
مرة لزيارته ولا حظنا كلنا انه فيه نوع ..  
الدفاع - كنت عضو في مكتب الارشاد وقتها ؟  
الشاهد - كان مكتب الارشاد القديم هو اللى موجود  
الدفاع - ما حصلش حديث ادمك في شأن النظام الخاص ؟  
الشاهد - لا ..  
الدفاع - ما تعرفشى حد اسمه عبد الرحمن السندي ؟



الشاهد - اعرفه ..

الدفاع - ايه وضعه في الجماعة ؟

الشاهد - كان في النظام الخاص وقتها ..

الدفاع - هل طلب المرشد استبداله ؟

الشاهد - ما سمعتش انه طلب استبداله .. انما اعزف ان  
تبه خلاف ..

الدفاع - ايه سبب الخلاف ؟

الشاهد - اللى كان مفهوم في ذهننا ان الخلاف اللى كان  
موجود كان بسبب النظام الخاص وانه ادى الى متاعب كثيرة  
بجنا في الجماعة ، فشاله لانه انحرف به ؛ واحنا فكرنا في ان هذا  
النظام لازم يصفى ويلقى ..

الدفاع - الخلاف ده انتهى الى راي ؟

الشاهد - كان رايي انا شخصيا ، وراي الاخوان وانفقوا على  
هذا الراي ..

الدفاع - ايه هو الراي ده ؟

الشاهد - ضرورة تصفية هذا الجهاز السرى تصفية نهائية  
والنقاؤه ..

الرئيس - يعنى انت كنت تعرف ان فيه جهاز سرى ؟

الشاهد - ايوه ..

الرئيس - وان معاه سلاح ؟

الشاهد - قلت لسعادتك انهم جمعوا في فلسطين اسلحة ..

وحصل ان هذا الجهاز كان موجود لما دخلنا الجماعة للدعوة ..  
واحدنا كنا مانعرفشى انه موجود لغاية ما حصلت حادثة الخازن دار  
.. في وقتها شفت الاستاذ حسن البنا وكان مرهق ومتعب جدا  
من الحكاية دى وقال لى الاخوان قاموا بارتكاب الحادثة دى  
ازاى ... دى جريمة بشعة ..

**الرئيس -** ما تكلمتش معاه فى هذا النظام ؟

**الشاهد -** ما كنتش اعرف حاجة عنه .. وبهذه المناسبة  
شكالى هو من ان الفكرة من انشاء او تكوين الجهاز كانت لتفهم  
الاخوان معنى الجهاد فى نفوسهم ، ولكن بعض الافراد انحرفوا ..  
**الرئيس -** تفهم الجهاد .. يفهموا ازاى الجهاد فى نفوس  
الاخوان ؟

**الشاهد -** بأسلوب من اساليب التربية وبالنشاط والرحلات  
.. لما جت حرب فلسطين جمعوا اسلحة وحصلت نتيجة لهذا  
امانة الاستعمال اللى كان يشكوا منها الاستاذ البنا ..

**الرئيس -** وما قلنش هذا الجهاز خاضع لمن ؟ ولا تلاغيتشى  
معاه ... ما كانش رقيه ملاغاة يعنى ؟

**الشاهد -** قال ان هذه الحوادث حصلت من غير ما يعلم بها ،  
وكان فى غاية الالم .

**الرئيس -** احنا ما بنتكلمش عن الاستاذ البنا وانه كان فى غاية  
الالم .. الم تتكلم معاه فى ان الجهاز ده يتبع مين ؟

**الشاهد -** معنى الكلام ده ان هذا الجهاز المفروض انه يكون

خاضع له ، ولكن هو ما كانش خاضع له ؛ وانه ارتكب الحوادث  
الى ارتكباها من غير امره ..

**الرئيس** - وبعدين .. ايه الى حصل من هذا اليوم ؟

**الشاهد** - في فترة الحل تجددت شكواه تاني مرة ، وقال -

على حد تعبيره - الحمد لله الى اتحت الجماعة علشان نخلص  
من البلوى دى ونصفيها ولما قتل المرحوم الاستاذ احسن البنا  
وجينا نستأنف نشاط الجماعة تاني تكلمت مع الدكتور خميس  
وقلت له ان الجهاز ده ضرورى انه يصفى تصفية نهائية لان  
وجوده يعتبر مفسدة لنفسية للاخوان ..

**الرئيس** - يعنى كنت تعرف ان هذا الجهاز موجود ؟

**الشاهد** - ايوه ..

**الرئيس** - وتعرف ان في ايده سلاح ؟

**الشاهد** - في الوقت ده كان محتمل ان في ايده سلاح ..

**الرئيس** - هل سحبتم السلاح منه ؟

**الشاهد** - بما أعرفشى .. وانما اعرف انه موجود وانه  
سبب متاعب ، والسلاح الى في ايده مش ظاهر اذا كان يشغل  
به او لا .. محل الاشكال الى كان قائم هو ازاي اللعوة تسير  
سيرا منتظما ويكون موجود فيها هذا النظام .. ولذلك فقد  
اتفق وقتها على انه يجب ان يصفى هذا النظام تصفية نهائية ..  
**الرئيس** - ما هي الخطوات التي عملت لتصفية الجهاز ؟

**الشاهد** - الى تولى هذا العمل الأخوان اللي كانوا محل ثقة

ولهم مكانه في الدعوة ويستطيعوا ان يعالجوا مسائل شديدة زى  
دى ، فشكلت لجنة كان على راسها الدكتور خميس .. وانا  
عرفت بفصل الاخوان الى فصلوا الى هم السندى واللى معاه  
.. عرفت بفصلهم من الجرايد فالت الدكتور خميس من  
هنا ، فقال لى كده أحسن ؛ فقلت له ان شاء الله تتصفي  
الحكاية دى فقال لى .. ان شاء الله .. وقال لى كمان احنا  
جيبنا يوسف طلعت علشان يصفيا ويعالج الفساد ..

الرئيس - اول ما تكلمت مع خميس بشأن اعادة الجماعة بعد  
حلها في سنة ١٩٤٨ ، كان سنة كام ؟

الشاهد - سنة ١٩٥٠ .. جزء من سنة ١٩٥٠ ..

الرئيس - كان في مايو سنة ١٩٥٠ ؟

الشاهد - استمر المشكل قائما حول علاج هذا الحال وتهلل

وأصبح أكثر من مشكلة ...

الرئيس - من مايو سنة ١٩٥٠ لحد ما قال لك احنا عينا

يوسف طلعت . كان في كام لما قال لك كده ؟

الشاهد - يمكن سنة ١٩٥٣ ...

الرئيس - أوائل سنة ١٩٥٣ أو أواخر سنة ١٩٥٣ ؟

الشاهد - أظن في شتاء سنة ١٩٥٣

الرئيس - يعنى في أواخر سنة ١٩٥٣

الشاهد - في أوائل سنة ١٩٥٣ .

الرئيس - يعنى تنفع كده وكده لا ؟ .. ( ضحك )

**الشاهد** - يعنى فى أوائل السنة .. فكانوا طول خلال هذه الفترة يحاولوا علاجه ..

**الرئيس** - وانت ما سالتش فى خلال هذه الفترة المشكلة ماشية ازاي أو بتعالج ازاي ؟  
**الشاهد** - ....

**الرئيس** - ايه ؟

**الشاهد** - المشكلة كانت مشكلة مستعصى حلها ، وعلاجها بيعمل كل يوم والثانى تمزق جديد أو متاعب جديدة ..  
**الرئيس** - هل تعرف الجهاز ده كان تحت اشراف مين قبل تعيين يوسف طلعت ؟

**الشاهد** - عبد الرحمن السندى ..

**الدفاع** - ايه وضع حسن الهضيبى فى هذا الشأن .. كان ايه زايه .. وابه الى دارت حوله المناقشة ؟

**الشاهد** - حسن الهضيبى اول ما جاء ، أنا شخصيا كنت اعرض عليه الاوضاع الى عندنا ، فلما تعرضنا للنقطةدى بالذات قال انا مش عاوز اسمع فى ده كلام ، ومنعنى من الكلام .. وكان كلامه فيه استنكار لهذا الجهاز .

**الدفاع** - ايه الخطوات التى اتخذت تنفيذا لهذا الاستنكار .. هل اتخذت خطوات عملية ؟

**الشاهد** - اجراءات العلاج الى بتتكلم عليها ، الى هى تشكيل لجنة ...

الدفاع - هل عدل نظامه ؟

الشاهد - ما اعرفش .

الدفاع - يعنى ما كئش فيه نظام جديد ونظام قديم ؟

الشاهد - ما اعرفش ..

الدفاع - المرشد كان يستعين بالدكتور خميس ؟

الشاهد - ايوه ..

الدفاع - الدكتور خميس وضعه ايه بالنسبة للجهاز ؟

الشاهد - معرفشى .. ولكن اعرف انه انسان له مكانة كبيرة

في الدعوة ..

الدفاع - انت بتقول انه حدثك بشأن الجهاز ؟

الشاهد - انا اعرف انه له مكانة تسمح له ان يتكلم في العلاج

الدفاع - في وقت من الاوقات كان نائب مرشد ؟

الشاهد - ايوه كان وكيل الجماعة ونائب المرشد كمان ..

الدفاع - ليه عين نائب المرشد او وكيل الجماعة ؟

الشاهد - قلت انه راجل له وضعه في الجماعة ويستطيع ان

يوجه مشاكلها ويعالج التنظيمات والمتاعب اللى حصلت في صفوفها

الدفاع - الا تذكر ان المرشد شكنا من عدم استطاعته القيام

بالعمل ؟

الشاهد - نعم .. شكنا ..

الدفاع - وعلمت ايه ؟ .. اقترحتم تعيين خميس ؟

الشاهد - مضبوط ..

الدفاع - بناء على شكوى المرشد ؟

الشاهد - أيوه بناء على شكواه من عدم قدرته على العمل ،  
وقال انا عاوز أستقيل .

الدفاع - خميس لما استعان به بالمرشد ، كان اختصاصه أد  
إيه ؟ هل كان طافى على العملية ؟

الشاهد - كان نائب المرشد ..

الدفاع - يعنى اتوزع العمل بينهما ؟

الشاهد - المرشد كان سايب له العمل كله ..

الدفاع - يعنى اللى كان متولى العمل كله الدكتور خميس ؟

الشاهد - أيوه ..

الدفاع - يوسف طلعت تعرفه شخصيا ؟

الشاهد - شفته أكثر من مرة ..

الدفاع - هل تذكر مين اللى رشحه لرياسة الجهاز ؟

الشاهد - سمعت هنا من الدكتور خميس ..

الدفاع - ما تعرفشى ظروف ترشيحه ؟

الشاهد - لا ..

الدفاع - هل تعرف إن له صلة خاصة بالدكتور خميس ؟

الشاهد - أعرف ..

الدفاع - هل تعرف ان للدكتور خميس أخذ رايه فى شأنه ؟

الشاهد - لا أعرف ..

الدفاع - ما تعرفشى كيف كان يوسف طلعت يدبر الجهاز ؟

الشاهد - ما عرفنى . .

وكيل النائب العام - فصل عبد الرحمن السندى وزملائها

كان سببه ايه ؟

الشاهد - ما عرفتش الاسباب ، بل علمت بها من الجرايد .

الدفاع - ما سمعتش انه كان فيه خلاف بينهم وبين المرشد

لدى الى هذا الفصل ؟

الشاهد - ذكرت انه كان فيه خلاف استمر فترة طويلة

بينهم وبين المرشد وبينهم وبين الاعضاء الاخرين . .

الرئيس - التقطه دى شرحت كثير واستوفت خالص .

وكيل النائب العام - سؤال واحد بس . . يوسف طلعت عين

لتصفية الجهاز ما عرفتش ايه التطورات الى تطور اليها الجهاز

الشاهد - لا . . .

الرئيس - الشاهد مش عارف حاجة عن الجهاز ويقول ان

يوسف طلعت اتعين فى يناير سنة ١٩٥٣ .

وكيل النائب العام - ما هو ده غلط ؟

الرئيس - الله اعلم ده صح او غلط . . . انت الى قدمت

لسم حسن الهضيبى ليكون مرشدا ؟

الشاهد - انا ذكرت الاسم الاول مرة فقالوا جميعا اتهم

بمرفوه وده لما كان عندى الباقورى وكنا نتحدث .

الرئيس - ايه علاقتك بجنس العشماوى ؟

الشاهد - فيه صلة نسب . .



الرئيس - باردون . . انا لا أسأل عن العلاقات الشخصية ؟

الشاهد - مغيث أكثر من كده . .

الرئيس - اتم أصحاب ؟

الشاهد - ده يعتبر زى اولادى ويوم ما سبتهم كان لسنة

صغير .

الرئيس - علاقتك به فى الجماعة ؟

الشاهد - صلة أى عضو بالجماعة مع الآخر عدا صلة

النسب وانه قريبى .

الرئيس - طيب مع السلامة .

« اتصرف الشاهد » .

الرئيس - الشاهد الذى يليه .

الاجمى - السيد قطب .

« حضر الشاهد » .

الرئيس - اسمك ايه ؟

الشاهد - سيد قطب .

الرئيس - منك كام سنة ؟

الشاهد - ٨ سنة .

الرئيس - الصناعة ؟

الشاهد - رئيس تحرير جريدة الاخوان المسلمين .

الرئيس - قل والله العظيم اقول الحق والله على ما اتقول

وكيسل . .

« اقسم الشاهد اليمين »

الرئيس - المدعى .

الشاهد - والله ... كلمة لرئيس المحكمة اذا سمح ..  
احب اولاً قبل ان اجيب على الاسئلة او اؤدى الشهادة في هذه  
الليلة ان اذكر اسباب قد تدعو لتأجيل شهادتى اذا اخذت  
المحكمة بهذه الاسباب .

الرئيس - متى عايزين اسباب ، حتمسئل السؤال يا تجاوب  
يا ما تجاوبش اتت حر .

الشاهد - انا في حالة تمنعنى من اداء الشهادة ..

الرئيس - تعبان ؟

الشاهد - ايوه تعبان من حاجات كثير فاذا سمحتم ...

الرئيس - قادر تؤدى الشهادة او تعبان .. المدعى يجيب  
لسا الشاهد تعبان ليه ؟

وكيل النائب العام - ما قالش انه تعبان .

الشاهد - انا تعبان ...

الرئيس - الكلام على قد السؤال .. ما انا عارفك ياسبيد  
قطب من اول الثورة لما كنت بيتجى تتكلم عن التعليم بتاع دنلوب  
... فاكر والا لا ؟

الشاهد - فاكر ..

الرئيس - طيب اتفضل ارتاح نصف ساعة .. المدعى .. قعد  
وريبه واديله فنجان قهوة وكباية شربات واذا ماكانش معاه  
سجائر ادوله سجائر ..

ترفع الجلسة للاستراحة لمدة نصف ساعة .  
( رفعت الجلسة للاستراحة في الساعة الثامنة والنصف مساء )

( أعيدت الجلسة في الساعة التاسعة والدقيقة الخامسة مساء )

(مثل الادعاء البكباشي إبراهيم مسلمي جاد الحق والإستاذ على نور الدين )

الرئيس - أعيدت الجلسة ... الملحق الشاهد .

الملحق - الصاغ بالمعاش حسين محمد أحمد حمودة م  
( حضر الشاهد )

الرئيس - اسماك ؟

الشاهد - حسين محمد أحمد حمودة م

الرئيس - الصناعة ؟

الشاهد - ضابط متقاعد .

الرئيس - الرتبة ؟

الشاهد - صاغ .

الرئيس - سنك كام سنة ؟

الشاهد - ٣١ سنة .

الرئيس - قل' والله العظيم أقول الحق والله على ما أقول  
وكيل' .

( أقسم الشاهد اليمين )

الرئيس - المدعى ..

المدعى - أنت من الإخوان المسلمين ؟

الشاهد - أيوه ..

المدعى - ايه سبب خروجك من الجيش ؟

الشاهد - خرجت بسبب انضمامي لجمعية الاخوان المسلمين

المدعى - خرجت ازاى ؟

الشاهد - اعتقلت في ١٨ يناير سنة ١٩٥٤ وافرج عنى في

٢٨ يونيو سنة ١٩٥٤ .

المدعى - كنت متهم بايه ؟

الرئيس - ماقال لك بالانضمام لجماعة الاخوان وتكوين شعب

للاخوان المسلمين داخل القوات المسلحة ؟

الشاهد - أيوه ..

المدعى - تعرف المرشد ؟

الشاهد - أيوه امرفه ..

المدعى - قابلته قبل كده وايه هي ظروف المقابلة ؟

الشاهد - قبل اعتقالى في ١٨ يناير بعشرين يوم او خمسة

مشر يوما حاجه زى كده قلت على الدكتور غراب في البيت

وقال المرشد عايز يقابلك وادانى عنوان بيت اقبله فيه والبيت

كان بجوار جريدة المصرى وهو بيت احد الاخوان ، فذهبت الى

هناك وكان موجود الاستاذ المرشد والصاغ صلاح شادى وخليل

تور الدين والدكتور غراب وانا ..

الرئيس - كمل بقية الاجابة على السؤال ، ايه اللي تم ؟  
المعنى - ايه اللي دار في الاجتماع ؟

الشاهد - الاستاذ المرشد بدأ الحديث وقال ان رئيس  
الجمهورية اللواء محمد نجيب اتصل بيه وافهمه انه مطرشق  
من اعضاء مجلس قيادة الثورة بسبب الحكم الدكتاتورى اللي فى  
البلاد ، وان محمد نجيب يرغب فى اقامة حكم نيابى دستورى  
وده حسب رغبة الهيئات الشعبية اللي منها الاخوان وان الرئيس  
محمد نجيب يريد الاستعانة بالاستاذ الهضيبى وجماعة الاخوان  
المسلمين علشان يعملوا اى ترتيب للتخلص من هذا العهد وان  
محمد نجيب قال ان دعوة الاخوان دعوة حق وخير وهو شخصيا  
يرغب يرى كل الناس اخوان مسلمين وانا جيتكم باعتبار انكم  
ضباط فى الجيش ومن الاخوان لان ابو المكارم كان فى المستشفى  
والصاغ صلاح شادى مسئول عن البوليس والراجل ده وشاور  
على واحد مسئول من المدنيين وعرفت بعدين ان يوسف طلعت  
والمرشد قال انا مدخلش فى التفاصيل والمسائل دي عليكم  
بحثها وابتقوا بلغونى بالنتيجة .

المعنى - المرشد كان بيتصل بمحمد نجيب ازاي ؟

الشاهد - علمت ان الاتصال كان يتم بواسطة احد الضباط  
من ياوران محمد نجيب اسمه رياض وكان يتم بواسطة واحد  
مدنى اسمه حسن العشماوى وكان ده بيتصل بالمرشد ده  
يسمى مشغتش حاجة .

**السؤال** - مقابلتس يوسف طلعت او حد من الجهاز بعد كده؟  
**الشاهد** - بعد كده اجتمعت انا وابو المكارم وخلييل نور الدين وصلاح شادي في بيت ابو المكارم عطشان نشوف ايه اللى يتعمل تنفيذًا لرقبة رئيس الجمهورية وكان يوسف طلعت حاضر وكان لسه مستلم الجهاز جديد وقال ان عبد الرحمن السندي معاكس في تسليم الناس ويشرع في تعبئة ناس تانيه من الدعوة العامة وقال لو انتظرتم عليه سنة حيقى عندي عشرة آلاف من الاخوان ؟

**الرئيس** - ده كلام يوسف طلعت ؟

**الشاهد** - ايوه وكان كلام صلاح شادي ان عنده ١٩ ضابطه بوليس بعضهم متفرق في المديرية وأنه ميقدروش يعمل حاجة وفي الجيش كان عددهم قليل وفي الوقت نفسه منقدروش نفاتح كل واحد لان دي مسائل عابره ففكان الكلام بالنسبة للجيش انا منقدروش تعمل اى حاجة وبعدين حصل انا امتقلنا في ١٨ يناير .

**الرئيس** - تانى ؟

**الشاهد** - ما هو ده تم قبل الامتقال ؟

**السؤال** - مديرتوش حد من التفاصيل ؟

**الشاهد** - كان فيه تدريب قديم من سنة ١٩٤٥ واتا مع سنة ١٩٤٥. كتبت في الجهاز السرى بتاع عبد الرحمن السندي وكنا باستمرار مغربين. أما في الوقت الحاضر محصلش الا بقعة

خروجنا من السجن والى حصل ان البكباشى ابو المكارم اتصل  
بيننا انا ومعروف الحضرى ورمضان وربيع واتصل بيننا بمناسبة  
خروجنا من المعتقل وخروجنا الى المعاش وانا كنت لسه  
مخرجتش للمعاش وانما طلعت اجازة اجبارية . .

اتصل بنا علشان نعيد صفوف الضباط واجتمعنا عدة  
اجتماعات وانا قلت لابو المكارم مفيش ضابط من اللى اعرفهم  
قال لى حمد الله على السلامة وكان مفروض يجولى وبعدين انا  
اكلهم والاتصال بهم فيه خطورة وملوش لزوم فامن على هذا  
الكلام عبد الخالق رمضان وفؤاد جاسر وبعد كده ابو المكارم  
طلب منى تدريب الاخوان وقال انهم محتاجين تدريب وعرفنى  
يابراهيم الطيب على انه وكيل مكتب ادارى القاهرة وانه محامى  
فى مكتب عبد القادر عوده فعرفنى انا وفؤاد جاسر بواحد اسمه  
سليم سليمان وبعد كده تبين ان اسمه اسماعيل عارف وكان  
بيدعى انه تاجر وتبين انه طالب فى كلية الزراعة وسليم سليمان  
ده راح لفؤاد جاسر وعرفه ببعض الاخوان وراح يدربهم وعرفنى  
بواحد وكذلك معروف الحضرى وجمال ربيع وعبد الخالق  
ورمضان وانا رحبت لهذا الشخص الذى لا اعرفه لانه مقاليش  
على اسمه كمادة الاخوان .

الرئيس :- هل السرية بلغت فى الاخوان لحد الاسماء؟

الشاهد :- ايوه مبالة علشان محدش يعرف التانى والراجل  
ده قابلته على محطة الترمواى بالجيزة وعزفنى به واخذت منه

ميعاد. تانى في باب الخلق وبعد كده مشاتى في حوارى لفاية  
مارحنا بيت لقيت ثلاثة من الاخوان باين على وشهم طلبه  
وظلعنا في اوده فوق السطح وقعدنا شويه وقالوا احنا معندناش  
سلاح . . . الفصيلة دى معندهاش اسلحة فقعدنا فدردش  
شويه واعطونى ميعاد تانى عند تقاطع شارع عماد الدين بشارع  
مجلس النواب ورحنا في بيت آخر في الحنفى بعد ما مشينا في  
حوارى وازقة وقابلنا الثلاث شبان دول فاعتنروا الى انهم  
كانوا ساهراتين طول الليل في اجتماع الهيئة التأسيسية ومعدهش  
للتدريب تانى وقلت لهم اتى مراقب واخشى ان حد يجى ورايه .

اللدى - اجتمعتم تانى بعد المقابلة بتاعة حسن الهضيبي . .  
اجتمعتم مع بعض وكان معاكم يوسف طلعت . . الاجتماع اللى  
قلت انكم ما تقدروش تعملوا خطط . . لايه ؟

الشاهد - علشان رئيس الجمهورية يرغب في التخلص من  
اعضاء مجلس قيادة الثورة .

الشاهد - الفرض هو ما روته امامكم علشان رسم الخطط  
وما قدرناش نرسمها . .

اللدى - الخطة كانت علشان الوضع يتغير وتشيلوا اعضاء  
مجلس قيادة الثورة وبعدين محمد نجيب هو اللى يحكم البلاد .  
الرئيس - هو قال الفرض هو التخلص من اعضاء قيادة  
الثورة ؟

الشاهد - فيما علنا محمد نجيب . .



الرئيس - ما خلعتوناش ليه ؟

المدعى - كنتم حتطالبوا بياه ؟

الشاهد - قالوا انهم عايزين حكم نيابى .

المدعى - كيف اعتقلت اخيرا ؟

الشاهد - اعتقلت فى بلد جنب رشيد فى عزبة واحد اسمه

الشيخ حجازى التجارى يقرب لجمال ربيع وكان البوليس بيبحث

عنه فقال لى تعالى معايا فرحت معاه ..

الدفاع - انت توليت تدريب بعض الافراد فكيف تم ذلك ؟

الشاهد - فى البيت ..

الدفاع - كانوا افراد ام جماعات ؟

الشاهد - { افراد ..

الدفاع - اللى بيدربوا ؟ او اللى يقوموا بالتدريب ؟

الشاهد - لا اللى بيدربوا هم الاربعة ..

الدفاع - كانت المسائل دى بتجرى تباعا ..

الشاهد - عن نفسى انا حضرت مرتين مع الاربعة اللى ما

اعرفش اسمائهم .

الدفاع - مين اللى كان يبسلك الاشخاص دى ؟

الشاهد - سليم سليمان اللى هو اسماعيل عارف ..

الرئيس - ما هو قال لبراهيم الطيب عرفه بيه علشان يقوم

بتوصيله للأفراد اللى حيدربوا .

الدفاع - كان فيه فى الجيش تشكيلات ؟

الشاهد - اياه ..

الدفاع - افراد تعرفوا بعض معنى كل واحد يعرف الثاني ؟

الشاهد - التشكيلات الموجودة في الجيش مش مفروض ان

كل واحد يعرف الثاني وكل واحد يعرف نفسه .

الدفاع - عايز افهمها .

الشاهد - فيه ناس قائمة بدعوة في الجيش وتبتدى المسالة

على اساس الصداقة ويعدين يدعوهم الى الفكرة ويجمع معاهم

وتكون اسرة ويرتبط بيها والمسؤل عنها هو البكباشى ابو المكارم .

الرئيس - الاسرة تعرف نفسها والكل يجتمعون عند ابو

المكارم ؟

الدفاع - هل حصل اجتماع بعد الاجتماع اللي قلت عليه ؟

الشاهد - حصل ..

الدفاع - ما هو وايه كان ؟

الشاهد - كان عند ابو المكارم وكان فيه صلاح شادى و خليل

تور الدين وكان الكلام فيه عن ايه اللي يتعمل وكلام زى ده

وقعدنا نبحت الامكانيات لما احنا فهمناهم ان مغيث امكانيات

وحتى لو كان فيه ضباط من الاخوان ما كنتوش نفتحهم وبتوع

البوليس كذلك ما يقدروش ويوسف طلعت يقول استنوا سنة

يبقى عندى جاهز ١٠ آلاف من افراد النظام .

الدفاع - هل حصل حديث آخر بعد ذلك ام كان هذا هو

نهاية الحديث ؟

الشاهد - جابر يكون حصل حديث غير كده لان مش معقول

يكون الكلمتين دول ولكن ده الى انا فاكهه .

الرئيس - السيد المحامي يسأل هل فيه مقابلة بعد دي ؟

الشاهد - كان فيه اجتماع او اثنين او ثلاثة . . افكر . .

الدفاع - حصل كلام عن الخطة ؟

الشاهد - لا . .

الدفاع - وقفتم عند الامكانيات ؟

الشاهد - ايوه . .

الدفاع - هل حصل كلام من الخطة ؟

الشاهد - لا . .

الدفاع - ايمال تقيسوا الامكانيات ازاى ؟

الشاهد - اتكلمنا هل فيه ضباط يقدروا يحركوا وحدات او لا

وبالنسبة للبوليس كذلك فيه ضباط يقدروا . .

الرئيس - عند المسكرين نحتط القرض قدامك وتشوف

لامكانيات ؟

الشاهد - وبالنسبة للمدنيين هل يمكن جمعهم في مظاهرات

اصحية ويقدروا يعملوا ايه . .

الرئيس - طيب متشكرين . .

( انصرف الشاهد )

الرئيس - الشاهد الى بده . .

الكسى - سيد قطب . .

( حضر الشاهد )

الرئيس - اسك ايه ؟

الشاهد - سيد قطب ..

الرئيس - منك كام سنة ؟

الشاهد - ٤٨ سنة ..

الرئيس - صناعتك ؟

الشاهد - رئيس تحرير جريدة الاخوان المسلمين ؟

الرئيس - قول والله العظيم اقول الحق والله على ما اقول

وكيل ..

الرئيس - المدعى ..

وكيل النائب العام - هل قابلت المرشد حسن الهضيبي بعد

مودته من سوريا ؟

الشاهد - نعم .

وكيل النائب العام - اذكر الحديث الى دار بينك وبينه في

هذه المقالة ؟

الشاهد - اعدت عليه ما اقترحته قبل ذلك مرات من ان  
الاخوان المسلمين يجب ان يؤدوا واجبههم في المطالبة بعودة  
الحريات الشعبية والضمانات القضائية لان هذا واجبههم الذي  
عليهم ان يؤدوه لله وللشعب فكان رده في المرات السابقة قبل ان  
يسافر ان الاخوان المسلمين لا يجوز ان يقوموا بحركة منفردة  
وانه يجب ان يكون كل الشعب معاهم وان يكون الجيش كذلك  
او اقلية اما في المرة الاخيرة فقد اجابني بان هناك حركة سيقوم

بها الجيش لاعادة الحريات الطبيعية ولإعادة الضمانات القضائية وان اغلبية عظمى في الجيش ستقوم بهذا في حركة شبيهة بما يحدث في سوريا من اختيار الجيش أن يعود الى الثكنات وان يسلم البلاد للرجال المدنيين وان الاخوان سسيكون دورهم أن يقوموا بالتأييد الشعبي للحركة الجديدة حتى تتم .

وكيل النائب العام - هل فهمت انه قد وضعت خطة لاحداث

هذا الانقلاب ؟

الشاهد - فهمت مما ذكره في اجابة على سؤال تالي واذا

سمحت المحكمة ان اذكر السؤال لانه سيوضح الاجابة لانه قال

انا عملت الترتيبات لهذا داخليا .

وكيل النائب العام - هو الذي قال عملت الترتيبات لهذا داخليا ؟

الشاهد - ايوه ، هذا ما فهمته منه .. كانت النقطة التي

احب ان اتأكد منها هي عن الموقف الدولي وموقف البلاد العربية

لانني كنت اعتقد ان الموقف في مصر ليس منفردا وانما هو

متصل بالموقف الدولي وان امريكا باللات قد تكون حريصة على

بقاء الاوضاع الحالية وكذلك الحال مع بعض البلاد العربية .

وكيل النائب العام - المطلوب من الشاهد هو ان يذكر

الحديث الذي دار بينه وبين المرشد في هذه الخصوصية .. لا

ان يذكر تعليقات من عنده او يقول ما يعتقده في هذا الشأن

الشاهد - انا ابديت هذه التعليقات للمرشد .

الرئيس - هو يقول له عملت الترتيبات الداخلية لهذه

الحركة فالشاهد يقول له هل عملتم الترتيبات كمان الخاصة  
بوضع مصر مع البلاد الخارجية العربية والامريكية .. هذه  
التعليقات أنت قلتها للمرشد ..

الشاهد - فاجاب بان هنا قد عمل حسابه وان الرئيس  
محمد نجيب سيظل على رأس الدولة وسيعاونه الاشخاص  
الذين تكمل بهم هذه الضمانات ..

الرئيس - « للادعاء » فيه شيء عاير تستوضحه ؟ اظن  
الكلام واضح

وكيل النائب العام - ألم تسأل المرشد ايه القوات التي  
ستعاون معه في هذا سواء من الجيش او المدنيين ؟

الشاهد - فهمت ان اللواء محمد نجيب سيكون على رأس  
قوات الاغلبية التي ستقوم بالضغط على بقية الجيش لتحقيق  
فكرة الرجوع الى التكنات واعادة الحكم للمدنيين . ولم ارد ان  
اسأل لاني فهمت هنا من مضمون الكلام .

الرئيس - يعنى لم يقل صراحة ولكن فهمت من مضمون  
الكلام ؟

الشاهد - نعم . فلم اجذ نفسي في حاجة ان اسأل ولم ارد  
ان اسأل عن شيء قد اسأل منه فلا اجاب . وانا مش غاوى  
اسأل في هذه الاشياء .

وكيل النائب العام - هل كلفك المرشد ان تشتري آلة روتيه  
لطباعة المنشورات ؟

الشاهد - لم يكلفنى ان اشترى انا ولكن حين اغلقت الجريدة واغلقتها انا باختياري . لاني لم استطع ان انشر فيها ما اريد بسبب الرقابة وبقيت لدى تعليقات كثيرة لم يسمح الرقيب بها . شكوت اليه هذه الحالة اتنا لا نستطيع ان نوصل صوتنا الى الشعب لا عن طريق الصحف ولا عن طريق المنشورات فاخبرنى ان مكتب ادارى القاهرة له امكانيات ويطبع منشورات الاخوان فيمكن ان يطبع هذه المقالات والتعليقات التي تقف الرقابة دونها ، فلما رجعت الى رئيس مكتب ادارى القاهرة قال ليس لدى الا ماكينة صغيرة . فبلغت المرشد فامر ان يصرف ثمن ماكينة ووثقوا حديثا لهذا الغرض . ليس للمنشورات ولكن لاعمال الطباعة بمكتب القاهرة ايضا .

وكيل النقيب العام - دفع المبلغ تقديرا .

الشاهد - ارسل هذا المبلغ على دفعتين .

الرئيس - مبلغ ايه

الشاهد - ١٨٠ جنيه - ١٥٠ اولاً ثم ٣٠ اخرى لانه اتضح ان

ثمن الماكينة الحديثة يساوى ١٨٠ جنيه ارسل لي هذا المبلغ وسلفته لندوب المكتب الادارى لانه هو المكلف ان يشتري الماكينات . . وانا ليس لي الا ان اكتب او اسلم ما عندي ومنعته الرقابة . .

الرئيس - مين المندوب ؟

الشاهد - كان المندوب الذي عينه المكتب الادارى قبل ذلك

ليكون صلة بين القسم الذي يرأسه وهي نشر الدعوة هو محمد

شديد . وكل هو المندوب لهذه الاعمال .

**الدفاع - متى قابلت المرشد ؟**

**الشاهد -** هذا على ما اذكر . . لا اذكر اليوم : الضبط انه كان

في الاسبوع الاول من عودته من سوريا . . .

**الدفاع - في اى مكان ؟**

**الشاهد -** في منزله لاشكو له موقفنا في الجريدة وعجزها من

اداء واجبها على هذا الطريق . . .

**الدفاع -** كيف انتقل الحديث الى حماية الحريات وتحقيق

الضمانات . . .

**للشاهد -** هنا قلته في اول الكلام . اعدت عليه الاقتراح الذى

كنت اقترحه دائما وهو ان على الاخوان المسلمين ان يقوموا

بواجبهم في المطالبة برد الحريات الشعبية وخاصة الضمانات

القانونية . . .

**الدفاع -** ما وجه هذه المطالبة وطريقتها في نظرك ؟

**الشاهد -** كنت اود وكنت ادفع الجماعة ان تكون جماعة

شعبية اى انها تطالب بقضايا الشعب مطالبة علنية وتؤدى دورها

في هذا باعتبارها اكبر جملة في البلاد . ومن واجبها الا تترك

قضية او مظلمة من مظالم الشعب الا وتبناها وتدافع عنها .

وتخرج الى الطريق الى الناس وتذكر له افراضها وتقود الحركة

الشعبية . . .

**الدفاع -** الحركة الشعبية للمطالبة بالحرية وقبل ذلك



المهد المطالبة بالعدالة الاجتماعية وغيرها ..

**الدفاع** - طريقك أنت في هذا المهد للمطالبة بالحرية تنظيم  
مظاهرات شعبية ؟

**الشاهد** - والمظاهرات الشعبية احدى هذه الوسائل . ولكن  
هناك وسائل كثيرة لتنوير الراى العام . الخطب . المحاضرات .  
احاديث الثلاثاء الاسبوعية يمكن ان تكون ميادين لمرض المشاكل  
الاجتماعية . المهم ان تخرج الجماعة في نظرى ..

**الرئيس** - نرجو السيد الدفاع ان يسأل اسئلة محددة .  
لانه يظهر الشاهد يحب الكلام الكثير ده طبعه . .  
**الشاهد** - كاتب .. طبيعى .

**الدفاع** - المطالبة بالحرية في مواجهة مين ؟

**الشاهد** - الدولة ..

**الدفاع** - بتنظيم مظاهرات شعبية ؟

**الشاهد** - عند وجود حركة شعبية . ولكن هذه المظاهرات  
يسبقها مقالات وخطب ومقالات ووسائل نشر الوعى كثيرة .  
**الدفاع** - كنت رئيس تحرير الجريدة . هلا تعلم شيئا عن  
الحديث الذى قال لك عليه الهضيبى بحكم عمك الصحفى وانت  
لطبيعتك انك تبحث عن اخبار الفسـ ؟

**الشاهد** - كان المرشد فى البلاد العربية ولم يسبق هذا  
الحديث ان اشار الى هذا الموضوع بالنسبة لى .  
**الدفاع** - هل ذكر لك ضراحة أم فهمت خلال حديثه ؟

الشاهد - الذى ذكره صراحة عند ما طلبت انا ان الاخوان يقوموا بحركة شعبية . ان هذه الحركة سيقوم بها الجيش وبن الاخوان سيقوموا بالحركة الشعبية ..

الدفاع - عاد من سوريا بعد العيد . فى اغسطس ؟  
الشاهد - لا اذكر الان ولكن هذا منشور فى الجرائد ويمكن تحديدها بالضبط .

الدفاع - هل تعقبت اثر هذا الحديث بين الاخوان بصفتك صحفى ورئيس تحرير جريدة .  
الشاهد - ايز ايضاح ..

الدفاع - سمعت ان المرشد ... واتت قائد الدعوة ؟ ورئيس مكتب العناية ... هل تتبعت اثر هذا الحديث . وعلمت ان له اساس وسط الجماعة .

الشاهد - يصعب الاجابة على مثل هذا السؤال لان هذا يقتضى ان اكون مختلط اختلاط تام بالجماعة وانا اختلاطى كان يسير . والحركة لم تستمر بعد ذلك لان بعد فترة قصيرة تم اختفاء المرشد وعدد كبير من الاخوان وكان يصعب الاتصال ببعضهم البعض .

الدفاع - الم تعطى درسا يوم الثلاثاء فى دار الاخوان .. ؟  
الشاهد - آخر درس بعد عودة المرشد بأسبوع .  
الدفاع - الم تعرف شيئا فى هذا الوقت ؟

الشاهد - لم يكن هناك شيء ظاهر يمكن لسه في صفوف  
الجماعة .

الدفاع - العمل الى قاله المرشد يؤيد اقتراحك . لم تنعقبه؟  
الشاهد - انا لا اعلم . ولا اريد التخمين .

الدفاع - ماذا قال لك بعد هذا فيما يتعلق بالحافطة على  
هذه الحركة ؟

الشاهد - هذا هو الحديث الاول والاخير الذي دار بيننا  
في هذا الموضوع وحدث بعده الاختفاء بايام قليلة واتقطعت  
الاتصالات .

الرئيس - الادعاء عاين الشاهد .

اللمعي - لا

الرئيس - متشكرين .

### وخرج الشاهد

الشاهد اتلى بعده .

المدعي - هندأوى دوير

ونودي على الشاهد هندأوى دوير فحضر

الرئيس - اسمك

الشاهد - هندأوى سيد أحمد دوير .

الرئيس - السن

الشاهد - ٣٢ سنة

الرئيس - الصناعة

الشاهد - محامى

الرئيس - قل والله العظيم اقول الحق والله على ما اقول وكيل

وردد الشاهد القسم

وكيل النائب العام - اذكر الخطة التى بلغت لك من قيادة النظام السرى لتنفيذ الاغتيال على الرئيس جمال عبد الناصر تمهيدا لعمل انقلاب .

الشاهد - ابوه يا افندم . الاستاذ ابراهيم الطيب جاتى قبل الحادث بحوالى ١٥ يوما وقال لى ان خطة الاخوان هى الاعتداء على الرئيس جمال عبد الناصر واعضاء مجلس قيادة الثورة وعلى عدد من الضباط الاحرار . وبعد كده الرئيس محمد نجيب . ١٠ حيقى فيه انقلاب شعبى يسيطر عليه الرئيس محمد نجيب ويهدى الحاله . ده ملخص الخطة . واعطانى مسدس وقال لى اديه لمحمود عبد اللطيف علشان خاطر يتتبع الرئيس جمال . ١٠ وكان يمر على كل يوم تقريبا فى هذه الايام وفعلا اخذت منه المسدس وسلفته لمحمود عبد اللطيف وقال : ان الخطة ان محمود يتتبع الرئيس جمال اعتمادا على شخصه وعلى ترتيبه هو شخصيا . وفى هذه الاثناء زارنى الاستاذ محمود الحواتكى وقال لى ان النظام السرى يتجه الى عملية ارهاية ودى حاجة ضرورية بالعموة وانا بلغنى من شخص قابل الاستاذ المرشد فى الايام الاخيرة ان المرشد مش موافق على هذه الاشياء وانا بامر على رؤساء المناطق علشان خاطر يعنى اذا كان عندهم حاجه زي كده يحاولوا

ان يمنعوها . علشان خاطر لاتتورط الدعوة فى مسائل مش فى حاجة اليها ومش قدها . فانا على اثر هنا قلت لمحمود عبد اللطيف - وهو اعترف بهذا امامكم فى الجلسة الماضية قلت له يا محمود متعلمش حاجه وبعدين جه ابراهيم الطيب وانا استفرت منه وقلت له الحكاياه اللى قالها الحواتكى . وبعده ابراهيم قال لا . ابدا الحواتكى متصل بالمفصولين . وطبعاً مثل هذه المسائل لاتقوم الا على الثقة . لما يجى ابراهيم يقول لا . واحد من اثنين اما ان اصدقه واما لا اصدقه . والمفروض ان هو الى بييجبلى كل الاخبار . لازم اصدقه . وعلى هذا الاساس قابلت محمود عبد اللطيف وقال لى ايه . قلت له مشى زى ماكنت ماشى . بس يا افندم . المفروض ان الحادثة دى تقع من محمود عبد اللطيف فى مصر . ولكن هو جانى يوم الثلاثاء وقال لى انا مسافر اسكندرية . ليه يا محمود ؟ قال والله انا قريت فى جريدة القاهرة ان الرئيس مسافر اسكندرية وزى ما بمحمود قال فى الجلسة الماضية قلت له يا محمود بلاش الحكاياه دى . بلاش السفر لاسكندرية . قال لا انا جاسافر وفعلاً سافر . ده لنهاية ما وقعت الحادثة . وبعد الحادثة كما قلت لحضراتكم ورويت فى التحقيق قدرت ان . . .

الرئيس - احنا لا نسال عن اللى يمر فى ذهن الانسان . كفايه .  
آت فهنت ان ابراهيم الطيب - بعدما جه الحواتكى وقال لك المرشد مش موافق على هذا الكلام جه ابراهيم الطيب واستفرت

منه في هذه النقطة اكد لك ان المرشد موافق على هذا الكلام  
دى النقطة ؟

الشاهد - ايوه

وكيل النائب العام - بصفتك رئيس احدى الفصائل التابعة  
للجهاز السرى للاخوان وضح تنظيم الجهاز السرى ورياساته .  
الشاهد - حاضر .

الرئيس - انت قلت لنا مره قبل كده ونجب نسمعه كمان  
مرة . تمسكه من فوق لتحت علشان نخلص على طول .

الشاهد - حاضر يا افندم . الجهاز السرى كان مقسم أيام  
حسن البنا الى خمس مرات . كل خمسة يرأسها شخص من الخمسة .  
واستمر الحال على كده . وزى ما قلت لحضراتكم الاساس هو  
مبارية الانجليز وطفيان الملك السابق . . . . وبعد وفاة البنا بقى  
النظام السرى كما هو . وبعد هروب عبد المنعم عبد الرؤوف نجده  
تشكيل جديد . هذا التشكيل الجديد مقتضاه ان كل الجماعة  
دى تنقسم سبعات بدل الخمسات وكل سبعة عليهم واحده منهم  
رئيس . وكل اربع سبعات يكونوا جماعة واحدة تسمى فصيلة .  
ده التشكيل .

الرئيس - والفصيلة عليها واحد من . . . . رئيس يعنى . . .

الشاهد - ايوه

الرئيس - يبقى  $7 \times 4 = 28$  وبعدين رئيس ووكيله يبقى 2

الشاهد - ايوه يا افندم .

**الرئيس** - الفصائل دى فى منطقة القاهرة ايه ؟ تعرف منطقة القاهرة .

**الشاهد** - انا لا اعرف فيها الا رؤساء المناطق بس . لا اعرف احدا من افراد التنظيم غير ابراهيم الطيب لان مثل هذه المسائل يتبع فيها التدرج والتسلسل اللى من مقتضاه ان لاتعرف ناس كثيرة . مفروض انى اعرف اللى فوق منى واللى تحت منى . وزى ماقلت لحضراتكم كان رئيس المنطقة جازى يكون هو رئيس النظام .

**الرئيس** - جازى وجازى

**الشاهد** - ابوه

**الرئيس** - وكان الرئيس اللى فوق منك ابراهيم الطيب .

**الشاهد** - ابوه

**الرئيس** - هل تعلم مين فوق الطيب يراس الجهاز كله . ؟

**الشاهد** - يوسف طلعت . ابراهيم قال كده .

**الرئيس** - انت تعلم باعتبارك عضو فى الاخوان ورئيس منطقة

ورئيس فصيلة فيها الجهاز السرى كان تابع لمن فى الاخوان .

**الشاهد** - ايام حسن البنا كان هو رئيسه فعلا . ولكن الحال

دلوقت مفروض ان هذا النظام لازم يبقى تابع للمرشد ومكتب

الارشاد . اتما هل الهضيبى عرف هذا ام لا ؟ والله ما اعرفش .

**الرئيس** - احنا مبنسألش عن هذا . انت قلت انك لاتعرف

الا خطوة فوقك وخطوة تحتك هذا الجهاز باعتبارك عضو فى

الاخوان تعرف انه تبع مين ؟

الشاهد - ابراهيم الطيب . يوسف طلعت .

الرئيس - التنظيم ده برئاسة يوسف طلعت تبع مين

مكتب الارشاد او حسن الهضيبي ؟

الشاهد - ايام البنا كان تبع البنا مباشرة .

الرئيس - وبعد حسن البنا وبعد الهضيبي ؟

الشاهد - المفروض انه تبع الهضيبي . ولكن لا اعرف هل

هو تبعه ام لا .

الرئيس - اذا كنت لا تعرف . ليه سالت ابراهيم الطيب

علشان تتأكد هل المرشد موافق ام لا . ؟ ليه سالته هذا

السؤال التاكيدى ؟ خليك منطقي .

الشاهد - المفروض ان المرشد العام مسئول عنها والا يكون

الوضع غير طبيعى وعلشان كده استفسرت لانه لو لم يكن تبع

المرشد يكون تبع مين ؟

الرئيس - يعنى انت كنت بتشتغل فى هذا النظام باعتبارك

رئيس فصيلة يتبع ابراهيم الطيب وتعلم ان فيه جهاز يرأسه

يوسف طلعت اعتقادا منك انك تابع لحسن الهضيبي ؟

الشاهد - ايوه يا افندم .

وكيل النائب العام - متعرفش يوسف طلعت شخصيا ؟

الشاهد - اعرفه

وكيل النائب العام - مقابلهوش قبل الحادث .

الشاهد - قابلته يا افندم



وكيل النائب العام — فين ؟

الشاهد — في بيت في الجيزة يا افندم

وكيل النائب العام — والا في شبرا

الشاهد — في الجيزة يا افندم

وكيل النائب العام — متكلمتش معاه عن الخطة .

الشاهد — لا . قابلت يوسف طلعت . كان على اساس

شكوى من ابراهيم الطيب وحقق فيها يوسف طلعت وهكذا

الكلام قلته اول التحقيق . انما قلت له عندكم خطه اولا .

قال ايوه فيه خطة . مش مفروض . او من حقى ان اسأل

من تفاصيل خطط . باعتبار ان ههنا ليس من اختصاصى .

كنت قابلت يوسف طلعت في الجيزة مش في شبرا .

وكيل النائب العام — يوسف طلعت قرر انك قابلته في بيت

في شبرا في طوسون وكنت تستعجل تنفيذ الخطة .

الشاهد — انا قابلته في بيت بالجيزة وارشدت عن ههنا

البيت ايضا واذقال قابلته في طوسون يبقى كلاب . انا مقابلتوش

في شارع طوسون ولا اعرف بيت في طوسون يسكنه هو .

وكيل النائب العام — اعضاء الجهاز السرى يتقسموا يمين

البيعة ؟

الشاهد — بعد ان ينتهى التدريب .

وكيل النائب العام — ايه اليمين ده ؟ ايه المفروض فيه ؟

الشاهد — صيغة اليمين . اقسم بالله العظيم ان اكون حارسا

امينا لمبادئ الاخوان مجاهدا في سبيل الله على السمع والطاعة  
في المعروف وان اجاهد نفسي ما استطعت . وقات هذه الصيغة  
في التحقيق ايضا .

وكيل النائب العام - المفروض السمع والطاعة لمن ؟

الشاهد - في المعروف . للمرشد العام في المعروف .

الرئيس - مفهوم من صيغة القسم - اذا كان المرشد العام  
- مفهوم من هنا ان الجهاز ده يتبع المرشد العام على طول .  
وسمى من القسم .

الشاهد - ايوه

الرئيس - .اذن كنت تعلم اكيد ان هذا الجهاز تابع للمرشد  
العام مش على سبيل الاعتقاد . وده بالقسم .

الشاهد - انا اقسمت لحسن البناء شخصيا

الرئيس - وخطيت محمود عبد اللطيف اقسام امتي ؟

الشاهد - قسم قديم

الرئيس - لم يعاد هذا القسم ؟

الشاهد - لا يا افندم

وكيل النائب العام - ايه معلوماتك عن تسليح الجهاز السرى

الشاهد - ايوه يا افندم كان المفروض ان كل فصيلة .

تتسلح والفصيلة ثلاث جماعات كل جماعة فيها اربع مدافع  
او يحل مجهم بنادق اذا ما كنش فيه طينجتين . مدفع رشاش  
اربع مدافع صغيرة .

الرئيس - ده كل جماعة ٤ مدافع صغيرة . طبنجتين .  
مدفع رشاش . او بندق بدل المدافع  
الشاهد - ايوه

الرئيس - يعنى الفصيلة مضروبة فى اربعة  
وكيل النائب العام - وردت اسلحة ؟  
الشاهد - الى سلموا لى وكلهم سلمتهم . مدفعين حزام  
اطبنجة لعمود وطبنجة لنصرى .

وكيل النائب العام - لفصيلة امبابه ؟  
الشاهد - لا كما قررت امام حضراتكم احنا كنا لسه حتمعمل  
واتا اؤكد لان الشهادة ده ان لم يكن عندنا .  
الرئيس - ده خلاف الموضوع

الشاهد - يظهر سيادته « يشير الى وكيل النائب العام »  
رسال عن اسئلة جديدة

الرئيس - اصل فيه ناس قالوا اتهم رؤساء جماعات وناس  
قالوا اتهم فى امبابه . . .  
الشاهد - لا يا افندم

الرئيس - الدفاع

الدفاع - لا

الرئيس - متشكرين

وخرج الشاهد

الرئيس - توجل الجلسة لباكر صباحا الساعة العاشرة  
وكانت الساعة العاشرة مساء تماما عندما رفعت الجلسة .

## مُخَصَّر

### الجلسة الخامسة عشرة لمحكمة الشعب

المنعقدة علنا في الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة والعشرين صباحا بمقر قيادة الثورة في الجزيرة يوم الثلاثاء ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٥٤ ، والوافق ٢٧ ربيع الاول سنة ١٣٧٤ .

المؤلفة وفقا للامر الصادر من مجلس قيادة الثورة بتاريخ اول نوفمبر سنة ١٩٥٤ الموافق ٥ ربيع الاول سنة ١٣٧٤ ل بناء على المادة السابعة من الدستور المؤقت

والمشكلة برئاسة قائد الجناح جمال مصطفى سالم عضو مجلس قيادة الثورة .

وعضوية القائم مقام انور السادات والبكباشى ( ا . ح ) حسين الشافعى ، عضوى مجلس قيادة الثورة .

وبحضور البكباشى سيد سيد جاد المدعى والاستاذ على نور الدين وكيل نيابة امن الدولة عضوى مكتب التحقيق والادعاء وتولى تسجيل المحاكمات بالاختزال للاستاذة ابراهيم فكرى احمد فوده ، وطلعت الصبان وممدوح توفيق ، ورمسيس حنا عبد الشهيد مندوبو مصلحة الاستعلامات .

قدمت القضية رقم ( ٢ ) لسنة ١٩٥٤ ( محكمة الشعب )  
للمتهم فيها حسن اسماعيل الهضيبي

( حضر المتهم ومعه الاستاذ سامي مازن للدفاع عنه ) . . .  
فتحت الجلسة في تمام الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة  
والعشرين

الرئيس - الادعاء . الشاهد موجود  
المدعى - ايوه يا فندم فتحي البوز  
للمدعى - ايه تنظيم القصاص  
ونودي على الشاهد فحضر

الرئيس - اسمك ؟

الشاهد - احمد فتحي على يوسف البوز .

الرئيس - الصناعة ؟

الشاهد - محامي

الرئيس - السن ؟

الشاهد - ٢٥ سنة

الرئيس - والله العظيم اقول الحق والله على ما اقول شهيد

وحلف الشاهد اليمين

الرئيس - انت عضو في جماعة الاخوان المسلمين ؟

الشاهد - ايوه يا فندم

المدعى - ما مدى نشاطك في الجماعة ؟

الشاهد - لآخر العام الماضي كنت في الجامعة ونشاطى في الجامعة .

المدعى - انت مكلف بأى عمل خاص في النظام الخاص ؟  
الشاهد - كنت رئيس فصيلة .

المدعى - ايه معلوماتك عن الجهاز الخاص ؟  
الشاهد - النظام الخاص على قدر معلوماتى في القاهرة مقسم الى فصائل والفصائل تتبع المناطق والمناطق مسئول منها رئيس المناطق في القاهرة . ورئيس المناطق في القاهرة يتبع رئيس النظام الخاص في القطر . ورئيس النظام الخاص في القطر يخضع للمرشد العام .

المدعى - ايه تنظيم الفصائل ؟

الشاهد - عبارة عن ٣٠ فرد مسئول عن فصيلة . ووكيل منها . اربع جماعات كل جماعة سبعة .

المدعى - واسلحة الفصائل ايه . التسليح فيها ايه .

الشاهد - القاعدة ان كل جماعة فيها اثنين مدفع رشاش و ٤ بندق . مسئول عن الفصيلة معه طبنجة . وكل فرد معه قنبلتين .

المدعى - قائد الفصيلة مسئول امام مين ؟ يتلقى الأوامر من مين مباشرة

الشاهد - مسئول عن القاهرة أو المناطق .

المدعى - مين المسئول امامه انت . مباشرة ؟

الشاهد - ابراهيم الطيب

المدعى - والمفروض ان ابراهيم الطيب يخضع لاوامر عليا ؟

الشاهد - ايوه

المدعى - تانى من مين ؟

الشاهد - المسئول عنه .

المدعى - مين ؟

الشاهد - يوسف طلعت .

المدعى - يوسف طلعت يستمد الامر من مين . تنفيذ

الوامر من مين . ؟

الشاهد - المفروض انه مسئول امام المرشد .

المدعى - متى تقابلت مع الطيب قبل حادث الاعتداء ؟

الشاهد - بخمس ايام

المدعى - فين وايه الحديث اللى دار بينكم ؟

الشاهد - لا اذكر بالضبط وقال ان مسألة اغتيال الرئيس

جمال عبد الناصر اصبحت مقررة ده خلاصة ما قاله .

المدعى - عايزين الحديث كله اللى دار بينك وبين ابراهيم

الطيب ؟

الشاهد - الحديث ان الامور مائية على مايرام . . . وان

الرئيس جمال عبد الناصر تقرر اغتياله . . وقد كلف بذلك بعض

الاخوان . . ولم يذكر لى اسماءهم ولم يذكر لى مكان او وقت

ارتكاب هذا الحادث . . وانا على الفور اتصلت ببعض الاخوان

لايلفهم هذا التبا الذى كنا نعارض فيه وكان الغرض الوحيد

من هذا الاتصال هو إن اتصل بجميع الإخوان المسئولين في القاهرة لنحول دون تنفيذ أى شيء أو أى تعليمات تصدر من إبراهيم الطيب لأننا لا نتقنع بها .. وفعلا تقابلت مع محمود الحواتكى وبعض الاخوان الآخرين واخذ محمود الحواتكى على عاتقه الاتصال بالمسئولين عن الفصائل الذين أعرفهم في القاهرة ... وفعلا اتصلت ببعض الإخوان مثل اسماعيل عارف ... وعبد المتعال مدنى ... واتفقنا على ان يبلغ كل منا هذا الراى أو هذه وجهة النظر للاخوان الذين يعرفهم كى لايقع أى شيء تنفيذيا للتعليمات التى تصدر ... لان المفروض اذا ارتكب هذا الحادث فلن يرتكب الا بواسطة فرد من الافراد المدرجين في هذا النظام . والمسئولين لنا اقنعهم .. مش ممكن يرتكبوا أى شيء ... وزيادة على ذلك اتصلت بالاستاذ عبد القادر عودة في منزله لابلغه هذا النبأ ولاستطلع منه اذا كان على علم بهذا أو لا .. فقال لى انه لا علم له اطلاقا بهذه النية ومش معقول حاجة زى ذى تحصل .. فقلت له يافندم ان إبراهيم الطيب قال لى هذا وانت بصفتك عضو فى مكتب ارشاد .. وبصفتى مش قادر اتصل بالمرشد .. فلا بد ان تتخذ أى خطوة ايجابية لمنع هذا العمل لانى متأكد ١٠٠٪ .. لان صيغة ابراهيم الطيب تنمى عن هذا .. فقال لى انا كنت فى آخر مقابلة مع المرشد ولم يصرح لى ولم يبين لى هذه النية اطلاقا .. ولا أفكر انه يوافق على حاجة زى دى وقال لى هات لى ابراهيم الطيب من تحت الارض .. فقلت له اتصل به



أتت ومثني لازم انا اكون في الموضوع .. فقال لي انا مراقب ..  
ولا اتحرك كثيرا ... واتصلت وحاولت ان اجيب ابراهيم الطيب  
.. وفلا تقابلت معه وتكلمت معاه .. وأوهمته ان الاستاذ عبد  
القادر عودة عاوزه في امر خطير يتصل بالهيئة التأسيسية ...  
ولم افصح له عن الغرض من هذه المقابلة لاني لو قلت له يمكن  
لايذهب الى الاستاذ عبد القادر عودة .. ولانه لو علم الغرض  
الذي حددناه للمقابلة بينه وبين الاستاذ عبد القادر عودة من اجله  
وبما لا يذهب لانه كان لايجب التناقش في هذا الموضوع ويعتبره  
منتهى ... وربما الاستاذ عبد القادر عودة ينهاه عن هذا ...  
ومن ناحية اخرى الاستاذ عبد القادر عودة على قدر علمي ليس  
له صلة بابراهيم الطيب في هذه الناحية .. وهي النظام الخاص  
.. وفلا حددت لابراهيم الطيب موعد مع الاستاذ عبد القادر  
عودة ورحت في هذا الميعاد فلم اجد ابراهيم الطيب .. ومكثت  
مع الاستاذ عبد القادر عودة ساعة ونصف ولم يحضر ابراهيم  
الطيب .. فالاستاذ عبد القادر عودة قال لي ... انا من ناحية  
.. وانت من ناحية .. لازم نجيبه حالا ... وحاولت الاتصال  
به عيئا .. ولم يجده الاستاذ عبد القادر عودة .. وكانت قد  
تحددت اقامته .. فلم أستطع الاتصال به ... ولم يمر على  
مقابلتى للاستاذ عبد القادر عودة يومين حتى وقع الحادث ...  
لللعني - عندما قابلك ابراهيم الطيب ... هل ذكر لك

الموضوع بصفة حديث أو بصفة امر صدر اليه من القيادة . . .  
وبصلره اليك بصفتك مرعوس له . ؟  
الشاهد - في الواقع لم يكن بشكل حديث . . . واتما كان  
بشكل امر قد تقرر فعلا

اللعنى - هل طلب منك الاستعداد لتنفيذ هذا الامر بصفتك  
رئيس فصيلة ؟

الشاهد - لم يطلب منى ذلك . . . واتما كان يطلب ان اتصل  
بأحد الاخوان لاحضر له بعض الاسلحة . . . وفعلا انا اتصلت  
بهذا الأخ ومنعته وحلته من أن يعطى أى شيء لابراهيم الطيب  
. . . واذا اخرج يقول له فتحي البوز اخذهم لان هذه الاشياء  
مستخدمة في امور لاتقرأها ولا نعتقد بها اطلاقا . . . وفعلا وقفنا  
هنا الأخ وهو عبد المتعال مدنى . . . والذي كنت قد اقنعته من  
قبل بان امره لايطاع . . . وفعلا صادونا هذا السلاح ولم يصل  
الى ابراهيم الطيب . . .

اللعنى - انت لما صدرت لك الاوامر من ابراهيم الطيب . . .  
الم تناقشه في مشروعية هذا الامر ومداه . . . ؟

الشاهد - مشروعية هذا الامر ومداه لاشك انها غير مشروعية . . .  
اللعنى - هل ناقشت ابراهيم الطيب فيه . . . مش رأيك

الآن . . .

الشاهد - انا ناقشته طبعاً . . .

اللعنى - ايه المناقشة التي دارت . . . ؟

**الشاهد** - ناقشته ان هذا موضوع خطير .. وسياتي على البلاد وعلى الاسلام بالوبال وينتائج لا يمكن تداركها .. ولم استرسل معه حتى لاتحتد المناقشة .. و اردت ان اقف دون التنفيذ ... وكان كل همى الا انتصر عليه في مناقشة او هو ينتصر على لان الامر ليس في يدي .. وبدي اتصل بانسان لما يقول له قف فيقف .. وكان كل همى ان اتصل بفضيلة المرشد .. فلم اتصل ولذلك اتصلت بالاستاذ عبد القادر عودة ..

**السدى** - الاستاذ عبد القادر عودة يعرف شيء عن الجهاز ..؟

**الشاهد** - هو لا يعلم شيء عن الجهاز .. اما ذهبت اليه بصفته عضو في مكتب الارشاد وعليه يتعاون معنا نحن الشباب الذين لا يرضون بهلما ..

**السدى** - قبل الحادث بكام يوم رحى للاستاذ عبد القادر عودة عشان تقول له الموضوع ؟

**الشاهد** - قبل الحادث بحوالى اربعة ايام ... بعدما علمت مباشرة من ابراهيم الطيب ..

**السدى** - لما وجدت ان ابراهيم الطيب مارضيش او مش تاوز يقابل عبد القادر عودة .. ايه العمل اللي عملته لتحول دون حدوث وقوعه ؟ .

**الشاهد** - استمررت في الاتصال ببعض الاخوان المسئولين من الفصائل والذين اهر فهم ومع ذلك ربنا لم يوفقنا ...

**المدعى** - ألم يذكر لك عبد القادر عودة أنه سيبدل جهده عن طريق آخر غير ابراهيم الطيب .. ؟  
**الشاهد** - قال لى ذلك .. انما حدثت اقامته بعدها بيوم فلم يستطع الاتصال بأحد ..

**المدعى** - ذكرت انك كلفت بالاتصال بأحد الاشخاص بخصوص فك تجيب منه اسلحة .. مين هو ؟

**الشاهد** - عبد المتعال مدنى ..

**المدعى** - هل كان فيه اسلحة وذخائر للفصيلة محتفظ بيها ؟  
**الشاهد** - لا ..

**المدعى** - اسلحة لفصيلتك ..

**الشاهد** - لا ..

**المدعى** - فصيلتك حدودها ايه ؟

**الشاهد** - بالروضة والمنيل ومصر القديمة ..

**المدعى** - انما اعتقادك لما قل لك ابراهيم الطيب بالخطا انه امر صادر من القيادة العليا أو أن تكون هي من رايه وبنو حوت ان تتصل به فلم تستطع ..

**الشاهد** - قلت ان هذا ما فهمته .. وهو انه امر تقرر ...  
والمفروض كقاعدة .. انه لائى الاوامر الا من مسئول ..

**المدعى** - من المسئول فوق ابراهيم الطيب .. ويعطيه الامر ؟  
**الشاهد** - يوسف. طلعت ..

**المدعى** - هل تعرف رؤساء مناطق آخرين ... ؟

- الشاهد - رؤساء مناطق ... لا أعرف ..
- المدعى - ألم تجتمع برؤساء الفصائل .. ؟
- الشاهد - فصائل مش مناطق ..
- المدعى - متى قابلت يوسف طلعت قبل الحادث ؟
- الشاهد - لم أقباله قبل الحادث من مدة طويلة ..
- الرئيس - مين رؤساء الفصائل الذين تعرفهم .. ؟
- الشاهد - محمود الحواتكى ... واسماعيل عارف ..
- وعبد المتعال مدنى ... والسيد الرئيس ..
- الرئيس - ورئيس الفصيلة التوام اللى جارك .. ؟
- الشاهد - هو عبد المتعال مدنى ..
- الرئيس - ده رديف ...
- الشاهد - هو المسئول بعد القبض على على صديق ..
- الرئيس - على صديق المسئول ؟
- الشاهد - كان قبض عليه ..
- الرئيس - والفصيلتين مسئولتين امام مين ؟
- الشاهد - عبد العزيز احمد ..
- الرئيس - كلام ابراهيم الطيب من الاول .. لما كلمك على  
الخطه .. قال لك ان كل الموضوع اغتيال الرئيس جمال  
فريد الناصر . او ايه ؟
- الشاهد - وعمل مظاهرات ..
- الرئيس - جنسها ايه ؟

- الشاهد - مظاهرات مسلحة ..
- الرئيس - تعقب الحادث .. ؟
- الشاهد - أبوه .. وأغتيال بعض أعضاء رجال الثورة ..
- الرئيس - وبعدين ..
- الشاهد - الحكومة تنشال .. وتيجى حكومة أخرى ..
- الرئيس - ما كلمكش فى كنه الحكومة الجديدة ؟
- الرئيس - لم أتباحث معه ..
- الرئيس - ما سألتوش .. ؟
- الشاهد - قال هذه سياسة عليا ..
- الرئيس - سياسة عليا ... مين اللى يقرها ؟
- الشاهد - هو ... والاكبر منه ..
- الرئيس - تعرف حد اسمه صلاح شادى .. ؟
- الشاهد - أعرف ..
- الرئيس - مركزه إيه فى النظام .. أو إيه معلوماتك عنه .. ؟
- الشاهد - مسئول عن وحدات البوليس ..
- الرئيس - فى النظام الخاص ..
- الشاهد - ده تنظيم غير النظام الخاص ..
- الرئيس - يعنى فرع تاتى من النظام الخاص ..
- الشاهد - أبوه ..
- الرئيس - هل تعلم أن النظام الخاص له لجنة عليا تدير شؤونه ؟

الشاهد - اعرف ان له قيادة من يوسف طلعت وابراهيم  
الطيب وآخرين لا اعرفهم ..

الرئيس - ابراهيم الطيب رئيس منطقة القاهرة ..

الشاهد - هذا المكتب مكون من يوسف طلعت وابراهيم  
الطيب مع آخرين لا اعرفهم ..

الرئيس - المكتب ده .. مسئول امام مين ؟

الشاهد - المكتب مسئول امام المرشد ..

الرئيس - وحسن الهضيبي لازم يصدق على كل  
حاجة تنزل . . ؟

الشاهد - نعم ..

الرئيس - يعنى حسن الهضيبي المرشد لازم يصدق  
على كل امر ؟

الشاهد - المفروض انه مسئول عن كل شيء ..

الرئيس - انا لا اتكلم عن المسؤولية انا اسأل هل يصدق  
او لا يصدق على الامر الذى ينزل ..

الشاهد - يسأل فى هذا يوسف طلعت .. لانه هو المباشر له

الرئيس - المفروض اتنا نسال يوسف طلعت .. لكن احنا  
بنسالك باعتبارك رئيس فصيلة فى النظام ..

الشاهد - الذى افهمه ومتأكد منه انه مسئول عن كل شيء

الرئيس - وجود النظام الخاص المسلح فى التنظيم الجديد

.. كان غرضه ايه باعتبارك رجل متعلم واشتركت في النظام  
وكتت رئيس فصيلة .. ؟

**الشاهد** - المفروض ان الاسلام يتطلب من الافراد ان يكونوا  
مثقفين ثقافة اسلامية فنية عسكرية .. وهذا التنظيم كان  
يكفل للفرد هذه التريية العسكرية ليستطيع ان يقوم بواجباته  
نحو الوطن والاسلام سواء في مصر او في خارج مصر .. ولكي  
نصل الى هذا او الى هذه التريية العسكرية فلا بد ان ينخرط  
الفرد في هذا النظام ..

**الرئيس** - هل يشترط للتريية العسكرية ان تكون سرية ؟  
**الشاهد** - لا يشترط ..

**الرئيس** - وليه اتبعتم الطريق السرى .. ؟  
**الشاهد** - لم نتبع الطريق السرى .. وانما السرية كانت  
في الاسلحة .. لان الاسلحة غير مصرح بها قانونا ...

**الرئيس** - طيب ليه لم تتبعوا طريق الاسلام في التسليح بان  
يكون بالسيوف والحراب  
**الشاهد** - الحياة في تطور ..

**الرئيس** - ليه ما اخذتوش طيارات ؟  
**الشاهد** - لم نستطع ..

**الرئيس** - يعنى رقصتم على السلم .. لالاسلحة الاسلامية  
.. ولا الاسلحة الحديثة

**الشاهد** - بقدر الاستطاعة يقام على أسس عامة .. وهل



إذا كان هذا النظام يؤدي مهمته الأساسية أو انحرف .. فهذا  
موضوع آخر ..

الرئيس - هل الإسلام يسمح بمخالفة القوانين الموجودة  
في الدولة .. ؟

الشاهد - لا يا أفندم .

الرئيس - باعتبارك محامى .. وتعرف القانون .. أراى  
تسمح لنفسك تشيل سلاح ..

الشاهد - أفهمنا الإخوان أن الحكومة على علم بهذا السلاح  
منذ أيام القنال ... حتى أنهم كانوا يقولون لنا .. أو قالوا  
لنا .. أن بعض رجال الثورة قد اشتركوا مع الإخوان وأمدوهم  
بالسلاح أيام القنال ..

الرئيس - إذا كانت الحكومة موافقة على أن الإخوان يكون  
هتدهم سلاح .. وأن بعض رجال الثورة كانوا يمدوكم بالأسلحة  
.. وعارفين أن عندكم أسلحة أى بموافقة الحكومة .. ؟  
فالسرية ليه .. ؟

الشاهد - حسب اعتقادى وفهمى أن الحكومة لا يصح لها  
أن تظهر بمظهر المحرض الذى يمد فئة بالسلاح من الناحية  
الدولية ..

الرئيس - ليه ؟

الشاهد - اعتقد أن الحكومة مادامت تعلم أن عندى سلاح  
ليصح أن أحط بندقية فى بيتى ..

الرئيس - يعنى متقدر تعمل رخصة للاسلحة ...

الشاهد - علشان اعمل الرخصة... يشترط فيها اشتراطات  
معينة والمفرقات هذه خارجة عن الترخيص لانه ليس هناك  
رخصة للمفرقات ..

الرئيس - وفايدتها ايه المفرقات دى ؟

الشاهد - تستعمل ضد العدو فى القتال او فى اى جهة من  
الجهات ..

الرئيس - اذا كانت ستستخدم فى عمليات القتال .. يبقى  
التخزين فى القاهرة ليه ؟

الشاهد - والله لا ادري ..

الرئيس - ما فكرتش ؟

الشاهد - فكرت ..

الرئيس - وايه اللى وصلت اليه ؟ .. وصلت الى ايه ؟

الشاهد - فكرت ان ثمة اشياء كثيرة خطأ ..

الرئيس - خطأ فى ايه .. ؟

الشاهد - خطأ فى التنظيم وفى هدف التنظيم ..

الرئيس - ايه الناحية الخطأ التى اتجه اليها التنظيم حسب  
اعتقادك ؟

الشاهد - التنظيم اتجه اخيرا الى محاربة الحكومة .. وفعلا

حاول اغتيال الرئيس جمال عبد الناصر .. وهذا خطأ ..

الرئيس - ايه اللى وجه التنظيم لمحاربة الحكومة .. لايفد

وان يكون هناك دافع دفع النظام لمحاربة الحكومة .. ؟  
الشاهد - هذا الدافع لا اعلمه .. لا سيما وانى معارض  
اطلاقا .. مش بعد الحادث وقبل الحادث - وهما ثابت - في  
هذا الانحراف .. والدافع يسأل عنه من انحرف بهذا النظام  
الرئيس - باعتبارك كنت في النظام .. على الاقل ما فكرتش  
في ايه يكون الدافع ؟

الشاهد - بالضبط لا استطيع ان احدد ..  
الرئيس - ما فكرتش في الموضوع ؟  
الشاهد - قطعا فكرت ... لانها مسألة تحتاج الى التعمق  
في التفكير ..

الرئيس - وبعد التعمق في التفكير .. لم تصل الى شيء .. ؟  
الشاهد - بالضبط لم اصل  
الرئيس - وبالتقريب ..

الشاهد - عبارة من .. قد تكون دوافع شخصية ..  
الرئيس - تعتقد مين على راس هذه الدوافع الشخصية ؟  
الشاهد - كل ما تقابل مع اى اخمن الاخوان الذين في مرتبتى  
اى الجنود والافراد فى الغالب اجده فى رايه يتفق مع وجهة  
نظري .. وفى اعتقادى ان هذا الانحراف ناتج من القيادة  
نفسها ... اى قيادة التنظيم ..

الرئيس - عند يوسف طلعت ... او حسن الهضبيى .. ؟  
الشاهد - والله لا ادري .. الى اعرفه من فوقى وخلص ..

الرئيس - هل يمكن ليوستف طلعت ان ينفصل بهذا الجهاز  
في اعتقادك وباعتبار انه قائد له ان ينفصل فيه لسياسته ؟  
الشاهد - كقاعدة عامة لا يمكن ..

الرئيس - واذا حصل وتوجه لهذا .. والجهاز لا بد ان  
يكون له قائد اعلى ..

الشاهد - المفروض هنا ..

الرئيس - هل القائد الاعلى ان يتخذ بعض التدابير لوقف هذا ؟  
الشاهد - المفروض هنا ..

الرئيس - هل تعرف عبد المنعم عبد الرؤوف .. ؟  
الشاهد - اعرفه شكلا ..

الرئيس - هل قابلته ؟

الشاهد - ابوه قابلته ..

الرئيس - هل تكلمت معه ؟

الشاهد - تكلمت معه .. في حاجات عامة .. انما مفيش  
حاجة تخص النظام ..

الرئيس - تعرف ابو المكارم ؟

الشاهد - شكلا برضه ..

الرئيس - هل تعرف عنه اى شيء ؟

الشاهد - لا ..

الرئيس - تقدر تقول لى السبيل - باعتبارك احد اعضاء  
الجهاز - كيف يمكنك ان تحارب في بلد اسلامية نائية ازاي

بالسلاح الموجود عندك ؟ ... لابد ان هذه خواطر تخطر قى  
ذهنك ..

**الشاهد** - لابد ان يكون ذلك بمعاونة الحكومة ..

**الرئيس** - بعد الثورة في ٢٣ يولية .. وبعدها بأشهر قلنا  
.. فتحت الحكومة معسكرات للتدريب على السلاح ... فهلا  
كان هذا يكفي للتدريب العسكري او التثقيف العسكري بجانب  
التثقيف الاسلامى ؟

**الشاهد** - كان يكفي ..

**الرئيس** - ما فكرتش ليه بعد كده .. الجهاز الخاص فضل  
محتفظ بالاسلحة بتاعته سرية ؟

**الشاهد** - قلت ان الاخوان كانوا يقولون ان الحكومة على علم

بها .

**الرئيس** - الحكومة فتحت معسكرات للتدريب العسكري  
علنا .. وبالمفتشر فتحت معسكرات وجابت سلاح من القوات  
السلحة .. وعساكر .. وتعلمجية .. وضباط ..

**الشاهد** - فى امتقادى ان التدريب كان بالاتفاق مع الحكومة  
وان هذه الاشياء والمخازن للعمل فى القتال ..

**الرئيس** - مين موتكم بالسلاح ايام فلسطين .. ؟ وخصوصا  
بوان القصيلة بتاع الاخوان المسلمين الى راحت فلسطين ماكتش  
لها قائد وجبتهم مدرب ليقودها ..

**الشاهد** - لا ادري ..

الرئيس - ما تعرفش كده ؟

الشاهد - لا اعرف ..

الرئيس - هل تعرف ان الفصيلة اللى بعنتها الاخوان في فلسطين معرفوش يجدوا لها قائد .. وجابوا واحد من خارج

الاخوان علشان يقودها .. ؟

الشاهد - لا ما عرفش ..

الرئيس - هو محمود عبده - ما تعرفوش ؟

الشاهد - اعرفه ..

الرئيس - انضم للجماعة امتى ؟

الشاهد - بعد فلسطين ..

الرئيس - مش كان موجود في فلسطين ؟

الشاهد - كان موجود ..

الرئيس - هل كان عضو في الجماعة قبل حرب فلسطين ؟

الشاهد - ما اظنش ..

الرئيس - الاخوان بعد ما عملوا الجيش الخاص حبوا يودوا شوية في فلسطين فلم يجدوا قائد يقود المتطوعين اللى راخوا .. فجابوا مدرس اسمه محمود عبده .. والا تعرف مين اللى كان يبرنهم بالسلاح والذخيرة ويمدهم بالتعيينات ويمدهم بخطوط المواصلات .. ويمدهم بالملابس .. ويمدهم بالادوية .. ويمدهم بالملاج ؟

الشاهد - دى مهمة الجيش ..

**الرئيس - الجيش -** كل هذه المسائل ما خلتكش فكرت على اعتبار أن هذه المسائل يراد بها شيء آخر غير الواقع ؟ .. طالما أن حصلت تجربة قبل هذا .. مرة خارج البلاد في فلسطين .. ومرة في الداخل في القنال ... وفي المرتين كان الاعتماد على القوات المسلحة في هذه المعونة الخفية .. في فلسطين كان بطريق المعونة الخفية ..

**الشاهد -** في الحقيقة ان كل مهمتى هو انى مقتنع بوجهة نظر معينة .. ولا بد ان احول دون تنفيذ شيء ..

**الرئيس -** ما بتتكلمش عن الحيلولة دون تنفيذ الاوامر الصادرة اليك من ابراهيم الطيب ..

**الشاهد -** سواء دى او غيرها اذا كان فيه حاجة ..

**الرئيس -** تقدر تقول لى المفجرات وقوالب الديناميت والجنجنايت المضبوطة قد ايه ؟

**الشاهد -** سمعت عنها ..

**الرئيس -** وكميتها ..

**الشاهد -** ما اعرفش ..

**الرئيس -** كمية الديناميات والجنجنايت التى ضبطت حتى الان تكفى انها تنسف ٤/٣ مدينة القاهرة .. وتبقى خرابة .. مش تكسير .. تبقى خرابة .. ماشفتوش خرابات ايدا .. ايه تبقى خرابة .. ٤/٣ مدينة القاهرة تبقى خرابة .. اسماعيل حارث كان قائد فصيلة ايه ؟؟

- الشاهد - اعرف انه قائد فصيلة ..
- الرئيس - ولا كان ضابط اتصال ..
- الشاهد - كان في نفس الوقت ضابط اتصال
- الرئيس - وعبد العزيز احمد ايه شغلته .. ؟
- الشاهد - رئيس منطقة ..
- الرئيس - كان رئيس عليك ؟
- الشاهد - ايوه ..
- الرئيس - ماهي صناعته ؟
- الشاهد - كان موظف في المركز العام ..
- الرئيس - وقبل ما يكون موظف في المركز العام .. كان ايه ؟
- الشاهد - فاتح محل كهربائي ..
- الرئيس - وقبل هذا ...
- الشاهد - لا اعرف ..
- الرئيس - ماتعرفش انه كان سواق لسيارة المرحوم حسن البنا ؟
- الشاهد - اعرف انه سواق كويس ..
- الرئيس - مامدى ثقافة عبد العزيز احمد ؟
- الشاهد - ماعرفش ..
- الرئيس - ماعندكش فكرة ... وثقافته الدينيه عندك عنها فكرة .. ؟
- الشاهد - مالهش معيار ..



الرئيس - كيف تقبل على نفسك والت راجل متخرج من  
الحقوق .. وحاصل على الليسانس .. على اعلى شهادة في البلد  
انك تكون تحت رئاسة واحد لا تعرف مدى ثقافته .. . جاز  
تكون ثقافته عالية او واطية .. . في حين ان المفروض انك تخضع  
لرئاسة واحد اذا وجدت انه يترك في هذا الميدان ..

الشاهد - في الواقع احنا لم تكن نهتم بناحية الثقافة .. وانا  
اذا كنت متقف عنه فهو اذا خطأ في تقدير شيء معين فاصلحه له .  
الرئيس - ما كنتش تهتم بالثقافة حتى ولا الثقافة الدينية ؟  
الشاهد - الله اعلم ..

الرئيس - كيف لا تعلم انه اعلى منك في الثقافة الدينية مادام  
رئيسك ..

الشاهد - مش انا اللي قلت له يبقى رئيس ..

الرئيس - مش فيه نظام الرياست .. ؟

الشاهد - فيه نظام ..

الرئيس - بالكفاءة أو بالاقدمية ؟

الشاهد - الاثنين مما ..

الرئيس - الظاهر انه بالاقدمية بس

الشاهد - ربما ..

الرئيس - حاجة محترمة .. سيادتك قعدت اد ايه في كلية

الحقوق ؟

الشاهد - { سنين

الرئيس - دفعت مصروفات قد ايه . . . كام جنيه . . . ٤

الشاهد - حوالى ٢٠ جنيه

الرئيس - ٢٠ جنيه فى خلال الاربع سنوات . . . هل تعرف  
الحكومة تصرف عليك كام بجانب الذى تدفعه . . . هل عندك  
فكرة . . .

الشاهد - لا . . .

الرئيس - بتدفع ١٢٠ جنيه بجانب المصروفات . . . ده اذا

كنت تدفعها كاملة

الشاهد - لا .

الرئيس - بتدفع لك ١٢٠ جنيه بجانب المصروفات الى

بتدفعها اذا كنت بتدفعها كاملة . . . وانت كنت بتدفع ٣٠ جنيه

والا ١٥٠ جنيه . . . احنا قلنا كام ؟

الشاهد - ٢٠ جنيه . . .

الرئيس - ٢٠ جنيه . . . يعنى كان بيدفع لك ١٢٠ جنيه

بجانب المصروفات الى كنت بتدفعها - ١٢٠ فى ٤ يبقى ٤٨٠ . . .

دفعت منهم سيادتك اد ايه ؟ عشرين جنيه وال ٤٦٠ جنيه

دفعتمهم حضراتكم من السجائر الى بتشربوها والتراموايات

والتاكسيات والواصلات الى بتركبوها والهدوم الى بتلبسوها

والاكل الى بتاكلوه . . . والضرائب المباشرة وغير المباشرة . . . دفعتم

لحضرة المحامى ٤٦٠ جنيه فى التعليم العالى فقط ، وبعد ما علمتوه

قام راح يشتغل تحت رئاسة سواق من غير ما يعرف مدى ثقافة

هنا السواق ... لا ثقافته الدينية ولا ثقافته العامة .. ليه ؟  
لاتها اوامر .. اوامر ايه ؟ باسم الدين .. هو الدين ده يعنى  
مسألة لعبة ؟

الشاهد - لا طبعى ...

الرئيس - الدين ده حاجة معنوية بجانب انه حاجة مادية  
كمان .. والا لا ؟

الشاهد - قطعاً ..

الرئيس - قطعاً ؟ !

الشاهد - ايوه ..

الرئيس - وليه ماتفلتتش الدين فى الجزء المادى بجانب الجزء  
المعنوى وتحققت ...

الشاهد - غلطت ..

الرئيس - غلطت .. او فاتت عليك ..

الشاهد - قطعاً فيه اخطاء كثيرة ..

الرئيس - قطعاً فيه اخطاء كثيرة ..

الشاهد - طبعى ..

المعنى - هل كان فيه نظام خاص فى الجيش ؟

الشاهد - لا ادرى ..

المعنى - هل تقابلت مع عبد النعم عبد الرؤوف ؟

الشاهد - تقابلت معاه ..

المدعى - ألم تحدث بينكم احاديث بخصوص خطة لاغتيال  
الرئيس جمال عبد الناصر ؟

الشاهد - لا ..

المدعى - ماسمعتش بخطة غير اللى وردت في اقوال ابراهيم  
الطيب .. ماسمعتش انه كان فيه خطة تانية ؟

الشاهد - كان من زمان ..

المدعى - قبل الحادث بكام معنى ؟

الشاهد - بمدة طويلة .. عشرين يوم كده ..

المدعى - ايه اللى سمعته ؟

الشاهد - كانت مجرد فكرة .. والفكرة لم تخرج الى حيوا

التنفيذ ..

الرئيس - هو فيه عندكم فكرة وخرجت الى حين

التنفيذ ابدا ؟ ؟

الشاهد - .....

الرئيس - ومين اللى قال لك عليها ؟

الشاهد - ابراهيم الطيب اظن ..

المدعى - ايه الفكرة ؟

الشاهد - الهجوم على مجلس الوزراء ..

المدعى - ازاي الهجوم ده يكون ؟

الشاهد - لم يتباحث في تفصيلات معي ..

الرئيس - بقرة .. الهجوم على مجلس الوزراء ده حاكون  
يقرة ... مش كده ؟

الشاهد - الهجوم معناه بقرة ....

الرئيس - والقوة دى معناها انها تكون قوة مسلحة ؟

الشاهد - قطعا ..

الرئيس - والقوة دى تبقى غرضها ايه ؟ .. تططب عليهم ؟

الشاهد - ربما ..

( ضحك )

الدفاع - هل اذا اصدر اليك امر ، يجب عليك تنفيذه  
بغيفما كان ؟

الشاهد - المفروض ان الاسلام يامرنا بان لاطاعة في معصية ..

الدفاع - كويس ...

الشاهد - فاذا رايت ان الامر يخرج عن حدود الاسلام فلا  
تنفذه ..

الدفاع - يعنى الطاعة في المعروف ..

الشاهد - ابوه .. يعنى الطاعة في المعروف .. وهكذا يكون  
للإسلام ..

الدفاع - انت اتبعت هذه القاعدة الى بتقولها ؟

الشاهد - أنا شخصيا اتبعتها ..

الدفاع - لا صدراك امر من ابراهيم الطيب .. ناقشته فيه ؟

الشاهد - ناقشته ..

**الدفاع** - واقتنعت أو أقتعته بالعدول ؟

**الشاهد** - أنا لم أقتعه بالعدول ، لأنه يعني مش ممكن

يقتنع ...

**الدفاع** - مدى اتصالك بالمرشد .. ممكن ان تتصل به

مباشرة والا لا تتصل بالرؤساء الا لغاية يوسف طلعت ؟

**الشاهد** - المفروض في هذا التنظيم الا اتصل لغاية يوسف

طلعت ...

**الدفاع** - يعني لا تستطيع ان تتصل بالمرشد ؟

**الشاهد** - في الظروف العادية ممكن ..

**الدفاع** - ممن تتلقى الاوامر ؟

**الشاهد** - من المسئول عنى مباشرة ..

**الدفاع** - هل تستطيع ان تتصل بشاتها بالمرشد ؟

**الشاهد** - قواعد التنظيم نفسها لا تبيح ذلك ، وانما اذا

رايت انه يعنى عبارة عن فكرة لا يقرها الاسلام فلى ان اتصل فوراً

بالمرشد ، وهذا ما حاولت ان افعله ..

**الدفاع** - وهل فعلت ؟

**الشاهد** - فعلت ولم أوفق ..

**الدفاع** - اى حاولت مقابلة المرشد ولم تستطع ..

**الشاهد** - حاولت ...

**الرئيس** - رؤساء المناطق صلتهم ايه برؤساء الفصائل ؟

**الشاهد** - في التالب صلة ادارية ..

الرئيس - يعنى كل رئيس منطقة يعلم رئيس الفصيلة الى  
بعه ، ويتصل به من الناحية الادارية ..

الشاهد - ايوه ..

الرئيس - طيب ومن الناحية الفنية ؟

الشاهد - حسب ظروف نفس رئيس المنطقة ، فقد يكون  
رئيس منطقة وفى الوقت نفسه رئيس فصيلة ، فاذا كان الامر  
كذلك يبقى متولى الامرين .. امر العمليات وامر الادارة ، واذا  
كان رئيس منطقة فيتولى الامور الادارية ، ودى تجيله من  
مكتب القاهرة ..

الرئيس - اوامر العمليات تيجى لرئيس الفصيلة عن طريق  
من ؟

الشاهد - من مكتب النظام .. اتما رؤساء المناطق فيتبعوا  
مكتب ادارى القاهرة ..

الرئيس - يبقى رئيس منطقة القاهرة للنظام متصل بمكتب  
ادارى القاهرة من الناحية الادارية فى حالة ما اذا كانت مسألة  
ادارية بحتة ، اما مسائل العمليات فالاتصال يكون برؤساء  
المناطق او رؤساء الفصائل حسب الظروف اذا كان بيشتغل  
الامرين او لا .

الشاهد - ايوه . .

الرئيس - طيب افضل متشكر ..

( وعلى اثر ذلك انتهت شهادة الشاهد وانصرف )

الرئيس - احنا لقينا وزير العدل امبلرح .. مش عارف ده  
كان حايبقى ايه ؟

اللعلى - يمكن زائب عمومى ..

الرئيس - نائب عمومى ..

( ضحك ) ..

( الشاهد الى بعده ) .

اللعلى - يوسف طلعت ..

( نودى على الشاهد يوسف طلعت فحضر )

الشاهد - السلام عليكم ..

الرئيس - عليكم السلام ورحمة الله سى يوسف ..

( ضحك ) ..

( وقد لاحظ السيد رئيس المحكمة أن الشاهد يهمس فى

أذن الضابط المتولى حراسته وانه يطلب السماح له بالجلوس

فقال سيادة الرئيس مخاطبا الضابط الحارس : فيه حاجة ؟ )

الضابط الحارس - تعبان وعاوز يقعد ..

الرئيس - مخاطبا الشاهد - تعبان يا يوسف ؟

الشاهد - أيوه ..

الرئيس - طيب اقعد ..

( جلس الشاهد )

الرئيس - اسمك ايه ؟

الشاهد - يوسف ..

الرئيس - والله تزعق شوية ..



الشاهد - يوسف عز الدين محمد طلعت ..

الرئيس - سنك كام سنة ؟

الشاهد - ٤٢ ..

الرئيس - الصناعة ؟

الشاهد - تاجر حبوب ..

الرئيس - تاجر ؟ !

الشاهد - حبوب ..

الرئيس - تاجر حبوب ؟

الشاهد - ايوه ..

( ثم اخرج السيد رئيس المحكمة مصحفا صغيرا من جيبه ووضعه على حافة المنصة ، وطلب من الشاهد أن يقسم اليمين عليه ) .

الرئيس - قول : والله العظيم اقول الحق ولا شيء غير الحق

والله على ما اقول وكيل ..

( حلف الشاهد اليمين ) .

الرئيس - توكل على الله ..

( ضحك ) ..

وكيل النائب العام - ما هو مركزك في النظام الخاص في

جمعية الاخوان ..

الشاهد - نعم يا فندم ؟ !

الرئيس - مركزك في النظام الخاص في جمعية الاخوان ؟

**الشاهد** - أنا المسئول عنه يافندم ..

**الرئيس** - أنت المسئول عن الجهاز الخاص في جمعية الاخوان ؟

**الشاهد** - ايوه يافندم ..

**وكيل النائب العام** - امتى عينت مسئولاً عن هذا الجهاز ؟

**الشاهد** - بعد حادث السيد فايز بيومين او ثلاثة ..

**وكيل النائب العام** - ايوه .. كيف تم تعيينك ؟

**الشاهد** - كان يوم الحادث بالضبط ، كان فيه اجتماع في

بيت واحد من الاخوان حضره مجموعة كبيرة من الاخوان ..

منهم اظن الشيخ سيد ودكتور خميس والشيخ فرغلي واحمد

زكى ومحمود الصباغ ..

وكان فيه خلاف بين عبد الرحمن وبين مرشد الاخوان ..

**وكيل النائب العام** - عبد الرحمن السندي ؟

**الشاهد** - ايوه يافندم .. طلبوا منه التنحي ، وبعدين قبلت

التنحية .. الجماعة الموجودين قالوا لما تقبل التنحية ، مين

اللى يتولى هذا الامر .. فرشحوا ثلاثة انفار ، كنت انا واحد

منهم .. وبعدين رفع الامر للاستاذ مرشد الاخوان ، وبعدين

اخذ راى دكتور خميس ، فدكتور خميس وقع اختياره على

انا .. بس ده اللى حصل ..

**وكيل النائب العام** - وايه هى التنظيمات اللى عملتها في

النظام الخاص بعد ما تسلمته ؟

**الشاهد** - انا كنت احمل في نفسى معنى ..

**وكيل النائب العام** - انت نظمته بعد ما استلمت العملية الجديدة .. ايه التنظيم اللى انت عملته ؟  
**الشاهد** - هو اصله كان منظم .. كان فيه تنظيم على اساس لخمسات .. كل مجموعة خمس انفار ، وكنت انا احاول ان نفس النظام ده مايقاش واخذ الشكل يعنى الشكل التزمت .  
يعنى شكل السرية .. يعنى شكل جماعة او ناس على ادهم بس يقوموا بالعملية دى .. والجهاز ده سمعت من المرشد لما توليت العملية .. قال انا مش عاوز الجهاز ده يكون عصابة انا عاوز الجماعة اللى فى النظام ده يفهموا معنى الاسلام بالمعنى الكامل .. يفهموا فيه الخلق والسماحة .. يعنى ما تزمتهاش .. افتح العملية دى . وبلاش يكون فيه علامة استفهام حولين هذه العملية .. فقابلنى عبد المنعم عبد الرؤوف وعرض على نظام .. وهو نظام فصائل ..

**الرئيس** - غرقم عبد المنعم عبد الرؤوف ..  
**الشاهد** - غرقنى والا ماغرقنيش .. أهو ده اللى حصل ..  
**الرئيس** - هو غرقك انت. لوحدك ؟!  
**الشاهد** - اللى حصل .. انا رايت ان هذا النظام يفتح الحكاية القفولة .. يعنى يبيحها .. وجدت حاجة كده .. نظام فصائل ..  
.. حاجة زى كده ...

**الرئيس** - جيش .. احسن من عصابة .  
**الشاهد** - ده اللى حصل .. انا باقول الحقيقة ، وبعدين

ياه حضرتك تقول جيش بتاع .. والله الى تشوفه .. الحكم ده لله تعالى .. الى حصل انى انبسطت وقلت ان دى تفتح العملية شوية والتزمت الموجود ينحل وفى الوقت نفسه يعنى النظام .. الجماعة القدام كانوا بيعتقدوا يعنى - شهادة لله - ومنهم عبد الرحمن ، كانوا يعتقدوا اننا بنعمل على تسريح هذا النظام وكانت التهم ترمى علينا للدرجة ان واحد قال لى ان نظام الفضائل ده معناه تسريح النظام ، وافكر انه حط صابحه فى عينى .. قلت والله شوف ، أنا فاهم فكرة الاخوان وفاهم الاسلام كويس .. انا كنت تأتمنى وتطمئن على الدين .. هه .. والا انت حر .. ويطعين جت حكاية المحنة .. المحنة الى حصل فيها حل الاخوان .. الحل الاولانى .. وما قبلتش عبد المنعم عبد الرؤوف ..

**وكيل النائب العام - الحل الاخير سنة ١٩٥٤ ..**

**الشاهد -** ايوه يافندم .. وماتقبلتش مع عبد المنعم .. بعد كده ، قابلت انا ابراهيم الطيب وقابلت احمد حسنين ، وقلت لهم الفكرة دى كويسة اننا نعمم هذا المعنى فقالوا طيب وان دى تبقى على اد نظام الاخوان .. قلت لا ابدا مش لازم كل راجل مسلم وعنده استعداد للجهاد ، خلاص يخش جوه الفضائل دى .. مشينا فى العملية دى ، وفعلا بدأ الاخوان يشكلوا نفس هذه التشكيلات ..

**وكيل النائب العام -** اشرح ايه هو نظام التشكيلات .. و

والفصائل ونظامها وعددها ، وكم مجموعة انشئت ، والاسلحة ،  
الشاهد - على اساس ان تتكون فصيلة من ثلاث مجموعات  
في الاول .. وبعدين قالوا خلى فصيلة مجموعات خدمات ..  
والفصيلة دى ثلاث مجموعات كل واحدة من سبع أفراد ..  
ويكون فيها نوع من التسليح . ما اعرفشى مجموعة برن ، وثلاثة  
بنادق واستن .. حاجة زى كده ..

الرئيس - حاجة تفرح بها العيال ..  
( ضحك )

الشاهد - مش سامع يافندم ..

الرئيس - ايوه ..

الشاهد - والله عاوز أسمع الكلمة دى لو سمحت ..

الرئيس - اقولها لك بعدين ..

الشاهد - خلاص انت قلت حا اقولها لك ..

الرئيس - ايوه ..

الشاهد - قلت له ايه اداة التسليح ده .. اجيب لك التسليح  
ده متين .. قال التسليح لازم يكون كده .. بس قعدنا نراجع  
كتشوف التسليح الموجودة عند الاخوان .. هل التشكيل اللى  
عملناه ينفعه التسليح الموجود ويكفيه .. قميناه ما يكفيش ..  
قال طيب لازم تسمى لتسليح هذه المجموعات .. قلت طيب ..  
ده نفس الكلام اللى حصل .. دى حته التسليح ..  
الرئيس - كان موجود سلاح عندكم او ايه ؟

**الشاهد** - انا قلت للافندى في التحقيق ، لما اتمسكت  
وسالوني عن نفس الافراد المسئولين في الاقاليم ، قلت لهم على  
طول ..

**الرئيس** - مين المسئول في الاقاليم ؟

**الشاهد** - انا قلت لهم عن اسميهم .. قلت لصالح افندى  
اليوزباشى الاسماء كلها ..

**الرئيس** - تذكرها تاتى دلوقت ؟

**الشاهد** - والله العظيم موجودة ، وانا قلت له على نفس  
المخترن اللى امرها وفعلا ضبطوها ..

**الرئيس** - كنتم بتجيبوا السلاح منين ؟

**الشاهد** - والله اللى حصل ان السلاح ده لما جينا هو اللى  
كان موجود ..

**الرئيس** - وجدته مش كفاية .. لما جيتم تكملوه عملتو  
ايه ؟

**الشاهد** - ما اشتروش جديد ..

**الرئيس** - ولما كنتم بتشتروا ؟

**الشاهد** - دى كانت حاجة قديمة موجودة مندنا .. وانا  
فاكر وانا في الاسمايلية صحيح اشتريت خمس استنات ..

**الرئيس** - خمس استنات ؟

**الشاهد** - ابوه ياقتدم ..

**وكيل النائب العام** - وكيم فصيلة اتمملت في القاهرة وفي غيرها ؟

- الشاهد - اظن برضه يافندم انا قلت الحته دى ..
- الرئيس - ما احنا عاوزين نسمع اللى انت قلته فى التحقيق ..
- .. المحكمة عاوزه تسمع الكلام اللى انت قلته فى التحقيق ..
- الشاهد - هم حا يكونوا صادقين فى الكلام اللى انا قلته ..
- الرئيس - ما انا مصدق الكلام اللى انت قلته ، انما عاوز اسمعه تانى ...
- الشاهد - يمكن اغلط فى كلمة والا حاجة ..
- الرئيس - مفيش حاجة ..
- الشاهد - يمكن اتقص حاجة او ازود حاجة .. اعتبر الكلام اللى انا قلته هو المضبوط ..
- الرئيس - عاوزين نسمعه تانى ..
- الشاهد - تقصد حضرتك اللى فى الاقاليم ؟
- الرئيس - القاهرة دى مش عامل لها حساب ؟
- الشاهد - ...
- الرئيس - مين المسئول عن القاهرة ؟
- الشاهد - ابراهيم الطيب ..
- الرئيس - ومين المساعدين اللى عنلك .. المساعدين المسئولين عن الاقاليم ؟
- الشاهد - احمد حسنين ..
- الرئيس - كان مسئول من قبلى وبحرى .. وشرقى وشرقى ؟
- الشاهد - كله يا افنديم ..

الرئيس - تعرف كان عندك كام فصيلة في الاقاليم ؟  
الشاهد - يعنى مثلا في الاسماعيلية .. فيها فصيلة .. بور  
سعيد فيها فصيلة السويس مش متذكر فصيلة او اتنين ،  
حاجة زى كده ..

الرئيس - السويس يعنى فيها واحدة او اتنين ..  
الشاهد - ايوه .. الشرقية فيها اتنين .. الغربية فيها  
اتنين .. المنوفية فيها اتنين .. الاسكندرية فيها واحدة ..  
البحيرة كان فيها اظن مجموعة ، كان حاجة زى كده لم  
مجموعات افراد ..

الرئيس - يعنى لم تكتمل ..  
الشاهد - وجه قبلى كان مفيش وبنى سويف كان قيهما  
كفيلة والفيوم فيها مجموعة .. اسيوط فيها مجموعتين ..  
المنيا فيها مجموعة .. بس ده اللي اعرفه ، وشوف حضرتك  
يعنى ..

الرئيس - ومين اللي كان يساعدك في هذا النظام بجانب  
ابراهيم الطيب وجانب احمد حسنين ؟  
الشاهد - مفيش غير الاثندى الضابط ده .. عبد المنعم  
عبد الرؤوف ..

الرئيس - ده كان المستشار الفني ؟  
الشاهد - تقريبا كنا بنعتبره زى كده ..  
الرئيس - المستشار الفني للبعثة الفنية لاعادة التنظيم ..  
{ ضحك }



الرئيس - كان مين بيدير سياسة هذا الجهاز .. تتلقى  
اوامرك مينين .. تتبع لمن بالنسبة لجمعية الاخوان .. كنت  
تتبع مين ؟

الشاهد - الى حصل انى تابع .. لما اخترت لهذه العملية ..  
اخترت لتنظيم هذا القسم والاشراف عليه .. وحصل فى يوم  
من الايام انه جت لجنة دعانى لها الشيخ فرغلى .. كنت قاعد  
معاه فى البيت .. الشيخ فرغلى والاستاذ محمود عبده .. حضر  
معانا ابو المكارم مرة ..

الرئيس - ابو المكارم ده كان ايه ؟

الشاهد - كان حاضر ..

الرئيس - طيب ..

الشاهد - وصلاح شادى .. والشيخ فرغلى قال اننا نعتبر  
ان اللجنة العليا للجهاد فى دعوة الاخوان ، دى الى بتنسق  
قوى الاخوان بس .. وحضرنا الاجتماع الاولانى علشان كل  
واحد يقول الى عنده ايه ..

الرئيس - الكلام ده كان امتى ؟

الشاهد - بعد الحل .. لا .. بعد الافراج على طول ..

الرئيس - يعنى فى يونيه او يوليه ؟

الشاهد - آه .. لان المدة الاولانية كلها كانت فى تصفية  
المشاكل الى بين عبد الرحمن النزاع الى بين عبد الرحمن  
والمرشد والافراد .. ناس عاوزين يسرحوا النظام : والآخرين

مش عاوزين يسرحوه .. كانت عملية مشاكل لا اكثر .. حضرت الاجتماع وقال الشيخ فرغلى اننا نعتبر اللجنة العليا .. يعنى المسألة ما تأخذشى صفة اننا ناس بنشتغل على اد مصر ، وكانت ايامها حكاية مراكش كانت زادت شوية ، وعاوزين اللجنة دى تاخذ صفة رسمية من المركز العام والمركز العام يتقدم للحكومة ويأخذ صفة اللجنة دى لاي اعمال جهاد فى اى بلد .. وحضرنا اجتماع تانى ما حضروش ابو المكارم ، وحضرنا متأخرين ..

الرئيس - يعنى كان فيه فرغلى وكان فيه محمود عبده وكان فيه انت وكان فيه صلاح شادى ؟

الشاهد - ايوه .. ما حضروش ابو المكارم .. بس كنا حضرنا متأخرين فقال ايه التأخير ده .. ده ما يصحش ... وقال : كل واحد يقول ايه الذى عنده .. حاجة زى كده .. وانصرفنا وتفرقنا ولم التقي بالجماعة دول تانى بعد كده رحنا وسافرت انا البلد ، فعدت شوية وبعدين رجعت .. جيت تانى ؛ وسافرت وعلمت بخبر انه مطلوب اعتقالى ، فجيت الى القاهرة ولم اتصل بحد ..

الرئيس - برضه ما جاوبتش على السؤال بتاعى ..

الرئيس - باقول لك انت كنت تتبع مين فى جمعية الاخوان من كان رئيسك .. بتأخذ اولمرك من مين ؟

الشاهد - اللجنة دى كانت مفعولة علشان اخذ الاوامر منها

الرئيس - مين الى عينك ؟

الشاهد - في الاجتماع الاول عرضوا ثلاثة انفار ..

الرئيس - امر التعيين صدر من مين ؟

الشاهد - من اللجنة التي حضرت الاجتماع ده ..

الرئيس - يعنى انت كنت تبع مكتب الارشاد ..

الشاهد - لا .. اللجنة دى مش مكتب الارشاد ..

الرئيس - جمعية الإخوان .. مين المسئول عنها ، مش مكتب

الارشاد هو المسئول ؟

الشاهد - ايوه ..

الرئيس - وفيه هيئة تأسيسية ؛ وبعدين مكتب الارشاد ؟

ومكتب ارشاد مسئول عن جميع التنظيمات الموجودة في داخل

جمعية الاخوان ومسئول عن الشعب والمناطق ..

الشاهد - بس دى لا ..

الرئيس - التي هو الجهاز الخاص ؟

الشاهد - ايوه ....

الرئيس - مين المسئول عنه ؟

الشاهد - عبد الرحمن كان عامل زى هيئة تأسيسية التي

منها الاسماء التي عرضتها في الاول ...

الرئيس - التي هم ؟

الشاهد - الشيخ سيد ..

الرئيس - سيد مين ؟

الشاهد - الشيخ سيد سابق ودكتور خميس ومحمود  
الصباغ واحمد عاد وعبد الرحمن دول زى الهيئة التأسيسية  
الى تحل وتربط في هذا النظام ..

الرئيس - بواسطة مين ؟

الشاهد - دى معموله من بدرى ..

الرئيس - من قبل ما تتخلق الدنيا يعنى ؟

الشاهد - لا .. انا دعيت الى الاجتماع زمان والاستاذ البنا

موجود ، ولقيت الناس دول موجودين ..

الرئيس - مين اللى انشا هذا النظام اصلا ؟

الشاهد - فى الليلة دى ..

الرئيس - لا من الاول ..

الشاهد - فى الليلة دى حصلت مشادة .. مين اللى اسس

النظام الخاص ، ومين صاحب الفضل فيه ..

الرئيس - فى اى ليلة ؟

الشاهد - فى ليلة الاجتماع ده ..

الرئيس - اجتماع تعيينك انت ؟

الشاهد - ابوه ..

الرئيس - بين مين ومين ؟

الشاهد - حصلت مشادة بين فرغلى واحمد زكى .. احمد

زكى يقول ان مؤسس هذا النظام عبد الرحمن السندي ..

الشيخ فرغلى يقول له لا .. وحصلت مشادة فى الحته دى ..

الرئيس - عبد الرحمن السندی لما انشا هذا الجهاز هل  
انشاء بموافقة الشيخ البنا ؟  
الشاهد - ضرورى ..

الرئيس - يعنى هل معقول ان واحد يدخل بيتك من غير  
ما ياخذ اذن ؟

الشاهد - طبعا كان باذن الشيخ حسن البنا ..  
الرئيس - يبقى المفروض مين الى يوجهه ؟  
الشاهد - مرشد الاخوان ..  
الرئيس - ده قى ايام المرحوم حسن البنا ..  
الشاهد - ايوه ..

الرئيس - وبعدين فضل النظام .. وبعدين المرحوم حسن  
البنا توفاه الله وفضل النظام ماثى وفضل عليه القائد بتاعه  
عبد الرحمن السندی  
الشاهد - ايوه ..

الرئيس - جه المرشد الجديد حسن الهضيبى . حسن  
الهضيبى لما جه اتخاتق مع عبد الرحمن السندی . ماجوش  
بعض . واحد منهم يشيل التاتى . يا عبد الرحمن السندی  
يشيل حسن الهضيبى ، يا حسن الهضيبى يشيل عبد الرحمن  
السندی .. حسن الهضيبى شال عبد الرحمن السندی ..  
الشاهد - ايوه ..

الرئيس - شاله ليه ؟

الشاهد - حسب وجهة نظري أنا ؟

الرئيس - آه ...

الشاهد - الامور الثانية ما اعرفهاش .. اللى اعرفه ان عبد الرحمن يرى انه احق منه لان يوجه الدعوة دى بتاعة الاخوان المسلمين فى كل شىء .. اللى لمستة حسب وجهة نظري ان عبد الرحمن اتة يكون هو الموجه لهذه القوة قوة الاخوان المسلمين وانه احق بتوجيه الدعوة من الهضيبى .

الرئيس - كان معتمد على قوة النظام الخاص .

الشاهد - مفيش شك .

الرئيس - لانها طبعا هى اللى تقدر توجهه .

الشاهد - ايوه وسمعت انه يقول لاحد الاخوان اذا جينا نعمل حاجه مش تنضم لنا فالبعض قال ايوه والبعض قال لا .

الرئيس - كان معتمد على النظام الخاص ومش سائل فى

الهيئة التأسيسية ولا فى مكتب الارشاد .

الشاهد - ايوه .

الرئيس - طلعتوه ازاي من وسط العربى بتاعه ؟

الشاهد - هو اتا اللى طلعتة .

الرئيس - معندكش فكرة ؟

الشاهد ب لا الخلاف لما حصل اتا عرفت ان الاستاذ الهضيبى

كلف الاستاذ خميس بان يحل المشبهاكل فانشال عبد الرحمن

ورجع تانى وبعدين انشال خالص .

الرئيس - متفكرش أيام مقال الهضيبي لا سرية في الدين ؟  
يعنى مفيش جهاز سرى .

الشاهد - كان فيه كلام زى كده »

الرئيس - وطار فيها عبد الرحمن السندي »

الشاهد - مش متذكر يافندي

الرئيس - طيب افتر كده .

الشاهد - هو كان فيه خلاف بين المرشد والسندي وكان

فيه تمم ان ده مش عاوز نظام والتانى بيقول مفيش جهاد في

الاسلام الا عن طريق النظام الخاص ؟

الرئيس - وطلع ازاي من النظام الخاص ؟

الشاهد - اللجنة الى امرته »

الرئيس - ازاي نحته ؟

الشاهد - اللجنة دي بمثابة الهيئة التأسيسية »

الرئيس - اذا كان مش مالى عينه الهيئة التأسيسية تطلمه

قزاي ؟

الشاهد - اللجنة التأسيسية دي خاصة بالنظام وهى التى

تتحكم فيه .

الرئيس - مين الى حكم فيها ؟

الشاهد - دي اللجنة الى كان فيها سيد سابق والشيخ

لقرغلى والدكتور خميس واحمد زكى »

الرئيس - وانت ؟

الشاهد - أيوه هي دي .

الرئيس - هي دي التي طلعتة ؟

الشاهد - أيوه هي دي التي امرت بتنحيته .

الرئيس - وبعدين جيت انت ؟

الشاهد - اللجنة اختارت ٣ أنفار أنا منهم واختاروني رئيس

الرئيس - باعتبارك رئيس للجهاز تبقى تبع المرشد ؟

الشاهد - آمال حابقي تبع نفسى .

الرئيس - مش الخلاف ان عبد الرحمن كان عاوز يبقى تبع

نفسه يمكن عاوز تعمل زيه انت كمان .

الشاهد - لا يا فندم ..

الرئيس - انت تبع حسن الهضيبي ؟

الشاهد - حسن الهضيبي كان مرشد الاخوان .

الرئيس - هو احنا قلنا حاجة .

الشاهد - يعنى لو اتشال وجبنا واحد تانى ابقى تبعه النظام

والعرف كده .

الرئيس - هل ممكن اذك تعمل حاجة بالجيش بتاعك من غير

ما تاخذ موافقة من المرشد ؟

الشاهد - مش ممكن .

الرئيس - يعنى اى عمل كبير تروح تحارب في فلسطين مثلا

مش لازم تاخذ الموافقة ؟



الشاهد - أيوه ..

الرئيس - مين الاثنين الثانيين اللي كانوا مرشحين لرئاسة

الجهاز ؟

الشاهد - أنا فاكر احمد عادل كمال .

الرئيس - ده من ضمن الناس اللي انطردوا .

الشاهد - ده رجوع تاني .

الرئيس - كان لك اتصال بالنظام قبل كده ؟

الشاهد - أيوه ..

الرئيس - كنت بتشتغل ايه ؟

الشاهد - كنت ماسك النظام في الاسماعيلية .

الرئيس - كان عندك كام شعبة ؟

الشاهد - كان عندي زى ١٥ نفر او اقل شوية .

الرئيس - يعنى ٣ شعب .

الشاهد - لا همه ١٠ انفار بالضبط .

الرئيس - كان عندهم أسلحة ؟

الشاهد - أيوه ..

الرئيس - كان عندهم ايه ؟

الشاهد - كان عندنا اثنين تومي و ٣ او ٤ مسدسات

ويندقتين تلاته .

الرئيس - ما كاتش فيه ديناميت وطلجنايت ؟

الشاهد - كان فيه شوية .

الرئيس - ومفجرات وشوية قنابل بتاع اشعال ة

الشاهد - ابوه كان موجود .

الرئيس - لما اتقابلتم مع مجلس الجهاد الاعلى زى مايسميه  
الشيخ فرغلى كان موجود ابو المكارم اول مرة ونافى مرة مش  
متذكر الكلام دار على ايه ؟

الشاهد - الكلام دار على حصر قوى الاخوان وتنظيم هذه  
القوى وتنسيقها مع بعضها وان احنا عاوزين ناخذ صفة شرعية  
من مكتب الارشاد ويعملها مكتب الارشاد يتقدم للحكومة  
ويعمل لجنة عليا لتنظيم الجهاد فى البلاد الاسلامية ويأخذ  
اعتماد منها ويقيمى اى حركة جهاد فى العالم الاسلامى اللجنة  
دى تتولى تنظيم القوى لها .

الرئيس - ما اتكلمتوش على ما هو موجود من خلاف بين  
الحكومة والاخوان ؟

الشاهد - مش فاكر حاجة زى كده .. افنكر ان مرة الشيخ  
فرغلى قال عايزين نزيل التوتو حاجة زى كده .  
الرئيس - وتزبلوه ازاي ؟

الشاهد - ده كلامه الى سمعته منه .

وكيل النائب العام - فيه تشكيلات تبع النظام الخاص فى  
الجيش والبوليس ؟

الشاهد - والله ما اعرفش .

وكيل النائب العام - مش ضرورى تقول اقراده ...

الشاهد - انا فهمت من ابو الكارم ان مفيش تشكيلات في  
الجيش وانها تسرح

الرتيس - كان فيه واتسرحت .. البركة في عبد الحكيم  
عامر .. تفكر رايح يسببهم .  
وكيل النائب العام - تعرف صاغ اسمه حسين حمودة ؟  
الشاهد - اعرفه .

وكيل النائب العام - بصفة ايه ؟  
الشاهد - اعرفه كضابط له صلة بالاخوان .  
وكيل النائب العام - متذكر اناك اجتمعت معاه في يناير قبل  
حل الاخوان .

الشاهد - مرة اتقابلت معاه وكنا عاوزين جماعه ضباط  
علشان يدربوا الافراد فقابلت حسين ووصلته لاسماعيل عارف  
وقال ان فيه ٣ او ٤ ضباط قاعدين فاضيين اذا كنتم عاوزين  
تدربوا حد .

وكيل النائب العام - كان الاجتماع في بيت ؟  
الشاهد - ايوه في نواحي القصر العيسى .  
وكيل النائب العام - مين حضر في الاجتماع ؟  
الشاهد - يمكن ده الى حضره الشيخ فرغلى ومحمود عبده  
وعبد المنعم عبد الرؤوف .  
وكيل النائب العام - صلاح شادى ؟

الشاهد - لا ما حضروش واهو ده الاجتماع اللى كنت ساوز  
اقولك عليه .

وكيل النائب العام - قوله مادام افكرت .. حصل فيه  
حديث عن موقف الاخوان من الحكومة ؟  
الشاهد - لا محصلش .

وكيل النائب العام - امال اجتمعتم علشان ايه ؟  
الشاهد - كان عبد المنعم عبد الرؤوف يسال عن مسألة  
استكمال الاخوان لتدريبهم وحسين قال احنا قاعدين فاضيين  
ومستعدين ندرّب فقلت طيب شوفوا ازاى نستعد ومن الضباط  
الاخوان اللى فاضيين ورتبوا الأمر معاهم .

وكيل النائب العام - مقلتش انه بعد سنة يكون عندنا ١٠  
آلاف اخ مدربين ؟  
الشاهد - لا .

وكيل النائب العام - متكلمتوش عن خطة ؟  
الشاهد - لا .

وكيل النائب العام - المرشد حضر الاجتماع ؟  
الشاهد - لا .

وكيل النائب العام - عملت ايه فى جرد الاسلحة مين اللى  
كان مكلف بمهمة جرد الاسلحة اللى كانت موجودة عند  
الفصائل ؟

**الشاهد** - بتوع القاهرة كان ابراهيم الطيب يجيب الكشف  
بمعرفته وبتوع الاقاليم بيتولاهوا احمد حسنين .

**وكيل النائب العام** - مين اللى كان بيقوم بالجرد . . تعرف  
سيد الرئيس . ؟

**الشاهد** - ما هو ده بيشتغل من بطن ابراهيم .  
**وكيل النائب العام** - ايه مصدر الاسلحة دى كانت بتيجي  
منين .

**الشاهد** - ما انا قلت يا افندم انها موجودة من زمان وعلشان  
حطفتنى ابراهيم قال لى انه اشترى ١٨ برتة .  
**وكيل النائب العام** - والفوس جابها منين ؟

**الشاهد** - كانوا مرة عملوا اكتاب فى القاهرة وجمعوا منه  
فلوس اشتروا بيها الحاجات دى و ابراهيم اعترف بالحكاية دى .

**الرئيس** - ايه الغرض بتاع الهظام ده ؟  
**الشاهد** - والله الغرض يختلف فى نفسية كل فرد واذا كنت  
عايز الحقيقة جايز يكون فى نفسى انا معنى غير اللى فى نفس  
ابراهيم والفكرة مش حكاية قتل ومسدسات وبس ولكن الروح  
القديمة هى اللى كانت متناصلة .

**الرئيس** - قصدك تقول معاصلة .  
**الشاهد** - ايوه كانت متناصلة فى نفس بعض الافراد وعلشان  
كده كان الانسان ماشى ومايش فى جو غير طبيعى وانا فى نفسى انا

قلت انى مسؤل وبلغت عن الافراد ومخازن الاسلحة وقومها  
وضبطت وانا قلت انى مدان انما اللى فى نفسى حقيقى هو انى  
كنت اتمنى ان الافراد يصلوا الى معنى الكمال الانسانى والكمال  
الاسلامى .

الرئيس - كنت حاسس ان الجو ايه ؟

الشاهد - كان الجو يبدفنى ويدفع ابراهيم واحمد .

الرئيس - جو تقتيل وجو عصابة مش كده ؟

الشاهد - جو يعنى مش طعم ؟

الرئيس - ايه اللى دفعهم للجو ده ؟

الشاهد - ده جو قديم .

الرئيس - ولما جيتو تسيروا النظام ما امكنش تغيير الجو .

الشاهد - كنت تسمع كلام انت خاين انت عايز تسرح الجهاز

على اى حال ملوش لازمه مايفيدش كثير الكلام ده .

الرئيس - كان يصدر من مين ؟

الشاهد - من بعض الافراد .

الرئيس - تقدر تقول على قد ماتفتكر ؟

الشاهد - لازم يعنى .

الرئيس - ابوه احنا ما بنخبش حاجة الناس دول مش عرفهمش

دول قاطعين تذاكر وجاين يتفرجوا .

الشاهد - مثلا مرة من المرات واحد اسمه يحيى عبد الحليم

حط صباغه فى عينى ...

الرئيس - هي عينك كانت عجايبهم كل واحد يحط صباعه في  
مينك هو عمل يلحسوا منه ؟

الشاهد - انا باقول اللى حصل قال انتم جماعة عاوزين تعملوها  
جمعية دفن موتى .

الرئيس - جبانة يعنى ؟

الشاهد - وقال انتم تترحوا دعوة الأخوان .

الرئيس - بيشتغل ايه يحيى عبد الحليم ؟

الشاهد - بتاع جاز . بتاع بترول في الجمعية التعاونية اظن .

الرئيس - الجو العام الموجود في النظام جو التفتيل والزفت

واقرف الجز اللى مش طعم ده مش مخالف للاسلام ؟

الشاهد - ايوه .

الرئيس - قلت للهضبي على الجو اللى مش طعم ده ؟

الشاهد - عاوز كلمة لله هو في الاول طلب منى هذا المعنى .

الرئيس - طلب منك هذا المعنى اول ما اتعينت ؟

الشاهد - هو قال لى عاوز الروح اللى مش كويسه تنزعها من

نفوس الافراد .

الرئيس - ما قالكش تصفى الجهاز ده ؟

الشاهد - لا ما قالكش يمكن خاف . . .

الرئيس - المهم انه ما قالكش . . . مش عاوزين تعرف ايه

الاسباب .

الشاهد - لا ما قالكش .

الرئيس - الموضوع الى كنت بتتكلم فيه مع الشيخ فرغلى  
وصلاح شادى قلت انكم كنتم بتتكلّموا عن مقاومة الحكومة في  
شكل مظاهرات ...

الرئيس - لا هو فيه حاجه خاصة بالمظاهرات المسلحة ...  
ايه حكاية المظاهرات المسلحة دى ؟

الشاهد - اظن انا قلت الكلام ده مرة قبل كده .

الرئيس - قول لنا مرة ثانية .

الشاهد - ايوه ... في يوم قابلنى عبد المنعم عبد الرؤوف  
وعرض عليه فكرة المظاهرات المسلحة مظاهرات تحميها قوات  
مسلحة علشان لو حصل اعتداء عليها القوات دى ترد الاعتداء  
وبعدين يعقبا اغتيالات لافراد من مجلس قيادة الثورة وانا حملت  
الراى ده للهضيبى فقال لى يايوسف ...

الرئيس - امتى حملت الراى ؟

الشاهد - انا قلت للمحقق .. هو انا قلت لك امتى ؟

الرئيس - لا حاول تفكر .

الشاهد - يمكن قبل حادث الاعتداء بحوالى ١٤ يوم في مقابلة  
من المقابلات الى قابلتها له في الاسكندرية قلت له واحد من  
الاخوان يعرض كذا ..

الرئيس - قابلته كثير ؟

الشاهد - مرتين .

الرئيس - كان اول مرة او تانى مرة ؟



الشاهد — كانت أول مرة .

الرئيس — قلت له ايه . ؟

الشاهد — قلت له ان واحد من الاخوان يعرض مشروع .  
هو كان يقول ازاى الحال فقلت له واحد يقول نعمل مظاهرة  
ويتاع ومطالب . . .

الرئيس — قول بالضبط .

الشاهد — مظاهرة مسلحة .

الرئيس — قول الكلام بالتفصيل علشان تخلص ذمتك من

رنا .

الشاهد — حاضر . . مظاهرة عظيمة يحميها بعض افراد  
مسلحين وبعدين اذا حصل اعتداء الافراد يردوا الاعتداء وانا  
حصل الاعتداء يقوموا الافراد المسلحين بعملية اغتيالات عامة  
لافراد مجلس الثورة فقال لن اسمع يا فلان انا بقالى كام يوم  
كده نفسى مش مرتاحة لحكاية الاغتيالات دى عملية تسوء  
لمسمعتكم وسمعة الجمحة وانا كان تقدرتوا تعملوا مظاهرات  
سلمية تشترك فيها الهيئات وتحددوا المطالب باطلاق الحريات  
العامة وحرية الصحافة والافراج عن المعتقلين وعمل برلمان تعرض  
عليه الاتفاقيه ومفيش مانع ابدا ان الحكومة تصدق فقلت له  
اكتب الكلام ده فقال ايوه على شرط اترك تعرضه على الامتلاء  
هيد القادر عوده وايدت الورقة لابراهيم الطيب وقلت له هسلط

الكلام ده اديه للاستاذ عبد القادر عوده فخذها وقال لى انتظر  
لان فيه لجنة محتجمع لنظر حكاية المظاهرات .  
الرئيس - نرجع لحكاية الموضوع الاولانى لما كنت بتقول ان  
واحد من الاخوان عرض فكرة ... الهضيبى قال لك انا بقالى  
كام يوم مش مستريح من حكاية الاغتيالات ...

الشاهد - هو قال لما قلت له مظاهرات مسلحة تعقبها  
اغتيالات قال ان نفسى تجزع من حكاية الاغتيالات .  
الرئيس - الهضيبى لمايقولك انه بقاله كام يوم مش مستريح  
من حكاية الاغتيالات مش معناه ان عنده فكرة سابقة وانه يفكر  
فى الاغتيالات ؟

الشاهد - والله ده ضميره هو .  
الرئيس - ما تفكرش هو كل الاخوان ما يفكروش .. ما  
بتفكروش غير فى التقتيل ؟

الشاهد - هو انا احكم على ضميره .

الرئيس - هو لسانه يبقى ضميره .

الشاهد - والله انا قلت اللى قاله .

الرئيس - ما فكرتش ؟

الشاهد - لا .

الرئيس - طبعا باعتبارك رئيس الجهاز السرى ما يصحش  
تفكر .. لما رحل لبراهيم الطيب عملت ايه ؟  
الشاهد - قلت له خذ الورقة دى وديها للاستاذ عبد القادر

مودة فغاب كام يوم وقال لى يعرض الموضوع على اللجنة فقلت له لسه ما خلصتتش فقال لا لسه .

الرئيس - ابراهيم الى قال لك ؟

الشاهد - ايوه .

الرئيس - ما قابلتش عبد القادر ؟

الشاهد - ايوه . . . . . أنا مرة قابلته . . . . . وجه بعد كده ابراهيم وقال لى اللجنة مش موافقة على عمل أى شىء خالص بالمره فقلت له هل أفهم أنه الغاء أو ارجاء فقال والله اسأل ورجع تانى وقال لى لا تأجيل

الرئيس - تأجيل عمل المظاهرات ؟

الشاهد - ايوه .

الرئيس - مظاهرات شكلها ايه ؟

الشاهد - الكلام الذى بلغته مظاهره سلمية تشترك فيها الطوائف وبعدين أنا فاكتر مرة قابلت عبد القادر عوده أيام ما منعه يروح المكتب بتاعه فقلت له حكاية المظاهرة ما وافقتش عليها ليه فقال يا يوسف طول بالك احسن فقلت طيب وانصرفت للرئيس - نرجع تانى لحكاية المظاهرات المسلحة والاعتقالات . . . . . ايه الاعتقالات دى كانت حتمشى ازاي؟ الخطة الى اتوضعت

ايه تفصيلها ؟

الشاهد - يقوم بعض الافراد المسلحين باغتيالات عامة .

الرئيس - يعنى حقتلوا كل من هب ودب ؟

الشاهد - لا حيتلوا بعض افراد مجلس الثورة .

الرئيس - الوجشين فيهم

الشاهد - ماهو اتت منهم .. عاوز الحق انا اقبست ان

اقول الحق .. وانا حسبي ان اقول الحق وبس اما النتج

فهى فى يد الله تعالى هو اللى يتصرف فى اقدار الناس وانا فاهم

اتنى باتكم للتاريخ وحاقول كل غلطة عملتها حاقولها .

الرئيس - عملت ايه ؟

الشاهد - عملت حزام واديتيه لابراهيم الطيب .

الرئيس - علشان ايه ؟

الشاهد - قلت له ده وسيلة من وسائل الاغتيالات .

الرئيس - يفتال مين ؟

الشاهد - ماحدثش .. والله لو قلت له قلت ..

الرئيس - ابراهيم الطيب يقول انك اديتيه خطة كاملة

للاغتيالات ..

الشاهد - ايه الخطة الكاملة دى ؟

الرئيس - لاغتيال جمال عبد الناصر .

الشاهد - فى الاول لا .. يافندم .

الرئيس - فى التانى .. المظاهرات اولاً وبعدين الاغتيال .

الشاهد - ماهو تمسكها من هنا تمسكها من هنا توصل لنفس

النتيجة والكلام الى حصل بالضبط ان المظاهرة تكون مسلحة

ويقتربها عملية الاغتيالات اذا امتدى عليها .

والله لو حصل حاجة ثانية لقلت لك .

الرئيس - الفرض ايه من المظاهرات المسلحة ؟

الشاهد - عاوز استنتاج .

الرئيس - انت مش وافقت عليها ؟

الشاهد - ده كلام المشروع اللى اخذته من ميد المنعم .

الرئيس - ماكنتش تاخده كنت ارفضه .

الشاهد - صحيح لفا وافقت عليه .

الرئيس - كان الفرض ايه ؟

الشاهد - خطة من ضمن الخطط اللى بيضعها قائد عسكري .

الرئيس - الخطة بيضعها قائد عسكري وطبعاً وافق عليها

القائد اللى اكبر منه .

الشاهد - انت عايز الجد انا وضمت نفسى امام واحد بكباشى

عسكري وبقيت عسكري معاه وما بقيتش اكثر من رسول

احمل تعليمات من هنا اوصلها لهننا .

الرئيس - ايه الفرض اللى يدفعكوا للقتل . . انت مش لما

بتقتل واحد فى البلد بتقتله علشان مرق منك حاجة .

الشاهد - التغيير طبعاً حسب مافهمته تغيير الوضع الحالى .

الرئيس - وما الداغ لتغيير الوضع الحالى ؟

الشاهد - من اثر الكلام واحنا بتتكلم مفيش حريات للناس

تتكلم فى الجرايد . مسألة حكاية المعاهدة كتبت الاول فى المدفدى -

انا كتبت قرئت المعاهدة ولكن بعد كده - ولكن فى هذه المدة . لما

مرضت الحكاية دى كانت ناقصة بعض حاجات . وكنت مقتنع  
انها ناقصة . واللهم صلى على سيدنا محمد . . . .

الرئيس - كنت معتقد انها ناقصة ايه؟

الشاهد - مثلا انه اذا حصل نحرِب ونُجِم الانجليز . مكنتش  
شايف هم يطلعوا من نفسهم والا احنا نطلعهم ؟ حاجات زى دى  
الرئيس - كويس

الشاهد - وانهم يستفيدوا بكل مطارات البلاد من نفسهم كده .  
وبعدين قربت الماهدة ولعل هذه حقيقة وكنت قلتها بينى وبين  
حسن عشاوى قلت ان الماهدة دى حصل فيها حاجات كثيرة  
كويسه . قريتها كلها . الحاجات دى مثلا بعد الحرب ماتخلص  
لازم يطلعوا على طول . والحكومة تستولى على كل المرافق . ولو  
جت طائرات او اى حاجة الحكومة تاخذ عليها رسوم معينة .  
ومسألة معاملة الشركات التى تتولى صيانة القاعدة . ينطبق عليها  
قانون الشركات الاجنبية . وجدلت فى الحقيقة بعض حاجات  
مكنتش قريتها ومكانتش موجودة قبل كده .

الرئيس - وبعدين ؟

الشاهد - حدد لى سيادتك بالذات .

الرئيس - حكاية الماهدة دى ركن . تكمل الكلام الاول . ايه  
الى دفعك .

الشاهد - قلت لحضراتكم . . . .

الرئيس - الماهدة والحريه .

الشاهد - شعور الاخوان في مثلا الفصل من وظائفهم . وثىء

.. حاجة زى كده .

الرئيس - كنت تتكلم في الحاجة دى مع مين ؟

الشاهد - مع عبد النعم . واحمد حسانين . كلام كده معاهم .

الرئيس - ماكنتش بتتكلم فيه . مع حسن الهضيبي ؟

الشاهد - لا

الرئيس - ابدا ؟

الشاهد - لا

الرئيس - ولا هو قالك ؟

الشاهد - لا

الرئيس - مقالشى حاجة ابدا ؟

الشاهد - في الحاجة السياسية دى ؟

الرئيس - آه

الشاهد - لا

الرئيس - امال يوم ماقلت المظاهرة تطالب بحريات ومظاهرات

ازاى .. ؟ كان خواطر متفقة ؟

الشاهد - الخطة دى بالذات كلمنى فيها .. حته الطالب .

وقال دى مطالب المظاهرة قول لعبد القادر يعمل عريضة .

الرئيس - لما تطلع مظاهرات من كل الهيئات . طبعنا انت

مستول من كل الهيئات في البلد ام الاخوان المسلمين بس ؟

الشاهد - فيه فرق بين ... عبد القادر مسئول عن اخراج  
المظاهرات وانا مسئول أن أساعد عبد المنعم في مسألة ...

الرئيس - تحميها معنى ؟

الشاهد - أبوه . نجيب الأفراد اللي تحميها . ولكن جمع  
المظاهرات دي مش شغلتى . دي عبد القادر يعملها .

الرئيس - ولما تطلع مظاهرات وتحميها أنت وعبد الرؤف  
مش تبقى فوضى ؟

الشاهد - لاشك . مفيش كلام .

الرئيس - وبعدين يحصل بينهم وبين البوليس .. ضرب ..

الشاهد - آه . ولكن أنا أستنتج . عبد المنعم راجل كان  
كلامى معاه ... لعل شعوره الشخصى يجعله يكيف الخطة ...

مرجعه الحالة الشخصية اللي هو فيها ..

الرئيس - حالته النفسية بطلاله ؟

الشاهد - نأثر كده ..

الرئيس - حكاية مجلس الوزراء ثانى . إيه هى ؟

الشاهد - انتهى ؟

الرئيس - بتاعت البوليس الحربى

الشاهد - أنا قلت للافتدى .. الخطة الحثة دي . كان فكر فيه

زمان خالص ..

الرئيس - قد إيه . ؟ بعدما خرجتم من المعتقلات أو قبلها ..

الشاهد - جازيز يكون بعدها على طول . أول ما قابلته بعد



ما هرب . وبعدين اتكلم في الحنة دي . وقال عايزين ملابس  
قلت له انت بتحطم .

الرئيس - ايه المشروع ده ؟

الشاهد - الهجوم على مجلس الوزراء ... انا حا قوله .

الرئيس - ايوه ... القصة كلها ..

الشاهد - قال عايزين ملابس علشان عملية تضليل . قلت

له مش ممكن .

الرئيس - طبعاً حكاية التضليل انتم شطار فيها قوى .

(( وهنا ضحك الشاهد ))

الشاهد - اللى حصل انه طلب منى حكاية الملابس وقال

عايزين مش عارف كام فصيلة . اربعة . خمسة . مسلحة .

الرئيس - ملابس ايه ؟

الشاهد - عسكرية . وانما لما وجدنا منى العجز . يعنى

مستحيل . قلت له انت بتحطم . وبعدين اتسرحت الفكرة دي

خالص .

الرئيس - يعمل ايه بالفصائل ؟

الشاهد - يقتحم مجلس الوزراء .

الرئيس - ويحتله ؟

الشاهد - ايوه ..

الرئيس - وبعدين

الشاهد - الحمد لله أنا ...

الرئيس - احنا مش بنتكلم فى الدعوات . لان ربنا استجاب  
لهنا وخلص احنا نتكلم عن الموضوع اللى طلبتوه . علشان خاطر  
ايه . ابراهيم قال انا اقدر . خش انت المصلية . . . ايه الاتفاق  
اللى كنتم متفتحين عليه وشيل الحكومة ؟

الشاهد - هو راجل عسكري وقال اعطينى قوة ومالكش  
دعوة . انت مدنى ما لكش دعوة فى النواحي الفنية . العسكرية  
وانا ساروى قصة فى الاخر فى الحتبة دى . ولما عجزنا  
من اجابة مطالبه اتسرحت الفكرة دى . ولما جت حكاية  
الماعذة رجع عاد حكاية الاعتداء وانا كنت ساكن فى بيت اخويا  
ومبته وكنت اعرف ابراهيم الطيب . ساكن فى بيت رحى لقيت  
عبد المنعم و ابراهيم الطيب بيقول هاه . . . قلت ايه . . قال  
ترجعوا الفكرة القديمة . قلت له ايه ؟ قال مجلس الوزراء .  
قلت له ايه اللى عايزه رجاله وسلاح . قلت لابراهيم ايه رايتك  
قول له انت . قال طيب اتفضل انت روح المصلى . ولم يرض  
ان يفاتحنى فى الخطة ولا التفاصيل .

الرئيس - لما رحى تتكلم معاه وقال انك راجل مدنى وانه  
عسكري ولما اتقابلتم فى السيده وقال نرجع الفكرة القديمة .  
كان غرضكم ايه ؟ انتم اللى اعطيتوه . .

الشاهد - والله انا كنت باسأل ربنا ان يسوظ كل حاجة .

الرئيس - الحمد لله ربنا استجاب دعوتك وبوظ كل حاجة .

( ضحك )

الشاهد - نفس الفكرة الأولى بالضبط .

الرئيس - المرشد كان عايز ايه لما قال تطلع المظاهرات .  
المظاهرات تخرج وتطالب بالمطالب وانت حارسها والحكومة  
مسألتنش في هذه المطالب . تضربوا في بعض . ايه النتيجة ؟

الشاهد - رايبى انا ؟

الرئيس - آه

الشاهد - والله الى فهمته من المرشد ان حكاية المظاهرة  
هى تبرير عمل ادته الاخوان المسلمين نحو مسألة المعاهدة .  
وبعدين الحكومة تفرق المظاهرة وتمشى وكل حاجة . ويكون  
الاخوان ادوا واجهم .

الرئيس - والحراسة دى من عندك .

الشاهد - الشهادة لله يا شيخ . دى بينى وبين عبد المنعم .

الرئيس - يعنى من عندياتكم ؟

الشاهد - آه

الرئيس - المرشد ملهوش دعوه بها

الشاهد - ده بالضبط . . .

الرئيس - « للمتهم » شفت الجهاز الى عملته يا حضرة  
المستشار القانونى

المتهم - لم اعمله .. احنا . . . .

الرئيس - لماذا لم تذهب الى الحكومة يا قصرى الباع . ؟  
يا قصرى الدليل ؟

المتهم - الحكومة متقدرش تحله .

الرئيس - ما تقدرش تحله ؟

المتهم - آه

الرئيس - احنا حلينا سلسلة وسط ابوه . احنا مش حنحله

هو . مش بس هو .

المتهم - أنا مش باقول حاجة . . . . .

الرئيس - أقعد

الرئيس - أقعد « للشاهد » ابوه ياسيدى قول كمان شوية

في حكاية الاغتياالات . المرشد ميمرفش حاجة وهو المسئول عن

الجهاز وانت مسئول امامه . الم يقل حلو الجهاز ؟

الشاهد - لا لم يقل

الرئيس - الجهاز يمشى على كيفه . الله عال على المستشارين

عال على التجار . كنت بتشتغل ايه قبل ماتكون تاجر ؟

الشاهد - نجار

الرئيس - كنت بتشتغل تاجر حيوب او اخشاب ؟

الشاهد - تاجر حيوب يا افندم .

المدعى - انت عملت الحزام وسلعته لابراهيم الطيب ؟

الشاهد - ابوه

المدعى - كان امتى بالنسبة لتاريخ الحادث .

الشاهد - قبله بعشرة . . ثمانية . . ايام . حاجة زى كده .

المدعى - انت قلت قبلها بخمسة ايام في التحقيق .

الشاهد - لا . ثمان أيام تقريبا

المضى - بعدما رجعت من مقابلة المرشد . المقابلة كانت قبليها

ب- ١٢ يوما .

الشاهد - مش فاكرا

المضى - احنا بنتكلم عن المقابلة اللى عرضت على المرشد

فيها خطة المظاهرة بعد ما رجعت عملت الحزام .

الشاهد - فكرة الحزام دى عندى انا . فكرة قديمة .

الرئيس - ولكن اختراع جديد .

الشاهد - فكرة قديمة عندى .

الرئيس - قرينه فى مجلة ؟

الشاهد - لا انا اقولك . ده كان استنتاج من عملية حادث

السيد فايز .

الرئيس - يعنى اختراعك انت من بعد حادث السيد فايز .؟

الشاهد - ايوه .

الرئيس - سجلته ؟

الشاهد - تسجل الشر

المضى - بعد ان رجعت من مقابلة المرشد سلمت ابراهيم

الطيب الحزام ؟

الشاهد - ايوه

المضى - اذا كان المرشد فى مقابلتك له انتهى الى عمل مظاهرة

وبلاش اغتيال . ليه بعدما رجعت عملت الحزام وسلمته لابراهيم

الطبيب ؟ و ابراهيم الطيب يقول في نفس الوقت انه اعطاه

لهنداوى علشان يستعمل في الحادث ؟

الشاهد - انا كنت باعمله انا . و اعطيته للطيب قبلها بثمانية

ايام . عشرة ايام حاجة زى كده .

المدعى - حاجة تمد علشان تستعمل

الشاهد - انا اعطيته له زى ما اعطيته مسدس او قنبلة

المدعى - معنى فكرة الاغتتيال موجودة ؟

الشاهد - ايوه . انا لا اكرر . و لما اعطيلة حزام حيكون ايه

الا فكرة من افكار الاغتتيال .

المدعى - هل قابلت ابراهيم الطيب بعد ان اعطيته الحزام ؟

الشاهد - ايوه

المدعى - قبل او بعد الحادث ؟

الشاهد - مرة قبل للحادث و مرة بعد الحادث .

المدعى - ايه خالى حصل في مقابلة قبل الحادث

الشاهد - كان الحاج على عبد القادر عوده في حكاية المظاهرة

المدعى - و بعد الحادثة امتى ؟

الشاهد - ٢٤ ساعة

المدعى - فين ؟

الشاهد - جاتى بيتى . قلت له ايه الحكاية دى . قال لي

اخوك هنداوى تسرع . قلت له ياراجل تسمح تبطم شسفل

تعدوا ساكتين .

الرئيس - اتسرع في التنفيذ ؟

الشاهد - ايوه هو يقصد ههنا المعنى ..

الرئيس - يعنى الحكاية ماشية ماشية بنس جت قبل الاوان ..

الشاهد - الترتيب حسب المظاهرة المسلحة وبمقابلة اقتيالات

الرئيس - فيه حاجة تانية ؟

القضى - تنفيذا لاقتحام مجلس الوزراء . اشترتتم ملابس

عسكرية ؟

الشاهد - ايوه يا أفندم ..

الرئيس - وقلت مطرحها فين .

الشاهد - نعم وراحم جابوها

الرئيس - ٤٢ عسكرى بالبريهات الحمر .

الشاهد - انا اعرف ببريهات والا مش ببريهات . اهم ملابس

عسكرية ويس ..

الدفاع - ما هي الامورية التي كلفتك بها عند تعيينك رئيساً

للجهاز ؟ لما اتعينت . لم تفهم ليه مينسوك ؟ لما يكلموك في

السبب . ؟

الشاهد - كلموني ..

الدفاع - قالوا ايه ؟

الشاهد - معروف ان رئيس الجهاز السرى منسبول من

هذه التنظيمات . واتما جاء الهضينى كلفنى وقال لى يا يوسف

انا مش عايز روح المصابة تهيمن على الافراد اعمل على اساس

تصلح نفوس الافراد .

الرئيس - زى تنظيم الجيوش . لان الجيوش لما روح  
المصابة تسلط على افرادها تيوظ .

الشاهد - الى انا فهمته وحياة شرفك .

الرئيس - مالكش دعوة بشرق . انا اكره الى يقول لى  
كده . تحب اكرهك ؟

الشاهد - لا ابنا . كل شىء حدث لى سامحت الى عمله .  
تخلاف الى جاى والله الى جاى ده كل واحد ياخذ حقه .

الرئيس - رد على سؤال الدفاع

الرئيس - هل قابلت المرشد بعد تعيينك ؟

الشاهد - ايوه .

الدفاع - قال لك ايه ؟

الشاهد - ما انا قلت يا افندم

الرئيس - السيد المحامى جاى علشان ينافع عن الهضيبى .  
سهل له الامورية علشان يقدر يؤدى واجبه .

الشاهد - ايوه يا افندم . الراجل قال مش عايز روح  
المصابة تهيمن على الافراد والتزمت والسرية . عايز الروح  
دى تتشال .

الدفاع - متى قابلت عبد النعم عبد الرؤوف ؟

الشاهد - مره قبل ما يقبضوا عليه وبعد ما هرب .

الدفاع - الحديث الى جرى بينك وبينه بلفت به المرشد ؟

الشاهد - لا . قلت له واحد من الاخوان يعرض كنا .



الدفاع — وكان هو عبد المنعم عبد الرؤوف ؟

الشاهد — ايوه »

الدفاع — الأسلحة الى كلات عندك هي القديمة والإجد

عليها حاجة .

الشاهد — الى عندي وبلغت عنه كله قديم »

الدفاع — بعد تعيينك لم تشتتر أسلحة ؟

الشاهد — ابراهيم الطيب قال انه اشترى ١٨ برتا »

الرئيس — وانت اشتريت خمسن استنات .

الشاهد — ايوه في الاسماعيلية »

الدفاع — منين الفلوس ؟

الشاهد — من الاسماعيلية »

الدفاع — اكتباب ؟

الشاهد — لا نلمها من المنطقة »

الدفاع — انت قابلت المرشد بعد التنظيمات دي تعرض عليه

بحاجة خاصة بالجهار »

الشاهد — تفصيلات ؟

الدفاع — ايوه »

الشاهد — لا »

الدفاع — امال كنت تتكلم مع مين في شئون الجيسار الى

توليت رياسته »

- الشاهد** - انا واحمد حسنين وعبد المنعم وابراهيم الطيب .  
**الدفاع** - يعنى لم تكلم المرشد فى حاجة . كنت بتقدم بحساب المرشد عن الجهاز فى المأمورية اللى كنت كلفت بها .
- الشاهد** - حساب ايه . افراد والا سلاح ؟
- الرئيس** - يعنى كنت بتقدم له تقارير عن تنظيم تسليح بحساب الافراد . الاشتراكات . مقدار تقدم التدريب .
- الشاهد** - مره قلت له علشان حكاية الاختلافات . قلت له ربنا يسهل .
- الدفاع** - كنت تتصل بالدكتور خميس فى هذا الشأن .
- الشاهد** - الاول لغاية ما زعلنا من بعض .
- الدفاع** - كلن هو الواسطة بينك وبين المرشد ؟
- الشاهد** - ايوه .
- الرئيس** - ( للدفاع ) اى حاجة ثابتة .
- الدفاع** - لا
- المدعى** - حضرت اجتماع رئيس المناطق فى منزل فى غمره ؟
- الشاهد** - حضر ثلاث انفار
- المدعى** - رؤساء المناطق فى القاهرة
- الشاهد** - هم مش رؤساء مناطق . هم جميعاً على هذا الاساس ولكن هم مش كده . فى بيتى فى غمره فى العمسارة الكبيرة . كان فيها ابراهيم الطيب . وشديد . وعبد العزيز احمد .

المعنى - كان امتى ده ؟

الشاهد - والله بالضبط مش متذكر .

المعنى - ايه المقصود بهذا الاجتماع . ايه اللى حصل فيه .

الشاهد - ابراهيم قال اخواتك تعبائين وثائرين قلت له

اعمل ايه . قال لازم تيجى . رحى . والله يا اخوان دلوقت انا

باقول شهاده وبعدين اتكلمنا فى حكاية المعاهدة . وقلنا المرشد

عايز مظاهره هل احنا نقدر نعمل مظاهره . فى الحقيقة احنا

تكتل لحم امام النار ياكلوه . قلت يا اخوانى هو كل مرة نتكلم

فى السلاح والبناح . فكروا انكم تصفوا نفوس اخواتكم . فى

الحقيقة اذا كان عايز التحديد . انا مكنتش ارضى اتكلم عن حد

من الاخوان .

الرئيس - ودى اصول ....

الشاهد - اهو اللى حصل

الرئيس - خير ما فعلت

الشاهد - خير ايه ..

الرئيس - خير

الشاهد - عملت ايه خير

الرئيس - البلاد حصل لها خير

الشاهد - الحمد لله

المعنى - ما معلوماتك عن المنشورات

الشاهد - حدد حضرتك

المدعى - بصفتك قائد الجهاز السرى

الشاهد - قائد ازاي ؟ يظهر أنت بتكبرنى علشان تحط

... ( ضحك )

الرئيس - ايه يا يوسف

الشاهد - الجماعة دول بيكبروا فينا علشان يقطعوا رقبة

واحد كبير . الحكاية كلها واحد . مش روح . انما تكبر فى تقول

قائد تقول مش قائد .

المدعى - مش رئيس أنت ؟

الشاهد - يا شيخ الله يكرمك ( ضحك ) كلمة قائد جايرة

علشان أنا قاعد هنا . ميقلرش يقعد غير قائد مش يقعد

واحد تجلر . لازم يأخذ الصفة الرسمية .

الرئيس - التجار راجل شريف والتاجر راجل شريف .

أكلهم شرفاء .

الشاهد - أنا امرف ثلاث منشورات . قيه منشور جه عن

البريق أحمد حسنين اللى هو بتاع سليمان حافظ . وجه على

أساس انه حديث سيئشر فى جريدة الاخوان . وللحق . هذا

الحديث كان ورا منه حديث يتعلق بالاخوان المسلمين أخيلت

الحديث ده واطعته لابراهيم وقلت له خذ اطبع المنشور ده .

ده واحد . اللى هو عنوانه حديث وزير سابق . والثانى جابه ابراهيم

الطيب وقال لى انه جابه من عبد القادر . هوده على أساس ان

محمد نجيب هو اللى عامله قرينه وقلت له طيب اطبعه .

والثالث لقيته في البيت الى اخذني فيه ابراهيم . لقيته  
مطبوع جاهز مدبوس . هو مش منشور يوزع في الشوارع .  
ده علشان يوزع على الاخوان ويقول لهم الصبر على المحنة  
شفته بعد تدبيسه .

الرئيس - لما واحد يحط صباعه في عين الثاني تبقى  
المحنة بتاعت الصباع الى اتوجع والا العين اللي اتقلعت ؟  
الشاهد - ... وضع لي السؤال .

الرئيس - لما واحد يحط صباعه في عين واحد تاني تبقى  
المحنة بتاعت مين ؟

الشاهد - اللي عينه اتخزعت .

الرئيس - والا الى صباعه وجعه ؟

الشاهد - لا يا افندم . انا اقول الحكاية . تقول غلطان مش  
غلطان مليش دعوة . انت اسأل وانا ارد عليك . انا مش معصوم  
انا بشر . والانسان فيه كل كوامن الخير والشر . انا احكيك  
لو معاني الشر غلبت يبقى لابد القصاص ياخذ حقه . كوامن الخير  
غلبت يبقى ..

الرئيس - الراجل اللي يدعو لدعوة الاسلام لا يعرف كوامن  
الخير من الشر . الراجل ده مش يكون عنده جميع ...

الشاهد - حضرة العضو اتور السادات يقدر يعرف ... ان  
احيانا يحصل فتنة فيها الامر بين الخير والشر .

الرئيس - ومين يقوم بهذه الفتنة ؟

الشاهد - قصدي يلتبس الامر على ١٠٠

الرئيس - عايز اعرف الفتن دي منين ؟

الشاهد - انا مثلا اعرف واحد اسمه فاروق وبلغت عنه  
التهارده بيشتغل في المخابرات كان دايمما يشيع انهم حيموتونا  
وحيموتونا كنت اخاف من هذه الحكاية ولكن كنت احب ان ...  
دي حاجة تخلى الواحد يخاف .

الرئيس - انت مش فاهمني خالص . انت راجل تعلم الدين .  
وكل الناس الي دخلو الجمعية ناس مسلمين وكل ما الواحد  
يعلى فوق يكون متا ضل يعلم الدين ويعمل دعوة ويؤصل  
الايمان في قلوب الناس بعد ما تزعزع فالرجل المتاصل في الدين  
والي بيعمله راجل تغلب فيه كوامن الخير على كوامن الشر .

الشاهد - الانسان لما يقعد يفكر وحده ساعات تمر عليه عوامل  
الفتنة والشر والصحابة يعنى مثلا اعرف اصحابي ...

الرئيس - بالنسبة لمن

الشاهد - لما الواحد يقعد لوحده خلاف ما يقعد مع ناس

كويسين .

الرئيس - يعنى انتم بتقعدها مع ناس وحسين .

الشاهد - لما اتعد لوحدي الشيطان ياخذ ويدي في ولو قعدنا

مع ناس كويسين نبقى كويسين وتغلب علينا كوامن الخير ، ولو  
قعدت مع ناس مش كويسين تغلب علينا كوامن الشر .

الرئيس - المفروض انكم ناس كويسين وتقعدها مع ناس

كويسين .

**الشاهد** - حضرتك بتكلمنى من نفسى .

**الرئيس** - شغتم الجماعة بتوع الاخوان المسلمين شغتم الافراد بتوع الاخوان مجمعين ازاي ؟ عاوزين يقعدوا مع ناس كويسين عشان يبقوا كويسين هم يعنى الاخوان المتسولين للناس الطيبين عشان يقعدوا معاهم عشان يبقوا ناس طيبين حنسميهم المتسولين الى .... قول ياسيدى .

**الشاهد** - انا اقصد كفرد او كل انسان فيه حاجة تمر به عوامل الشر وعوامل الخير .

**الرئيس** - ياواد يا فيلسوف

**الشاهد** - هوه فيه فيلسوف دلوقتى ولا فيلسوف ولا حاجة

**وكيل النائب العام** - نرجع لمسألة المنشورات

**الرئيس** - انت تعرف القرآن ؟

**الشاهد** - ابوه يا افندى

**الرئيس** - حفظته ؟

**الشاهد** - كله . لا

**الرئيس** - نصه

**الشاهد** - اعرف بعض سور كبيرة

**الرئيس** - والسور الصغيرة ؟

**الشاهد** - برضه حافظها

**الرئيس** - تعرف والتين والزيتون ؟

**الشاهد** - حافظها يا افندم

الرئيس - طيب سمعها لنا كده

الشاهد - « والتين والزيتون » .....»

الرئيس - بسم الله الرحمن الرحيم

الشاهد - أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، بسم الله الرحمن الرحيم . والتين والزيتون وطور سنين ، وهذا البلد الامين ، لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين ، الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير معنون ، فما يكذبك بغد بالدين ، اليس الله باحكم الحاكمين .

الرئيس - صدق الله العظيم - تقدر تقول لنا معناها »

الشاهد - يعنى حتشفع لى السورة دى

الرئيس - انت حتخس فى حكمة الله

الشاهد - ده قسم ، ربنا سبحانه وتعالى ، ده قسم ، ربنا سبحانه وتعالى يقسم بيه على لسان النبى صلى الله عليه وسلم ، وهذا البلد الامين اللى هى مكة ، يعنى اللى أفهمسه من معنى الآية قسم وان ربنا احكم الحاكمين .

الرئيس - والله ياسيد جلال ياحمامصى من فضلك ابقى كتوف لتاواحد فى الجورنال بتاعك هات واحد من العلماء يفسر الآية عشان الناس اللى يقرأوها يبقى يراجعوها على تفسيرى موسى يوسف مع التفسير اللى فات من أئمة الاخوان .

السيد جلال الحمامصى - حاضر

الشاهد - هوه فيه تفسير واحد »



الرئيس - هو فيه حاجة . هو انتم خليم في البلد  
قرآن .

الشاهد - القرآن موجود والحمد لله »

الرئيس - استغفر الله العظيم من كل ذنب استغفر الله  
العظيم من كل ذنب ( موجها الكلام الى سيادة المدعى ) اقرأ  
لنا المنشور الى قوره في البيت يوم ما قبضوا عليه »

وكيل النائب العام - مش تحت يدي الان يا افتندم »

الرئيس - عندي انا . عنوان المنشور مناجاة « اللهم اترك  
لرسل » عشان اعضاء جمعية الاخوان كما قرر . « وتعلم ان  
اعداءك قد فجروا في ارضك والحدوا في اسمائك » الى هو  
احنا طبعنا « وحاربوا قرأتك وعطلوا قيوده وفتنوا المؤمنين  
من عبادك اللهم ازل دولتهم واكسر شوكتهم وقرق جمعهم  
واجعل ياسهم بينهم وانصرنا عليهم يا خير الناصرين » »

« اللهم انك ترى ان السجن قد فصت بعبادك المؤمنين  
وانت وحلك سبحانه تعلم سرهم ونجواهم وهم عبادك يعملون  
لدموتك »

آدى الدعوة الى يعملون لها كما رايتم حافظين القرآن  
والتفسير وما يعرفون يضربوا مسدسات »

يعنى احنا الكفرة وانت المسلم »

الشاهد - ما قلنش كنه

الرئيس - افضل يا سيادة المدعى

وكيل النائب العام - فيه عدد من المنشورات صدرت بتوقيع  
حسن الهضيبي فايه معلوماتك عنها ؟ وهل كانت المنشورات  
التي تصدر تعرض عليه ؟

الشاهد - انا فاكر فيه جواب فعلا كان كاتبه للاخوان

الرئيس - زعق يا يوسف

الشاهد - والنبي طول بالك على شوية

الرئيس - انا ... اكثر من كده

الشاهد - عايز اقول ايه ...

الرئيس - عشان خاطر كنت حتقتلني

الشاهد - خلى اخلاقك وقلبك احسن منا .

الرئيس - والله ماباكرهكش

الشاهد - تعرف ليه انك مابتكرهنيش عشان انا ماباكرهكش

معرف ان لو في قلبى ذرة اذ كده اكرهك تبقى انت كمان مش

جتصور وشى والواحد يمكن ميعرفش بحكم الميرى الشغل عاوزا

كده وانت بتؤدى واجبك وانا في كرمك انه يكون اكبر من كده

وتوسع اخلاقك اكثر من كده .

الرئيس - حاضر ، بس انا ما اقدرش اوسع اخلاقى اوسع

معدى معلش اتما . اخلاقى .

الشاهد - معلش ... صلحة . انا عاوز اقول لك حاجة .

والله يا افندم انا طعمان في رخب صلحك وبالاخص اتى انا واحدا

من الناس الى قلت لك انك من الى معمولين في الستة انك تموت .

الرئيس - أنت مؤمن والا لا ؟

الشاهد - مؤمن والحمد لله .

الرئيس - فيه واحد يموت قبل أجله ؟

الشاهد - مش ممكن ابدا ، وانا باضحك على فكرة . انما  
ماوز اقول اضربنى بالنار على طول واشتقنى على طول انما  
لاحظ ان الانسان بيدب فيه ضعيره ويدب فيه حساسية  
والكلمة اللى يسمعها تبقى اكثر من الضرب بالنار فلا تعاملونا  
هذه المعاملة وانا اطمع فيك وفي حضرات اعضاء المحكمة انك  
تطول بالك على شويه

الرئيس - حاضر - طلبك مستجاب

الشاهد - بس لسه الكلمة ماقلتهايش انا فاكرها ولازير

تقولها لى .

الرئيس - بعد الجلسة

الشاهد - انا اديت واجيبى وغير تادم عليه \*

الرئيس - أنت اول واحد يجيبى من الاخوان المسلمين

ذاكرته كويسة

الشاهد - يعنى اجنبا بس اللى وقعنا فى الفخ يعنى

وكيل النائب العام - انت لسه ما جاوبتش على السؤال بتاع

المنشورات

الشاهد - ايوه فيه جوابه جة يبخاطب الاخوان \* وعقب

النشر اللى جة فى مسابقة الهيئة التأسيسية . وهو بيان

للاخوان عشان يصبروا فيه وده جواب ممضى أخذته من الاسكندرية وانا اديته لابراهيم الطيب وقلت له عشان يطبعه ده اللي اخذته منه .

الرئيس - ده من ضمن الحاجات الي فيها او متأخر منه الحقة دي .

الشاهد - بتاع ايه ؟

الرئيس - الي فيه . المسئولين عنك بخير وهم موضع بقتك .

الشاهد - لا

الرئيس - الي مكتوب فيه « لم يرشد احد من الاخوان من منزل المرشد اتما امكن للبوليس من تتبعه لبعض الاخوان الذين يتصلون به » .

الشاهد - لا ، ده كان مطبوع ومكتوب عليه اسم المرشد اقام للاخوان .

الرئيس - « شوهدت بغض الضباط وهم يقومون بحرق منشآت الاخوان بأيديهم » .

الشاهد - لا

الرئيس - انتم شفتكم الضباط الي كانوا يحرقوا منشآت الاخوان ؟

الشاهد - لا ما شفتش

الرئيس - حد فيكم شاف حاجة زي دي ؟

الشاهد - لا

وكيل النائب العام - « اللى فيه الى جنود الله فى الارض »  
الشاهد - ورهونى وانا اقول لكم ان كان هو او لا . انت  
مش عندك ارشيف للمنشورات يا افندى . هات المنشورات  
وانا اقول لك ده اللى اخذته بالضبط .

الرئيس - احنا حافظنهم . ليه الارشيف . . .

الشاهد - ورينى يا افندى وانا اقول لك عليه .

الرئيس - ( للمدعى ) عاوز تساله على ايه بالضبط ؟ السؤال

ايه ؟

وكيل النائب العام - الدكتور خميس طلب منك ان توقف

نشرات الاخوان فى المعركة ؟ ايه اللى حصل فى الواقعة دى ؟

الشاهد - انا فى يوم رحى المركز العام وقابلت الدكتور خميس

وكانت الحالة مش كويسة والاخوان والواحد كان محتار بين

الاخوان . ناس يزغدوا فينا من هنا وناس يقولوا الجو عال وناس

يقولوا الجو مش كويس وريحونا من الحتة دى . وانا يا شيخ

عمعت من الوضع ده وكنت عاوز اسيب الوضع ده واروح بلدنى

وبعدين هو قال لى يا يوسف طول بالك فقلت له على فكرة فيه

نشرة « الاخوان فى المعركة » قام قال لى دى ما تنزلهاش قلت له

يا دكتور دى نزلت فقال لى اترى تنزلها من غير اذنى . ده اللى

حصل وبعدين قام قال لى طيب انت تانى مرة لما تعمل حاجة

ببقى توربهاى فقلت له طيب وبعدين هو قال لى لما اقول لك ما

تنزلهاش تبقى ما تنزلهاش فانا قلت له هي المسألة راى وانا  
وزعت النشرة وهذه المسألة لا اعلم بيها وحصلت مناقشة ..  
وقال انصرف وسينبأ الموضوع ..

الرئيس - مين كان ييطبع النشرات دى ؟

الشاهد - فيه منشورات كنت بأديها لابراهيم الطيب . وهذه  
النشرة بالذات انا اديتها لابراهيم وابراهيم طبعها  
الرئيس - ومين كتبها ؟

الشاهد - آخر مرة اخذت شوية مقالات من سيد قطب .  
بحاجة زى كده بالضبط .

الرئيس - ومين كان يعمل « الفبركة » بتاعة الاخبار الى  
فيها ..

الشاهد - مش فاكر حاجة من الاخبار . ويعنى حتمك  
بحقيقة الاخبار دى يعنى ؟

الرئيس - لا ما تهمنيش نحب نعرفها

الشاهد - مش متذكر ..

الرئيس - انا ياساك السؤال الى الناس نفسهم يجبوا  
يسألوه ..

الشاهد - مش متذكر ولو فاكر حاجة لا قولها لك

الرئيس - ابراهيم الطيب كان ييطبعها ؟

الشاهد - ايوه يا افنم ..

الرئيس - وسيد قطب كان يكتبها ؟

الشاهد - ايوه يا أفندم ..

الرئيس - يعنى ملخص الموضوع . خنلخصه واذا كان التلخيص مضبوط صدق عليه واذا كان مش مضبوط ..

الشاهد - انا الى اصدق عليه ؟

الرئيس - كلامك . انا حاعيد كلامك فاذا كان مضبوط صدق عليه واذا كان مش مضبوط راجعنا فيه .

الشاهد - كل الكلام الى حضرتك حتقوله او ينقال انا مصدق عليه ..

الرئيس - لا .. انا هالخص كلامك بتاع الوقتى : ان فيه جهاز سرى ..

الشاهد - ايوه ..

الرئيس - فى جمعية الاخوان المسلمين ؟

الشاهد - ايوه ..

الرئيس - قبل ما تلخص الموضوع انت تعرف حسن الهضبيى قبل ما ييجى مرشد او رحى له اسكتلرية عشان ييجى مرشد؟

الشاهد - مكنش بصفة رسفى مرشد لكن كان مرشد ؟

الرئيس - طيب . قلت أن فيه جهاز سرى .. ؟

الشاهد - ايوه ..

الرئيس - وهو جهاز متلخ ؟

الشاهد - ايوه ..

الرئيس - وانت الرئيس بتاعه ؟

الشاهد - ايوه ..

الرئيس - ومستول قدام حسن الهضيبي . ؟

الشاهد - ايوه يا افندم

الرئيس - وما تقدزشن تعمل حاجة في الجهاز ده الايامر منه

الشاهد - ايوه .

الرئيس - وانت تابعه راسا ؟

الشاهد - ايوه ..

الرئيس - وحسن الهضيبي ما قالكش تحل الجهاز ؟

الشاهد - لا ما قالش

الرئيس - وكنتم تتشاوروا في الموضوعات الرفيعة بتاعة

التنظيم والتسليح انت وابراهيم الطيب وعبد الرؤف وجه

في الآخر احمد حسنين ؟ ..

الشاهد - مش كل التفصيلات ..

الرئيس - ما كنتش بتعرض كل التفصيلات على المرشد ؟

الشاهد - لا ..

الرئيس - وفي الآخر طلعتم بخطة او اتنين عشان تعملوا

مظاهرات مسلحة ؟ ..

الشاهد - الاول خالص بتاعت مجلس الوزراء ..

الرئيس - وبعدين ..

الشاهد - وبعدين بلغت باعداد المظاهرات المسلحة الغلط .

الرئيس - ورحت المرشد ؟



الشاهد - أيوه والمرشد لم يصدق على حكاية الاغتيالات .

الرئيس - لكن صدق على المظاهرات .

الشاهد - رجونا لعبد القادر عودة .

الرئيس - عثمان يدرس الموضوع وبعدين شفتم انتم

موضوع الاوامر واصدرتم الاوامر للفصائل وجه هندباوى

واسرع في التنفيذ ؟

الشاهد - انا ما قلتش اصدر الاوامر للفصائل انا قلت لما

اصدر له الاوامر .

الرئيس - امال تسرع ازاي - انت مش قلت ان ابراهيم

الطيب قال لى « ايه الحكاية دى الاخ هندباوى تسرع » يعنى

اتسرع ازاي في التنفيذ ان لم يكن صدر له امر بالتنفيذ ؟

الشاهد - ما اعرفش ذى والله ولو كنت اصدرت امرا لقلت

الرئيس - طيب . . وبعدين انت و ابراهيم الطيب واحمدا

حسين وعبد المنعم عبد الرووك قعدتوا تقولوا . .

الشاهد - حجة المظاهرة المسلحة التى يعقبا الاغتيالات . .

الرئيس - تخيلنا ماشيين بالترتيب والى تفكره بعدين

بقى بقوله . . وبعدين حجة الحكاية ما نتمتش كرحم متلمع

في بيت في السيدة ات و ابراهيم الطيب وعبد المنعم عبدالرؤوك

الشاهد - أيوه

الرئيس - وقتلم ايه الحل دلوقتى . . تعمل ايه ؟

الشاهد - قلت نرجع الى الخطة الاولى . .

الرئيس - أيوه قلت نرجع للخطة الاولى . .

**الشاهد** - وقلت له انت عندك ناس .. طيب اسأل ابراهيم  
**الرئيس** - وبعدين ابراهيم قال احنا عاوزين ملابس ، وبعدين  
المنعم عبد الرؤوف قال مش الرجالة والسلاح والناس موجودين  
قلت له آه وبعدين هو قال لك انفضل انت ملكش دعوة احنا  
مملنا الترتيب . روح صلى لك ركعتين أو اقرأ لك مسورتين  
**الشاهد** - وقال لى انت مالکش خبرة فى حاجة ..

**الرئيس** - وقلت ان جو الجهاز كان جو مشن ظعم ..

**الشاهد** - انا قلت من الاول ان الجو مشن ظعم ..

**الرئيس** - وكان على شكل عصابات وفيه روح ..

**الشاهد** - فيه روح مشن كويسة ..

**الرئيس** - وكل الذى طلبه منك المرشد اول ما اتعينت انك

تشيل روح العصابات وتخليها روح عادية ..

**الشاهد** - ايوه اظيها روح عادية ..

**الرئيس** - وكان فيه اسلحة ، ودهمخالف لقوانين البلاد

والايش مخالف ؟

**الشاهد** - مخالف طبعا ما فيش شك ...

**الرئيس** - والاسلام يقول لك خالف قوانين البلاد ؟

**الشاهد** - والله يافندم دى زى واحد ورث تركة ..

**الرئيس** - ملناش دعوة بالورث حكم الاسلام يقول لك

تخالف قوانين البلاد ؟ او تسمع قوانين البلد ؟

**الشاهد** - اسمع قوانين البلد ..

الرئيس - والاسلام ؟

الشاهد - هو الاسلام فيه حاجة زى دى ؟

الرئيس - الاسلام يامرك بطلاعة القواتين اولاً فى هذه  
الخصوصية ؟

الشاهد - الاسلام نفسه فيه قوانين لازم تسمع كلام الحاكم  
فيها وحاجة يقول ما تسمعش ..

الرئيس - فى حكاية السلاح فى هذه الخصوصية ؟

الشاهد - طبعاً مخالف ..

الرئيس - والمنشورات كان يصدرها ابراهيم الطيب وانت  
تديها له .. ؟

الشاهد - انا ادبته واحد ... اتنين ... ثلاثة منشورات

الرئيس - وهى الاخوان فى المعركة ..

الشاهد - ابوه اللى هى اخر واحدة ..

وكيل النائب العام - انت قلت فى التحقيق انك لما قابلت

ابراهيم الطيب تانى يوم الحادث قال لك ان هندواى تسرع

فهل قال لك انه قابل هندواى ؟

الشاهد - لا ماقلش حاجة ..

وكيل النائب العام - انت قلت فى التحقيق ما يانى : وجاتى

تانى يوم الحادث ابراهيم الطيب فى بيت فى شارع طوسون وقلت

له ايه الحكاية دى فقال لى ده شغل اخوك هندواى فقلت له

اراي الكلام ده وابراهيم الطيب راح لهنداوى فى البيت ويكلمه

في مسألة الاستعداد التي يجب عمله عقب المظاهرة المسلحة فقال له الواد محمود عبد اللطيف فضل يلح عليه الى ان سافر الى

الاسكندرية عشان يضرب الرئيس ..

الشاهد - الكلام مش بالنص كده ..

الرئيس - ما علينا . لك اى حاجة عاوز تقولها لنا . ؟

الشاهد - ادميلنى ..

الدفاع - الجهاز رفعتم عنه السرية يعنى فتحتوه كده زى

ما قلت ؟

الشاهد - والله العظيم لولا انه رفع عنهم السرية لولا ربنا

سبحانه وتعالى ما يهون الحكاية ..

الدفاع - للرشد كلفك بهذه الامورية اى يرفع السرية وفتح

السرية عنه ؟

الشاهد - الكلام الذى قلته ..

الرئيس - السرية ازاي ترفع ؟ دى السرية مرتبطة بالسلاح

الدفاع - هنا ما سابينه فى المرافعة وهى ان كل واحد كان

يقدر يدخل والا كان مقصور على افراد معينين . تقدر تعرف

عدهم ؟

الرئيس - انا احب اعرف كمان مش الشاهد .

الدفاع - يعنى غيره من نظام الى نظام مش نظام سرى، كل

واحد من الاخوان كان يقدر يلتحق به ..

الرئيس - ان جمعية الاخوان مفتوحة او مقصورة على عدد

معين من الناس ؟

الدفاع - كل واحد يخش الى يقدر... .

الرئيس - يعنى جيش تانى موجود فى البلد ؟

الدفاع - وصفه نبقى نبينه .. .

الرئيس - لاتكلم عن الوصف انما السرية هنا متعلقة

بالسلاح .. .

الدفاع - السرية كانت فيما سبق فى عهد الاستاذ حسن

الينا .. .

الرئيس - برنسه للسلاح وكل الى عمل السرية السلاح.

الدفاع - بعد ذلك اريد ان يكون له وضع جديد .

الرئيس - السرية ياسيدى الفاضل - ان كتنا فهمنا غلط

تفهمنا عشان يكون فيه تناسق ما بين تفكيرنا السرية كأساس

لابد ان تكون متعلقه بشئ مادى . فهل يمكن ان تكون هناك

سرية بدون شئ مادى يلعب باليد او بأى حاجة من الحواس

الدفاع - حاوضح ذلك .. .

الشاهد - والنبي ياشيخ تسمع منى كلمنى فى حقة الافراد.

كان المفروض فى السرية ان الافراد ما يقوش معروفين .

الدفاع - ده الى حاوصفه . كل واحد بحسب النظام القديم

ويحسب ما يفهم من اقوال الشهود يختص بوضع معين

ويسلاجه الى آخر هلا الوضع والمرشد حسن الهضيبى لم

يضع سلاحا جديدا او يفكر فى اى سلاح جديد بالنسبة لهننا

السلاح .. .

- الرئيس - ما يعرفش لانه مش اختصاصه .
- الدفاع - وعشان كده انا حاساله حيث يرتفع السلاح ترتفع السرية والباقي كان السلاح القديم وده حنينه .
- الرئيس - لكن جد عليه سلاح باعتراف الشهود .
- الدفاع - السلاح لم يجد عليه جديد ..
- الرئيس - لا .. جد عليه باعتراف الشهود .
- الدفاع - المرشد لا يعلم ..
- الرئيس - المرشد زى القائد العام للجيش لماسلح الامدادات والتموين يشتري اسلحة القائد العام لا يعرف اشترى ايه ؟
- الدفاع - هل اخطر المرشد حتى يكون مسئول .
- الرئيس - النظام بتاعه مش كده !! وهل السرية مرتبطة بالسلاح او لا ؟
- الدفاع - سنين هنا فى المرافعة
- الرئيس - والا كيف تكون السرية ؟
- الدفاع - قلت ان المرشد حين كلفه بهذه المأمورية كان يريد للجهاز وضعا آخر ..
- الرئيس - كيف يكون الوضع غير السرى والسلاح غير مصرح به من الحكومة ؟
- الدفاع - المرشد لا يعرف ان هناك سلاح !!
- الرئيس - المرشد لا يعرف ان هناك سلاح !!
- الدفاع - دى النقطة ..

الرئيس - المرشد جاى منين ؟

الدفاع - من بره ..

المتهم - ( يريد الكلام )

الرئيس - انا مش عارف اكلم مين فيكم انتم الاثنين . امنا  
آتت او المحامى ( موجها الكلام للمتهم ) فين القانون اللي درستته ؟

المتهم - احنا ما عندناش مانع ان المتهم يتكلم مع المحامى ..

الرئيس - طريقتك وصلتك لتنظام ده .. طريقتك عشان  
خاطر ناس يحرسوا على القوانين الموجودة فى البلد ولا يستهتروا  
بها .. القانون تخلى عنك من يوم مارضيت ان تراس جهازا

سرى كان يجب على القانونيين يشيلوا منك صفة القانون  
ويسحبوها منك لانك مار على القانونيين الموجودين فى البلد ..

الدفاع عاوز الشاهد . ؟

الدفاع - لا يافندم مكفى ..

الرئيس - ( للشاهد ) مع السلامة ..

الشاهد - فين الكلمة اللى قلت انك رايح تقولها لى

الرئيس - حاقولها لك بره

الشاهد - والله ..

الرئيس - ترفع الجلسة لمدة ربع ساعة للمداولة ..

( رفعت الجلسة حيث كانت الساعة الواحدة بعد الظهر )

( اميدت الجلسة فى الساعة الواحدة والدقيقة الخامسة )

والثلاثين بعد الظهر )

الرئيس - اعيدت الجلسة .. قررت المحكمة تأجيل الجلسة الى يوم الخميس ، الساعة العاشرة صباحا لسماع مرافعات الادعاء والدفاع .

الدفاع - كويس .. بس اذا كان ممكن ان تبدأ الجلسة في الساعة العاشرة والنصف اكون شاكر اعلشان عندي قضية في محكمة النقض وعاوز أحضرها .

الرئيس - وهو كذلك .. تبدأ الجلسة في الساعة العاشرة والنصف حسب رأى الدفاع ..

الدفاع - متشكر .. متشكر خالص ..

الرئيس - والان ترفع الجلسة .

( رفعت الجلسة الساعة الواحدة والدقيقة السادسة والثلاثين بعد الظهر ) .



## مختصر

( الجلسة السادسة عشرة لمحكمة الشعب )

للمنعقدة علنا في الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة والاربعين صباحا بمقر قيادة الثورة في الجزيرة يوم الخميس ٢٥ نوفمبر سنة ١٩٥٤ ، الموافق ٢٩ ربيع الاول سنة ١٣٧٤

المؤلفة وفقا للامر الصادر من مجلس قيادة الثورة بتاريخ اول نوفمبر سنة ١٩٥٤ الموافق ، ربيع الاول سنة ١٣٧٤ بناء على المادة السابعة من الدستور المؤقت .

والمشكلة برئاسة قائد الجناح جمال مصطفى سالم عضو مجلس قيادة الثورة .

وعضوية القائمقام تور السادات والبكباشي ( ا . ح ) حسين الشافعي ، عضوى مجلس قيادة للثورة .

وبحضور البكباشي سيد سيد جاد الكلى والاستاذ على تون الدين وكيل نيابة امن الدولة عضوى مكتب لتحقيق والادعاء .  
وتولى تسجيل المحاكمات بالاختزال الاساتذة ابراهيم فكرى احمد فودة وطلعت الصبان وممدوح توفيق ، ورمسيس حنا

عبد الشهيد مندوبو مصلحة الاستعلامات .

قدمت القضية رقم (٢) لسنة ١٩٥٤ ( محكمة الشعب ) المتهم

فيها حسن اسماعيل الهضيبي .

( حضر المتهم ، كما حضر محاميه الاستاذ سامى مازن )

الرئيس - فتحت الجلسة ... المدعى جاهز ؟

الاستاذ على نور الدين - وكيل النائب العام - ايوه يا فندم ..

الرئيس - اتفضل .

وكيل النائب العام - بسم الله الرحمن الرحيم ..

قضاة الشعب

لقد شابت ارادة الله - جلت قدرته - لوطننا العزيز الخير  
والسلامة - فكان الحادث المشؤم حادث الاعتداء على الرئيس  
جمال عبد الناصر - التذير الذى اظهر لنا هذا الخطر الجسيم  
الذى يترتب بالوطن لدمره وبالشعب ليشيع فيه التقتيل  
والتخريب ويعود بنا القهقري مئات السنين .

تلك آية من آيات الله ولا عجب ان يؤيد الله المؤمنين بنصره ،  
ويخذل الكافرين فما بالكم بمن يدعون الايمان بالله ويقولون  
ياقواهم ما ليس في قلوبهم يتظاهرون بما لا يعملون يستغلون  
دينهم للخداع وغايتهم الحقيقية المنافع والافراض ووسيلتهم  
القتل والتخريب والتدمير . وكل ما ينهى الدين عنه ، لا عجب .

اذن ان يخذلهم الله ويكشف أمرهم . اولئك قد ضلوا طريق الهدى  
ولن يجدوا لهم وليا ولا نصيرا .

هذه يا حضرات القضاة . الجماعة التي يحاكم رئيسها وكبيرها  
الآن ، جماعة اراد رجالها وقادتها الوصول الى كراسى الحكم باى  
ثمن ، ولو على اشلاء الضحايا واطلال الوطن فما راعوا ديننا ولا  
وطنا تظاهروا بانهم دعاة الاسلام ، والاسلام منهم ومن وسائلهم  
برىء ، فآخذوا في التفرير باسم الدين الحنيف ليخفوا اغراضهم  
الحقيقية الارهابية ، وما زالوا يديرون ويجهزون حتى سقطت  
عنهم الاقنعة وكشفت حقيقتهم ، فظهر للجميع واضحا لا يحتاج  
الى بيان كيف كانت هذه العصابة تدبر وتنظم في الخفاء لتعمل على  
هدم كل شيء في سبيل غرض واحد هو ان يتحقق لها السيادة على  
جهاز الحكم .

ظهر واضحا انها جماعة من المضللين لا يعرفون لانفسهم مبادئ  
ولا قواعد واذا قيل لهم ماذا تبغون من انظمة الحكم قالوا - كما  
سمعتم - لم ندرس شيئا ولم نضع برنامجا واذا طولبوا بالاشتراك  
في كفاح وطنى او عمل قومى وقفوا مواقف سلبية ورفضوا  
الاشتراك في اى عمل .

هكذا راياناهم عندما سئل كبارهم امام المحكمة عن البرنامج  
الذى يدعون امام الناس انهم يريدون الحكم به مسبحين بعبارته  
البراقة وهى حكم القرآن ، نجدهم لا يعرفون شيئا من هذا  
الحكم . بل سمعنا بعضهم - هنا في هذه القاعة - يقول ان حكم

القرآن الذي كانوا ينادون به . ماهو الا شعار او مسالة معنوية  
كما سمعنا بعضهم يقول بحق أن الحكم الجالى لا يختلف عن حكم  
القرآن فى شىء .

وسمعناهم ينادون بالشورى - وراينا فى نفس الوقت كيف  
يطبقون نظام الشورى فيما بينهم فى داخل جماعتهم ، وكيف  
يقولون أن المبادئ التى تعلم لهم هى السمع والطاعة للمعياة لكبيرهم  
وأن اول ما يطلب من العضو هو أن يقسم يمين السمع والطاعة  
للمرشد حتى يصبح مجرد آلة صماء فى هذا الجهاز المدمر ياتمر  
بامر المرشد ويتحرك بأشارته ! فلا يكون له رأى ولا تفكير ولا  
يسمح له بالمناقشة - هذه هى مبادئهم ، وهذه هى حقيقتهم التى  
يخفونها على الناس ليضللوهم بالمظاهر والشعارات .

.. ورايناهم وسمعنا كيف طولبوا بالاشتراك فى الكفاح المسلح  
الذى كانت تعد له ، وتقوم به قوات تابعة للجيش فاذا بهم  
يرفضون - يرفضون ماذا . . . ؟ يرفضون أن يشتركوا فى الكفاح  
ضد المستعمر . فى الوقت الذى كان فيه هذا الكفاح قائما - حتى  
اذا ما وصلت الحكومة - بفضل كفاحها وثباتها - الى اتفاق بدأوا  
يشنون عليها حربا شعواء . بتفريز الجبال والبسطاء ممن يؤمنون  
بهم ويشقون فى عملهم ، لماذا ؟ . . . واين كان هذا الحماس وقت أن  
طلب اليهم الاشتراك فى المعركة واين كان هذا الحماس وقت أن  
اتصل كبيرهم بالانجليز . وقبل أن يفقد معهم معاهدة سرية تسمح  
لهم بالبوادة لاحتلال القطر المصرى لمجرد قيام خطر الحرب ، اين

كانوا في ذلك الوقت ولماذا لم يظهروا - كرجال مؤمنين يعرفون واجبهـم نحو وطنهم في وقت الشدة ، ولماذا وقفوا هذا الموقف المائع ؟ .. لم يكن احد يعرف اجابة لهذا السؤال في ذلك الوقت اذ كانت شعاعات التضليل لا تزال تحجب حقيقةـم عن اعين الناس . ولكن الان عرف الجميع على السنتهم الحقيقة وظهر ما كانوا يدبرون .

ظهر انهم كانوا يستغلون الدعوة الوهمية برغبتهم في الاشتراك بعمل ايجابي ضد المستعمر لاغراضهم الخاصة فكانوا يجمعون الاسلحة والذخائر والمفجرات تحت ستار هذا القرض الوطني ليخفوها ويودعوها جحورهم ومخازنهم ، وكانوا يتسلمون هذه الاسلحة من رجال الجيش لاستعمالها في معركة القنال ولكنهم لم يستعملوها ، بل خزنوها حتى يتم تدبير خطتهم فيستعملوها ضد هذا الوطن وابنائـه بدلا من استعمالها ضد الاجنبي الفاصب . في وقت كان الوطن فيه في اشد الحاجة الى مجهود كل فرد من ابنائـه لتدعيم كفاحه ضد المستعمر ، كانوا هم يدعمون جهازهم السرى المدمر لتدمير الوطن .

وقد سمعنا في هذه القاعة عن مخزن الاسلحة الذي ضبط في هزبة حسن العشبلاوي وكان معدا تحت الارض . ومليئا بمختلف انواع الاسلحة والمفرقات وعلمنا وعلم الشعب كله . لماذا

كانت هذه الاسلحة موجودة تحت يد الاخوان وكيف اتهم اخفوها ولم يستعملوها في معركة القتال .

انا لا نتجنى ولا نظلم - يا حضرات القضاة - اذا اتهمنا هذه الجماعة بالتضليل ، تضليل من شأنه ان يؤدي بالوطن الى الهلاك والدمار ، فبالامس القريب ضبط مخزن اخر للاسلحة في مدينة الاسماعيلية وجد به ٣ مدافع فيكرز واستن ، ١٢ بندقية ومسدس ، ١٥٩ قنبلة يدوية ٥٠٠ كيلو جلعنايت علاوة على آلاف المفجرات والطلقات - هذا المخزن موجود في مدينة بورسعيد في منطقة القتال ، فلماذا لم تستعمل في وقت المعركة ضد الانجليز .. ؟ فليفسر لنا من يريد منهم لماذا خزنت هـله الاسلحة وغيرها ؟ .. من الاسلحة والمفرقات التي تضبط كل يوم ، ولم تطلق منها طلقة واحدة ضد العدو الاجنبى ، اللهم الا اذا كانت تعد لجيشهم الخاص ومحاربة ابناء وطنهم المسلمين .

حضرات القضاة :

قدمنا لكم في القضية الاولى كيف كانت وسيلة الجماعة في اعداد جيش سرى خاص بها اسموه « النظام الخاص » وتجهيزه بمختلف انواع الاسلحة وادوات النسف والتدمير ، ليقوم في الوقت المناسب بتحقيق خطة الانقلاب التى دبروها والتي كانت جاذبة الاعتماد على الرئيس اول حلقة فيها .

ووضع بدون ما حاجة الى مكابرة او تشكيك ان هذا النظام الخاص السرى قد اعد على نظم الجيوش النظامية من فصائل

لكل منها قائد ، وتتكون كل منها من مجموعات تسليح بمختلف أنواع الاسلحة وجاءت الاسلحة التي ضبطت بيانا ودليلا لا ينقص على كل ما ظهر من التحقيقات وما شهد به الشهود امامكم .

ولست في حاجة بعد كل ماسعتم الى أن تزيد بيانا عن هذا الجهاز السرى وتنظيمه ، وبعد أن عرف الناس كافة مدى خطورة هذا الجهاز التدميري الزهيب .

ولس الشعب بنفسه تجربة عملية صغيرة لما كان سيتعرض له من خطر هذا الجهاز في حادثة شبرا ، لو قدر لادوات الجهاز الاجرامية أن تعمل كلها على نمط ما حدث في حادثة شبرا ، اذا قامت المظاهرات السلمية التي كان سيشارك فيها الجهاز المسلح تنفيلا للخطة الموضوعة .

لسنا في حاجة بعد هذه التجربة الى مزيد من بيان عن خطورة هذا الجهاز وعن ادواته ووسائله وخطوره ، فالحوادث ابلغ من كل بيان ، انما سنتنصر في هذه المرافعة على تركيزها في امرين :  
الاول - مسئولية المتهم بصفته منظم هذا الجهاز ورئيسه الاعلى .

الثاني - مسئولية المتهم عن الخطة التي وضعت لقلب نظام الحكم بالاستعانة بهذا الجهاز .  
اما عن ان المتهم هو المسئول عن الجهاز السرى والرئيس الاعلى له ، فهذه حقيقة لا شك فيها فقد اجمع الشهود وجميع

من سئلوا في التحقيق من أعضاء الجهاز وقادته على أن المرشد هو الرئيس الأعلى للنظام السري الذي يمكنك بيديه الخيوط الحركة لأجهزة هذا النظام ، بحيث لا يمكن أن يصدر أي أمر بغير الرجوع إليه بأقراره .

ذكر ذلك صراحة محمد خميس ، ومحمد فرغلي ويوسف طلعت ، وجميع من سئلوا من قواد المناطق والفصائل أمثال عبد العزيز احمد فتحى البوز ومحمود الحواتكى وإسماعيل يوسف ، والسيد الرئيس وهنداوى دوير ، وغيرهم .  
ولعل في الرجوع الى تاريخ هذا الجهاز السرى ، وبدء اتصال المتهم به هو ما يزيد هذه الحقيقة وضوحا .

فقد تبين امام حضراتكم أن هذا الجهاز كان موجودا في الجماعة من قبل أن يعين المتهم رئيسا لها ، ولكنه بدل أن يعمل على حل هذا الجهاز الارهابى وتسليم الاسلحة التى كانت توجد تحت يد أعضائه اعاد تنظيمه ، ففصل رئيسه الاول عبد الرحمن السندى ، الذى رفض أن يخضع له . وكان يعتبر نفسه كما قال الشهود وعلى رأسهم خميس وفرغلي ويوسف طلعت صاحب الحق الوحيد فى ادارة الجهاز وتوجيهه رفض المتهم هذا الوضع وهو رئيس الجماعة ، فرفض أن يشاركه أحد فى هذه السلطة ، فأزاح من طريقه السندى ليعين بدله شخصا يثق فى ولائه له فكان تعيين يوسف طلعت رئيسا للجهاز .  
هذه الواقعة فى ذاتها ، وهى فصل السندى ، وتعيين يوسف



طلعت وأسباب ذلك كما توضحت أمام المحكمة ، هي في ذاتها دليل على أن المرشد أقر وضع هذا الجهاز وأراد أن يضعه تحت إشرافه المباشر .

وقد ذكر الشاهد محمد فرغلي صراحة في شهادته أمام المحكمة أن المرشد بعد أن كان ينادى بوجود حل للجهاز والأسرية في الدعوى ، عاد واقتنع بوجود وجود هذا الجهاز وعهد برياسته إلى يوسف طلعت .

كما ذكر يوسف طلعت إن التهم عندما كلفه برئاسة الجهاز لم يطلب منه أن يصفى الجهاز قالها الشاهد يوسف طلعت صراحة . فليس لنا بعد ذلك أن نصدق ما يدعيه المتهم في دفاعه من أن الغرض كان تصفية الجهاز .

ومما يزيد الأمر خطورة ويوضح نوايا المتهم وغرضه من تشكيل هذا الجهاز . هذا التشكيل الجديد وتنظيمه — أن هذا العمل — أي التنظيم الجديد تم في نوفمبر أو ديسمبر سنة ١٩٥٣ — طبقاً لما تواترت عليه أقوال الشهود وما ذكره خميس ويوسف طلعت بعد أن تم فصل السندی وزملانه في ١١/٢١ / ١٩٥٣ وكان ذلك بعد أن بدأ الأخوان يفصحون عن مواقفهم العدائية من الثورة وكان ذلك قبيل حل الجماعة في يناير سنة ١٩٥٣ — كما أن ذلك كان بعد أن طلب رئيس الحكومة من المتهم بواسطة بعض أعضاء مكتب الإرشاد حل التشكيلات السرية لها بين المدنيين وكان ذلك في مايو سنة ١٩٥٣ بعد هذا الطلب

كان الرد عليه أن أعيد تشكيل الجهاز وتنظيمه بدلا من حله  
وتصفيته - اليس في هذا ابلغ دليل على النوايا العدوانية التي  
كان يبيتها المتهم من هذا التشكيل ؟

ويزيد هذا الامر وضوحا أن هذا الوقت الذي بدى فيه في  
تشكيل الجهاز السرى على الاسس الجديدة كان مقارنا للوقت  
الذي بدأت فيه قوات الشر تفكر في القيام بعمل ايجابي ضد  
الحكومة . فتشكيل الجهاز الجديد بدأ كما قلنا في ديسمبر سنة  
١٩٥٣ في هذا بالذات يقول الصاغ السابق حسين حمودة في  
شهادته امام المحكمة انه دعى الى اجتماع ضم بعض المسؤولين  
عن الجهاز السرى في الاخوان ومنهم صلاح شادى ويوسف  
طلعت عقد في منزل بجوار دار جريدة المبرى سابقا وان المتهم  
حضر بنفسه هذا الاجتماع وتحدث اليهم عن رغبته في ترتيب  
عمل يؤدى الى التخلص من هذا العهد ، فقال لهم باعتبارهم  
ضباطا مسؤولين في هذا الجهاز بالاشتراك مع المسؤولين عن  
المدنيين يوسف طلعت ترتيب هذا العمل وبحث تفصيلاته وابلاغه  
بالنتيجة .

اذن الواضح من هذا ان تنظيم الجهاز كان الفرض منه اعداد  
العدة للقيام بعمل اجرامى ضد الحكومة ، وان التفكير في خطة  
هذا العمل بدأ معاصرا للوقت الذي بدأ فيه في اعادة تنظيم الجهاز  
الجديد وان المتهم كان هو المدير الاول والرئيس الاعلى لهئذ  
الخطة التي جمع اعوانه قواد الجهاز من اجل التفكير فيها .

وقد ظل هذا الهدف قائماً منذ ذلك الوقت ، اى من ديسمبر سنة ١٩٥٣ حتى عرقلته بعض الشيء الفترة التى صدر فيها لمر حل الاخوان فى يناير سنة ١٩٥٤ ثم عاد الجهازالى استئناف نشاطه بعد ذلك ... بعد ان افرج عن الاخوان المعتقلين فى آخر مارس سنة ١٩٥٤ وبدىء عندئذ فى التنظيم والتدريب ، وتشكيل الفصائل والتسلح استعداداً للوقت المناسب لتنفيذ الخطة التى وضعت بعد ذلك وشرع فى تنفيذها بارتكاب حادث الاعتداء على الرئيس كما سنفصله عند الكلام على الخطة .

يتضح من كل هذه الادلة والظروف التى احاطت بتشكيل هذا الجهاز وان المتهم هو الامر بتنظيمه واعداده وانه قصد به هدفا واحدا وهو استخدامه بعد اتمام الاعداد والتسلح لتنفيذ خطة بدىء التفكير فيها منذ اليوم الاول لبدء التنظيم الجديد فى ديسمبر سنة ١٩٥٣ طبقا لما شهد به حسين حمودة . تهدف هذه الخطة الى استخدام هذا الجيش السرى لعمل انقلاب فى نظام الحكم .

وإذا كانت كل هذه الادلة والقرائن فى حد ذاتها كافية لاثبات ذلك .. فان المتهم نفسه ايد اقواله امام المحكمة فى شهادته فى القضية الاولى هذه الحقيقية . فبجاءت هذه الاقوال ناطقة بحقيقتين :

الاولى - ان المتهم اقر امام المحكمة فى شهادته انه يعلم بوجود

هذا الجهاز وان افراده يلعبون على استعمال الاسلحة تدريبات  
مسكرية مخالفا بذلك قوانين الدولة .

الثانية - انه هو الرئيس الاعلى لهذا الجهاز فقد قال المتهم  
في صدر شهادته في القضية الاولى بعد سرد قصة النظام السرى  
القديم . وفصل رئيسه عبد الرحمن السندى لانحراف النظام  
عن غرضه .. واسمحو لى ان اتلو اقواله بالحرف الواحد من  
محضر الجلسة .. وبصيئا لقينا شخص معين يقول انه رئيس  
هذا النظام فطبعا الدكتور خميس جابه مرة ثانية وبمعدن  
مكتب الارشاد الجديد قرر اخراجه ، فأردنا اننا نوجد النظام  
الذى يحقق الغرض الذى انا ذكرته ، وهو اعداد الفرد المسلم  
اعدادنا صالحا للدفاع عن الوطن الاسلامى ، واتفقتنا على انه  
لايجوز البتة ارتكاب اى جريمة من الجرائم ولا عمل اى عمل  
ارهابى .

واختبر يوسف طلعت لتنفيذ هذه الخطة ...

اذن فالتمهم يقر في هذه الاقوال ان هذا النظام الخاص كان  
موجودا في الجماعة بعلمه وانه عين رئيسه يوسف طلعت .  
ولكنه يتنصل بعد ذلك من المسئولية عن اعمال هذا النظام  
الخاص وعن الغرض منه . فيقول في موضع آخر من اقواله عند  
سؤاله عن المسئول عن يوسف طلعت في صفحة ٤٩ « يقول ان  
يوسف طلعت كان مسئولا امام خميس وفرغلى عملا ، ويقر في  
نفس الوقت بانه بصفته مرشدا يعتبر مسئولا قانونا عن وضع

النظام كمسئولته عن أى هيئة أخرى من تشكيلات الجمعية ؟  
فهل هذا صحيح ؟ .. هل صحيح ان خميس وفرغلى كانا  
المسئولين من يوسف طلعت في هذا النظام ؟ .. او انهما لم يكونا  
الا مستشارين كما قال فرغلى ؟ .

وان المسئول الاخير الذى يرجع اليه في كل شيء هو المرشد ؟  
قال خميس وقال فرغلى - كما قال غيرهما من الشهود - ان  
المرشد هو الرئيس الاعلى لهذا الجهاز .. فهل نصدق المتهم ،  
وتكذب كل هؤلاء الشهود ؟ .

الوقائع المادية باحضرات القضاة تقطع بأن المتهم كلاب في هذا  
القول . وانه ما اراد به الا التخلص من المسؤولية ، ولعل ماحدث  
اخيراً في صدد الخطة التى وضعت للانقلاب حيث سافر يوسف  
طلعت بعد وضع الخطة الى الاسكندرية لمرضها على المرشد في  
مخبئه ، قاطع في الدلالة على ان يوسف طلعت رئيس الجهاز لم  
يكن ياتمر الا بأمر المرشد ، وان المرشد كان هو الرئيس الاعلى  
للجهاز الذى يجب ان تعرض عليه كل خطة لقرارها ، وانها  
لايمكن للجهاز ان يقوم بأى عمل الا بعد ان يعرض عليه تكفى  
هذه الواقعة المادية في الدلالة على مركز المتهم كرئيس اعلى  
للجهاز ، والا فبأى صفة تعرض عليه الخطة ؟ .. ولماذا لم يعرض  
يوسف طلعت هذه الخطة على خميس او على فرغلى ، وكانا  
موجودين بالقاهرة ، وجشم نفسه مئونة السفر الى مخبئ المتهم

في الاسكندرية لمرض الخطة عليه ؟ .. اليس هذا دليلا قاطعا  
على صفة المتهم كرئيس أعلى فعلى للجهاز ؟ ...

والى هنا لا تناقش الخطة فسياتي هذا في دوره ، وانما اتكلم  
عن دلالة هذه الواقعة في بيان مركز المتهم كرئيس أعلى للجهاز ،  
وانه يباشر فعلا شؤنه. ويأتمر الجهاز بأمره ، لآرد بذلك على  
دفاع المتهم وإثباره هذه الحقيقة .

وثمة قرينة أخرى قاطعة في الدلالة على ذلك ، هي ما جاء في  
أقوال الشاهد محمد خميس عن موضوع نشرة « الإخوان في  
المعركة » التي كان يصدرها الجهاز السرى .

فقد سمعتم على لسان هذا الشاهد أنه أمر يوسف طلعت  
بوقف إصدار هذه النشرة ، ولكنه لم يمثل لأمره وأصدرها ولما  
هاتبه على ذلك تحدى يوسف طلعت مقررآ له أنه لا يأخذ أوامر  
منه . وانما يأخذ أوامره من المرشد .

من يكون الرئيس الفعلى لهذا الجهاز السرى بعد كل ذلك غير  
المتهم ؟ ..

يحاول المتهم في دفاعه أيضا ان يلقى الشك حول الفرض من  
أعداد هذا الجهاز السرى فيحاول ان يظهره بمظهر العمل  
المشروع ، وهو أول من يعرف . بحكم ثقافته وعمله القضائي  
كيف يكون عمل جيش سرى مسلح داخل الدولة عملا مشروعا ،  
وفي أى قانون هذا ؟ ..

يحاول المتهم أن يستر هذا العمل وراء شعار آخر براق مثل  
الشعيرات التي امتدادوا أن يخفوا تحتها الأغراض الحقيقية ،  
فيقول أن هذا الجهاز كان الفرض منه أعداد المفرد المسلم للدفاع  
عن الوطن الاسلامى ...

أى أعداد ؟ .. وأى دفاع ؟ .. وهل أصبحت جمعية  
الاخوان المسلمين ونصبت نفسها وضية على جميع الاوطان  
الاسلامية واختصت بالدفاع عنها ؟ .. وهل الفت الجمعية  
بجميع الحكومات والجيوش النظامية في الدول الاسلامية لتتولى  
هى شئون الدفاع عن هذه الدول ؟ .. واذا صح ان الفرض من  
ذلك هو أن يوجد أفراد مدربين عسكريا قد تحتاج اليهم  
الحكومة المسلحة في أى عمل ضد الاستعمار في مصر أو في  
غيرها .. فما الداعي لان ينظم هؤلاء الافراد في تشكيل سرى  
خاص ويخفى امرهم عن الحكومة وتخزن اسلحتهم سرا . ؟

فما الداعي لهذا التشكيل السرى وقد اباحت الحكومة لكل  
مواطن أن يتطوع في صفوف القوات النظامية وفي صفوف الحرس  
الوطنى علنا. اذا اراد ان يتدرب على استعمال السلاح ويكون بعد  
ذلك تحت الطلب في خدمة الوطن الاسلامى ..

واخيرا عندما يجد المتهم أن كل الأدلة تتركز في مسؤوليته عن  
انشاء هذا الجهاز وتسليمه رغم تحذير رئيس الحكومة له ومطالبته  
مرارا بحل هذه التشكيلات السرية المسلحة - عندما يجد المتهم

انه اصبح المسئول الاول من العمل الاجرامى الذى هدد سلامة الوطن . . نراه يتدرع بالجهل والتسيان . . فيقول بأنه لا يعرف ان هذا النظام الذى اقر وجوده وعين يوسف طلعت لتنظيمه مسلحا .

والواقع - يا حضرات القضاة - انى فى خجل من نفسى اذا اضيع وقتكم فى الرد على هذا الدفاع السقيم . . . ولكن ما خيلتى اذا كان المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين يريد منا ان نصدقَه عندما يقول لنا انه لا يعلم او لم يكن يعلم بأن الافراد الذين يعدهم فى نظام سرى خاص لتدريبهم على اطلاق النار باعترافه - غير مسلحين .

ولكى تكون لدينا فكرة صحيحة عن تفاهة هذا الدفاع متناخلاً منهم بأقواله ، ونرى اذا كانت هذه الاقوال تؤدى الى النتيجة التى يريد ان يقتنعنا بها وهى انه لا يعلم بتسليح افراد هذا النظام أم لا ؟

فالوا - قرر المرشد فى شهادته فى القضية الاولى فضلاً عن اقواله فى التحقيق انه كان على علم بالجرائم التى ارتكبتها رجال النظام السابق قبل توليه رئاسة الجماعة . ومع ذلك بقى الوضع بالنسبة لهؤلاء الاشخاص الذين سبق اتهامهم بارتكاب جرائم كما هو اى لم يفصل احد منهم . ولم يفصل غير الرئيس وثلاثة من اموانه رفضوا الخضوع للمرشد .



الا يؤدي منطق هذه المعرفة الى وجوب معرفته ان النظام السرى القديم كان لديه اسلحة استعمل بعضها في ارتكاب الجرائم التي ارتكبت ؟ . فما الذى فعله المتهم لكى يتصرف في هذه الاسلحة ، ويمنع استخدامها مرة أخرى في التنظيم الجديد ، وما هى الضمانات التى اتخذها لمنع النظام الجديد بقيادته الجديدة من الانحراف الى الجريمة كما حدث في الماضى ؟ لا شيء . وهو بعد ذلك يقول انه لا يعلم بوجود اسلحة ..

وكانما النظام السرى القديم كان يرتكب ما ارتكب من جرائم باسلحة خشبية او بالمصى او كأنما تبخرت الاسلحة التى كلت موجودة تحت ايديهم بمضى المدة . ؟ فهو على كل حال يقول انه لا يعلم ..

ثانيا - قرر المرشد في موضع آخر من أقواله فى التحقيق ان الغرض من انشاء النظام هو تدريب الافراد على اطلاق النار ، وسمحوا لى أن اتلو أقواله بالحرف الواحد من المحضر .  
( وقررنا العمل على تدريب الافراد على اطلاق النار والقيام برحلات وانشاء الجواله . الخ .. ) .

ولما اتى امام المحكمة فى القضية الاولى اتكر علمه بوجود الاسلحة فسأله الادعاء صراحة عما ذكره فى استجوابه فى التحقيق  
« صفحة ٣٣ من محضر الجلسة » .

كيف ياتى تدريب الافراد على اطلاق النار بدون اسلحة ؟

فاجاب بان هذا ياتى بطريقتين اعداد اسلحة للجماعة او ان كل فرد يحضر السلاح بنفسه والبلد مليانة اسلحة . واللى ينضبط يبقى مرتكب جريمة احراز سلاح .

هذا هو كلام المرشد الذى يقول انه لا يعلم بوجود اسلحة يعنى انه سمح لاعضاء جماعته بالتدريب سرا على السلاح . وسمح لهم بلرتكاب جريمة احراز السلاح . . اما هو فلا يعلم شيئا عن السلاح اذا كان موجودا . ام لا . . ويريد منا ان تصدقه ؟ . . .

ثالثا - وهذه قاطعة مائة .

فقد سمعنا فى هذه المحكمة ان رئيس الحكومة ابلغ المتهم فى مايو سنة ١٩٥٣ بوجوب حل الجهاز السرى وتسليم اسلحته للحكومة بعد ان بين له خطورة وجود مثل هذه التنظيمات السرية فى البلاد . تبين هنا صريحا وعلمه المتهم فى مايو سنة ١٩٥٣ - واقر بذلك عند سؤاله فى القضية الاولى - ولتسمح لى المحكمة مرة اخرى ان ارجع الى اقواله من واقع محضر الجلسة . . صفحة ٦٥ . . سؤال صريح وموجه من السيد رئيس المحكمة . . « هل لم يرسل لك الرئيس جمال عبد الناصر من مايو سنة ١٩٥٣ عدة مرات ، وتكلم معك شخصا ولما بمت لك هذه الارشاليات على يد ناس امضاء فى مكتب الارشاد يطالبك بحل الجهاز السرى وتسليم الاسلحة التى معهم

وعدم تكوين أى نشاط لجمعية الاخوان المسلمين فى القنوات  
السلحة وقوات الامن والبوليس .. هل وصلك .. »

الشاهد اجابته .. « وصلنى » .. بعد ذلك سؤال آخر  
موجه من السيد رئيس المحكمة ( صفحة ٦٩ ) .. « ماذا  
علمت فى الجزء الحاضر بالمدينين ؟ .. والرئيس طلب منك فى  
نفس الوقت فى مايو سنة ١٩٥٣ عدة مرات متوالية اما مباشرة  
أو عن طريق غير مباشر ، أى عن طريق أعضاء مكتب الإرشاد ،  
يطالبك بحل الجهاز الخاص بجمعية الاخوان المسلمين - القسم  
المدنى - وتسريحهم وتسليم أسلحتهم ، وافهمك الخطر الذى  
ينجم من وجود هذا .. فماذا فعلت » .. اجاب الشاهد ..  
« كنت اعتقد انه لا يوجد سلاح » ...

رغم هذا كله يقول المتهم انه لا يعلم بوجود أسلحة ، ولا ادرى  
اذا كان هو يعتقد ان هناك انسان يمكن ان يصدقه فى ذلك ؟

هذه اقواله واعترافاته كلها صريحة ومؤيدة بالوقائع المادية  
تثبت انه على علم تام بتجهيز هذا الجهاز السرى بالاسلحة  
وبتدريب افراده . ولكنه يكابر ويغالط .  
وقد شاء الله ان يفضح هذه المغالطة .

اولا - باعترافاته نفسه . كما سبق قدمناها ثم بعد ذلك  
بواقعة مادية لا تدع مجالاً للشك أو للتأويل .  
فقد ضبعت الاسلحة فعلا فى بلدة المتهم ( عرب الصوالحة ،

مربح جهينة ) وتبين انها كانت مخزنة في مقابر أسرته بمعرفة  
رئيس شعبة هذه المنطقة . اسماعيل سليمان الهضيبي . ابن  
عمه الذي اعترف في التحقيق بأنه أمين مخزن السلاح الموجود  
في هذه المنطقة .

وقد شهد امامكم السيد عبد الله الرس الذي كان مختصا  
بتوزيع السلاح على الفصائل بأن هذا المخزن كان المخزن الرئيسي  
الذي وزع منه الاسلحة على مختلف الفصائل بمدينة القاهرة .  
وكيف انه كان ينقل الاسلحة منه الى هذه الفصائل ؟

هل يريد حسن اسماعيل الهضيبي بعد ذلك ان ينكر قرابته  
بابن عمه اسماعيل اسماعيل الهضيبي وهل هي مجرد مصادفة  
ان يكون المخزن الرئيسي للسلاح في بلده حيث تستخدم مقابر  
الاسرة لاختائه ؟ ..

انا لا ادري . والله . ماذا سيقول بعد هذه كله . ليؤيد ادعائه  
بجهله وجود الاسلحة تحت يد رجاله واقربيه ونظامه السري .  
واتا لما يقوله لمنتظرون ..

وثمة واقعة اخرى قاطعة في الدلالة على علم المتهم بوجود  
السلاح في الجريمة . او لتسليمه الى الحكومة كما طلب منه .  
هذه الواقعة هي ضبط الاسلحة في يناير سنة ١٩٥٤ في عزبة  
احد اصفياله المقربين « حسن العشماوي » .

الم يسمح المرشد بهذه الواقعة او يعلم بها ؟ .. امه يقول  
ذلك ايضا ..

اليس هذه الواقعة المادية قاطعة في ضرورة عمله بوجود  
اسلحة تحت ايدى افراد الجماعة فليقل لنا المرشد ما الذى  
فعله على اثر هذا الحادث ؟ ..

هل استسمى يوسف طلعت رئيس الجهاز السرى وكلفه بأن  
يقدم اليه بيانا بالانظحة الموجودة ، تحت يده ليبلغ الحكومة  
اظهارا لحسن نيته ؟ ..

واذا صدقنا انه لم يكون يعلم بوجود السلاح في مايو سنة  
١٩٥٢ . عندما طلب منه رئيس الحكومة تسليمه . قول نبيدقيه  
اذا قال انه لا يعلم بوجوده في يناير سنة ١٩٥٤ وبعد ذلك ،  
بعد ان ضبط السلاح فعلا في عزبة حسن العشماوى وفي غيرها  
من مراكز الاخوان ؟ ..

وما الذى قام به للرد هذا الخطر والاستجابة لطلب الحكومة  
للمتكرر في حل النظام وتسليم اسلحته ؟ .. لا شيء ..

واخيرا بعد هذا كله نجد المتهم عندما يضيق عليه الخناق  
ويشعر بأنه لا سبيل لديه لنفى علمه بتسليح افراد النظام  
الخاص . نجده يلتمس سبيلا اخر للتهرب من المسؤولية والقائها  
على غيره . فالذا به يقول في آخر دفاع له . ان الحكومة كانت  
تبيع هذا التسليح وتعلم به .. ويستدل على ذلك بأنه سبق ان

البوليس ثلاثة شبان من الاخوان يتمرنون على استعمال المفرقات في صحراء المعادي واطلق سراهم بعد ان كتبت القيادة باتهم كانوا يتمرنون بملها .

يريد المتهم ان يستدل بهذه الواقعة على ان الحكومة اباحت لجمعية الاخوان ان تسليح افرادها وبالتالي اباحت لها تجهيز هؤلاء الافراد وتنظيمهم في جيش سرى مسلح .

ولكى تبين حقيقة هذه الواقعة ومدى تزيف المتهم لها . اقول لحضراتكم ان هذه الواقعة كانت في ٢١ اكتوبر سنة ١٩٥٢ اى بعد قيام الثورة بثلاثة اشهر وثمانية ايام . وقد ضبط فعلا ثلاثة شبان يتدربون على استعمال الاسلحة في صحراء المعادي . وتبين انهم كانوا من جماعة الاخوان وكانوا يتمرنون بعلم القيادة العامة . واجرى تحقيق عن هذه الواقعة بمعرفة النيابة .

ولكن هل يدل هذا على ان الحكومة اباحت لجمعية الاخوان عمل تشكيلات سرية مسلحة بغير علمها . ؟ اى منطق هذا ؟

هذه الواقعة كما قلت كانت بعد الثورة بثلاثة اشهر ولم تكن معسكرات الحرس الوطنى ولا وسائل التدريب العنيفة التى اعدتها الحكومة قد اعدت بعد واذا كانت القيادة سمحت لبعض الافراد بالتدريب بملها لبعض افراض خاصة . فهل يفسر هذا بانه اقرار من الحكومة بوجود النظام الخاص - المسلح ومن قال في ذلك الوقت ان هؤلاء الشبان كانوا من النظام الخاص . او ان القيادة كانت تعلم عنهم ذلك . ؟

وإذا تمسك المتهم بعلنية التدريب والتسليح بأمر الحكومة .  
كما حدث في هذه الواقعة . فلماذا لم ينفذ امر الحكومة في مايو  
سنة ١٩٥٣ عندما تبين أن المسألة لم تعد مجرد تدريب علني  
وأصبحت تنظيما خاصا سريا لا تعرف الحكومة عنه شيئا . بل  
طالبته بلسان رئيسها بحل هذه التشكيلات وتسليم اسلحتها ؟  
ما دام هو الحريص على ان يتمسح بعلم الحكومة  
واقرارها . كان لابد منطبقا عليه ان يتمشى مع الحكومة في  
كل ما تامر به فهي التي سمحت لهؤلاء الافراد بالتدريب  
ثم هي التي طالبته بعد ذلك بتسليم الاسلحة ، لما تبينت خطورة  
تنظيماته ومايعد له . ولكنه كان حريصا على اخفاء هذه التنظيمات  
لفرض في نفسه وقد شاء الله اخيرا ان يفضح هذا الفرض ويرد  
كيد الكائدين .

هذه - يا حضرات القضاة - الادلة القاطعة على مسؤولية المتهم  
من تنظيم الجهاز السري وتسليحه باعتباره الرئيس الاعلى لهذا  
الجهاز ياتمر بأمره

لقد صبرت الحكومة طويلا على المتهم وعلى جماعته ، وهي  
تعلم ان المتهم يديز وينظم هذا الجهاز ، صبرت عليهم عليهم بثويون  
الى رشدهم وليركون خطورة عملهم ضد مصلحة الوطن ، وانلرتهم  
الحكومة ونهتتهم الى مدى خطورة هذا العمل ، وطلب منهم رئيس  
الحكومة مرارا حل هذه التشكيلات السرية وتسليم اسلحتها  
وأخيرا كان قرار حل الجماعة في يناير سنة ١٩٥٤ اتلارا اجر لها

بالامتناع من هذا العمل ...

ولكن ماذا كانت النتيجة ؟ .. خرجوا من المعتقلات بعد كل هذا ليعيدوا تنظيم جهازهم السرى واعداه وتسليحه ، ثم طالبوا بالافراج عن الضباط الاخوان المعتقلين من اعضاء الجهاز السرى واعتبروا هذه المسألة مسألة اساسية وسبب من اسباب خلافهم مع الحكومة .

ومن عجب يا حضرات القضاة ان نسمع دفاع المتهم يقول ان هذا الجهاز لم يكن سرىا كيف ذلك ؟ .. واى عقل يصدق ؟ . واى منطق يقر هذا الوضع ؟ . والله مش عارف اقول ايه ؟!! كيف يكون تنظيم افراد جماعة يختارون ممن تتوافر فيهم صفات معينة وينظمون فى مجموعات بحيث لا يعرف الفرد منهم الا اعضاء جماعته كما سمعتم على لسان الشهود ، ثم تجهيز هذه الجماعات بمختلف انواع الاسلحة وتخزين الاسلحة والمفرقات سرا .. ثم بعد ذلك لا يكون هذا التنظيم سرىا ... ويقال ذلك لكم ؟ ..

هذا جهاز سرى ومسلح ... وهو جهاز ارهابى ... فطبيعة الاجهزة السرية المسلحة هى الارهاب ... وهذا طبيعى ... افراد مسلحون يشعرون بكيانهم الذاتى ويقوتهم ... ولا بد أن تكون النتيجة الارهاب وقد لمسنا هذا المعنى على فسان الشهود بالنسبة لرئيس الجهاز الاول عبد الرحمن السندى فقد تبين انه كان يرفض الخضوع لاي سلطة بل اراضيه يخضع الجماعة لسلطته هو فقط .. معتمدا فى هذا طبعاً على القوة التى تسنده ..



على جهازه السرى ... ومثل هذا الارهاب السرى يؤدي قطبا الى ارتكاب الجرائم فيصبح الموضوع الحقيقي أن هذا الجهاز ما هو الا عصابة مسلحة تريد أن تفرض سلطانها على الجميع وأخيرا على الدولة ... وقد سمعنا على لسان الشاهد خميس أن الجهاز كان يهرب فعلا أعضاء الجماعة ويهدد من يحاول التفكير في أمر لا يرضى عنه قادة الجهاز وعلى رأسهم المرشد وكان الجهاز يفرض مراقبات على بعض الأعضاء وامامنا في حادث السيد فايز الذي قتل غيلة على أيدي أفراد الجهاز السرى للخلاف الذي وقع بين قادة الجهاز الذي انتهى بفصل عبد الرحمن السندی دليل واضح على مدى ما يصل اليه الارهاب السرى في مثل هذه الاجهزة حتى بين اعضائها .

إذا كان المتهم هو الذي أمر بتنظيم هذا الجهاز السرى وسمح بوجوده وعين له رئيسا يخضع له وتم تسليحه بعلمه ببناء على كل ما قدمناه من أدلة فبصد من يوجه هذا الارهاب ؟ ... ضد الثورة .. الثورة التي حررت البلاد والتي تنادى في كل وقت بانها تمد ايديها لجميع المواطنين للتعاون في بناء الوطن يمد اليها الاخوان المسلمين ايديهم بالمدافع والبنادق والديناميت ... لمسلحة من هذا كله يحاضرات القضاة ؟ ... لن يستفيد من هذا الا اعداء البلاد .

واين كان هذا الجهاز في عهد بفيض قضت عليه الثورة ؟ .  
واين كان الجهاز يوم ان قدم مرشد الاخوان المسلمين فروض

الطاعة والولاء لفاروق ؟ ... وعاد يصف لآخواته هذه الزيارة  
بانها زيارة كريمة لملك كريم ؟ ...

اين كان الجهاز في ذلك الوقت ؟ ... في عهد دكتاتورية فاروق  
الذى اتى بالمرشد حسن الهضيبي ليخضع جماعة الاخوان  
لسلطانه وتحقق له بواسطة المرشد المختار المرشد الملكى ما اراده.  
فكان لفاروق الخاضع المطيع .

(وهنا ابتسم المتهم عند سماعه العبارة الاخيرة )

الرئيس - مخاطبا المتهم - مبسوط من حكاية فاروق دى ؟

المتهم - نعم - ؟

الرئيس - بقول مبسوط من حكاية فاروق ؟

المتهم - انا مش عاوز .....

الرئيس - اصلك بتضحك عليها والناس عاوزين يعرفوها... .

المتهم - اظن كل ما قيل في تعيینی يدل على أن فاروق لا

شان له بالحكاية دى .

وكيل النائب العام - ولا ارانى بعد كل ما قيل في حاجة

لان ابين ان تشكيل هذا الجهاز السرى وتسليحه عمل

لا يقره اى قانون في الدولة ولا اى قانون في اى دولة في

العالم فلم توجد بعد ذلك الدولة التى تسمح لجماعة في

داخلها بتكوين جيش مسلح خاص تستخدمه لتحقيق

اغراضها ولن يكون مصر وجود مثل هذا الجيش الا

الحرب الاهلية بين سكان الوطن الواحد وما تؤدى اليه من

قتل وتخريب وتدمير ، وقد شاء لله وقدرته فوق كل شيء أن

يُقى البلاد نتيجة هذا العمل الإجرامى فأمكن للحكومة ان تضع  
يدها فى الوقت المناسب على ادوات هذا الجهاز الرهيب  
ومسئولية المتهم عن هذا هى موضوع الادعاء الثانى المقام  
عليه . وهى مسؤلية المتهم من الخطة التى وضعت لقلب نظام  
الحكم بالقوة بالاستعانة بهذا الجهاز .

فقد تبين لحضراتكم مما سمعتم من شهود كيف كان المتهم  
منذ ديسمبر سنة ١٩٥٢ يعمل على وضع خطة لقلب نظام  
الحكم وروى لنا الصاغ السابق حسين حمودة كيف اجتمع  
المتهم به ورؤساء الجهاز السرى ( يوسف طلعت وصلاح شادى  
وغيرهما ) وكلفهم بوضع خطة للتخلص من مجلس قيادة الثورة  
وروى هذا الشاهد ان يوسف طلعت طلب امهاله بعض الوقت  
حتى يمكنه اعداد جيش من المدنيين لتنفيذ هذه الخطة وقال  
على وجه التحديد انه يمكنه اعداد عشر آلاف فى بحر سنة .  
اذن لم تكن الخطة بنت اليوم وانما كانت توجيهها قديما من المتهم .  
اُخلت أجهزة الشر تعد له وتستعد حتى ياتى وقت اخراجه فى  
الوقت المناسب وعلى هذا الاساس بدأ التنظيم الجديد للجهاز  
السرى وتشكيله الى فصائل وجماعات واعساد تسليحه طبقا  
للتنظيم الذى وضعه عبد المنعم عبد الرؤوف .

وروى لنا أيضا الشاهد السيد قطب مقابلته للمتهم بعد  
عودة المتهم من سوريا من شهر افسطس سنة ١٩٥٤ وما ذكروا  
بينهما من حديث وكيف أن المتهم حدثه فى هذه المقابلة بأنه تقروا

أن يشترك الاخوان في خطة التخلص من مجلس قيادة الثورة فيكون لهم دور تنفيذ هذه الخطة في المحيط الشعبي في الوقت الذي تقوم فيه قوات الجيش بتنفيذ خطة الانقلاب لحساب اللواء محمد نجيب وكيف اخبره ان جميع احتمالات الخطة قد درست بما فيها الاوضاع الدولية .

اذن يتضح من ذلك أن المتهم كان منذ ديسمبر سنة ١٩٥٣ حتى أغسطس سنة ١٩٥٤ لا يزال مصمما على تنفيذ ما استقر عليه الامر بعد احداث انقلاب في الحكم وهو ما قام من اجله باعداد جهازه السرى وتسليحه للاستعانة به في هذا الانقلاب . وهذا كله واضح ومنطقي . المتهم يفكر في خطة لفرض معين فبدأ في اعداد الوسائل التي تمكنه من تنفيذ هذه الخطة ومن أول وقت بدأ فيه التفكير بدأ أيضا في نفس الوقت اعداد اعداد النظام السرى المسلح ثم يحدثنا بعد ذلك يوسف طلعت وابراهيم الطيب عن الخطة التي وضعت فعلا بالاشتراك مع عبد المنعم عبد الرؤوف وقادة الجهاز - مجلس الجهاز الاعلى فيقولان بأن هذه الخطة كانت ان يقوم الاخوان في مظاهرة شعبية مسلحة تحميها اسلحة الجهاز الخاص - حتى اذا ما حاولت قوات الحكومة التعرض لهذه المظاهرة وتفريقها تنتشر قوات الشر فتبدأ في تنفيذ عمليات اغتيال بعض أعضاء مجلس قيادة الثورة وعلى رأسهم الرئيس تمهيدا للقضاء على المجلس والانتهاء من نظام الحكم الفاشم .

ثم نلظر بعد ذلك فنجد ما وقع فعلا يخالف في بعض التفاصيل  
هذه الخطة فلم يبدأ التنفيذ بمظاهرة شعبية وانما استغل  
مناسبة شعبية فمحاولة اغتيال الرئيس جمال عبد الناصر في  
الاسكندرية ولكن فشلت الخطة من اول طلقة

ويحدثنا محمود عهد اللطيف وهنداوى دوير من بعده  
فيقول الاخير ان ابراهيم الطيب ابلغه الخطة كما وضعت  
وقفلت فعلا وهى تكليف محمود عبد اللطيف باغتيال الرئيس  
في أى مكان يدركه فيه حتى اذا ما تم ذلك تكون جميع المناطق  
والفصائل التابعة للجهاز السرى على استعداد لاستئناف تنفيذ  
الخطة بتنفيذ عمليات اغتيال او خطف تقع على بعض الضباط  
تنتهى بمظاهرة شعبية مسلحة تنتهى بستوط نظام الحكم .

ويجىء بعد ذلك فتحى البوز . فيؤيد هذه الخطة ويروى  
ان ابراهيم الطيب ابلغه قبل الحادث بخمسة ايام . انه قد تقرر  
فعلا تنفيذ الخطة بالبدء باغتيال الرئيس . على ان يلى ذلك  
عمليات الاغتيال والمظاهرات الشعبية المسلحة .

ابراهيم الطيب ينكر ذلك - ينكر انه اصدر امرا الى هنداوى  
باغتيال الرئيس وهو يظن بهلما انه يدفع عن نفسه المسؤولية -  
وانما لا يهمنى في كثير او قليل هلنا الانكار - لان الواقع وما حدث  
فعلا يكلمه - كما لا يعنىنى هنا الان يصدد مسؤولية المرشد -  
وانما ما يعنىنى هو ما قاله جميع هؤلاء من ان مثل هذه  
الخطة لا يمكن ان تقرر الا اذا وافق عليها المرشد - الرئيس

الاعلى للجهاز السرى - هذا هو ما يعينى الآن .  
وسواء نفذت الخطة على الوضع الاول او على الوضع الثانى  
- فهى خطة تكون اتفاقا جنائيا على قلب نظام الحكم من شأنه  
ان يحدث منه اغتياالات وعمليات تدمير وتخريب لا يعلم  
مداها الا الله .

واذا كان جميع من اتصلوا بالجهاز السرى قرروا صراحة  
ان اى امر يصدر لى فرد فيه لابد وان يعرض على المرشد  
ليقره . فان هذه الحقيقة قد تأيدت بصدد هذه الخطة بالذات ،  
بما لا يدع مجالا للشك فيها مما يأتى :-

اولا - ان هنداوى دوير قرر صراحة انه عندما تشكك فى  
مصدر الاوامر التى بلغت اليه بتكليف محمود عبد اللطيف  
بتنفيذ الجريمة ، لم يقبل ان يأخذ على عاتقه هذه المسؤولية  
فامر محمود عبد اللطيف بان يوقف التنفيذ ، وعاد الى رئيسه  
ابراهيم الطيب يسأله صراحة عن هذا الامر ، وعما اذا كانت  
الخطة قد تقررت نهائيا من المسؤولين الذين تتدرج مسؤولياتهم  
حتى تصل الى المرشد ، فأكد له ابراهيم الطيب ذلك وبناء على  
هذا التاكيد اعاد اصنار الامر الى محمود عبد اللطيف بالتنفيذ .  
ثانيا - ان فتحى البوز يقرر فى شهادته امامكم انه علم  
بالخطة من ابراهيم الطيب كامر مقرر ، وانه لابد ان مثل هذه  
الخطة لا تنفذ الا بعد اقرارها من المرشد رئيس الجهاز الاعلى .  
ثالثا - ان اسماعيل محمود يوسف رئيس فصيلة الجيزة

شهد امام المحكمة في القضية الاولى بأن الخطة بلغت اليه من المسئول عن تبليغه الاوامر من رئاسة الجهاز كامر مقرر وتقرر فعلا تنفيذه . وايدته في ذلك محمود الحواتكى .

رابعا - ان يوسف طلعت نفسه اعترف بوضع الخطة ، مظاهرات شعبية تعقبها اغتيالات واعترف بانته عرض هذه الخطة على المرشد وسافر اليه في مخبئه بالاسكندرية لعرضها عليه ، الا انه اى يوسف طلعت - قد تأكد ان مسئوليته من هذا اصبحت كاملة اراد ان يخفف المسئولية عن سيده ، فاذا به يدعى ان المرشد لم يوافق على الاغتيالات وانما وافق فقط على قيام مظاهرة ، ونجده ايضا يحاول ان ينجى نفسه فاذا به ينكر انه كلف ابراهيم الطيب بتنفيذ الخطة التي وصلت الى هنداوى دوير على النحو الذى نقلت به فعلا . . . والواقع ان يوسف طلعت معذور اذ يقرر ذلك ، فهو اولا متهم ويريد ان ينجو بنفسه ما استطاع الى ذلك سبيلا ، ويريد بعد ذلك ان يعمل على تخليص رئيسه من المسئولية .

ولكن جميع الشواهد والادلة تشير الى انه كاذب في هذا الابتكار ، والى ان الواقع يؤكد انه ذهب بالخطة كما نقلت الى رئيسه المرشد ، وعاد بعد اقرارها من المرشد ليكلف ابراهيم الطيب بالاشراف على التنفيذ ، فقام الاخير بتكليف هنداوى ووقع الاختيار على محمود عبد اللطيف لهذه العملية . . . كل هذا حدث تنفيذا للخطة الموضوعه والتي اقرها المرشد .

والدليل على ذلك ينحصر في الامور الآتية :

الامر الاول - انه ليس من المعقول ان يذهب يوسف طلعت الى المرشد في الاسكندرية قبل الحادث بعشرة ايام كما قال ليمرض عليه الخطة ، فيرفض المرشد اقرارها . ثم ينصاف ان يقع الحادث بعد ذلك مباشرة . لا يصور ذلك الا اذا كان المرشد قد اقر التنفيذ فعلا ، وكان الحادث هو مظهر هذا التنفيذ .

فسفر يوسف طلعت الى الاسكندرية ومقابلته المرشد ، ثم وقوع الحادث بعد ذلك مباشرة قرينة قاطعة على ان هذا الحادث هو تنفيذ هذه الخطة التي عرضها يوسف طلعت على المرشد .

فاذا ادخلنا في اعتبارنا الى جوار هذا ان هنداوى دوير ذكر انه لما سمع ان المرشد غير موافق على الخطة عاد الى ابراهيم الطيب فاكد له عدم صحة ماسمعه وان القواعد المقررة في الجهاز السرى هي عدم امكان صدور أى امر : وخاصة مثل هذا الامر الخطير دون موافقة المرشد .

وان يوسف طلعت كان قد سافر الى المرشد فعلا لمرض الامر عليه . . . اذا ادخلنا في اعتبارنا كل ذلك ، لتأكد لنا عقلا - بل يقينا - انه لا يمكن تنفيذ هذه الخطة التي بدأت بحادث الشروع في اغتيال الرئيس قد تم بغير موافقة المرشد :

الامر الثانى - اظهر التحقيق مع يوسف طلعت انه كاذب فيما قاله من ان الخطة عدلت الى مظاهرات شعبية فقط ، فقد تبين من اقواله باعترافه انه اعد الحزام الناسف قبل الحادث



بخمسة أيام ، بعد عودته من مقابلة المرشد ، وسلمه الى ابراهيم الطيب ملصقا انه كلفه بالاحتفاظ به حتى يحين وقت استعماله . وهو في هذه الخصوصية كاذب ايضا ، اذ قال هنداوى دوير صراحة أن هذا الحزام كان أداة من الأدوات التي احضرها اليه ابراهيم الطيب لاستخدامها في عملية الاغتيال ، وأنه عرضه على محمد على نصيرى فرفض استعماله ، وقد أيد محمد على نصيرى ذلك . . اذن فيم كان اعداد الحزام يا سيد يوسف طلعت اذا كان المرشد قد أمرك بعدم ارتكاب أى حوادث اغتيال وحلرك من ذلك ، وانتهيت معه الى الموافقة على رأيه ، وقصر الامر على المظاهرات الشعبية .

وهل من المعقول اذا كنت قد سافرت الى الاسكندرية خصيصا لتأخذ رأى المرشد الرئيس الاعلى ، فى هذا الامر الخطير ، ونهاك عنه وقبلت ذلك ، أن تتصرف هذا التصرف من نفسك ولم يعض على مقابلتك للمرشد الا ايمم تمد على الاصابع ؟ . .

فاعداد هذا الحزام - والغرض الذى أعد له - كما قاله هنداوى - واعداده بعد عودة يوسف طلعت من مقابلة المرشد ، هنا وحده دليل قاطع على ان الخطة التى انتهى اليها يوسف طلعت بالاتفاق مع المرشد هى التى نفذت فعلا ، والتى كان الحزام احدي وسائل تنفيذها .

الامر الثالث - سقط يوسف طلعت سقطة اخرى فى اقواله كشفت عن كذبه ومحاولته ابعاد المسؤولية عنه وعن المرشد

فمنعنا سئل من مقابلته ابراهيم الطيب قال انه قابله بعد الحادث بيوم .

هذه كلها يا حضرات القضاة قرائن مادية وعقلية قاطعة في الدلالة على ان الخطة التي بدىء في تنفيذها بالشروع في اغتيال الرئيس قد عرضت على المتهم واقراها .

المتهم الذي كان يدبر منذ عشرة شهور في وضع خطة لقلب نظام الحكم والتخلص من رجال الثورة ، كما سمعتم على لسان الصاغ حسيب حمودة ، والذي كان ينظم طوال هذه الفترة جهازه السرى المسلح ، ويعدده لتنفيذ هذه الخطة ، والذي اختفى من قبل ذلك بأكثر من شهرين دون ما سبب وأخذ يشرف في مخبئه على تعبئة حملة الاكاذيب والتحريض ضد الحكومة والهاب مشاعر الشبان والسذج والبسطاء ، والذي اشاع امواته كما سمعتم على لسان محمد خميس انه لن يخرج من مخبئه الا اذا وقع حادث . . . والذي رأس هذا الجهاز السرى الدمري وأخضعه لسلطانه . فقد قال خميس صراحة امامكم ان مايشاع في صفوف جملة الاخوان ان المرشد لن يظهر الا اذا وقع حادث . . . وليس الاختفاء هو الطريقة لمن يريد ان يصلح ما بين الاخوان والحكومة وانما من يريد ان يصلح عليه ان يتقدم بنفسه ويعرض مايراه بصددها هذا الاصلاح ، وان يستجيب لطلب الحكومة بحل هذه التشكيلات السرية

لكن هنا المتهم - يا حضرات القضاة - يأتي فيدعى الجهل بكل

قوى . فاذا ادعى ذلك فلا تصدقوه . فالأدلة كلها تشير اليه وليس له من سبيل للتخلص من المسؤولية ومع ذلك - فانا كعادتي دائما مساذهب مع المتهم بعينا الى حيث يريد . يقول المتهم باعترافه أن يوسف طلعت تكلم معه في أن فريقا من الاخوان يريدون القيام بحركة ضد الحكومة - وادعى أن يوسف لم يقل له ما هي الحركة ولكنه الهام منه - توقع أن تكون حركة اغتيال ... فحلره من وقوع أى حوادث اغتيالات وقال له انه لا يوافق الا على قيام مظاهرات شعبية تشترك فيها جميع الطوائف .  
هنا هو قوله .

فماذا تكون نتيجة مثل هذه المظاهرة المعادية للحكومة ؟ . .  
افراد وجماعات مسلحون . . . ويعرف المرشد انهم مسلحون . . . وصرح لهم بالقيام بمظاهرة . . . ولو قال انها سلمية لأصدق هنا . لانه لا يمكن أن تقوم مظاهرة سلمية من اشخاص مسلحين ولن يتمكن المرشد أو غيره من سحب اسلحتهم قبل المظاهرة - والمفروض طبعاً ان تكون المظاهرة مسلحة .  
فلنفرض كما يقول انه حذر من ارتكاب اغتيالات فماذا تكون نتيجة هذه المظاهرة المسلحة ؟ . .

لاشك ستكون نتيجتها الحتمية اصطدام بقوات الامن تستظهر من قادة المظاهرة فيشيع التقتيل والتخريب . وتعود صورة فيه الاسلحة فيقتل من يقتل ويجرح من يجرح . . ثم يفلت الزمام حوادث ٢٦ يناير سنة ١٩٥٢ مرة أخرى على ايدى المرشد الصباح لجماعة الاخوان المسلمين . . .

لا . . . بل ان حوادث ٢٦ يناير كانت حتمية نعمة بالنسبة لا  
كان سيحدث نتيجة هذا للعمل الاجرامى . . . هنا أقل فرض  
يمكن تصويره باستبعاد الاغتيال الذى ربما يحدث عرضا هو  
الاخر من بعض افراد المظاهرة المتحمسين .  
هذه هى النتائج —

الا يكون المرشد بعد ذلك مسئولاً عن هذه النتائج الحتمية التى  
اقر الوسيلة المؤدية اليها ؟ . .

لاشك انه لا يوجد من يعارض هذا . عقلا او منطقا .  
هذه باحضرات القضاة هى مسئولية المتهم . واوضحناها  
بالنسبة للادعاء الاول — خاصا بمسئوليته عن الاتفاق الجنائى  
على قلب نظام الحكم .  
خطة تؤدى الى الاغتيال والتخريب والتدمير تمهيدا للاستيلاء  
على مقاعد الحكم بالقوة .  
حضرات القضاة . .

تبين من كل ماقدمنا ان المتهم قد اعد فريقا من اتباعه فى جيش  
سرى مسلح . . اعدده ليشن به حربا اهلية ضد الحكومة وضد ابناء  
الوطن المسالين . . ووضع لهذا الجيش خطة لاشعال هذه الحرب  
الاهلية . بدأ تنفيذها فعلا بحدث الشروع فى اغتيال رئيس الحكومة  
ولولا لطف الله بهذا البلد الامين لكففت المذابح وكان التقتيل  
والتدمير والتخريب الذى كان حتما سيفصف بكل مقومات  
الدولة . بكل ماوصل اليه الشعب بكفاحه من رقى وحضارة

اذا كانت هذه هي النتيجة الحتمية لهذه الجرائم - افلا يكون  
القصاص العادل لهذا هو بتر الاعضاء الفاسدة المخزية من جسم  
المجتمع . لتظهر البلاد من شرورها .

انا نطالب - باسم الشعب الذى يريد لوطنه نهضة دائمة -  
وباسم الملايين التى تريد ان تعيش فى محبة وسلام - نطالب قضاة  
الشعب بتوقيع عقوبة الاعدام على هذا المتهم - وعلى كل من يثبت  
اشترাকে فى هذا العمل الاجرامى .

واذا كانت المحكمة - باحضرت القضاة - طبقا لامر تشكيلها  
لاتتقيد بأى قانون يحدد العقوبات التى يحكم بها على الجرائم  
التي تقدم اليها ، فان هذه العقوبة التى نطلبها وهى عقوبة  
الاعدام - ليست بدعة حتى فى القوانين الوضعية العادية ولا فى القوانين  
السماوية ، فقانون العقوبات المصرى نفسه وجميع قوانين  
العقوبات فى العالم تنص على أن من يدبر عصابة مسلحة تعمل  
على قلب نظام الحكم ، او تشرع فى قلب نظام الحكم . يعاقب  
على ذلك بالاعدام . وقد نصت المادة ٨٧ من قانون العقوبات  
المصرى على انه يعاقب بالاشغال الشاقة المؤبدة كل من شرع  
بالقوة فى قلب دستور الدولة او شكل الحكومة اذا وقع ،  
ويعاقب بالاعدام كل من الف عصابة مسلحة لارتكاب هذه  
الجريمة وكذلك كل من تولى زعامتها او تولى فيها قيادتها ...  
وهذه المادة تقابلها مادة اخرى فى قانون العقوبات الفرنسى وهى  
ايضا تنص على العقوبة لكل من يحدث فتنة او يقوم بتحريض

المواطنين والسكان على التسليح لمقاومة السلطة القائمة . . .  
وقبل ذلك كله ، ومع ذلك فهناك الجراء او العقوبة الالهية  
التي نزل بها القرآن الكريم في الآية الكريمة التي تقول : « انما  
جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا  
لن يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف ، او  
ينفوا من الارض ، ذلك لهم جزاء في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب  
عظيم »

وأخيرا - بإقتضاة الشعب - أدمو لكم بالتوثيق والسداد . . .

الرئيس - ترفع الجلسة لمدة ربع ساعة . . .

( رفعت الجلسة في الساعة الثانية عشرة ظهرا ) . . .

## خاتمة

يختتم هذا الجزء من كتاب محكمة الشعب بالجلسة السادسة عشرة حيث تولى النائب العام شرح الاتهامات الموجهة الى المتهم حسن اسماعيل الهسيبي .

ونحن نلخص فيما يلي كلام النائب العام :

- ( ١ ) ان جماعة الاخوان ارادت الوصول الى كراسى الحكم بأى ثمن ، ولو على اشلاء الضحايا واطلال الوطن ..
- ( ٢ ) لم يكن لديهم قواعد أو برامج للحكم الذى كانوا يسمون اليه .
- ( ٣ ) كانوا ينادون بالشورى فظهر أن المبادئ التى تعلم لهم هى السمع والطاعة العمياء لكبيرهم دون أن يكون لاحدهم رأى أو تفكير ..
- ( ٤ ) رفضوا الاشتراك فى الكفاح المسلح ضد المستعمر بعد أن قبل مرشدهم أن يعقد معه معاهدة مرية تسمح له بالعودة لاحتلال القطر المصرى بمجرد قيام خطر الحرب ..

( ٥ ) أعدوا جيشا سرىا أسموه « النظام الخاص » وجهزوه بمختلف أنواع الاسلحة وأدوات النسف والتدمير وأسلموا قيادته لرجل جاهل حتى اذا مابدأ الانقلاب كان انقلابا رهيبا ..

( ٦ ) كان الهضيبي المدير الاول والرئيس الاعلى لخطة الانقلاب الذى اعتزموا القيام به وقد اقر المتهم امام المحكمة انه يعلم بوجود هذا الجهاز وأن أفراده يدربون على استعمال الاسلحة ويقومون بالتدريبات العسكرية سرا مخالفا بذلك قوانين الدولة واته هو الذى عين يوسف طلعت رئيسا للجهاز السرى .

( ٧ ) قرر المرشد في شهادته انه كان على علم بالجرائم التى ارتكبها رجال النظام السابق قبل توليه رئاسة الجماعة .. ومع هذا فقد قبل البقاء في رئاسة الجماعة كما قبل التعاون مع الاشخاص الذين سبق اتهامهم بارتكاب جرائم .. ثم انه لم يستمع الى طلب الرئيس جمال بضرورة حل الجهاز السرى وتسليم الاسلحة التى لديهم وعدم تكوين اى نشاط لجمعية الاخوان المسلمين في القوات المسلحة وقوات الامن والبوليس .

هذا قليل من كثير .. وتفسيره عند أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى وكانوا من الخاسرين ..



## سجل لبعض الحوادث التي ارتكبتها جماعة الاخوان

- |                    |                                 |
|--------------------|---------------------------------|
| فبراير سنة ١٩٤٥    | ١ - مصرع احمد ماهر              |
| مايو سنة ١٩٤٦      | ٢ - نسف سينما ميامي             |
| مايو سنة ١٩٤٧      | ٣ - نسف سينما مترو              |
| فبراير سنة ١٩٤٨    | ٤ - مصرع الامام يحيى            |
| مارس سنة ١٩٤٨      | ٥ - مصرع الحازندار              |
| يونيه سنة ١٩٤٨     | ٦ - نسف حارة اليهود             |
| يوليه سنة ١٩٤٨     | ٧ - نسف شارع فؤاد               |
| أغسطس سنة ١٩٤٨     | ٨ - نسف علس وبنزايون            |
| ١٢ نوفمبر سنة ١٩٤٨ | ٩ - نسف شركة الاعلانات          |
| ١٥ نوفمبر سنة ١٩٤٨ | ١٠ - حادث السيارة الجيب         |
| ديسمبر سنة ١٩٤٨    | ١١ - مصرع النقراشي              |
| يناير سنة ١٩٤٩     | ١٢ - محاولة نسف محكمة الاستئناف |
| ابريل سنة ١٩٤٩     | ١٣ - جرائم الاوكرار             |
| مايو سنة ١٩٤٩      | ١٤ - محاولة اغتيال حامد جودة    |



## محاكمات الثورة

يوجد لدى ادارة النشر والتوزيع كمية محدودة  
من كتاب محاكمات الثورة من الجزء الاول الى الجزء  
السادس . فاذا كنت لم تحصل على نسختك من  
هذه الكتب ، اتصل بشركة توزيع الاخير ، عمارة  
بحرى بميدان التحرير .

## محاكمات الشعب

صدر حتى اليوم ستة اجزاء من هذه المحاكمات  
وتمن كل جزء منها ثلاثة قروش فقط .  
ويمكن الحصول عليها من ادارة شركة توزيع  
الاخير ، عمارة بحرى ، بميدان التحرير .

## مصلحة الاستعلامات

وزارة الإرشاد القومي

مبنى شركة جريشام

٢٢ شارع سليمان باشا ، القاهرة

---

## إدارة النشر والتوزيع

التابعة لمصلحة الاستعلامات

مبنى سيف الدين .

١٨٦ شارع قصر العيني ، القاهرة













